

نواذر الكتب المطبوعة

عنوان الكتاب

السنن الكبرى (ج ٢)

المؤلف

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي

الملاحظات

في زيله الجوهر النقي،
للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني (ابن التركماني).

دار النشر / تاريخ النشر

الطبعة الأولى
مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية في الهند - حيدر آباد
(سنة ١٣٤٤ هـ).

السِّيَرُ الْكُبْرَى

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وثمانين
واربعمائة رضى الله عنه

(رفقه ذيله)

﴿ الجوهر النقي ﴾

العلامة علاء الدين على بن عثمان الساردنى الشهرى
(ابن التركمانى) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبعمائة رحمه الله تعالى

في الطبعة الاولى

بمطبعة دارالكتاب العربى والاسلامى بمصر

عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن

سنة ١٣٥٢ هجرية

(ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

كتاب السنن الكبرى الجزء الثاني

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابى بكر احمد بن الحسين
ابن على البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين
واربع مائة رضى الله عنه

(وفي ذيله)

﴿ الجوهر النقى ﴾

للامامة علاه الدين بن على بن عمان الماردنى الشهير
(بابن التركمانى) المتوفى سنة خمس واربعين
وسبع مائة رحمه الله تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى الهند ببلدة
حيدرآباد الدكن عمرها الله تعالى الى اقصى الزمن
(سنة ١٣٤٦ هجرية)



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

جماع ابواب استقبال القبلة

باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو القاسم السراج في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال بينما الناس بقاء في صلوة الصبح (١) اذا نام آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة * رواه البخارى ومسلم عن نقيبته عن مالك *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا عبدالله بن رجاء (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عباد ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه نحو الكعبة فانزل الله عز وجل (قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية) فرجل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم على قوم من الانصار يصلون وهم ركوع نحو بيت المقدس فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجه الى الكعبة فتحرفوا نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود (ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) قال الله عز وجل (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)

رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن رجاء ورواه مسلم من وجهين آخرين عن ابي اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر

(١) هكذا في النسخة السنديّة وكذا في صحيحى البخارى والمسلم لكن في النسخة المدراية - المصر *

(باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة)

شهر اوسبعة عشر شهرا و كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت (وباسناده) عن البراء قال قيل لهذا الذين ماتوا قبل ان تحول الى الكعبة ورجال قتلوا فلم ندر ما تقول فيهم فانزل الله عز وجل (وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم) رواها البخاري عن ابي نعيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما تحول الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرفه الله تعالى الى الكعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ينفذاد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن الفضيل ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال سمعت سمدا يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قدم المدينة ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس ثم حول بعد ذلك قبل المسجد الحرام قبل بدر بشهرين * هكذا رواه المطاردي عن ابن فضيل ورواه مالك والثوري وحماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مرسل دون ذكر سمدا *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عميرة بن زياد (١) الكندي عن علي رضي الله تعالى عنه (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال شطره قبله *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم انبا ورقاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد في قوله شطره يعني نحوه وكذلك ذكره علي بن ابي طلحة عن ابن عباس (اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن مامونة بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس بذلك *

﴿ باب فرض القبلة وفضل استقبالها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر و محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسمعي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا منصور بن سمدة عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله (٢) فلا تخفروا الله في ذمته * رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبد الرحمن *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخرتويه المدل اخبرني عبيد بن شريك ان نعيم بن حماد حدثهم انبا ابن المبارك ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فان شهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وصلوا اصلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقتها وحسابهم على الله * رواه البخاري في الصحيح عن نعيم بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا تمام ثنا عفان بن مسلم ثنا همام (ح و اخبرنا) علي ثنا احمد ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا همام عن انس بن سيرين قال لقينا (١) انس بن مالك رضي الله تعالى عنه حين قدم من الشام فلقيته بمين التمر (٢) قال فرأيتني يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لتغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته * وفي حديث عفان ووجهه ذلك الجانب واوى همام عن يسار القبلة وقال في آخره لم افعله يعني التطوع * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن سعيد عن حبان عن همام ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عفان *

﴿ باب استقبال القبلة بالنقاة عند الاحرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ابا علي بن المدينى ثنا ربيع بن عبد الله بن الجارود بن ابي سبرة الهذلي حدثني عمرو بن ابي الحجاج حدثني الجارود بن ابي سبرة حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتلوع بالصلاة استقبل بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث توجهت به الناقة *

﴿ باب الائمة بالركوع والسجود والسجود اخفض من الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالي حيث كان وجهه ويومى برأسه اثناء وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جرير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على راحلته التوافق من كل جهة ولكنه يخفض السجدين من الركعة ويومي اثناء *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني ابو الزبير عن جابر رضي الله تعالى عنه قال بشي النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فحفت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجودا خفض من الركوع فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ قال اني كنت اصلي *

﴿ باب الوتر على الراحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك (ح و حد ثنا) ابو بكر ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال ابن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اموة حسنة (٣) قلت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن

(١) في مص - تلقينا ١٢ (٢) موضع بطرف المراق بما يلي الشام ١٢ جمع (٣) ليس في المصرية لفظ حسنة ١٢

(لم يجمع الا بعد الصلاة)

(باب الائمة بالركوع والسجود)

(باب الوتر على الراحة)

ابن اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري
 ثنا عبدالله بن ابي القاسم ونعيم بن محمد قال ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب بن موسى بن عقبة عن نافع قال كان
 ابن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك * رواه
 البخاري في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين المولى انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا عبد الرحمن بن بشير ثنا يحيى بن سعيد
 عن عبدالله بن الاخنس عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على راحلته *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابوسلمة ثنا احمد بن زيد عن ابن عون
 عن جرير بن حازم قال قلت لنافع اكان ابن عمر يوتر على الراحلة قال وهل للوتر فضيلة على سائر التطوع اي والله لقد
 كان يوتر عليها * ورواه غير محمد بن غالب عن ابى سلمة هكذا وزاد في آخره قال ابوسلمة وحدثني جرير بن
 حازم (١) (اخبرناه) ابوسعد المالكى انبا ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن ابي موشر ثنا حفص بن عمر بن الصباح
 ثنا موسى بن اسمعيل يعني اباسلمة فذكره بزيادته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني سفين الثوري
 عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه ان عليا رضى الله تعالى عنه كان يوتر على راحلته * زاد فيه غيره عن الثوري يوى ايماء
 (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمر وقالوا ثنا ابو العباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص
 عن سفين فذكره بزيادته *

باب النزول للمكتوبة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله
 ابن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه (٢)
 ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها للمكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب واخرجه البخاري من
 حديث الليث عن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا عمرو بن حفص
 السمرقندي (٣) حدثني معاذ بن فضالة ثنا هشام (ح و اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن طاهر بن البياض
 ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله البصري ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
 هشام ثنا يحيى يعني ابن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على راحلته قبل المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة وصلى *
 لفظ حديث مسلم وفي رواية معاذ قال حدثني جابر بن عبدالله وقال نحو المشرق * رواه البخاري في الصحيح عن

(١) هكذا في الاصول كلها ولعله سقط هنا ذكر الزيادة كما هو موجود في الحديث الآخر ١٢ (٢) في مد - راحلته - توجهت

مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح وهو على راحلته ويومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا دحيم (١) الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثني معاوية بن سلام عن اخيه زيد عن جده ابي سلام عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن الحنظلية قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش فذكر الحديث قال فيه قال من يحرسنا الليلة فقال انيس (٢) بن ابي مرند الغنوي انا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق الى هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تنزلن الا مصليا او قاضى حاجة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد بن شبيب عن النعمان بن المنذر عن عطاء بن ابي رباح انه سأل عائشة رضی الله عنها هل رخص للنساء ان يصلين على الدواب قالت لم رخص لهن في شدة ولا رخاء * قال محمد هذا في المكتوبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه الهرجاني بها ثنا ابو سهل بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك والوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما انه كان ينزل مرضاه في السفر حتى يصلوا الفريضة في الارض الا ان ابن المبارك لم يذكر نافعا في حديثه *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابا عمر بن الرماح (٣) (ح واخبرنا) ابو طاهر الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن سلمة الحمداني بها ابا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر الاسفرائني بها ثنا ابو سليمان داود بن الحسين بن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن الرماح عن كثير بن زياد عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه والسماء قال يحيى واحسبه قال اوبلة (٥) قال من فوقهم والبلة من اسفل منهم وحضرت الصلاة فامر المؤذن فاقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومى ايماء بحمل السجود اخفض من الركوع او سجوده اخفض من ركوعه * وفي رواية ابي عبدالله قال يحيى احسبه قال والعدو من فوقهم والبلة من اسفل وفي اسناده ضعف ولم يثبت من عدالة بعض رواه ما يوجب قبول خبره ويحتمل ان يكون ذلك في شدة الخوف *

﴿ باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب ﴾

وقد ذكرنا الاخبار فيها *

(١) اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم وكنيته ابو سعيد ودحيم لقبه ١٢ تذكره (٢) في مصر - انس * (٣) هو عمر بن ميمون بن الرماح ١٢ تهذيب (٤) في مد - الحسين (٥) بهامش المصرية - هكذا وقع في جميع النسخ البلة بكسر

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي و أبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن انس عن عمه أبي سهيل (١) بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع * مخرج في الصحيحين من حديث مالك *

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي (٢) سمع رجلاً بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو راثع إلى المسجد فاخبرته بالذي قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد أن يساء عذبه وإن شاء أدخله الجنة *

﴿ و أخبرنا ﴾ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه قال قرئ علي يحيى بن جعفر وأنا اسمع أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان بن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم ولكنه سنة ستمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول عبادة بن الصامت وابن عباس وكل ذلك مع سائر الآثار الواردة فيه موضعها باب صلوة التطوع *

﴿ باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسافرة وشدة القتال ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك بن انس عن نافع بن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث * وقال ابن عمر في الحديث فإن كان خوفاً شديداً كان صلواته جالاً ولا ركناً مستقبلي القبلة وغير مستقبليها وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموضعه كتاب صلوة الخوف *

﴿ باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة (٣) ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري يفدنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه

(١) وهو نافع بن مالك بن أبي عامر ١٢ تهذيب (٢) بهامش المصرية - المخدجي بضم الميم وكسر الدال وكان مالك بن انس يقول بفتح الدال وهي نسبة إلى مخدج بن الحارث بن كنانة واسمه رفيع قاله محمد بن يونس المقدسي * (٣) في س - جهة الكعبة ١٢ وسلم

﴿ قال * ﴾ ﴿ باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة ﴾

ذكر فيه (عن ابن جريج قلت لعطاء سمعت ابن عباس يقول إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال

(باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة) (باب من طلب باجتهاده إصابة عين الكعبة)

وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة ثم قال هذه القبلة * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق دون قصة الدخول عن عطاء و دون ذكر اسامة والصحيح مارويناه واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن جريج بطوله وذكر اسامة *

باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

(باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة)

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المجوبى عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة *

واخبرنا ابو عبدالله ثنا ابو علي محمد بن علي الاسفرائينى ثنا ابو يوسف يعقوب بن يوسف الواسطى ثنا شعيب بن ايوب ثنا عبدالله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة * تفرد بالاول ابن مجبر وتفرد بالثاني يعقوب بن يوسف الخلال والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله *

اخبرنا الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسى ثنا ابو بشر محمد بن احمد الحاضرى ثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زهير ثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة * وكذلك رواه غيرهما عن نافع وروى عن ابى هريرة مرفوعاً وروى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً وروى عن علي وابن عباس من قولهما والمراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كان قبلته على سمت اهل المدينة فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها *

فقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا خالد بن مخلد ثنا نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت * حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء اخبرني ابو سعيد بن الاعمر ابى ناجم بن عنبسة ابو محمد (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضى وابو نصر احمد بن علي قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو محمد جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب الشكرى في نخلة (١) ثنا عمر بن حفص المكي من ولد عبد الدار ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان

(١) في مص - نخلة

لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة انه عليه السلام لما دخل البيت (الحديث) قال البيهقي (رواه البخارى في الصحيح عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت) قلت * يفهم من هذا ان الذى رواه البخارى ليس بصحيح وليس كذلك *

قال * باب من طلب باجتهاده جهة الكعبة

ذكر فيه (عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة) * ثم قال (المراد به والله اعلم اهل المدينة ومن كانت قبلته على سمتهم فيما بين المشرق والمغرب يطلب قبلتهم ثم يطلب عينها فقد اخبرنا) فساق بسند * (عن نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اذا توجهت قبل البيت) قلت * فيه ثلاثة امور * احدها *

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيت قبله لاهل المسجد (١) والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم قبله لاهل الارض في مشارقتها ومزاربها من امتي * فترد به عمر بن حفص المكي وهو ضعيف لا يحتج به * وروى باسناد آخر ضعيف عن عبد الله بن حبشي كذلك مر فوما ولا يحتج بمثله والله اعلم *

باب الاختلاف في القبلة (٢) عند التحري

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن بشر المرثدي ثنا داود بن عمرو بن محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن سالم بن عطاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اوسرية فاصابنا غيم فحمرنا واختلفنا في القبلة ففصل كل رجل منا على حدة فجعل احدنا يخط بين يديه لنعلم امكثنا فلما اصبحتنا نظرناه فاذا نحن قد صلينا على غير القبلة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اجزأت صلواتكم * فترد به محمد بن سالم ومحمد بن عبيد الله المرزبي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمى وابو بكر الحارثي الفقيه قالوا ابنا علي بن عمر الحافظ قال قرئ على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وانا اسمع حدثكم داود بن عمرو فذكره بمثل رواية المرثدي ثم قال علي بن عمر الحافظ كذا قال عن محمد بن سالم وقال غيره عن محمد بن يزيد عن محمد بن عبيد الله المرزبي عن عطاء وهما ضعيفان (اخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الطيب الحسين بن موسى الرقي بانطاكية ثنا موسى بنى ابن مروان الرقي ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن محمد بن عبيد الله عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله فذكره بمناه *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا اسرايل بن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بنى ابن مسعود انه قال لا تقلدوا دينكم الرجال فان ايتهم فبالاموات لا بالاحياء *

باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن ابن ابي عملة عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل من اليهود فقال يا محمد اتكلم هذه الجنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلم فقال اليهودي انا اشهد انها تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدتكم اهل الكتاب فلا تصد قوم ولا تكذب قوم وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله فان كان حقالم تكذبون وان كان باطلا لم تصد قوم * ابن ابي عملة هو عملة بن ابي عملة الانصاري *

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله

(١) في س - لاهله (٢) في مد - في الاجتهاد صلى الله

ان نافع بن ابي نعيم قال فيه احمد ليس بشيء في الحديث حكاه عنه ابن عدى في الكامل وحكى عنه الساجي انه قال هو منكر الحديث * والثاني * ان هذا الاثر اختلف فيه على نافع فرواه عنه ابن ابي نعيم كما مر ورواه مالك في الموطأ عنه ان عمر قال * والثالث * قوله اذا توجهت قبل البيت يحتمل ان يراد به طاب الجهة فيحمل على ذلك

(باب الاختلاف في القبلة عند التحري)

(باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة)

صلى الله عليه وسلم لاتسألوا اهل الكتاب عن شيء فاتهم لن يهدوكم وقد ضلوا *

(باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد)

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا عبدا لله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستدروا الى الكعبة * اخر جاء في الصحيح من حديث مالك *

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثماموسى بن اسمعيل ثنا حجاج عن ثابت وحديد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يصلون (١) نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه الآية (قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) مر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين قال فالواكم ركوع الى الكعبة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس *

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو اود الطيالسي ثنا الاشعث بن سميد ابو الربيع وعمر بن قيس قالنا ثنا عاصم بن عبيد الله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اظلمت مرة ونحن في سفر واشتبهت علينا القبلة فصلى كل رجل منا حيا له فلما انجلت اذا بمضنا صلى لغير القبلة وبمضنا قد صلى للقبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مضت صلواتكم ونزلت (فاينما تولوا فثم وجه الله) *

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن زهران عن محمد بن عبيد الله عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال صلينا ليلة في غيم وخفيت علينا القبلة وعلمنا علما فلما انصرفنا نظرنا فاذا نحن قد صلينا الى غير القبلة فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد احستم ولم يامرنا ان نعيد * وكذلك روى عن محمد بن سالم عن عطاء وعن عبد الملك المرزبي عن عطاء (اما حديث) محمد بن سالم عن عطاء فقد مضى *

(واما حديث) عبد الملك فانه في وجادات احمد بن عبيد الله بن الحسن المنبري عن ابيه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسين علي بن الحسين الرضا في بغداد ثنا محمد بن الحارث المسكري حدثني احمد بن عبيد الله بن الحسن المنبري قال وجدت في كتاب ابي ثنا عبد الملك بن ابي سليمان المرزبي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة

(١) وفي صحيح المسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصل نحو بيت المقدس ١٢

حتى لا يخالف اول الكلام وهو قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة *

قال * (باب استبيان الخطاء بعد الاجتهاد)

* قلت * كذا في عدة نسخ وصوره استبانة الخطاء (١) *

فقال طائفة منها القبلة هاهنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطأ وقال بعضهم (١) القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطأ فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقد منا من سفرنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فسكت وانزل الله عز وجل (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) أي حيث كنتم * وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب العمري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي من أحمد بن عبيد الله ولم نعلم (٢) لهذا الحديث اسناد أصح مما هو في ذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله المرزبي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضمفاء والطريق إلى عبد الملك المرزبي غير واضح لما فيه من الوجادة وغير ها وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان المرزبي عن سميد بن جبير عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أن الآية أنزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك ببيرك وقد مضى ذكره *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أبو التثبي عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سميد بن جبير عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة إلى المدينة على راحته حيث كان وجهه قال وفيه نزات (فأينما تولوا فثم وجه الله) * رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن يحيى بن سميد *

﴿ وروينا ﴾ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنها نزلت في المكتوبة ثم صارت منسوخة وذلك فيما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر اسمعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال أول ما نسخ من القرآن فيما ذكرنا والله أعلم شأن القبلة قال الله تبارك وتعالى (ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله) فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق فقال (سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) يعنيون بيت المقدس فنسخها فصرفه الله إلى البيت العتيق فقال (ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره) وفي كلام الشافعي رحمه الله بيان ما في هذه الرواية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو أنه دخل في بسوط كلامه فلما هاجر إلى المدينة استقبل بيت المقدس مولى عن البيت الحرام وهو يجب لو قضى الله له باستقبال البيت الحرام فأنزل الله عز وجل هذه الآية إلى أن أنزل الله قد نرى قلب وجهك في السماء * قال الشيخ وروى عن ابن عباس أنها نزلت في قولهم ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس الطرأبي حدثنا عثمان ابن سميد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة قال قال ابن عباس أن أول ما نسخ من القرآن القبلة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمره الله أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة إبراهيم عليه السلام فكان يدعو الله وينظر إلى السماء فأنزل الله عز وجل (قد نرى قلب وجهك في السماء إلى قوله فولوا وجوهكم شطره) يعني نحوه فارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن

(١) في مد - بعضنا * (٢) في مد - ولا نعلم *

قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله تعالى (قل لله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) قال ابن عباس وليميز اهل اليقين من اهل الشك والريبة قال الله عز وجل (وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله) يعني نحويلها على اهل الشك (الا على الخاشعين) يعني المصدقين بما انزل الله تعالى * قال الشافعي رحمه الله في قوله (ثم وجه الله) يعني والله اعلم ثم الوجه الذي وجهكم الله اليه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن النضر يعني ابن عربي عن مجاهد في قوله تعالى (فاينما تولوا فثم وجه الله) قال قبلة الله فاينما كنت في مشرق او مغرب فلا توجهن الا اليها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء ثنا ابو عمرو عثمان بن محمد بن بشير ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة انهم كانوا يقولون من صلى على غير طهر او على غير قبلة اعاد الصلوة كان في الوقت او غير الوقت الا ان يكون خطأه القبلة تحرفا او شيئا يسيرا (وروينا) عن ابراهيم النخعي انه قال في الذي يصلي لتير القبلة لا يبيد *

﴿ باب ما يستدل به على ان خطأ الانحراف صفوعه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله اخبرني ابو النضر الثقفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن عبيد بن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فاشار الينا وذكر الحديث * مخرج في صحيح مسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو جعفر احمد بن عبيد بن ابراهيم الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابوتوبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام اخبرني زيد بن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني ابو كيشة السلولي انه حدثه عن سهل بن الحظية قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال الارجل يكلأ نالليلة فقال انس اي ابن ابي مرشد القنوي انا يا رسول الله قال انطلق فلما كان النهج خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي (١) فقال هل احسستم فارسكم قالوا لا جعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وبتفت الى الشعب فلما سلم قال ان فارسكم قد اقبل فلما جاء قال لمنك نزلت قال لا الا مصليا او قاضي حاجة ثم قال اني اطلمت الشميين فاذا هوازن بظنهم و شائهم و ذمهم متوجهون الى حنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله وذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو و الاديب الزرجاهي (٢) ثنا ابو احمد الحسين بن علي التميمي ابنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمود بن غيلان المروزي (واخبرنا) ابو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الابهرى الصوفي بهمدان ثنا جبرئيل بن محمد بن اسمعيل بهمدان ثنا محمد بن حيويه ثنا محمود بن غيلان ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا عبدالله بن سعيد ابن ابي هند عن تور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في صلواته بينا وشمالا ولا يلوي عنه خلف ظهره * هكذا رواه الفضل بن موسى وخالفه غيره ورواه منقطما *

(باب ما يستدل به على ان خطأ الانحراف صفوعه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن رجل من اصحاب عكرمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلاحظ في صلواته من غير ان يلوى به عنقه *

﴿ باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها او يصليها في اول الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فعل ما كان مأمورا بفعله مضر ويا على تركه ﴾

﴿ وذلك فيما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو الباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي ثنا حرمله بن عبد العزيز الجهني حدثني عمي عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا الصبي بالصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر * تائبه ابراهيم ابن سعد عن عبد الملك بن الربيع *

﴿ جامع ابو اب صفة الصلاة ﴾

﴿ باب النية في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الرحمن السلمي و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالوا انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد ابن هارون انبا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية (١) و انما لامرء ما نوى فن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى (٢) رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة تزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن عمير عن يزيد بن هارون واخرجه البخاري من اوجه اخر عن يحيى بن سعيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عمرو الاصبغاني يفتي ابن مندة يقول سمعت سفيان بن هارون ابن سفيان القاضي يقول سمعت احمد بن منصور الرمادي يقول سمعت ابو يعلى (٣) يقول سمعت الشافعي رحمة الله عليه يقول يدخل في حديث الاعمال بالنيات ثلث العلم *

﴿ باب عز وب النية بعد الاحرام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا فضيل بن

(١) كذا في الاصول وفي البخاري النيات بلهظ الجمع ١٢ (٢) ليس في نسخة لفظ الى مكررا ١٢ (٣) هو يوسف بن يحيى القرشي ١٢ تهذيب

﴿ باب الصبي يبلغ في صلواته فيتمها ﴾

قال *

ذكر فيه حديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة (عن ابيه عن جده مروا الصبي بالصلاة ابن عشر سنين (١)) قلت * ذكر ابن ابي خيثمة ان ابن معين سئل عن احاديث عبد الملك هذا عن ابيه عن جده فقال ضامف وفي الضمفان لابن الجوزي ان ابن معين ضمف عبد الملك *

عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما قضى الصلاة قالوا يا رسول الله هل حدث في الصلاة شيء قال وما ذلك قال فذكرنا الذي فعلتني رجله ثم استقبل القبلة فسجد سجدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلاة شيء لانا تكلم واما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني وايكم مانسى في صلواته فليتحرك الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدة في اليهود واه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور *

(باب ما يدخل في الصلاة من التكبير)

﴿ حد ثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ابنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها في الصلاة فسجد سجدة في السهو * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب وغيره عن ابى معاوية *

﴿ باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني و ابراهيم بن ابى طالب قال ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن نمير عن سميد بن ابى سميد عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها (١) علمني يا رسول الله فقال اذا قلت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اقل ذلك في صلواتك كلها * رواه عن اسحاق بن منصور ورواه البخاري في الصحيح مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن عبد الله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ابي يزيد بن هارون ابنا حسين بن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير وذكر الحديث * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين المعلم وقد خالفه حماد بن زيد في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا حماد بن بديل عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابونعيم عن الثوري عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور و احرامها التكبير و احلالها التسليم * قال الشافعي رحمه الله عليه في القديم وكذلك روى عن ابن مسعود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال مفتاح الصلاة الطهور و احرامها التكبير و انقضاؤها التسليم *

﴿ باب كيفية التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسين محمد بن احمد الخنظلي ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد (و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ثنا ابن حنبل حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم فذكره بمثله في حديث طويل قال ابو القاسم لم يروه عن سفيان الا ابو عاصم (قال) الشيخ رحمه الله عليه وقد روى ذلك من حديث عبد الله (١) بن محمد بن عقيل عن سعيد والله اعلم *

﴿ حدثناه ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصفهاني ابنا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا و يزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره و كثرة الخطا الى هذه المساجد و انتظار الصلاة بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة في جماعة ثم يقعد في هذا المسجد ينتظر الصلاة الاخرى الا ان الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا اقتسم ابي الصلاة فاعدلوا صفوفكم و اقيموها و سدوا القرج (٢) فاني اراكم من وراء ظهري فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر و اذا ركع فاركعوا و اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد (٣) و ان خير صفوف الرجال المقدم و شرها المؤخر و خير صفوف النساء المؤخر و شرها المقدم يا مشر النساء اذا سجد الرجال فاخفض ابصاركن لاترين عورات الرجال من ضيق الازر (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابنا ابو بكر القطان فذكر الحديث بمثله الا ان في كتابه و يصلي مع المسلمين صلاة الجماعة و الباقي سواء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا اسمعيل بن ابراهيم * قال ابو النضر (و ثنا) الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن عون بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي اذ سمع رجلا يقول الله اكبر كبير او الحمد لله كثير او سبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا و كذا فقال رجل انا يا رسول الله فقال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضى الله عنهما فا تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابراهيم *

(١) وفي نسخة وقد روى ذلك عبد الله الخ ١٢ (٢) في مصر - الفروج ١٢ (٣) في مد - ولك الحمد ١٢

باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة

﴿ باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة من التكبير والقرآن والذكر وغير ذلك ﴾
 ﴿ في حديث ﴾ ابي هريرة رضي الله عنه في قصة الداخل الذي صلى والذي بشك بالحق ما احسن غير هذا فلمنى فقال اذا قت الى الصلاة فكبر وذكر الحديث •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا عفان قال (وثنا)
 على بن حماد ابا ابو مسلم (١) ان حجاج بن منهال حدثهم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه
 ان اهل اليمن قد موا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابث معنا رجلا يملنا السنة والاسلام فاخذ
 يد ابي عبيدة رضي الله عنه فقال هذا امين هذه الامة • رواه مسلم عن عمرو الناقد عن عفان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ
 واللفظ له ابا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي قلابة
 عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شبية متقاربون فاقنا عنده عشرين ليلة
 قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجيا رقيقا فظن اننا قد اشتقنا الى اهلنا وسألنا عن تركنا
 في اهلنا فاخبرنا فقال ارجعوا الى اهليكم فاقموا فيهم وعلومهم ورسومهم واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ثم
 ليؤمكم اكبركم • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد • ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل
 ابن علية •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ابا معمر
 عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده قال كتب معاوية الى عبد الرحمن بن شبل ان اعلم الناس ما سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا
 القرآن فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا (٢) عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به • وذكر باقي الحديث (حدثنا)
 الشيخ الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان ابا ابو عمرو اسمعيل بن مجيد ثنا محمد بن ايوب البجلي ابا سهل بن
 بكار ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي راشد الجبراني عن عبد الرحمن
 ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره بخبره •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفاد ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
 يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ومسلم بن ابراهيم وابو الوليد الطيالسي وابو عمرو آدمة لوانا شعبة قال اخبرني
 علقمة بن مرثد قال سمعت سمدة بن هبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان خيركم من علم القرآن وتعلمه قال واقروه (٣) ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك اقمدي
 مقمدي هذا • رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال •

(١) هو الكجى ١٢ تهذيب (٢) من الجفاء وهو البمد عن عمرو ١٢ مجمع (٣) كذا في النسخ كلها لكن في البخاري واقرا في ١٢

﴿ قال •
 ﴿ باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة ﴾
 ذكر فيه حديث ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ثم قال (هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سميد بن العاص)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين البلوي ابناً ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحل والدولدا خيرا له من ادب حسن * ايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاص وكذلك رواه جماعة عن عامر بن ابي عامر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابناً ابوبكر بن محمود المسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال تلموا العربية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كان ابن عمر اذا سمع بعض ولده يلحن ضربه *

﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم طلحة بن علي بن الصقرو ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق يفتاد قال ابنا احمد ابن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث قال اشكيت ابو هريرة او غاب فصرى ابو سعيد الخدرى فجهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعده ان قال سمع الله لمن حمده وحين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين حتى قضى صلواته على ذلك فلما انصرف قيل له قد اختلف الناس على صلواتك فخرج حتى قام عند المنبر فقال ايها الناس انى والله ما ابالى اختلفت صلواتكم اولم تختلف انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا يصلى * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح بن سليمان وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يؤم الناس فيرفع صوته (١) بالتكبير *

﴿ باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابناً ابوبكر محمد بن الحسين القطار ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبد الرزاق انما سمع عن هام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام (٢) يؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذ ركع فاركعوا واذ قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم

(١) ن - رأسه ١٢ (٢) وفى البخارى انما جعل الامام ١٢ ربنا

قلت * اخرج الترمذى هذا الحديث ثم قال هو عندى مرسل *

قال * ﴿ باب جهر الامام بالتكبير ﴾

ذكر (فيه ان ابوسعيد الخدرى جهر بالتكبير حين افتتح وحين ركع وبعده ان قال سمع الله لمن حمده) ثم قال (رواه البخارى عن يحيى بن صالح) * قلت * مراده جهر الامام بتكبير الاحرام لانه ذكر هذا الباب في اثنا عشر امور تكبير الاحرام والحديث الذى اوردته فيه الجهر بتكبيره وليس ذلك فى صحيح البخارى فانه رواه عن يحيى ابن صالح بسنده ولفظه صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان البيهقي اراد ان البخارى اخرج الحديث فى الجملة والفقهاء الذى يقصد استنباط الاحكام لا يبعدون فى مثل هذا *

ربنا لك الحمد واذا سجد فاجتهد واذا صلى جالساً فصلوا جلوساً اجتمعوا * رواه البخاري في الصحيح عن
عبدالله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق *

باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبا عبدالله بن محمد انبا سلمة بن شبيب انبا الحسن
ابن محمد بن اعين تازهير انبا سمالك عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كان بلال يؤذن اذا حضرت يني
الشمس (١) فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه * رواه مسلم في الصحيح
عن سلمة بن شبيب *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن غالب انبا ابو عمرو الحوضي وعمرو بن مرزوق
ومسلم ابن ابراهيم قالوا انبا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابى عبدالرحمن السلمي عن
علي رضى الله عنه قال المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة * وروى عن شريك عن الاعمش عن ابى صالح
عن ابى هريرة مرفوعاً وليس بمحفوظ *

باب كم بين الاذان والاقامة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابى الحسن الدارمي انبا محمد بن المسيب انبا اسحاق بن شاهين
انبا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبدالله بن مغفل المزني رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين ورواه مسلم من وجه
آخر عن الجريري *

اخبرنا ابو عمرو الاديبي انبا ابو بكر الاسمعي اخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن بشار انبا محمد يني ابن
جعفر انبا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك رضى الله عنه قال ان كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبتدون السواري يصلون حتى يخرج عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء * رواه البخاري في الصحيح عن
محمد بن بشار ورواه عثمان بن عمر عن شعبة فقال وكان بين الاذان والاقامة قريب يني به في صلوة المغرب *

اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا محمد بن علي الوراق ولقبه حمد انبا عبد الرحمن بن المبارك انبا عبد المنعم ختن عمرو بن فائد ثنا يحيى بن مسلم عن
الحسن وعطاء عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال اجمل بين اذانك
واقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شر به والمتصر من حاجته ولا تقوا مواعيتي تروني *
في اسناده نظر *

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلاس حتى يرى

منهم جماعة اذا كان في الوقت سعة

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن البزاز يني انبا عبدالله بن محمد بن اسحاق النماكي عن عكة انبا

(باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام)

(باب كم بين الاذان والاقامة)

(سنة ١٠٠٠ هـ في تاريخ بغداد)

ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي مرة ثنا ابي ثعالب الهيد بن عبد العزيز عن ابن جريج
 اخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بعد النداء الى المسجد فاذا رأى
 اهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي وكان اذا اخرج فرأى جماعة اقام الصلاة * قال وحدثني
 موسى بن عقبة ايضا عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه مثل
 هذا الحديث ورواه ايضا ابو عاصم من ابن جريج *

باب متى يقوم المأموم

اخبرني ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل و ابراهيم بن ابي طالب قالا ثنا
 داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه
 قال كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل ان يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم مقامه *
 رواه مسلم في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم *

واخبرنا ابو علي الروذباري ان ابا بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن علي السدي عن ثعالب بن
 كهمس عن ابيه كهمس قال قنا بنى الى الصلاة والامام لم يخرج فقدمه فضا فقال لي شيخ من اهل الكوفة ما يقدمك
 قلت ابن بريدة قال هذا السموذ فقال لي الشيخ حدثني به عبد الرحمن بن عوف عن البراء بن عازب قال
 كنا نقوم في الصلاة فنؤد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا قبل ان يكبره لوقال ان الله وملائكته
 يصلون على الذين يلون الصف الاول وامن خطوة احب الى الله جل ثناؤه من سخطوة يمشيها يصل بها
 صفاه والذي روى عن ابن بريدة في هذا الحديث قد روى ايضا عن علي * روى عن ابي خالد الوالبي قال خرج
 الينا علي بن ابي طالب رضى الله عنه ونحن قيام فقال مالي اراكم ساهدين يعني قياما * وسئل ابراهيم النخعي
 يشظرون الامام قياما او قعودا قال لا بل قعود او الاشبه انهم كانوا يقومون الى الصلاة قبل خروج النبي صلى الله
 عليه وسلم وياخذون بمقامهم قبل ان يأخذوا * ثم اسرهم بان لا يقوموا الى الصلاة حتى يروه قد خرج
 تخفيفا عليهم *

فقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسلم بن
 ابراهيم ثنا هشام بن ابي عبد الله ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني * رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر النخعي ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق ابن

ابراهيم

باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام

قال * ذكر في حديثنا عن سالم بن النضر * قلت * هو من سنننا * ذكر (عن مسعود بن الحكم عن علي رضى الله عنه مثله)
 * قلت * رواه ابوداود في سننه من حديث ابي مسعود الزرقى عن علي * وابو مسعود هذا ذكره عبد النبي والزي
 وغيرهما لم يذكره والاسماء جملوه غير مسعود بن الحكم الزرقى وذكره همام في ترجمتين *

ابراهيم النابغسي بن يونس وعبدالرزاق قالوا ثنا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت * رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم الصواف وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن شيبان بن يحيى حتى تروني قد خرجت وكذلك قاله الحجاج الصواف عن يحيى بن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد بن سميد عنه * ورواه سفيان بن عيينة عن معمر وابونعيم عن شيبان وعبيدالله بن سميد عن يحيى القطان عن الحجاج دون قوله قد خرجت واما الذي يرويه بعض المتفهمة في هذا الحديث حتى تروني قائماً في الصف فلم يلقنا * وروينا عن انس بن مالك رضى الله عنه انه اذا قيل قد قامت الصلاة وثب فقام * وعن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهما انه كان يفعل ذلك وهو قول عطاء والحسن *

باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلقه

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي وابو حامد بن بلال البزار قالنا ثنا ابراهيم ابن عبدالله المدي انبا يزيد بن هارون انبا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلاة قبل ان يكبر اقبل بوجهه على اصحابه فقال اقيموا صفوفكم وراسوا فاني اراكم من وراء ظهري فلقد رأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب اخيه اذا قام في الصلاة * واتخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا مطوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا حميد ثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال اقيمت (١) الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وراسوا فاني اراكم من وراء ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن احمد ابن ابي رجاء عن مطوية بن عمرو *

اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالوهاب وجعفر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى (ح واخبرنا) ابو الحسن الملا بن محمد بن ابي سميد الاسفرائيني بها اخبرنا ابو سهل بشير بن احمد ابن بشير ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو خيشمة عن سهاك بن حرب قل سمعت النعمان ابن بشير رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأننا يسوي بها القداح حتى يرى (٢) انا قد عهنا عنه ثم يخرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم اولية لئن الله بين وجوهكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن سادسة ثنا ابو داود ثنا معاذ بن معاذ ثنا خالد يعني ابن الحاث ثنا حاتم يعني ابن ابي صغيرة عن سهاك قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلاة فاذا استوتونا كبر *

واخبرنا ابو احمد عبدالله بن محمد الحسن المدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن نافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر * واخبرنا ابو احمد المدل انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن عمه ابي سهيل بن

باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلقه

مالك عن ابيه انه قال كنت مع عثمان بن عفان رضى الله عنه فاقمت الصلوة وانا اكله في ان يفرض لي فلم ازل اكله وهو يسوي الحصاء بنعليه حتى جاءت رجال قدو كلهم بتسوية الصفوف فاخبروه ان الصفوف قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر *

باب ما يقول في الاصلية بتسوية الصفوف

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن مصعب بن ثابت ابن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن السائب صاحب المقصورة قل صليت الى جنب انس بن مالك يوما فقال هل تدري لم صنع هذا المود قلت لا والله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عليه يده فيقول استوتوا اعدوا صفوفكم *

واخبرنا ابو علي انبا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا حميد بن الاسود ثنا مصعب بن ثابت عن محمد بن مسلم عن انس بهذا الحديث قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة اخذه يمينه ثم التفت فقال اعدوا (١) سووا صفوفكم ثم اخذه يساره فقال اعدوا سووا صفوفكم * قال الشيخ رحمه الله تعالى وسائر السنن في تسوية الصفوف وكيفيتها مخرجة في ابواب الامامة بمشية الله *

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديبي انبا ابوبكر الاسمعيلى اخبرني الحسن بن شيبان ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضى الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فاقام الى الصلوة حتى نام القوم * رواه البخارى في الصحيح عن ابى معمر عن عبد الوارث ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة

اخبرنا ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم (ق) واخبرنا ابو احمد ثنا ابن صاعد ثنا ازهر بن جميل قال ثنا حجاج بن فروخ التميمي الواسطي ثنا العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنه قال كان اذا قال بلال قد قامت الصلوة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر * وهذا لا يرويه الا الحجاج بن فروخ وكان يحيى بن صمين يضمنه *

حدثنا ابو سعيد الزاهد ثنا ابو الحسن على بن بندار بن الحسين الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الثريابي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال رضى الله عنه انه سأل النبي

(١) ن اعتدوا ١٢

صلى الله

* قال *

باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن

ذكر فيه (عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدي عن بلال انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين) ثم اسند (عن عبد الواحد بن زيادنا عاصم عن ابى عثمان قال قال بلال) الحديث * ثم قال (كذا رواه عبد الواحد

(باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة) (باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة)

صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين *

﴿ و أخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الخناني ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بآمين كذا * رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم مرسل وروى باسناد ضعيف عن عاصم عن ابي عثمان عن سلمان قال قال بلال وليس بشيء انما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان ورواه محمد بن فضيل عن عاصم بلفظ آخر *

﴿ أخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال قال رسول الله صلى الله عليه تعالى عليه وسلم لا تسبقني بآمين ورواه شعبة عن عاصم وقال عن بلال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تسبقني بآمين فرجع الحديث الى ان بلالا كأنه كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لا تسبقني بآمين والله تعالى اعلم

﴿ باب رفع اليدين في التكبير في الصلاة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني ثنا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا سفين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة يحاذي بهما منكبيه واذار كعبه واذار رفع رأسه من الركوع ولا يفعل ذلك في السجود * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن سفين وخرجه البخاري من وجوه اخر عن الزهري

﴿ باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه ﴾

﴿ اتفقت ﴾ رواية مالك بن انس و ابن جريح وسفين بن عيينة وشيب بن ابي حمزة وعقيل بن خالد و يونس ابن يزيد وغيرهم عن ابي الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الرفع حذو المنكبين وكذلك هو في رواية ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك هو في رواية ابي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم *

عن عاصم مرسل * قلت * ابو عثمان اسلم على عهد النبي عليه السلام وسمع جمعا كثيرا من اصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فاذا روى عن بلال بلفظ عن اوقال فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم *

﴿ باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه ﴾

ذكر فيه حديث ابي حميد وعلي رضي الله عنهما والكلام عليهما سيأتي ان شاء الله تعالى في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه ثم اسند (عن الشافعي عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل رأته عليه السلام اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه) ثم قال (وكذا رواه الحميدي وغيره عن ابن عيينة) * قلت * رواه الطبراني من حديث الحميدي و ابراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عاصم بسنده ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه يحاذي اذنيه ورويناه في مسند الحميدي بسنده المذكور ولفظه

(عاصم مرسل) (عاصم مرسل) (عاصم مرسل)

(باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ابنا ابو سعيد بن الاعرابي بمكة ابنا الحسن بن محمد بن الصباح ثناء فان ابن مسلم ثناء عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذ ركع واذ رفع رأسه من الركوع • حماد هو ابن سلمة وقد استشهد البخاري بذلك ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو الحسن محمد بن سنان القرزاز البصرى ببغداد ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة الخارث بن ربي فقال ابو حميد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه ثم يكبره • وذكر باق الحديث و وصف رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه واذ اقام من الركعتين وقال في كل واحد منهما حتى يجاذى بهما منكبيه وكذلك هو في رواية علي بن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان المدلل ببغداد ابنا ابو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقي ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابن ابي الزناد عن موسى وهو ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل القرشي عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذ اراد ان يركع واذ ارفع رأسه من الركوع وكان لا يفعل ذلك في شي من سجوده واذ اقام من السجدين مثل ذلك وكذلك هو في احدي الروايتين عن ائمة ان حجر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سيفان عن عاصم بن كليب قال سمعت ابي يقول حدثني وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذ ركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع قال وائل ثم اتيتهم في الشتاء فرأيتهم يرفون ايديهم في البرانس • وكذلك رواه الحميدي وغيره عن ابن عينية وكذلك روى عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناء عن ابن ابي شيبة ثناء عن عبد الرحيم بن سليمان

عن

اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذ ركع وبعد ما يرفع • الحديث ولم يقل حذو منكبيه ولا اذنيه وهذا كله يخالف ما عناه البيهقي الى الحميدي • ثم ذكر حديث عبد الجبار بن وائل (عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحمال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه وكبير) • قلت • هو منقطع • عبد الجبار لم يسمع من ابيه ذكره النسائي وفي كلام البيهقي في باب وضع الركبتين قبل اليدين ما يدل عليه ويؤيد هذا ما اخرج به ابو داود من حديث عبد الجبار بن وائل قال كنت صغير الا اهل صلوة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل يعني هو وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث و اخرج مسلم من حديث عبد الجبار بن علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر

وصف

عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كاتا بحمال منكييه وحاذي ابيه اذنيه ثم كبر ورواه الثوري وشعبة وابو عوانة وزائدة بن قدامة وبشر بن المفضل وجماعة عن عاصم بن كليب فقالوا في الحديث فرغ يديه حتى حاذتا اذنيه وقال بعضهم حذاء اذنيه * ورواه شريك عن عاصم وقال رفع يديه حيا اذنيه وكذلك هو في الرواية الثابتة (١) عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة ابن وائل عن وائل وفي رواية ثابتة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية اخرى ثابتة حتى يحاذي بهما فروع اذنيه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد النقيع ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن اثنى ثنا ابن ابي عدي عن سميد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يونس بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سميد عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن مالك بن الحويرث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه واذار كعب كذلك واذار رفع رأسه من الركوع كذلك * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه اسمعيل بن علي عن سميد بن ابي عمرو بن وهب وقال في اوله رفع يديه حتى يجمعهما قريبا من اذنيه * وكذلك قاله هشام الدستوائي عن قتادة في احدي الروايتين عنه وقال في الرواية الاخرى الى فروع اذنيه ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وفي رواية اخرى حذو منكييه واذا اختلفت هذه الروايات فلما ان يؤخذ بالجميع فيخير بينهما واما ان ترك رواية من اختلفت الرواية عليه ويؤخذ برواية من لم يختلف عليه قال الشافعي رحمه الله لانها اثبت اسنادا وانما حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد * قال الشيخ رحمه الله ومعه روايتهم فمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن الزبير بن عدي عن ابراهيم بن الاسود ان عمر رضي الله عنه كان يرفع يديه الى المتكئين * قال الشيخ رحمه الله وكذلك كان يفعل عبد الله بن عمرو ابو هريرة * ﴿ حديثنا ﴾ ابو الحسين الملوي املا * انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا احمد بن الازهر ثنا

(١) في س - الثانية ١٢

وصف همام احد الرواة خيال اذنيه وذكره البيهقي فيما بعد في باب وضع اليمنى على اليسرى * ثم ذكر البيهقي حديث مالك بن الحويرث (انه عليه السلام رفع يديه حين حاذي بهما فروع اذنيه) ثم قال (ورواه شعبة عن قتادة فقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه وفي رواية حذو منكييه) * قلت * حديث شعبة اخبره ابو داود والنسائي ولم يذكر الرواية التي فيها حذو منكييه ولم اجد في حديث مالك بن الحويرث فيما بأيدينا من الكتب ولم يذكر البيهقي سندھا لينظر فيه * ثم حكى (عن الشافعي انه اخذ باحد ايتي ال المتكئين قال لانها اثبت اسنادا وانما حديث عدد والمد داوولي بالحفظ من الواحد) * قلت * وكذلك رواية ال اذنين ايضا عدد وم وائل ومالك ابن الحويرث والبراء على ما ذكره البيهقي في كتابه هذا *

اسباط بن محمد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو اذنيه * يزيد بن ابي زياد غير قوى *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل بغدادياً ابناً ابى علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابواليمان ابنا شعيب بن ابى حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير في الصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجمها حذو منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليانوفى رواية مالك وابن عيينة عن الزهري اذا افتتح الصلوة رفع يديه وهو في معنى رواية شعيب الا انه رواه شعيب ابن *

اخبرنا علي بن بشران ابناً ابى جعفر الرزاز ثنا احمد بن خليل البرجلاني ثنا ابو النضر ثنا عبد الرحمن المسعودى قال سمعت عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيتى عن ابى وائل انه كان حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه يرفع يديه مع التكبير ويضع اليمنى على اليسرى في الصلوة ويسجد بين كفيه * وكذلك رواه عبد الرحمن بن ماسر اليحصبي عن وائل *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق ابناً محمد بن ربيع (١) المساك ثنا يزيد بن هارون ابناً شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البخترى عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه مع التكبير واذا ركع واذا رفع اوقل سجد ورأيت يسل عن يمينه وعن شماله *

باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير

اخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله ابناً ابى بكر محمد بن الحسين القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ابناً ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر وساق الحديث *

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طاب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابناً ابن جريج حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر واذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفله حين يرفع رأسه من السجود * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وكذلك قاله يونس بن يزيد الا يلى عن ابن شهاب وكذلك رواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد الساعدي وفي رواية محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد في هذا الحديث رأيت اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه *

باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير

محمداً بن ابى جعفر الرزاز

باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الثقفي ثنا محمد بن نصر و ابراهيم بن علي قالنا ثنا يحيى بن يحيى ابنا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن ابي قلابه انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن اسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله و قال اذا صلى كبر و رفع يديه * ورواية من دلت روايته على الرفع مع التكبير اثبت واكثر فهي اولى بالاتباع و بالله التوفيق *

باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة رضي الله عنه مسجد الزرقين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الصلوة رفع يديه مدانهم سكنت هنيئة يسأل الله من فضله وكان يكبر اذا خفض واذا ركع * واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا ابو عامر المقدي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان قال دخل علينا ابو هريرة مسجد بني زريق (١) فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان اذا قام الى الصلوة قال هكذا و اشار ابو عامر بيده ولم يفرج بين اصابه ولم يضمها *

واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابنا ابو علي الرفاء ابنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني ثنا يحيى بن عمار عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة نشر اصابه نشرًا *

واخبرنا ابو بكر بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مداين في الصلوة * وقد قيل في هذه الرواية ان ذلك كان قبل التكبير *

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ابنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الصلوة فرضة ولا تطوعا (٢) الا شهر يديه الى السماء يدعو ثم يكبر بعد * تابعه جرير عن ابن اسحاق (وقد روي) في حديث انه قال اذا استفتح احدكم الصلوة فليرفع يديه وليستقبل يدا طهما القبلة الا انه ضعيف فضربت عليه *

باب رفع اليدين في الثوب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو الحسن احمد بن محمد المنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجاء ثنا

(باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع) (باب كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلوة)

(١) عن ابن ابي ذئب

زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانيظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه وذكر الحديث وقال في آخره ثم جثت بعد ذلك زمان فيه برد فأريت للناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم من تحت الثياب • ورواه سفيان بن عيينة عن عاصم وقال في الحديث ثم اتيتهم في الشتاء فأيتهم يرفنون ايديهم في البرانس (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس انبأ الربيع انبأ الشافعي انبأ سفيان فذكره •

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينفد انبأ ابو جعفر الرزاز انبأ جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل ومولى لهم انها حدثت عن ابيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلوة كبر قال ابو عثمان (١) وصف همام حياذبه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركم اخرج يديه من الثوب ورفعها فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد - سجد بين كفيه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عفان •

﴿ و اخبرناه ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو نعيم ثنا موسى بن عمير النبري حدثني علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قبض على شماله يمينه ورأيت علقمة يفعل • قال يعقوب وموسى بن عمير كوفي ثقة •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد المزني ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن رجا ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب الجرمي قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لانيظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فنظرت اليه قام وكبر ورفع يديه حتى حاذتا باذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرابع من الساعد •

﴿ و اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق واسحاق بن الحسن قال ثنا القمبي عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال كان للناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على فرائجه اليسرى في الصلوة • قال ابو حازم ولا اعلم الا انه ينهي ذلك او كلمة تشبهها • رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وقال قال ابو حازم ولا اعلم الا ينهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن بكار بن الريان عن هشيم بن بشير عن الحجاج بن ابي زينب عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى •

(١) هو عفان ١٢ المصحح

﴿ اخبرناه ﴾

• قال •

باب وضع اليمنى على اليسرى

ذكر فيه حديثا عن هلب ثم قال (اسمه يزيد بن قنافة) • قلت اسمه يزيد بن عدى بن قنافة كذا في الاستيعاب واطراف الزى وغيرهما ثم ذكر حديث ابن عمر (انامشرا الانبياء امرنا بثلاث) ثم قال (تفرد به عبد الحميد وانما

باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر احمد بن الحسين القاضي ابي حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هاب عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضماً يمينه على شماله في الصلاة * هب اسمه يزيد بن قنافة وروينا عن الحارث بن غضيف (١) الكندي وشداد بن شرحبيل الانصاري ان كل واحد منهما رأى النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابي ابو احمد بن عدى ثنا اسحاق بن احمد الخزازي بركة ثنا يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبياء امرنا بثلاث بتجيل الفطر وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة * فقد ربه عبد المجيد وانما يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الصحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة فذكرهن من قولها * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابي علي بن عمر الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم قال منصور حدثنا عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاث من النبوة تمجيل الاططار وتأخير السحور ووضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا هاشم بن علي ومحمد بن ايوب قالوا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان (٢) عن علي رضي الله عنه (فصل لربك وانحر) قال هو وضع يمينك على شمالك في الصلاة كذا قال شيخنا عاصم الجعدي عن عقبة بن صهبان * ورواه البخاري في التاريخ في ترجمة عقبة بن ظبيان عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة سمع عاصم الجعدي عن ابيه عن عقبة بن ظبيان عن علي (فصل لربك وانحر) وضع يده اليمنى على وسط ساعده على صدره (اخبرناه) ابو بكر القاسمي ابي ابواسحاق الاصمغاني ابي ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال انا موسى ثنا حماد بن سلمة فذكره قال وقال البخاري قال لنا قتبية عن حميد بن عبد الرحمن عن يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن عاصم الجعدي عن عقبة بن اصحاب علي عن علي رضي الله عنه وضمهما على الكرسوع (٣) *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا جعفر بن محمد الانصاري بن نصير الخلدی املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله بن مسلم ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد السلام بن ابي جازم ثنا غزوان بن جرير عن ابيه انه كان شديد اللزوم لملي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا قام الى الصلاة فكبير ضرب (٤) بيده اليمنى على رسته الايسر فلا يزال كذلك حتى يركم الا ان يحك جلد اوبصاح ثوبه فاذا سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ثم يلتفت عن شماله فيحرك

(١) في اسمه واسم ابيه اختلاف كما في الاستيعاب الحارث بن غطيف بالطاء ويقال غضيف بن الحارث ١٢ (٢) وفي نسخة س- عقبة بن ظبيان كما في التاريخ للبخاري ١٢ (٣) الكرسوع هو طرف رأس الزند كما يلي المختصر ١٢ مجمع (٤) بن - صوب ١٢

يعرف بطلحة بن عمرو وليس بالقوي عن عطاء عن ابن عباس * قلت * اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث ابن وهب انا عمرو بن الحارث - مع عطاء يحدث عن ابن عباس فذكره ثم قل السبقي (ولكن صحيح عن محمد بن ابان الانصاري عن عائشة قالت ثلاث من النبوة) ثم ذكره ببيند * قلت * ذكر صاحب الاثران محمد ابا هذا وذكر له

شفتيه فلا يندري ما يقول ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة الا بالله لا نعبد الاياه ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يالي عن يمينه انصرف او عن شماله * هذا اسناد حسن *
 واخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد عن الملاء بن صالح عن زرعة بن عبد الرحمن قال سمعت ابن الزبير يقول صف القدمين ووضع اليدين على القدمين سنة *

باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة *

واخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الصوفي ابنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنائان صاعدنا ابراهيم بن سعيد ثنا محمد بن جبر الحضرمي حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل بن حجر قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوحين (١) نهض الى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالتكبير ثم وضع يمينه على يسراه (٢) على صدره * ورواه ايضا مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعا على صدره (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن الثني ثنائومل فذكره *

واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا ابو الحريش (٣) السكلابي ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم الجهمدي عن ابيه عن عتبة بن صهبان كذا قال ان عليا رضي الله عنه قال في هذه الآية (فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعا على صدره وقال ثنا ابو الحريش

(١) ليس في المصرية ولا في مد - اذا اوحين * (٢) في س - يساره ١٢ (٣) كذا في الاصول ١٢ ثنا

هذا الاثر وحكي عن البخاري قال لا يعرف له سماع من عاتشة * ثم ذكر البيهقي اثره عن غزوان بن جرير عن ابيه عن علي ثم قال (اسناد حسن) * قلت * جرير ابو غزوان لا يعرف كذا ذكر صاحب الميزان *

باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة *

ذكر فيه حديث محمد بن جبر الحضرمي حدثني سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن امه عن وائل * قلت * محمد بن جبر بن عبد الجبار بن وائل عن عمه سعيد له مناكير قاله الذهبي وام عبد الجبار هي ام يحيى لم اعرف حالها ولا اسمها * قال البيهقي (ورواه مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن عاصم بن كليب) * قلت * مؤمل هذا قيل انه دفن كتيبه فكان يحدث من حفظه فكثير خطاه * كذا ذكر صاحب الكمال وفي الميزان قال البخاري منكر الحديث هو قال ابو حاتم كثير الخطاه وقال ابو زرعة في حديثه خطاه كثير ثم ذكر البيهقي عن علي (انه قال في هذه الآية فصل لربك وانحر) قال وضع يده اليمنى على وسط يده اليسرى ثم وضعا على صدره * قلت * تقدم هذا الاثر في باب الذي قبل هذا الباب وفي سننه ومثله اضطراب ثم ذكر من رواية روح ابن المسيب (حدثني عمر بن مالك النكري عن ابني الجوزاه عن ابن عباس فصل لربك وانحر) قال وضع اليدين على الشمال في الصلوة عند النحر * قلت * روح هذا قال ابن عدي يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي احاديث غير مخفوقات وقال ابن حبان يروي الموضوعات لانه لثمل الرواية عنه وقال ابن عدي عمرو النكري منكر الحديث عن الثقات يسرق الحديث ضممه ابو يعلى الوصلي ذكره ابن الجوزي * ثم ذكر البيهقي (عن

ثنا شيان ثنا حماد ثنا عاصم الاحول عن رجل عن انس مثله اوقال عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب بن البخاري انبا يحيى بن ابي طالب انبا زيد بن الحباب
 ثنا روح بن المسيب قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله
 عز وجل (فصل لربك وانحر) قال وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا زيد ثنا سفيان عن ابن
 جريج عن ابي الزبير قال امرني عطاء ان اسأل سميداً ان تكون اليدين في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة
 فسأله عنه فقال فوق السرة * يعني به سميد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا
 الباب اثر سميد بن جبير وابي مجلز وروى عن علي رضي الله عنه تحت السرة وفي اسناده ضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا ابو كريب ثنا يحيى بن
 ابي زائدة عن عبدالرحمن بن اسحاق حدثني زياد بن زيد السوائي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال ان
 من السنة في الصلاة وضع الكف على الكف تحت السرة * وكذلك رواه ابو معاوية عن عبدالرحمن ورواه حفص
 ابن غياث عن عبدالرحمن (كما اخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن القاسم ثنا ابو كريب
 ثنا حفص بن غياث عن عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سميد عن علي رضي الله عنه انه كان يقول ان من سنة
 الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة * عبدالرحمن بن اسحاق هذا هو الواسطي القرشي جرحه احمد بن

(١) وفي المصرية - اوقال غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم *

ابي الزبير امرني عطاء ان اسأل سميداً ان تكون اليدين في الصلاة فوق السرة او اسفل من السرة فسأله
 فقال فوق السرة يعني به سميد بن جبير وكذلك قاله ابو مجلز لاحق بن حميد واصح اثر روى في هذا الباب
 اثر ابن جبير وابي مجلز * قلت * في هذا اربعة اشياء * احدها * ان قوله وكذلك قاله ابو مجلز الظاهر
 انه كلام البيهقي ولم يذكر سنده لينظر فيه ومذهب ابي مجلز الوضع اسفل السرة حكاها عنه ابو عمر في التمهيد
 وجاء ذلك عنه بسند جيد * قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يزيد بن هارون انا الحجاج بن حسان سمعت
 ابا مجلز او سأله قلت كيف اضع قال يضع باطن كف يمينه على ظاهر كف شماله ويحملها اسفل من السرة * والحجاج
 هذا هو الثقفني قال احمد ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال ابن معين صالح ومع هذا كيف يحمل البيهقي ما نسبته
 الى ابي مجلز بغير سند من الوضع فوق السرة اصح اثر روى في هذا الباب * والثاني * ان قوله اصح اثر يفهم
 عنه صحة اثرى علي و ابن عباس المتقدمين وقد قد مناما فيها * والثالث * كيف يكون اثر ابن جبير اصح ما في
 هذا الباب وفي سنده يحيى بن ابي طالب تكلموا فيه وفي تاريخ بنما داد للخطيب عن موسى بن هارون قال
 اشهد على يحيى بن ابي طالب انه يكذب وفيه ايضاً عن ابي احمد محمد بن اسحاق الحافظ انه قال ليس بالمتين
 وفيه ايضاً عن ابي عبيد الآجرى انه قال حط ابو داود سليمان بن الاشعث على حديث يحيى بن ابي طالب
 * والرابع * انه سعى كلام ابن جبير وابي مجلز اثره المعروف عند الفقهاء ان الاثر ما وقف على الصحابة والامر
 في هذا اقرب وقال ابن حزم روي عن ابي هريرة قال وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة

حنبل و يحيى بن معين و البخارى و غيرهم * و رواه ايضا عبد الرحمن بن يسار عن ابى وائل عن ابى هريرة كذلك و عبد الرحمن بن اسحاق متروك *

باب افتتاح الصلاة بمد التكبير

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة حدثني عمى الماجشون بن ابى سلمة (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد بن على المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يوسف الماحييون حدثني ابى عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال (وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيقا و ما انا من المشركين ان صلوتى ونسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك امرت و انا من المسلمين) اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى و انا عبدك ظلمت نفسى و اعترفت بذنبي فاغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب الا انت و اهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت و اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت ليك و سمدك و الخير كله في يديك و الشر ليس اليك انا بك و اليك تباركت و تساليت استغفرك و اتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت و بك آمنت و لك اسلمت خشع لك سمى و بصرتى و محى و عظامى و عصبي فاذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات و الارض و ما بينهما و ملاء ما شئت من شئ بعد فاذا سجد قال اللهم لك سجدت و بك آمنت و لك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه و صورته فشق سمعه و بصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد و السلام اللهم اغفر لى ما قدمت و ما اخرت و ما اسررت و ما اعلمت و ما اسرفت و ما انت اعلم به منى انت المقدم و انت المؤخر لا اله الا انت * لفظ حديث يوسف بن يعقوب بن ابى سلمة و فى رواية عبد العزيز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح (١) الصلاة كبر ثم قال و قال و انا اول المسلمين و قال و اذا رفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملاء السموات و ملاء الارض و ملاء ما بينهما و ملاء ما شئت من شئ بعد و قال فصوره فاحسن صورته و شق سمعه و بصره تبارك الله احسن الخالقين فاذا سلم قال فذكر الدعاء و لم يذكر قوله و ما اسرفت * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن ابى بكر و اخرجه من وجهين آخرين عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة و ذكر قوله و ما اسرفت *

و اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن اسحاق الانطاى و انا سألته ثنا احمد بن ابراهيم الدورقى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال وجهت وجهى للذى فطر السموات و الارض حنيقا مسلما و ما انا

من

(١) و فى س - اذا افتتح ١٢

و عن انس قال ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار و تاخير السجود و وضع اليد اليمنى على اليسرى فى الصلاة تحت السرة *

من المشركين ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
 انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
 جميعاً (١) لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاسمك الا خلاق لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها
 لا يصرف (٢) سيئها الا انت ليك وسعديك والخير كله بيدك والمهدى من هديت انا بك واليك تباركت
 وتماليت استغفرك واتوب اليك قال وكان اذ اركم قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربى
 خشع لك سمعى وبصري ومغضى وعظامى وما استقلت به من قدمى لله رب العالمين واذ ارفع رأسه من الركوع فى الصلاة
 المكتوبة قال اللهم ربنا ولك (٣) الحمد ملاً السموات وملاً الارض وملاً ما شئت من شئ بعد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبدالله
 ابن وهب اخبرنى ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمى عن عبدالرحمن الاعرج عن
 عبيدالله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة
 المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وذكر الحديث قال ويقول حين يفتتح الصلاة بالتكبير وجهت وجهى للذى
 فذكره وقال وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربى وانا عبدك فذكره ولم يذكر قوله
 واهدنى الى قوله ليك ثم قال ليك وسعديك انا بك واليك لا منجأ منك الا اليك استغفرك ثم اتوب اليك
 ثم ذكر الباقي بمعنى حديث عبدالعزيز وحديث عبدالعزيز ام *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشمرانى ثنا جدي ثنا عمرو بن عون انا هشيم عن
 شعبة عن ابى اسحاق عن الحارث عن على قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال لا اله الا انت
 سبحانك ظلمت نفسي وعمت سوء فاغفر لي انا لا يغفر الذنوب الا انت وجهت وجهى للذى فطر السموات
 والارض حنيفاً وما انا من المشركين ان صلواتى ونسكى ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
 وانا من المسلمين (وقد حكاه) الشافعى عن هشيم بن غير سماع عن بعض اصحابه عن ابى اسحاق عن ابى الخليل
 عن على فان كان محفوظاً فيحتمل ان يكون ابو اسحاق سمعه منها والله اعلم * وفي حديث عبدالعزيز بن ابى سلمة
 وانا اول المسلمين وكذلك فى بعض الروايات عن موسى بن عقبة وفى بعضها وانا من المسلمين * قال الشافعى رحمه الله
 يجعل مكان وانا اول المسلمين وانا من المسلمين * قال الشيخ رحمه الله وبذلك امر محمد بن المنكدر وجاءه من فتهاه
 المدينة (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
 يقول سمعت يحيى بن معين يقول قال النضر بن شميل رحمه الله والشريش اليك تفسيره والشريش لا يتقرب به اليك *

﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنم ثنا

(١) ن - جميعها ١٢ (٢) وفى س - لا يصرف عنى ١٢ (٣) ليس فى مد - ولا فى مص - حرف الواو ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ﴾

ذكر فيه حديث طلق بن غنم (ابن عبد السلام بن حرب الملائي عن يد يل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة)

(باب الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك)

عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمديك وتعالى جدك ولا اله غيرك (اخبرنا) ابو على الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طاق بن غنم وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئاً من هذا قال الشيخ رحمه الله وروى من وجه آخر ضيف عن عائشة *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو عبدالله الحسين بن الحسن النضائري قالانا ابو جعفر محمد ابن عمر والراز ثمامدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ثم يقول سبحانك اللهم وبحمديك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك * وهذا لم نكتبه الا من حديث حارثة ابن ابي الرجال وهو ضيف وروى في حديث ابي سعيد الخدري رضى الله عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه ابناً ابو على حامد بن محمد الرفاه ثنا محمد ابن شاذان ثنا زكريا وهو ابن عدي عن جعفر بن سليمان عن علي بن علي عن ابي التوكل عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمديك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك قال ثم هلل ثلاثاً لا اله الا الله لا اله الا الله ثم كبر ثلاثاً الله اكبر الله اكبر الله اكبر اعوذ بالله السميع الليم من الشيطان الرجيم من همزه وثقته وقنقه قال جعفر همزه الموتة (١) وثقته الشعر و ثقته الكبرى (اخبرنا) ابو على الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود هذا الحديث يقولون هو عن علي ابن علي عن الحسن (٢) الوهم من جعفر قال الشيخ رحمه الله وروى في الا-بفتح سبحانك اللهم وبحمديك حديث آخر عن ابي عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن ابيه مرفوعاً وليس بالقوى * وروى ذلك مرفوعاً عن حميد عن انس وروى من وجه آخر عن عائشة واصح ما روى فيه الاثر الوقوف على عمر (٣) بن الخطاب رضى الله عنه * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون ابناً شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه حين افتتح الصلاة كبر ثم قال

(١) الهمز المنزول كل شئ دفعته فقد همزته والموتة الجنون ١٢ مجمع (٢) زاد في سننه - عن الحسن مرسلات ١٢ (٣) ن-عن عمر ١٢

ثم قال قال ابو داود هذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام لم يروه الا طلق وقد روى قصة الصلاة جماعة عن بديل لم يذكروا فيه شيئاً من هذا ثم اسند البيهقي (عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة) الحديث ثم قال (حارثة بن ابي الرجال ضيف) * قلت * حكى صاحب المستدرک بصحة الحديث الاول على شرطهما وقال له شاهد من حديث حارثة بن محمد صحيح الاسناد وكان مالك لا يرضى حارثة ورضيه اقرانه من الأئمة * وقال صاحب الامام ما ملخصه طلق اخرج له البخاري في صحيحه وعبد السلام وثقه ابو حاتم واخرج له الشيخان في صحيحهما وكذا من فوجه الى عائشة وكونه ليس بمشهور عن عبد السلام لا يقدح فيه اذا كان راويه عنه ثقة وكون الجماعة لم يذكروا عن بديل شيئاً من هذا قد عرفت ما يتقوله اهل الثقة والاصول فيه ويحتمل ان يقال

سبحانك اللهم وبمحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك *

باب من روى الجمع بينهما

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ناجية (١) ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة أن أباه حدثه أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبمحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين إن صلواتي وسجدي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا أسهل الأسفرائيني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ثنا أبو إسحاق فذكره نحوه إلا أنه قال ثنا جابر بن عبد الله وقال تبارك اسمك والباقي سواء (ورواه) عبد الله بن عامر الأسلمي وهو ضعيف عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر *

باب التمود بعد الافتتاح

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة سمع عاصم المنزلي يحدث عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلوة كبر قال الله أكبر كبيراً قالها ثلاثاً والحمد لله كثيراً قالها ثلاثاً وسبحان الله بكرة وأصيلاً قالها ثلاثاً أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من تقهقه وتفته وهمزه (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا شعبة فذكره بمعنى أنه قال اللهم اني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وزاد قال عمرو تقهقه الكبير وهمزه الموتة وتفته الشمر (ورواه) يزيد بن هارون عن مسمر وشعبة عن عمرو عن رجل من عترة يقال له عاصم عن نافع ابن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي داود وزاد التفسير إلا أنه لم ينسبه إلى عمرو ولكن قال قيل وما همزه قال الموتة التي تأخذ ابن آدم قيل وما تقهقه قال الكبر قيل وما تقهقه قال الشمر (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أن أبا محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر وشعبة فذكره *

وأخبرنا أبو علي الروذباري أن أبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر بن سليمان عن علي ابن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر فذكر استفتاحه بسبحانك اللهم وبالتهليل والتكبير بعده ثلاثاً أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

(١) هو عبد الله بن محمد بن ناجية ١٢ تذكرة

هما حديثان لتباعد الفاظهما *

باب التمود بعد الافتتاح

قال *

ذكر فيه حديث عمرو بن مرة سمع عاصم المنزلي عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه * ثم ذكره من طريق آخر سعى فيه ابن جبير بدافع * قلت * اختلف في اسم المنزلي فقيل عاصم كما تقدم وقال ابن فضيل عن حصين عن عمرو ابن مرة عن عباد بن عاصم وقال زائدة عن عمرو بن مرة عن عمار بن عاصم ذكر ذلك أبو بكر البزار وقال

من همزه وتثنه ثم يقره (ورويناه) عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اناً ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله السمدى ثنا احمد بن
 ابى ظبية ثنا ورقاء عن عطاء بن السائب (ح و اخبرنا) ابو عبدالله اخبرني عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن
 ايوب ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابى عبدالرحمن السلمى عن عبدالله بن
 مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة يقول وفي حديث ورقاء كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمنا ان نقول اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه وتثنه وتثنه قال عطاء
 فهمزه الموتة وتثنه الشعر وتثنه الكبر * ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقه *
 ﴿حدثنا﴾ ابوبكر بن فورك اناً عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن ابى عبدالرحمن عن ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يتعوذ في الصلاة من الشيطان الرجيم
 من تثنه وتثنه وهمزه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائينى بها اناً ابو سهل بشر بن احمد ثنا ابو علي حمزة بن
 محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد الخزازي ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد ان عمر
 رضى الله عنه كان اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
 ولا اله غيرك ثم يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ ما بدا له من القرآن *

باب الجهر بالتعوذ والاسرار به

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد
 ابن يعقوب هو الاصم اناً الربيع بن سليمان اناً الشافعى اناً ابراهيم بن محمد بن محمد بن ربيعة بن عثمان عن صالح
 ابن ابى صالح انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه وهو يؤم الناس راقصاً صوته ربنا انا نوذ بك من الشيطان
 الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القرآن * زاد ابو سعيد في روايته قال للشافعى رحمه الله وكان ابن عمر
 رضى الله عنهما يتعوذ في نفسه وايهما فعل الى جل اجزأه وكان بعضهم يتعوذ حين يفتتح قبل ام القرآن وبذلك
 اقول * قال الشيخ رحمه الله و الاحاديث في الباب قبله تدل على انه يتعوذ قبل القراءة * قال الشافعى رحمه الله
 ويقول في اول ركعة * قال الشيخ رحمه الله وبه قال الحسن وعطاء و ابراهيم النخعي * قال الشافعى وقد قيل ان قاله

حين

ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عباد بن عاصم عن نافع بن جبير بن
 مطعم عن ابيه وذكره الحافظ ابن عساكر في الاشراف في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم والصواب انه نافع كما
 ذكره البيهقي كذا جاء مسمى في سنن ابى داود وغيره *
 * قال *

باب الجهر بالتعوذ والاسرار به

ذكر فيه عن صالح بن ابى صالح انه سمع ابا هريرة الى آخره * قلت * صالح هذا هو ابن مهران ضمنه ابن
 معين و الراوى عنه ربيعة بن عثمان * قال ابو زرعة ليس بذلك القوي وقال ابو حاتم منكر الحديث

والراوى

حين يفتح كل ركعة قبل ام القرآن فهو حسن (١) قال الشيخ رحمه الله ويحكى عن ابن سيرين انه كان يستعيد في كل ركعة *

باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التوذي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابنا ابو بكر الاعمش سمع على اخبرني الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى هو ابن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابىه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع الرجل فصلى كما يصلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فملمني قال اذا قلت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع (٢) حتى تمتد قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقبل ذلك في صلواتك كلها * اخرجاه من حديث يحيى القطان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قيس بن عمار عن جعفر ابى على يبايع الانماط عن ابى عثمان النهدي عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن فاتحة الكتاب (٣) فآزاد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضى بالكوفة ثنا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم ابنا يعلى وعبيد الله عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال سألت ابا ابي بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الاولى (٤) والمصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته * اخرجه البخارى فى الصحيح من

(١) هكذا فى الاصول وفى كتاب الام - قبل القراءة - وفى س - فحسن ١٢ (٢) ن - ثم ارفع رأسك ١٢

(٣) وفى المستدرک - بقرأة فاتحة الكتاب ١٢ (٤) اى الظهر كما فى الجوهر ١٢

والراوى عنه ابراهيم هو الاسلامى * قال البيهقى فى باب نزول الرخصة فى التيمم اختلف فى عدلته وقد ذكرناها باكثر من هذا *

باب فرض القراءة بعد التوذي

قال *

ذكر فيه حديث جعفر ابى على يبايع الانماط (عن ابى عثمان النهدي عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى لاصلوة الا بقرآن فاتحة الكتاب فآزاد) قلت * فيه امران * احدهما ان جعفر هذا هو ابن ميمون يكنى ابا على وقال ابن ميمون و ابن عدى كنيته ابو العوام وقال ابن حنبل ليس بتوى فى الحديث وقال ابن معين ليس بذلك وقال النسائى ليس بثقة * والثانى * انه يقتضى فرضية ما زاد على الفاتحة وليس ذلك مذهب الشافعى واخرج ابو داود هذا الحديث ولفظه لاصلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فآزاد * ثم ذكر البيهقى (ان خباباً سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر قال نعم) * قلت * لا يبدل ذلك على فرضية القراءة لانه فعل *

أوجه عن الأعمش *

﴿ باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني أملاء أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف قالوا أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (ح واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال واخبرنا محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبأ سفيان بن عيينة حدثني الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج ثم هي خداج فقال يا أبا هريرة فاني أكون أحياناً وراه الإمام قال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولبيدي ما سألت فإذا قال المبدأ الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال انني علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدي عبدي أو قال فوض الي عبدي وإذا قال اياك نعبد و اياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولبيدي ما سألت فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لبيدي ولبيدي ما سألت * قال سفيان دخلت على الملاء بن عبد الرحمن في بيته وهو مريض فسألته فحدثني بهذا الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وقال مالك يوم الدين هكذا رواه سفيان بن عيينة عن الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه على اسناده شعبة بن الحجاج وروح بن القاسم وعبد المزي بن محمد الدراوردي واسماعيل بن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجهضم بن عبد الله فرووه عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (وخالههم) مالك بن انس فرواه كما (اخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمني عن

مالك

* قال *

﴿ باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ﴾

اسند فيه عن الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة الحديث ثم قال (وكذلك رواه الشافعي والحميدي عن سفيان) * قلت * كذا رأيته في عدة نسخ وذكر الحميدي مرة ثانية سهو ثم اخرج (عن ابن عباس انه قرأ في اول ركعة بالحمد لله و اول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ

الحمد لله

مالك (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا قتبية بن سعيد عن مالك ابن انس عن الملاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام قال وقلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال فعمز ذراعي وقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى و نصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى ويقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد و اياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء لعبدى ولعبدى ما سأل * لفظ حديث قتبية وفي حديث القمبني يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى والباقي بنحوه * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن اسحاق بن يسار والوليد بن كثير عن الملاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكانه سمعه منها جميعا والذي يدل عليه رواية ابي اويس المدني عن الملاء عنهما عن ابي هريرة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابوبكر محمد بن المؤمل بن الحسن ابن عيسى (واخبرنا) ابو نصر احمد بن علي بن احمد القامى الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابوبكر محمد بن المؤمل السرجسي قالنا ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابي عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت من ابي ومن ابي السائب جميعا وكانا جلسين لابي هريرة قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج فهي خداج (١) غير تمام * انتهى حديث ابي عبدالله وذكر ابو نصر القامى باقى الحديث بنحو رواية القمبني عن مالك * ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد عن ابي اويس ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فزاد فيه التسمية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ حدثني ابو الطيب محمد بن احمد بن حمدون الذهلي وكتبه لى بخطه ثنا جعفر ابن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم بن ابي اياس عن ابن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى نصفين فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكرنى عبدى فاذا قال الحمد لله رب العالمين يقول الله

(١) هكذا فى الاصول وفى المسلم يقولها ثلاثا ١٢ *

الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف قال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه (ثم قال) قال على بن عمر الحافظ هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقرؤا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة الكتاب * قلت * كيف يكون اسناد احسننا وفيه سهل بن عاصم البجلي * قال ابو حاتم الرزى

حدثني عبدى فاذا قال الرحمن الرحيم يقول الله اثني علي عبدى فاذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدى واذا قال اياك نعبدواياك نستعين قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن صمر الحافظ ثنا ابوبكر الازرق يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول ثنا جدى ثنا ابى ثناء بن سمعان عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فذكر نحو حديث ابن عينة في اوله ثم زاد التسمية وقال في آخر الحديث فهذه الآية بينى وبين عبدى نصفين و آخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل * قال علي بن عمر الحافظ رحمه الله ابن سمعان هو عبدالله بن زياد بن سمعان متروك الحديث وروى هذا الحديث جماعة من الثقات عن الملاء بن عبد الرحمن منهم مالك بن انس وابن جرير وروح بن القاسم وابن عينة وابن عجلان والحسن بن الحرو ابو اويس وغيرهم على اختلاف منهم في الاسناد واتفاق منهم على المتن فلم يذكر احد منهم في حديثه بسم الله الرحمن الرحيم واتفاقهم على خلاف ما رواه ابن سمعان اولى بالصواب والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالسلام قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة رضى الله عنه في كل صلوة قراءة فاسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمناكم وما اخفى منا اخفيناكم (١) فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هريم بن سفيان عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول الركعة بالحمد لله واول آية من البقرة ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية من البقرة ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله يقول فاقروا ما تيسر منه * قال علي بن عمر رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول ان معنى قوله فاقروا ما تيسر منه ان ذلك انما هو بمد قراءة فاتحة الكتاب (٢) والله اعلم *

باب الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة رضى الله عنهم كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمر انى ثنا جدى ثنا ابو ثابت محمد

(١) فيس - اخفينا عنكم ١٢ (٢) ن - الفاتحة ١٢ ابن

كان يقتل الحديث وقول البخارى منكر الحديث ثم ان الحجة فيه على ان ذلك بمد الفاتحة ليست بظاهرة لانه تقدير وهو خلاف الاصل ولا ن قوله فاقروا امر وهو للوجوب وما بعد الفاتحة لم يقل الشافى والاكثر من وجوبه فلزم من ذلك ترك الامر *

قال * ﴿ باب الدليل على ان ما جمته المصاحف كله قرآن

وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى براءة من جلته

* قلت * في احكام القرآن لابي بكر الرازى زعم الشافى انها آية من كل سورة وما سبقه الى هذا القول احد

ابن عبيد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بث لي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعند عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجمني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر واني رجل شاب عاقل لانتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجمني في ذلك حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدر (١) ابى بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فتتبع القرآن اجمعه من السب والرقاع واللخاف (٢) وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر السورة مع خزيمه ابى خزيمه فالحقها في السورة وكانت الصحف عند ابى بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخارى في الصحيح عن ابى ثابت (اخبرنا) ابوسهل محمد بن عمرو بن احمد الكشميهنى ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب املاء ثنا ابواسحاق اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابوالويد الطيالسي ثنا ابراهيم بن سعد قال وثنا) ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهرى عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت فذكره نحوه وزاد قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر سورة الاحزاب قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمتها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمه الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين قول الله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) وبهذا الاسناد عن الزهرى قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزومع اهل العراق قبل ارمينية واذريجان في غزوه ذلك الفرج من اهل الشام واهل العراق فتنازعوا في القرآن حتى سمع حذيفة رضي الله عنه من اختلافهم فيه ما ادعوه فركب حذيفة حتى قدم على عثمان (٣) رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلقوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب ففرع لذلك عثمان رضي الله عنه فاسل الى حفصة بنت عمران اسلى الينا بالصحف التي جمع فيها القرآن فاسلت بها اليه حفصة فاسر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبدالله بن الزبير وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف (٤)

(١) ن - صدرى ابى بكر وعمر ١٢ (٢) السب جمع عسيب وهو جريدة النخل واللخاف جمع لحفة حجارة بيض ١٢ جمع

(٣) ن - انى عثمان ١٢ (٤) هكذا في النسخ التي عندنا لكن ما ذكر في فتح البارى عن الكشميهنى هو ان ينسخوا ما في

المصاحف والمعتد ان ينسخوها في المصاحف ١٢

لان الخلاف بين السلف هل هي آية من الفاتحة ام لا ولم يدها احد آية من سائر السور وما حكاه نبيه في هذا

الباب (عن عثمان انه لم يكتب بين الاثقال وبراءة سطر بسم الله الرحمن الرحيم) يدل على انها للفصل

بين السور *

وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عمرية من عمرية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم فقلوا حتى كتبت المصاحف ثم رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل جند من اجناد المسلمين بمصحف وامرهم ان يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي ارسل به وذلك زمان احترقت المصاحف * لفظ حديث شعيب بن ابي حمزة وحديث ابراهيم بن سمد بمعناه الا انه قال في رواية ابي الوليد ابن الحارث بن هشام (١) وقال في رواية ابراهيم ابن حمزة عبد الرحمن بن الحارث ولم يذكر رد المصحف الى حفصة في رواية ابي الوليد وذكرها في رواية ابن حمزة وقال في آخره فكتبوا الصحف في المصاحف فبث الى كل اقل بمصحف وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة ان تمحى او تحرق * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وعنه موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سمد وقال في الروايتين جميعا (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد (٢) الحارثي ثنا حسين يعني ابن علي الجعفي عن محمد بن ابان وهو زوج اخت حسين عن علقمة بن مرثد عن العيزار بن جرجول عن سويد بن غنمة عن علي رضي الله عنه قال اختلف الناس في القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه قال لجل الرجل يقول للرجل قرآءة في خير من قرآءة تلك قال فابع ذلك عثمان رضي الله عنه فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس قد اختلفوا اليوم في القراءة وانتم بين ظهرانيهم فقد رأيت ان اجمعهم على قراءة واحدة قال فاجع (٣) رأينا مع رأيه على ذلك قال وقال علي رضي الله عنه لو وليت مثل الذي ولي اصنعت مثل الذي صنع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعثمان رضي الله عنه ما حملكم ان عمدتم الى براءة وهي من المثين والى الاثقال وهي من المثاني فقرتم بينهما ولم تجملوا بينهما - طرأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما ينزل عليه من السور التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الآيات يقول ضموا هذه الآيات في موضع كذا وكذا فاذا نزلت (٤) عليه السورة يقول ضموا هذه في موضع كذا وكذا وكانت الاثقال اول ما انزل عليه بالمدية وكانت براءة من آخر القرآن نزولا وكانت قصتها تشبه قصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين امرها فظننت انها منها من اجل ذلك قرنت بينهما ولم اجمل بينهما - طرأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطوال فني هذا ما دل على انها انا كتبت في مصاحف الصحابة مع دلالة المشاهدة وقد روينا عن ابن عباس ما دل على انها انا كتبت في فواتح السور لنزولها وعند نزولها كان يمل انقضاء - سورة وابتداء اخرى (٥) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري في كتاب السنن ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ثنا يفيان عن عمرو بن عمرو عن سعيد بن جبيرة قال قتيبة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمر بفصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم (٦) * رواه ابن جريج عن عمرو بن دينار *

(١) وفي بعض النسخ - الحارث بن هشام (٢) وفي س - عبد الحميد (٣) في س - فاجتمع (٤) ن - وكان اذا نزلت عليه (٥) ن - انقضاء السورة وابتداء الاخرى (٦) زاد ابو داود في سننه - هذا اللفظ لابن سرح (١٢)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو ومحمد بن احمد بن اسحاق العدل ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن عمرو الغزالي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا يلمون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم علموا ان السورة قد انقضت * وكذلك رواه دحيم بن النسيم عن الوليد بن مسلم الا انه قصر به فلم يذكر سعيد بن جبير في اسناده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين البيهقي بخبره مجرد من اصوله نا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي وداود بن الحسين البيهقي قال لا تنالني بن حجر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا غفي اغفاء (١) ثم رفع رأسه فقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) انا اعطيتك الكوثر * فصل لربك وانحر * ان شئت لك هو الا بتر) ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم فقال انه نهر وعديته ربي في الجنة آيته اكثر من عدد الكواكب ترده عليه امي فيختلج العبد منهم فاقول يارب انه من امي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا غفي اغفاء ثم رفع رأسه متبسها فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آتاسورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * انا اعطيتك الكوثر الى آخرها وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر علي لفظ حديث ابي بكر وعلي لفظه ايضا * رواه ايضا عبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل عن المختار بن فلفل وروى في بعضهم آتافا والمشهور فيما بين اهل التفسير والمغازي ان هذه السورة مكية ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم في شبه ان يكون اولي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قطن بن نسير ثنا جعفر ثنا حميد الاعرج المكي عن ابن شهاب عن عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله عنها في ذكر الافك قالت جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع او قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاؤا بالافك الآية * قال ابو داود (٢) اخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام حميد * قال الشيخ رحمه الله فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن اول سورة وفي ذلك تاكيد لما روينا عن ابن عباس رضي الله عنها وانها انما كتبت في المصاحف حيث نزلت والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة انبا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى انبا عبد العزيز بن ابي رواد ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا افتتح الصلاة كبر ثم قرأ بسم الله الرحمن

(١) الاغفاء السنة وهي حالة الوحي ١٢ مجمع (٢) وزاد في سننه - قال ابو داود هذا حديث منكر قد روى هذا

الرحيم الحمد لله فاذا فرغ قرأ بسم الله الرحمن الرحيم * قال وكان يقول لم كتبت في المصحف ان لم تقرأ *
 ﴿ باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة ﴾
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابى ثنا ابن جريج عن عبدالله بن ابى مليكة عن ام سلمة ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين * يقطع قراءته آية آية *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سليمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام بن يحيى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة رضى الله عنها ان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين يعنى كلمة كلمة * وكذلك رواه حفص بن غياث عن ابن جريج بمعناه ورواه عمر بن هارون وليس بالقوى عن ابن جريج فزاد فيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا خالد بن خدش ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم * فمدها آية الحمد لله رب العالمين آيتين الرحمن الرحيم ثلاث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نبدو اياك نستعين وجمع خمس اصابعه * ورواه ابن خزيمة في كتابه عن الصغاني *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج (واخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو سهل عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد الاورقال قال ابن جريج اخبرني ابى ان سعيد بن جبيرة اخبره فقال (واقد آتينك سبعة من المثاني) قال هي ام القرآن قال ابى وقرأ علي سعيد بن جبيرة بسم الله الرحمن الرحيم حتى ختمها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال سعيد بن جبيرة لابى وقرأ هاعلي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما اخرجهما لاحد قبلكم *

﴿ اخبرنا ﴾

* قال * ﴿ باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة ﴾
 ذكر فيه حديث ابن جريج (عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين) * قلت * ذكر الترمذى هذا الحديث في جامعه في اول ابى القراءات وليس فيه ذكر للبسملة ثم قال ليس اسناده بم متصل لان الليث رواه عن ابن ابى مليكة عن يعلى عن ام سلمة وقال الطحاوى في كتاب الرد على الكرابيسى لم يسمع ابن ابى مليكة هذا الحديث من ام سلمة واستدل عليه بما اسنده من حديث الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت له قراءة مفسرة حرفا حرفا وقد اشار الترمذى الى ذلك فاستند من جهة يعلى انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه ثم قال قريب حسن صحيح لانعرفه الامن حديث الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى عن ام سلمة وقد روى ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة

وهي سبع آيات يسم الله الرحمن الرحيم *

باب افتتاح القراءة في الصلوة يسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالقائمه

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الحفظ ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثناعمر بن عاصم الكلبي ثنا همام وجريرو قالوا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك رضى الله عنه كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد (١) الرحمن ومد الرحيم * رواه البخارى في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام الا انه قال بمد بسم الله (٢) ومد الرحمن ومد الرحيم *
 واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ابياً على بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن الجنيدي ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجريرو يعني ابن حازم قالوا ثنا قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت مداً ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم بمد بسم الله ومد الرحمن ومد الرحيم *
 اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المصري ثنا ابي وشعيب ابن الليث قالوا ثنا الليث بن سعد (قال وانبأ) احمد بن سليمان الفقيه بقناد ثنا محمد بن الهيثم القاضي قاسم بن ابي مرثمة ثنا الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال كنت وراء ابي هريرة رضى الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين ويقول كلما سجد الله اكبر واذ قام من الجلوس قال الله اكبر ويقول اذا سلم والذي نفسى بيده انى لاشبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث ابن عبد الحكم (٣) صليت وراء ابي هريرة رضى الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصري عن خالد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وهو في كتاب الدار قطنى وهو اسناد صحيح وله شواهد *

منها ما اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ابياً على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل الفارسى ثنا

(١) ن - بمد الرحمن ١٢ (٢) وفي بعض نسخ البخارى بمد بسم الله - وفي المصرية - ومد بالرحمن ومد بالرحيم ١٢

(٣) هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم المصرى المذكور ١٢

عثمان

على ظاهر الخفين قول البيهقي فيه والكلام معه *

قال * باب افتتاح القراءة في الصلوة يسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها

ذكر فيه من طريق الدار قطنى بسنده (عن منصور بن ابي مزاحم نا ابو اويس عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة الحديث) * قلت * ذكره الدار قطنى في سننه بسنده ولفظه نا منصور بن ابي مزاحم من كتابه ثم محاه بمد ابو اويس ضعفه ابن حنبل وابن المدنى وابن معين وعن ابن معين ليس بثقة كان يسرق الحديث * ثم ذكر سند ابيه (يونس بن بكير عن مسمر) ثم ذكر (ان الصواب يونس عن ابي معشر) * قلت * ابو معشر هو نجيح السندى ضعيف قال البيهقي في باب كراهة قولهم جاء رمضان (ضعفه ابن معين) وكان القطان لا يحدث عنه وليس في هذا الحديث ذكر للجهر بها الا من هذا الوجه الضعيف ولا في حديث انس المتقدم وعلم الراوى بقراءتها وان لم يجهر بالاخبار او سمعها لقربه وان لم يجهر بها كان عليه السلام يسمهم الآية احياناً في الظهر والمصر * ثم ذكر البيهقي

باب القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها

عُمان بن خرزاذ ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو أويس عن الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام الناس قرأ بسم الله الرحمن الرحيم *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر ابننا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو طالب الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن منصور بن أبي مزاحم
 ثنا جدى فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ وهو يؤم الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم قال
 أبو هريرة هي آية من كتاب الله عز وجل اقرأوا أن شئتم فاتحة القرآن فانها الآية السابعة *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ثنا عقبة بن مكرم
 ثابون بن بكير عن مسعر عن محمد بن قيس عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلاة
 بسم الله الرحمن الرحيم فترك الناس ذلك * كذا قاله السراج عن عقبة بن قيس عن مسعر عن ابن قيس ورواه
 الحسن بن سفيان عن عقبة بن مكرم عن يونس عن ابن موش عن محمد بن قيس بن مخرمة وهو الصواب *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود المسكري ثنا أحمد بن علي ثابون
 ابن معين ثنا متمر عن اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يستفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم * رواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن متمر بن سليمان وقال
 سمعت اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان يحدث عن أبي خالد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة يعني كان يجهر بها (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو أحمد الحسين
 ابن علي التميمي ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا المتمر
 ابن سليمان فذكره * وله شواهد عن ابن عباس ذكرناها في الخلافيات *
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المرزى ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبد الله قال
 (وثنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن حريث ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا
 عبد الله بن المبارك عن ابن جرير عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في السبع المثاني قال هي فاتحة الكتاب
 قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم سبعا * قال ابن جرير فقلت لأبي أخبرك سعيد بن جبير عن ابن عباس

من حديث متمر (عن اسمعيل بن حماد بن أبي سليمان عن أبي خالد عن ابن عباس أنه عليه السلام كان يستفتح
 القراءة بسم الله الرحمن الرحيم يعني كان يجهر بها) * قلت * اسمعيل متكلم فيه قال الأزدي يتكلمون فيه
 وذكره ابن عدى هذا الحديث ثم قال غير محفوظ ذكره ابن الجوزى وأبو خالد مجهول وأخرج الترمذى الحديث
 ثم قال ليس إسناده بذلك وقوله يعني كان يجهر بها ليس من كلام ابن عباس وقد روى الثوري عن عبد الملك بن
 أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال الجهر بسم الله الرحمن الرحيم قراءة الأعراب ذكره صاحب الاستدكار
 ثم أخرج البيهقي (عن عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه صليت خلف عمر بن الخطاب بسم الله
 الرحمن الرحيم) * قلت * اختلف في هذا الأثر على عمر بن ذر * قال البيهقي في كتاب المعرفة (رواه الطحاوى
 عن بكار بن قتيبة عن أبي أحمد عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد و كذلك رواه خالد بن مخلد عن عمر بن ذر عن

انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من كتاب الله قال نعم ثم قال قرأها ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم في الركتين جميعاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا سليمان بن داود ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب فبهر بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد الزبقي ثنا ابو الحسن علي بن الحسن الزبقي ثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عن الشيباني قال رأيت علي بن ابي طالب وصليت وراءه فسميته يجهر بسم الله الرحمن الرحيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر كان يفتح ام الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم * هذا هو الصحيح موقوف *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو سعد الزاهد ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا احمد بن الوليد ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري (ح و اخبرنا) ابو حازم الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا احمد بن يحيى الخلواني ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثني عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر عن ابيه وعن عمه عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية الزاهد يقرأ وزاد في روايته وان عبد الله بن عمر كان اذا افتتح الصلوة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في ام الكتاب وفي السورة التي تليها والصواب موقوف * كذلك رواه ايوب وابن جريج وغيرهما عن نافع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب

ابناً

ايه وكان ذكر ابيه سقط من كتابي) * ثم ذكر البيهقي بسنده (عن علي انه جهر بالبسملة) * قلت * قد ورد عن عمرو بن علي الاخذاء بالبسملة و آمين * قال الطبري في تهذيب الآثار انا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن ابن سعيد عن ابي وائل قال لم يكن عمر و علي يجهران بسم الله الرحمن الرحيم ولا يأتين و ذكر صاحب الاستبصار عدم الجهر بالبسملة عن علي من طريقين ثم ذكر البيهقي من حديث ابن جريج (اخبرني عبد الله ابن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص اخبره ان انس بن مالك قال صلى معاوية الى آخره) * قلت * ذكر صاحب الاستبصار ان عبد الرزاق ذكره عن ابن جريج فلم يذكر انسا و عبد الله بن عثمان بن خثيم قال ابن الجوزي في كتابه قال يحيى احاديثه ليست بشيء ثم ان ابن خثيم اضطر بت روايته لهذا الحديث فاخرجه البيهقي من حديث ابن جريج عن ابن خثيم عن ابي بكر بن حفص عن انس ثم اخرجه من حديث الشافعي عن ابراهيم الاسلمى ويحيى بن سليم عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد عن ابيه عن معاوية * ثم قال البيهقي (قال الشافعي

احسب

ابن عبد الوهاب بن عطاء ابناً سعيد بن ابي عمرو بن ابي ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يفتح الصلاة
ببسم الله الرحمن الرحيم (قال واخبرنا) سعيد عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه كان يقول تفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصغار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن
معاذ عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال كان ابن الزبير رضى الله عنهما يستفتح القراءة في الصلاة ببسم الله الرحمن
الرحيم ويقول ما ينعهم منها الا الكبر *

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد المقرئ ببغداد ابناً احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع
ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن الازرق بن قيس قال صليت خلف ابن الزبير فقرأ بفهر ببسم الله الرحمن الرحيم *
(ورويانا) عن ابي هريرة باسناد صحيح عنه *

﴿واخبرنا﴾ ابو محمد بن يوسف في آخريين قالوا ثنا ابو العباس الاصم ابناً الربيع بن سليمان ابناً الشافعي عن عبد الحميد
ابن عبد العزيز عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ان ابا بكر بن حفص بن عمر اخبره ان انس بن
مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلاة بفهر فيها بالقراءة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرء بها للسورة
التي بعدها حتى قضى تلك القراءة ولم يكبر حين يهوى حتى قضى تلك الصلاة فلما سلم ناداه من شهد ذلك من
المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلاة ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة
التي بعد ام القرآن وكبر حين يهوى ساجدا * وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج *

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً على بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن يحيى الجرجاني
ثنا عبد الرزاق ابناً ابن جريج (قال على وثنا) ابو بكر ثنا الربيع بن سليمان ابناً الشافعي ابناً عبد الحميد بن عبد العزيز عن ابن
جريج فذكره الا انه قال فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها فذكر الحديث
وزاد الانصار ثم قال فلم يصل بعد ذلك الا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن والسورة التي بعدها وكبر حين
يهوى ساجدا * وكأنه حمل لفظ حديث الشافعي على لفظ حديث عبد الرزاق ولم يبين ولفظ حديث الشافعي
على ما روينا وكذلك رواه في المبسوط *

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً الربيع بن سليمان ابناً الشافعي ابناً ابراهيم
ابن محمد حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه ان معاوية رضى الله عنه قدم المدينة

احسب هذا الاسناد احفظ من الاول) * قال ابن الاثير في شرح مسند الشافعي لان اثنين روياه عن ابن خثيم
* قلت * الاثنا متكلم فيها فاما الاسلمى فكشوف الحال واما يحيى بن سليم الطائفي فقد قال البيهقي في باب
من كره اكل الطافي (كثير الوم سبى الحفظ) فظهر بهذا ان حديث ابن جريج اسناده احفظ لانه اجل منهما
واحفظ بلا شك * ثم اخرج البيهقي قول ابن عباس (ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية في
القرآن بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * هذا الاثر موصوفه قوله فيما مضى (باب الدليل على ان ما جمته

فصلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر اذا خفض و اذا رفع فناداه المهاجرون و الانصار حين سلم اى معاوية سرقت صلواتك اين بسم الله الرحمن الرحيم و اين التكبير اذا خفضت و اذا رفعت فصلى بهم صلاة اخرى فقال ذلك فيها الذى عابوا عليه (و باسناده) قال انبا الشافعى انبا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن معاوية و المهاجرين و الانصار مثله او مثل معناه * قال الشافعى رحمه الله و احسب هذا الاسناد احفظ من الاسناد الاول * قال الشيخ رحمه الله و رواه اسمعيل بن عياش عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده ان معاوية قدم المدينة و يحتمل ان يكون ابن خثيم سمعه منها والله اعلم *

✽ و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا الامام ابو بكر بن اسحاق انبا عبيد بن شريك ثنا ابن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب و نافع بن يزيد قالوا ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال من سنة الصلوة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ سورة فكان ابن شهاب يقرأ احيانا بسورة مع فاتحة الكتاب يفتح كل سورة منها بسم الله الرحمن الرحيم و كان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمر بن سعيد بن العاص و كان رجلا حيبيا * (وروينا) الجربها عن فقهاء مكة عطاء و طاووس و مجاهد و سعيد بن جبير * ✽ و اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا ابن ابى مريم انبا محمد بن جعفر بن ابى كثير اخبرنى عمر بن ذر عن ابيه عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم آية فى القرآن بسم الله الرحمن الرحيم * كذا كان فى كتابى عن ابيه عن ابن عباس و هو منقطع *

باب من قال لا يجزى بها

باب من قال لا يجزى بها

✽ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو و فى الفوائد قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس ابن الوليد بنى ابن مزيد اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال كتب الي قتادة بن دعامة حدثنى انس بن مالك رضى الله عنه انه صلى خلف النبي صلى الله عليه و سلم و ابى بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله (١) رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى اول قراءة و لافى آخرها * رواه مسلم فى الصحيح

(١) ن - الحمد لله ١٢

عن

مصاحف الصحابة كله قرآن وان بسم الله الرحمن الرحيم فى فواتح السور سوى براءة من جملته) وفى الاستذكار فى قول ابن عباس دليل على ان العمل كان عندهم ترك البسمة ثم ان احاديث هذا الباب و غالب ما فيه من الآثار افعال لا تدل على وجوب البسمة و ان الصلوة لا تجزى بدونها كما يقول الشافعى *

* قال البيهقى * ✽ باب من قال لا يجزى بها ✽

اسند فيه (عن قتادة عن انس انه عليه السلام و ابى بكر و عمر كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) * ثم ذكر (عن جماعة انهم رووه عن قتادة كذلك منهم سعيد بن ابى عروبة) * قلت * رواه النسائى من طريق ابن ابى عروبة بغير هذا اللفظ فقال ناعبد الله بن سعيد حدثنى عقبه هو ابن خالد ناشبة و ابن ابى عروبة عن

عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا محمد بن يزيد السلمى ثنا بدل بن الحبر
 ابو المنير اليربوعي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخلف ابى بكر وعمر و عثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم قال بسم الله الرحمن الرحيم * اخرجه مسلم في الصحيح
 عن موسى وبندار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة وقال فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وبهذا
 اللفظ رواه جماعة عن شعبة ورواه وكيع واسود بن عامر عن شعبة فلم يجهروا بسم الله الرحمن الرحيم ورواه زيد
 ابن حباب عن شعبة فلم يكونوا يجهرون وكذلك رواه عبيد الله بن موسى وشعبة وهمام عن قتادة ورواه يزيد بن
 هارون ويحيى بن سعيد القطان وابو عمر الحوضي وجماعة عن شعبة كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
 وبذلك اللفظ اخرجه البخارى في الصحيح *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن ايوب انبا ابو عمر ثنا شعبة عن قتادة عن
 انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله
 رب العالمين * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر * وهذا اللفظ اولى ان يكون مخفوا ظا
 فقد رواه عامة اصحاب قتادة عن قتادة بهذا اللفظ منهم حميد الطويل و ايوب السختياني وهشام الدستواثي
 وسعيد بن ابى عمرو و ابان بن زيد المطار و حماد بن سلمة وغيرهم * قال ابو الحسن الدارقطني وهو المحفوظ
 عن قتادة وغيره عن انس * قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة وثابت البناني
 عن انس بن مالك وكذلك رواه ابو الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلوة
 بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انه
 الشافعي انبا سفيان عن ايوب عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر و عثمان
 رضى الله عنهم يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين * زاد ابو عبد الله و ابو سعيد في روايتها قال الشافعي
 يعنى يبدؤن بقراءة ام الكتاب (١) قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الهريزي انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا
 مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك انه قال قلت وراه ابى بكر وعمر بن الخطاب و عثمان رضى الله عنهم

(١) ن - ام القرآن ١٢

قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر و عثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر
 بسم الله الرحمن الرحيم * ثم ذكر (ان ثابتا رواه عن انس كذلك) * قلت * ذكر صاحب الاستذكار عن ثابت
 عن انس قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وعمر فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن
 الرحيم * ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه قال في قوله يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين يعنى يبدؤن بقراءة
 ام القرآن قبل ما يقرأ بعدها والله اعلم ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم) * قلت * في شرح العمدة

فكلمهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا افتتح الصلوة * كذا رواه مالك وخالفه اصحاب حميد في لفظه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثمامة بن مازن عن حميد الطويل
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت صليت خلف ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يفتحون
 قراءتهم بالحمد لله رب العالمين * هكذا رواية الجماعة عن حميد وذكر بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انهم
 ذكروه بلفظ الافتتاح بالحمد لله رب العالمين * قال حرملة قال الشافعى وفي رواية مالك عن حميد خالفه سفيان
 ابن عيينة والفرارى والثقفى وعدد لقيتهم سبعة او ثمانية متفقين مخالفة له والمدد الكثير اولى بالحفظ من واحد
 ثم رجح روايتهم برواية ايوب عن قتادة عن انس وقد مضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى وابو عثمان سميد بن محمد بن عبدان وابو صادق بن ابى الفوارس
 الصيد لانى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا روح ثنا عثمان بن غياث ثنا ابو نامة
 الحنفى عن ابن عبد الله (١) بن مغفل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر
 فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم * وكذلك رواه الجريرى عن ابى نامة قيس بن عباة الحنفى وزاد
 فى متنه عثمان رضى الله عنهم الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهر بها * وخالفها خالد الخذاء فرواه عن ابى نامة
 عن انس بن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثناعلى بن الحسن الهلالى ثناعبد الله بن الوليد
 عن سفيان عن خالد الخذاء عن ابى نامة الحنفى عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 ومهر لا يقرؤن يبنى لا يجهرؤن بسم الله الرحمن الرحيم كذا فى الحديث * ورواه الحسين بن حفص عن سفيان
 وقال لا يجهرؤن ولم يقل لا يقرؤن * و ابو نامة قيس بن عباة لم يحتج به الشيخان والله اعلم *

﴿ باب كيف قراءة المصلى ﴾

قال الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا * قال الشافعى رحمه الله اقل الترتيل ترك العجلة فى القرآن
 عن الابانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ومسلم بن
 ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمددا *
 رواه البخارى فى الصحيح عن مسلم بن ابراهيم *

(١) اسمه يزيد بن عبد الله ١٢

﴿ اخبرنا ﴾

هذا ليس بقوى لانه ان اجرى مجرى الحكاية فهذا يقتضى البداءة بهذا اللفظ بينه فلا يكون قبله غيره لان ذلك
 الغير هو المفتوح به وان جعل اسما فسورة الفاتحة لاتسمى بهذا المجموع اعنى الحمد لله رب العالمين بل تسمى بالحمد
 فلو كان لفظ الرواية كان يفتتح بالحمد لقوى هذا فانه بدل حيثذ على الافتتاح بالسورة التى بالبسملة بعضها عند
 هذا المؤلف لهذا الحديث * ثم ذكر البيهقى حديث عثمان بن غياث (عن ابى نامة الحنفى عن ابن عبد الله بن مغفل
 عن ابيه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فاسمعت احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب كيف قراءة المصلى)

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن يوسف ابنا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا همام ثنا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت بسم الله الرحمن الرحيم ووصف عفان حرفا حرفا ومد بكل حرف صوته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ابنا ابوبكر محمد بن احمد بن محموبه العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس يعني معاوية بن قررة قال سمعت عبدالله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او على جملته وهي تسير به (١) وهو يقرأ سورة الفتح قراءة ابنة او من سورة الفتح وهو يرجع * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن سليمان الباغندي ثنا ابو زعيم ثنا سفيان (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ماصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأه وارقه (٢) ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأها (٣) منهاها واحد ووكيع اتما حديثا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالقاسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة وابوبكر بن الحسن القاضي بنيسابور قال ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبدالله البسي ابنا وكيع عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالنضر الفقيه ابنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني طلحة بن مصرف عن عبدالله بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم * قال عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم وفي رواية ابى داود عن شعبة فنسيت هذا الحرف حتى ذكرنيها الضحاك بن مزاحم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ابنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصغار قراءة عليه في

(١) وفي س - وهو سيره ١٢ (٢) في نسخة - اقرأه وارتنق ١٢ (٣) في س - كنت تقرأها ١٢

ثم قال (وكذا لك رواه الجريري عن ابى نعامه وزاد في متنه عثمان الا انه قال فلم اسمع احدا منهم جهرها) قلت * اخرج الترمذي هذا الحديث وحسنه من طريق الجريري موافقا لابن غياث ولفظه فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين وخرجه ابن ماجه ايضا عن الجريري كذلك وانظر فلم اسمع رجلا منهم يقوله وهذا مخالف لما عزاه البيهقي الى الجريري ولذلك خالف البيهقي في كتاب المعرفة ما ذكره في هذا الكتاب فقال وروى الشافعي في سنن حرمله عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن الجريري فذكره بسنده ولفظه فكانوا يفتحون بالحمد لله رب العالمين * ثم قال البيهقي (وابونعامه لم يحتج به الشيخان)

شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق بن همام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نصر قالوا ثنا بشر بن الحكم ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن * زاد محمد بن ابراهيم في حديثه بجمعه * رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن الحكم واخرجه البخاري من وجه آخر عن يزيد واخرجه من اوجه اخر عن الزهري *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال عبيد الله بن ابي يزيد مر بنا ابولباية فاتبناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فاذا رجل رث البيت رث الهيئة فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال قلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارأيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع *

﴿اخبرنا﴾ عبدالله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن الزعفراني ثنا يزيد بن هارون انا حماد عن ابي جرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اهد القرآن فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فارتلتها احب الي من ان اقرأ القرآن كله هذرمه *

﴿واخبرنا﴾ عبدالله انا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا علي بن ماصم عن المغيرة عن ابراهيم قال قرأ علقمة على عبدالله وكان حسن الصوت فقال رتل فذلك ابي وامى فانه زين القرآن *

﴿باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا الامش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عبدالله بن سخبيرة قال سألت خبابا اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الاولى والمصر قال نعم قال قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك (١) قال يا ضطراب لحيته * مخرج في الصحيحين من حديث الامش وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة *

(١) ن - ذلك ١٢

﴿باب﴾

* قلت * ذكر صاحب الميزان انه صدق تكلم فيه بلا حجة ووثقه ابن ميين وتحسين الترمذي للحديث كما تقدم دليل على ذلك فلا يضره كون الشيخين لم يحتج به كما تقدم غير مرة ولكن كان هذا علة فان عبد الله بن مغفل لم يحتج به ايضا فيلزمه ان يذكر الآخر كما فعل في كتاب المعرفة فقال وابن عبد الله بن مغفل وابو نمامة لم يحتج بهما صاحبنا الصحيح *

﴿باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه﴾

ذكر فيه حديث خباب (انه سئل اكان عليه السلام يقرأ في الظهر والمصر فقال نعم فقيل باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال يا ضطراب لحيته) ثم قال (وفيه دليل على انه لا بد من ان يحرك لسانه بالقراءة) * قلت * لا يدل على ذلك لانه مجرد فعل وهو لا يدل على الوجوب *

(باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه)

﴿ باب التامين ﴾

(باب التامين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا مالك عن ابن شهاب عن سعيد وابى سلمة انهما اخبراه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمناء * اخرجه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم

عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضى انبا حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان عن الزهرى (ح واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان ببنداد انبا ابوسهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن المدنى ثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى وقال مرة اخرى حدثناه عن سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارى فامنوا فان الملائكة يؤمنون فن وافق تامينه تامين الملائكة غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى اخبرنى مالك اخبرنى سمي (واخبرنا) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله هو القمبى عن مالك عن سمي مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة (١) غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه قال البخارى تابعه محمد بن عمرو عن ابى سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن منصور المروزى ثنا النضر بن شميل انبا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال القارى غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق ذلك قول اهل السماء آمين غفرله ما تقدم من ذنبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوالحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمبى فيما قرئ على مالك (ح وحد ثنا) ابوالقاسم عبدالرحمن بن محمد السراج فى آخرين قالوا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافى انبا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين فقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه * رواه البخارى فى الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث المقيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى املاء انبا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنى ابو هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوفق احداها الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وثبت ذلك ايضا من حديث نعيم بن عبد الله المجرى وابي يونس سليم بن جبير عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا الدبري (١) عن عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم يعني الاحول عن ابي عثمان قال قال بلال رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبني بآمين * ورواه وكيع عن سفيان فقال عن بلال انه قال يا رسول الله * ورواية عبد الرزاق اصح كذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم * ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم *

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثاروح بن عباد ثنا شعبة (قال و اخبرني) عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عاصم بن سليمان قال وفي حديث روح قال كتب الي عاصم بن سليمان ان اباعثمان النهدي حدثه عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبني بآمين * وكذلك رواه محمد بن فضيل عن عاصم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا احمد بن جعفر القطيبي في المسند ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء محمد بن فضيل ثنا عاصم عن ابي عثمان قال قال بلال رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبني بآمين * قال الشيخ رحمه الله فكان بلالا كان يؤمن قبل تامين النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبني بآمين كما قال اذا امن الامام فامنوا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن كثير ابنا سليمان بن كثير عن حصين بن عمرو بن قيس عن محمد بن الاشعث قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فحدثتني قالت بينما انا قاعدة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثلاثة نفر من اليهود فاستأذن احدهم وذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدريين علي ما حسدوا وناقلت الله ورسوله اعلم قال فانهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى الجملة التي هدينا لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ابنا عبد الباقي بن قانع القاضي ينفذنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن مسيرة ثنا ابراهيم بن ابي حرة عن مجاهد عن محمد بن الاشعث عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحسدونا اليهود بشيء ما حسدونا بثلاث التسليم والتامين واللهم: بنا لك (٢) الحمد *

باب جهر الامام بالتامين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا ابو الهيثم محمد بن يعقوب ثنا

(١) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢ تهريب (٢) ن - ولك الحمد

بجر

﴿ باب جهر الامام بالتامين ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي هريرة (اذا امن الامام فامنوا) * قلت * ذكر ذلك شارح المدة انه يدل على ان الامام

بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا امن الامام فامنوا فان الملائكة تؤمن من فن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين * قال يونس وكان ابن شهاب يقول ذلك * اخرجاه من حديث مالك واخرجه مسلم عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه من اصله انبا ابوطاهر محمد بن الحسن المحمدا بادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابوداود الحفري عن سفيان الثوري (ح وحدثنا) ابوعبد الرحمن السلمي انبا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثنا معاوية بن نجدة ثنا خالد بن يحيى انبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن المنبس عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال آمين رفع بها صوته لفظ حديث الفقيه * وفي رواية السلمي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال آمين رفع بها صوته في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوعبدالله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي عن سفيان فذكر باسناده مثله رقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال (غير المنضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين عدبها صوته وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن سفيان يمدبها صوته وقال القريابي عن سفيان في هذا الحديث رفع صوته بآمين وطول بها (وبمعناه) رواه الملا بن صالح ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل وخالفهم شعبة في اسناده ومثته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا المنبس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين خفض بها صوته * ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال خولف شعبة فيه في ثلاثة اشياء قيل حجر ابو السكن (١) وهو ابن عنبس وزاد فيه علقمة وليس فيه وقال خفض بها صوته وانما هو جهر بها وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه ذكره وقال حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ فيه وكذلك قاله ابوزرعة الرازي * قال الشيخ رحمه الله اما خطأؤه في مثته فيين واما قوله حجر ابو العنبس فكذلك ذكره محمد بن كثير عن الثوري واما قوله عن علقمة فقد بين في روايته ان حجرا سمعه من علقمة وقد سمعه ايضا من وائل نفسه وقد رواه ابوالوليد

(١) كذا في الاصول وفي الترمذي قال حجر ابو العنبس وانما هو ابو السكن حجر بن عنبس ١٢

يؤمن ثم قال دلالاته على الجهر اضعف من دلالاته على تنفس التامين قليلا لانه قد يدل على تامين الامام من غير جهر * ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (كان عليه السلام اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين) ثم ذكر عن الدارقطني (انه حسن اسناده) * قلت * فيه يحيى بن عثمان * قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه وفي الكاشف للذهبي له ما ينكر فيه وشيخه اسحاق الزبيدي قال ابو داود ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وكذبه محمد

الطياحي عن شعبة نحو رواية الثوري •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في التوائد الكبير لابي العباس وفي حديث شعبة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سرزوق البصري ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا عنبس يحدث عن وائل الحضرمي انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال آمين رافعاها صوته (وقد روي) من وجهين آخرين عن وائل بن حجر نحو رواية الثوري •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابى القوارس الصيدلاني من اصله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني انبا الاسود بن عامر ثنا شريك عن ابى اسحاق عن علقمة بن وائل عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بآمين (واخبرنا) ابو صادق ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصفاني انبا الاسود بن عامر ثنا زهير عن ابى اسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواه زيد بن ابى ايسة عن ابى اسحاق عن عبد الجبار وقال مدحا صوته • ورواه عمار بن زريق عن ابى اسحاق عن عبد الجبار وقال رفع بها صوته • ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا ابى عن ابى بكر النهشلي عن ابى اسحاق عن ابى عبدالله الجعفي عن وائل بن حجر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفرلى آمين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ثنا عبدان ثنا عبد الملك بن شبيب بن الليث بن سعد حدثني ابى عن جدى عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم الجعفي قال صلى بنا اباهريرة رضى الله عنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المنضوب عليهم ولا الضالين قال آمين ثم قال والذي تقسى يده انى لاشبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا على بن محمد المصرى ثنا يحيى بن همام بن صالح ثنا اسحاق بن ابراهيم الزبيدى اخبرني عمرو بن الحارث ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدى (١) قال اخبرني الزهري عن ابى سلمة وسعيد ان اباهريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من قراءة ام القرآن رفع صوته فقال آمين • وكذلك رواه ابو الاحوص القاضى عن اسحاق بن ابراهيم بن الملاء الزبيدى (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث قال قال على بن عمر الحافظ هذا استاد حسن يريد استاد هذا الحديث •

﴿ باب جهر المأموم بالآمين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا او سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا حجاج

(١) هو محمد بن الوليد الزبيدى ١٢ تهذيب

ابن

ابن عوف الطائى محدث حمص وقد مناقى باب الجهر بالبسملة ان عمر وعليهما يكونا يجهران بآمين قال الطبرى وروي ذلك عن ابن مسعود وروي عن النخعي والشعبي و ابراهيم التيمي كانوا يخفون بآمين والصواب ان الخبرين بالجهر بها والخافة صحيجان وعمل بكل من فعله جماعة من العلماء وان كنت مختارا خفض الصوت بها اذ كان اكثر الصحابة والتابعين على ذلك •

ابن منهل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع ان ابا هريرة كان يؤذن لمروان بن الحكم فاشترط ان لا يسبقه بالضالين حتى يعلم انه قد دخل الصف فكان اذا قال مروان ولا الضالين قال او هريرة آمين بمد بها صوته وقال اذا وافق تامين اهل الارض تامين اهل السماء غفر لهم *

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء قال كنت اسمع الائمة ابن الزبير ومن بعده يقولون آمين ومن خلفهم آمين حتى ان للمسجد للجة (١) (ورويتنا) عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرفع بها صوته اماما كان او ماموما *

و اخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني ان ابا ابراهيم محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق ان ابا ابو حمزة عن مطرف عن خالد بن ابي ايوب عن عطاء قال ادرت ما تين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد اذا قال الامام غير المنضوب عليهم ولا الضالين - سمعت لهم رجعة بآمين * ورواه اسحاق الحنظلي عن علي بن الحسن وقال رفعوا اصواتهم بآمين *

باب القراءة بدم القرآن

و اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدلب ببغداد ان ابا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان عن جعفر ابي علي يياح الانماط عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال اسرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناذي لاصلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فزاد *

باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة

و اخبرنا ابو محمد بن عبد الله الحافظ ان ابا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا اسحاق بن احمد الجزار ثنا اسحاق بن سليمان ثنا شيبان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين من الظهر في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة وكان يطول في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويسمنا الآية احيانا * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن شيبان واخرجه مسلم من اوجه اخر عن يحيى *

باب الاقتصار على قراءة بعض السورة

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ان ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول (ح و اخبرنا) علي بن بشران ببغداد ان ابا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن الفرغ ثنا حجاج قال ابن جريج سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله

(١) في هامش المصرية - اللجة بالفتح اخلاط الاصوات وبالضم لجة البحر ١٢

باب الاقتصار على بعض السورة

قال *

ذكر فيه حديث ابن جريج (سمعت محمد بن عباد اخبرني ابو سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله ابن المسيب) الى آخره * قلت * في شرح مسلم للنووي قال الحافظ قوله ابن العاص غلط والصواب حذفه

(ج) سمعتهم بآمين

(باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة) (باب الاقتصار على قراءة بعض السورة)

ابن عمرو بن العاص (١) و عبد الله بن المسيب العابدی (٢) عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنین حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون اذكر عيسى محمد بن عباد يشك واختلقوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سملة قال فر كم وابن السائب حاضره كذ لك رواه مسلم في الصحيح عن هارون الجمل عن حجاج بن محمد وقال البخاری يذكر عن عبد الله بن السائب بهذا *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد المقرئ المعروف بابن الحمای يمدادنا ابنا احمد بن سلمان قال قرئ علي احمد بن ملاعب ثنا صفان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمرو ابوالوليد قال ثنا همام بن يحيى صاحب البصري عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وبما تيسر *

باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل يقول جاء رجل الى ابن مسعود فقال انى قرأت الفصل الليلة في ركعة فقال له ابن مسعود رضى الله عنه اهكذا كهد الذر (٣) لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما وذكر عشرين سورة من اول الفصل سورتين في ركعة واحدة * رواه البخاری في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السور قالت من الفصل (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد ابن ابى بكر ثنا بشر بن الفضل واسماعيل بن ابراهيم جميعا عن سعيد الجريري فذكره الا انه قال بين السورتين * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزيكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ لهم والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يجمع السورتين والثلاث من الفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة *

باب اعادة سورة في كل ركعة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن

(١) هكذا في الأصول والصواب عن عبد الله بن عمرو العابدی الحجازي كما صرح به صاحب التهذيب فقال وقع في بعض طرق مسلم فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو وهم ١٢ (٢) بالوحدة ١٢ قاموس (٣) الهذ الاسراع والقطع ١٢ مجمع - اسحاق وليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي كذا ذكره البخاری في تاريخه و ابن ابى حاتم وخلائق من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين *

(باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة)

(باب اعادة سورة في كل ركعة)

اسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا عبدالمزير الدروردي عن عبيدالله (١) بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأها واما ان تدعها وتقرأ اخرى فقال لهم ما انا بتاركها ان احببت ان اؤمكم بذلك فقلت وان كرهتم تركتم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يامر بك اصحابك وما يملكك علي لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها يدخل الجنة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته بن علي بن الصقر ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا عبدالمزير بن محمد الدروردي فذكره بمناء قال البخاري وقال عبيدالله عن ثابت عن انس فذكر هذا الحديث *

باب الاقتصار على فاتحة الكتاب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرز بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمله عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري *

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن مسدد ثنا اسمعيل عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضي الله عنه في كل صلوة يقرأ فما اسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفي اخفيناه منكم فقال رجل ارأيت ان لم ازد علي ام القرآن قال ان زدت عليها فهو خير وان اتميت عليها اجزأت عنك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد انبا ابوبكر احمد بن سلمان الفقيه انبا جعفر بن محمد الصائغ قراءة عليه ثنا عفان ثنا عبد الوارث انبا حنظلة عن عكرمة قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب * وكذلك رواه عبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي الا انه قال صلى صلوة لم يقرأ فيها الا بفاتحة الكتاب (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا احمد ابن عثمان بن يحيى الا دمي ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ثنا محمد بن عبد المزير الرملي نا عبد الملك بن الخطاب ثنا

(١) ن - عبد الله بن عمر ١٢

باب الاقتصار على الفاتحة

* قال *

ذكر فيه حديث (لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن) * قلت * فيه دلالة على تعيين الاعلى الاقتصار عليها * ثم ذكر حديثنا من جهة عبد الوارث وعبد الملك بن الخطاب عن حنظلة السدوسي عن عكرمة عن ابن عباس * ثم قال (ورواه غيرهما عن حنظلة عن شهر بن حوشب) * قلت * حنظلة هذا هو ابن عبد الله قال البيهقي في باب مناقرة الرجل الرجل كان قد اختلط تركه يحيى القطان لاختلاطه وضمفه احمد وقال منكر الحديث بحدث باعا جيب

(باب الاقتصار على فاتحة الكتاب)

حنظلة السدوسي فذكره ورواه غيرهما عن حنظلة فاشهر بن حوشب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين لم يزد فيها على فاتحة الكليب (اخبرنا) ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى ثنا ابو موسى محمد بن انثى ثنا ابو بجر البكر اوى ثنا حنظلة السدوسي فذكره وروي عن ابن عباس من قوله في جواز الاقتصار على فاتحة الكتاب •

باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين

• واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي القرني ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بشك بالحق ما احسن غير هذا فارى وعلني قال اذا فت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما سرمك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقل ذلك في صلواتك كلها • اخرجه من حديث يحيى القطان • ورواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره ثم كذلك في كل ركعة وسجدة (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم فذكره •

• اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا ابو يعلى ثناعمر بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة رضى الله عنه اذا كنت اماماً تخفف فان في الناس الكبير والضعيف وذا الحاجة واذا صليت وحدك فطول مابدالك وفي كل صلوة اقرأ ما سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم فقال له رجل ارأيت ان لم ازد على ام القرآن قال انزودت عليها فهو خير

وان

وقال ابن ميمون ليس بشيء تغير في آخر عمره واما شهر فقد اساء البيهقي القول فيه في (باب مسح الاذنين بماء جديد) •

قال •

باب وجوب القراءة في الاخيرين

ذكر فيه حديث احمد بن سلمة (عن اسحاق الحنظلي عن ابى اسامة عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم) فذكر حديث الاصحابي وفي آخره (ثم كذلك في كل ركعة وسجدة) • قلت • وقع هذا الحديث في الصحيح من طريق ابى اسامة (ثم اقل ذلك في صلواتك كلها) فقد اضطرب لفظاً واضطرب ايضا سنداً فروي في الصحيح من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابى هريرة وذكر الترمذي ان هذا اصح واحمد بن سلمة كوفي كان بجر جانب يروى عن ابى معاوية حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث ذكره ابن عدى في الكامل والظنه المذكور في هذا السند وقد ذكر البيهقي الحديث فيما بعد في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من طريق احمد هذا ثم قال (والصحيح رواية عبيد الله

ابن

(باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين)

وان اشبهت اليها اجزأ عنك * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد دون ما في اوله من الامر بالتخفيف واخرجه البخارى كما مضى *

باب من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة الكتاب

ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب املاء ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا همام و ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاولين من الظهر والمصر بفاتحة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرين بام الكتاب ويسمنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن هارون واخرجه البخارى عن موسى بن اسمعيل عن همام *

ابو احمد عبدالله بن محمد بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسمر قال حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبدالله رضى الله عنها يقول يقرأ في الركعتين يعني الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فافوق ذلك او قال ما اكثر من ذلك (ورويانا) ما دل على هذا عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعائشة رضى الله عنهم *

باب من استحبه قراءة السورة بمد الفاتحة في الاخرين

ابو احمد عبدالله بن محمد بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني بها انبا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي

ابن سعيد و يوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الى ان قال (تم افضل ذلك في صلواتك كلها) * قال *

باب من قال يقتصر في الاخرين على الفاتحة

ذكر في آخره (عن جابر قال يقرأ في الاولين بالفاتحة وسورة وفي الاخرين بالفاتحة) ثم قال (ورويانا ما دل على هذا عن علي) * قلت * لم يذكر سنده وقد جاء منه بسند صحيح خلاف هذا فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع قال كان يعني عليا يقرأ في الاولين من الظهر والمصر بام القرآن وسورة ولا يقرأ في الاخرين وفي التهذيب لابن جرير الطبري وقال حماد بن ابراهيم عن ابن مسعود انه كان لا يقرأ في الركعتين الاخرين من الظهر والمصر شيئاً وقال هلال بن يساف صليت الى جنب عبد الله بن يزيد فسمعته يسبح وروى منصور عن جرير عن ابراهيم قال ليس في الركعتين الاخرين من المكتوبة قراءة سبح الله واذكر الله وكبر وقال سفيان الثوري اقرأ في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب او سبح فيها بقدر الفاتحة اي ذلك فقلت اجزأك وان تسبح في الاخرين احب الي وقال ابن جرير ان سبح في الاخرين لم يلزمه الاعادة ومضت صلواته لينقل الحجة ذلك ورواثة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم *

قال * باب من استحبه قراءة السورة بمد الفاتحة في الاخرين

خرج فيه (عن عبادة بن نسي انه سمع قيس بن الحارث اخبرني ابو عبد الله الصنابحي) الى آخره * قلت *

الذهلي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم بن بشير عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحرزنا قيامه في الاخيرين قدر نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاوليين من المصر على قدر قيامه في الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين على النصف من ذلك * لفظ حديث يحيى بن يحيى * وفي حديث مسدد على قدر ثلاثين آية والباقي بمنه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن محمد بن رجاء السندی ثنا شيبان بن ابي شيبة ثنا ابو عوانة عن منصور بن زاذان عن الوليد بن بشر عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخيرين قدر خمس عشرة آية او قال نصف ذلك وفي المصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية وفي الاخيرين قدر نصف ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المدل انبا ابوبكر بن جعفر المروزي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ان عباد بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبد الله الصنابحي انه قدم المدينة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه فصلى وراء ابي بكر المغرب فقرأ ابو بكر في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدنوت منه حتى ان ثيابي لتكا دان تمس ثيابه فسمته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا تزغ قلوبنا بمذاهد يتناهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي وقال سفيان ابن عيينة لما سمع عمر بن عبد العزيز بهذا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ان كنت لعل غير هذا حتى سمعت بهذا فاخذت به *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صلى وحده يقرأ في الاربع جميعا في كل ركعة بام القرآن وسورة وكان احيا يقرأ بالسورتين والثلاث في الركعة الواحدة في صلوة الفريضة ويقرأ في الركعتين من المغرب كذلك بام القرآن وسورة سورة * لفظ حديث ابن بكير ولم يذكر الشافعي المغرب *

باب

سند هذا الاثر مضطرب اخرجه الطحاوي من جهة عباد بن عبد الرحمن الصنابحي فلم يذكر بينهما احدا وجمله اباعد الرحمن *

(باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين)

باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا ابو عمرو وشبابه بن سوار ثنا شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله عن جابر بن سمرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لعبد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان اهل الكوفة شكوك في كل شيء حتى في الصلوة *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا محمد بن عبد الله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وحجاج ابن منهل وعمرو بن مرزوق واللفظ لسليمان ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لعبد رضي الله عنه قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الاخيرين ولا آلوما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك * وفي حديث شابة فامد بهم في الاولين واحذف بهم في الاخيرين وقال في آخره فقال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله ثاعاصم بن علي ثنا ابو عوانة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكوا اهل الكوفة سمدا الى عمر فمزله واستعمل عليهم عمرا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة المشاء فاركد في الاولين (١) واحذف في الاخيرين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا اورجالا الى اهل الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سأل عنه ويتنون معروفا حتى دخل مسجد نبي عيسى (٢) جلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سمدة (٣) قال اما اذا نشدنا فان سمدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يمدل في القضية قال سمدا اما والله لا دعون الله بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واظلم فقره وعرضه بالفتن وكان بعداذ يسئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سمدا قال عبد الملك فانارأته (٤) بمد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليمرض للجوارى في الطرق يتمزهن * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل *

(باب السنة في تطويل الركمة الاولى)

باب السنة في تطويل الركمة الاولى

اخبرنا عبد الله بن يوسف انبا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انبا علي بن عبد العزيز انبا ابو نعيم الفضل ابن دكين ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركتين الاولين من صلوة الظهر يطيل في الاولى ويقصر في الثانية ويقعل ذلك في صلوة الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا هشام بن يحيى بن

(١) اى اسكن واطيل القيام ١٢ جمع (٢) ن - مسجد البنو عيسى ١٢ (٣) ن - اناسعد ١٢ (٤) ن - فانا رأينا ١٢

ابن كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والمصر في الركعتين الاولين بأم الكتاب (١) وسورتين وفي الركعتين الاخرين بأم الكتاب وكان يسمنا احياناً (٢) الآية وكان يطيل في الركعة الاولى ولا يطيل في الثانية وهكذا في المصر وهكذا في الصبح * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل عن همام بن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن همام (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق ابناً معمر عن يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابناً ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر يعني ابن محمد بن شاكر واحد بن زهير قال ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن رجل عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وقع قدم * يقال هذا الرجل هو طرفة الحضرمي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الاسفاطلى واحمد بن الهيثم الشعراني قالنا ثنا الحماني (٣) ثنا ابو اسحاق الحميسى ثنا محمد بن جعدة عن طرفة الحضرمي عن عبدالله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت جنباً في الرمضاء لانضجته (٤) وكان يطيل الركعة الاولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائماً مادام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة وكان يصلي بنا المغرب حين يقول القائل غربت الشمس وقائل يقول لم تقرب وكان يطيل الركعة الاولى من المغرب والثانية اقصر من الاولى والثالثة اقصر من الثانية وكان يوتر العشاء الآخرة شيئاً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم عن سميد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن ابي سميد الخدرى رضى الله عنه قال لقد كانت صلوة الظهر تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم ياتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها * رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد *

باب من قال يسوى بين الركعتين الاولين اذا لم ينتظر احداهما ثم بين الاخرين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناهشيم ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق عن ابي سميد الخدرى قال كنا نحجز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر في الركعتين الاولين قدر قراءة ثلاثين آية قدر قراءة آية تمزيل السجدة وفي الاخرين على نصف من ذلك وحرزنا قيامه في الركعتين الاولين من المصر على قدر الاخرين من الظهر والاخرين من المصر على النصف من ذلك * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم ورواه ابو عوانة عن منصور فقال في الحديث في كل ركعة قدر ثلاثين آية وقد اخرج مسلم في الصحيح على ما مضى ذكره *

(١) ن - بام القرآن ١٢ (٢) ن - الاحيان ١٢ (٣) هو يحيى الحماني ١٢ (٤) ن - لطبخته - ن

لا حرقته ٢٢ (٥) ن - الراكب ١٢

باب التكبير للركوع وغيره

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال والله اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم * وفي حديث يحيى فلما انصرف * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول - مع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من اثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح و اخبرنا) ابو زكريا وابو بكر قالوا ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما خفض ورفع قال فلم تزل تلك صلوته حتى لقي الله عز وجل * وهو مرسل حسن وهذه اللفظة الاخيرة قد رويت في الحديث الموصول عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ان ابا محمد احمد بن عبدالله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان ان ابا شبيب (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي بوقية عن شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في اثنتين فيفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لا افر بكم شها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا * قال ابو داود رحمه الله هذا الكلام الاخير يحمله مالك والزييري وغيرهما عن الزهري عن علي بن حسين ووافق عبدالاعلى عن معمر شبيب بن ابي حمزة عن الزهري * قال الشيخ رحمه الله قد اخرج البخاري حديث شبيب عن ابي اليمان عن شعيب *

(واما حديث) عبدالاعلى فان ابا ابو بكر بن الحسن المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبدالاعلى عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن عبد الرحمن انهما صليا خلف ابي هريرة

فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال ما زالت هذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابى الحسين الدارمي ثنا محمد بن المسيب ثنا اسحاق بن شاهين ثنا خالد عن الجريري عن ابى الملاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال عمران ذكرنا هذا الرجل صلوة كان يصلها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كل ارفع وكلما وضع رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور و ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي القاسمي (١) النخعيه ينفذ اذ قالنا ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر الطيالسي ثنا عفان و ابو سلمة قالنا ثناهم ثنا قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ احمق بمكة (٢) فكبر في صلوة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة فأتيت ابن عباس فقلت اني صليت خلف شيخ احمق فكبر في صلوة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة قال شككتك امك تلك صلوة ابى القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى سلمة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد الحسيني بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن ابى الحسين ثامن سد ثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصم قال سألت انس بن مالك عن التكبير في الصلوة قال يكبر اذا ركع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود واذا سجد واذا قام في الركعتين فقال له خطيب عنم تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له خطيب و عثمان (٣) قال و عثمان هذا هو الصواب بالخاء المعجمة و قيل خطيب بالخاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان البصري و ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار قالنا ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى هاشم العلوي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الرحمن الاصم قال سمعت انساً يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابو بكر وعمر و عثمان رضي الله عنهم يتعون التكبير اذا ركعوا واذا وضعوا و هذا و ما قبله اولي (بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو محمد السكبي ثنا محمد بن سليمان ثنا يحيى بن حماد انبا شعبة عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم كان لا يتم التكبير و في حديث عمر و عن ابن عبد الرحمن بن ابى بن ابي عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم و سلم وكان لا يتم التكبير فقد يكون كبر ولم يسمع و قد يكون ترك مرة ليين (٤) الجواز و الله اعلم *

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي قراءة و ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء قالنا ثنا ابو العباس

(١) ن - القاضي ١٢ (٢) في المصرية - خلف شيخ بمكة ١٢ (٣) ن - معا و عثمان ١٢ (٤) لبنان ١٢ محمد

﴿ باب رفع اليدين عند الركوع و الرفع منه ﴾

ذكر فيه حديث ابن عمر (كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه و اذا ركع و بعد ما يرفع رأسه من الركوع و اذا قام

(باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه)

محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبدالله عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود * لفظ حديث القمبي رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة القمبي ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه وإذا كبر للركوع * (اخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس فذكره وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي وخالد بن مخلد وجماعة عن مالك *
 (اخبرناه) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار و أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يجاذى منكبيه وإذا اراد أن يركع وبعد ما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدين (١) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن ابن عيينة *
 (اخبرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا الحسن بن حليم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا عبدان ثنا عبدالله (ح واخبرنا) أبو عبدالله أنبا بكر بن محمد بن حمدان عمرو واللفظ له أنبا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن ابراهيم البناني ثنا عبدالله أنبا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم يكبر قال وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود * قال وكان ابن المبارك يرفع يديه كذلك في الصلوات الخمس والتطوع والعيدين والجنائز (واخبرنا به) أبو عبدالله في موضع آخر ثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا ابراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابن المبارك عن يونس فذكره نحوه ولم يذكر فعل ابن المبارك * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله * ورواه مسلم عن ابن قهزاذ عن سلمة بن سليمان عن عبدالله *

(١) ن - من السجدين ١٢

من الركتين) الحديث * قلت * عقد البيهقي هذا الباب على الرفع عند الركوع والرفع منه وفي هذا الحديث زيادة على ذلك وهي الرفع عند القيام من الركتين وهي زيادة مقبولة ولم يقل بها امامه الشافعي فالتزم خصمه من القول بزيادة الرفع عند الركوع والرفع منه لزمه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام من الركتين واول راض سيرة من يسيرها (١) ثم ذكر حديث عبد الحميد بن جعفر (حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من الصحابة فيهم ابو قتادة) الحديث * قلت * عبد الحميد يطعون في حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو امام الناس في هذا الباب وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو من ابي حميد ولا من ابي قتادة لان سنة لا يحتل هذا لان ابا قتادة قتل مع علي وصلى عليه علي وكذا قال الميثم بن هدي وقال ابن عبد البر هو الصحيح وفي الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ولهذا قال ابن حزم ولله وهم فيه يعني عبد الحميد وايضا قد اضطرب سند هذا الحديث ومنتبه

(١) كذا هذه العبارة بالاصل ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابناً ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار ثنا احمد بن مهدي ثنا ابو اليان الحكم بن نافع قال اخبرني ابو بشر شعيب بن دينار عن ابي حمزة عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح التكبير للصلوة رفع يديه حين يكبر حتى يجمعها حذاء منكبيه ثم اذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم اذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد • رواه البخارى في الصحيح عن ابي اليان •

مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود • رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن حجين عن الليث (وحدثنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ابناً ابن جريج حدثني ابن شهاب فذكره بمثله • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابناً ابو بكر الاسماعيلي ابناً ابو الحسين عبدالله بن محمد السناني ثنا نصر بن علي الجهضمي اخبرني عبد الاعلى بن عبد الاعلى ابناً عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه واذا ركع وبمدا يرفع رأسه من الركوع واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم • رواه البخارى في الصحيح عن عياش عن عبد الاعلى •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ايوب ثنا نافع عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع • وكذلك رواه ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة وايوب السنخاني عن نافع مسنداً واستشهد البخارى بجميع ذلك •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى ابناً احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا

(١) ن - ان عبدالله بن عمر ١٢

فرواه المطاف بن خالد فادخل بين عمرو بن محمد وبين النفر من الصحابة رجلاً مجهولاً والمطاف وثقه ابن معين وفي رواية قال صالح وفي رواية ليس به بأس وقال احمد من اهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال ويدل على ان بينهما واسطة وان ابان بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه من طريق عيسى بن عبدالله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه ريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي الحديث وذكر المزي ومحمد بن طاهر المقدسي في اطرافهما ان ابا داود اخرج من هذا الطريق واخرجه البيهقي في باب السجود على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن الحر (حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عياش او عباس بن سهل) الحديث • ثم قال (وروى عتبة بن ابي حكيم عن عيسى بن عبدالله عن العباس بن سهل عن ابي حميد) لم يذكر عمداً في اسناده وقال البيهقي في باب القعود

عمر بن عبد الله بن رزين السلمي ابو العباس ثنا ابراهيم بن طهمان عن ايوب بن ابي تيمية وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان يرفع يديه حين يفتح الصلاة و اذا ركع و اذا استوى قائماً من ركوعه حدو منكبيه ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب ابا ابو بكر الاسماعيلي حدثني عبد الله بن وهب الدينوري واحد ابن محمد بن عبد الكريم قالنا ثنا ابو بشر اسحاق بن شاهين وقال للدينوري اسحاق بن ابي عمران الواسطي ثنا خالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال رأيت مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه و اذا اراد ان يركع رفع يديه و اذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه و حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا • رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين • ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان و ابو الحسن بن الفضل القطان و ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري عن سعيد بن ابي عروبة قال انبا ناقتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلوة اذا ركع و اذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن المثني ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة فذكره باسناده و معناه و زاد رفع اليدين اذا كبر • اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثني ورواه شعبة بن الحجاج و ابو عروانة و همام بن يحيى و هشام الدستوائي وغيرهم عن قتادة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام بن محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل و مولى لهم انهما حدثاه عن ابيه و ائبل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل في الصلاة كبر قال ابو عثمان و صف همام حبال اذنيه يبنى رفع اليد ثم ثم التحف بشو به ثم وضع يده اليمنى على يده اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب و رفعهما فكبر فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن غسان •

على الرجل اليسرى بين السجدين (و قد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل انه حضر اباحيد) ثم في رواية عبد الحميد ايضا انه رفع عند القيام من الركبتين و قد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك في الجلسة الثانية و في رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعد هذه الرواية خلاف هذه و انظرها حتى فرغ ثم جلس فاقترش رجله اليسرى و اقبل بصدر اليمنى على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد و المتن ثم قال البيهقي (انا ابو عبد الله نا الصفار قال قال محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف محمد بن الفضل) الى آخره ثم قال (و انه ثقات) • قلت • السلمي تكلم فيه ابو حاتم قال الدارقطني و قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه و محمد بن الفضل عارم تثير و اختلط بآخره و قال ابن حبان تثير حتى كان لا يدري ما يحدث به فوقع في حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكيب عن حديثه فيما رواه المتأخرون فاذا لم يعلم هذا من هذا ترك السكك ولا يحتج بشيء

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصفار ثعالبان بن عمر (١) الضبي ثمامة ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا نظرن كيف يصلي فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه ثم أخذ شماله يمينه فلما أراد أن يركع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما أراد أن يرفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضع فلما جلس اقترب رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع حذو رقبته اليمنى على فخذه اليمنى وعقدت يديه وحلق واحدة وأشار بالعبادة ورواه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وأبو عوانة وغيلان بن جامع وأبو الأحوص وزائدة بن قدامة وابن عيينة وجماعة عن عاصم بن كليب إلا أن بعضهم قال حذاه أذنيه ووافق ابن عيينة عبد الواحد بن زياد في المنكبين •

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري ببغداد ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة الخارث بن ربي قال أبو حميد الساعدي أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم ما كنت أكثر ناله فيما ولا أتد مثاله صحيفة قال بلى (٢) قالوا فأعرض علينا قال فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عضومته في موضعه معتدلاً ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يمشد ولا ينصب رأسه ولا ينع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه حتى يموت كل عظم منه إلى موضعه معتدلاً ثم يقول الله أكبر ثم يهوى إلى الأرض فيجأى يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويقع أصابع رجله إذا سجد ثم يموت ثم يرفع فيقول الله أكبر ثم يثني رجله فيقعد عليها معتدلاً حتى يرجع أو يقر كل عظم موضعه معتدلاً ثم يصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه كما فعل أو كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلواته حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر فقالوا جميعا صدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) ن - عمان بن عمر و ١٢ (٢) في مصر - قال فلم ١٢ (ومعناه)

منها انتهى كلامه ثم لو سلمنا أن رواه ثقات فلا بد من الاتصال والصفاء لم يصرح بالتحديث عن السلمي • ثم خرج البيهقي (عن شعبة عن الحكم رأيت طاووساً يكبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند كوعه وعند رقبته رأسه من الركوع فسألت رجلاً من أصحابه فقال أنه يحدث به عن ابن عمر عن النبي عليه السلام) ثم قال (قال أبو عبد الله الحافظ فالخديتان كلاهما محفو ظان ابن عمر عن النبي عليه السلام وإن عمر عن النبي عليه السلام فإن ابن عمر رأى النبي عليه السلام فله ورأى إياه عمله ورواه) قلت • في الامام كذا رواه آدم وابن عبد الجبار المروزي عن شعبة ووهاميه والمحفوظ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام وهذه الرواية ترجع إلى مجهول وهو الرجل الذي من أصحاب طاووس حدث الحكم قال كانت قد رويت من وجه آخر على هذا الوجه عن عمرو الأقفهول لا تقوم به حجة وفي ظل الخلال عن أحمد بن إسحاق ما لفت أبا عبد الله يعني عن هذا الحديث

(وعنه) رواه هشيم بن بشير وابو اسامة وعبد الملك بن الصباح المسمى وغيرهم عن عبد الحميد بن جعفر وروي من وجه آخر عن ابي حميد واصحابه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابواحمد الحافظ ابناً ابوالعباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قالوا ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ثم وضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه ففاحاها عن جنبيه ولم يصب (١) رأسه ولم يقنه ثم رفع يديه فاستوى قائماً حتى اخذ كل عظم موضعه ثم سجد وامكن جبهته وانفه ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار باصبعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد املاء من اصل كتابه قال ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي صليت خلف ابي الزمان محمد بن الفضل فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف حماد بن زيد فرفع يديه حين افتتح الصلوة وحين ركع وحين رفع رأسه من الركوع فسأله عن ذلك فقال صليت خلف ايوب السخيتاني فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال رأيت عطاء بن ابي رباح يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال صليت خلف عبد الله بن الزبير فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فسأله فقال عبد الله بن الزبير صليت خلف ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال ابو بكر صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع * رواه ثقات *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب ابناً محمد بن صالح بن عبد الله ابو جعفر الكيليني الحافظ ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت عبد الرزاق يقول اخذ اهل مكة الصلوة من ابن جريج

(١) في هامش المصرية - هو يفتح الصاد وبعدها موحدة مشددة من صبى رأسه اذا خفضه قاله محمد المقدسي ١٢

فقال من يقول هذا عن شعبة قلت آدم المستلاني قال ليس هذا بشيء انما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلافات لليهقي ورواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة ولم يذكر في اسناده عمر * ثم اخرج اليهقي من حديث ابن ابي الزناد (عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي) الحديث * قلت * ابن ابي الزناد هو عبد الرحمن قال ابن حنبل مضطرب الحديث وقال هو ابو حاتم لا يمتنع به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث ايضاً زيادة وهو الرفع عند القيام من السجدة فيلزم ايضاً الشافعي ان يقول به على تقدير صحة الحديث وهو لا يرى ذلك وقد روى اليهقي هذا الحديث فيما مضى في باب افتتاح الصلوة بمد التكمير وذكر منه رواية ابن جريج عن ابن عقبة بسنده وليس

واخذ ابن جريج من عطاء واخذ عطاء من ابن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق رضي الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة (وثنا) احمد بن حنبل عن عبدالرزاق وزاد فيه واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من جبرئيل واخذ جبرئيل عليه السلام من الله تبارك وتعالى • قال عبدالرزاق فقال ابن جريج يرفع يديه •

• اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ وابو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي الاسديان بهمدان قالانا ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني ثنا آثم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال رأيت طاؤسا كبر فرفع يديه حذو منكبيه عند التكبير وعند ركوعه وعند رفعه رأسه (١) من الركوع فسألت رجلا من اصحابه فقال انه يحدث به عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال ابو عبدالله الحافظ فالخديتان كلاهما محفوظان عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم فله ورأى اياه فله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

• اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجرب بن نصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قرأ آياته وارااد (٢) ان يركع ويصنعه اذا فرغ من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد واذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكبر • وقد روينا هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري وجابر بن عبدالله الانصاري وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم •

• اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابا محمد بن احمد بن موسى البخاري بنسبناور ثنا محمود بن اسحاق بن محمود البخاري ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال وقد روينا عن سبعة عشر نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع فنهى ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي البدرى ومحمد بن مسلمة البدرى وسهل بن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة الدوسي وعبدالله بن عمرو بن الماص وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل

(١) في معنى - رفع رأسه ١٢ (٢) وفي س - واذا اراد ١٢

ابن

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولا نسبة بين ابن جريج وابن ابي الزناد وعمرى البيهقي في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن الاعرج بسنده هذا وليس فيه ايضاً الرفع عند الركوع والرفع منه قال الطحاوي وصح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبير الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي عليه السلام الا بعد ثبوت نسخ الحديث عنده والبيهقي قد ذكر ذلك عن علي في الباب الذي بعد هذا الباب ثم ذكر عن البخاري قاله (روينا عن سبعة عشر من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع وذكر منهم ابن عمر) • قلت • قد روي عنه خلاف ذلك • قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وهذا سند صحيح • قال البيهقي (وقد روينا عن عمرو بن علي) • قلت • قد تقدم

ان جبر الحضري ومالك بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنهم •
(قال الشيخ) وقد روينا عن هؤلاء وعن ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وجابر بن عبد الله

الانصاري وعقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن جابر الياضي رضي الله عنهم •

• واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق ابا ابوالثبي ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفون ايديهم اذا ركعوا واذا ارفعوا
رؤسهم من الركوع كما ايديهم سراوح •

• واخبرنا محمد بن عبد الله حدثني محمد بن صالح ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا الحسن بن عيسى ابا
ابن المبارك ابا عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبيرة انه سئل عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء
يزين به الرجل صلوته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفون ايديهم في الافتتاح وعند الركوع
واذا ارفعوا رؤسهم •

• واخبرنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن موسى البخاري ثنا محمود بن اسحاق البخاري ثنا محمد بن اسمعيل
قال وروى عن عشرة (١) من اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق واهل الشام والبصرة واليمن انهم كانوا يرفون
ايديهم عند الركوع ورفع الرأس منه • منهم سعيد بن جبيرة وعطاء بن ابي رباح ومجاهد والقاسم بن محمد
وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والنعمان بن ابي عياش والحسن و ابن سيرين وطاوس
ومكحول وعبد الله بن دينار و نافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن مسلم وقيس بن سعد وغيرهم عدة كثيرة • قال
الشيخ وقدر و بناه عن ابي قلابة و ابي الزبير ثم عن مالك بن انس والاوزاعي والليث بن سعد و ابن عيينة ثم
عن الشافعي و يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن المبارك و يحيى بن يحيى و احمد بن
حنبل و اسحاق بن ابراهيم الحنظلي و عدة كثيرة من اهل الآثار بالبلد ان رحمهم الله تعالى •

• وحدثنا محمد بن عبد الله الحافظ املاء ثنا ابومحمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا ابوحاتم محمد بن ادريس
الرازي ثنا وهب بن ابي مرحوم ثنا اسرا ئيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الاصبغ بن نابة عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحبر)
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجهنم ما هذه النخيرة التي امرني بها ربني قال انها ليست بنخيرة ولكنه يا امرئ اذا انحمرت

(١) ن - عن عدة ١٢

تصحيح الطحاوي عن علي خلاف ذلك وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا يحيى بن آدم عن حسن بن عياش عن عبد الملك
ابن ابراهيم عن الزبير بن عدي عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلواته الا حين اقتنع
الصلاة ورأيت الشعبي و ابراهيم و ابا اسحاق لا يرفون ايديهم الا حين يفتحون الصلاة وهذا السند ايضا صحيح
على شرط مسلم وعبد الملك هو ابن سعيد بن عثمان بن ابراهيم وقال الطحاوي ثبت ذلك عن عمر • قال البيهقي (وقد
روينا عن ابن الزبير ومالك بن انس) • قلت • المادة انه اذا اطلق ابن الزبير فالمراد به عبد الله وقد ذكره البيهقي
فيما تقدم فهذا تكرار بلا فائدة ورواية ابن القاسم عن مالك انه لا يرفع الا في التكبير الاولى وقال ابو عمر بن

(باب من لم يذكر الرفع الاعد الافتتاح)

للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت رأسك من الركوع فانها صلوتنا وصلوة الملائكة الذين في السموات السبع قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الايدي من الاستكانة التي قال الله تبارك وتعالى (فا استكانوا لرهبهم وما يتضرعون) وقد روى هذا والاعتماد على مامضى وبالله التوفيق *

باب من لم يذكر الرفع الاعد الافتتاح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه قال سفيان ثم قدمت الكوفة فقلت يزيد فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه قال سفيان هكذا سمعت يزيد يحدثه ثم شتمته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه ثم لا يعود * قال الشافعي رحمه الله وذهب سفيان الى ان يلفظ يزيد في هذا الحديث يقول كأنه لقن هذا الحرف فلقنته ولم يكن يذكر سفيان (١) يزيد بالحفظ (كذلك اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الا سفرا ثنى انبا ابو بحر محمد بن الحسن البربهارى ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا يزيد بن ابى زياد بمكة فذكر هذا الحديث ليس فيه ثم لا يعود وقال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعت يحدث به فيقول فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وقال لى اصحابنا ان حفظه قد تغير او قالوا قد ساء * قال الحميدى قلنا لقاتل هذا يعنى للمحتج بهذا انما رواه يزيد ويزيد يزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال لا يصح عنه هذا الحديث قال وسمعت يحيى بن معين يضمن يزيد بن ابى زياد قال ابو سعيد الدارمى ومما يحقق قول سفيان بن عيينة انهم لقنوه هذه الكلمة ان سفيان الثورى وزهير بن معاوية وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة (٢) *

(١) ن - لم يكن سفيان يري الخ ١٢ (٢) ن - بآخرة ١٢

﴿ قال ﴾

عبد البر وانالا ارفع الاعد الافتتاح على رواية ابن القاسم وفي شرح مسلم للقرطبي هو مشهور مذهب مالك وقوا عدا بن رشد هو مذهب مالك لموافقة العمل له *

باب من لم يذكر الرفع الاعد الافتتاح

ذكر فيه حديث ابن عيينة (عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه * قال سفيان ثم قدمت الكوفة فسمعت يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه) ثم حكى البيهقى عن الدارمى (انه قال ويحقق قول ابن عيينة ان الثورى وزهير وهشيم وغيرهم من اهل العلم لم يجيئوا بها انما جاء بها من سمع منه بآخرة) * قلت * يعارض هذا قول ابن عدى في الكامل رواه هشيم وشريك وجماعة معها عن يزيد باسناده وقالوا فيه ثم لم يمدوا وخرجه الدارقطنى كذلك من رواية اسمعيل بن زكريا عن يزيد وخرجه البيهقى في الخلافيات من طريق النضر بن شميل عن اسرا ئيل هو ابن يونس بن ابى اسحاق عن يزيد * ثم ذكر البيهقى الحديث من وجه آخر وفيه (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

(قال الشيخ) والذي يؤكد مذهب اليه هؤلاء (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق القتيبي انما ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله (ح واخبرنا) ابو سعد الماليني انما ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا القضل ابن الجباب قال ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان بن يزيد بن ابي زياد عمك عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا اراد ان يركع واذا رفع رأسه من الركوع قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول برفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه وكذلك رواه عبد الكريم بن الهيثم الدرعاقولي عن ابراهيم بن بشار (قال الشيخ) قد روى هذا الحديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى (١) عن البراء قال فيه ثم لا يعود وقيل عن محمد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ابن ابي ليلى وقيل عنه عن يزيد بن ابي زياد عن ابن ابي ليلى ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى لا يحتج بحديثه وهو اسوء

(١) في تلخيص الخبير من قول البيهقي عن اخيه عيسى عن ابيهما عبد الرحمن النخ *

اذا افتتح الصلوة رفع يديه و اذا اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع * قال سفيان فلما قدمت الكوفة سمعته يقول برفع يديه اذا افتتح ثم لا يعود فظننت انهم لقنوه * قلت * لم يرو هذا المتن بهذه الزيادة غير ابراهيم بن بشار كذا حكاه صاحب الامام عن الحاكم وابن بشار قال فيه النسائي ليس بالقوي و ذمه احمد ذما شديدا وقال ابن ميمون ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفيان وما رأيت في يده قلما قط وكان يميل على الناس ما لم يلقه سفيان * ثم حكى البيهقي (عن الدارمي انه قال لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد اقوى من يزيد) * قلت * ذكر البيهقي فيما تقدم (انه روى ايضا من جهة عيسى بن ابي ليلى وقيل عن الحكم هو ابن عتيبة كلاهما عن عبد الرحمن بن ابي ليلى) واخرجه ابو داود من جهة عيسى والحكم وعيسى اقوى من يزيد بلا شك * ثم ذكر البيهقي من طريق الثوري (عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن ابن مسعود حديث فلم يرفع يديه الا مرة واحدة) * قلت * اعترضوا عليه من ثلاثة اوجه * احدها * ان ابن المبارك قال لم يثبت عندي * الثاني * ان المنذري ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة * الثالث * قال الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح والجواب عن الثلاثة ان عدم ثبوته عند ابن المبارك معارض ثبوته عند غيره فان ابن حزم صححه في المحلى وحسنه الترمذي وقال به يقول غير واحد من اهل العلم من الصحابة والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة وقال الطحاوي وهذا مما لا اختلاف عن ابن مسعود فيه وقال صاحب الامام ما ملخصه عدم ثبوته عند ابن المبارك لانع من اعتبار حال رجله ومداره على عاصم وسيأتي امره وعبد الرحمن بن الاسود تابعي اخرج له مسلم في مواضع من كتابه ووثقه ابن ميمون وعلقمة لا يسئل عنه لشهرته والاتفاق على الاحتجاج به وقول المنذري وقال غيره لم يسمع عبد الرحمن من علقمة عقيب فانه تليل بقول رجل مجهول شهد على النبي مع ابن ابي حاتم لم يذكر في كتابه في المراسيل ان رواية علقمة مرسله ولو كانت كذلك لكان من شرطه ذكرها وقاله في كتاب الجرح والتعديل روى عن علقمة ولم يذكر انه مرسل وقال ابن حبان في كتاب الثقات كان سنة من ابراهيم النخعي فيما المنع من سماعه من علقمة مع الاتفاق على سماع النخعي منه وبعد هذا قد صرح ابو بكر الخطيب في كتاب التتبع والمتفق انه سماع من علقمة وقول الحاكم عاصم لم يخرج حديثه في الصحيح ان اراد هذا الحديث فليس ذلك بملة اذ لو كان

علا عند اهل المرفة بالحديث من يزيد بن ابي زياد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا الحسن بن عبدوس ثامن
ابن سيد الدارمي فذكر فصلا في تصنيف حديث يزيد بن ابي زياد ثم قال ولم يرو هذا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
احد اقوي من يزيد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا نا ابو حامد بن بلال ابا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم
يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لاصحابين بكم صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصلى فلم يرفع يديه الا مرة واحدة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادريس عن عاصم
ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع

يده

علة لتسد عليه كتابه المستدرک وان اراد لم يخرج له حديث في الصحيح فذاك اولا ليس بملة اذ ليس شرط
الصحيحين التخرج عن كل عدل وقد اخرج هو في المستدرک عن جماعة لم يخرج لهم في الصحيح وثانيا ليس الامر
كذلك فقد خرج له مسلم في غير موضع والحاصل ان رجال هذا الحديث على شرط مسلم • ثم ذكر البيهقي حديث
ابن مسعود في التطبيق وتكلم بجملة بكلام فيه تمسف كثير ورد لحديث ابن مسعود في الاقتصار على الرفع مرة
بجهد احتمال بعيد ولا يلزم من نسخ التطبيق نسخ الاقتصار على الرفع في التكبيرة الاولى وقد جاء حديثه هذا شاهد
جيد وهو ما اخرج به البيهقي من حديث محمد بن جابر (عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
صليت خاف النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر فلم يرفوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة) ثم حكى (عن الدارقطني
انه قال تفرد به محمد بن جابر وكان ضميما وغير حماد يرويه عن ابراهيم مرسلا عن عبد الله من فعله غير مرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب) قلت • ذكر ابن عدى ان اسحاق يعني ابن ابي اسرائيل كان يفضل محمد
ابن جابر على جماعة شيوخهم افضل منه ووثق وقد روى عنه من السكبار مثل ايوب وابن عون وهشام بن
حسان والسفيانين وشعبة وغيرهم ولولا انه في ذلك المحل لم يرو عنه مثل هؤلاء الذين هود ونهم وقد خالف
في احاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه وقال الفلاس صدوق وادخله ابن حبان في الثقات وحماد
ابن ابي سليمان روى له الجماعة الا البخاري ووثقه يحيى القطان واحمد بن عبد الله المعجلي وقال شعبة كان صدوق
اللسان واذا تعارض الوصل مع الارسال والرفع مع الوتف فالحكم عند اكثرهم للواصل والرفع لانها اذا
وزيادة الثقة مقبولة • ثم خرج البيهقي (عن ابي بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي انه كان يرفع يديه
في التكبيرة الاولى من الصلوة ثم لا يرفع في شيء منها ثم قال الدارمي فهذا روي من هذا الطريق
الواهي وقد روى الاصحاح عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع
وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن يلى انه يختار فعله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليس ابو بكر
النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبت به سنة لايانها غيره) • قلت • كيف يكون هذا الطريق واحيا ورجاله ثقات
فقد رواه عن النهشلي جماعة من الثقات ابن مهدي واحمد بن يونس وغيرهما واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن

وكيع

يد به فلما ركع طوى يده بين ركبتيه قال فبلغ ذلك سمعنا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني
الامساك على الركبيتين . (قال الشيخ) فان كان الحديث على ما رواه عبدالله بن ادريس فقد يكون عادل قهما فلم يحكم
وان كان على ما رواه الثوري ففي حديث ابن ادريس دلالة على ان ذلك كان في صدر الاسلام كما كان التطبيق في صدر
الاسلام ثم سنت بعده السنن وشرعت بعده الشرائع حفظها من حفظها واداهما فوجب المصير اليها وبالله التوفيق .
هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمر وثنا يحيى بن شاسوه ثنا عبد الكريم السكري
ثنا وهب بن زمنة انبا سيفان بن عبد الملك قال سمعت عبدالله بن المبارك يقول لم يثبت عندي حديث ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه اول مرة ثم لم يرجع وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين ذكره عبدالله ومالك
ومعمر وابن ابي حفصة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واره واسمائه قال عبدالله
كأنني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرفع يديه في الصلاة لكثرة الاحاديث وجودة الاسانيد . (قال الشيخ)
ورواه محمد بن جابر عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال صليت

وكيع عن النهشلي والنهشلي اخرج له مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم ووثقه ابن خنبل وابن معين وقال ابو حاتم
شيخ صالح يكتب حديثه ذكره ابن ابي حاتم وقال الذهبي في كتابه رجل صالح تكلم فيه ابن حبان بلاوجه وعاصم
تقدم ذكره وابوه كليب بن شهاب اخرج له ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وقال محمد بن
سمعد كان ثقة في بني قضاة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به وقال الطحاوي في كتابه المسنى بالرد على
الكر ايسى الصحيح مما كان عليه علي بعد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الرفع في شيء من الصلاة غير التكبيرة
الاولى فكيف يكون هذا الطريق واهما بل الذي روى من الطريق الواهي هو ما رواه ابن ابي رافع عن علي
لان في سنده عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد تقدم ذكره في الباب السابق وتحوله فليس الظن بطل الى آخره
لخصه ان يمكسه ويحمل فله بعد النبي عليه السلام دليلا على نسخ ما تقدم اذ لا يظن به انه يخلف فله عليه السلام
الابدية ثبوت نسخه عنده وباطلة ليس هذا نظر المحدث . ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه قال ولا يثبت عن
علي وابن مسعود يعني انهما كانا لا يرفان ايديهما الا في تكبيرة الافتتاح) قلت قد تقدم تصحيح الطحاوي ذلك
عن علي والسند بذلك صحيح كما مر وان ثبت مقدم علي النافي وقال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن مسعر
عن ابي مسهر اظنه زياد بن كليب التميمي عن ابراهيم عن عبد الله انه كان يرفع يديه في اول ما يفتتح ثم لا يرفعهما
وهذا سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابي اسحاق قال كان اصحاب عبدالله واصحاب
علي لا يرفعون ايديهم الا في افتتاح الصلاة قال وكيع ثم لا يعودون وهذا ايضا سند صحيح جليل قوي اتفاق
اصحابهما على ذلك ما يدل على ان مذهبهما كان كذلك وقول الشافعي بعد ذلك وانما رواه عاصم بن كليب
عن ابيه عن علي دليل على ثبوت ذلك عن علي لان عاصم واباه ثقتان كما تقدم ثم ذكر البيهقي (ان عمرو بن مرة
حدث ابراهيم عن علقمة بن ولث عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حين يفتتح الصلاة
واذا ركع فقال لبراهيم ما اري اياه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك

خلف النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد بن مخلد الضرير ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا محمد بن جابر فذكره
 (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ تفرد به محمد بن جابر وكان ضيفاً عن حماد عن ابراهيم وغير حماد يرويه عن ابراهيم مراسلاً عن عبد الله من فله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب (قال الشيخ) وكذلك رواه حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن ابن مسعود مراسلاً موقوفاً (وروى) ابو بكر النهشلي عن عاصم بن كليب عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه كان يرفع يديه في التكبير الاولى من الصلاة ثم لا يرفع في شيء منها (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن الضمري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر النهشلي فذكره قال عثمان الدارمي فهذا تفرد به من هذا الطريق الواهي عن علي وقد روى عبد الرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعهما عند الركوع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع فليس الظن بعل رضي الله عنه انه يختار فله على فعل النبي صلى الله عليه وسلم

ولكن

وعبد الله لم يحفظ ذلك منه انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق النقي هذه علة لاتسوي ساعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة لم يروا النبي عليه السلام يرفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون بعد وهي المودتان ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم بمرقة ونسي ما لم يختلف فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكر والانثى واذا جاز على ابن مسعود ان ينسى مثل هذا في الصلاة كيف لا يجوز مثله في رفع اليدين) قلت قوله لاتسوي لفظة عامية والصواب ان يقال لاتساوي وفي الصحاح الفراء هذا الشيء لا يساوي كذا ولم تعرف لا يسوي كذا وهذا لا يساويه اي لا يماذله وقوله ثم عن الخلفاء الراشدين ممنوع اذ قد صح عن عمر وعلى رضي الله عنهما خلاف ذلك كما تقدم والذي روى عن عمر في الرفع في الركوع والرفع منه ذكر البيهقي سنده وفيه من هو مستضعف ولهذا اتفق البيهقي في الباب السابق (ورويناه عن ابي بكر وعمر) وذكر جماعة ولم يذكره بلقظ الصحة كما فعل ابن اسحاق ولم اجد احداً ذكر عثمان رضي الله عنه في جملة من كان يرفع يديه في الركوع والرفع منه وقوله ثم عن الصحابة والتابعين تساهل فان في الصحابة من قصر الرفع على تكبير الافتتاح كما تقدم وكذا جماعة من التابعين منهم الاسود وعلقمة و ابراهيم وخيشمة وقيس بن ابي حازم والشعبي وابو اسحاق وغيرهم روى ذلك كله ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد جيدة وروى ذلك ايضاً بسند صحيح عن اصحاب علي وعبد الله وناهيك بهم وقد ذكرنا اكثر ذلك فيما تقدم وقوله وليس في نسيان عبد الله الى آخره دعوى لا دليل عليها ولا طريق الى معرفة ان ابن مسعود علم ذلك ثم نسيه والادب في هذه الصورة التي نسيها الى النسيان

ولكن ليس ابو بكر النهشلي ممن يحتج بروايته او ثبت به سنة لم يات بها غيره . قال الزعفراني قال الشافعي في القديم ولا يثبت عن علي وابن مسعود يعني ما رووه عنهما من انها كانا لا يرفغان ايديهما في شيء من الصلاة الا في تكبيرة الافتتاح قال الشافعي رحمه الله وانما رواه ماصم بن كليب عن ابيه عن علي فاخذ به وترك ما روى ماصم عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه كما روى ابن عمر ولو كان هذا ثابتا عن علي وعبد الله كان يشبه ان يكون رأها مرة اغفلا فيرفع اليدين ولو قال قائل ذهب عنهما حفظ ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه ابن عمر فكانت له الحجة .

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن احمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ انبا الحسين بن اسميل وعثمان بن محمد ابن جعفر قالنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن قال دخلنا (١) على ابراهيم اخذته عمرو ابن مرة قال صلينا في مسجد الحضرميين فحدثني علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين يفتح الصلاة و اذا ركع فقال ابراهيم ما رى اياه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذلك اليوم الواحد حفظ ذلك وعبد الله لم يحفظ ذلك منه ثم قال ابراهيم انما رفع اليدين عند افتتاح الصلاة لفظ حديث جرير قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه هذه علة لا تسوى (٢) سماعها لان رفع اليدين قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الخلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين وليس في نسيان عبد الله بن مسعود رفع اليدين ما يوجب ان هؤلاء الصحابة رضى الله عنهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه قد نسي ابن مسعود من القرآن ما لم يختلف المسلمون (٣) فيه بمد وهي التثنية ونسي ما اتفق العلماء كلهم على نسخه وتركه من التطبيق ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام ونسي ما لم يختلف العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم النحر في وقتها ونسي كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفة ونسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد على الارض في السجود ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وما خلق الذكروا لاني واذا جاز على عبد الله ان ينسى مثل هذا في الصلاة خاصة كيف لا يجوز مثله في رفع الدين *

(١) ن - دخلت ١٢ (٢) ن - لا يستوى ١٢ (٣) ن - الناس ١٢

ان يقال لم يبلغه كما فعل غيره من العلماء وقوله ونسي كيفية قيام اثنين خلف الامام اراد به ما روي انه صلى بالاسود وعلقته بجلها عن يمينه ويساره وقد اعتذر ابن سيرين عن ذلك بان المسجد كان ضيقا ذكره البيهقي فيما بمد في باب المأموم يخالف السنة في الموقف وقوله ونسي انه عليه السلام صلى الصبح في يوم النحر في وقتها ليس بجيد اذ في صحيح البخاري وغيره عن ابن مسعود انه عليه السلام صلى الصبح يومئذ بنطس فما نسي انه صلاها في وقتها بل اراد انه صلاها في غير وقتها المتأخر وهو الاسفار وقد تبين ذلك بما في صحيح البخاري من حديثه فلما كان حين يطلع النجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله ما صلاتان نحو لاهن وقتها صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس والفجر حين يترغ الفجر وقوله نسي ما لم يختلف العلماء فيه من وضع المرفق والساعد الى آخره اراد بذلك ما روي عن ابن مسعود انه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمر و ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان قال قلت للشافعي ما معنى رفع اليد بن عند الركوع فقال مثل معنى رفعها عند الافتتاح تعظيماً لله وسنة متبعة (١) يرجى فيها ثواب الله عز وجل و مثل رفع اليد بن على الصفا و المروة وغيرهما •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا الحسن بن حليم الصائغ بمصر و ثنا ابو الموجه اخبرني ابو نصر محمد بن ابى الخطاب السلمي و كان رجلاً صالحاً قال اخبرني علي بن يونس ثلوكيم قال صليت في مسجد الكوفة فاذا ابو حنيفة قائم يصلي و ابن البارك الى جنبه يصلي فاذا عبد الله يرفع يديه كلما ركع و كما رفع و ابو حنيفة لا يرفع يديه فلما فرغوا من الصلاة قال ابو حنيفة لبيد الله يا ابا عبد الرحمن رأيتك تكثرت رفع اليد بن اردت ان تطير فقال له عبد الله يا ابا حنيفة قد رأيتك ترفع يدك حين افتتحت الصلاة فاردت ان تطير فسكت ابو حنيفة قال و كيع فما رأيت جواباً احضر من جواب عبد الله لابي حنيفة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع ثنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الله الروزي بمصر و ثنا محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي و الثوري بنى فقال الاوزاعي للثوري لم لاترفع يدك في خفض الركوع ورقته فقال الثوري ثنا يزيد بن ابى زياد فقال الاوزاعي اروي لك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم و تمارضني يزيد بن ابى زياد و يزيد رجل ضعيف الحديث و حديثه مخالف للسنة قال فاحمار وجه سفيان الثوري فقال الاوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الاوزاعي قم بنا الى المقام نلتمن اين اعلى الحق قال فتبسم الثوري يا رأيت الاوزاعي قد احتد (٢) (واخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو بكر محمد بن جعفر البرذعي ببخارا ان ابا ابو منصور محمد بن ابراهيم بن محمد و به الاشتيخي ثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد الطبري فذكر الحديث بمعنى رواية الروزي •

(١) ن - متبوعة ١٢ (٢) ن - استمد - ن - اجتهد ١٢

باب

قال هبنت عظام ابن آدم للسجود فاسجدوا حتى بالرافق الا ان عبارة ابن اسحاق ركيكة و الصواب ان يقال من كراهية وضع المرفق و الساعد و في المحتسب لابن جنى قرأ و الذكروا لاني بنمير ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم و علي و ابن مسعود و ابن عباس و في الصحيحين ان ابا الدرداء قال قال الله لقد اقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت ان ابن مسعود لم ينفرد بذلك و لا نبيل انه نسي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها و انما سمعها على وجه آخر فادى كما سمع ثم ذكر البيهقي (عن و كيع انه رأى ابا حنيفة يصلي و الى جنبه ابن المبارك الى آخره) • قلت • في سند هذه الحكاية جماعة تحتاج الى النظر في امرهم ثم ذكر (عن محمد بن سعيد الطبري ثنا سليمان بن داود الشاذكوني سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الاوزاعي و الثوري بنى) الى آخره • قلت • محمد بن سعيد هذا لم ادر من هو و الشاذكوني قال الرازي ليس بشيء متروك الحديث و قال البخاري هو عندي اضعف من كل ضعيف و قال ابن معين ليس بشيء و قال مرة كان يكذب و يضع الحديث •

باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة قال ثنا ابوداود ثنا ابن المصنف (١) الحمصي ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذ ومنكبيه ثم يكبر وهما كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكونا حذ ومنكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي صلاته الزبيدي هذا اسمه محمد بن الوليد بن عامر *

باب ما روى في التطبيق في الركوع

اخبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعرابي ثنا سمدان بن نصر ثنا ابومعاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قالوا اتينا عبدالله بن ابي مسعود في داره قال صلى هؤلاء خلفك فلما لا فقال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة فذهبتا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فلما ركعنا وضعتنا ايدينا على ركبتنا فضرب ايدينا (٢) وطبق كفيه ثم ادخلها بين نخذه فلما صلينا قال انها ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويختمونها الى شرق الموتى يعني آخر الوقت فاذا رأيتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلواتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليقدمكم احدكم فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على نخذه ثم يطبق (٣) بين كفيه وارانا قال كافي انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابومعاوية هذا قد ترك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معاوية *

باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابوالوليد ثنا شعبة عن ابي ينفور (٤) قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبت بين كفي ثم وضعتها بين نخذي فنهاني ابي عن ذلك وقال كنا فعل هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

حدثنا ابوسعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي (ح و اخبرنا) ابوصالح ابن ابي طاهر المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن ابي ينفور عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب سعد فطبت يدي فجعلتها بين ركبتين فضرب يدي قال ثم صليت مرة اخرى الى جنبه فطبت يدي فجعلتها بين ركبتين قال فضرب يدي وقال يا ابي انا كنا فعل هذا فامرنا ان نضرب بالاكف بالاكف على الركبتين * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره (وزاد) انا هينا عن هذا وامرنا ان نضرب بالاكف على الركبتين * واخرجه من حديث الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد *

(١) هو محمد بن المصنف ١٢ (٢) ن - ضرب بايدينا ١٢ (٣) ن - ثم ليطبق ١٢ (٤) هو ابو ينفور الاكبر

اسمه واقد ويقال وقدان كما مرح به صاحب التهذيب والنور في كتاب الامان في حديث اي الاعمال افضل وما مرح به النووي رحمه الله في حديث التطبيق في الركوع فلعله من زلة قلم الناسخ ١٢

(باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع)

(باب ما روى في التطبيق في الركوع)

(باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان المامري ثنا ابواسامة عن اسمعيل يبنى ابن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال كنت اصلي الى جنب ابي فلما ركعت قلت كذا وطبق يديه بين رجليه فلما انصرف قال كنا نعمل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر ابن عون انبا مسمر عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال اقبل عمر فقال يا ايها الناس سنت لكم الركب فامسكوا بالركب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصحم ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا احمد بن خالد ثنا اسراييل عن ابي حصين عن ابي عبدالرحمن السلمي قال كنا اذا ركنا جعلنا ايدينا بين انفاذنا فقال عمر رضي الله عنه ان من السنة الاخذ بالركب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة عن خيشمة بن عبدالرحمن عن ابي سبرة الجعفي قال قدمت المدينة فجعلت اطبق كما يطبق اصحاب عبدالله واركم قال فقال رجل يا عبدالله ما يملكك على هذا قلت كان عبد الله يفعله وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله قال صدق عبدالله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما صنع الامر ثم احدث الله له الامر الآخر فانظر ما اجتمع عليه المسلمون فاصنعه قال فلما قدم كان لا يطبق * قال الشيخ * وهذا الذي صار الامر اليه موجود في حديث ابي حميد الساعدي وغيره في صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك ما دل على ان اهل المدينة اعرف بالناسخ والمنسوخ من اهل الكوفة وبالله التوفيق *

باب صفة الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ابي اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر (١) ظهره وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو المامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فتذاكروا

(١) اي اثناء ١٢ مجمع

باب صفة الركوع

قال *

ذكر فيه حديثا عن الخدري * قلت * في سنده ابوسفيان طريف السعدي * قال البيهقي في باب الماء الكثير لا ينسج ما لم يتغير (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك من اقوال علماء هذا الشأن فيه ما هو الخش من هذا وفي متن الحديث

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املأه انبا ابو بكر محمد بن احمد بن دلو به الدقاق ثنا ابو الازهر السليطي ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عمرو *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبيد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة ثنا الماجشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا افتتح الصلاة وذكر الحديث وقال فيه واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمى وبصرى وعظاى اظنه قال ونحى وعصبى * رواه مسلم في الصحيح من وجهين عن عبد العزيز *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن اسحاق الانماطي ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ابتداء الصلاة المكتوبة فذكر الحديث وفيه قال وكان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت انت ربي خشع لك سمى وبصرى ونحى وعظاى وما استقلت به قدمى لله رب العالمين *

باب النهى عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك بنس بن يزيد عن ابن شهاب انه قال حدثني ابراهيم ابن عبد الله بن حنين ان اباة حدثه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ اركما او ساجدا * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا محمد بن ادريس الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي و هارون بن موسى قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي (١) والمصفرو عن تحتم الذهب وعن القراءة في الركوع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زيد بن اسلم والوليد بن كثير ويزيد بن ابي حبيب واسامة بن زيد الليثي ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن ابراهيم عن ابيه عن علي ورواه الضحاك بن عثمان ومحمد بن مجلان * وفي احدى الروايتين عن داود بن قيس عن ابراهيم عن ابيه عن ابن عباس عن علي ورواه محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي * ورواه ابو بكر ابن حفص عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا

بأية فيها تحورف وتنظيم الاذكرة • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينادى ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
 سفيان ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن ايوب النافقي عن عمه اياس بن عامر النافقي عن عقبة بن عامر الجني
 رضى الله عنه انه قال لما نزلت فسيح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوها في ركوعكم
 فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال لنا اجملوها في سجودكم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا الليث يعني بن سعد عن ايوب بن
 موسى او موسى بن ايوب عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر بعناه زاد قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا ركع قال سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى وبحمده ثلاثا قال ابو داود وهذه
 الزيادة نخاف ان لا تكون محفوظة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا سعيد الجري عن السعدي (١)
 عن ابيه او عمه قال رمقت (٢) النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قد وما يقول
 سبحان الله وبحمده ثلاثا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد
 ابن عبد الوهاب ابا جعفر بن عون ابا ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد عن عون رفته الى عبد الله قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال سبحان ربى العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه
 واذا سجد فقال سبحان ربى الاعلى يعني ثلاثا فقد تم سجوده وذلك ادناه هذا مرسل عون بن عبد الله لم يدرك
 عبد الله بن مسعود •

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف املاء ابا القاسم جعفر بن محمد الموسوي (٣) بمكة حرسها الله تعالى ابا ابراهيم
 الرازي ابا عيسى بن مرحوم المطار ثنا حاتم بن اسمعيل ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال جاءت الخطابة (٤) فقالت
 يا رسول الله لا تزال - فمرا ابدأ فكيف نصنع بالصلاة فقال صلى الله عليه وسلم سبحوا ثلاث تسيحات ركوعا وثلاث
 تسيحات سجودا وهذا ايضا مرسل •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابو نصر احمد بن علي بن احمد
 ابن شبيب القاضى (٥) وابو نصر منصور بن الحسين المقرئ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون
 ابن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه سبحانك وبحمدك اللهم اغفرلى يتأول القرآن •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابا ابوبكر الاسبغلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن خلد ثنا يحيى ثنا منصور
 فذكره وقال سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفرلى يتأول القرآن • رواه البخارى في الصحيح عن مسدد بن يحيى بن
 سعيد القطان واخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور •

(١) قال صاحب التفرير السعدي لم يسم ١٢ (٢) ن - رأيت ١٢ (٣) ن - الموسائى ١٢ (٤) اى الجماعة

في الركوع والسجود * تفرد به يحيى بن ابي بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبة بن الاحنف الازاعي ثنا ابو سلام الاسود ثنا ابو صالح الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في طائفة منهم فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال اترون هذا الوما مات على غير ملة محمد ينقر صلواته كما ينقر الغراب الدم انما مثل الذي يصلي ولا يركع وينقر في سجوده كالجائع لا ياكل الا تمره او تمرتين فاذا (١) تفنيان عنه فاسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار وانما الركوع والسجود * قال ابو صالح فقلت لابي عبد الله الاشعري من حديثك بهذا الحديث قال امراء الاجناد (٢) خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وشرحيل بن حسنة ويزيد بن ابي سفيان كل هؤلاء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ادراك الامام في الركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابا علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا ابن ابي مريم (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا الفضل بن محمد الشعراي ثنا سعيد بن ابي مريم ابا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن ابي سليمان عن زيد بن ابي عتاب وسعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تمدوا شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة * تفرد به يحيى بن ابي سليمان المدني وقد روي باسناد آخر اضعف من ذلك عن ابي هريرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المايني ابا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي والقاسم بن عبد الله ابن مهدي والعباس بن محمد بن العباس قالوا ثنا عمرو بن سواد (٣) ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن حميد عن قره ابن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلبه * قال ابو احمد هذه الزيادة قبل ان يقيم الامام صلبه يقولها يحيى بن حميد عن قره وهو مصري * قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخاري يحيى بن حميد عن قره عن ابن شهاب سمع منه ابن وهب مصري لا يتابع في حديثه * قال ابو احمد و ثنا الجنيدي (٤) ثنا البخاري قال يحيى بن ابي سليمان المدني عن المقبري وابن ابي عتاب منكر الحديث * قال الشيخ وقد روي باسناد مرسل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب حدثني عمرو بن سرزوق ابا شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جئتم والامام راكع فاركعوا وان كان سا جدا فاسجدوا ولا تمدوا بالسجود اذا لم يكن معه الركوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا محمد بن جعفر الفراء ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة ثنا عبد العزيز

(١) ن - ما تا ١٢ (٢) امراء الاجناد ابي امراء مدن الشام الحرس فلسطين و الاردن وحمص وقنسرين ودمشق ١٢ مجمع

(٣) في هامش المصرية يجوز فيه التخفيف والتشد يد كتبه محمد المقدسي ١٢ (٤) ن - الحميدي

(باب ادراك الامام في الركوع)

سليمان بن سعيد مولى آل عباس (١) قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له إلا أني نهيت أن اقرأ راکما أو ساجدا فاما الركوع فمظنوا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا من الدعاء فقمنا أن يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن عيينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن عبد الطويل عن الحسن بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نسبح ركوعاً وسجوداً وندعو قياماً وقعوداً قال وثنا معاذ عن الأشعث عن الحسن قال سئل جابر بن عبد الله عن القراءة في الركوع فقال كنا نجعل الركوع تسبيحاً *

﴿ باب الطمأنينة في الركوع ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو والاديب ابناً أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالوا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل الذي لم يحسن الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما علمه ثم أركع حتى تطمئن راکماً * مخرج في الصحيحين *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى ابناً أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن (٢) بن سلام ثنا عبيد الله بن ابن موسى ابناً الأعمش عن عمار بن عمير عن ابن ممر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي اللعولي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن البخاري المقرئ بالكوفة من أصل سماعها قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم القاضي ثنا (٣) إبراهيم بن إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن ابن ممر عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى صلاة رجل لا يقيم فيها صلبه في الركوع والسجود * هذا إسناد صحيح وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش عن الأعمش *

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشران ببغداد ابناً محمد بن عمرو بن البختري ثنا عباس بن محمد ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه

(١) هكذا في الأصول وفي التهذيب أنه مولى آل حنين ويقال مولى بني خزاعة والله أعلم ١٢ * (٢) ن - الحسين ١٢
(٣) ن - ثنا القاضي ١٢
في

﴿ باب الطمأنينة في الركوع ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثان طريق الوليد بن مسلم (ثنا شيبان بن الأحنف) إلى آخره * قات * ذكر صاحب الكمال أن حديثاً قال لم يسمع الوليد بن مسلم من حديث شيبان بن الأحنف شيئاً ثم إن هذا الحديث غير مطابق للباب إذ قوله عليه السلام يصل ولا يركع وتصريح بترك الركوع وليس ذلك من باب ترك الطمأنينة *

الامام الصلاة وقت واناراي اني ادرك فاخذ عبد الله يدي واجلسني ثم قال انك قد ادركت وروينا فيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما *

باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع

اخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابنا ابو الفضل بن خيرويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم عن ابن شهاب قال كان ابن عمرو زيد بن ثابت اذا اتيا الامام وهو راكع كبرا تكبيرة ويركان بها *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن ابي ابي حزة عن ابيه عن الزهري قال كان زيد بن ثابت اذا دخل المسجد والناس ركوع استقبل القبلة فكبر ثم ركع ثم دبر وهو راكع حتى يصل الى الصف قال محمد (١) اخبرني ذلك ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري عن زيد بن ثابت قال شعيب وقال هشام بن عروة بن الزبير كان عروة يفعل ذلك قال الشيخ رحمه الله وروناه في الباب قبله عن عبد الله ابن مسعود *

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال قلت لمالك بن انس ان بعضهم اخبرني عن حماد عن ابي واثل عن ابن مسعود قال ان ادركهم ركوعا او سجودا او جلوسا يكبر تكبيرتين فقال مالك اما في الركوع والسجود فذلك الامر الذي نرفه واما تكبيرتين للجلوس فاني لا اعرف هذا قلت يكبر واحدة يستفتح بها ويجلس بها قال نعم قال الشيخ ان صح هذا عن ابن مسعود فيجتمل ان يكون اراد به (٢) في السجود فكبر للافتتاح فلما فرغ من الافتتاح رفع الامام بتكبيرة وقعد فيوافقه في اذكاره وافعله وكذلك في السجود اراد ان يكون تكبير الامام للسجود بعد افتتاحه للصلاة واقتدائه به والله اعلم *
اخبرنا ابو بكر بن الحارث ابنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن ابراهيم ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال واخبرني اسمعيل بن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز قال اذا ادركهم ركوعا كبر تكبيرتين تكبيرة للافتتاح الصلاة وتكبيرة للركوع وقد ادرك الركنة *

باب يركع بر كوع الامام ويرفع برفه ولا يسبقه وكذلك في السجود وغيره

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة

(١) هو الزهري ١٢ (٢) ن - اذا ادركه في السجود ١٢

قال * باب يركع بر كوع الامام ويرفع برفه

ذكر في آخره حديث (اني قد بدنت ولا تسبقوني بالركوع والسجود) ثم قال (اختار ابو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال برفع الدال فانه اراد كثرة اللحم) قلت * في جمع الترائب للقارسي وروى هشيم وكان فيما قال الحانابدنت * قل ابو عبيد ليس له معنى ههنا لانه ليس كثرة اللحم من صفته عليه السلام لان من نمته انه كان رجلا بين الرجلين في جسمه ولحمه وكذا في الترائب للبروي بمناه *

(باب من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح)

(باب يركع الامام ويرفع برفه ولا يسبقه)

ابن محمد المكي عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدرك الركعة لم يدرك الصلاة * وروى فيه عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا احمد بن سلمان الفقيه انبا الحسن بن مكرم ثنا علي بن حاصم ثنا خالد الحذاه عن علي بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله بنى ابن مسعود قال من لم يدرك الامام راكعاً لم يدرك تلك الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي بن شاذان (١) ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وهيرة عن عبد الله قال من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد بنى ابن مسلم اخبرني مالك وابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من ادرك

الامام راكعاً قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك تلك الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول اذا فاتك الركعة فقد فاتك السجدة * قال وحد ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله

ابن عمرو وزيد بن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة قبل ان يرفع الامام رأسه فقد ادرك السجدة (٢) * قال وثنا مالك انه بلغه ان ابا هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاتته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير *

﴿ باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولو لا ذلك لما تكلفوه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمر ثنا همام ثنا زياد الاعلم عن الحسن بن ابى بكر انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكعاً فركع قبل ان يصل الى الصف فقال النبي

صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تتمد * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسميل عن همام قال الشافعي قوله لا تتمد يشبه قوله لا تاتوا للصلاة (٣) تسعون * يعني والله اعلم ليس عليك ان تركع حتى تصل الى موقفك لما في ذلك

من التمس كما ليس عليك ان تسمى اذا سمعت الاقامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا ابراهيم بن محمد بن الحسن انبا ابو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر الصديق

وزيد بن ثابت دخلا المسجد والامام راكعاً فركعاً ثم دبا وهما راكعان حتى لحقا بالصف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد وابن ابى ذئب عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه رأى زيد بن ثابت

دخل المسجد والامام راكعاً فمشى حتى امسكه ان يصل الصف وهو راكع كبر فركع ثم دب وهو راكع حتى وصل الصف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الفضل بن خميرة ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن زيد بن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من داره الى المسجد فلما توسطنا المسجد ركع الامام فكبر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى اتبينا الى الصف حين رفع القوم رؤسهم فلما قضى

(١) ن - ابو سعيد علي بن شاذان ١٢ (٢) ن - الركعة ١٢ (٣) ن - لا تاتوا الصلاة ١٢

(باب من ركع دون الصف)

(باب أم من رفع رأسه قبل الإمام)

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملقب بأملاء أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر السليطي ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس أني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكن اسمعوا انكم تدركون ما فاتكم * لم يضبط عن شيوخنا بدنت أو بدنت واختار أبو عبيد بدنت بالتشديد ونصب الدال يعني كبرت ومن قال بدنت برفع الدال فإنه أراد كثرة اللحم *

باب أم من رفع رأسه قبل الإمام

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصمعي ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المرزاني قالنا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الملاح ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي (١) ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وشعبة وإبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول أما يخشى الله الذي يرفع رأسه والإمام ساجد (٢) أن يحول الله رأسه رأس حمار * قال شعبة في حديثه أو صورته صورة حمار * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجه مسلم من حديث حماد بن *
وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملقب بأملاء أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه أنبأ حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أيوب بن محمد يعني ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار *

(باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائماً)

أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد أخبرني ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الحارث بن مخلد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول إذا رفع أحدكم رأسه فظن أن الإمام قد رفع فليمد رأسه فإذا رفع الإمام رأسه فليمكث قد رما ترك * وروينا عن الشعبي وإبراهيم النخعي أنه يعود فيسجد *

باب القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائماً

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالنا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

(١) الجدي يعني الجيم وتشديد ال ١٢ - (٢) ن - قبل الإمام أن يحول الله الخ ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن مسلمة وابن بكير عن مالك (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القنبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقى انه قال كنا بو ما نصلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكلّم انفا قال الرجل ان ايا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يتدرونها ايهم يكتبها اول * رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القنبي ورواه معاذ بن رفاعه عن ابيه فذكره عقيب عطاس عطسه رفاعه ولم يذكر موضعه وزاد فيه كما يجب ربنا وبرضى *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا سعيد بن عبد الجبار البصرى من كتابه اخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رافع الزرقى ابو يزيد امام المسجد (١) قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الانصارى يحدث عن ابيه رفاعه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فمطس رفاعه فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما عليه (٢) كما يجب ربنا وبرضى فلما انصرف (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المتكلم فى الصلاة قال رفاعه وددت انى عدت عدة من مالى (٤) ولم اشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الصلاة حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التكلّم فى الصلاة فقلت ان ايا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يجب ربنا وبرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصمد بها * وروى عن عامر بن ربيعة قال عطس شاب من الانصار وهو فى الصلاة فقال كذا فذكر بعض معناه *

باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ان ابا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابى اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سميد القبيري عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان اذا ركع يكبر واذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدة قال الله اكبر * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس وقوله كان عبارة عن دوام فعله وكذلك ذكره ابن عمر وابن عباس وغيرهما فاما قوله واذا رفع رأسه يكبر فانما اراد والله اعلم بمد ما رفع رأسه و اراد ان يسجد وذلك بين فى حديث ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة * وروى عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلواته قال ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابو محمد عبد الرحمن بن حمدان فى سنة احدى واربعين ثنا هلال ابن العلاء ثنا ابى ثناء بقرية بن الوليد عن شمبة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة

(١) كان اماما لمسجد بنى زريق ١٢ تهذيب (٢) وفى المصرية مباركا عليه مضروب بالقلم ١٢ (٣) فى مصر - فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التكلّم ١٢ (٤) هكذا فى النسختين وفى نسخة عدت من مالى وفى فتح البارى

(باب الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم)

ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرئ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا رفع من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود . رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القمني .

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن عبيد الله الملوئي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو عبيان ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا الما جشون عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملأ السموات والأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد . أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز ابن أبي سلمة .

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد . رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع عن الأعمش .

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفحاني ثنا سعيد بن عامر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ علي بن محمد الخرقى ثنا أبو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد .

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم أنبأ هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا ممطى لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند . رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة .

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا مقدم ابن داود ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجند منك الجند . رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز إلا أنه قال كان إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد وذا ولا ممطى لما منعت (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي فذكره .

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك مالك بن انس والليث بن سعد ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم قال اخبرني انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحش شقه الايمن فصلى لنا صلوة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا كبر فكبروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجد واذا صلى قائما فصلوا قعودا اجمعين * مخرج في الصحيحين من حديث مالك وغيره ورواه مسلم عن حر ملة عن ابن وهب وكذلك رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك روى عن عبد الله بن مسعود * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرزق بن عبد الله التاجر بالري ان ابا اوحاتم محمد بن عيسى ان ابا اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص عن عبد الله قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد *

باب كيف القيام من الركوع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ان ابا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابو يعلى ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فذكر الحديث في قصة الداخل وفيه ثم ارفع حتى تمتد قائما * مخرج في الصحيحين * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوبعير عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قال يوما وذلك في غير وقت الصلاة الا اريكم كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فمكن القيام ثم ركع فمكن الركوع ثم رفع رأسه فاتصّب قائما هنيئة * قال ابو قلابة وصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة من الركعة الاولى استوى قاعدا ثم نهض * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب * ابو بريد بالبساء والراء (١) وهو عمرو بن سلمة الجرمي كناه مسلم بن الحجاج بذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ان ابا ابوبكر احمد بن اسحاق الفقيه ان ابا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حاحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث عن ابي حميد الساعدي في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فقار مكانه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء فقال في الحديث حتى يمود كل عظم منه الى موضعه ممتدلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سحنويه ثنا محمد بن ايوب اخبرني ابو الوليد ثنا شعبة ان ابا ثابت قال كان انس رضى الله عنه ينمت لنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فاذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي * رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد *

رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمد • اللهم ربنا ولك الحمد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد المزي بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني التاجر بالري انبا ابوحاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي انه كان اذا قال سمع الله لمن حمد • قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم بحولك وقوتك اقوم واقعد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم التاجر بالري انبا ابوحاتم محمد بن عيسى انبا اسحاق عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة وهو امام الناس في الصلاة يقول سمع الله لمن حمد • اللهم ربنا لك الحمد الله اكبر يرفع بذلك صوته وتابيه (١) مما •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسين بن محمد ثنا اسمعيل بن علي عن ابن عون قال قال محمد يعني ابن سيرين اذا قال الامام سمع الله لمن حمد • قال من خلقه سمع الله لمن حمد • (٢) وروى عن ابى بردة بن ابى موسى انه كان يقول خلف الامام سمع الله لمن حمد • وقال عطاء يجمعها مع الامام احب الى وروى فيه حديثان ضميمتان قد خرجتهما في الخلاف •

باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله لمن حمد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قول قرأت على مالك (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القمبي عن مالك عن سمي عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمد • فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه سويل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان اباموسى الاشعري رضي الله عنه صلى بالناس فذكر الحديث وفيه فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فلمنا صلواتنا وبين لنا استتنا فقال اذا صليتم فاقموا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الصائين فقولوا آمين بجمعكم الله واذا كبر فركم فكبروا واركموا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمد • فقولوا ربنا لك الحمد بجمعكم الله • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق ورواه علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن مطر عن زهدم الجرمي قال صليت خلف ابى موسى الاشعري فقال لنا اذا قال الامام الله اكبر فقل الله اكبر فقلتك بتلك واذا رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمد • فقل مثلها فقلتك بتلك • والرواية الصحيحة هي الرواية الاولى •

(باب ما استدل به من قال باقتصار المأموم على الحمد)

كان اذا دخل في الصلوة رفع يديه وكبر ثم التحف بثوبه ووضع اليمنى على اليسرى فاذا اراد ان يركع قال هكذا بثوبه واخرج يديه ثم رفعهما وكبر فلما اراد ان يسجد وقمت ركبته على الارض قبل ان تقم اكفاه فقام سجد وضع جبهته بين كفيه وجافى عن ابطيه * وقال همام وثنا شقيق ثنا عاصم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذا قال وفي حديث احد هما قال همام واكبر على (١) انه في حديث محمد بن جعدة فاذا نهض نهض على ركبته واعتمد على فخذه * وكذلك رواه ابو داود في السنن عن محمد بن معمر عن حجاج بن منهل *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران من اصل كتابه انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام ثنا شقيق ابو الليث قال حدثني عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وقمت ركبته الى الارض قبل ان تقع كفاه * قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن هارون عن شريك * قال الشيخ هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حبان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو كريب ثنا محمد بن حمر ثنا سعيد ابن عبد الجبار عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن وائل بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سجد وكان اول ما وصل الى الارض ركبته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الدباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا العلاء بن اسمعيل المطار ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فخاذا باهاميه اذنيه ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ورفع رأسه حتى استقر كل مفصل منه في موضعه ثم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبته يديه * ثم رده البلاء بن اسمعيل والله تعالى اعلم * وروينا عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود في وضع الركبتين قبل اليدين من قبلها *

﴿ باب من قال يضع يديه قبل ركبته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور (ح. واخبرنا) ابو الحسن ابن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا خلف بن عمرو والمكبري ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يترك كما يترك البهيم ويضع يديه ثم ركبته وفي رواية ابي داود قال حدثني محمد بن عبد الله بن الحسن وقال

(١) ن - واكثر على ١٢

(هذا حديث يمد في افراد شريك القاضي وانما تابعه همام من هذا الوجه مرسل) * قلت * ذكر الدارقطني حديث شريك ثم قال ولم يحدث به عن عاصم غير شريك وهذه العبارة هي الصحيحة *
﴿ باب من قال يضع يديه قبل ركبته ﴾

ذكر فيه حديث (محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وليضع يديه ثم ركبته) ثم ذكر حديث (عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة فليبدأ بركبته قبل يديه) ثم ضعف عبد الله بن سعيد

(باب من قال يضع يديه قبل ركبته)

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أنبأ أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزاز ثنا أحمد بن عبد الصبى أنبأ حماد بن زيد ثنا ثابت البناني قال قال لنا انس بن مالك أني لا ألوان أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال حماد قال ثابت وكان انس يصنع بنا شيئاً لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع اتصب قائماً حتى يقول القائل قد نسي وإذا رفع رأسه من السجدة استوى جالساً حتى يقول القائل قد نسي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد *
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ (قال ح واخبرني) أبو عمرو بن جعفر المدل ثنا يحيى بن محمد بن البخترى عن عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الأشعث (١) فامر أبا عبيدة يعني ابن عبد الله بن مسعود أن يصلي بالناس فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قد رما يقول اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الأرض وملاء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد * قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء * قال شعبة فذكرته نعمرو بن مرة فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلواته كذا قال أبو عبد الله هذا لفظ حديث أبي عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *

(باب التكبير عند الهوى للسجود)

باب التكبير عند الهوى للسجود

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم يكبر حين يهوى ساجداً * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من حديث الليث *

باب وضع الركبتين قبل اليدين

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد ابن هارون أنبأ شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد تقع ركبته قبل يديه وإذا رفع رفع يديه قبل ركبته *
 وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا جاج بن ضهال ثنا همام ثنا محمد بن جعدة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(باب وضع الركبتين قبل اليدين)

(١) وفي موضع آخر سماه مطرب ناجية ١٢

كان

* قال *

باب وضع الركبتين قبل اليدين

ذكر فيه حديث شريك (عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر) ثم ذكره من طريق همام (عن محمد بن جعدة عن عبد الجبار عن أبيه عن وائل) ومن طريقه (عن شقيق ثنا عاصم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال

(هذا)

عبدالله بن عمر في هذا (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه *

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابنا محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا المؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بنى ابن علية ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه فاذا رفعه فليرفعهما * وكذلك رواه احمد بن سنان عن اسمعيل والمقصود منه وضع اليدين في السجود لا التقديم فيها والله تعالى اعلم *

باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبية

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالنا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى ابنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبدالله قال واخبرني ابو النضر ثنا ابو بكر بن رجاء واحمد بن النضر قالانا ثنا ابو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ونهى ان يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبية * لفظ حديث ابى الربيع وفي حديث الباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى ان يكف شعرا ولا ثوبا او قال ثيابه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى النعمان عارم بن الفضل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وابى الربيع الزهرانى واخرجه البخارى عن قبيصة عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار بمعنى رواية ابى الربيع *

(حدثنا) ابوسعد الزاهد املاء وابوصالح بن ابى طاهر الغنبري قراءة قالانا ابنا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن طاهر بن سمعان عن الباس ابن عبدالمطلب رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب (١) وجهه وكفاه وركبته وقدماه * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(واخبرنا) ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري بنفداد ابنا ابو عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش ابنا علي بن اشكاب ثنا ابوبدر شجاع بن الوليد حدثني ابو خيشمة حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عياش او عباس (٢) بن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس ابو هريرة وابواسيد وابو حميد الساعدي من الانصار انهم تذاكروا الصلوة فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف قال اتمت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاننا قال فقام يصلي وهم ينظرون اليه فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع فرفع يديه ايضا حتى امكن يديه من ركبته غير مقنم رأسه ولا مصوبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد فرفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فأنصب على كفيه وركبته وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى قدميه

(١) جمع ارب بالكسر والسكون بمعنى الاعضاء ١٢ مجمع (٢) كذا في المصرية وفي مد - عباس فقط ١٢

في الحديث و يضع يديه قبل ركبته و بمناه رواه غيرهما عن سعيد عن عبد العزيز *
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز عن محمد بن عبدالله عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يترك كما يترك الجمل و يضع يديه على ركبته كذا قال علي ركبته فان كان محفوظا كان دليلا على انه يضع يديه على ركبته عند الاهواء الى السجود (ح و قد اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبته قبل يديه ولا يترك بر و لك الجمل * وكذلك رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يعارضه يتفرد به محمد بن عبدالله بن الحسن وعنه الدرر اوردى وقد رواه عبد الله بن نافع مختصرا (كما اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمد احدكم في صلواته فيترك كما يترك الجمل و قد روى ان ذلك كان ثم نسخ و صار الامر الى ماروينا عن وائل بن حجر الا ان اسناده ضعيف *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابن الظهيراني (ح و اخبرنا) محمد بن احمد بن زكريا انبا محمد بن الفضل بن اسحاق بن خزيمه انبا جدي قال ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى ابن سلمة بن كهيل ثنا ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فاصرنا بالركبتين قبل اليدين * كذا قال والمشهور عن مصعب بن سعد عن ابيه حديث نسخ التطبيق والله اعلم * ولمجد العزيز الدرر اوردى فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطه الاصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عجز ابن سلمة المدني ثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه قبل ركبته قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه ابن وهب واصبغ بن الفرج عن عبد العزيز والمشهور عن

عبدالله

ثم قال (و الذي يعارضه يتفرد به محمد بن عبد الله) * قلت * وثقه النسائي و قول البخاري لا يتابع علي حديثه ليس بصريح في الجرح فلا يعارض توثيق النسائي * ثم قال البيهقي (وللدراوردى فيه اسناد آخر ولا اراه الاوهما) ثم اخرجه من حديثه (عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبته و قال كان عليه السلام يفعله) ثم عاله (بان المشهور عن ابن عمر انه قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفهما) الى آخره * قلت * حديث ابن عمر المذكور اولا اخرجه ابن خزيمه في صحيحه و ما عاله به البيهقي من حديثه المذكور ثانيا فيه نظر لان كلامها مناه منفصل عن الآخر و حديث ابي هريرة المذكور اولاد لاته قولية و قد تأيد بحديث ابن عمر فيمكن ترجيحه على حديث وائل لان دلالة فدية على ما هو الا رجح عند الاصوليين و لهذا قال النووي في شرح المهذب لا يظهر لي الآن ترجيح احد المذاهبين من حيث السنة *

﴿ باب ما جاء في السجود على الالف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة انا موسى بن الحسن بن عباد ثنا مولى بن اسد ثنا وهيب (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة وأشار بيده الى اقه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر * وفي حديث مولى ولا اكف الثوب ولا الشعر * رواه البخاري في

الصحيح عن مولى بن اسد الا انه قال ولا تكفت (١) واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب كذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن جريج عن عبدالله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف الشعر ولا الثياب الجهة والالف واليدين والركبتين والقدمين * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب الا انه قال لا اكفت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة يديه وركبتيه واطراف اصابه وجهته ونهى ان يكفت منه الشعر والثياب قال سفيان وزاد ابن طاؤس فوضع يده على جبهته ثم امر بها على اقه حتى بلغ بها طرف افه قال وكان ابى يمد هذا واحدا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا علي بن ابى المديني ثنا سفيان ثنا ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس وعمرو عن طاؤس عن ابن عباس قال امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى قال ابن طاؤس ان يكف الشعر والثياب وقال عمرو يكف شعره وثيابه قال سفيان في حديث عمرو ان يسجد على سبعة جبهته ويديه وركبتيه واطراف اصابه قال سفيان الا ان ابن طاؤس (اخبرنا) ان طاؤسا كان يقول بيده على جبهته واهه وامر ابن طاؤس بيده على اقه وجهته قال ابن طاؤس كان ابى يقول هو واحد واليدين والركبتين والرجلين * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية سفيان ما دل على ان ذكر الالف في الحديث من تفسير طاؤس وقد اخرج مسلم حديث سفيان عن ابن طاؤس في الصحيح مختصرا دون التفسير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ميسرة قال سمعت طاؤسا يخبر عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد منه على سبعة (٢) قال يني ابن ميسرة قلت يا ابا عبد الرحمن ارأيت الالف قال هو خير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثاعمان بن سعيد ثا القعني فيما قرئ على مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكف فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد رأيت هذه الليلة ثم انسيتهما وقد رأيتني

ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد ثم كبر يعني فقام ولم يتورك ثم ما دفر كعب الركعة الاخرى كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الاخرين ثم - لم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله * قال وحدثني عيسى ان مما حدثه ايضا في الجلوس في التشهد ان يضع اليسرى على نغذه اليسرى ويضع اليمنى (١) على نغذه اليمنى ثم يشير بالدعاء باصبع واحدة هكذا رواه غيره واحد عن ابي بدر ورواه بعضهم عن ابي بدر فقال عن محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني مالك عن عباس بن سهل الساعدي وروى عتبة بن ابي حكيم عن عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكر محمدا في اسناده والصحيح ان محمد بن عمرو بن عطاء قد شهد من ابي حميد الساعدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ينفذ ثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدم بن داود ثنا وهب بن المبارك ثنا ابن لهيعة قال مقدم وثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلواته فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم قرأ فاذا ركع كبر ووضع كفيه على ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير متنع رأسه ولا صاحفا بجمده فاذا رفع قائما قام حتى يمد كل عضو الى مكانه فاذا سجد ما مكن الارض بكفيه وركبتيه وصدور قدميه ثم اطمأن ساجدا فاذا رفع رأسه اطمأن جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الراس افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة * قال الشيخ رحمه الله وفي رواية عباس بن سهل عن ابي حميد في هذا الحديث فأنصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه في السجود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق التقي ابا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع يديه فاذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه * كذا قال ورواه اسمعيل بن علية عن ايوب فقال رفعه ورواه حماد بن زيد عن ايوب موقوفا على ابن عمر ورواه ابن ابي ليلى عن نافع مرفوعا *

﴿ باب امكان الجبهة من الارض في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن المهال ثنا همام ثنا اسحاق ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فسلم فلما قضى صلواته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل و ذكر الحديث في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اياه قال فيه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تطئن مفاصله وتستوى (٢) *

ثنا عيسى بن يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن سميد بن وهب عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سميد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فاخذ قبضة من الحصى في كفي حتى تبرد واضعها يجبهتي اذا سجدت من شدة الحر * قال الشيخ رحمه الله ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك اسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة الجذامي عن صالح بن حيوان السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسجد بجنبه وقد اعتم على جبهته خسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبهته * وفيما روى معاوية بن صالح عن عياض بن عبد الله القرشي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسجد على كور عمامته (١) فأوما يده ارفع عمامتك واوما الى جبهته * وهذا المرسل شاهد لمرسل صالح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا وكيع عن اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابن ابي ليلى عن علي قال اذا كان احدكم يصلي فليحسر العمامة عن جبهته *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابو بكر ابا عبد الله ثنا هناد ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر كان اذا سجد وعليه العمامة يرفها حتى يضع جبهته بالارض *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابو بكر ابا عبد الله ثنا هناد ثنا وكيع عن سكن بن ابي كريمة (٢) عن محمد بن عباد (٣) عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت انه كان اذا قام الى الصلاة حسر العمامة عن جبهته *
 ﴿ باب من بسط ثوبا فسجد عليه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا بشر بن المفضل

(١) ن - كور العمامة ١٢ (٢) ن - سكن عن ابن ابي كريمة ١٢ (٣) ن - محمد بن عباد ١٢

ويبين الارض حائل متصل كما لو كان منفصلا وتمكين الجبهة في حديث رفاعة متروك بالاتفاق بالحائل المنفصل * ثم ذكر البيهقي حديث خباب (شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكفنا فلم يشكنا) * قلت * كرره في باب السجود على الكفين ومن كشف عنها في السجود * قلت * والشكوى انما كانت من التمجيل لا من مباشرة الارض بالجباه والاكف وربما يستدل على ذلك بان الحديث مخرج في صحيح مسلم والنسائي من غير ذكر الجباه والاكف وذكر مسلم في آخره قال زهير قلت لابي اسحاق اني الظهر قال نعم قلت اني تنجيله اقول نعم وقد ذكر البيهقي ذلك فيما مر في باب ماروي في التمجيل بها يعني الظهر *

﴿ باب من بسط ثوبا فسجد عليه ﴾

ذكر فيه حديث انس (كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من

(باب من بسط ثوبا فسجد عليه)

اسجد صبيحتنا في ماء وطين قال ابو سعيد فابصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وجهته اتر الماء والطين صبيحة احدى وعشرين * رواه البخارى في الصحيح عن اسميل عن ابن ابى اويس عن مالك واخرجه مسلم من وجين آخرين عن ابن الهاد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ابنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي حدثني محمد بن الحسن بن مكرم ثنا سليمان بن عبيد الله الفيلاقي ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا شعبة والثوري عن عاصم الاحول عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي فاذا سجد لم يمس انفه الا رضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا يمس انفه الا رضى ما يمس الجبين (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الجراح بن مخلد ثنا ابو قتيبة فذكر حديث شعبة والثوري كل واحد منهما على الافراد بمعناه ثم قال ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث لم يسنده عن سفيان وشعبة الا ابو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسلا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني عاصم الاحول عن عكرمة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل او امرأة لا يضع انفه اذا سجد فقال لا تقبل صلاة لا يصيب الا ف من الارض ما يصيب الجبين * وكذلك رواه سفيان بن عيينة وعبد بن سليمان عن عاصم الاحول عن عكرمة مرسلا (وروي) عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس بمض معناه من قوله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصماني ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد وابو على الروذباري قال ثنا محمد بن اسميل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن ابراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اذا سجدت فضع انك على الارض (١) مع جبهتك وفي حديث الصفار ثم جبهتك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ابنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضى ثنا ابو نعيم ابنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اذا سجد احدكم فليضع انفه على الارض فانكم قد امرتم بذلك وكذلك رواه شريك عن سماك * ورواه حرب بن ميمون عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع انك ليجد مذك * قال ابو عيسى الترمذى حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا صح *

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

قدمضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة وكذلك حديث ابى سعيد الخدرى في سجوده في الطين على جبهته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر هو ابن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن على بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى

(١) ن - بالارض ١٢

ثنا

﴿ باب الكشف عن الجبهة في السجود ﴾

قال *

(قدمضى حديث ابن عباس ورفاعة في السجود على الجبهة) * قلت * الامر بالسجود حاصل وان حال بين الجبهة

(باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود)

﴿ باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود ﴾

قدمضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس وحديث العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن الحامى ينفاد ثنا اسماعيل بن علي بن اسمعيل الخطي ثنا معاذ
 ابن المنثري ثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن المبارك ثنا وهيب عن محمد بن مجلان اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن
 سعد عن ابيه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين في الصلاة *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا علي بن الحسن بن شقيق
 ثنا الحسن بن واقد حدثني ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يسجد على اليتى الكف *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله ابا ابو بكر بن اسحاق ابا محمد بن غالب ثنا عفان بن مسلم ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وعمر و
 ابن مرزوق قالوا ثنا شعبه قال انا ابا اسحاق عن البراء قال اذا سجد احدكم فليسجد على الية الكف واللفظ للحوضي *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو جعفر الرزاز ثنا حنبل بن اسحاق ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب بن خالد
 عن محمد بن جعدة عن سليمان بن ابي هند عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة
 الحرفى جباهنا واكفنا فلم يشكنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ابا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن
 ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سجد وضع كفيه على الذى يضع عليه وجهه قال نافع
 ولقد رأيت في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنس له حتى يضعهما على الحصى (وبأسناده) قال ثنا مالك
 عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذى يضع عليه جبهته ثم اذا رفع
 فليرف فمهما فان اليتين تسجدان كما يسجد الوجه *

﴿ باب من سجد عليهما في توبه ﴾

قدمضى حديث حسن البصرى كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم *

﴿ باب السجود على الكفين ومن كشف عنهما في السجود ﴾

* قال *

(قدمضى في السجود على الكفين حديث ابن عباس والعباس) * قلت * من سجد ويدها في كفيه يصدق عليه
 انه سجد على يديه * ثم ذكر البيهقي حديث وهيب (عن ابن مجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن
 ابيه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الكفين ونصب القدمين) * قلت * روى يحيى بن سعيد القطان
 وغير واحد عن ابن مجلان عن محمد بن ابراهيم عن عامر انه عليه السلام امر بوضع الكفين ونصب القدمين مرسل
 وهذا اصح من حديث وهيب ذكره الترمذى *

﴿ باب من سجد عليهما في توبه ﴾

* قال *

(قدمضى قول الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ثم ذكر ارا * قلت * ذكر

(كتاب الصلاة)

ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض من شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي ابنا ابوبكر الاسماعيلي ثنا ابو خليفة ثنا ابو الوليد ثابشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر مكان السجود * رواه البخاري في الصحيح بقريب من هذا اللفظ عن ابى الوليد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا بشر بن المفضل (ح و اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابى الهاشم العلوي بالكوفة ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحسين ثنا ابو عسان حدثني بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ (وقد اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي ابنا ابو يعلى ثنا شريح (١) بن يونس ثنا بشر بن المفضل فذكر اسناده الا انه قال في مته كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاخذ احدنا الحصاء (٢) في يده فاذا ردد وضعه وسجد عليه * قال الشيخ ابوبكر هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل احدهما في الثوب والاخر في الحصاء وقد رواه خالد بن عبد الرحمن ابن بكير السلمي عن بكر بن عبيد بن بكير عن يونس بن مهران في الثوب في الثياب * قال الشيخ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود على كور العمامة فلا ثبت شيء من ذلك واصح ما روي في ذلك قول الحسن البصري حكاية عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن الحسن قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته (٣) والحديث الاول يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه وهذا يحتمل ان يكون اراد يسجد الرجل منهم على عمامته وجبهته والاحتياط لفرض السجود اولى وبالله التوفيق *

(١) كذا في الاموال ولعله سريع بالسين المهملة ١٢ (٢) في فتح الباري عن البيهقي الحمصي بدل الحصاء ١٢

(٣) رواه ابن ابي شيبة من طريق هشام على عمامته وقلنسوته ١٢ فتح الباري

شدة الحر طرح ثوبه ثم سجد عليه) ثم قال (يحتمل ان يكون المراد به ثوبا منفصلا عنه) * قلت * هذا احتمال ضعيف اذ كان الغالب من حالهم قلة الثياب وانه ليس لاحدم الا ثوبه اتصل به ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اول الكلام ثوبان وذكر ابو داود حديث انس في سنته ولفظه بسط ثوبه فسجد عليه وقال الخطابي اختلف الناس في هذا فذهب عامة الفقهاء الى جوازه مالك والاوزاعي واصحاب الرأي واحمد واسحاق وقال الشافعي لا يجزئه * ثم ذكر البيهقي قول الحسن (كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدون وايديهم في ثيابهم ويسجد الرجل منهم على عمامته) * ثم قال (يحتمل ان يكون اراد يسجد على عمامته وجبهته) * قلت * هذه زيادة من غير دليل اذ لا ذكر للجبهة *

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد عن ابن وهب *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج (ح و أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال لي ابن جريج أخبرني عمران بن موسى أنبا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مرتباً بحسن بن علي وحسن يصلي قائماً قد غرز ضميرته (١) في قفاه خلفها أبو رافع فالتفت حسن إليه مفضباً فقال أبو رافع أقبل على صلواتك ولا تفضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كقول الشيطان يقول مقعد الشيطان يعني مغرز ضميرته * انظر حديث حجاج بن محمد وفي حديث عبد الرزاق عن سعيد وقال هي كقول الشيطان يعني مقعد الشيطان (وروينا) في كراهية ذلك عن عمرو بن علي وحذيفة وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم *

(بعض السنن الكبرى في السجود)

﴿ باب الذكر في السجود ﴾

وقد مضى فيه حديث حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم المخرج في كتاب مسلم بن الحجاج *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الملاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربّي العظيم يرددها فإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فإذا سجد قال سبحان ربّي الأعلى يرددها وكان يقول إذا رفع رأسه من السجود رب اغفر لي *
﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر اللعنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا جرير قال وثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم ورواه البخاري عن عثمان بن جرير *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدل ببغداد أنبا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد ابن عامر ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحان ربّي الألائكة والروح * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة *
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف بن الماجشون (٢) قال أخبرني أبي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام في الصلاة فذكر الحديث وفيه فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي *

(١) ن - ضفرته وفي مجمع البحار غرز ضميره أي لوى شعره وأدخل اطرافه في أصوله ١٢ (٢) ن - يوسف الماجشون ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزى ثناعلى بن عبدالعزيز ثنا ابو عبيدنا حفص بن غياث عن ليث عن الحكم ان سعدا صلي بالناس في مستقمة بدها فيها * قال ابو عبيد والمستقمة الفرو الطويل الكمين وهذا مرسل وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يصلون في مساقمهم وبراناسهم وطيا لاسهم ما يخرجون ايديهم * وقد روي فيه حديث مسند في اسناده بعض الضعف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن دزستويه ثناعقوب بن سفيان ثنا اسمعيل ابن ابى اويس حدثني ابراهيم بن اسمعيل عن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يصلي في مسجد بني عبد الاشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقهر رد الحصاص * وروي باسناد آخر ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيدنا الحارث بن ابى اسامة ثنا الو اقدى ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في كساء ايض في غداة باردة يتقي بالكساء برد الارض بيده ورجله *

باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلى واقصا شعرا

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء انبا على بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخارى في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة (وحدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوى انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف القرياني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار فذكره بخوه الا انه قال على سبع وان لا يكف ثوبا ولا شعرا * رواه البخارى عن قبيصة عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابى مريم انبا ابن وهب (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى واللفظ له انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كريما مولى ابن عباس حدثه ان عبدالله بن عباس رأى عبدالله بن الحارث يصلى ورأسه مغموص من ورائه فقام ورائه فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ورأسى قال اى

(١) كذا في الاصول والصحيح عبدالله بن عبد الرحمن كفى التهذيب والجوهر ١٢ سمعت

ابن ابى شيبه عن مجاهد والاسود والحسن وسعيد بن جبيرة وعقمة ومسروق و ابراهيم انهم كانوا يسجدون و ايديهم في ثيابهم وبراناسهم ثم قال (وقد روي فيه ايضا حديث مسند في اسناده بعض الضعف) ثم ذكره من حديث (ابراهيم بن اسمعيل عن عبدالله بن عبد الرحمن بن ثابت عن ابيه) * قلت * ابراهيم هو ابن ابى حبيبة قال البخارى منكر الحديث وقال الدارقطنى متروك وعبدالله مجهول الحال كذا قال ابن القطان وابوه عبد الرحمن ادخله البخارى في كتاب الضعفاء وقال البيهقى في باب التكبير في العيدين اربعا (ضعفه ابن معين) فكيف يقول البيهقى في اسناده بعض الضعف بل هو اسناد ضعيف وذكره عبد الحق في احكامه ثم قال ولا يصح قاله البخارى *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن اسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون ثنا علي بن المديني ثنا محمد ابن عبد الرحمن الطقوي ثنا سعيد الجري عن رجل من بني نعيم احسن الثناء عليه عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألته عن قدر ركوعه وسجوده فقال قدر ما يقول الرجل سبحان الله وبحمده ثلاث مرات *

﴿ باب ابن يرضع يديه في السجود ﴾

قدم في الحديث الثابت عن علقمة بن وائل عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبان (١) ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تقبلت لانظر كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة وكبر ورفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حذو منكبيه فلما سجد وضع وجهه بين يديه بذلك المكان وذكر الحديث * كذا قال عبد الواحد بن زياد عن عاصم حذو منكبيه وواقفه على ذلك في رفع اليدين سفيان

(١) ن - محمد بن محمد ١٢

﴿ باب ابن يرضع يديه في السجود ﴾

* قال *

ذكر في حديث الثوري (عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تكون يده حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري) ثم اسند من حديث وكيع عن الثوري بسنده ولفظه (رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد يديه قريبتين من اذنيه) ثم قال (وهذا اولي لموافقته رواية ابى حميد واصحابه) ثم قال (انه ابو علي الروذباري) فذكره بسنده عن فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد الحديث وفيه (ثم سجد فامكن الله وجهه ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه) * قلت * بل الرواية الاولى اولي من رواية وكيع لان تلك رواية جماعة ولان في سند رواية وكيع حاجب بن احمد الطوسي * قال الذهبي ضمنه الحاكم وغيره وفي سند رواية ابى حميد فليح بن سليمان وهو وان اخرجه فقد ضمنه ابن ميين وفي رواية قال ليس بالقوى ولا يحتج بحديثه وقال ابو حاتم والنسائي ليس بالقوى ولان الرواية الاولى رواها جماعة من الرواة عن عاصم على موافقة رواية الجماعة عن الثوري فاخرجه ابوداود والنسائي واللفظ للاول من حديث بشر بن المفضل عن عاصم ولفظه فاستقبل القبلة فكبر ورفع يديه حتى حاذتا اذنيه الى ان قال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه وقد ذكر ذلك البيهقي فيما مضى من هذا الباب واخرجه النسائي من حديث زائدة عن عاصم ولفظه ثم سجد فحمل كفيه حذاء اذنيه واخرجه ابوداود ايضا من هذا الطريق الا انه لم يذكر لفظه بل احاله على رواية بشر واخرجه النسائي ايضا من حديث ابن ادريس عن عاصم ولفظه فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه الى ان قال ثم كبر وسجد فكانت يده من اذنيه على الموضع الذي استقبل بها الصلاة واخرجه البيهقي في باب ما روي في تحليق الوسطى بالابهام من حديث خالد بن عبد الله عن عاصم ولفظه (فلما سجد وضع يديه في سجد بينهما) واخرجه الطبراني من

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا سليمان بن سحيم مولى العباس (١) عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم السترة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها العبد الصالح او ترى له الا فاني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم فمظمو الله واذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من ان يستجاب لكم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل بن جعفر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاً ثنا علي بن ابراهيم التستري ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عمار بن غزيرة عن سمي مولى ابي بكر انه سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء فيه * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي لؤلؤ وذياري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال وثنا ابن السرح انبا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عمار بن غزيرة عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره زاد ابن السرح علانيته وسره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر بن السرح *

باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار

﴿ اخبرنا ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وابن رافع قال ثنا عبد الله بن ابراهيم بن عمرو بن كيسان حدثني ابي عن وهب بن مانوس قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النبي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخرنا في ركوعه عشر تسيحات وفي سجوده عشر تسيحات * قال ابو داود وقال احمد بن صالح قلت له مانوس او ما بوس قال اما عبد الرزاق فيقول ما بوس واما حفص بن غياث فثنا (٢) وهذا لفظ ابن رافع قال احمد عن سعيد بن جبيرة عن انس بن مالك *

باب ادنى الكمال

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن ابي ذئب عن اسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه وانما سجد فقال سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه *

(١) هكذا في الاصول وقد مر قبل ذلك مولى آل عباس ١٢ (٢) وفي التهذيب ويقال ما هنوس ويقال مسناس بالنون فيها ١٢

(باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار)

(باب ادنى الكمال)

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر انبا عياش (١) بن تميم السكري ثنا مخلد بن مالك بن جابر ثنا محمد بن سلمة عن الفراري عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فوضع يديه بالارض استقبل بكفيه واصابه القبلة *

❦ واخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفى ثنا الحسين بن علي الصدائى حدثني ابي علي بن زييد عن زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره ولذا سجد وجهه واصابه قبل القبلة فتناج *

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا الحسين بن احمد بن منصور سجادة ثنا ابو معمر ثنا ابواسامة عن مشمر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال يكره ان لا يميل بكفيه الى القبلة اذا سجد *

❦ باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتersh ذراعيه ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد ابن عبد الوهاب وجمهر بن محمد قالنا ثنا يحيى بن يحيى انبا عبيد الله بن ابياد بن لقيط عن ابياد عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى ابن يحيى *

❦ انبا ❦ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسطن احدكم ذراعيه انبساط الكلب * مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج *

❦ اخبرنا ❦ ابوصالح بن ابي طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه وكان اذا رفع رأسه من الركوع استوى قائما وكان اذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفتersh رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان يكره ان يفتersh ذراعيه افتراش الكلب وكان يحتم الصلوة بالتسليم وكان يقول في كل ركعتين التجة * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق ابن ابراهيم *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكان ينهانا ان يفتersh احدنا ذراعيه افتراش السبع * وروينا فيه عن جابر بن عبد الله وابي هريرة وعبدالرحمن بن شبل عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب) يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتersh ذراعيه

ابن عيينة وقال بشر بن المفضل وغيره عن عاصم حذواذنيه وقال فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا سجد يكون يده حذاء اذنيه كذا رواه جماعة عن الثوري وقل وكيع عن الثوري باسناده هذا قال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبتين من اذنيه (اخبرناه) ابو بكر بن الحسن القاضي انبا حاجب بن
 احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان فذكره وهذا اول موافقة رواية ابى حميد الساعدي واصحابه *
 (اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو واخبرني
 فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ثم سجد فامكن
 انفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه *

باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها (١) القبلة

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا الحسن بن سفيان بن عامر عن الحارث بن عبد الله
 ابن اسمعيل بن عقبة الخازن (٢) ثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا ركع فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه *

(١) ن - بهما ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي لسان الميزان ابن اسمعيل بن عقيل الخازن ١٢ (واخبرنا)

حديث زهير عن عاصم ولفظه ثم سجد فوضع يديه حذاء اذنيه واخرجه ايضا من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بمعنى
 ما تقدم ثم اخرجه من طريق عتبة بن سعيد الاسدي عن عاصم وقال فذكر نحو حديث بشر بن المفضل واخرجه
 ايضا من طريق غيلان بن جامع عن عاصم وقال فلما اقتح كبر ثم ذكر نحوه واخرجه ايضا من طريق ابى عوانة عن
 عاصم ولفظه ثم سجد فوضع رأسه بين كفيه واخرجه ايضا من طريق قيس بن الربيع عن عاصم ولفظه فلما سجد
 وضع جبينه بين كفيه ولان في الرواية الاولى موافقة لما اخرجه مسلم من حديث علقمة بن وائل ومولى لهم عن وائل
 الحديث وفيه فلما سجد سجد بين كفيه * وذكره البيهقي فيما تقدم من باب رفع اليدين في الركوع والرفع منه وفيها
 ايضا موافقة لرواية ابى اسحاق قال قلت للبراء بن عازب اين كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد فقال
 بين كفيه اخرجه الترمذي وقال حسن غريب وقال ابن ابى شيبة في المصنف ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب
 عن سالم البراد قال اتينا ابا مسعود الانصاري في بيته فقلنا علمنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي فلما سجد
 وضع كفيه قريبا من رأسه * ثم ان رواية وكيع ويديه قريبتين من اذنيه ليست بصريحة في وضع اليدين عند السجود
 بحذاء المنكبين فترد الى الوضع بحذاء الاذنين لكثرة الرواية بذلك والمعجب من البيهقي كيف ترك ما هو نص في
 هذا الباب وهو ما ذكره في باب رفع اليدين عند الركوع والرفع منه من حديث عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم
 عن ابيه عن وائل الحديث وفيه فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى كاتا حذو منكبيه ثم قال فلما اراد ان يركع رفع يديه حتى
 كاتا حذو منكبيه فلما سجد وضع يديه من وجهه ذلك الموضوع *

(باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد * قال يقول هكذا قال من ثمرة والصحيح ثمرة اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد للشرايى ثنا المنفيلي ثنا زهير ثنا ابواسحاق عن التميمي الذي حدث بالتنسير عن ابن عباس قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فرأيت ياض ابطيه وهو يحجج (١) قد فرج بين يديه *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي (٢) ثنا ابراهيم بن نصر السوريني ثنا النضر بن شميل ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جحجج (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا زكريا المنبري يقول جحجج الرجل في صلاته اذا مد ضميمه وتجاوى في الركوع والسجود *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ابا ابو طاهر المحمدا بادي ثنا احمد بن يوسف ثابعد الرزاق ثنا عمر عن منصور عن -الم بن ابي الجعد عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد تجاوى حتى يرى ياض ابطيه *

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد بن راشد عن الحسن ثنا امر (٣) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذا لناوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجاوى يديه عن جنتيه اذا سجد *

باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن نخذه

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو دلود ثمامرو بن عثمان ابا بية حدثني عتبة يعني ابن ابي حكيم حدثني عبدالله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد في صفة صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا سجد فرج بين نخذه غير حامل بطنه على شيء من نخذه * وكذلك رواه اسمعيل بن عياش عن عتبة الاله قال في اسناده عيسى بن عبدالله وهو الصحيح *

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني الليث عن دراج عن ابن حنبل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفرش يديه افراس الكلب وليضم نخذه * وكذلك رواه ابن وهب عن الليث بن سعد وامل التفرج اشبه بهيات السجود والله تعالى اعلم *

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن ابي اسحاق عن البراء انه وصف السجود فبسط يديه ورفع عجزته و خوى (٤) وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وقال الربيع بن نافع ابو توبة عن شريك عن ابي اسحاق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد (اخبرنا) ابو علي

(١) - وفي نسخة - مجنح ١٢ (٢) - ن - القرشي (٣) هو امر بن جزء السدوسي صحابي يروي عنه الحسن ١٢ الاستيعاب

(باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن نخذه)

باب يجافي مرقية عن جنبيه

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بنغداد ابنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن
 همام بن صالح ثنا ابى واسحاق بن بكر وابو صالح الجنبى والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر
 ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
 حتى يبدو ابطاه وقال ابو صالح الجنبى في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد حافى عضديه عن
 جنبيه حتى يرى بياض ابطيه *

﴿واخبرنا﴾ ابو صالح بن ابى طهر انبأ جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا بكر
 ابن مضر فذكره باسناد مثله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يرى بياض ابطيه *
 رواه البخارى ومسلم جميعا عن قتيبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا سفيان بن عيينة
 عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة رضى الله عنها قلت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهيمة ان تمربين يديه مرت * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر وابو اسحاق ابراهيم بن
 اسمعيل العبدى قالوا ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الاصم
 عن يزيد بن الاصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد
 خوى يديه ينى جنح حتى يروا وضع ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على نخذه اليسرى * رواه مسلم في الصحيح
 عن اسحاق بن ابراهيم ورواه ايضا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان بنغداد ابنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
 عبيد الله بن مسلمة ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن اقرم الخزاعى عن ابيه انه كان مع ابيه بالقاع من
 نمره فر عليهم ركب فاناخوا بنا حية الطريق فقال لى ابى كن فى بهمك حتى ادنو من هؤلاء الركب اسائله (١)
 قال فدنا ودنوت حتى اقيمت الصلاة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فكنت انظر الى عفرتى (٢) ابلى

(١) ن - اسائلة عنا ١٢ (٢) العفرة هو بياض غير خالص ١٢ مجمع رسول الله

باب يجافي مرقية عن جنبيه

قال *

ذكر فيه حديث ابن اقرم (انه كان مع ابيه بالقاع من نمره) الحديث * ثم قال (قال يعنى ابن سفيان هكذا قال يعنى
 عبد الله بن مسلمة والصحيح نمره الا انه اخطأ فيه كما اخطأ فيه ابن المبارك ايضا) * قلت * رأيت فى حاشية هذا الكتاب
 قال ابن الصلاح القاع الارض المستوية ونمره بفتح النون وكسر الميم موضع عند عرفة وموضع آخر بقديد وكان
 الذى اخطأ فيه قاله بالكاء انملة الا ان البيهقى قال فى كتاب معرفة السنن كان يعقوب بن سفيان يذهب الى ان
 الصحيح نمره بالكاء * قال ابن الصلاح ينبغى ان يكون على هذا بكسر الميم ايضا وكانها الثمرة التى هي عبارة عن
 هضبة لشق الطائف مما يلي السراة والله اعلم اكان يعقوب يكسر الميم او يفتحها *

ثنا الليث عن محمد بن مجلان عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا اثم جوا فقال استعينوا بالركب زاد شعيب في روايته قال ابن مجلان وذلك ان يضع مرفقيه على ركبته اذا اطال السجود واعيا (١) *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سمي عن النعمان بن ابي عياش قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد والادعام (٢) في الصلاة فرخص لهم ان يستمين الرجل بمرفقيه على ركبته او يخذيه * وكذلك رواه سفيان الثوري عن سمي عن النعمان قال شكنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مراسلة لابي البخاري وهذا اصح بارساله *

﴿ باب الطهانية في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعي اخبرني ابو بلي ثنا عباس بن الوليد وعبيد الله الجشمي قالنا ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله (٣) حدثني سميد بن ابي سميد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الداخل الذي اساء الصلاة حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا * مخرج في الصحيحين *

﴿ باب التلخيص على من لا يتم الركوع والسجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتوا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركتم وسجدتم * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي واخرجه من حديث شعبة عن قتادة وقد مضى حديث ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني اياه ثنا ابو محمد الحسن بن عمران القاسمي مارة ثنا ابو حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن انبا عبيد الله بن موسى انبا الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت عمارة بن عمير يحدث عن ابي معمر الازدي عن ابي مسعود البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لرجل لا يقيم صلبه او قال ظهره في الركوع والسجود * لفظ حديث شعبة وفي حديث عبيد الله صلبه بلا شك وقال عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال قول *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ يمداد انبا ابو علي بن الصواف ثنا ابو علي بشر بن موسى

(باب الطهانية في السجود) (باب التلخيص على من لا يتم الركوع والسجود)

الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد ثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما فذكر الحديث في القعود للحاجة وفيه ثم قال لملك من الذين يصلون على اوراكنهم قال قلت لادري والله قال يعني الذي يسجد ولا يرتفع (١) عن الارض يسجد وهو لا صق بالارض *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل انبا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لا يسجدن احدكم موركا ولا مضطجعا فانه اذا احسن السجود سجدت عظامه كلها *

﴿ باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابع القبلية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير حدثني الليث عن ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن خلعة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا يعقوب بن يوسف الاخرم ثنا اسحاق بن ابراهيم وابو كريب قالنا ثنا ابو اسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة الحديث وقال فيه ثم هوى الى الارض ساجدا ثم طفق عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه *

﴿ باب ماجاء في ضم العميين في السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي بمرو ثنا ابو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي ثنا سعيد بن ابى مرجم انبا يحيى بن ايوب حدثني عمارة بن غزبية قال سمعت ابا النضر يقول سمعت عمرو بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجدا راسا عقيقه مستقبلا باطراف اصابعه القبلة فسمعته يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعفوك من عقوبتك وبك منك ائني عليك لا ابلغ كل ما فيك فلما انصرف قال يا عائشة اخذك شيطانك فقلت اما لك شيطان فقال ما من آدمي الا له شيطان فقلت وانت يا رسول الله قال وانا لسكني دعوت الله عليه فاسلم *

﴿ باب يمتد برقبته على ركبته اذا طال السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثنا ابى (ح واخبرنا) ابو علي الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتبية

(باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابع القبلية)
(باب ماجاء في ضم العميين في السجود)
(باب يمتد برقبته على ركبته اذا طال السجود)

باب القعود على العتقين

باب القعود على العتقين بين السجدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انا محمد بن بكر انا ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع طاؤسا يقول قلنا لابن عباس في الاقامة على القدمين ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس قال من سنة الصلاة ان تمس اليتاك عتيقك * زاد فيه عبد الله بن الوليد المدني عن سفيان بين السجدين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني عن انتصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عتيقه وصدور قدميه بين السجدين اذا صلى عبد الله بن ابي نجيح المكي عن مجاهد بن جبر ابي الحجاج قال سمعت عبد الله بن عباس يذكره قال قلت له يا ابا العباس والله ان كنا لنمد هذا جفاه ممن صنعه قال فقال انها لسنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدلي ببغداد ابا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عجلان ان ابا الزبير اخبره انه رأى عبد الله بن عمر اذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف اصابعه ويقول انه من السنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ابا محمد بن اوب ثنا مسلم ثنا هشام ثنا ابو الزبير عن مجاهد ان عبد الله بن عمر وابن عباس كانا يقيمان قال ابو الزبير وكان طاؤس يقي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو زهير معاوية بن حديج قال رأيت طاؤسا يقي فقلت رأيتك تقي فقال مارأيتني اقي ولكنها الصلاة رأيت المبادلة الثلاثة يفعلون ذلك عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير يفعلونه قال ابو زهير وقد رأيت يقي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي الهروي به ابا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى بن صفوان الكوفي ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحسن بن مسلم عن طاؤس قال رأيت ابن عمرو ابن عباس

باب القعود بين السجدين على العتقين

* قال *

قال في آخره (فهذا الاقامة المرخص فيه او السنون على ماروينا عن ابن عباس وابن عمر) * قلت * سيأتي ان شاء الله تعالى في باب كيف القيام من الجلوس ما يدل على ان ابن عمر كان يكره ذلك وانه انما فعله لمذبر وقال انها ليست بسنة الصلاة وان الفقهاء الاربعة كرهوه * ثم ذكر البيهقي حديث النهي عن عقب الشيطان ثم قال (يحتمل ان يكون واردا في الجلوس للشهد الاخير * قلت * لاجابة الى تقيده بالاخير *

ثنا ابو زكريا يحيى بن اسحاق ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة انه مر على رجل يصلي لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال له مذكم تصلي هذه الصلاة فقال منذ اربعين سنة اوقال منذ كذا وكذا قال ماصليت لله صلاة منذ كذا وكذا قال مهدي واحسبه قال له لومت لمت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن الصلت بن محمد عن مهدي بن ميمون *

✽ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا ابو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر (ح واخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابا حاسب بن احمد ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن نعيم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن نقرة الغراب واقتراش السبع ولا يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه كما يوطن البعير *

✽ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ابا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر بن عبدالله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن اقتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كما يوطن البعير (١) *

باب التكبير عند رفع الرأس من السجود

✽ اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن الليث عن عجيل عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه وذكر الحديث * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث *

باب القمود على الرجل اليسرى بين السجدين

✽ اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه ثم يهوى ساجدا الى الارض فيجافي يديه عن جنبه ثم يرفع رأسه فيثنى رجله اليسرى فيقعدها *

✽ واخبرنا ابو حازم الحافظ قال ابا ابو احمد الحافظ ابا ابو القاسم البغوي ثنا احمد بن عباد الفرغاني ثنا ابو بدر ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن الحر ثنا عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المجلس ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد الساعدي من الانصار وانهم تذاكروا الصلاة فقال ابو حميد انا اظلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم قال الله اكبر فسجد واتصب على كفيه وركبته وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى رجله ونصب قدمه الاخرى ثم كبر وسجد وذكر الحديث وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبدالله سمعه من عباس بن سهل انه حضر ابا حميد و ابا اسيد ورجلا منهم في الصلاة *

(باب التكبير عند رفع الرأس من السجود)

(باب القمود على الرجل اليسرى بين السجدين)

اسماء وخلف بن هشام وابو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا ابو مسلم ان سليمان بن حرب حدثهم ثنا حماد عن ثابت قال قال انس لا آوان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت وكان انس يصنع شيئاً لا اراكم تصنونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه بين السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي * لفظ حديث سليمان بن حرب * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن خلف بن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن قالانا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا يزيد بن هارون انبا حسين الملم عن بديل بن ميسرة عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة صلواته وقالت كان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائماً وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حسين الملم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابى قلابه ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا اريكم كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع رأسه ثم انتظر هنيئة ثم سجد قال ابو قلابه صلى صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان عمرو يضع شيئاً لا ارى الناس يصنونه كان اذا رفع رأسه من آخر السجدين في الاولى والثالثة استوى قاعداً ثم يقوم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو واخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرها وذكر السجود قال ثم رفع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود المرزازي من اصل كتابه ثنا جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحارث بن محمد بن ابى اسامة ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زائدة بن قدامة ثنا عطاء بن السائب عن سالم بن عبد الله قال قال عقبة بن عمرو الا اصلي كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا بلى قال فقام يصلي فلما ركع وضع راحته على ركبتيه وجعل اصابعه من وراء ركبتيه وجا في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجاء في ابطيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ثم صنع ذلك اربع ركعات ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهكذا كان يصلي بنا *

باب ما يقول بين السجدين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني عمرو بن مرة

(١) في مد - فقام ١٢

﴿ باب ما يقول بين السجدين ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس كان عليه السلام اذا رفع رأسه من السجدة قال رب اغفر لي) الحديث * قلت * في ينده

وهما يقيمان بين السجدين على اطراف اصابعهما قال ابراهيم فسألت عطاء عن ذلك فقال اي ذلك فلت اجزأك ان شئت على اطراف اصابعك وان شئت على عجزك فهذا الاقماء المرخص فيه او السنون على ماروينا عن ابن عباس وابن عمرو وهوان يضع اطراف اصابع رجليه على الارض ويضع يديه على عقيه ويضع ركبته بالارض *

﴿ باب الاقماء المكروه في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سميد (ح واخبرنا) ابو عبدالله انبا ابوبكر بن اسحاق انبا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا محمد بن عبدالله الاتصاري ثنا سميد بن ابي عمرو بن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقماء في الصلوة * خالفه حماد بن سلمة *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصناني ثنا يحيى بن ميمون ثنا السالحي ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقماء والتورك في الصلوة * تفرد به يحيى بن اسحاق السليحي عن حماد بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد وبجر ابن كثير عن قتادة عن انس والرواية الاولى اصح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر القمي ثنا ابو الحسن علي بن ابراهيم بن معاوية النيسابوري انبا احمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث امرني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان لا اناهم الا على وتر وركعتي الضحى ونهاني عن الالتفات في الصلوة التفات الثلب واقى اقماء القرد وانقرنقر الديك (١) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوالحسن بن الفضل القطان بنفداد انبا ابوالحسن احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي الوزان ثنا معاوية بن عمرو ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي وذكر الحديث قال فيه ولا تقع بين السجدين * الحارث الاور لا يحتج به وكذلك ليث بن ابي سليم وحديث ابن عباس وابن عمر صحيح *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابوالحسن الكارزي انبا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيدانه حكى عن ابي عبيدة انه قال الاقماء هو ان يلقى اليتيم بالارض وينصب على ساقه ويضع يديه بالارض وقول في موضع آخر الاقماء جلوس الانسان على اليتيم ناصبا نغذبه مثل اقماء الكلب والسبع * قال الشيخ وهذا النوع من الاقماء غير ماروينا عن ابن عباس وابن عمر وهذا منهى عنه وماروينا عن ابن عباس وابن عمر مسنون واما حديث ابي الجوزاء عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى عن عقب الشيطان وكان يفرش رجلاه اليسرى وينصب رجلاه اليمنى فيحتمل ان يكون واردا في الجلوس للتشهد الاخير فلا يكون منافيا لماروينا عن ابن عباس وابن عمر في الجلوس بين السجدين والله اعلم *

﴿ باب المكث بين السجدين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سميد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن

(١) في بعض النسخ - واقماء اقماء القرد ونقرنقر الديك ١٢

(باب الاقماء المكروه في الصلوة)

(باب المكث بين السجدين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ومسدد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن هلال بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال رمت محمدا صلى الله عليه وسلم في الصلاة فوجدت قيامه وركمته واعتداله بعد الركوع فسجدته بجلسته بين السجدين فسجدته بجلسته بين التسليم والا نصراف قريامن السواء * لفظ حديث مسدد * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كامل وحامد بن عمر الا انه قال في متنه فركمته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته بجلسته بين السجدين فسجدته وجلسته ما بين التسليم والا نصراف قريامن السواء (اخبرناه) ابو محمد بن يوسف ابنا ابو احمد الجلودى ابنا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج ثنا حامد بن عمر البكر اوى وابو كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن ابى عوانة قال حامد ثنا ابو عوانة فذكره وكان ذكر احدي الجلستين سقط من روايتنا واما ذكرها كما مد *

﴿ باب في جلسة الاستراحة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ابنا جدى ابو عمرو وبنى ابن نجيد (واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع شاهشيم ابنا خالد الخذاء عن ابى قلابة ابنا مالك بن الحويرث الليثى. رضى الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاذا كان في وتر من صلواته لم يهض حتى يستوى قاعدا * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن الصباح عن هشيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة فذكر الحديث في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم يعود بنى الى السجود ثم يرفع فيقول الله اكبر ثم يثنى رجله فيقدم عليها معتدلا حتى يرجع او يقر كل عظم موضعه معتدلا *

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة قال كان مالك بن الحويرث ياتينافى مسجدا هذا ليصلى بنا فيقول انى لا صلى بكم وما يريد الصلاة ولكنى اريد ان اريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قال ايوب فقلت لابي قلابة كيف كانت يبنى صلواته

﴿ باب كيف القيام من الجلوس ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن المغيرة بن حكيم انه رأى ابن عمر يرجع من السجدين من الصلاة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلاة واما افضل ذلك من اجل انى اشتكى) * قلت * ذكره مالك في مؤطا يحيى بن يحيى ولفظه يرجع في سجدين وذكره ابو عمر في التمهيد ولفظه يرجع في السجدين وحكى عن ابى عبيد ان اصحاب الحديث يجمعون الاقضاء ان يجمع اليه على عقيه بين السجدين وقال ايضا ما ملخصه اختلف العلماء

(باب في جلسة الاستراحة)

(باب كيف القيام من الجلوس)

سمع اباحزة يحدث عن رجل من عبس شعبة يرى أنه صلة بن زفر عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال وكان يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وجلس بقدر سجوده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعيد بن ابى عمرو وارفتى وارزقى واهدى ثم سجد * تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافى دون قوله واجبرنى وارفتى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابى طاب انبا عبد الوهاب انبا سليمان التيمي قال بلغنى ان عليا رضى الله عنه كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وارحمى وارفتى واجبرنى ورواه الحارث الاعور عن علي الا انه قال واهدى بدل وارفتى *

﴿ باب فرض الطمأنينة فى الركوع والقيام منه والسجود والجلوس منه والسجود الثانى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق انبا ابوالثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا قال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فلمنى قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تمعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع ذلك فى صلواتك كلها * رواه البخاري فى الصحيح عن مسدد *

﴿ باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلى فى هذه الاركان قريبا من السواء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة اخبرنى الحكم ان مطر ابن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة بن عبد الله ان يصلى بالناس فصلى بالناس فكان اذا رفع رأسه من الركوع اطال القيام فحدث به ابن ابى ليلى فحدث عن البراء بن عازب قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من السجود بين السجدين قريبا من السواء * اخرجاه جميعا فى الصحيح من حديث شعبة بن الحجاج *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوالحسن المقرئ المهرجاني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا ابواحمد ثامسمر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال كان سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريبا من السواء * رواه البخارى عن محمد بن عبد الرحيم عن ابى احمد الزبيرى *

﴿ اخبرنا ﴾

كامل بن العلاء جرحه ابن حبان ذكره الذهبي وقد اختلف عليه فروى عنه كذا وكذا و ذكر الترمذى ان بعضهم رواه عنه مر - لا *

(باب فرض الطمأنينة فى الركوع والقيام)

(باب مكث المصلى فى هذه الاركان قريبا من السواء)

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن اسمعيل بن محمد السيوطي ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا سليمان الاعمش قال رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل ابواب كندة (١) قال فرأيت ركع ثم سجد فلما قام من السجدة الأخيرة قام كما هو فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى عبد الله بن مسعود يقوم على صدور قدميه في الصلاة قال الاعمش حدثت بهذا الحديث إبراهيم النخعي فقال إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه رأى عبد الله بن مسعود يفعل ذلك حدثت به خيشمة بن عبد الرحمن فقال رأيت عبد الله بن عمر يقوم على صدور قدميه حدثت به محمد بن عبد الله الثقي فقال رأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقوم على صدور قدميه حدثت به عطية الموفى فقال رأيت ابن عمرو بن عباس وابن الزبير وابا سعيد الخدري رضي الله عنهم يقومون على صدور اقدامهم في الصلاة •

أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد ثنا سفيان بن عتبة عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمت ابن مسعود فرأيت يدهمض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في

(١) بالنم والسكون - ل١٢

السجود) ثم قال (وهو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى) • قلت • ظاهر قوله (وحدث ابن الحويرث اصح) يقتضي صحة حديث ابي هريرة ايضاً وتضمنه لرواه يابى ذلك واراد بالسنة الجلوس بعد السجدة الثانية كما رواه ابن الحويرث ونحن لانسلم ان ما فعله ابن مسعود يخلف للسنة بل هو موافق لما فقد زوى اوداود من حديث محمد بن عمرو بن عطاء عن عباس او عياش بن سهل انه كان في مجلس فيه ابوه فذكر الحديث وفيه ثم كبر فوجد ثم كبر فقام ولم يتورك فيجمل حديث ابن الحويرث على انه جلس لمذكر كان به كما روى انه عليه السلام قال لا تبادروني ابي بدنت وكما يربع ابن عمر لكون رجليه لا تحملا نه حتى لا يتضاد الحديثان وقد اخرج البخاري حديث ابن الحويرث من جهة ايوب عن ابي قلابة ان ابن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب وكان يفعل شيئاً لم اراكم تفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة وللطحاوي قال فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئاً لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى والثالثة التي لا يقعد فيها استوى قائداً ثم قام • قال الطحاوي وقول ايوب انه لم ير الناس يفعلون ذلك وهو قد رأى جماعة من اجلة التابعين يدفع ان يكون ذلك سنة وفي التمهيد اختلف الفقهاء في النهوض من السجود الى القيام فقال مالك والاوزاعي والثوري وابو حنيفة واصحابه ينهضون على صدور قدميه ولا يجلس وروي ذلك عن ابن مسعود وابن عمرو وابن عباس وقال النعمان بن ابي عياش ادرت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال ابن حنبل وابن راهويه وقال احمد واكثر الاحاديث على هذا قال الاثرم ورأيت احمد ينهض بعد السجود على صدور قدميه ولا يجلس قبل ان ينهض وذكر عن ابن مسعود وابن عمرو وابن سعيد وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا ينهضون على صدور اقدامهم ومن حجة من ذهب الى ذلك حديث ابي حميد فان فيه انه عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة قام ولم يذكر تموداً وفي حديث رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الاعرابي ثم اسجد حتى تمتدل ساجداً ثم قام ولم يامر به بالتمدة وفي نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجمعوا انه اذا رفع رأسه من

قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال اوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وكان اذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس ثم اعتمد على الارض * رواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابوبكر الاسبغلي ثنا الحسن بن يحيى بن ابراهيم بن يوسف وعمران بن موسى قالا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة انه حدث عن مالك بن الحويرث ودخل علينا مسجدا فقال اني لاصلي وما ريد الصلوة ولكني اريد ان اعلمكم كرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال فذكر انه حيث رفع رأسه من السجدة يعني في الركعة الاولى استوى قاعدا ثم قام واعتمد على الارض *
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة بنحو غير انه قال وكان مالك اذا رفع رأسه من السجدة الاخرة في الركعة الاولى فاستوى قاعدا قام واعتمد على الارض *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن صدقة بن يسار عن المغيرة بن حكيم انه رأى عبد الله بن عمر يرجع من سجدتين من الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف ذكرت ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افضل ذلك من اجل اني اشتكى *
 ﴿ باب من قال يرجع على صدور قدميه ﴾
 روى خالد بن الياس ويقال اياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه وحدث مالك بن الحويرث اصح *

(باب من قال يرجع على صدور قدميه)

﴿ اخبرنا ﴾

في الانصراف على صدور القدمين بين السجدين فكرهه مالك وابو حنيفة والشافعي واصحابهم واحمدوا - حاق وابو عبيد ورأوه من الاقامة المنهي عنه وقال آخرون لا بأس به في الصلوة وضع عن ابن عمر انه لم يكن يقمى الامن اجل انه يشتكى وقال انها ليست بسنة الصلوة فدل على انه ممدود بمن كرهه انتهى كلامه وظاهر قوله يرجع في السجدين يدل على الاقامة بينهما وانه كان لمذروا يرجع هذا بان الجلوس عند القيام اقرب الى حال المذور من القيام على صدور القدمين فلو كان المراد الانصراف بعد السجدين لكان جلوس ابن عمر لمذره اولى من نصب القدمين وهو قد فعل بمكس هذا فدل على انه ليس المراد الانصراف من السجدين بل بينهما كادل عليه لفظ المؤطا اذا المذور يختار الايسر كما اخرجه البخارى وصاحب المؤطا عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس فقلته وانا يومئذ حدث السن فهان ابن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني *

﴿ باب من قال يرجع على صدور قدميه ﴾ قال *

(روى خالد بن الياس وهو ضعيف عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه) ثم قال (وحدث مالك بن الحويرث اصح) ثم روى (عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمقت ابن مسعود فرأيت ينهض على صدور قدميه ولا يجلس اذا صلى في اول ركعة حين يقصي

ابن ابي شيبة عن ابي اسامة وابن غير الا انه احاله على رواية يحيى القطان ولم يسبق المتن ولم يذكر في رواية يحيى السجود الثاني ولا ما بعده من القمودا والقيام والقيام اشبه بما سبق الخبر لاجله من عدالا كان دون السنن والله اعلم *
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى ثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث ابن جريج وعقييل عن الزهري *
 (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سالم البراد قال اتينا عتبة بن عمرو الانصاري ابنا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا في مسجد فكبر فلما ركع وضع يديه على ركبتيه وجعل اصابعه اسفل من ذلك وجافي بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه ثم كبر وسجد فوضع كفيه على الارض ثم جافي مرفقيه عن جنبيه حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه فعمل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة يصلي صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي *

باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حاحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع ثور من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت اخفظكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ابيه اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يمود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قافضها واستقبل باطراف اصابع رجليه واذا جلس في الركعتين قدم رجليه (١) ثم جلس على رجله اليسرى واذا جلس في الركعة

(١) كذا في المصرية وفي النسخ الاخرى لم يذكر رجليه ١٢

قال * باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني

ذكر فيه حديثا من طريق ابي داود (عن فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد) الحديث وفيه (ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قبلته) الى آخره ثم (قال وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الآخر) قلت * لفظ ابي داود في سننه اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرفع اذا قام من نيتين ولا الجلوس قال حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قبلته فظاهره قوله حتى فرغ ان ذلك كان في التشهد الآخر * ثم ذكر اليه في حديث محمد بن عمرو (سمعت ابا حميد في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) * قلت * رواه عن محمد بن عبد الحميد بن

(باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني)

اول ركعة حين يقضى السجود * قال الشيخ رحمه الله هو عن ابن مسعود صحيح ومتابعة السنة اولى وابن عمر قديين في رواية المنيرة بن حكيم عنه انه ليس من سنة الصلاة وانما فعل ذلك من اجل انه يشتكى وعطية العوفي لا يمتنع به *

﴿ باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة ما وصفنا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو نصر الخفاف ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدكم عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له مثل ذلك فقال له في الثالثة فسلمني يا رسول الله قال اذا قلت الى الصلاة فاسبغ الوضوء واستقبل القبلة وكبر ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع رأسك حتى تستدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم اقل ذلك في كل ركعة وسجدة فاتقربه ابو اسامة وقال نعم كذا قال اسحاق بن ابراهيم الخطلي عن ابي اسامة وروايته كذلك من وجه آخر عن ابي اسامة ومن وجه آخر عن ابن نمير والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد ابي قدامة ويوسف بن موسى عن ابي اسامة ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوي وتطمئن جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تستوي قائماً ثم اقل ذلك في صلاتك كلها (١) (اخبرناه) ابو عبيد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله قال واخبرني ابو احمد الحافظ ثنا محمد بن اسحاق الثقي ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا عبيد الله بن عمر فذكره بنحوه وقال في آخره ثم ارفع رأسك (٢) حتى تستوي قائماً رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن ابي اسامة على لفظ حديث يوسف بن موسى ورواه مسلم عن ابي بكر

(١) هكذا في بعض نسخ السنن للبيهقي وفي المصرية من رواية ابي اسامة لم يذكر فيها السجود الثاني - وقال - ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم كذلك في كل ركعة وسجدة لكن الروايات التي تنسب الى البيهقي في هذا الباب مختلفة والصحيح مانعه الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري - وكلام البخاري ظاهر في ان ابا اسامة خالف ابن نمير لكن ما رواه اسحاق بن راهويه في مسنده عن ابي اسامة هو مطابق لرواية ابن نمير بلفظ ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اقم حتى تطمئن قاعداً ثم اقل ذلك في كل ركعة واخرجه البيهقي من طريقه وقال كذا قال اسحاق بن راهويه عن ابي اسامة والصحيح رواية عبيد الله بن سعيد ابي قدامة ويوسف بن موسى عن ابي اسامة بلفظ ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد من طريق يوسف بن موسى كذلك (٢) ليس في المصرية لفظ رأسك ١٢

ابن

آخر سجدة من الركعة الاولى والثالثة نهض ولم يجلس الا الشافعي فانه استحب ان يجلس بكلوسه للشهد ثم نهض قائماً * قال البيهقي (وابن عمر قديين في رواية المنيرة انه ليس من سنة الصلاة انما فعل ذلك من اجل انه يشتكى) * قلت * قد قررنا في الباب السابق ان الذي قبله ابن عمر لا اجل شكواه وهو الاقماء بين السجدين وهو الذي بين انه ليس من سنة الصلاة لانه نهوض من السجدة الثانية على صدور القديمين *

• قال •

(باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة ما وصفنا)

فاقترش رجله اليسرى واقبل بهد ر اليمنى على قبلته و وضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى و اشار باصبعه وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الاخير *

✽ واخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القرظي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه حتى اذا كان في السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى فقدم متورا على شقه الايسر فقالوا جيماصدق هكذا كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا في التشهد الاخير نساو ليس في هذه الرواية كيفية الجلوس في التشهد الاول وقد حفظها جيماء بن حلحلة عن محمد بن عمرو عن علي مامضى و بالله التوفيق و اما حديث ابى الجوزاء عن عائشة في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول في الركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وحديث وائل بن حجر في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس فاقرش رجله اليسرى فاحد هما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول بالاستدلال بحديث ابى حميد الساعدي واصحابه *

✽ اخبرنا ✽ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري وابوبكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن يعقوب بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبيد الله بن عبدالله (١) بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبدالله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس فقمته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبدالله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني * رواه البخاري في الصحيح عن الثقفني عن مالك *

✽ اخبرنا ✽ ابوبكر بن الحسن القاضي وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن

(١) ن - عن عبدالله بن عبدالله ١٢

رجله اليمنى) وحديث وائل في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (ثم جلس فاقرش رجله اليسرى) ثم قال احد هما وارد في التشهد الآخر والثاني وارد في التشهد الاول) * قلت * حديث عائشة اقرده به مسلم عن البخاري ولفظه كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وهو مخالف لتاويل البيهقي واطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل هو في قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اولاً وكان يقول في كل ركعتين التحية يدل على هذا التقدير وحديث وائل اخرجه النسائي ولفظه ثم قعد واقرش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وجعل مرفقه الايمن على الايمن ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فراهته بحر كما يدعو بها وفي رواية له و اشار بالسبابة يدعو فذكر الدعاء دليل على ان ذلك كان في آخر الصلاة فرد تاويل البيهقي بانه وارد في التشهد الاول والبيهقي ايضا ذكر الدعاء بها في حديث وائل فيما بعد في باب كيفية الاشارة بالمسبحة وفي الباب الذي بعده فكانت في روايته ما يرد تاويله هذا وذكر الدعاء بها في حديث وائل في كتاب المرفعة واوله بالاشارة بها عند الشهادة وهذا تاويل بعيد مخالف للحقيقة من غير ضرورة ثم خرج قول ابن عمر (انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى) * قلت * اطلاقه يدل على ان السنة ذلك في التشهدين وهو خلاف مذهب البيهقي *

الآخرة قدم رجله اليسرى وجلس على مقدمته رواه البخاري في الصحيح كما (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني
ابوسعيد احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاكر ومحمد بن يوسف قالنا ثنا محمد بن اسمعيل هو البخاري قال حدثني
يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء (قال وحدثنا) الليث
عن يزيد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالساً مع قمر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله الا ان البخاري يقول في روايته واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقدمته رواه شبابة بن سوار عن الليث عن يزيد بن ابى حبيب فقال
في منته فاذا جلس في الاولين جلس على قدمه اليسرى ونصب قدمه اليمنى واذا جلس في الآخرة جلس على يتيه وجعل
بطن قدمه اليسرى عند ما بضع نخذه اليمنى ونصب قدمه اليمنى (اخبرناه) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى
انبا القاسم بن زكريا ثنا الحسن بن محمد ثنا شبابة ثنا ليث بن سعد فذكره الا انه اسقط من اسناده ابن حنبل *
(اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لميمة عن يزيد بن ابى حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن
محمد بن عمرو بن حنبل قاله ولى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميد الساعدي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعة افضى بوركه اليسرى الى
الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الملك بن عمرو واخبرني
فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد و ابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم جالس

فاقترش

چمفر وهو وان خرج له في الصحيح فقد تكلم فيه * ضممه القطان وكان الثوري يحمل عليه من اجل القدر روزعوا
انه خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن وقال القطان مالم يخصه فيجب الشبث في قوله فيهم ابو قتادة فان ابادة قتل
مع على وهو صلى الله عليه هذا هو الصحيح وقتل على سنة اربعين ومحمد بن عمرو لم يدرك ذلك وقيل توفي ابو قتادة سنة
اربع وخمسين وليس بصحيح ويزيد ذلك تاكيدا ان عطاء بن خالد روى الحديث فقال حدثني محمد بن عمرو
قال حدثني رجل انه وجد عشرة الحديث فيين ان بين محمد بن عمرو وبين اولئك الصحابة رجلا وعطاف لعله
احسن جالسا من عبد الحميد * قال ابن حنبل عطاف من اهل المدينة ثقة صحيح الحديث وقال ابن عمير ليس به
بأس وهو توثيق منه على ما عرف ولا يضره ما جرحه به بعضهم لانه جرح مبهم غير مفسر ورواه عيسى بن عبد الله
عن محمد بن عمرو وقال عن عياش او عباس بن سهل الساعدي الحديث ولم يذكر فيه الفرق بين الجاوسين
وقد تقدم في باب رفع اليد عند الركوع والرفع منه كلام كثير على هذا الحديث ثم ذكر اليه حتى حدثت عائشة
في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب

في الصحيح عن محمد بن معمر بن ربي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر النبري ابناً جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن عبدالله بن قريش ومحمد بن احمد بن علي قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر ثنا ابن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليسرى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ايمانه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته لفظ حديث ابي خالد الاحمر وفي رواية الليث بن سعد كان اذا قعد في الصلوة وضع يده على ركبته واشار باصبعه رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وعن ابي بكر بن ابي شيبة (ورويتنا) في كتاب الدعوات عن ابي صالح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سمداء يدعو باصبعه في الصلوة فقال احداحد وروى ذلك من وجه آخر موصولاً في الدعاء

﴿ باب ماروي في تحليق الوسطى بالابهام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد (قال واخبرني) ابو سعيد احمد بن يعقوب الثمقي قالا ابناً نا محمد ابن ايوب ابناً نا مسدد ابناً خالد بن عبدالله ثنا عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الصلوة فكبر ورفع يديه حتى حاذى بهما اذنيه واخذ شماله يمينه فلما اراد ان يركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه فلما جدد وضع يديه فسجد بينهما ثم جلس فوضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ومرفقه اليمنى على فخذه اليمنى ثم عقدا الخصر والبصر ثم حلق الوسطى بالابهام واشار بالسبابة وعنه رواه جماعة عن عاصم بن كليب ونحن نجيزه ونختار ما روينا في حديث ابن عمر ثم ما روينا في حديث ابن الزبير لثبوت خبرها وقوة اسناده ومزية رجاله ورجاحتهم في الفضل على عاصم بن كليب وبالله التوفيق

﴿ باب كيفية الاشارة بالمنجبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ابناً ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الاصبهاني ابناً احمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا عاصم بن قدامة البجلي ثنا مالك بن غير الخراعي من اهل البصرة ان اباة حدثه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً في الصلوة واضماً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً اصبعه السبابة قد احناها شيئاً وهو يدعو

﴿ باب من روى انه اشار بها ولم يحركها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا الفضل بن يعقوب ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني زياد عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عبدالله انه ذكر

قال

﴿ باب ماروي انه اشار بها يعني السبابة ﴾

ذكر فيه (عن ابن عمر تحريك الاصبع مذمومة للشيطان) ثم قال (تقرده به محمد بن عمر الواقدي وليس بالقوي)

قلت * اغلظ الناس القول فيه واليهي الاقوال فيه هنا وضعفه في باب قتل القيلة وغيره *

(ابن ماري في تحليق الوسطى بالابهام)

(في نسخة الاشارة بالمنجبة)

(باب من روى انه اشار بها ولم يحركها)

محمد الدوري ثنا جعفر بن عون انبا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ان من السنة في الصلاة ان تضع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا يحيى بن سعيدان القاسم بن محمد كان اذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وثني رجله اليسرى وجلس على ورکه اليسرى ولم يجلس على قدميه ثم قال اراى عبد الله بن عبد الله بن عمرو حدثني ان اباہ كان يفعل ذلك *

باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي و ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انبا ابو موسى يبنى هارون بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن مسلم بن ابى مريم عن علي بن عبد الرحمن الماعوى قال رأيت ابى عمرو انا عبت بالحصى (١) فلما انصرف نهاني وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى * لفظ حديث الشافعي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى بهذا اللفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى و عبد الرحمن ابن بشر و ابو الازهر قالوا ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلى الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع و عبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا صالح بن محمد الرازي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن عثمان اللاحق ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يتشهد وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وعقد ثلاثا وخمسين يدعو * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن يونس بن محمد عن حماد الا انه قال وعقد ثلاثا وخمسين و اشار بالسبابة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا موسى هو ابن اسميل ثنا عبد الواحد هو ابن زياد (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد ابن يونس ثنا محمد بن معمر بن ربي ثنا ابو هشام الخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عاصم بن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه و فرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبعه لفظ حديث انى عبد الله وفي حديث ابن عبدان ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى و اشار باصبع واحدة * رواه مسلم

(١) وزيد في صحيح المسلم - في الصلاة ١٢

(باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالسبحة)

ابن يحيى حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمران بن ابي انس عن مقسم ابي القاسم قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت الى جنب خفاف بن ايماء بن رخصة فرآني (١) اشير باصبعي في الصلاة فقال ابن اخي لم تقبل هذا قلت اني رأيت خيار الناس وفقهاء هم يفعلونه قال قد اصبت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا جلس يتشهد في صلواته وكان المشركون يقولون انما يسحرنا وانما يريد النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد *
 (خبرنا) ابو طاهر الفقيه قال انبا ابو جعفر حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثناء يعقوب بن ابراهيم بن - ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني عمران بن ابي انس احد بني عاصم بن لؤي وكان ثقة عن ابي القاسم مقسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من اهل المدينة قال صليت في مسجد بني فهار فذكر جلوسه قال ووضعت يدي اليسرى على نخذي اليسرى ووضعت يدي اليمنى على نخذي اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فرآني خفاف بن ايماء ابن رخصة الفقاري وكانت له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصنع ذلك قال فلما انصرفت من صلاتي قال لي لم نصبت اصبعك هكذا قال فقلت له رأيت الناس يصنعون ذلك قال فانك قد اصبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع هذا محمد باصبعه ليسحر (٢) وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك لما يوحد بهاربه تبارك وتعالى *

(خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو للعباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الميزار قال سئل ابن عباس عن الرجل يدعو يشير باصبعه فقال ابن عباس هو الاخلاص * ورواه الثوري في الجامع عن ابي اسحاق عن التميمي وهو اريدة عن ابن عباس قال هو الاخلاص وعن ابان بن ابي عياش عن انس بن مالك قال ذلك التضرع وعن عثمان بن مجاهد قال مقممة للشيطان (خبرنا) ابو بكر بن ابراهيم ثنا ابو نصر المراقي ثنا سفيان بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبدالله بن الوليد عن سفبان فذكرهن *
 (خبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثني بهيمان بن بلال عن عباس بن عبدالله بن معبد بن عباس عن اخيه ابراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا الاخلاص يشير باصبعه التي تلي الإبهام وهذا الدعاء فرفع يده حذو منكبيه وهذا الاتهال فرفع يده مدا *

باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين

(خبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله بن يزيد ابن هارون انبا حسين المعلم عن بنديل بن ميسرة عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فكان يقول بين كل ركعتين تحية * مخرج في كتاب مسلم من حديث حسين بن ذكوان المدل الا انه قال وكان يقول في كل ركعتين التحية *

(خبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن محمد بن اسحاق قال حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

(١) ن - رآني ١٢ (٢) ن - انما يصنع ذلك محمد باصبعه السحر ١٢

(باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا لبحر كما قال ابن جرير ورايت عمرو بن دينار قال اخبرني ناس عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك يتعامل النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على رجله اليسرى على نغذه وكذلك رواه مبشر بن مكر عن ابن عجلان وروى عن وائل بن حجر (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن احمد بن النضر ثماماوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي ان وائل بن حجر اخبره قال قلت لا نظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم قعد فاقترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على نغذه وركبته اليسرى وجعل حذو يده الايمن على نغذه اليمنى ثم قبض ثلاثة من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيت يدهم كما يدعونها فيحتمل ان يكون المراد بالتحريك الاشارة بها لا تكبير تحريكها فيكون موافقا لرواية ابن الزبير والله تعالى اعلم *

وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي ببعد ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا كثير بن زيد عن نافع عن ابن عمران النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال تحريك الاصبع في الصلوة مذعرة للشيطان فرده محمد بن عمر الواقدي وايس بالقوى وروينا عن مجاهد انه قال تحريك الرجل اصبعه في الجلوس في الصلوة مقبلة للشيطان *

باب الاشارة بالمسحة الى القبلة

اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه رأى رجلا يحرك الحصى يده وهو في الصلوة فلما انصرف قال له عبد الله لا تحرك الحصى وانت في الصلوة فان ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قل وكيف قال فوضع يده اليمنى على نغذه و اشار باصبعه التي تلي الاهام في القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع *

باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق انبا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عاصم بن عبد الله بن الزبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليسرى على نغذه اليسرى وكفه ليمنى على نغذه اليمنى و اشار باصبعه السبابة لا يجاوز بصره اشارته *

باب الدليل على ان هذا سنة اليدين في التشهد بن جيمما

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضماني ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك انبا هزيمة بن بكير ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في تشهدين او في اربع وضع يديه على ركبتيه ثم اشار باصبعه *

باب ما ينوي المشير باشارته في التشهد

اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الجارث القمي انبا ابو محمد بن حيان ثنا القريابي حدثني ابو الاصبغ عبد العزيز

(باب سنة اليدين في التشهد بن جيمما) (باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته)

وسلم اوله صلى بنا هذا مثل صلوة محمد صلى الله عليه وسلم لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث سليمان قالنا
انصرفنا اخذ عمران يدي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياسي على ما روينا في النهوض في الركعة الاولى
* اخبرنا * ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق ثنا عبدالله بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن خالد عن ابي قلابه قال كان مالك بن الحويرث ياتينا فيقول الا احدنكم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيصلي في غير وقت الصلاة فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية في اول ركعة استوى قاعدا واعتمد على الارض *
* اخبرنا * ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيبان بن البغدادي بهراة انبا معاذ بن نجدة ثنا كامل
ابن ظلمة ثنا حماد هو ابن سلمة عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا قام من الركعتين اعتمد على الارض
بيديه فقلت لولده ولبلسائه لعله يفعل هذا من الكبر قالوا لا ولكن هذا يكون * وروينا عن نافع عن ابن عمر انه كان
يتمتع على يديه اذا نهض وكذلك كان يفعل الحسن وغير واحد من التابعين *

* واماما اخبرنا * ابو علي الروذباري ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن الحمد آبادي املاء ثنا احمد بن يوسف السلمى
انبا عبد الرزاق انبا معمر عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتمتع
الرجل على يديه في الصلاة (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شيبه
ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر فذكره باسناده نحوه وقال في لفظ حديث
ابن شيبه نهى ان يتمتع الرجل على يديه في الصلاة وقال ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو متمتع على يديه وقال
ابن عبد الملك نهى ان يتمتع الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة فهذا حديث قد اختلف في منته على عبد الرزاق
وقد رواه احمد بن حنبل عن عبد الرزاق (كما اخبرناه) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
ابن حنبل *

* واخبرنا * ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق
فذكره باسناده وقال في متن الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل في الصلاة ان يتمتع على يديه
اليسرى هذا لفظ حديث عبدالله بن احمد وفي رواية ابي داود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل
في الصلاة وهو متمتع على يديه وهذا ابي الروايات ورواية غير ابن عبد الملك لا تخلقه وان كان ابي منها ورواية
ابن عبد الملك وم والذى يدل على ان رواية احمد بن حنبل هي المراد بالحديث ان هشام بن يوسف رواه عن
معمر كذلك *

قال * باب الاعتماد بيديه على الارض *

ذكر فيه حديث النبي عنه من طريق ابي داود (ثنا احمد بن شيبه ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزال
قالوا ثنا عبد الرزاق) ثم قال من طريق ابي داود (ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق) ثم قال (ورواية ابن عبد الملك
وم) * قلت * افرد البيهقي ابن حنبل عن الثلاثة والذي في سنن ابي داود انه جمع الاربعة فرواه عنهم وان

(باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض)

حدث الصلاة وقال فيه فاذا انت قمت في صلواتك فكبر الله ثم اقرأ ما يسر عليك من القرآن وقال فيه فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن واقترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم اذقت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلواتك *

﴿ باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم الزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في الركعتين الاوليين كأنما يكون على الرضف (١) قال قلت حتى يقوم قال حتى يقوم (اخبرنا) ابوزكريا وابوبكر قالنا ثنا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم فذكره بمنه * وكذلك رواه شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم *

﴿ باب الدليل على ان القعود للشهد الاول ليس بواجب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله الزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرم بن مولى بني عبد المطلب ان عبد الله بن بختمة بن ازيد شخوة (٢) وهو حليف لبني عبد المطلب بن عبد مناف وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر قدام في الركعتين الاوليين فلم يجلس وقام الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجدت قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه آخر *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ثنا ابو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن ابي حامد المقرئ ثنا اسحاق بن سليمان الرازي ثنا سفيان بن سعيد بن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن عبد الله بن بختمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الركعتين فلم يجلس ثم سجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم * رواه البخاري في الصحيح ابن سعيد الانصاري *

﴿ باب التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة فذكر الحديث قال ثم يكبر حين يقوم من الشتين بعد الجلوس * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد (ج واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن حصين خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ عمران بيدي فقال لقد ذكرني هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه

باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين (القعود للشهد الاول ليس بواجب)

التكبير عند القيام من الشتين بعد الجلوس

وعبدالاعلى ينفرد برفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة وقد روى ذلك في حديث ابى حميد الساعدي *
 هو اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القنطاري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدالله بن محمد بن
 شاذان ثنا ابواسامة ثنا عبد الحميد بن جعفر بن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد يقول كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استقبل القبلة ثم رفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه ثم يقول الله اكبر و اذا ركع كبر حين
 يركع ويرفع يديه ثم يعدل صلبه فلم يصوبه ولم يقنه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى يجاذى بها
 منكبيه ثم اعتدل حتى جاء كل عضو الى موضعه معتدلاً ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه كما صنع في ابتداء الصلاة حتى اذا كانت السجدة التي تكون حلة الصلاة رفع رأسه فيها وقدم متوركا *
 هو واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد
 بن جعفر قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فيهم ابو قتادة الخارث بن ربي فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وذكر فيه
 رفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه اذا قام الى الصلاة وعند الركوع وعند رفع الرأس منه قال ثم اذا قام من الركعتين
 كبر ورفع يديه حتى يجاذى بها منكبيه كما فعل اذ كبر عند افتتاح الصلاة ثم صنع مثل ذلك في بقية صلواته * وروى
 ذلك عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

هو اخبرنا ابو طاهر الفقيه ابنا ابوعثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن داود
 الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن
 عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة المكتوبة
 كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنعه اذا قضى قراءته و اراد ان يركع و اذا رفع رأسه من الركوع فمثل ذلك
 ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد و اذا قام من السجدين كبر ورفع يديه كذلك *

بن حجر الحديث وفيه و اذا رفع رأسه من السجود ايضا رفع يديه وهذا سند صحيح والصواب في وائل بن علقمة
 بن علقمة بن وائل كذا في اطراف المزي والكاشف للذهبي وذكر ابن طاهر المقدسي في اطرافه في ترجمة علقمة بن
 وائل عن ابيه الى ابى داود واخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث بسنده و لفظه حدثني علقمة بن وائل وعلقمة
 اخرج له مسلم في صحيحه ووجب ايضا ان يضيف اليه الى ذلك الرفع عند السجود ايضا فقد قال النسائي في سننه
 ان محمد بن المنذر ثنا ابى عدى عن سميد عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث انه رأى نبي الله صلى الله
 عليه وسلم رفع يديه في صلواته اذا ركع و اذا رفع رأسه من ركوعه و اذا سجد و اذا رفع رأسه من سجوده حتى
 يجاذى بها فروع اذنيه وهذا ايضا سند صحيح ووجب ايضا ان يضيف الى ذلك الرفع عند القيام من السجدين التي
 حديث على الذي ذكره البيهقي في آخر هذا الباب و لفظه و اذا قام من سجدين كبر ورفع يديه كذلك ثم انه ليس
 في حديث علي هذا ذكر الرفع عند القيام من الركعتين فليس بمناسب للباب اللهم الا ان يكون له فهم من ذكر
 السجدين ان المراد بها ركعتين وهو خلاف الظاهر *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق التميمي أبو محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام عن ميمر عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى رجلاً وهو جالس متمداً على يده اليسرى في الصلاة وقال أنها صلوة اليهود والذي يدل على هذا أيضاً (ما أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الخرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الربير ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد قال سمعت نافعاً يقول رأى عبد الله رجلاً يصلي ساقطاً على ركبتيه متكئاً على يده اليسرى فقال لا تصل هكذا إنما يجلس هكذا الذين يمدون *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو القاسم محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي شيبة عن زياد بن زيد عن أبي جحيفة عن علي قال إن من السنة في الصلاة المكتوبة إذا نهض الرجل في الركعتين الأوليين أن لا يتمد يده على الأرض إلا أن يكون شيخاً كبيراً (١) لا يستطيع أبو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي القرشي (٢) أخرجه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما يرويه تارة هكذا وتارة عن النعمان بن سعد عن علي *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ الحسن بن سفيان ثناء عثمان بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال من السنة أن لا يتمد على يدك حين تريد أن تقوم بعد القعود في الركعتين *

﴿ باب رفع اليد عن القيام من الركعتين ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الأسمعيلي ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الأعلى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الميرى ثنا إبراهيم بن أبي طاب ثنا اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وأذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن عياش عن عبد الأعلى

(١) ن - شيخ كبير ١٢ (٢) أبو شيبة هذا كوفي والقرشي هو عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله رجل آخر كما صرح به صاحب التهذيب ١٢ و عبد الأعلى

عبد الملك الغزال حافظ وثقه النسائي وما استدلل به البيهقي في ما بعد علي وهمه (وان الصحيح رواية ابن حنبل) معنى آخر منفصل عن معنى رواية الغزال فلان نمل روايته به بل يعمل بها فينهى عن الجميع والله اعلم *

﴿ باب رفع اليد عن القيام من الركعتين ﴾

* قلت * ذكر في هذا الباب احاديث لا يقول بها امامه الشافعي ولا يرى الرفع عند القيام من الركعتين وكان البيهقي حين رأى هذه الاحاديث انصف ظنهم واخالف امامه فلئن كان كذلك وجب عليه ان يضيف الى ذلك رفع اليد عن رفع الرأس من السجود فقد قال ابو داود في سننه ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي ثنا عبد الوارث بن محمد بن جحادة ثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاماً لا اعقل صلاة ابي فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل

(باب رفع اليد عن القيام من الركعتين)

ابن نعيم الفضل بن دكين ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي نعيم وقدرى عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا نصر بن علي حدثني ابي ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التشهد التحيات لله والصلوات (١) والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر زدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابي داود ورواه ابن ابي عدي (٢) عن شعبة فوقفه الا انه رده الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا نقولها في حياته فلما مات قلنا السلام على النبي ورحمة الله وكان محمد بن اسمعيل البخاري يرى رواية سيف عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود هي المحفوظة دون رواية ابي بشر والله تعالى اعلم وروي عن عبد الله بن بابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه كذا الا انه اخر قوله لله وزاد في الاصل وبركاته وروي عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق مختصرا *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله تعالى (واما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سليمان للفقهاء ثنا محمد بن غالب وموسى بن الحسن قال ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الامام في آخر ركعة من صلاته ثم احدث قبل ان يتشهد فقد تمت صلاته فهو حديث ضعيف ورواه القعني عن الافريقي (كما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابا احمد ابن عبيدنا تمام ثنا عبد الله يعني ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع الرجل رأسه من السجود في آخر صلواته ثم احدث قبل ان يسلم فقد جازت صلواته وهكذا رواه المدني عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عنهما اذا جلس الامام ثم احدث قبل ان يسلم فقد تمت صلاته ورواه معاذ بن الحكم عن عبد الرحمن بن زياد وزاد فيه وقضى فيه تشهده وعبد الرحمن بن زياد هو الافريقي ضمه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وقد اختلف عليه فيه وهو بطله مذكور في كتاب الخلاف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعبة قال سمعت مسليما ابا النضر (٣) قال سمعت حملة بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تجوز صلاة الا بتشهد * وروينا عن ابن مسعود لا صلوة الا بتشهد قال الذي روى عن عاصم بن ضمرة عن علي من قوله اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلاته لا يصح وعاصم بن ضمرة غير محتج به *

(١) وليس في نسخة حرف الواو ١٢ (٢) هو ابراهيم بن محمد ١٢ (٣) ن - مسليما ابا النضر - والصحيح

ابن أبي عمير

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم (ح و اخبرنا) ابو سعيد الخليل بن احمد بن محمد بن يوسف البستي القاضي قدم علينا بنيسابور حاجاً ثنا ابو العباس احمد بن الظفر البكري ان اباً ابن ابي خيشمة ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله دون عباده السلام على جبرئيل وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح لله في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث القمي ان اباً علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد املاء ثنا ابو عبيد الله الخزومي سمع بن عبد الرحمن ثناء فيان بن عيينة عن الاعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبرئيل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله قال علي هذا اسناد صحيح *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور الظفر بن محمد الملوي املاء و محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور وابو محمد جناح بن نذير بن جنح القاضي بالكوفة قراءة عليها قالوا ان اباً ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ان اباً الفضل بن دكين ثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهداً قال حدثني عبد الله بن سخرية او ممر قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وهو بين ظهرانيهم فلما قبض قلنا السلام على النبي رواه البخاري في الصحيح عن

ابى نعيم

• قال •

﴿ باب مبتدء فرض التشهد ﴾

ذكر فيه قوله عليه السلام (قولوا التحيات لله) الى آخره • قات • مذهب الشافعي ان مجموع ما توجه اليه هذا الامر ليس بواجب بل الواجب بمضه وهو التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله والزيادة على هذا زيادة عدل وقد توجه اليها الامر فيلزم الشافعي القول بها واجابها وفي الاستدكار لم يقل احد في حديث ابن مسعود بهذا الاسناد ولا غيره قبل ان يفرض التشهد الا ابن عيينة انتهى ما فيه ثم ان ابن عيينة مدلس وقد عمن في السند والاعمش ايضا وان عمن لكن معه منصور ثم ان الحديث لم يقيد التشهد بالاخير والشافعي فرض الاخير وجعل الاول سنة *

فقد قال رجل اقرت الصلاة بالبر والزكوة قال فلما انصرف ابو موسى قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (١)
ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال ابو موسى يا حطاط لملك قائمها قلت والله ما قلتها ولقد خشيت
ان تبكيني بها (٢) فقام رجل فقال انا قائمها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تدرون كيف تصلون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا صليتم فاقبوا صفوفكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المصنوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بجمعكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع
قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فاذا كان عند القعود
فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاقيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن
راهره وغيره عن عبد الرزاق *

ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان الاشعري صلي باصحابه صلوة فلما جلس في صلواته قال رجل
خلقه اقرت الصلاة بالبر والزكوة فلما قضى الاشعري صلواته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم (٣) فقال لي
يا حطاط لملك قائمها قلت ما قلتها ولقد رهبت ان تبكيني بها قال الاشعري اما تعلمون ما تقولون في صلواتكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وبين لنا صلواتنا فقال اقبوا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم (٤) فاذا كبر
الامام فكبروا واذا قرأ غير المصنوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بجمعكم الله واذا ركع فاركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم فان الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا
واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتك بتلك فاذا كان عند القعدة (٥) فليكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله (٦) والسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله * اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وسعيد بن
ابي عمرو وابي عوانة عن قتادة بهذا اللفظ الا انه لم يذكر قوله فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله
من حمده الا في رواية ابي عوانة وذكره ايضا في رواية عبد الرزاق وليس فيما روينا من حديث عبد الرزاق *

(باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية)

باب من استحب اواباح التسمية قبل التحية

ابو بكر محمد بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن ايمن بن نابل عن ابي الزبير
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ به من النار *

(١) اي سكتوا ١٢ جمع (٢) اي تستقبلني بما اكره ١٢ (٣) كذا في مسند ابي داود الطيالسي مرة ١٢ (٤) وفي مسند
ابي داود - ليؤمكم اقرؤكم ١٢ (٥) ن - القعود ١٢ (٦) في مهر - وبركاته ١٢

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال قال ابو عبدالله يني محمد بن نصر حدثني علي بن سعيد قال سألت احمد بن حنبل عن من ترك التشهد فقال بيده قلت فحدث علي من قدم مقدار التشهد فقال لا يصح •
 ﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبدالله بن عباس رضي الله عنه
 واقراءه ولا شك في كونه بمد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرا به ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسن بن علي الحافظ انبا ابو عبد الرحمن النسائي بمصر (وحدثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف املاء انبا ابراهيم بن احمد بن فراس المالكي ثماموسي بن هارون بن عبدالله ابو عمران البزار قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمنا بالتشهد كما يلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله • لفظ حديثهما سواء رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة وغيره وقال في لفظ حديث قتيبة كما يلمنا السورة من القرآن واخرجه من حديث عبد الرحمن بن حميد عن ابى الزبير عن طاؤس عن ابن عباس مختصرا •
 ﴿ باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور هو الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله ان ابا موسى صلى بالناس فلما

قعد

• قل • ﴿ باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس واقراءه ﴾
 (ولا شك في كونه بمد التشهد الذي علمه ابن مسعود واضرا به) • قلت • لا ادري من اين له ان تشهد ابن عباس واقراءه متاخر عن تشهد ابن مسعود واضرا به حتى قطع بذلك ولا يلزم من جفره تخر تعليمه وسامعه عن غيره ولا علم احد من الفقهاء واهل الأثر رجح رواية صفار الصحابة رضي الله عنهم على رواية كبارهم عند التعارض وابن عباس كان كثيرا ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود وان تقدم اسلامه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدارقطني وحسن سنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب اخذ يديه فلمه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يديه فلمه التشهد فدل هذا على ان ابن عباس اخذ التشهد من عمر وعمر قد تم الصحبة ثم ذكر البيهقي حديث ابى الزبير (عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس كان عليه السلام يلمنا بالتشهد كما يلمنا القرآن وفيه سلام عليك ايها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته سلام علينا) • قلت • اختلف فيه فرواه الطحاوي عن ابى بكره عن ابى عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وهو قاطع عليه ثم قال البيهقي (رواه مسلم عن قتيبة وغيره وفي لفظ قتيبة كما يلمنا السورة من القرآن) • قلت • رواية البيهقي موافقة لمذهب الشافعي في تنكير السلام في الموضعين ونسبته الى مسلم تقتضي انه في صحيحه كذلك وليس الاصر كذلك بل لفظ مسلم السلام عليك ايها النبي السلام علينا بالترتيب فيها فوجب على البيهقي ان يبين ذلك لانه موضع المقصود كما بين مخالفة لفظ قتيبة في مسلم لروايته هو وان لم يكن في ذلك كثير فائدة •

(باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم) (باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية)

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور و ابو الحسين بن بشران المدل ينفد اذ قالوا ابنا اسمعيل ابن محمد الصفار ثنا سعد ان بن نصر ثنا وكيع عن اسرا ئيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان اذا تشهد قال بسم الله * وروى عن وكيع عن الاعمش عن ابى اسحاق عن الحارث ان عليا رضي الله عنه كان اذا تشهد قال بسم الله و بالله * والحارث لا يحتج بمثله والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن القاري عن عمر ليس فيها ذكر التسمية وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة لبس فيها ذكر التسمية الا ما تفرد بها محمد بن اسحاق بن يسار (واما الرواية) فيها عن ابن عمر فهي وان كانت صحيحة فيحتمل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فقد روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث التشهد ليس فيه ذكر التسمية والله اعلم وقد روى ثابت بن زهير عن نافع عن ابن عمر وهشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل التحية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا وروينا عن ابن عباس انه سمع رجلا يقول بسم الله التحيات لله فاتممه *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا ابن جعشم عن سفيان هو الثوري عن داود عن ابى العالية قال سمع ابن عباس رضي الله عنهما رجلا حين جلس في الصلاة يقول الحمد لله قبل التشهد فاتممه وقال ابدأ بالتشهد *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري و ابو الحسين بن بشران قالوا ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعد ان بن نصر ثنا وكيع عن مسمر عن حماد عن ابراهيم قال قلت لابراهيم اقول في التشهد بسم الله قال قل التحيات لله قال قلت اقول الحمد لله قال قل التحيات لله قال وكان سعيد بن جبير يقول اذا تشهد الحمد لله بسم الله (١) * لفظ حديث الروذباري *

باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم

(اخبرنا) ابوطاهر الفقيه من اصليه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثني ابن شهاب الزهري وهشام بن عمرو بن الزبير كلاهما حدثني عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري وكان عاملا لعمر بن الخطاب على بيت المال قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اذا جلس احدكم ليسلم من صلواته او يتشهد في وسطها فليقل بسم الله خيرا لا سماء التحيات الصلوات الطيبات المباركات لله اربع ايها الناس اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله التشهد ايها الناس قبل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ولا يقول احدكم السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على ملائكة الله اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماوات اوفي الارض ثم ليسلم * ولم يختلف حديث ابن شهاب ولا حديث هشام بن عمرو الا ان ابن شهاب قال لزاكيات وقال هشام المباركات قال ابن اسحاق ولا اري الا ان هشاما كان احفظهما للزومه * قال الشيخ كذا رواه محمد بن اسحاق بن يسار ورواه مالك ومعمرو بنونس بن يزيد وعمر بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكروا فيه التسمية وقد مواكلمني التسليم على كلمتي الشهادة والله تعالى اعلم *

(باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا ابو الزبير فذكره بمثله وزاد كما يملنا السورة من القرآن وقال التحيات لله الصلوات الطيبات لله وقال في آخره نسال الله الجنة ونموذبه من النار * فترده ايمن بن نابل عن ابي الزبير عن جابر قال ابو عيسى سألت البخاري عن هذا الحديث فقال هو خطأ والصواب (١) مارواه الليث بن سعد عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرواسي عن ابي الزبير مثل ما روى الليث بن سعد * وروى في احدي الروايتين عن عمر وابن عمرو عائشة رضی الله عنهم *

﴿ اما الرواية ﴾ فيه عن عمر (فاخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن اسحاق الخزازي بمكة من اصل كتابه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن مسلمة القعني ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه كان يعلم الناس التشهد في الصلوة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهد احدكم فليقل بسم الله خير الا ساء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله قال عمر رضی الله عنه ابدوا بانفسكم بمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين * رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري وهشام بن عروة عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمرو ذكر فيه التسمية وزاد وقدم واخر ذلك بردان شاء الله تعالى *

﴿ واما الرواية ﴾ عن ابن عمر (فاخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي انبا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتشهد فيقول بسم الله التحيات لله والصلوات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي (٢) ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهدت ان لا اله الا الله وشهدت ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين الاولىين ويدعو اذا قضى تشهده بما بداله فاذا جلس في آخر صلواته تشهد كذلك ايضا الا انه يقدم التشهد ثم يدعو بما بداله فاذا قضى تشهده واراذا ان يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم على عينه ثم برد على الامام فان سلم عليه احد عن يساره رد عليه *

﴿ واما الرواية ﴾ فيه عن عائشة رضی الله عنها (فاخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا بن اسحاق قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن عائشة قالت كان يقول (٣) في التشهد في الصلوة في وسطها وفي آخرها قول واحد اسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ويد لنا يديه عدوالمرب * وروى عن الحارث الاعور عن علي رضی الله عنه

(١) ن- والصحيح ١٢ (٢) ن- السلام على النبي ١٢ (٣) هكذا في الاصول ولعله انها كانت تقول او قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ردفه مالك في المؤطا فقال انها كانت تقول ولم تقف على ان البيهقي اخذه موقوفا او مرفوعا الا ان صاحب بيل الارطار ذكره مرفوعا وقال ومنهم عائشة اخرجه الحسن في مسنده و البيهقي ورجع الدار قطنى وقفه ١٢

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال محمد قلت بسم الله فقال القاسم بسم الله كل ساعة
 باب التوسع في الاخذ بجميع ماروينا في التشهد مسندا وموقوفا واختيار المسند الزائد على غيره
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك فذكر
 حديث عمر في التشهد كما مضى ثم قال فكان هذا الذي علمنا من سبقتنا بالعلم من فقهاء صغارا ثم سمعناه باسناده
 وسمعنا ما خالفه فكان الذي نذهب اليه ان عمر لا يعلم الناس على التبرين ظهر اني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا على ما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال انتهى اليانا من حديث اصحابنا حديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
 صرنا (٢) اليه وكان اولي بنا فذكر حديث ابن عباس فقال بيتي بعض من كلم الشافعي في ذلك فانا نرى الرواية
 قد اختلفت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فروى ابن مسعود خلاف هذا وروى ابو موسى وجابر وقد يخالف بعضها
 بعضا في شيء من لفظه ثم علمه عمر خلاف هذا كله في بعض لفظه وكذلك تشهد عائشة رضي الله عنها وان عمر
 وقد يزيد بعضهم الشيء على بعض قال الشافعي قلت الامر في هذا بين كل كلام اريد به تعظيم الله عز وجل فعملهموه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحفظه احدكم على لفظه ويحفظه الآخر على لفظ يخالفه لا يختلفان في معنى ظلم النبي
 صلى الله عليه وسلم اجاز اكل امرأ منهم كما حفظ اذ كان لامني فيه يحيل شيئا عن حكمه واستدل على ذلك بحديث
 حروف القرآن قال الشافعي رحمه الله ان ابا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها فكنت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم ليته بردائه جئت به الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأنيها فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
 قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأ ما تيسر منه قال الشافعي رحمه الله
 فاذا كان الله برأفته بخلفه انزل كتابه على سبعة احرف معرفة منه بان الحفظ قد نزل ليكمل (٣) لهم قراءته وان
 اختلف لفظهم فيه كان ما سوى كتاب الله اولي ان يجوز فيه اختلاف اللفظ ما لم يخل معناه قال الشيخ رحمه الله وليس
 لاحد ان يمدان يكف عن قراءة حرف من القرآن الا بنسيان وهذا في التشهد وفي جميع الذكر اخيف وقال من كلم
 الشافعي كيف صرت الى اختيار حديث ابن عباس في التشهد دون غيره قال الشافعي رحمه الله لما رأته واسما وسهته

(١) عن اصحاب رسول الله ١٢ (٢) ن - صرنا ١٢ (٣) ن - ليحل

ثم قال * باب التوسع في الاخذ بجميع ماروينا في التشهد واختيار المسند الزائد *
 ذكر فيه عن الشافعي (انه اختار تشهد ابن عباس لانه اجمع واكثر نظاما من غيره) * قلت * اخرج الحاكم في المستدرک
 وصححه عن جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام مثل تشهد ابن مسعود واد في اوله واخره على تشهد ابن مسعود
 وابن عباس زيادات وكان الواجب ان يختار الشافعي تشهد لانه اجمع واكثر من الجميع واليه يهتق ذكر حديث
 جابر فيما مضى في باب من استحب التسمية وذكر فيه ايضا حديث تشهد عمر وابنه وفيها ايضا زيادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك (ح) واخبرنا ابو عبد الله وابو زكريا وابو بكر قالوا ابنا ابو العباس ثنا بجر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك مالك بن انس ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب حدثهم عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذم الناس التشهد على المنبر فيقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله * لفظ حديث ابن وهب وفي حديث الشافعي رحمه الله سمع عمر بن الخطاب يقول على المنبر وهو يعلم الناس التشهد وقال الطيبات الصلوات لله والباقي سواء *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق ابنا معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال شهدت عمر ابن الخطاب على المنبر يعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله * قال يميم كان الزهري ياخذ به ويقول علمه الناس على المنبر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون لا ينكرونه قال يميم وانا آخذ به * قال الشيخ رحمه الله وقد روي في احدى الروايتين عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي الشهادة * ﴿ اخبرناه ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تقول اذا تشهدت التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد ابنا ابو بكر ثنا محمد ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها بثلثه الا انه لم يذكر قوله وحده لا شريك له وروينا عن عائشة رضي الله عنها تقديم كلمتي التسليم * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد ابنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس الدوري حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول كانت عائشة تملينا التشهد وتشير بيدها تقول التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله (١) واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يدعو الانبياء لنفسه بعد * وروي عن محمد بن صالح بن دينار عن القاسم بن محمد مر فوعا والصحيح هو قوف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن خلاد حدثني صالح بن محمد بن صالح التمار عن ابيه عن القاسم قال علمتني عائشة رضي الله عنها قالت هذا تشهد النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في نسخة زيد لفظ وحده ١٢

عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلى عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا صلى الله عليك قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل يسأله ثم قال اذا انتم صليتم علي فقولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد لفظها سواء قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر وهو ابن زياد النيسابوري ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر فذكره بنحوه ثم قال على هذا اسناد حسن متصل قال الشيخ وقد روى عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم بنحوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحارث بن الحسن بن احمد الاسدي انبا ابراهيم بن الحسن ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابى ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال لي الا اهدى لك هدية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا له يا رسول الله قد علمنا كيف نصلى عليك فكيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم (١) انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وقال كما باركت على ابراهيم (٢) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة كذلك وقوله في الحديث قد علمنا كيف نصلى عليك في القعود للتشهد *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني سعد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد (٣) كما باركت على ابراهيم * وفي هذا ايضا اشارة الى ما اشار اليه حديث كعب بن عجرة وقد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة عن ابى هانىء عن ابى علي عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الا نصارى ان رسول الله صلى الله

(١) هكذا في مد - وفي النسخ المصرية والسندية زيد على آل ابراهيم في الموضعين كليهما ٢٢ (٢) هكذا في الاصول

والصواب ما في متن البخاري على آل ابراهيم والفرق ظاهر ١٢ (٣) وفي نسخة زاد هاهنا ايضا لفظ عبدك ورسولك ١٢

تركه عليه السلام حتى فرغ من الصلاة ولم يامر به بالاعادة وحديث فضالة هذا صحيحه الترمذي وقال صاحب الاستذكار حجة اصحاب الشافعي فيها ضيقة يعني في فرضية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال الخطابي والطحاوي لا اعلم للشافعي في هذا قنوة وقال ابن المنذر لا اجد الدلالة على ذلك *

عن ابن عباس صحيحا كان عدى اجمع واكثر لفظا من غيره فاخذت به غير منصف لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عبدالله بن مسعود وعبدالله ابن عباس وابي موسى الاشعري *

﴿ باب السنة في اخفاء التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبدالرحمن بن عمرو والدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله قال من السنة ان يخفى (١) التشهد وكذلك روى عن الحسن بن عبيد الله عن عبدالرحمن بن الاسود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابونصر احمد بن سهل الفقيه بخار لثنا سهل بن المتوكل البخاري ثنا الملا بن عبد الجبار المطار ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله هو ابن مسعود قال من سنة الصلاة ان يخفى التشهد *

﴿ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من اصل كتابه ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الرعمراني ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبدالله الجعفي ان محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري وعبدالله بن زيد هو الذي كان ارى النداء بالصلاة اخبره عن ابني مسعود قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى الا انه قال كما باركت على ابراهيم (٢) *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه من اصله انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرازي ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الامام ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابو الازهر احمد بن الازهر وكتبه من اصله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابني عن ابني اسحاق قال وحدثنى في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن ابراهيم عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه عن ابني مسعود عقبه بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

(١) ان تخفى ١٢ (٢) هكذا في الاصول والصواب كما في صحيح المسلم كما باركت على آل ابراهيم - والفرق بينهما ظاهر ١٢

﴿ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ﴾ قال *

ذكر فيه حديث (فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا) ثم خفي عن الحاكم (انه صحيحه) ثم عن الدارقطني (انه حسنه) * قلت * في سنده ابن اسحاق وقد ذكر البيهقي في باب تحريم قتل ماله روح (ان الحفاظ يتوقون ما ينفرد به) ثم ذكر حديث مجمل هنا قلت * الامر بالصلاة هذا استحباب كبقية الاوامر المذكورة معه ولهذا

(باب السنة في اخفاء التشهد)

(باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد)

حرموا الصدقة قال نم * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اجميل بن عاية ومحمد بن فضيل وجرير عن ابي حيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببعد ادانيا احمد بن عثمان الادي ثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ثنا ابي ثناء محمد بن بشر اللبدي ثنا زكريا بن ابي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضی الله عنها قلت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات قدادة وعليه برط من شعر اسود فغناه الحسين فادخله معه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها معه ثم جاء علي فادخله معه ثم قال (انما يريد الله ليزهد عنكم للرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن بشر *

﴿ باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله ﴾

اذا كان من صلابة بني هاشم وان لم يكن من اولاد من سمام زيد بن ارقم رضی الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا العباس الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب انه اخبره ان ابن ربيعة بن الحارث اخبره انه سمع ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالوا لربينا هذين الغلامين لي وللفضل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهما على هذه الصدقة فاديا ما يؤدى الناس واصابا ما يصيب الناس من المنفعة فذكر الحديث في خروجهما الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الصدقة لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد انما هي اوساخ الناس وذكر الحديث في تزويجهما والاصداق عنهما من الخمس * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك ووريس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبدالله بن عبد الله بن الحارث قال البخاري عبدالله اصح (١) وابن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم *

﴿ باب الدليل على ان بني المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم ﴾

لكونهم مع بني هاشم شيئا واحدا في حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذي القربى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره انه جاء هو وعمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمانه لما قسم في خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقالا يا رسول الله قسمت لاجواننا بني المطلب ابن عبد مناف ولم تعطنا شيئا وقرابتنا مثل قرابتهم (٢) فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم

(١) ويقال عبيد الله = ١٢ (٢) زاد البخاري وقال ابن اسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لامرأهم عاتكة

بنت مرة وكان نوفل اخام لابيهم ١٢

﴿ باب الدليل على ان بني المطلب من جملة آله عليه السلام في حرمان الصدقة ﴾

﴿ قال ﴾ * في نوادر الفقهاء لابن بنت نعيم اجموا ان اخذ الزكوة حلال لبني المطلب الا الشافعي وهو عنهم فانه منع من ذلك *

(باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله)

(باب الدليل على ان بني المطلب بن عبد مناف من جملة آله)

عليه وسلم رأى رجلاً صلى لم يحمد الله ولم يعجده ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا فدعاه فقال له ولتبره اذا صلى! حدكم قليداً بتحميد ربه عز وجل والثناء عليه وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء *

﴿ واخبرنا أبو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد الباقلي وابو عبدالله الحافظ قلاتنا ابو جعفر محمد بن علي بن دميم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسراييل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبدالله قال كنا اذا جلسنا بين الركعتين في الصلوة لاندرى ما نقول الا ان نسبح (٢) ونكبر ونذكر الله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم جوامع الخير وفوائحه فاقبل علينا بوجهه فقال اذا جلستم بين الركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبدالله واذا قل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد اصابت كل عبد صالح او نبى صريح ثم يتدأ بالثناء على الله عز وجل والمدحة له بما هو اهله وبالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل بعد *

﴿ باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله ﴾

﴿ واخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ غير مرة انبا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه بن بغداد انبا ابو بكر احمد ابن زهير بن حرب ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا ابو فروة حدثني عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول لقيت كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلني فاهده لي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره *

﴿ باب بيان اهل بيته الذين هم آله ﴾

﴿ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا جعفر بن عون انبا ابو حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن عمه يزيد بن حيان قال انطلقت (٣) لي زيد بن هرم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء يدعى خمابين مكة والمدينة حمد الله واثني عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فاعلموا ان ابشر يوشك ان ياتي نبي رسول ربي فاجيب وانى تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به خشية عليه وراغب فيه ثم قال واهل بيتي اذ ذكركم الله في اهل بيتي قال حصين يازيد من اهل بيته اليست نسؤه من اهل بيته قال بلى ان نساءه من اهل بيته ولكن اهل بيته الذين ذكرهم من جرموا (٤) الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس قال وكل هؤلاء

(١) ن - المظفر ١٢ (٢) ن - نسبح الله ١٢ (٣) وفي صحيح المسلم - انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم ١٢ (٤) ن - حرموا

(باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم آله)

(باب بيان اهل بيته الذين هم آله)

باب الرجل يتزوج بجارية امداء بجارية

ايده وانها التحل بالاحلال

(أخرنا) أبو عبدالله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر أنبا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان امي احلت لي جارتها فقال ابن عمر رضى الله عنه فانها لا تحل لك الا باحدى ثلاث هبة بنته او شري او نكاح -

منهن قال ان شاء تزوج الخامسة في العدة وكذلك قال في الاختين) - قلت - قد جاء عن ابن المسيب بسند صحيح على شرط الجماعة خلاف هذا قال ابن ابي شيبة ثنا ابن عيينة عن عبدالكريم هو الجزري عن سعيد بن المسيب قال لا يتزوج حتى تنقضى عدة التي طلق - ورواه عبدالرزاق عن ابن جريح والثوري عن الجزري عن ابن المسيب وعن معمر عن ابن الجزري عن ابن المسيب انه كرهها قال ويقولون في الأختين مثل ذلك وقال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وابن المسيب والشعبي والنخعي وغيرهم ثم قال البيهقي (ورويناها يعني الجواز عن الحسن وعطاء بن أبي رباح) - قلت قد ثبت عنها خلاف ذلك قال ابن ابي شيبة ثنا عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى عن يونس هو ابن عبيد عن الحسن انه كان يكره ان يتزوج حتى تنقضى عدة التي طلق - وهه ايضا عن الحسن كان يكره اذا كانت له امرأة فطلقها ثلاثا ان يتزوج اختها حتى تنقضى عدة التي طلق ، وهذا السند على شرط الجماعة - وله ايضا بسند صحيح عن عطاء سئل عن رجل كان له اربع نسوة وطلق احدهن ثلاثا يتزوج خامسة قال حتى تنقضى عدة التي طلق ، وروى مثل هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، وروى ابن ابي شيبة بسند لا بأس به عن علي قال لا يتزوج خامسة حتى تنقضى عدة التي طلق - وله ايضا بسند صحيح عنه سئل عن رجل طلق امرأة فلم تنقض عدتها حتى تزوج اختها ففرق علي رضى الله عنه بينها وجعل لها الصداق بما استحل من فرجها وقال تكفل الانحرى عدتها وهو خاطب - وله ايضا ان عتبة بن ابي سفيان كانت عنده اربع نسوة فطلق احدهن ثم تزوج خامسة قبل ان تنقضى عدة التي طلق فسأل مروان ابن عباس فقال لاحق تنقضى عدة التي طلق - وله ايضا بسند صحيح عن عمرو بن شعيب قال طلق رجل امرأته ثم تزوج اختها فقال ابن عباس لمروان فرق بينه وبينها حتى تنقضى عدة التي طلق - وفي مصنف عبدالرزاق عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب ابي مروان وهو ابي ربي عن رجل كان عنده اربع نسوة فطلق واحدة فبها ثم نكح الخامسة في عدتها فناده ابن عباس وهو جالس في طائفة الدار لا، فرق بينها حتى تنقضى عدة التي طلق - وفيه عن معمر عن ايوب عن أبي قلابة قال كان لوليد بن عقبة اربع نسوة فطلق امرأة منهن ثلاثا ثم تزوج قبل انقضاء عدتها ففرق مروان بينها - وفيه عن الثوري عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار لاعلمه الا عن زيد بن ثابت قال اذا طلق الرابعة فلا يتزوج حتى تنقضى عدة التي طلق - وقال ابن ابي شيبة في باب من كره ان يتزوج خامسة حتى تنقضى عدة التي طلق - ثنا ابن علي عن سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ان مروان سأل عنه فكرها - وله سند صحيح عن عبيدة لا يحل له ان يتزوج الخامسة حتى تنقضى عدة التي طلق - وله باسناد صحيح عن مجاهد وابن ابي نجيح والنخعي وأبي صادق مثل ذلك - وله ايضا عن الشعبي سئل عن رجل نكح امرأة ثم طلقها ثم تزوج اختها في عدتها قال يفرق بينها - وفي الاستذكار عند الثوري وأبي حنيفة واصحابه لا يتزوج في العدة اي عدة الرابعة وروى ذلك عن علي وزيد بن ثابت وعبيدة وعمرو بن عبدالعزيز ومجاهد وارهيم -

والمطلب شيء واحد وقال جبير بن مطعم لم يقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لبي عبد شمس ولا لبي نوفل من ذلك الخمس شيئا كما قسم لبي هاشم وبي المطلب * أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن بكير بمنه وشواهد تذكر في كتاب قسم النبي بمشيه الله تعالى *

باب الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلاة عليهن

وذلك لأن الله تعالى خاطبهن بقوله تعالى يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقين فلا تخضعن بالقول ثم ساق الكلام إلى أن قال (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وإنما قال عنكم بلفظ الذكور لأنه أراد دخول غيرهن منهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال (وأذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) *

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غير مرة وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى من أصله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي وفي حديث القاضي والسعي هؤلاء أهل بيتي قالت قلت يا رسول الله أمانا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله تعالى قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح سندته ثقات رواه * قال الشيخ وقد روى في شواهد في معارضته أحاديث لا يثبت مثلها وفي كتاب الله البيان لما قصدناه في إطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الآل ومراده من ذلك أزواجه أو هن دلخالات فيه *

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن عمارة بن القمقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عمارة (وروينا) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما يأكل آل محمد من هذا المال ليس لهم أن يزيدوا على المال وإنما أراد من في نفقته (١) (وروينا) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض * وروينا عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض * وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أنا كذا آل محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار أنما هو التمر والماء * وأشار أبو عبد الله الخليلي إلى أن اسم أهل البيت للأزواج تحقيق واسم الآل لمن تشببه بالنسب وخصوصا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لأن اتصالهن به غير مرتفع وهن محرمات على غيره في حياته وبعد وفاته فالسبب الذي لمن به قائم مقام النسب * قال الشيخ وفي نص النبي صلى الله عليه وسلم على الأمر بالصلاة على أزواجه يعنيهن عن غيره *

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرق قال أخبرني أبو حميد

(الدليل على أن أزواجه صلى الله عليه وسلم من أهل بيته في الصلاة عليهن)

باب ماجاء في تسرى العبد

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن
أيوب عن نافع قال كان عبيد ابن عمر يتسرون فلا يعيب عليهم -

(وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبا أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدا لله
ابن عمر رضى الله عنهما كان يقول لا يظلم الرجل وليدة الا وليدة ان شاء باعها وان شاء وهبها وان شاء صنع بها ماشاء
(قال الشيخ) رحمه الله قد منع الشافعي رحمه الله العبد من التسرى في الجديد وعارض الاثر الاول بهذا وهذا انما قاله ابن
عمر في الحرا اذا اشترى (٢) وليدة بشرط فاسد فقد رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لا يحمل لرجل
ان يظلم فرجا الا فرجا ان شاء وهبه وان شاء باعه وان شاء اعتقه ليس فيه شرط - (أخبرناه) علي بن بشر ان أنبا اسمعيل
الصغار ثنا ابن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله فذكره -

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن
أبي معبد قال زوج ابن عباس رضى الله عنهما عبدا له وليدة له فطلقها فقال ارجع فأبى قال فقال هي لك طأها بملك يمينك
(قال الشافعي) رحمه الله في الجديد وابن عباس انما قال ذلك لعبد طلق امرأته فقال ليس لك طلاق وأمره ان يسكها فأبى
فقال فبى لك فاستحلها بملك اليمين يريد أنها له حلال بالنكاح ولا طلاق له (٢) -

(قال الشيخ) رحمه الله هو كما قال فقد روى عطاء عن ابن عباس انه كان يقول الامر الى المولى اذن له او (٣) لم يأذن له ويتلو
هذه الآية (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء) -

(أخبرناه) أبو حازم العبدوى الحافظ أنبا أبو الفضل بن نعيمويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنبا منصور
عن عطاء عن ابن عباس ، فذكره (وقد روى) في حديث أبي معبد عن ابن عباس ما يدل على ذلك -

(أخبرناه) أبو حازم أنبا أبو الفضل بن نعيمويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمرو بن
أبي معبد ان خلاما لابن عباس طلق امرأته تطاقتين فقال له ابن عباس رضى الله عنها ارجعها فأبى قال هي لك استحلها بملك
اليمين - في هذا دلالة على انه انما امر بالرجوع اليها بعد تطاقتين ولا رجعة للعبد بعدها فكأنه اعتقد أن الطلاق لم يقع حيث
لم يأذن فيه فحين أبى قال هي لك استحلها بملك اليمين ومذهب الجماعة على صحة طلاقه والله اعلم -

(قال الشافعي) رحمه الله انما احل الله التسرى للالكين ولا يكون العبد مالكا بحال قال الله تعالى (ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء) وذكر ما روينا في كتاب البيوع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من باع
عبدا له مال (٤) فماله للبايع الا ان يشترط (٥) المبتاع (٦) -

(١) مد - تسرى وكذا في مص ولكن في هامشها اشترى ص (٢) د - لك (٣) مص - ام (٤) د - وله مال (٥) د -
ان يشترطه (٦) هامش مص ، آخر الجزء السابع والعشرين بعد المائة من الاصل والمحدثه

(باب تسرى العبد)

قال

ذكر فيه (ان عبدا لابن عباس طلق وليدة له فقال له ابن عباس ارجع فأبى فقال هي لك طأها بملك يمينك ثم حكى (عن الشافعي
قال امره ان يسكها فأبى فقال هي لك فاستحلها بملك اليمين يريد أنها حلال بالنكاح ولا طلاق لك) - قلت - هذا مخالف
نظا هو قوله طأها بملك يمينك بل هو اباحة له ان يظلمها بالتسرى وهو مشهور عن ابن عباس واليه ذهب ابن عمر قال ابن حرم
ولا يعرف لهما من الصحابة مخالف - ثم ذكر البيهقي (عن الشافعي) قال انما احل الله التسرى للالكين ولا يكون العبد مالكا
قلت - ذكر ابن حرم ان الشافعية قالوا لا يملك العبد ثم تناقضوا فاجبوا عليه النفقة والكسوة فلو لانه يملك لما زماه -

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل بغدادياً أبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا مسكين بن بكير الحرائي عن ثابت بن مجلان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال للمؤمن في سعة من الاستماع إليه الا في صلوة مفروضة او مكتوبة او يوم جمعة او يوم فطر او يوم اضحى يعني اذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر ليس بالقوى عن عطاء أنه سأل ابن عباس عن هذه الآية قال هذا الكل قارى قال لا ولكن هذا في الصلوة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ابا عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فسمع قراءة فتى من الانصار فنزلت واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا * وروينا من وجه آخر عن مجاهد انه قال في الخطبة يوم الجمعة ومن وجه آخر في الصلوة والخطبة *

﴿ وقد أخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبدالمعز بن مسلم ثنا ابراهيم المجرى عن ابي عياض عن ابي هريرة انه قال في هذه الآية واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلوة فنزلت هذه الآية وفي رواية ابن عبدان (١) قال كانوا يتكلمون في الصلوة حتى نزلت هذه الآية * قال الشيخ وهكذا قال معاوية بن قرة *

﴿ أخبرناه ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عفان بن معاوية بن موسى قال سمعت معاوية بن قرة قال انزل الله هذه الآية واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال كان الناس يتكلمون في الصلوة * ورواه سعيد بن منصور عن هون وزاد فيه فانزلها القصص في القصص *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم ابا جري عن سليمان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صلينا مع ابي موسى

(١) ن - ابن غسان ١٢

(فاذا اكبر الامام فكبر واذا قرأ فانصتوا) ثم خرج عن ابي داود السجستاني (انه قال قوله فانصتوا ليس بحفظ ولا ليس بشيء) ثم خرج عن ابي علي الحافظ (انه قال خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم) * قلت * الذي رأيت في غير نسخة من سنن ابي داود * فانصتوا ليس بحفظ * لم يزد على ذلك والتيمي جليل القدر قال شعبة ما رأيت احدا اصدق منه وفي عل الخلال قلت يعني لابن حنبل يقولون اخطأ التيمي قال من قال اخطأ التيمي فقد بهت التيمي ولا نسلم انه خالفهم بل زاد عليهم وزادة الثقة مقبولة ويؤكد هذا ما يوجد في بعض نسخ مسلم عقيب هذا الحديث قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اخنت ابي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له ابو بكر خذ يث ابي هريرة تقول هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندى صحيح فقال لم تضهه ههنا فقال ليس كل شيء عندى صحيح وضهته ههنا انما وضهت ههنا اجموعا عليه انتهى كلامه وهذا شاهد جيد لرواية سليمان التيمي وقد تابعه على روايته سعيد بن ابي عروبة وعمر بن عامر فرواه عن قتادة كذلك انخرجه البيهقي من حديث سالم بن نوح عنها فبطل قول ابي علي خالف اصحاب قتادة كلهم وسالم هذا وان قال الدارقطني ليس بالقوى فقد اخرج له مسلم وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما (١) وابو داود والترمذي والنسائي وقال ابن حنبل ما يحدثه بأس وقال

ابا بكر بقة قال عمر وكان سابقا بالخير رضى الله عنهم اجمعين *

باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انبا علي بن محمد الحكاني (١) ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من الماتم والمغرمه قالت فقال له قائل ما اكثر ماتستفيد من المغرم يا رسول الله قل ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخاف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه مسلم عن ابي بكر بن اسحاق عن ابي اليان *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصبدلاني ويحيى بن منصور يعني الهروي قال ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عاصم عن ابي هريرة (وعن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستمذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره *

اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشران انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن هاني النيسابوري ثنا ابو المنيرة ومحمد بن كثير جميعا عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابي عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من صلواته فليدع باربع ثم يدع بعد بما شاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة الحيا والممات وفتنة المسيح الدجال *

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى هو ابن بكير انبا الليث (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان والحسن بن الطيب قال ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم * لفظها سواء رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره *

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة

قال الله تبارك وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا * قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم فهذا عندنا على القراءة التي تسمع خاصة *

اخبرنا

(١) نسبة الى جكان بحلة بهرات ١٢ لب الالباب

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام

قال * قلت * فذكر هذه الابواب بين ابو اب الدعاء في التشهد والتسليم من الصلاة ليس بمناسب و ذكر البيهقي في هذا الباب حديث جرير عن هليمان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن خطان عن ابي موسى الخديث وفيه

فاذا

باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام

باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة

قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث ابن عجلان اذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء (اخبرنا) ابو بكر احمد ابن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان انبا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخاليط ابن عجلان * قال وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا يعني عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى * قال الشيخ رحمه الله وقد رواه يحيى بن الملاء الرازي كما رواه ويحيى بن الملاء متروك * (واعتماد الشافعي) في القديم بمد الآية على الحديث الذي (اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا ابو سهل ابن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القمبني (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري واللفظ له انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القمبني عن مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهرفيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آتفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فاتمى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهرفيه (١) النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم * قال ابو داود روى حديث ابن اكيمة هذا معمر ويونس بن يزيد واسامة بن زيد على معنى مالك *

و اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد و احمد بن محمد المروزي و محمد بن احمد ابن ابي خلف و عبدالله بن محمد الزهري و ابن السرح قالوا ثنا سفيان عن الزهري (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا ابو سهل بن زياد القطان انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري حفظه من فيه قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح فلما قضاها قال هل قرأ منكم احد فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول مالي انازع القرآن * قال علي بن المديني قال سفيان ثم قال الزهري شيئا لم احفظه انتهى حفظي الى هذا * وقال معمر عن الزهري فاتمى الناس عن القراءة فيما جهرفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي قال لي سفيان يوما فنظرت في شيء عندي فاذا هو صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بلا شك * وقال مسدد في

(١) ن - به ١٢

ابو داود هذا الحديث في سننه من طريق ابي خالد عن ابن عجلان ثم قال هذه الزيادة اذا قرأ فانصتوا ليست بحفوظة الوهم من ابي خالد عندنا انتهى كلامه و ابو خالد ثقة اخرج له الجماعة وقال اسحاق بن ابراهيم سألت وكيفا عنه فقال و ابو خالد ممن يسأل عنه وقال ابو هشام الرفاعي ثنا ابو خالد الاحمر الثقة الامين ونسبة ابي داود الوهم اليه دون ابن عجلان تدل على ان ابن عجلان احسن حالا عنده من ابي خالد وهذا اعجب فان ابن عجلان فيه كلام و ابو خالد ثقة بلا شك و اخرج النسائي هذا الحديث في سننه بهذه الزيادة من طريق محمد بن سعد الانصاري عن ابن عجلان ثم قال النسائي كان المخرمي يقول محمد بن سعد الانصاري ثقة فقد تابع ابن سعد هذا ابا خالد و تابعه ايضا اسمعيل بن ابان كما اخرج الیه في فيما تقدم و بهذا يظهر ان الوهم ليس من ابي خالد كما زعم ابو داود وقد ذكر المنذري في مختصره كلام ابي داود ورد عليه بنحو ما قلنا و ابن حزم صحح حديث ابن عجلان وقد مر ان مسالما ايضا صححه و ذكر ابو عمر في التمهيد بسنده عن ابن حنبل انه صحح الحديثين يعني حديث ابي موسى و حديث

الاشعري فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا وروى مسلم بن الحجاج في الصحيح حديث ابن عوانة عن قتادة بسياق المتن دون هذه اللفظة ثم اتبعه رواية سعيد بن ابى عمرو وهشام الدستوائى قال وثنا اسحاق بن ابراهيم فذكر هذه الرواية ثم قال وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة فاذا قرأ فانصتوا (اخبرنا) ابو على الروذبارى ابنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني قوله وانصتوا ليس بمحفوظ وليس بشئ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يقول خالف جرير عن التيمي اصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث والمحفوظ عن قتادة رواية هشام الدستوائى وهمام وسعيد بن ابى عمرو ومعمار بن راشد وابى عوانة والحجاج بن الحجاج ومن تابعهم على روايتهم يعنى دون هذه اللفظة ورواه سالم بن نوح عن ابن ابى عمرو وعمر بن عامر عن قتادة فاخطأ فيه (اخبرنا) بذلك ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا على الحافظ يذكره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا ابو حامد محمد بن هارون الحضرمى ثنا محمد بن يحيى القطيبى ثنا سالم بن نوح ثنا عمر بن عامر وسعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن يونس بن جبير يعنى ابى اغلاب عن حطان ابن عبدالله الرقاشى قال صلى بنا ابو موسى فقال ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يملنا اذا صلى بنا فقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا قال على بن عمر سالم بن نوح ليس بالقوى * قال الشيخ وقد رواه محمد بن مجلان من وجه آخر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثنا اسمعيل بن ابان عن محمد بن مجلان عن زيد بن اسلم ومصعب بن شرحبيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله من حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا اجلسوا اجتمعون وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن مجلان وهو وهم من ابن مجلان (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدورى

قال

ابو زرعة صدوق ثقة فهذا كما تقدم زيادة ثقة وترك من ترك لا يكون علة في زيادة من حفظ فلا ادري ما وجه تخطية البيهقي لسالم في ذلك مع تائيد برواية غيره وذكر ابو عمرى التميمى بسنده عن ابن حنبل انه قال لا يكر الا ترم الحديث الذى رواه جرير عن التيمي قد زعموا ان المعتبر رواه قلت من كلام الا ترم قال نعم فالى شئ تريد * قال البيهقي (ورواه محمد بن مجلان من وجه آخر) ثم اسنده من حديث اسمعيل بن ابان (عن ابن مجلان) ثم قال (وكذلك رواه ابو خالد الاحمر عن ابن مجلان وهو وهم من ابن مجلان) ثم اسنده عن ابن معين (قال في حديث ابن مجلان واذا قرأ فانصتوا قال ليس بشئ وعن ابى حاتم ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخليط ابن مجلان) * قال * ابن مجلان وثقه المجلى وفي الكمال لم يد الغنى ثقة كثير الحديث وذكر الدارقطنى ان مسلما اخرج له في صحيحه فهذا كما مر زيادة ثقة وقد تابعه عليها خارجة بن مصعب ويحيى بن العلاء كما ذكره البيهقي فيما بعد واخرج

فاتمى الناس عن القراءة حين قال ذلك * قال يعقوب بن سفيان هذا خطأ لاشك فيه ولا ارياب ورواه مالك ومعمروا بن عينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزيدى كلهم عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة * قال الشيخ في صحة هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر وذلك لان روايه ابن اكيمة اللثي وهو رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان رآه يحدث سميد بن المسيب (وفيما اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى ان ابا بحر البرهاري اخبرهم ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدى في حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط قال الشيخ في الحديث الثابت عن الملاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فقلت يا باهريرة انى اكون احيانا وراه الامام قال فتمزذراعى وقال يافارسى اقرأها في نفسك وابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة او اراد بما في حديث ابن اكيمة المنع عن الجهر بالقراءة خلف الامام او المنع عن قراءة السورة فيما يجهر فيه بالقراءة وهو مثل حديث عمران بن حصين الوارد في هذا الباب وهو مذكور في الباب الذى يليه *

باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق

خبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل البانخي ثنا مكي ابن ابراهيم عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهيه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال اتنهاني عن القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءة الامام له تراه * هكذا رواه جماعة عن ابي حنيفة موصولا ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلادون ذكر جابر وهو المحفوظ *

عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراه الامام قال فتمزذراعى وقال يافارسى اقرأها في نفسك وابو هريرة راوى الحديثين دليل على ضعف رواية ابن اكيمة * قلت * مذهب الشافعي والمحدثين ان الراوى اذا روى حديثا لم يخالف كان العبرة لما روى لا لما رأى ولا يكون رأيه جرحا في الحديث فكيف تكون فتوى ابي هريرة دليلا على ضعف حديثه المرفوع *

باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق

ذكر فيه حديث الحسن بن صالح (عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقرأه الامام له قراءة) ثم قال (جابر الجعفي وليث لا يحتج بهما) * قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا مالك ابن اسمعيل عن حسن بن صالح عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل من كان له امام فقرأه له قراءة وهذا سند صحيح وكذا رواه ابو نعيم عن الحسن بن صالح عن ابي الزبير ولم يذكر الجعفي كذا في اطراف المزي

(باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق)

حديثه قال معمر فاتمى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقال ابن السرح في حديثه قال معمر عن الزهري قال ابو هريرة فاتمى الناس وقال عبدالله بن محمد الزهري قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم اسمها فقال معمر انه قال فاتمى الناس * وقال ابوداود وروى عبدالرحمن بن اسحاق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله ما لي انازع القرآن * ورواه الاوزاعي عن الزهري قال فيه قال الزهري فانظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن منه فيما يجهر به * قال ابوداود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فاتمى الناس من كلام الزهري * قال الشيخ وكذا قاله محمد بن اسمعيل البخاري في التاريخ قال هذا الكلام من قول الزهري (اخبرنا) ابراهيم بن محمد الفارسي ابنا ابراهيم بن عبدالله الاصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال محمد بن اسمعيل فذكره * وقال في ابن اكيمة هو عمارة بن اكيمة اللبي ويقال عمار * قال الشيخ والذي يدل على انه من قول الزهري (ما اخبرنا) ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا العباس بن الوليد بن مزيد ابنا ابى حدثي الاوزاعي حدثني لزهري عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة (١) فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل قرأ مني منكم احد فقالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول ما لي انازع القرآن * قال الزهري فانظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرؤن * حفظ الاوزاعي كون هذا الكلام من قول الزهري فقصه عن الحديث الا انه لم يحفظ اسناده * الصواب ما رواه ابن عيينة عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وكذلك قاله يونس بن يزيد الايلي ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبدالله بن بجمينة عن النبي صلى الله عليه وسلم * (ما اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن سعد ثنا عمي ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عبدالرحمن بن هرم عن عبدالله بن بجمينة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم آتافي الصلاة قالوا نعم قال انى اقول ما لي انازع القرآن

(١) ن - بام القرآن ١٢

فاتمى

ابى هريرة هذا ثم ذكر البيهقي حديث الزهري (سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم) ثم قال (في صحة هذا الحديث نظر لان راويه ابن اكيمة اللبي رجل مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ان راى يحدث ابن المسيب) ثم اسند عن الحميدي (انه قال في ابن اكيمة معنى ذلك) * قلت * اخرج حديثه ابن حبان في صحيحه وحسنه الترمذي وقال اسمه عمارة ويقال عمرو واخرجه ايضا ابوداود ولم يتعرض له بشيء وذلك دليل على حسنه عنده كما عرف وفي الكمال ابد الغنى روى عن ابن اكيمة مالك ومحمد بن عمرو وقال ابن سعد توفي سنة احدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين وقال ابن ابي حاتم سألت ابى عنه فقال صحيح الحديث حديثه مقبول وقال ابن حبان في صحيحه اسمه عمرو هو واخوه عمر ثمان وقال ابن معين روى عنه محمد بن عمرو وغيره وحسبك برواية ابن شهاب عنه وفي التمهيد كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو يوصى الى حديثه وتحديثه قال هو ابن شهاب وذلك دليل على جلالة عندهم وثقتهم انتهى كلامه وهذا كله يبنى عنه الجاهالة ثم قال البيهقي (وفي الحديث الثابت عن الملاء بن

وروي عن عبد الله بن زياد الاسدي انه قال صليت الى جنب عبيد الله بن مسعود خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر *

﴿ واما ﴾ عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (فاخبرنا) ابو الحسين بن بشران ينفد انا ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام * هذا هو الصحيح عن ابن عمر من قوله وبعده رواه مالك في المؤطاعن نافع عن ابن عمر موقوفا وقد روى عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن عبيد الله صر فوعا وهو خطأ وسو يد تغير بأخيه فكثير الخطاء في رواياته * وروى عن خارجة بن مصعب عن ايوب عن نافع صر فوعا وخارجة لا يحتج به (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر بن ابي نصر الدار بردى قال سمعت عبدان بن محمد الحفظ هو المروزي يقول حديث خارجة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط منكر وانما هو عن ابن عمر من قوله على انه قد روى عن ابن عمر خلفه * قال عبدان ثنا اسحاق بن ابي عمران ثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر قال - مثل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال انى لاستحبي من رب هذه البنية ان اصلى صلوة لا اقرأ فيها بام القرآن كذا قال (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطن انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان انبا عبد الله يعني ابن المبارك انبا كهمس بن الحسن عن ابي الازهر الضبي عن ابي المالية البراء فذكر قصة وفيها ان عبد الله بن صفوان قال لابن عمر يا ابا عبد الرحمن انى كل صلوة تقرأ قول انى لاستحبي من رب هذا البنية ان اركع ركعتين لا اقرأ فيها بام القرآن فزائدا او قال فصاعدا * قال يعقوب وحده ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة ثنا سعيد الجريري ثنا ابو الازهر عن ابي المالية البراء نحوه فكأنه كان يرى القراءة خلف الامام فيما يسر الامام فيه بالقراءة وعلى ذلك وضحه مالك بن انس وقد روى عنه بخلافه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو الدباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهرا ولم يجهر وكان رجال انما يقرؤن وراء الامام * كذا رواه والمثبت اولى من النافي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا اسامة ابن زيد قال سألت القاسم بن محمد عن القراءة خلف الامام فقال ان قرأت فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ

الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * قلت * الصحيح عن جابر ان المؤتم لا يقرأ مطلقا كما صرح به البيهقي اولا وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الضحك ابن عثمان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال لا يقرأ خلف الامام وهذا ايضا سند صحيح متصل على شرط مسلم ومارواه يزيد مضطرب المتن اخرجه البيهقي فيما مضى في باب من قال تحصر في الاخر بين على الفاتحة من حديث مسمر حدثني يزيد الفقيه سمعت جابر يقول يقرأ في الركعتين يعني الاولىين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب الى آخره * قال البيهقي (وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود) ثم ذكر بسنده (ان رجلا

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد الحسن بن حليم الصانع الثقة عمرو من اصل كتابه كتاب الصلاة لبدالله ابن المبارك ابنا ابو الموجه ابنا عبدان بن عثمان ابنا عبد الله بن المبارك ابنا سفيان وشعبة وابو حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة * وكذلك رواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك وكذلك رواه غيره عن سفيان بن سعيد الثوري وشعبة بن الحجاج * وكذلك رواه منصور بن المتمر وسفيان بن عيينة واسرائيل بن يونس وابو عوانة وابو الاحوص وجريير بن عبد الحميد وغيرهم من الثقات الاثبات ورواه الحسن بن عمار عن موسى موصولا والحسن بن عماره متروك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير واسحاق بن منصور السلولي قال ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة * جابر الجعفي وليث بن ابي سليم لا يحتج بهما وكل من تابهما على ذلك اضعف منهما او من احد هما والمخفوظ عن جابر في هذا الباب (ما اخبرنا) ابو احمد المهر جاني ابنا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثمالك عن ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام * هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره من الضملاء عن مالك وذاك مما لا يحل روايته على طريق الاحتجاج به وقد يشبه ان يكون مذهب جابر في ذلك ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر فقد روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ في الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب وكذلك يشبه ان يكون مذهب ابن مسعود *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن منصور عن ابي واثل ان رجلا سأل ابن مسعود عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلاة شقلا وسيكفيك ذلك الامام وانما يقال انصت للقرآن لما سمع لا لا يسمع وقد قال علقمة صابت الى جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل رب زدني علما *

ورويانا

وتوفي ابو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة ذكره الترمذي وعمرو بن علي والحسن بن صالح ولد سنة مائة وتوفي سنة سبع وستين ومائة وسامعه من ابي الزبير يمكن ومذهب الجمهور ان امكن لقاؤه لشخص وروى عنه فرواياته محمولة على الاتصال فحمل على ان الحسن سمعه من ابي الزبير مرة بلا واسطة ومرة اخرى بواسطة الجعفي وليث ثم اسند البيهقي (عن جابر قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح عن جابر من قوله وقد رفعه يحيى بن سلام وغيره عن مالك) * قلت * ذكر البيهقي في الخلافيات انه روى عن اسمعيل بن موسى السدي ايضا عن مالك مرفوعا واسمعيل صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن عدي احتمله الناس وروا عنه وانما انكروا عليه الغلوفي التشيع ثم قال البيهقي (وقد يشبه ان يكون مذهب جابر ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة دون مالا يجهر فقد روى يزيد الفقير عن جابر قال كنا نقرأ في

إذا أم القوم الاقدكفام * كذا رواه ابو صالح كاتب الليث وغلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه واخطأ فيه والصواب ان ابالدرداء قال ذلك لكثيرين مرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث النخعي ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا عبدالله بن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالنا ثنا بجر بن نصر ثنا عبدالله بن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله اني كل صلوة قرآن قال نعم فقال رجل من القوم وجب هذا فقال ابو الدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا اري الامام اذا ام القوم الاقدكفام * قال علي الصواب انه من قول ابي الدرداء كما قال ابن وهب وم فيه زيد بن الحباب * قال الشيخ وقد روى زيد كما رواه ابن وهب ورواه عبد الرحمن بن مهدي وهو امام حافظ عن معاوية بن صالح بخطه من قول ابي الدرداء (وروينا) عن ابي الدرداء انه كان يرى القراءة خلف الامام وزيد بن ثابت كان لا يراها مع الامام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابا اسمعيل بن جعفر عن زيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا اقرأ (١) مع الامام في شيء * اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وهو محمول على الجهر بالقراءة مع الامام والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عمار عن محمد بن محمد بن محمد بن موسى بن سعد عن ابن زيد بن ثابت قال قال من قرأ وراء الامام فلا صلوة * وهذا ان صح بهذا اللفظ وفيه نظر فحمول على الجهر بالقراءة والله تعالى اعلم وقد خالته عبدالله بن الوليد المدني فرواه عن سفيان بن عمار عن محمد بن موسى بن سعد عن زيد (٢) لم يذكر اباه في اسناده قال البخاري لا يعرف بهذا الاسناد سمع بعضهم من بعض ولا يصح مثله *

﴿ باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا ﴾ وهو اصح الاقوال على السنة واحوطها وبالله التوفيق *

(١) ن - لا قراءة ١٢ (٢) وفي النسخة المدرسية عبارة زائدة مانصه - ورواه داود بن قيس وعبدالله بن داود عن عمر بن

محمد بن موسى بن سعد بن زيد النخعي ١٢

صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن * قلت * المشهور عنه عدم وجوب القراءة خلف الامام وقد ذكر البيهقي بدهذا من طريقين عنه ما يدل على ذلك وروى عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن ابن ذكوان عن زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يقرآن خلف الامام وروى ايضا عن هشام بن حسان عن انس بن سيرين - ائت ابن عمر اقرأ مع الامام فقال انك لضخم البطن بكفيك قراءة الامام وروى ايضا ان داود بن قيس عن زيد بن قيس عن زيد بن اسلم ان ابن عمر كان ينهى عن القراءة خلف الامام *

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر وفيما يسر ﴾

ذكر فيه حديث احمد بن خالد (عن ابن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد) الحديث ثم ساقه من

(باب من قال قرأ خلف الامام فيما يجهر فيه وفيما يسر فيه)

بأسرم ولن تراك فقد ترك قوم كان فيهم اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المديني انبا ابو احمد عبدالله بن عدى الحافظ ثنا عبدالله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالوا ثنا يوسف بن موسى ثمامة بن الفضل ثنا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذي يخالفني - وروني فنهى عن القراءة خلف الامام * قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد بروايته حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن ابي عمرو وممر واسماعيل بن مسلم وحجاج وايوب بن ابي مسكين وهمام وابان وسعيد بن بشر فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج * قال شعبة سألت قتادة كانه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى (١) عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه سبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم القارئ قال اذا قال قد ظننت ان بعضهم خالفني ما اخرج به مسلم في الصحيح هذا المعنى من حديث شعبة وابي عوانة وسعيد بن ابي عمرو عن قتادة (حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود هو الطيالسي ثنا شعبة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود المجستاني ثنا محمد بن كثير العبدى ثنا شعبة فذكر الحديث بمعنى حديث ابي الوليد وفي آخره قال شعبة فقلت لقتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه (ورويانا) عن عمران بن حصين انه قال لا تجوز صلاة الابطاح تحت الكتاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان كره من القارئ خلفه شيئا كره الجهر بالقراءة دون القراءة نفسها وهو مثل (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل يقداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا وهب بن جرير انبا ابي عن النعمان بن راشد انه سمعه يحدث عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان عبدالله بن حذافة صلى فجره بالقراءة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمني واسمع الله عز وجل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح حدثني ابو الزهري حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كل صلاة قرأته قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقرب القوم اليه ما ارى الامام

اذا

(١) ن - زرارة بن اوفى ١٢

سأله عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن (الى آخره ثم قال البيهقي (وانما يقال انصت لما يسمع) قلت * قد ذكرنا في الباب الذي يليه عن ابن مسعود بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام مطلقا ورواه ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البزار ثنا محمد بن بشار وعمر بن علي قالنا ابو احمد انبا يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كانوا يقرأون خلف النبي عليه السلام فقال خلطتم علي القرآن وهذا سند جيد ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر قال من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام) ثم قال (هذا هو الصحيح من قوله وقد روى عنه بخلافه) ثم ذكر بسنده (انه سئل عن القراءة خلف الامام فقال اني لا استحيى من رب هذه البنية ان اصلي

فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهرت بالقراءة فقال بعضهم انا نضع ذلك قبل فلا وانا اقول مالي انا زاع القرآن فلا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن (واخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن الملاء عن مكحول عن عبادة بن محوديث الربيع بن سليمان قال الشيخ ورواه غيره عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز وغيره عن مكحول عن محمود عن ابي نعيم انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرأون في الصلوة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بما نصح الكتاب (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر والدمشقي ثنا الوليد بن عتبة ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني غير واحد منهم سعيد بن عبدالعزيز التتوخي فذكره وهذا خطأ انما المؤذن والامام كان ابو نعيم والحديث عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة وعن مكحول عن نافع بن محمود عن عبادة فكأنه سمعه منها جميعاً (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ابناً علي بن عمر الحافظ قال قال ابن صاعد قوله عن ابي نعيم اظنه قال خطأ انما كان ابو نعيم المؤذن وليس هو كما قال الوليد عن ابي نعيم عن عبادة (قال) الشيخ ورواه ايضا حرام بن حكيم عن نافع بن محمود (اخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابناً علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنجويه وابوزرعة الدمشقي واللفظ له قال ثنا محمد بن المبارك الهوري ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة فقلت رأيتك صنعت في صلاتك شيئاً قال وما ذلك قال سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالقراءة قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فلما انصرف قال منكم من احد يقرأ شيئاً من القرآن اذا جهرت القراءة قلنا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول مالي انا زاع القرآن لا يقرآن احد منكم شيئاً من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن قال ابو الحسن الدلوطني رحمه الله هذا اسناد حسن ورجاله ثقات (قال) الشيخ رحمه الله وكذلك رواه هشام بن عمار عن صدقة *

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصنفار ثنا ابو عمران الجوني ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا صدقة بن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود الا نضاري عن عبادة قال وكان علي ايلياء فابطأ عبادة عن الصبح فاقام ابو نعيم الصلوة وكان اول من اذن من بيت المقدس جثت مع عبادة حتى صف مع الناس وابو نعيم يجهر بالقرآن يقرأ عبادة بام القرآن حتى فهمتها منه فلما انصرف قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله

من حديث رجاء عن محمود فاوقفه على عبادة ثم بآه البيهقي من طريق (زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة كذا قال انه سمع عبادة) الحديث ثم قال (قال الدار قطني اسناد حسن ورجاله ثقات) ثم ساقه البيهقي من طريق آخر (عن زيد بن واقد) ثم قال (الحديث صحيح عن عبادة) * قلت * نفع بن محمود لم يذكره البخاري في تاريخه ولا ابن ابي حاتم ولا اخرج له الشيخان وقال ابو عمر مجبول وقال الطحاوي لا يعرف فكيف يصح اويكون سنده حسناً ورجاله ثقات ثم ذكر البيهقي (عن ابراهيم بن ابي الليث ثنا الاشجعي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ الخبرني ابو النصر محمد بن محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا مفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن جماعة عن مفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج حدثنا املاء قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا وزعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الغداة فتمت عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤن وراه امامكم قال قلنا اجل والله يا رسول الله اننا نفعل هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * لفظ حديث التنوخي وكذلك رواه اسمعيل بن علي بن يزيد بن هارون وجماعة عن محمد بن اسحاق بن يسار ورواه ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق وذكر فيه سماع ابن اسحاق من مكحول (اخبرناه) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ابناً علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثناعي ثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني مكحول بهذا وقال فيه فقال اني لاراكم تقرؤن خلف امامكم اذا جهر قلنا اجل والله يا رسول الله هذا (١) قال فلا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها * قال علي بن عمر هذا اسناد حسن *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن سليمان الازدي ثنا عبد الله بن يوسف ابناً الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن للصلوة فصل ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة وانامه حتى صفقنا خلف ابني نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة فالتبست عليه القراءة

(١) اي مستعجلاً ١٢

فلما

طريق عبيد الله بن سعد (قال حدثني عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني مكحول بهذا) ثم قل (قال علي بن عمر هذا اسناد حسن) * قلت * لم يقل الدارقطني هذا الكلام في سنته فريب هذا السند وانما ذكره عقيب رواية ابن طيبة عن ابن اسحاق عن مكحول والكلام في ابن اسحاق معروف والحديث مع ذلك مضطرب الاسناد واليهي بين بعضه وقال عبد الحق رواه الاوزاعي عن مكحول عن عبدالله بن عمر وقال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال هل تقرؤن اذا كنتم في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وفي التمهيد خولف فيه ابن اسحاق فرواه الاوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبيد الله بن عمر وقد ذكره ورواه الطحاوي في احكام القرآن

مولي هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا خلف الامام فاقرا خلفه قال فاخذ ذراعي فقال اقرأ يا فارسي بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين نصفها لي ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المبداء الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدى يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل انني على عبدى يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدى يقول المبداء اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدى ولعبدى ما سأل * وفي حديث الوليد بن كثير واذا قال مالك يوم الدين قال حمدني عبدى فهذا لي وملتقى له يقول اياك نعبد واياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين * اجرجه مسلم عن قتبية عن مالك ورواه الحميدي في كتاب الردعن سفیان عن الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلوة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج قال قلت يا ابا هريرة اني اسمع قراءة الامام فقال يا فارسي اويابا ابن الفارسي اقرأ بها في نفسك (اخبرناه) ابو سعيد الاسفرائني انبا ابو بحر البرهمي ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي فذكره وقد روينا القراءة خلف الامام عن جماعة من الصحابة رضی الله عنهم *

﴿ منهم ﴾ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال و انبا ابو بكر بن اسحاق انبا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب ثنا حفص بن غياث عن ابي اسحاق الشيباني عن جواب التميمي و ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك انه سأل عمر عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ فاتحة الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي انا على بن عمر الحافظ انبا ابو سعيد الاصطخري الحسن بن احمد من كتابه ثنا محمد بن عبدالله بن نوفل ثنا ابي ثنا حفص بن غياث فذكره بمثله * قال على رواه كلهم ثقات * قال الشيخ والذي يدل عليه سائر الروايات ان جوابا اخذه عن يزيد بن شريك و ابراهيم اخذه عن الحارث بن سويد عن يزيد بن شريك و ابراهيم فيه اسناد آخر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن ابراهيم بن محمد يعني ابن المنتشر قال سمعت ابي يقول سمعت عباية رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضی الله عنه يقول لا صلوة الا فاتحة الكتاب ومهما قال قلت ارأيت اذا كنت خلف الامام قال

ابي قلابة عن انس ثم قال سمعه من انس وسمعه من ابن ابي عائشة فالطريقان محفوظان وفي احكام القرآن للطحاوي حد ثنا احمد بن داود ثنا يوسف بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن ابوب عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا اتقروا والامام يقرأ فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا ثم ذكر البيهقي عن علي ما يدل على القراءة خلف الامام ثم قال (وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي بخلافه باسانيد لا تسوي (١) ذكرها (اضفها) * قلت * قد تقدم ان الصواب ان يقال لا تساوي ثم المروي عن علي منع القراءة خلف الامام ذكره ابن

صلى الله عليه وسلم بمض الصلاة التي يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرآن احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن •
والحدث صحيح عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وله شواهد •
﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن سحنويه انما ثنا يزيد بن المهيشم ثنا ابراهيم
ابن ابي الليث ثنا الاشجعي ثنا سيفان الثوري عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنتم تقرأون والامام يقرأ قالوا اننا لنفضل قال فلا تفعلوا
الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب • هذا اسناد جيد وقد قيل عن ابي قلابه عن انس بن مالك وليس بمحفوظ •
﴿ أخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ابن الحامى ببغداد ابنا احمد بن سليمان الفقيه ثنا ابو الاحوص محمد
ابن المهيشم قراءة عليه ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ابي قلابه عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقروا في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم
ثلاث مرات فقال قائل او قائلون اننا لنفضل قال فلا تفعلوا ليقرا احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه (اخبرنا) ابو الحسن
ابنا احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن ابي اسلمة عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فردد بروايته عن انس عبيد الله بن عمرو الرقي وهو وثقة الا ان هذا انما يعرف عن ابي قلابه عن محمد بن ابي عائشة •
﴿ أخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو احمد الحافظ ابنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل ابنا مؤمل ثنا اسمعيل
هو ابن طيبة عن ابي قلابه عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد قلت لابي قلابه
من حدثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لبي امية •

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد ثنا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن
هارون ابنا سليمان التيمي قال حدثت عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقروا
خلفي قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه محمد بن ابي بكر المقدمي عن يزيد بن هارون وهو
مرسل وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه فيما ذكرنا عنه (١) •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو للباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة
عن الوليد هو ابن كثير حدثني الملاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ
على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن انس عن الملاء بن عبد الرحمن قال سمعت ابا السائب

(١) ن - وفيها ذكرناه غنية ١٢ مولى

فذكر بسنده (عن ابي قلابه عن ابن ابي عائشة عن رجل من الصحابة) الحديث ثم قال (اسناد جيد) • قلت • ابن
ابي الليث متروك وقل صالح جزرة كان يكذب عشر بن سنة واشكل امره على احمد وعلي حتى ظهر بعد وقال
ابو حاتم كان ابن معين يحمل عليه وقال الاشجعي • وتروك ذكره صاحب الميزان ثم ان البيهقي جعل هذا اسنادا جيدا
وفيه رجل من الصحابة وعادته ان يحمل ذلك منقطعا وقد بسطنا الكلام معه على ذلك في باب النهي عن فضل
الحدث ثم قال (وقد قيل عن ابي قلابه عن انس وليس بمحفوظ) • قلت • اخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث

عن عبد الله بن ابي الهذيل قال سألت ابي بن كعب اقرأ خلف الامام قال نعم *
 (ومنهم) عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو عمرو
 احمد بن المبارك المستملى ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن اشعث بن سليم عن عبد الله بن زياد الاسدي قال صليت
 الى جنب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه خلف الامام فسمته يقرأ في الظهر والمصر *
 (ومنهم) معاذ بن جبل رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن محمود ثنا علي
 ابن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي الفيض قال سمعت ابا شعبة المهرى (١) يقول سألت رجل معاذ بن جبل عن القراءة
 خلف الامام قال اذا قرأ فقرأ بقائمة الكتاب وقل هو الله احدوا اذا لم تسمع فاترأ في نفسك ولا تؤذى من عن
 عينك ولا من عن شمالك *

(ومنهم) عبد الله بن عباس رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بجر البرهمارى ثنا بشر
 ابن موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال اقرأ خلف الامام
 بقائمة الكتاب *

(واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثنا محمد بن العباس ثنا ابن عرفة ثنا ابن غلية
 عن ليث عن عطاء عن ابن عباس قال لا تدع ان تقرأ بقائمة الكتاب في كل ركعة خلف الامام جهر او لم يجهر *
 (ومنهم) عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم قدمضت رواية ابي الازهر
 الضبى عن ابي العالية عن ابن عمر (واخبرنا) علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان انبا عبد الملك بن محمد ثنا
 ابو الوليد ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو بن عتبة يقرأ خلف الامام كذا قال وروى
 عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عمر بعينه * وعندى انه اراد عبد الله بن عمرو بن العاص *

(وقد اخبرنا) ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الفضل بن خيريويه ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انبا حصين
 قال صليت الى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمته يقرأ خلف الامام فقلت مجاهدا فذكرت ذلك له فقال مجاهد
 سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقرأ خلف الامام في صلاة الظهر من سورة مريم *
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل لبا شعبة عن حصين
 قال سمعت مجاهدا قال سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر والمصر خلف الامام * هذا اسناد صحيح وكذلك سابقه *

(١) ن - الهروى ١٢

وروى عبد الرزاق في مصنفه عن داود بن قيس عن محمد بن مجلان قال قال علي من قرأ مع الامام فليس على الفطرة
 قال وقال ابن مسعود ملى فوه ترابا قال وقال عمر بن الخطاب وددت ان الذى يقرأ خلف الامام في فيه حجر وقال
 صاحب التمهيد ثبت عن علي وسعد وزيد بن ثابت انه لا قراءة مع الامام لافيا اسرو لافيا جهر وروى عبد الرزاق
 عن الثورى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملى فوه ترابا وعن
 معمر عن ابن اسحاق ان علقمة قال وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملى فوه اعسبه قال ترابا اورضما وقال ابن
 ابي شيبة ثنا الاحمر عن الاعمش عن ابراهيم قال اول ما احدثوا القراءة خلف الامام وكانوا لا يقرؤن ثم ذكر

اقرأ في نفسك •

﴿ ومنهم ﴾ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه (اخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان بنيداد ابناً عبدالله بن جعفر بن درستويه ثابته يعقوب بن سفيان الفارسي ثابته أم ثابته ثابته ثابته ثابته ثابته ثابته ثابته سمعت الزهري يحدث عن ابن أبي رافع عن أبيه (ح و اخبرنا) يعقوب ثابته الملقب عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه كان يامر أويحيى أن يقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الركنين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الركنين الاخرين بفاتحة الكتاب • وكذلك رواه عبد الاعلى الشامي عن معمر وهو واضح من رواية شعبة حيث قال عن أبيه عن علي ورواه غيره عن سفيان بن حسين نحو رواية معمر •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابناً ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابناً عبدالله بن محمد ابناً اسحاق بن ابراهيم ابناً يزيد ابن هارون ابناً سفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي وعن مولاهم عن جابر قال يقرأ الامام ومن خلفه في الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب • وسامع عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه ثابت وكان كاتبه • وروينان الحكم وحماد ان علياً كان يامر بالقراءة خلف الامام وهو مرسل شاهد لما تقدم من الوصول وفي كل ذلك دلالة على ضعف ما روى عن علي رضي الله عنه بخلافه باسناد لا يسوى ذكرها لضعفها •

﴿ ومنهم ﴾ عبادة بن الصامت رضي الله عنه (اخبرنا) علي بن احمد المقرئ بنيداد ابناً احمد بن سليمان ثابته ابراهيم ابن اسحاق ثابته ابو سلمة ثابته ابي عبد الله بن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقرأ خلف الامام فقلت له اقرأ خلف الامام فقال عبادة لا صلوة الا بقراءة •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثابته الفضل بن محمد البيهقي ثابته علي بن الجعد ثابته شعبة عن مسلم ابي النصر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت انه رأى رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده قائماً فاخذ يديه فقال لا تشبهوا بهذا ولا يمثله انه لا صلوة الا بام الكتاب فان كنت خلف امام فقرأ في نفسك وان كنت وحدك فاسمع اذ نيك ولا تؤذي من عن يمينك ومن عن يسارك • هو مسلم بن عبد الله العكي الشامي ومذهب عبادة في ذلك مشهور •

﴿ ومنهم ﴾ ابي بن كعب رضي الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي و ابو بكر بن الحارث الفقيه قالوا ابناً علي ابن عمر الحافظ ثابته محمد بن محمد ثابته ابراهيم بن محمد المتيق ثابته اسحاق الرازي عن ابي جعفر الرازي عن ابي سنان

عن

ابي شيبة في مصنفه فقال ثابته محمد بن سليمان الاصبهاني عن عبد الرحمن بن الاصبهاني هو ابن عبد الله عن ابن ابي ليلى عن علي قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة ومحمد الاصبهاني قال الذهبي صدوق وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال في السكشاف اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه وقواه ابن حبان و باقى السند على شرط الصحيح وقد جاء لمحمد بن الاصبهاني في ذلك مثابة فروى الدارقطني في سنته من طريق عبد العزيز بن محمد ثابته ليس عن عبد الرحمن بن الاصبهاني فذكره • بسنده وهذا الأروان اضطرب سنده لكنه من هذا الوجه لا بأس به

ابن محمد ثنا علي بن يونس ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يحيى بن ابي اسحاق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابي اسحاق عن عمر بن ابي سحيم قال كان عبدالله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقرأ خلف الامام في الظهر والمصر في الر كمتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب * تابعه سعيد بن عامر عن شعبة *

﴿ ومنهم ﴾ عائشة الصديقة بنت الصديق رضى الله عنها وعن ابيها (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو يحيى السمرقندي مشافهة ان محمد بن نصر حدثهم ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم عن ذكوان عن عائشة وعن ابي هريرة رضى الله عنهما انها كانا يأمران بالقراءة وراء الامام اذا لم يجهر *

﴿ واخبرنا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان انبا محمد بن عبدالله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن زهير ثنا عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة وعائشة انها كانا يأمران بالقراءة خلف الامام في الظهر والمصر في الر كمتين الاولين بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن وكانت عائشة رضى الله عنها تقرأ في الاخرين بفاتحة الكتاب * وروينا عن عمران بن حصين وروينا عن جماعة من التابعين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن ابن جابر وسعيد بن عبدالعزيز وعبدالله بن العلاء قالوا كان مكحول يقول اقرأ في المغرب والمشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سرا قال مكحول اقرأ بها فيما جهر بها الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت سرا وان لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركنها (١) على حال * (وروينا) عن ابي سلمة بن عبدالرحمن انه قال للامام سكتان فاغتموهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن العباس حدثني احمد بن سويد عن عبدالرزاق انبا معمر و ابن جريج عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير قال لكن من مضى كانوا اذا كبروا مكث الامام ساعة لا يقرأ قدر ما يقرؤون بام الكتاب * قال عبدالرزاق قال ابن جريج في حديثه عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير قال كانوا اذا كبروا لا يفتتحون القراءة حتى يعلم ان من خلفه قد قرأ (٢) بفاتحة الكتاب (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن سويد عن الحجاج بن منهل ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال يا بني اقرأ في سكتة الامام فانه لا تتم صلوة الا بفاتحة الكتاب * (قال) وثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن حاتم ثنا هشيم انبا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام في كل صلوة بفاتحة الكتاب في نفسك * (قال) وحدثنا محمد ثنا

(١) ن - لانزكها ١٢ (٢) ن - قد قرؤا ١٢

ابي داود ثنا ابو صالح عبد النفار بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن ابي جرة قلت لابن عباس اقرأ والامام بين يدي قال لانم ذكر البيهقي (ان ابا الدرداء اوجاب منهم) * قلت * قد جاء عنها خلاف هذا فذكر البيهقي في باب من قال لا يقرأ حديث جابر من كانه امام فقرأه الامام له فقرأه ثم قال (الصحيح انه عن قول جابر) ثم ذكر حديث ابي الدرداء (ما رى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم) ثم حكى (عن الدارقطني انه قال الصواب انه من قول ابي الدرداء) ثم ذكر البيهقي (ان ابن عمر ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * قد قدمنا في الباب السابق ان المشهور خلاف هذا

﴿ ومنهم ﴾ ابو هريرة رضى الله عنه وقدمت رواية الملايين عبد الرحمن عن ابيه وعن ابي السائب عن ابي هريرة *
 ﴿ ومنهم ﴾ ابو الدرداء رضى الله عنه (اخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن
 ابي داود ثنا احمد بن ابي الجوارى وعمرو بن عثمان ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلى بن سهل قالوا انبا الوليد هو
 ابن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء قال لا يترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر او لم يجهر *
 هذا لفظ كثير وزاد على وابن ابي الجوارى ولو ان قرأ وانت راع زاد عمرو وحده وان كان راعا فقرأها اذ
 علمت انك تذكر آخرها *

﴿ ومنهم ﴾ جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق
 انبا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن مسمر عن يزيد الثقفي عن جابر بن عبد الله قال كنا قرأ
 في الظهر والمصر خلف الامام في الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو بكر محمد
 ابن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا العوام بن حمزة عن ابي نضرة قال سألت ابا سعيد
 الخدرى رضى الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب *

﴿ ومنهم ﴾ هشام بن عامر رضى الله عنه (اخبرنا) ابو سعيد الحاكم الاسفرائي انبا ابو بحر البرهاري ثنا بشر بن
 موسى ثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ان هشام بن عامر قرأ فقيل له انقرأ خلف الامام
 قال انا لنفعل *

﴿ ومنهم ﴾ انس بن مالك رضى الله عنه (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ في التاريخ اخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا
 محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوحيه يعنى النيسابورى ثنا النضر بن شمير انبا العوام بن حوشب عن ثابت
 عن انس قال كان يا سرنا بالقراءة خلف الامام قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من
 المفصل ويسمعنا قراءته لنا خذ عنه كذا قال * ورواه ابن خزيمة في كتاب القراءة خلف الامام عن احمد بن سعيد
 الدارمى عن النضر عن العوام قال وهو ابن حمزة (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن يعقوب انبا محمد بن
 اسحاق ثنا احمد بن سعيد الدارمى ثنا النضر بن شمير ثنا العوام وهو ابن حمزة فذكره بمثله وهذا اصح *

﴿ ومنهم ﴾ عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا احمد

ابن

البيهقى (عن ابن مسعود انه قرأ خلف الامام في الظهر والمصر) * قلت * في سنده شريك هو القاضي قال البيهقى
 في باب الرجل ياخذ حقه بمن يمنه (لم يحتج به اكثر اهل العلم بالحديث) وقال في باب من زرع في ارض غيره بغير اذنه
 (كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقد مر عن ابن مسعود خلاف هذا وجاء ايضا عنه
 بسند صحيح انه لا قراءة خلف الامام وقال ابن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابي وائل قال جاء رجل
 الى عبد الله فقال اقرأ خلف الامام فقال ان في الصلاة شغلا وسيكفيك قراءة الامام ثم ذكر البيهقى (ان ابن عباس
 ممن روى عنه القراءة خلف الامام) * قلت * روى عنه خلاف هذا قال الطحاوى في احكام القرآن ثنا ابراهيم بن

ابن

او احدثهم ان يضع يده على عنقه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وعن شماله •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي المرزوباري انما محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا ووكيع عن
مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم احدنا
اشار بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال ما بال احدكم يرمى بيده كأنها اذنا ب خيل شمس انما يكفي اولا يكفي
احدكم ان يقول هكذا. و اشار باصبعه ويسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله • رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن وكيع وعن ابي كريب عن يحيى بن زكريا بن ابي ذائدة بمعنى هذا الحديث الا انه قال اما يكفي لم يشك
فيه وجعل اللفظ لابن ابي ذائدة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا أبو القاسم الطبراني ثنا معاذ بن المني ثنا محمد بن كثير عن الثوري
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة
الطهور و احرامها التكبير و احلامها التسليم • وروينا ذلك في حديث ابي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفي ذلك دلالة على ضعف (ما اخبرنا) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه انبا
ابو عمرو بن نجيح انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم (١) انبا ابو عروانة عن الحكم بن عاصم بن ضميرة عن علي رضي الله عنه قال اذا
جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلواته • عاصم بن ضميرة ليس بالقوي و امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن
سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول احد من امته معه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو الباس محمد بن يهتوب ثنا محمد بن اسحاق الصعالي
ثنا سعيد بن عامر عن شعبة بن ابي اسحاق عن ابي الاحوص قال قال عبد الله مفتاح الصلاة التكبير و اتقوا ما

(١) ن - عاصم ١٢

اذا جلس مقدار التشهد ثم احدث فقد تمت صلواته (تم قال) عاصم بن ضميرة ليس بالقوي وعلى لا يخالف ما رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم (قلت • حديث علي في سننه ابن عقيل متكلم فيه وقال اليه في باب لا يتطهر بالمستعمل
(اهل العلم يختلفون في الاحتجاج برواياته و حديث الخدري في سننه اوستيان طرف السعدي قال ابو عمر اجمروا
على انه ضعيف الحديث) كذا في الامام وقال اليه في باب الماء الكثير لا ينجس ملء يتغير (ليس بالقوي) ثم على
تقدر صحة الحديث قال ابو عمر لا يدل على ان الخروج من الصلاة لا يكون الا بالتسليم الا بضرب من دليل الخطاب
وهو متقوم ضيف عند الأكثر انتهى كلامه و عاصم وثقه ابن المديني و احمد بن عبد الله و روى عنه اصحاب السنن
الاربعة و قوله وعلى لا يخالف ما رواه لخصه ان يمكن الامر و يجعل قوله دليلا على نسخ ما رواه اذ لا يظن به انه
يخالف النبي عليه السلام الا و قد ثبت عند نسخ ما رواه وهذا على تقدير صحة الحديث وثبوت دلالة على
المدعى و روى عن جماعة من السلف كقول علي فروى عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء في من احدث
في صلواته قبل ان يتشهد قال حسبه فلا يبدو عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيب عن عطاء اذ ارفع الامام رأسه من السجود
في آخر صلواته فقد تمت صلواته و قد احدث و عن قتادة عن ابن السيب فيمن يحدث بين ظهراني صلواته قال اذا قضى

محمد ثنا هشيم ثنا ابو اسحاق الشيباني عن الشعبي انه كان يقول اقرأ خلف الامام في الظهر والمصرق الركتين الاولين
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائني انبا ابو بجر البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا مالك بن مغول
قال سمعت الشعبي يحسن القراءة خلف الامام * (قال) وحدثنا وكيع قال قال ابن ابي خالد عن الشعبي قال اقرأ في
خمسهن يقول الصلوات كلها *

﴿ باب ختم الصلاة بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب
ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصله
ثنا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي ثنا عبد الاعلى هو ابن الحسين المعلم ثنا ابي
ثنا بديل عن ابي الجوزاء عن مائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوى قاعدا وكان يفرش رجله
اليسرى وينصب رجله (١) اليمنى وكان يقول بين كل ركتين تحية وكان ينهانا عن عب الشيطان وكان ينهانا ان
يفرش احدنا ذراعيه افتراش السبع وكان يحتم الصلاة بالتسليم * لفظها سواء الا ان في رواية يزيد وكان ينهى عن
عب الشيطان قال عبد الاعلى عب الشيطان ان يقعد على ظهر قدميه جيماء اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
عيسى بن يونس وغيره عن حسين المعلم *

﴿ باب تحليل الصلاة بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا
ابراهيم بن اسحاق القاضي ثنا جعفر بن عون ويحيى بن عبيد عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يمين الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم فقال لنا يمين
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام (٢) يرمون بايديهم في الصلاة كأنها اذ ناب الخليل الشمس (٣) الا يكفي احدكم

(١) وفي المصرية - يفرش رجله اليسرى رجله اليمنى ١٢ (٢) ن - قوم ١٢ (٣) جمع شمس وهو النفور
من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدثه ١٢ مجمع
او احدثم

ثم ذكر ذلك عن الخدري ثم عن انس * قلت * في سنديهما العوام بن حمزة هو المازني قال ابن الجوزي في كتاب
الضعفاء قال يحيى ليس حديثه بشيء وقال احمد له احاديث مناكير *

﴿ باب تحليل الصلاة بالتسليم ﴾

قال * ذكر فيه (قوله صلى الله عليه وسلم انما يكفي احدكم ان يقول هكذا و اشار باصبعه و سلم على اخيه) * قلت * قرن السلام
بالاشارة بالاصبع ولا خلاف ان الاشارة بها ليست بواجبة ثم ذكر حديث علي (واحلها التسليم) ثم قال (روينا
ذلك في حديث الخدري وغيره وفي ذلك دلالة على ضعف ما انا) فذكر بسنده (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال

(باب ختم الصلاة بالتسليم)
(باب تحليل الصلاة بالتسليم)

وسلم (اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال وم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو قوله اذا فطمت هذا فقد قضيت صلواتك وهذا انما هو عن عبدالله بن مسعود كذلك رواه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا عبدالله بن محمد بن عزيز ثنا عثمان بن الربيع الموصلي ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر فذكر الحديث نحو رواية شيبانة ويحيى بن يحيى وقال في آخره قال عبدالله بن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلواتك فان شئت فقم وان شئت فاقعد .

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انبا ابو عمرو بن الحراني ثنا محمد بن مصفى ثابتيه ثنا ابن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره الي عبده ورسوله قال عبدالله بن مسعود فاذا فرغت من صلواتك فان شئت فاقعد وان شئت فانصرف قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة فاذا فرغت من صلواتك ان كانت محفوظة اشبه بما رويناه عن ابن مسعود في انقضاء الصلاة بالتسليم وبما سئروه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم وكأنه اراد خلاف من زعم انه لا يجوز للاموم ان ينصرف بعد الفراغ من الصلاة قبل انصراف الامام وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بدهم شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بدهم فصار الامر اليه والله اعلم .

(والذي) يؤكد هذا (ما اخبرنا) ابو نصر بن قتادة من اصله انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي بهرارة انبا معاذ بن نجيعة ثنا خالد بن يحيى ثنا عمر بن ذر انبا عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغيره ذكره الذهبي وعبدالرحمن بن ثابت ذكر البيهقي في باب التكبير ار بما اي في الميد بن (ان ابن معين ضمنه) وبمثل هذا لا تمل رواية الجماعة الذين جملوا هذا الكلام متصلا بالحديث وعلى تقدير صحة السند الذي روى فيه موقوف فافرواية من وقف لا تمل بهارواية من رفع لان الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب اهل الفقه والاصول فيحمل على ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة وافتى به مرة اخرى وهذا اولي من جعل من كلامه اذ فيه تخطئة الجماعة الذين وصلوه ثم لو سلمنا حصول الوم في رواية ابن ادرجه لا يتعين ان يكون الوم من زهير بل ممن رواه عنه لان شيبانة رواه عنه موقوفا كما ذكر البيهقي هنا ثم قال (وان كانت اللفظة الاولى ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود تشهد الصلاة كان في ابتداء ما شرع التشهد ثم كان بدهم شرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بدليل قولهم قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ثم شرع التسليم من الصلاة معه او بدهم فصار الامر اليه) قلت السلام على النبي صلى الله عليه وسلم منذ كور في تشهد عمر وغيره فيحتمل ان يكون عرفوا السلام من ذلك لامن تشهد ابن مسعود فلا يلزم قد مره ثم لو سلمنا ان التسليم من الصلاة متأخر عن تشهد ابن مسعود فليس في حديث التسليم بماقتضي

التسليم اذا سلم الامام فقم ان شئت * وهذا الاثر الصحيح عن عبد الله بن مسعود يدل على صحة ما نقول (فيما اخبرنا)
ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن ابنا ابو محمد (١) علي بن حمويه بخارا ابنا محمد بن نصر المروزي
ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو خيشمة عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة يدي وحدثني ان عبد الله بن
مسعود اخذ يده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يد عبد الله فلمه (٢) التشهد في الصلاة وقول قل التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قال ابو خيشمة
وزادني في هذا الحديث بمض اصحابنا عن الحسن اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * قال ابو خيشمة
بلغ حفظي عن الحسن في بقية هذا الحديث اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم
وان شئت ان تقعد فاقعد * هذا حديث قد رواه جماعة عن ابي خيشمة زهير بن معاوية وادرجوا آخر الحديث
في اوله وقد اشرب يحيى بن يحيى الى ذهاب بمض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر ورواه احمد
ابن يونس عن زهير وزعم ان بعض الحديث انما من كتابه او خرقه ورواه شيبان بن سوار عن زهير وفصل آخر
الحديث من اوله وجمله من قول عبد الله بن مسعود وكأنه اخذ من قبل ذهابه من حفظه او من كتابه (اخبرناه)
ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن محمد الصقلر ثنا الحسن بن مكرم ثنا شيبان بن سوار
ثنا ابو خيشمة زهير بن معاوية ثنا الحسن بن الحر فذكر الحديث بمعنى حديث يحيى بن يحيى الى قوله الصالحين ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال عبد الله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلاة
فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد * قال علي رحمه الله شيبان ثقة وقد فصل آخر الحديث وجمله من قوله
ابن مسعود وهو واضح من رواية من ادرج آخره في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم * وقد تابعه غسان بن الربيع
وغيره فرواه عن ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من كلام ابن مسعود لم يرفعه الى النبي صلى الله عليه

(١) ن - ابو احمد ١٢ (٢) ن - يعلمه ١٢ وسلم

الركوع والسجود فقد تمت صلاته و عن الثوري عن منصور قلت ل ابراهيم الرجل يحدث حين يفرغ من
السجود في الرابعة وقبل التشهد قال تمت صلاته وقد روي ابو داود من حديث ابي سعيد قال عليه السلام اذا شك
احدكم في صلاته فليبلغ الشك ولبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت
الركعة نافلة والسجدتان مرغمتي الشيطان الحديث فلو كان السلام ركنا واجبا لم يصح النفل مع بقائه و روي
الجماعة من حديث عبد الله بن بختيار انه عليه السلام قام من اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمة سجد
سجدتين ثم لم فدل على ان الصلاة تنقضي قبل التسليم و يدونه ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود في التشهد
وفي آخره (اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك) الى آخره ثم اخرج (عن ابي علي الحسين بن علي
الحافظ قال وهم زهير في روايته عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس من كلامه وهو
قوله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك وهذا انما هو عن ابن مسعود كذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
عن الحسن بن الحر) ثم اخرجه البيهقي من طريق غسان بن الربيع (ثنا عبد الرحمن بن ثابت) فذكره وفي آخره
(قال ابن مسعود اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك) * قلت * في هذا السند نظر غسان هذا ضعفه للدارقطني

ولهذا الحديث شواهد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس القاسم بن القاسم بن السجستاني عن وثناعمد بن موسى بن
 حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبا الحسين بن واقد ثنا أبو اسحاق الهمداني حدثني علقمة بن قيس و الاسود
 اب يزيد و ابو الاحوص قالوا ثنا عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلّم عن يمينه السلام عليكم
 ورحمة الله حتى يرى يياض خده الايمن و عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خده الايسر * هذا
 حديث رواه سفيان الثوري وزائدة بن قدامة و ابو الاحوص و عمر بن عبيد الطنافسي و اسرائيل بن يونس و شريك
 ابن عبد الله النخعي عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص و الاود و في رواية ثالثة عنه عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن
 الاسود عن ابيه و علقمة عن عبد الله و كذلك رواه زهير بن معاوية عن ابي اسحاق *

﴿ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي يمداد أنبا ابي جميل بن محمد الصفار (ح و أخبرنا)
 ابو محمد عبد الله بن يوسف أنبا ابو سعيد ابن الاعمر ابي قالا ثنا محمد بن نصر ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن زهير
 ابن معاوية عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه و علقمة عن عبد الله قال انا رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يكبر في كل رفع ووضع و قيام و قعود و يسلّم عن يمينه و عن شماله حتى ارى يياض خديه في كليهما (١) و رأيت
 ابا بكر و عمر يفعلان ذلك *

﴿ و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيشمة ثنا
 ابو اسحاق (ح و أخبرنا) ابو بكر بن الحسين القاضي أنبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم ثنا اسحاق بن منصور
 السلولي ثنا اسرائيل و زهير عن ابي اسحاق بن عمار و زاد السلام عليكم ورحمة الله و رأيت ابا بكر
 و عمر يفعلانه و كذلك رواه ابو الوليد اللطيايسي عن ابي خيشمة زهير و كان ابو الحسن الدارقطني رحمه الله يستحسن
 هذه الرواية و يقول هي احسنها (٢) اسنادا (أخبرنا) بذلك عنه ابو بكر بن الحارث الفقيه و روى من وجه
 آخر عن عبد الله *

﴿ أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله أنبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن الفضل ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا
 ابو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشمسي عن مسروق عن عبد الله قال ما نسيت من الاشياء فاني لم انس تسليم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه و عن شماله السلام عليكم ورحمة الله ثم قال اني انظر الي
 يياض خديه * و كذلك رواه غيره عن منصور و رواه حريث بن ابي مطر عن الشمسي عن البراء *

﴿ أخبرنا أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاحم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله هو ابن
 موسى انا حريث عن الشمسي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلّم عن يمينه و عن شماله حتى
 يبدو خده السلام عليكم ورحمة الله * و هو ثابت عن سعد بن ابي وقاص و جابر بن سيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ انما حديث سعد (فأخبرناه) ابو صالح بن ابي طاهر من اصل كتابه اخبرني جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
 احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا ابو عاصم البغدادي قال ابن سلمة و ثنا محمد بن بشير ثنا عبد الرحمن بن مهدي

(١) ن - كليهما ١٢ (٢) ن - احسنهما ١٢

كان اذا قضى التشهد في الصلوة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم * وكذلك رواه يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء قال وذلك قبل ان ينزل التسليم وهذا وان كان مرسل فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم *

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن دادة ثنا ابوداود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انم عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سوادة عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوة وقد فاحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلوته ومن كان خلقه ممن اتم الصلوة فانه لا يصح * وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه في لفظه. وعبد الرحمن لا يحتج به كان يجي القطان وعبد الرحمن ابن مهدي لا يحدثان عنه لضمنه وجرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ ثم الجواب عنه كالجواب عما روينا عن ابن مسعود وبالله التوفيق *

﴿ باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن ابي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبدالله فقال انى علقها وقال الحكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان الا انه قال انى علقها (١) *

﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر ان ابا مالا هل نمكة سلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبدالله فقال عبدالله انى علقها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة وزاد فيه قال شعبة رفعه مرة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثابتي بن يحيى بن سعيد فذكره وقال ان اميرا اورجلا *

(١) كذا في صحيح المسلم بمعنى من ابن تعلمها واخذها ١٢ (٢) في نسخة علقها ١٢ ولهذا

تعيينه وانه لا يجوز الخروج بغيره كما صرف ليس بمخالف لحديث اذا قلت هذا حتى يكون ناسخا له ثم قال البيهقي (والذي يؤكده هذا يعني تأخر التسليم ما انا) فذكر بسنده (عن عطاء بن ابي رباح انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى التشهد في الصلوة اقبل على الناس بوجهه قبل ان ينزل التسليم) ثم قال (وهذا وان كان مرسل فهو موافق للاحاديث الموصولة المسندة في التسليم) * قلت * مقصود اثبات التسليم وانه متأخر وذلك لا يثبت بهذا الحديث عند لارساله ولا يوجد ذلك في احاديث التسليم فوافقة هذا الحديث له في غير الموضع المقصود لا تنفع *

﴿ باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين ﴾

ذكر فيه من حديث عبدالله بن جعفر (عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه انه عليه السلام سلم تسليمتين) * قلت * في الاستدكار روى عبد الرزق بن محمد الدروردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بسنده انه عليه السلام كان يسلم تسليمية واحدة قال ابو عمر هذا وهم واما الحديث كما رواه ابن المبارك وغيره عن مصعب بسنده انه عليه السلام كان يسلم عن يمينه ويساره *

(باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين)

﴿ باب جواز الاختصار على تسليمية واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى التميمي ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير بن محمد المسكي عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلاة تسليمية واحدة تلقاه وجهه يميل الى الشق الايمن شيئا او قليلا * تفرد به زهير بن محمد وروى من وجه آخر عن عائشة موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ثنائيم بن حماد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنائيم بن عبد الله بن عمر بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تسلم في الصلاة تسليمية واحدة قبل وجهها السلام عليكم * قال ابو عبد الله تابعه وهيب وبجيب بن سعيد عن عبيد الله عن القاسم وقال الدروردي عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه * قال الشيخ والمدداولي بالحفظ من الواحد * وروى عن انس بن مالك وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اما حديث ﴾ انس (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمية واحدة *

﴿ واما حديث ﴾ سمرة بن جندب (فاخبرناه) ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر انبا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ثنائيم بن حماد ثنائيم بن عطاء بن ابي ميمونة عن ابيه عن الحسن بن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمية قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره *

﴿ واما حديث ﴾ سلمة بن الاكوع (فاخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبد الله بن جعفر ثنائيم بن عبيد بن محمد بن الحارث القرشي مؤذن مسجد مصر ثنائيم بن راشد بصري عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع رأسه مرة وصلى فسلم مرة * وروى

﴿ باب جواز الاختصار على تسليمية واحدة ﴾ قال *

ذكر فيه حديث عائشة (كان عليه السلام يسلم تسليمية واحدة) ثم قال (تفرد به زهير بن محمد) * قلت * سكت عنه وعن الراوي عنه وهو عمرو بن ابي سلمة وقال صاحب الاستذكار ذكره وهذا الحديث لابن معين فقال عمرو بن ابي سلمة وزهير بن عبيد بن حماد لا حاجة فيها وذكر الترمذي الحديث ثم قال قال محمد بن اسماعيل زهير بن محمد اهل الشام يروون عنه متاكير ورواية اهل العراق عنه اشبه وقال البيهقي في باب التسليم من غسل الميت (قال البخاري روى عن اهل الشام احاديث متاكير وقال النسائي ليس بالقوي وعمرو بن ابي سلمة ذكر صاحب الكمال انه دمشقى) ثم قال البيهقي (وروى عن انس وسمرة وسلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر حديث سمرة ولفظه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمية قبالة وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره) * قلت * هذا الحديث غير مطابق لمدهاه وتبويه اذ فيه اكثر من تسليمية واحدة وعده صاحب التمهيد من

باب جواز الاختصار على تسليمية واحدة

قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى اري يياض خده • رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم •
 (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفا ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن اسمعيل بن محمد بن عامر بن سعد عن ابيه سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلاة تسليمتين تسليمة عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وتسليمة عن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى يياض خديه من هاهنا وهاهنا قال فذكرت هذا الحديث عند الزهري فقال هذا حديث لم اسمه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسمعيل بن محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال الزهري لا قال فثنيته قال لا قال فنصفه فوقف الزهري عند النصف او عند الثلث فقال له اسمعيل اجمل هذا الحديث فيما لم تسمع •

(و اما حديث) جابر بن سمرة (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة الفقاري ثنا جعفر بن عون ويحيى بن عبيد وابو نعيم عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يني الاشارة باصبعه السبابة السلام عليكم السلام عليكم فقال لنا يني النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرمون بايديهم في الصلاة كأنها اذا تاب الخليل الشمس اما يكفي احدكم او احدكم ان يضع يده على نقهه ثم يسلم عن يمينه وعن شماله اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام الا انه قال ثم يسلم على اخيه من علي (١) يمينه وشماله •

(اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری ثنا احمد ابن الوليد القحامي ثنا ججاج قال قال ابن جريج اخبرني عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان انه سأل عبد الله بن عمر عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر كلما وضع الله كبر كلما رفع ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله عن يساره • اقام اسناده ججاج بن محمد وجماعة وقصر به بعضهم عن ابن جريج • واختلف فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على عمرو بن يحيى ومن اقامه (١) حجة فلا يضره خلاف من خالقه والله اعلم •

(اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورث ابنا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت حجرا ابا العنيس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعته من وائل انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن يساره وكذلك رواه عبد الرحمن بن عيسى عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم •

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابى رزين عن علي بن رضى الله عنه انه سلم عن يمينه وعن يساره ثم قام • ورواه مغيرة عن ابى رزين وزاد فيه سلام عليكم سلام عليكم •

السنة الكبرى مع الجوهر النقي (١٨١) كتاب النكاح ج-٧

مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما في عدتها من طلاق زوجها اذا (١) حلت فأذني قالت فلما حلت أخبرته ان معاوية و ابا جهم رضى الله عنهما خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له واما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه انكحى اسامة قالت فكرهته فقال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا و اغتبطت به - رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك -

(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو بكر ابن أبي الجهم قال دخلت انا و أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على فاطمة بنت قيس في ملك آل الزبير فسا لناها عن المطلقة ثلاثا هل لها نفقة ؟ فذكر الحديث في قصة طلاقها الى ان قالت فلما انقضت عدتي خطبني أبو الجهم رجل من قريش و معاوية بن أبي سفيان فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أبو الجهم فهو رجل شديد على النساء واما معاوية فرجل لا مال له قالت ثم خطبني تعني على اسامة بن زيد فتر و جته فبارك الله لي في اسامة - أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة (ورواه) الثوري عن أبي بكر بن أبي الجهم قال فيه اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة -

باب كيف الخطبة

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه و أبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا (٢) محمد بن اسحاق أنبا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا بكر بن حفص قال كان ابن عمر اذا دعى الى تزويج قال لا تقضوا (٣) علينا الناس الحمد لله و صلى الله على محمد إن فلانا خطب اليكم فلانة ان انكحتموه فالحمد لله وان رددتموه فسبحان الله -

جماع ابواب نكاح المشرک



باب من يسلم و عنده اكثر من اربع نسوة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ و أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا الثقة ، قال الربيع احسبه اسمعيل بن ابراهيم ، عن معمر (ح و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني على ابن حمشاذ ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا محمد بن جعفر و اسمعيل ابن علية قال أنبا (٤) معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال اسلم غيلان بن سلمة و تحته عشر نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار منهن اربعا و يترك سائرهن ، لفظ حديث اسحاق و في رواية الشافعي ان غيلان بن سلمة الثقفى اسلم و عنده عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أمسك اربعا و فارق سائرهن -

(١) مص - فاذا (٢) مص - انا (٣) مص - لا تقضوا - ر - لا تقضوا (٤) مص - نا -

قال (باب من يسلم و عنده اكثر من اربع نسوة)

ذكر فيه حديث اسلام غيلان من رواية جماعة عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابيه متصلًا ثم أخرجه من طريق عبد الرزاق

عن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم انهم سلموا تسليمه واحدة وهو من الاختلاف المباح والاقتصار على الجائز وبالله التوفيق *

﴿باب حذف السلام﴾

﴿خبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو على اسماعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام (١) سنة * هكذا رواه القرياني ومبشر بن اسماعيل الحلبي عن الاوزاعي مرفوعا ورواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقفه وكأنه تقصير من بعض الرواة (خبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انبا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبدالله عن الاوزاعي فذكره باسناده موقوفا على ابى هريرة رضى الله عنه *

﴿خبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابازكريا العبدي وحدثنا به عن ابى عبدالله البوشنجي عن حذف السلام فقال انه لا يمد (٢) للسلام ويحذفه *

﴿باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة﴾

اقوله صلى الله عليه وسلم تحليلها التسليم واقوله عليه الصلوة والسلام انما الاعمال بالنيات ويتوى السلام على الحاضرين وعلى الحفظة ويتوى المأموم مع ذلك الرد على الامام *

﴿خبرنا﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبيد الله بن محمد انبا مسمر عن عبيد الله بن القبطية قال حدثني جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا ايها السلام عليك السلام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هؤلاء الذين يرمون (٣) بايد بهم كأنها اذ ناب الخيل الشمس اما يكفي احدكم ان يضع يده على نغذه ثم يسلم الى اخيه عن يمينه وشماله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام *

(١) هو تخفيفه وزك الاطالة فيه ١٢ مجع (٢) ن - ان لا يمد ١٢ (٣) ن - يومئذ ١٢ ﴿خبرنا﴾

الاحاديث التي ذكر فيها تسليمتان وفيه نظر *

﴿باب حذف التسليم﴾

قال *

ذكر فيه حديثا عن ابن المبارك عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة مرفوعا ثم قال (رواه عبدان عن ابن المبارك عن الاوزاعي فوقفه وكان تقصيرا من بعض الرواة) * قلت * اخرجه ابوداود مرفوعا من حديث القرياني عن الاوزاعي وذكر ابن القطان ان ابوداود قال بآره ان القرياني لما رجع من مكة ترك رفته وقال نهاني احمد بن حنبل عن رفته فقال عيسى بن يونس الرملي نهاني ابن المبارك عن رفته فهذا يقتضى رجوع الوقف وانه ليس بتقصير من بعض الرواة كما زعم البيهقي على ان مدار الحديث موقوف فامسرفوعا على قرة هو ابن عبد الرحمن بن جيوثيل وقد ضعفه ابن معين وقال احمد منكر الحديث جدا ولهذا قال ابن القطان لا يصح موقوفا ولا مرفوعا *

ان يدركن من انصرف من القوم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد وغيره عن ابراهيم بن سعد وقال هند بنت الحارث وقال بعضهم عن الزهري الفراسية وقال بعضهم القرشية *
 (اخبرنا) ابو محمد بن يوسف انبا ابوبكر محمد بن الحسن القطان ثنا احمد بن يوسف السامى ثنا عبدالرزاق بن همام انبا معمر عن زهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث قليلا كانوا يرون ان ذلك كما تغذ النساء قبل الرجال *

باب من استحب له ان يذكر الله في مكته ذلك

(اخبرنا) ابوطاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الثقفي انبا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا عاصم عن ابى الوليد هو عبدالله بن الحارث عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد الصلوة الا بقدر ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام *
 اخرجه مسلم في الصحيح عن عاصم الاحول وخالد الخذاء عن عبدالله بن الحارث *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد (١) بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابى عمرو الصيرفي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الدياس بن الوليد بن يزيد اخبرني ابى ثنا الاوزاعي ثنا شداد ابو عمار ثنا ابواسماء الرحي حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارد ان ينصرف من (٢) صلوته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن ابى عمار عن ابى اسماء عن ثوبان فذكر الحديث بنحوه الا انه زاد عليك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قال الوليد قلت للاوزاعي وكيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله (٣) رواه مسلم في الصحيح عن داود ابن رشيد الا انه لم يذكر قوله واليك السلام وقال تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ذكر قول الاوزاعي رحمه الله *

باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر

(قال الشافعي) رحمه الله فان الله عز ذكره يقول ولا تجهر بصلوتك ولا تخفت بها معنى الدعاء والله اعلم لانجهر رفع (٤) ولا تخافت حتى لا تسمع نفسك *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت هو الدعاء *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا على بن عيسى بن ابراهيم الميرى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا عبيد الهبارى (٥) ثنا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت نزلت ينى هذه الآية ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها في الدعاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسميل ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى اسامة وكذلك قال مجاهد في الدعاء والمسئلة *

(١) ن - الحسن بن محمد ١٢ (٢) ن - عن ١٢ (٣) ن - استغفر الله العظيم ١٢ (٤) ن - لا ترفع

(٥) هو عبيد بن اسمعيل الهبارى بفتح الهاء وبالموحدة الثقيلة ١٢ تهذيب

(باب من استحب له ان يذكر الله في مكته ذلك)

(باب الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا سعيد بن أبي عمرو عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه حدثه أن رجلا كان يقال له غيلان بن سلمة الثقفي كان تحته في الجاهلية عشر نسوة فأسلم وأسلمن معه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخير منهن أربعة (وكذلك) رواه يزيد بن زريع عن معمر وهؤلاء الأربعة ابن أبي عمرو وسمييل بن إبراهيم بن علي وحمد بن جعفر غندر ويزيد بن زريع من حفاظ أهل البصرة روه هكذا موصولا -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا (١) يحيى بن منصور القاضى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنائجي بن سعيد عن سفيان عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعة - (وهكذا) روى عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي وعيسى بن يونس عن معمر وهؤلاء الثلاثة كوفيون وأبو الفضل بن موسى السيناقي وهو خراساني عن معمر هكذا موصولا (ورواه) عبد الرزاق عن معمر فأرسله -

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهن أربعة (وكذلك) رواه مالك بن انس عن الزهري -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من ثقيف أسلم وعنده عشر نسوة أسك أربعة وفارق سائرهن (وكذلك) رواه سفيان بن عيينة عن الزهري (ورواه) يونس بن يزيد عن الزهري عن محمد بن أبي سويد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغيلان بن سلمة حين أسلم وتحته عشر نسوة اختر منهن أربعة وفارق سائرهن -

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البرازي ثنا عثمان بن عمر أنبا يونس عن الزهري عن محمد بن أبي سويد - فذكره (ورواه) عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغيلان بن سلمة لما أسلم وتحته عشر نسوة اختر منهن أربعة وطلق سائرهن -

(أخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أنبا الليث عن عقيل - فذكره (وكذلك) رواه ابن وهب وغيره عن يونس عن الزهري عن عثمان بن محمد بن أبي سويد - (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أهل اليمن اعرف بحديث معمر من غيرهم فإنه حدث بهذا الحديث عن الزهري عن سالم عن أبيه بالبصرة وقد تفرد بروايته عنه البصريون فإن حدث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثا والافالارسال اولى (قال الشيخ) رحمه الله قدر وبناه

(٢) مص - انا

عن معمر عن الزهري مرسلا (ان غيلان لمسلم) الحديث - قلت - اخرج الترمذي ثم قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول هذا حديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن ابى حمزة وغيره عن الزهري حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان - الحديث فعاد الى رواية مجهول وهذه علة قوية قال محمد يعني البخاري وانما حديث الزهري عن سالم عن أبيه ان رجلا من ثقيف طلق نساءه فقال له عمر لراجعن نساءه ك اولاً رجمن قبرك كما رجم قبر ابى رغال - وذكر صاحب التمهيد الحديث من طريق معمر متصلا ثم قال يقولون انه من خطأ معمر وما حدث به بالعراق من حفظه وصحيح حديثه ما حدث باليمن من كتبه

ابو عبد الله الحافظ ابا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عمرو عن ابي الزبير ان عبد الله بن الزبير كان يهلل في دبر كل صلاة يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله (١) لان عبد الاياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بين دبر كل صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وكذلك رواه موسى بن عقبة وحب جاج الصواف عن ابي الزبير سمع ابن الزبير يذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي واسحاق بن ابراهيم الخطابي قال قتيبة حدثنا وقال اسحاق اخبرنا (٢) جريز بن منصور عن المسيب بن رافع عن وراود مولى المغيرة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلواته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منمت ولا ينفع ذا الجند منك الجند * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم (وحدثنا) ابو طاهر الفقيه من اصله ابا ابو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا مالك بن سيرين ابو محمد ثنا الاعمش عن عبد الملك بن عمير والمسيب بن رافع عن وراود قال املى المغيرة بن شعبة كتابا الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى صلواته قال فذكره بمثله لفظا واحدا * اخرجه مسلم من حديث الاعمش عن المسيب بن رافع (٣) ومن حديث ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير وعبدة بن ابي لبابة واخرجه البخاري من حديث الثوري عن عبد الملك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عمه الما جشون بن ابي سلمة عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته قال واذا فرغ من صلواته فسلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخبرت وما اسررت وما اعلمت وما امرت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت * ورواه يوسف بن يعقوب عن ابيه الما جشون باسناده وذكر هذا الدعاء بين التشهد والتسليم وكلاهما يخرج في كتاب مسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمني عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني الملائكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث او يقيم (٤) اللهم اغفر له اللهم ارحمه * رواه البخاري في الصحيح عن القمني *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ابا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي ثنا (١) وفي مصر - ليست كلمة لا اله الا الله ١٢ (٢) ن - ابا ١٢ (٣) و زاد المسلم قال ابو بكر و ابو كريب في روايتهما قل فاعلاها على المغيرة فكتبت بها الى معاوية ١٢ (٤) وفي نسخة اخرى او تقول بدل او يقيم والصحيح تقول بلا خرف او كما في البخاري يعني تقول الملائكة ١٢

(باب الترغيب في مكث المصل في مصلاه لا طالة ذكر الله تعالى في نفسه)

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن اشعث عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلوته ولا تخافت به اقل كان الرجل اذا دعى للصلاة
رفع صوته * كذا في هذه الرواية وليست بقوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا مسدد
ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلوته ولا تخافت به اقل زلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم متوارعة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به قال الله تعالى
ولا تجهر بصلوته حتى يسمع المشركون ولا تخافت به عن اصحابك فلا تسمعهم واتفق بين ذلك سبيلا اسمعيل ولا تجهر
حتى ياخذوا عنك القرآن * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن
هشيم ويحتمل ان يكون الجمع مرادا بالآية والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حنيناً او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين اشرف الناس على واد فرعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائباً
انما تدعون سميماً قريباً وهو معكم قال وانا خلف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتي وانا أقول لاحول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فقلت ليبيك يا رسول الله فقال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فذكر ابي وامى قال لاحول ولا قوة الا بالله * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل
واخرجه مسلم من اوجه عن عاصم *

باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه

﴿ قال الشافعي ﴾ واحسب ماروي ان يزيد بن زبير من تهليل النبي صلى الله عليه وسلم وماروي ابن عباس من تكبيره
كماروينا واحسبه انما جهر قليلا ليتعلم الناس منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابي ميمون عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لابي ميمون فقال لم احدثكم به (١)
قال عمرو وقد حدثني وكان من اصدق مدالي ابن عباس قال الشافعي كأنه نسيه بعد ما حدثه اياه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار اخبرني ابو ميمون عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
قال عمرو ثم انكره ابو ميمون قال عمرو وقد اخبرني * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن ابن
ابن عمرو وغيره عن سفيان ورواه ابن جرير عن عمرو *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا عبيدة (ح واخبرنا)

(باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه)

قالوا بلى يا رسول الله قال تسجدون الله وتكبرون وتمخدون دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين قال سمي فحدثت بعض اهل (١)
 هذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت
 الى ابى صالح فقلت له ذلك فاخذ يدي وقال تقول الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعن ثلاثا وثلاثين
 قال ابو صالح ثم جمع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمع اخواننا اهل الاموال ما قلت
 فقلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك (٢) فضل الله يؤتية من يشاء * قال ابن مجلان فحدثت بهذا
 الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث سوى قول سمي ثم قال وزاد غير قتبية في هذا الحديث فذكره * ورواه
 سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه وادرج قول ابى صالح في رجوع فقراء المهاجرين في الحديث
 وزاد يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة (٣) جميع ذلك كله ثلاث وثلاثون * وسهيل فيه
 اسناد آخر زيادة متن وزيادة عدد *

(ح) اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثامسد
 (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن المؤمل بن الحسن بن محمد بن ايوب ابنا مسدد ثنا خالد بن عبدالله ثنا سهيل
 عن ابى عبيد عن عطاء بن يزيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة
 ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر * رواه مسلم في الصحيح
 عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبدالله *

(ح) اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا شعبة
 و مالك بن مغول و حمزة الزيات (ح) واخبرنا ابو عبدالله ابنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي ثنا ابو الوجه ابنا
 عبد الله ابنا عبدالله ابنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبات لا يجيب قائلهن او فاعلمن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا
 و ثلاثين تسيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا وثلاثين تكبيرة * هذا لفظ حديث ابن المبارك * رواه مسلم
 في الصحيح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك ومن وجه آخر عن حمزة الزيات *

(ح) حدثنا ابو الحسن علي بن عبدالله الخسرو مجردى ابنا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعي ثنا ابو حفص عمر بن (٤)
 الحسن الحلبي ثنا محمد بن قدامة بن اعين ثنا عثمان بن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر وقال رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقد التسيح بيمينه (٥) *

باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم في العلم وفيما يكون خيرا

(ح) اخبرنا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن ايوب ابنا عيسى بن اسمعيل

(١) ن - اهل ١٢ (٢) ن - ذلك ٤٢ (٣) كذا في نسخة ثلاث مرات وفي نسخة اخرى مرتين وذكره مسلم

ايضا مرتين ١٢ (٤) وفي مص - عمرو ١٢ (٥) ن - بيده ٢٢

(باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيحدثهم في العلم وفيما يكون خيرا)

أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق ابناً ميمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابناً أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي قال ثنا أبو جدي علي بن حرب ثنا أبو داود هو الحفري عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى يعني الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان وزاد فيه حتى تطلع الشمس حسنا ورواه أبو خيثمة عن سماك وزاد فيه فإذا طلعت قام ولم يقل حسنا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابناً أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز قراءة عليه ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون ابناً ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور (١) بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول أموالهم وليس لنا مال (٢) فقال الا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبعون في دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن يزيد بن هارون *

﴿ قال الشيخ ﴾ ورواه عبيد الله بن عمر عن سمي (كما أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق هو الا سمرائي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول من أموالهم يجنون بها ويسترون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا أخبركم بأمر ان اخذتم به ادر كنتم من سبقكم ولم يدرككم احد بمدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا احد عمل بمثل ما عملتم تسجون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فاختلنا بيننا فقال بعضهم نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر باثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر ورواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن سليمان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ابناً أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنائمان بن سميد الدارمي ثنا سعيد بن ابي بصير المصري ثنا الليث بن سعد حدثني ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذلك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا يتفقون ولا يمتنعون قال افلا اعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم

(١) جمع الدر وهو المال الكثير ١٢ (٢) ن - أموال ١٢

والاضطجع حتى يقوم الى الصلاة (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا بشر بن موسى انبا الحميدى ثنا سفيان ثنا ابو النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها فذكره * اخرجه من حديث ابن عيينة *

باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجل لبيته نصيباً من صلوته فان الله عز وجل جاعل في بيته من صلوته خيراً * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن ابى معاوية وكذلك رواه عبد الواحد بن زياد عن الاعمش ورواه سفيان الثوري عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا الاعمش فذكره بمثله الا انه قل في المسجد وكذلك رواه زائدة عن الاعمش (اخبرناه) ابو الحسن بن الفضل القطن ببغداد انبا ابو سهل ابن زياد القطن ثنا صالح بن محمد الرازى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش فذكره بمثله زيادة ابى سعيد في اسناده *

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى موسى وزهير كلهم عن يحيى * وفي الحديث الثابت عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وذلك يرد ان شاء الله تعالى *

(اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن ابى الوزير ثنا محمد بن موسى عن سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب في مسجد بنى عبد الاشهل فلما فرغ أى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت *

باب جواز فعلها في المسجد

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعده المغرب سجدتين وبعده المنياء سجدتين وبعده الجمعة سجدتين فاما المغرب والمشاء والجمعة ففي بيته وحدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى التجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير وغيره عن يحيى القطان وفيه اشارة الى فعل السجدتين قبل الظهر والسجدتين بعدها في المسجد *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حسين بن عبد الرحمن الجرجري انبا اطلق بن غنم

(باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتنفل بعدها)

(بعضها في البيوت)

ثنا جرير بن حازم ثنا ابراهيم بن سمره بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة الصبح اقبل علينا بوجهه فقال هل رأى احد منكم رؤيا الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمى ثنا ابو قلابة ثنا وهب ابن جرير ثنا ابى قال سمعت ابراهيم بن محمد بن سمره بن جندب رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا فليقصها اعبرها له و ذكر الحديث كذا قاله * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن جرير * و رواه مسلم عن محمد بن يشار عن وهب بن جرير ابن حازم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية فى ارضه كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادى مؤمن بي و كافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي و كافر بالكوكب و اما من قال مطرنا بنوء كذا او كذا فذلك كافر بي و مؤمن بالكوكب (١) رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن مسلمة و رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى (٢) حدثنى حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلية صلاة العشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل فلما صلى اقبل الينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وانا مولوم ترالوا فى صلاة ما انظرتموها قال انس فكأنى انظر الى وبيض خاتمه * اخرجه البخارى من حديث يزيد بن هارون عن حميد كما مضى ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن ثنا عثمان ثنا ابن المبارك عن الحسن قال كانوا يستحبون للرجل اذا صلى الصبح ان لا يطعم طعاما حتى تطلع الشمس ويصلى لله عز وجل ركعتين وروينا عن مالك بن انس انه قال ادركت الناس وما يتكلمون حتى تطلع الشمس وانا اراد فيها لا يمنهم وبالله التوفيق * واما بمد طلوع الفجر (فاخرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالا ثنا ابو اليباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابى الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عمر انه كان يكره الحديث بمد الفجر او قال بمد ركعتي الفجر وكان يستحب ان يسبح ويكبر * قال وثناعبد الرحمن بن مهدي عن مسعود بن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال كان يمز على عبد الله يعنى ابن مسعود ان لا يذكر الله و القرآن حتى يصلى الفجر * وروينا عن سعيد بن جبير و ابراهيم بن يزيد النخعي انها كرها الكلام بمد ركعتي الفجر وكانهم كرهوا ما لا يبنى من الكلام فقد ثبت عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني

(١) كذا فى البخارى و فى المصرية بتقدم و تاخير قال مطرنا بنوء كذا و كذا فذلك كافر بي و مؤمن بالكوكب و اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي و كافر بالكوكب (٢) هو عبد الله بن محمد الانصارى ١٢

عن ابن جريج اخبرني عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب (١) ابن اخت نرسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامى فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تمد لما قلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلوة حتى تكلم او نخرج * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة هذا اللفظ * ورواه عبدالرزاق عن ابن جريج بمعناه وقال في آخره فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك وقال لا توصل صلوة بصلوة حتى تخرج او تكلم *

❦ اخبرناه ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ومحمد ابن رافع قالانا ثنا عبدالرزاق انا ابن جريج فذكره نحوه الا انه قال فلما سلمت قمت ولم يذكر الامام وهذه الرواية تجمع الجمعة وغيرها حيث قال لا توصل صلوة بصلوة ويجمع الامام والمأموم * وقد ذكر الشافعي رحمه الله في رواية المزني عن عبد المجيد بن عبد الرزق عن ابن جريج هذه الرواية وقد نقلتها مع ابن عباس وقول الشافعي رحمه الله في الاملاء في كتاب الجمعة من المبسوط *

❦ اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ثنا يحيى بن ابي طالب انا عمرو ابن عبد الغفار انا الامام عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ان من السنة اذا سلم الامام ان لا يقوم من موضعه الذي صلى فيه يصلي تطوعا حتى يحرف او يتحول او يفصل بكلام * ورواه الثوري عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو الا انه قال لا يصلح للامام وفي رواية لا ينبغي للامام * وروينا عن ابن عباس في ذلك وقال فليقدم اوليكم احدا *

❦ انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا القاضي ابو بكر احمد بن محمود بن خرزاذ ثنا موسى بن اسحاق القاضي ثنا ابراهيم بن محمد يعني الشافعي ثنا داود بن عمرو قال قال ابن عباس رضي الله عنه من صلى الفريضة ثم اراد ان يصلي بعدها فليقدم اوليكم احدا *

❦ اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء قال رأيت ابن عمر رضي الله عنه دفع رجلا عن مقامه الذي صلى فيه المكتوبة وقال انما دفعتك لتقدم او تاخر * وروى عنه بمعناه في الجمعة *

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن غياث ان ابن عمر كان اذا صلى تحول من مقامه الذي صلى فيه *

❦ واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي سبحة في مقامه الذي صلى فيه وكذلك رواه شعبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمرو كأنه كان يفصل بينهما بكلام او انحراف او فقل

ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب حتى ينفرق أهل المسجد • رواه نصر المجدد عن يعقوب القمي واسنده مثله • قال أبو داود وثنا سليمان بن داود التنكي وأحمد بن يونس قالنا ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه أمرسل • قال الشيخ رحمه الله وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا زمانا وماروى ابن عمر من ركعتي المغرب في بيته زمانا والله التوثيق •

﴿ باب الأمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع في المسجد ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيعي بن نافع ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ثنا عطاء الخراساني عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبصلي الأمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول • قال أبو داود عطاء الخراساني (١) لم يدرك المغيرة بن شعبة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا الليث عن الحجاج بن عبيد عن إبراهيم بن اسمعيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أن يتطوع بعد الفريضة فليقدم أوليتاخر أو عن يمينه أو عن شماله •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن المقرئ أن أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن أبي بكر ثنا مستر عن ليث عن الحجاج بن اسمعيل بن إبراهيم بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمجز أحدكم إذا صلى فأراد أن يتطوع أن يتقدم أو يتأخر أو يتحول عن يمينه أو عن يساره • ورواه جبر بن عن ليث عن حجاج عن اسمعيل بن إبراهيم بن إبراهيم بن اسمعيل • قال البخاري رحمه الله اسمعيل بن إبراهيم أصح والليث يضطرب فيه • (قال الشيخ) رحمه الله وهو ليث بن أبي سليم يتفرد به والله تعالى أعلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أن أبا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی بغداد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا شعبة بن شعبة ثنا المنهال بن خليفة عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمة فقل وصليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبير الأولى من الصلاة فصلى نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا يياض خديه ثم اقتتل كاتقتل أبي رمة يعني نفسه فقام الرجل الذي أدرك معه التكبير الأولى من الصلاة يشفع فوثب إليه عمر فاخذ بمنكبيه فوزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه (٢) لم يكن بين صلواتهم فصل فرجع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة فذكره نحوه • قال أبو داود وقد قيل مكان أبي رمة أبو أمية • قال الشيخ رحمه الله وهذا أن ثبت بجمع الأمام والمأموم وكذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنهما وفي هذا الباب حديث هو أصح من جميع ما ذكرناه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أن أبا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر

(١) وقال صاحب التهذيب عطاء الخراساني روى عن الصحابة مرسلًا ١٢ (٢) ن - الأمام ١٢

(باب الأمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع في المسجد)

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيها (١٢٣)

باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيهما

قد مضى فيه حديث (ابن قتادة) (اخبرنا) ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزمي القضايري ينفذنا عثمان بن احمد بن عبدالله بن السماك ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الاعمش (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثامسد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي ممر قال قلنا لخباب بن الارت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر قال نعم قلنا يم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته لفظ حديث ابن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن موسى عن عبد الواحد بن زياد من اوجه اخر عن الاعمش

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ املاء انبا محمد بن عمر الجرجاني ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا ابواسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة فما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير

(اخبرنا) ابوالقاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرقي ينفذنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا احمد بن الوليد ثنا ابو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيرى ثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال تماروا في القراءة في الظهر والمصر فاوا خارجة بن زيد بن ثابت فقال قال لي ابي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا الظهر والمصر يحرك شفتيه ولا اعلم ذلك الا بقراءة فنحن نعلمه

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر احمد بن اسحاق املاء انبا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وكان يسمنا الاحيان (١) الآية قال وكان يقرأ في الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب وكان يظلم في الركعة الاولى ما لا يظلم في الثانية قال وهكذا في صلوة العصر قال وهكذا في صلوة الصبح واخرجه في الصحيح من حديث همام بن يحيى وغيره

باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والمشاء

حدثنا ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن سفيان واخرجه

(١) وفي البخاري احبانا ١٢

قال • باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر ووجوب القراءة فيهما

قلت • كان الانسب ان يذكر هذا الباب وما معه من الابواب المتعلقة بالقراءة فيما تقدم ثم ان خبا باو ابا قتادة حكايانه عليه السلام قرأ ذلك فل وهو بمجرده لا يدل على الوجوب وكذلك حديث زيد بن ثابت مع انه لم يقطع بانه قرأ

ما يجوز فعله *

﴿ وكذلك ما أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران الأدل أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا علي بن ثابت ثنا فرات بن أحمد عن أبيه عن عبد الله بن بشر الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه كأن لا يرى بأساً أن يتطوع الرجل مكانه أو آه فعله شك علي * وروينا عن عبد الله بن عمر أنه فرق في ذلك بين الإمام والمأموم فكرهه للإمام دون المأموم وأسناده غير قوي *

باب من استحب أن يكون انصراف المأموم بانصراف الإمام

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في زيادات الفوائد ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدورى ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن هند بنت الحارث القرشية عن أم سلمة قالت كن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من المكتوبة قن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خلفه من الرجال فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عمر *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمر وثنائذة عن المختار بن فلفل عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم - ضمهم على الصلوة ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة وهذا مختصر من الحديث الثابت عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن انس في النهي عن سبق المأموم الإمام بالكوع والسجود والقيام والانصراف ويحتمل أن يكون أراد بالانصراف الخروج من الصلوة بالسلام ويحتمل غيره والله اعلم * وروينا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال مفتحة الصلوة التكبير وانقضاؤها التسليم (٨) إذا سلم الإمام فقم إن شئت *

باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قدم مضت ﴾ الاخبار في هذا (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة من اصل كتابه أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عتيل الخزامي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا وريته بن اسماء عن نافع أن عبد الله يعني ابن عمر كان إذا ابتدأ في القراءة في الصلوة قال بسم الله الرحمن الرحيم فإذا فرغ من فاتحة الكتاب قال ذلك حين يفتح السورة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو نصر أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي بهائنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن خمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن نافع عن ابن عمر أنه كان يجهر إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وإذا قرأ السورة جهر بها أيضاً *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو النضر ثناء مية عن الأزرق ابن قيس قال صليت وراء ابن الزبير رضي الله عنهما فكان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم * وروينا عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة رضي الله عنهم *

(١) ن - انقضاؤها بالتسليم ١٢ (٢) ن - فإذا ١٢

(باب من استحب أن يكون انصراف المأموم بانصراف الإمام)

(باب من قال يقرء بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ باب كيفية الجهر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا اوبكر بن اسحاق القمي انبا ابو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم عن ابى بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال زلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بركة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن نزل به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم (ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها) اسمع اصحابك (وابتغ بين ذلك سيلا) اسمعهم القرآن حتى ياخذ واعنك * رواه البخارى فى الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وعمر والناتق عن هشيم الا انه قال فى الحديث فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلواتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سيلا قال يقول بين الجهر والخافتة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى احمد بن سهل البخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه ابى سهيل عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بالقراءة فى الصلاة وان قراءته كانت تسمع عند دار ابى جهم بالبلاط * قال ابو عبدالله هو البوشنجي رحمه الله البلاط موضع بالمدينة قريب من السوق * قال الشيخ رحمه الله ولم يكن فى الوقت الذى جهر فيه عمر هذا الجهر ما كان فى وقت نزول الآية من خوف المشركين ان ينالوا منه *

﴿ باب فى سكتى الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضى ثنا على بن عبدالله ثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القمقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ قلت يا رسول الله باي انت و اى ارايتك سكتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال قول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقنى من خطاياى كما تقنى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد (اخبرنا) ابو الحسن انبا احمد بن عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد ثناء عمارة بن القمقاع فذكره بخواه * رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد بن زياد ورواه مسلم عن ابى كامل وعن زهير بن حرب عن جرير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى انبا يوسف بن يعقوب (ح و اخبرنا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثناء يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثناء يحيى بن سعيد عن ابن ابى ذئب عن سميد بن سمان قال اتانا ابو هريرة فى مسجد بنى زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلن تر كهن الناس يرفع يديه اذا دخل فى الصلاة مدا ويسكت بعد القراءة هنية يسأل الله عز وجل من فضله ويكبر اذا ركع واذ خضع كذا فى هذه الرواية بعد القراءة * ورواه عاصم بن على عن ابن ابى ذئب فقال فى الحديث وكان يسكت قبل القراءة هنية (اخبرناه) على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصمالي ثنا ابن ابى قحاش ثناء عاصم بن على فذكره وبهذا المعنى رواه عبيد الله بن عبد الحميد الحنفى وغيره عن ابن ابى ذئب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء مسدد ثناء يزيد ثناء عبيد ثناء قتادة عن الحسن ان سمرة

(باب كيفية الجهر)

(باب كيفية الجهر)

(باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح)

مسلم من اوجه اخر عن الزهري *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي انبا الفارابي ثنا عباس الغنبري ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان قد جاء في اسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما قرأ الايمان في قلبي وهو يومئذ مشرك * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه الجلاب ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسمر حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المنعاه باليتين والثيتون فاسمعت احدا احسن صوتا منه وقراءة * رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى واخرجه مسلم من وجه آخر عن مسمر وغيره *

﴿ باب الجهر بالقراءة في صلاة الصبح ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الله بن موسى انبا مسمر عن الوليد بن سريم عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم (١) انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا والله هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا اناسمنا قرآنا عجيبا يهدي الى الرشاد فآمننا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى وانا اوحى اليه قول الجن * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيان بن فروخ عن ابي عوانة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدلب بنفداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة قال كنا عند عمران بن حصين رضى الله عنه فكنا نثدا كرا الملم فقال رجل لا تتحدثوا الا بما في القرآن فقال له عمران انك لاحق ووجدت في القرآن صلوا الظهر اربع ركعات والمصرار بما لا تجهر بالقراءة في شيء منها والمغرب ثلاث تجهر بالقراءة في الركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركعة والمشاء اربع ركعات تجهر بالقراءة في ركتين منها ولا تجهر بالقراءة في ركتين والفجر ركتين تجهر فيهما بالقراءة *

قبل للقراءة وهو حديث صحيح ويحتمل انه اراد به انه لا يسكت في الثانية كسكوته في الاولى للاستفتاح والله اعلم *

باب القنوت في الصلوات عند نزول نزلة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني ثنا جدي ثنا ابو ثابت ثنا ابراهيم (ح واخبرنا) ابو عمرو والاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلى ثنا ابوبكر جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاجد يفتت بمد الركوع فربما قال اذا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضرو واجملها عليهم سنين كسني يوسف بجزء ذلك قال وكان يقول في بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاجلاء من الرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن ابراهيم بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انها سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج وليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضرو واجملها عليهم سنين كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرمة عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الثانية من الصبح قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشد وطأتك على مضرو اللهم اجملها عليهم سنين كسني يوسف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن عمر والناتد وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان ابا الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا ابو نعيم

باب القنوت في الصلوات

* قال *

* قلت * مذهب الشافعي القنوت في جميع الصلوات لحادثة والسلف منهم من نقي القنوت ومنهم من اثبت في البعض ولم يقل احد منهم بالقنوت في الجميع الا الشافعي كذا ذكر الطحاوي قال ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحار بالمشركين اني ان توفاه الله ولم يقنت في الصلوات *

ابن جندب وعمران بن حصين رضي الله عنهما تذاكرا حدث سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المنضوب عليهم ولا الضالين حفظ ذلك سمرة وانكر عليه عمران بن حصين فكتبوا في ذلك الى ابي بن كعب رضي الله عنهم وكان في كتابه اليهما او في رده عليهما ان سمرة قد حفظ • ورواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع فقال في الحديث وسكتة اذا فرغ من قراءة السورة ولم يذكر الفاتحة وعمناه رواه يونس بن عبيد عن الحسن •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن يونس عن الحسن قال قال سمرة حفظت سكتين في الصلاة سكتة اذا كبر الامام حتى يقرأ وسكتة اذا فرغ من فاتحة الكتاب وسورة عند الركوع قال فانكر ذلك عمران بن حصين قال فكتبوا في ذلك الى ابي بالمدينة فصدق سمرة • وقيل عن هشيم بن يونس واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة ولم يذكر السورة • وقال حميد الطويل عن الحسن وسكتة اذا فرغ من القراءة وقال اشعث عن الحسن اذا فرغ من القراءة كلها ويحتمل ان يكون هذا التفسير وقع من رواية عن الحسن فلذلك اختلفوا ويدل عليه (ما اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو يعقوب اسمعيل بن محمد بن ابي كبير انبا مكى بن ابراهيم ثنا سعيد بن ابي عمرو بن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كانت له سكتان فقال عمران بن حصين ما احفظها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا فيه الى ابي ابن كعب فكتب ابي ان سمرة قد حفظ قلنا لقتادة ما السكتان قال سكتة حين يكبر والاخرى حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال الاخرى يعني المرة الاخرى سكتة حين يكبر وسكتة اذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد بن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال سكتان حفظتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه قل سعيد قلنا لقتادة ما هاتان السكتان فقال اذا دخل في صلوته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القمقاع ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير ثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق الزكي ثنا والدي انبا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن نصر بن معاذ المصري ثنا يحيى ابن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره بمثله •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة حدثني محمد بن اسلم ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القمقاع عن ابي زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة (١) الثانية استفتح القراءة ولم يسكت • اخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرها قلوا ثنا عبد الواحد فذكره وفيه دلالة على انه لا سكتة في الركعة الثانية

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ (اخبرني) ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عبد الا على بن حماد الترمسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلاً وذكوان وعصية وبي لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوا فامدحهم بسبعين من الانصار كانوا نسيمهم القراء في زمانهم كانوا يخطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا بئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر يدعو في صلوة الصبح على احياء من احياء العرب على (١) رعل وذكوان وعصية وبي لحيان قال انس فقرأنا بهم (٢) قرآنا ثم ان ذلك رفع بلفوا قومنا انا قد لقينا (٣) ربنا فرضى عنا وارضانا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الا على بن حماد الترمسي *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ابنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ابنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن عاصم عن انس بن مالك قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على اصحاب بئر معونة واصحاب سرية المنذر بن عمرو فكث شهر يدعو على الذين اصابوهم في قنوت صلوة الغداة يدعو على رعل وذكوان وعصية ولحيان * ورواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وابو مجلز لاحق بن حميد وانس بن سيرين وموسى بن انس وعاصم بن سليمان الاحول كلهم عن انس بن مالك وقالوا في الحديث شهر او رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس كذلك ثلاثين صباحا ورواه همام بن يحيى عن اسحاق فقال اربعين صباحا والصحيح ثلاثين وقد روى ذلك ايضا عن همام * وروى عن حميد الطويل عن انس في قصة الرنين قال فارسل في آثارهم بدان دعا عليهم في صلوة خمسة وعشرين يوما تلك القصة غير هذه *

﴿ والمخفوظ ﴾ عن حميد في قصة القراء (ما اخبرنا) ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي المالكي ببغداد ابنا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابى مريم ابنا محمد بن جعفر اخبرني حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان شباب من الانصار يستمعون القرآن ثم يتنحون في ناحية المدينة يحسب اهلهم انهم في المسجد ويحسب اهل المسجد انهم في اهلهم فيصلون من الليل حتى اذا تقارب الصبح احتطب بعضهم واستقى بعضهم من الماء العذب ثم يقبلون حتى يرضوا حزمهم وقر بهم على ابواب حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقبضهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بئر معونة فاستشهدوا كلهم فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من قتلهم خمس عشرة ليلة * وكذلك رواه علقمة بن ابى علقمة عن انس بن مالك قال قد عا على من قتلهم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مرسل خمسة عشر يوما والروايات في الشهر اشهر واكثر واصح والله تعالى اعلم واكثر الروايات عن انس في اثبات القنوت في صلوة الصبح وقد ثبت عنه في المغرب ايضا * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو البسطامي ابنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني عمران بن موسى ثنا وهب هو ابن بنية ابنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الخذاء عن ابى قلابة عن انس انه كان يقول القنوت في المغرب والغداة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن اسمعيل بن علية عن خالد الخذاء وقال كان القنوت في المغرب والفجر * وروى عن ابن عباس في القصة التي رواها انس في جميع الصلوات *

ثنا شيان بن عبدالرحمن ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يينا هو يصلح المشاء اذا قال - مع الله لمن حمدته ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج (١) عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأئك على مضر اللهم اجملها عليهم - تين كسنى يوسف *
رواه البخارى فى الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شيان وكذلك قوله الا وراعى عن يحيى صلوة الغمة وكذلك قوله هشام الدستوائى عن يحيى وفى احدى الروايتين عنه المشاء الآخرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضى ابا اوسهل بن زياد القطان ثنا محمد بن عبيد الله المنادى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن ابي عبد الله (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الله بن محمد الكعبى ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا ماذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده فى الركعة الاخرة من صلوة المشاء الآخرة فنت فقال اللهم انج الوليد ابن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأئك على مضر اللهم اجملها - تين كسنى يوسف * رواه البخارى فى الصحيح عن ماذ بن فضالة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر احمد بن اسحاق ابا محمد بن ايوب ابا ابو عمر الحوضى ثنا هشام بن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال والله لانا اقربكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت فى الركعة الاخرة من صلوة الظهر وعشاء الآخرة و صلوة الصبح بمد ما يقول - مع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا داود بن امية ثنا ماذ بنى ابن هشام صاحب الدستوائى قال حدثنى انى فذكره بمثل معناه الا انه قال والله لا قر بن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن ماذ بن فضالة عن هشام * و رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ماذ بن هشام فهذه الرواية اثبتت القنوت فى الصلوات الثلاث *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرنى عمرو بن مرة سمع ابن ابي ليلى يحدث عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت فى الصبح والمغرب * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث غندر عن شعبة واخرجه من وجه آخر عن الثورى عن عمرو بن مرة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازى ثنا ابراهيم بن موسى ثنا محمد بنى عن مطرف عن ابي الجهم عن البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلح صلوة مكتوبة الاقنت فيها محمد هذا هو ابن انس ابوانس مولى عمر بن الخطاب ومطرف هو ابن طريف *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه ابا الحسن بن شيان ثنا ابا عبد الله ابا ممر عن الزهرى اخبرنى سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر قال اللهم العن فلانا و فلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شىء الا بة * رواه البخارى فى الصحيح عن حبان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبا وهب بن جرير ثنا هشام (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن موسى الصيدلاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال سمعت اباقدامة يحكي عن عبد الرحمن بن مهدي في حديث انس قنت شهرا ثم تركه قال عبد الرحمن رحمه الله انما ترك الامن *

﴿ باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح ﴾

﴿ انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين (١) باسمائهم او قبحائلهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن عبد الله (٢) الصفار ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى انبا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا بكر بن محمد الصيرفي بمر وثنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا ابو نعيم ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال كنت جالسا عند انس فقيل له انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى فارق الدنيا * قال ابو عبد الله هذا اسناد صحيح سنده ثقة رواه والربيع بن انس تابعي معروف من اهل البصرة سمع انس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن المبارك وغيرهما وقال ابو محمد بن ابي حاتم سألت ابي وابا زرعة عن الربيع بن انس فقالا صدوق ثقة * قال الشيخ

(١) مص - او على آخرين ١٢ (٢) ن - محمد بن عبيد ١٢

عليه وسلم شهرا ثم ترك ذلك وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا حارب حيامن المشركين فقنت يدعو عليهم وفي الاوطامالك عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في شيء من الصلوات *

﴿ باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح ﴾

﴿ قال ﴾ ذكر فيه حديث انس (ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا) ثم قال (قال ابو عبد الله يبنى الحاكم صحيح سنده ثقة رواه) * قلت * كيف يكون سنده صحيحا ورواه عن الربيع ابو جعفر عيسى ابن ماهان الرازي متكلم فيه قال ابن حنبل والنسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة بهم كثيرا وقال الفلاس سى الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالناكيز عن المشاهير قال البيهقي (وقد رواه اسمعيل بن مسلم وعمر بن عبيد عن الحسن عن انس الا انا لا نحتج باسمعيل ولا بعمر) ثم قال (ولحديثها هذا شاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم من خلفائه) ثم ذكر منها حديث خلد بن دعاج (عن قتادة عن انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تقنت وخلف عمر فقنت وخلف عثمان فقنت) * قلت * يحتاج ان ينظر في امر خلد هل يصلح ان يستشهد به ام لا فان ابن حنبل وابن عيينة والدارقطني ضمهوه وقال ابن معين مرة ليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة ولم يخرج له احد من الستة وفي الميزان عده الدارقطني

(باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح)

وقد رواه اسمعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن انس الا انا لا نحتاج باسمعيل المكي ولا بمرو بن عبيد
عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن عبيد و قال في صلاة الغداة • ولقد يشها هذا شواهد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم عن خلفائه رضى الله عنهم •

﴿ فيها ما اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن عشاؤ المدل ويحيى بن محمد بن عبدالله النبري قالنا ابو عبدالله
محمد بن اراهيم البدي ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا خلد بن دعلج عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ففنت وخلف عمر ففنت وخلف عثمان فقلت •

﴿ ومنها ما اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا الشافعي (٢) ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا
العوام بن حمزة قال سألت ابا عثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر
وعثمان رضى الله عنهم • هذا اسناد حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده •

(١) ن - فارتهم - وفي سنن الدارقطني فنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر وعمر الخ ١٢ (٢) كذا في الاصول
كلها وامله الساجي بروى عن بندار ١٢ تهذيب ﴿ واخبرنا ﴾

من المتروكين ثم ان المستغرب من حديث انس المتقدم قوله ما زال بقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا وليس ذلك
في حديث خلد وانما فيه ابعاه عليه السلام فنت وذلك معروف وانما المستغرب دوامه حتى فارق الدنيا فلي تقدر صلاحية
خلد الاستشهاد به كيف يشهد حديثه لحديث انس ثم ذكر من الشواهد حديث يحيى بن سعيد (ثنا العوام بن حمزة سألت
اباعثمان عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع قلت عن قال عن ابي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم) ثم قال (اسناد
حسن ويحيى بن سعيد لا يحدث الا عن الثقات عنده) • قلت • كيف يكون اسناد احسان العوام تقدم قريبا ان يحيى
قال ليس بشيء وقال احمد له احاديث منا كبر ورواية يحيى بن سعيد عنه ان دات على ثقته عنده كما مر فاذا ذكرناه يدل
على ضعفه والجرح مقدم على التمدل وقد اخرج ابن ابي شيبة عن حفص بن غياث عن ابي مالك الاشجعي قال قلت
لابي ابي صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فارأيت احدا منهم بقنت فقال يا بني هو
محدثه ورواه ايضا عن ابن ادريس عن ابي مالك بعناه والسندان صحيحان فلاخذ بذلك اولي ممارواه العوام
وحديث ابي مالك ذكره البيهقي فيما بعد في باب من لم ير القنوت في الصبح واخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف ابي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف
عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا يحيى انها بدعة ثم اخرج البيهقي (عن طارق قال صليت خلف عمر
الصبح ففنت وعن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت ههنا في العجربكة وعن عبيد بن عمير عن عمر مثله) ثم قال (وهذه
روايات صحيحة موصولة) • قلت • كيف تكون صحيحة وفي الاسانيد اثلاثة محمد بن الحسن البرهاري قال ابن
الجزوي في كتابه قال البرقاني كان كذابا وقال الدارقطني خلط الجيد بالردى فافسده وفي السند الثاني مع البرهاري

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب انبا ابو بحر محمد بن الحسن البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سليمان حدثني غمارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقلت ﴿ وباسناده ﴾ ثنا الحميدي ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن عطاء عن عبيد بن عمير قال سمعت عمر يقنت هاهنا في القجر بمكة ﴿ وباسناده ﴾ ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر مثله وهذه روايات صحيحة موصولة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن بشر المرندي ثنا علي بن الجعد انبا شعبة ﴿ قال واخبرني ﴾ الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن اسحاق هو ابن خزيمه ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضی الله عنه في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلاة الفجر • ورواه آدم بن ابي اياس عن شعبة باسناده وقال فكان يقنت في الركعة الثانية من صلاة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته •

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الله ثناء عبد الرحمن بن الحسن (١) ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة فذكره وفي هذا دليل على

(١) ن - الحسين ١٢

يحيى بن سليم هو الطائفة ل في الكبير في باب من كره اكل الطافي كثير الوهم سىء الحفظ وقال النسائي ليس بالقوي وقال الرازي لا يجتمع به وفي الميزان قال احمد رأيت بخط في احاديث فتركته فظهر بهذا انها ليست بروايات صحيحة بل المروي عن عمر بالا اسانيد الصحيحة انه لم يقنت فيها رواية ابي مالك الاشجعي وقد تقدمت عن قريب ومهما ماخرجه ابن ابي شيبة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وعمرو بن ميمون انهما صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وهذا الاخرجه البيهقي فيما بعد في باب من لم ير السجود في ترك القنوت من حديث سفيان بسنده المذکور وقال ابن ابي شيبة ايضا ثنا ابن ادريس عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن الاسود وعمرو بن ميمون صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت وقال ايضا ثنا وكيع ثنا ابن ابي خالد عن ابي الضحى عن سميد بن جبيرة ان عمر كان لا يقنت في الفجر ورواه عبد الرزاق عن ابن عبيث عن ابن ابي خالد وهذه اسانيد صحيحة وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن قتادة عن ابي مجلز قالت ابن عمر عن فنوت عمر فقال ما رأيت ولا شهادته وعن قتادة عن ابي الشفاء عن ابن عمر مثله وقال الشعبي كان عبدا لله لا يقنت ولو قنت عمر لعنت عبدا لله وعبدا لله يقول لوسلك الناس واديا وشعبا ووسلك عمرو واديا وشعبا وسلك وادى عمرو وشعبه وادى ابراهيم وفتادة لم يقنت ابو بكر وعمرو حتى مضيا وروى شعبة عن قتادة عن ابي مجلز قالت لابن عمر الكبري نعمك من القنوت قال لا احفظه عن احد وقال قتادة عن علقمة عن ابي الدرداء قال لا قنوت في القجر ثم اخرج البيهقي ﴿ عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فما كان يقنت الا في صلاة الفجر ﴾ ثم قال ﴿ وفي هذا دليل على اختصار وقع في الحديث الذي انا ﴾ فحاق بسنده ﴿ عن منصور عن ابراهيم بن الاسود وعمرو بن ميمون قال صليا خلف عمر الفجر فلم يقنت ﴾ ثم قال ﴿ منصور وبن كان احفاظ واوثق من حماد بن ابي سليمان فرواه حماد في هذا توافق مذهب المشهور عن عمر في مذهب القنوت ﴾ قلت • لئلا اتضع البيهقي برواية حماد ههنا ذكر ما يدل على حفظه وسقته لانه اذا كان منصورا حفظ وارتقى منه كان هو في نفسه حافظا • وخالف ذلك في باب الزنا لا يحرم الحلال فضمنه وليست رواية منصور مختصرة من رواية حماد بل مارة لها

اختصار وقع في الحديث الذي (اخبرنا) ابو بكر بن الحسن انما حاجب بن احمد ثنا عبد الرحيم بن منيب (١) ثنا الفضيل عن منصور عن ابراهيم ان الاسود ومرو بن ميمون قالوا صلينا خلف عمر القجر فلم يقنت منصور وان كان احفظ واوثق من حماد بن ابي سليمان فرواية حماد في هذا توافق المذهب المشهور عن عمر في القنوت •

• وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عاصم ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه ست سنين فكان يقنت • ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلوة الصبح ورواه ايضا ابو رافع عن عمر على ما ذكره ان شاء الله تعالى والقول في مثل هذا قول من شاهد وحفظ لا قول من لم يشاهد ولم يحفظ وبالله التوفيق •

• اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن خشيش التيمي القوي بالكوفة انما ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الازدي ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انما عبيد الله بن موسى عن قتيب عن ابي حصين عن عبد الله بن معقل قال قنت على رضي الله عنه في القجر • وهذا عن علي صحيح مشهور •

• واخبرنا ابو نصر بن عبد العزيز بن قتادة انما ابو الحسن محمد بن الحسن بن اسمعيل السراج ثنا عبد الله بن غنم (٢)

(١) ن - ابن عبد الرحيم ١٢ (٢) كذا في الاصول وفي التهذيب عبيد بن غنم من ثلاثة على بن حكيم ١٢ ثنا

ومع جلالة منصور تابعه على روايته الاعمش فرواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم فذكره كذلك وتابعه ايضا الحسن بن عبيد الله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق لرواية منصور فذكر عبد الرزاق عن ممر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال صلى بنا عمر زمانا لم يقنت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر مالا اجصى فكان لا يقنت في الصبح وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال ما قنت ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت على حتى حارب اهل الشام فكان يقنت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه مما تاتا في صلاة القجر والطرق التي اوردتها البيهقي عن عمر في القنوت لا يخلو عن نظر كما مر بيانه فلا ادري من اين اشتهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على ما يقتضيه الاسانيد الصحيحة التي ذكرناهم اخرج البيهقي من طريق اسيد بن عاصم (عن سعيد بن عاصم ثنا عوف عن ابي عثمان النهدي صليت خلف عمر ست سنين فكان يقنت) • قلت • ليس فيه ان قنوته كان في القجر ثم قال البيهقي (ورواه سليمان التيمي عن ابي عثمان ان عمر قنت في صلاة الصبح) • قلت • ذكر البيهقي هذه الرواية في الباب الذي به هذا وليس فيه اذكار لصلاة الصبح ثم خرج بعد من حديث ابي حصين (عن عبد الله بن معقل قال قنت على في القجر) ثم قال (وهذا عن علي صحيح مشهور) • قلت • قد اضطرب سند هذا الاثر فرواه ابن ابي شيبة من طريق ابي حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال قنت في القجر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وابو موسى وقد تقدم ان ابن حبان اخرج في صحيحه عن ابي مالك انه صلى خلف علي فلم يقنت ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن سويد الكاهلي قال كأتى اسمع عليا في القجر حين قنت) الى آخره • قلت • يحتاج الى النظر في امر الكاهلي هذا وكذلك عبد الله بن غنم المذكور في السند وفي مصنف ابن ابي شيبة عن هشيم ان عمرو الهمداني هو ابو فروة بن الحارث

ثنا على بن حكيم ابناً شريك عن مطرب بن خليفة عن حبيب بن ابي ثابت عن عبدالرحمن بن سويد الكاهلي قال كانى اسمع
عليارضى الله عنه في الفجر حين قنت وهو يقول اللهم انناستعينك ونستغفرك •
﴿ اخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري ابناً عبدالرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوى ثنا على بن الجعد ابناً شريك عن
عتمان بن زرعة عن عرفة قال صليت مع ابن مسعود رضى الله عنه صلوة الفجر فلم يقنت وصليت مع على فقنت •
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابناً
سعيد هو ابن عامر عن عوف عن ابى رجاء قال صلى ابن عباس صلوة الصبح في هذا المسجد فقنت وقرأ هذه الآية
وقوموا لله قانتين •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابو احمد الحافظ ابناً ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى ببغداد ثنا على
بني ابن الجعد ابناً شريك عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقنت في الصبح قال عمرو فذكرت ذلك لابراهيم فقال لم يكن كاصحاب عبدالله كان صاحب امره قال
فرجعت فتركت القنوت فقال اهل المسجد تالله ما رأينا كالليوم قط شيئاً لم يزل في مسجدنا قال فرجعت الى القنوت
فبلغ ذلك ابراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلوته قال الشيخ وهذا من ابراهيم النخعي رحمة الله وياه غير مرضى
ليس كل علم لا يوجد عند اصحاب عبدالله بن مسعود رضى الله عنه ووجد عند غيره لا يؤخذ به بل يؤخذ به اذا كان اعلى
من اصحاب عبدالله وكان الراوى ثقة وعبدالرحمن بن ابى ليلى ثقة وقد اخبر عمرو بن مرة عن اهل المسجد انه لم يزل

قال حدثني الشامي قال لما قنت على في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال على انما استصبرنا على عدونا وهذا سند
صحيح وقال ايضا ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق قال ذكرت اباجعفر القنوت فقال خرج على من عندنا
وما يقنت وانما قنت بعدما اتاكم وهذا ايضا سند صحيح وابوجعفر اظنه الباقر وروايته عن على رسالة فدل هذان
الآثران على ان القنوت في الفجر ما كان معروفاً ولم يقبله على قديماً وانما فعله بعد لضرورة الاستئصاء الى المدو
وقد تقدم ان اباحنيفة اخرج في مسنده عن على نحو هذا ثم ذكر البيهقي من طريق شريك هو النخعي (عن عتمان
ابن ابى زرعة عن عرفة صليت مع ابن مسعود صلاة الفجر فلم يقنت وصليت مع على فقنت) • قلت • شريك
النخعي القاضى قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (مختلف فيه كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضف
حديثه جدا) واخرج ابن ابى شيبه هذا الاثر فقال ثنا وكيع ثنا مسعر عن عتمان الثقفي هو ابن ابى زرعة عن عرفة
ان ابن مسعود كان لا تقنت في الفجر ولا ذكر لى في هذه الرواية ومسمر ثبت حجة لانه بينه وبين شريك قال
شعبة كان يسمى مسمر المصحف ثم خرج البيهقي (عن ابى رجاء عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) • قلت •
في مصنف ابن ابى شيبه ثنا حسين بن على عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبير ان ابن عباس كان
لا يقنت في صلاة الفجر وهذا سند صحيح واخرج من طريق آخر عن سعيد بن جبير ان ابن عباس وابن عمر كانا
لا يقنتان في الفجر واخرج من طريق آخر عن عمر ان بن الحارث قال صليت مع ابن عباس في داره صلاة الصبح
فلم يقنت قبل الركوع ولا بعده وفي تهذيب الطبري قال سعيد بن جبير لم يكن عمر يقنت وصليت مع ابن عمر وابن

في مسجد مروينا عن البراء بن عازب رضي الله عنه من وجه آخر أنه قنت في صلوة الفجر •
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار (١) ثنا عباس بن محمد تقيصة بن عتبة ثاسفان
 عن محارب بن دينار عن عيين بن البراء عن البراء أنه قنت في الفجر •

﴿ باب الدليل على انه يقنت بمدركوع ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو سهل بن زياد القطن ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا ابو نعيم ثنا سليمان
 ابن عبدالرحمن عن يحيى بن ابني كثير عن ابني سلمة بن عبد الرحمن عن ابني هريرة رضي الله عنه قال والله لا تا افر بكم
 صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الاخيرة من صلوة الصبح بمد
 ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكافرين (٢) •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سحنون المدائني ابو مسلم ان مسلماً بن ابراهيم حدثهم
 ثنا هشام بن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بمد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب •
 رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الخير جاسم بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل انبا ابو طاهر الحمد آبادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
 ثنا سليمان بن حرب (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديبي انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا يوسف القاضي ثنا مسدد قال ثنا
 حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في صلوة الصبح قال نعم فقلت له قبل الركوع او بعده قال بمد الركوع يسير اقال فلا ادري اليسير القيام او القنوت
 لفظ حديث سليمان وفي حديث مسدد سئل انس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قبل
 الركوع او بعده قال بمد الركوع يسيراً • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابني جعفر انبا ابو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن ايوب
 عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم بمد الركوع ثم سئل بمد ذلك
 هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح قال نعم بمد الركوع يسيراً • رواه مسلم في الصحيح

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن - اسمعيل بن عبيد ١٢ (٢) ن - الكفار ١٢

عباس الصبح فكانا لا يفتنن وقال سميد بن جبير هو بدعة وسمعت ابن عمر يقول ذلك فهذه رواية جماعة عن ابن
 عباس فهي اولى من رواية واحد •

﴿ باب الدليل على انه يقنت بمد الركوع ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث سفیان (عن عاصم عن انس قال انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً فقلت كيف القنوت
 قال بمد الركوع) ثم قال البيهقي (فهو ذاقد اخبرنا القنوت المطلق المتباد بمد الركوع) • قلت • لم يخرج
 هذه الرواية صاحبها الصحيح بل الذي خرجه ماذكره البيهقي فيما تقدم من رواية عبد الواحد بن زياد (ثنا عاصم
 الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا
 اخبرني عنك انك قلت بمد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد الركوع شهراً انه كان

عن زهير بن حرب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المروف ابناً مخلد بن جعفر قال ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول قال سألت انس ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرني عنك انك قلت بمد الركوع قال كذب انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً انه كان يبعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلاً الى قوم من المشركين فقتلهم قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو عليهم * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد كذا في هذه الرواية عن عاصم الاحول ان القنوت بمد الركوع انما كان شهراً حين كان يدعو على الذين قتلوا القراء واوم ان القنوت قبل ذلك وبعده انما هو قبل الركوع وروى عبد العزيز بن صهيب عن انس في قصة القراء قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقت * ثم روى عبد العزيز ان رجلاً سأل انساً عن القنوت امد الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل عند الفراغ من القراءة وقد روينا عن ابى هريرة في غير قصة القراء ان قنوت النبي صلى الله عليه وسلم فيه كان بمد الركوع وكذلك عن ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري بطوس ابناً ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ابناً ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأنا على ابى اليان ان شعيب بن ابى حمزة اخبره عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ريمة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر واجملها عليهم سنين كسنى يوسف واهل المشرق من مضر يومئذ يخافون (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنائيم بن حماد ثنا ابن المبارك ابناً معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله حدثه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اذ رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من المعجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا (٢) بمد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد الله السلمي عن عبد الله بن المبارك باسناده

(١) ن - مخالفون لرسول الله ١٢ (٢) في نسخة فلانا وفلانا مرتين ١٢

بث قوما) الى آخر الحديث فاخبر في هذه الرواية الصحيحة ان القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وان الذي بعده انما كان شهراً وخرج البيهقي في هذا الباب وعزاه الى الصحيحين (عن انس انه عليه السلام قنت بمد الركوع بسيراً) ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بان القنوت المطلق المعتاد بمد الركوع كما زعم البيهقي وانما اخبر عن القنوت المتقدم الذي كانت مدته شهراً واحداً انه بمد الركوع فالالف واللام في القنوت للمهد ويتمين هذا الحمل حتى لا يتضاد الروايات ويدل على هذا ما ذكره عبد الرزاق في كتابه وصححه ابن القطان عن

وزاد فقال وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون •
 (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد النوري ثنا حماد بن شاذان ثنا محمد (١) ثنا يحيى بن عبد الله ثنا عبد الله فذكره وقد روى هذا عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابيه موصولا الا انه ذكر ابا سفيان بدل سهيل •
 (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن ليجان ثنا علي بن حبر ثنا اسمعيل عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرمة عن الحارث بن خفاف انه قال قال خفاف بن ايماء ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرفع رأسه فقال غفا غفر الله لها واسلم سالما الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم اني لحيان والتمن رجلا وذكوان ثم خر ساجدا (٢) • قال خالد فجملت لمتة الله الكفرة لاجل ذلك • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وقتيبة وعلي بن حجر الا انه قال خفاف فجملت وروينا عن عاصم الاحول عن انس انه افنى بالقنوت بعد الركوع •
 (واخبرناه) ابو صادق بن ابي القوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن انس قال انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهر افقلت كيف القنوت قال بدل الركوع فهو اذا خبران القنوت المطلق المتبادر بدل الركوع وقوله انما قنت شهر يريد به اللحن والله تعالى اعلم • ورواة القنوت بدل الركوع اكثر واحفظ فهو اولي وعلي هذا درج الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم في اشهر الروايات عنهم واكثرها •
 (واخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا سعيد بن محمد بن احمد الخياط ثنا اسحاق بن ابي اسرائيل ثنا حماد بن زيد ثنا العوام رجل من بني مازن عن ابي عثمان ان ابا بكر وعمر رضى الله عنهما قنتا في صلاة الصبح بدل الركوع وروينا عن يحيى بن سعيد القطان عن العوام بن حمزة بزيادة عثمان بن عفان رضى الله عنه •
 (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الاموي ثنا الصفاني ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عاصم الاحول وسليمان التيمي وعلي بن زيد اخبرني كل هؤلاء انه سمع ابا عثمان يحدث عن عمر انه كان يقنت بدل الركوع •
 (واخبرناه) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلب بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن ملاعب ثنا احمد ابن اسحاق ثنا وهيب عن الحسن بن ابي رافع ان عمر قنت في صلاة الصبح بدل الركوع •
 (واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بابويه انبا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن يزيد بن ابي زياد عن زيد بن وهب قال قنت عمر قلت بدل الركوع قال نعم وبالله انما زيد بن ابي زياد قال سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بدل الركوع (قال الشيخ) رحمه الله وقد روى عن عمرو وعلي رضى الله

(١) ن - محمد هو البخاري ١٢ (٢) وفي صحيح المسلم وقع ساجدا ١٢ (واخبرناه)

ابي جعفر عن عاصم عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح بدل ركوع يدعو على احياء من احياء العرب وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع ثم ذكر البيهقي رواية العوام (عن ابي عثمان ان ابا بكر وعمر قنتا في الصبح بدل الركوع وفي رواية بزيادة عثمان) • قلت • قد تقدم ما يمرض هذا وان العوام بتكم فيه ثم ذكر (عن يزيد بن ابي زياد سمعت اشيا خنا يحدثون ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح بدل الركوع) • قلت • يزيد مضاف حكى البيهقي تضمينه عن ابن معين فيما مر في باب رفع اليدين عند الافتتاح خاصة ثم انه روى عن الاشياخ وهم مجهولون

تعالى عنها قبل الركوع والصحيح عن عمر بنده •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابنا ابو احمد الحافظ ابنا ابو عروبة الحسين بن ابى معشر السلمى بجران حدثني احمد ابن بكار بن ابى ميمونة الحراني ثنا محمد بن يزيد عن خلود بن دطيج عن قتادة عن انس رضى الله تعالى عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ومروان بن عثمان رضى الله تعالى عنهم بعد الركوع ثم تباعدت الديار فطلب الناس الى عثمان رضى الله تعالى عنه ان يجعل القنوت في الصلاة قبل الركوع لكي يدركوا الصلاة فقلت قبل الركوع • خلود ابن دطيج لا يحتج به وفيها منقضية كفاية •

﴿ باب دعاء القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من اولاد ابراهيم النخعي بالكوفة ابنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ابنا عبيد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن يزيد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن حسن او الحسين (١) بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اتولهن في القنوت اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وتمني شرمات قضيت انك تقضي (٢) ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يميز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت كذا كان في اصل كتابه عن الحسن او الحسين بن علي فكان الشك لم يقع في الحسن وانما وقع في الاطلاق او النسبة وكان في اصل كتابه هذه الزيادة ولا يميز من عاديت •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي ثنا احمد بن يونس ثنا محمد بن بشر البدي ثنا العلاء بن صالح حدثني يزيد بن ابى مريم ثنا ابو الحوراء قال سألت الحسن بن علي ما علمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني دعوات اتولهن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وتمني شرمات قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك اراه قال انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال فذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابى يدعوه في صلاة الفجر في قنوته (قال الشيخ) يريد بقول ذكرت ذلك لمحمد بن الحنفية •

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من اصل سماعه بخط ابى الحسن الدارقطني

(١) وفي نسخة عن الحسن او الحسن بن علي والصحيح ما في الاصل كما في ليل الاوطار ١٢ (٢) واثبت بعضهم الفاء قال فانك تقضي وبعضهم اسقطها ١٢

واولى من ذلك ما رواه ابن ابى شيبه فقال ثنا هشيم ثنا عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن السلمى ان عليا كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع •

﴿ باب دعاء القنوت ﴾

• قال •

ذكر فيه (عن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد) الى آخره • ثم قال (كذا قال قبل الركوع وان كان اسنادا صحيحا فنروي عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فقد رواه ابو رافع وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولى بالحفظ من الواحد) • قلت •

أباً أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق القاكي بمكة ثنا أبو يحيى عبدالله بن احمد بن زكريا بن الحارث بن ابي ميسرة
 اخبرني ابي انا عبدالمجيد يعني ابن عبدالمزير بن ابي رواد عن ابن جريج اخبرني عبد الرحمن بن هرمز ان يزيد بن
 ابي مريم اخبره قال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي هو ابن الحنفية بالخيف يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم قنت
 في صلاة الصبح وفي وتر الليل هؤلاء الكلمات اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
 وبارك لي فيما اعطيت وقتي شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت •
 وروينا عن الوليد بن مسلم (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الققيه ثنا ابو بكر محمد بن
 محمد بن سليمان ثنا هشام بن خالد الازرق ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن ابن هرمز عن يزيد بن ابي مريم عن
 عبدالله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلمنا دعاء ندعوه في القنوت من صلاة الصبح اللهم اهدنا
 فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي
 عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت • رواه مخلد بن يزيد الحراني عن ابن جريج فذكر رواية يزيد
 رسالة في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم احد ابني ابته هذا الدعاء في وتره ثم قال يريد سمعت ابن الحنفية وابن عباس
 يقولان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها في قنوت الليل وكذلك رواه ابو صفوان الاموي عن ابن جريج
 الا انه قال عن عبدالله بن هرمز وقال في حديث ابن عباس وابن الحنفية في قنوت صلاة الصبح فصح بهذا كله ان
 تليمه هذا الدعاء وقم لقنوت صلاة الصبح وقنوت الوتر وان يريد اخذ الحديث من الوجيزين اللذين ذكرناهما
 وبالله التوفيق •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ علي ابن وهب
 اخبرك معاوية بن صالح عن عبد القاهر عن خالد بن ابي عمران قل بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو علي مضر
 اذ جاءه جبرئيل فاما اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يمشك سبابا ولا لانا وانا بشك رحمة ولم يمشك عذابا
 ليس لك من الامر شيء اوتوب عليهم اوبئذ بهم فانهم ظالمون ثم علمه هذا القنوت اللهم انا نستعينك ونستفرك
 وتؤمن بك ونخضع لك ونخلم وتترك من يكفرك اللهم اياك نبدولك نصلي ونسجد واليك نسمي ونخفد ونرجو رحمتك
 ونخشى عذابك (١) ونخاف عذابك الجدان عذابك بالكافرين ملحق هذا مرسل • وقد روى عن عمر بن الخطاب
 رضی الله عنه صحيحا موصولا •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ واو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير ان عمر رضی الله عنه قنت بمدا ركوع
 فقال اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفقيرين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرم علي

عدوك

(١) ليس في نسخة ونخشي عذابك ١٢

لم يذكر لرواية هؤلاء سندا الا لرواية عبيد بن عمير خاصة وقد روى عنه وعن زيد بن وهب خلاف ذلك • قال ابن
 ابي شيبة ثنا هشام بن زيد بن ابي زياد ثنا زيد بن وهب ان عمر قنت في الصبح قبل الركوع و اخرج ايضا عن
 ابي عثمان عن انه قنت قبل الركوع و اخرجه ايضا من طريقين عن عبيد بن عمير عنه و اخرج ايضا عن ابن مقل ان

عدوك وعدوم اللهم انك كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاثلون اوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا ترده عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتهي عليك ولا نكفر بك ونخلع ونترك من يفجر بك بسم الله الرحمن الرحيم (١) اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد ولك نسبي ونخشى عذابك الجدور جور رحمتك ان عذابك بالكافرين ملحق * رواه سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمر نخالف هذا في بوضه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد اخبرني اني ثنا الاوزاعي حدثني عبدة بن ابي لابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح فسمته يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسبي ونخضع لرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق اللهم انا نستعينك ونستغفرك وننتهي عليك الخير ولا نكفر بك وتؤمن بك ونخضع لك ونخلع من يكثر كذا قال قبل الركوع * وهو وان كان اسنادا صحيحا فنروي عن عمر قنوته بعد الركوع اكثر فتدروا ا ورافع وعبيد بن عمير و ابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والمدد اولى بالحفظ من الواحد و في حسن سياق عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظه وروينا عن علي رضي الله عنه انه قنت في الفجر فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك وروينا عن ابي عمرو بن العلاء انه كان يقرأ في دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق يعني بخفض الحاء *

﴿ باب رفع اليدين في القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي و ابو نصر بن قتادة قالا اننا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي انبا ابو القاسم علي بن صقر بن نصر بن موسى السكري بغداد في سوقه غالب من كتابه ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك في قصة التراء وقتلهم قال فقال لي انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يديه يدع عليهم يعني على الذين قتلوه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثابري بن هارون انبا شيخ في مجلس عمرو بن عبيد زعموا انه جعفر بن ميمون (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا ابن ابي عدي عن جعفر بن ميمون يباع الانماط عن ابي عثمان النهدي عن سليمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي كريم يستحيي لذارفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفر اخا يبتين * رفته جعفر بن ميمون هكذا ووقفه سليمان التيمي عن ابي عثمان في احدي الروايتين عنه والحديث في الدعاء جملة الا ان عددا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم رفعوا ايديهم في القنوت مع ما روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم *

(١) وزعم عبيد راوى هذا الحديث انه بلغه انها سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود ١٢ كنز العمال

عمرو عليا و ابا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع فليس الراوى عن عمر انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بل هم خمسة الواحد ذكره البيهقي والاربعة ذكرهم ابن ابي شيبة وهؤلاء اكثر مما ذكرهم البيهقي فهم اولى بالحفظ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو جعفر محمد بن عمرو والرازق ثنا حنبل بن اسحاق ثنا - ثيبان عن جعفر ابى على يباع الانباط قال سمعت ابا عثمان قال رأيت عمر رضى الله عنه يمد يديه في القنوت *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو انثى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميون قال حدثني ابو عثمان النهدي قال كنا نحكيه وعمر يؤم الناس ثم يقنت بنا بعد الركوع ويرفع يديه حتى يبدو كفاه ويخرج ضميمه *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن ابى عثمان قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه قراً ثنائين آية من البقرة وقتت بعد الركوع ورفع يديه حتى رأيت (١) يياض ابطيه ورفع صوته بالدعاء حتى سمع من وراء الحائط * (وبهذا) الاسناد عن قتادة عن الحسن و بكر بن عبد الله جميعاً عن ابى رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقتت بعد الركوع ورفع يديه وجهر بالدعاء قال قتادة وكان الحسن يفعل مثل ذلك وهذا عن عمر رضى الله عنه صحيح وروى عن علي رضى الله عنه بائناً فيه ضعف (وروى) عن عبد الله بن مسعود وابى هريرة رضى الله عنهما في قنوت الوتر (قال الشيخ) رحمه الله فامسح اليد بالوجه عند الفراغ من الدعاء فليست احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت وان كان يروى عن بعضهم في الدعاء خارج الصلاة (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة واما في الصلاة فهو عمل لم يثبت بتخبر صحيح ولا اثاراً ولا قياس فالاولى ان لا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضى الله عنهم من رفع اليد من دون مسحها بالوجه في الصلاة وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود وهو السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد ابن ايمن عن عبد الله بن يعقوب بن اسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله عز وجل يبطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم * قال ابو داود روى هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب الكوفي واهية وهذا الطريق امثلهما وهو ضعيف ايضا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمنة اخبرني على الباشا قال سألت عبد الله يعني ابن المبارك عن الذي اذا مسح وجهه قال لم اجده ثبة قال على ولم اراه يفعل ذلك قال وكان عبد الله يقنت بعد الركوع في الوتر وكان يرفع يديه *

باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال ابن نجباب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الظهر والمصر والمغرب والمشاء والصبح في دبر كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده من الركبة الآخرة يدعو على احياء من بنى سليمان على رعل وذكر ان وعصية ويؤمن من خلفه *

(١) ن - برى ١٢

(باب المأموم يؤمن على دعاء القنوت)

﴿باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبدالله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن غالب ثماملي بن منصور ثنا محمد بن جابر عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال ما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من صلواته كذا رواه محمد بن جابر السجعي وهو متروك * وقد روى ابو حمزة الاعدوي عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله قال كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على عصية وذكر ان فلما ظهر عليهم ترك القنوت (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو غسان ثنا شريك عن ابي حمزة فذكره * وقد روينا عن عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله انه قال انما ترك اللعن *

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي ابي اليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر قال بلى قلت فكانوا يقتنون في الفجر قال يا بني محدثة * طارق بن اشيم الاشجعي (١) لم يحفظه عن صلى خلقه فرآه محدثا وقد حفظه غيره فالحكم له دونه *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن العنزي ثناعمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن ابي مجلز قال صليت مع ابن عمر صلاة الصبح فلم يقنت فقلت لابن عمر لارك تقنت قال لا احفظه عن احد من اصحابنا (قال الشيخ) نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يتدح في رواية من حفظه واثبته *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثناعمد ان زيدا ثنا بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول ارأيت قيامهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت انها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه * بشر بن حرب الندي ضعيف وان صحته روايته عن ابن عمر فيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع دواما وامام الذي (اخبرني) ابو عبدالرحمن السلمي انبا علي بن

(١) هو ابو ابي مالك الاشجعي ١٢

﴿باب من لم يركب القنوت في الصبح﴾

ذكر فيه (عن ابي مجلز صليت مع ابن عمر الصبح فلم يقنت فقلت لا اراك تقنت فقال ما احفظه عن احد من اصحابنا) ثم قال البيهقي (نسيان بعض الصحابة او غفلة عن بعض السنن لا يتدح في رواية من حفظه) ثم ذكر (عن بشر بن حرب سمعت ابن عمر يقول ارأيت قيامهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت انها لبدعة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهرا ثم تركه) ثم قال (بشر بن حرب الندي ضعيف فان صحته روايته عن ابن عمر فيها دلالة على انه انما انكر القنوت قبل الركوع) قلت * حكى البيهقي في الخلافات عن الحاكم انه قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه ابو الشعثاء وابو الاسود وابو مجلز انه كان لا يرى القنوت وقال ما احفظه عن احد من اصحابنا قال وهذه سنة خفيت على ابن عمر انتهى كلامه ونسيانهم او غفلة في غاية البعد بل لم ينقل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي عليه السلام انه قنت فاذا ذكره البيهقي فيما تقدم في باب القنوت بعد الركوع فترك ابن عمر وغيره ذلك دليل على انه عليه السلام ما دام عليه وانه كان ثم نسخ والذي رآه ابن عمر ورواه من القنوت انما كان بعد الركوع كما تقدم وبشر الندي قال فيه

صمرنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شابة ثنا عبدالله بن ميسرة ابوليلي عن ابراهيم بن ابى حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان القنوت في صلاة الصبح بدعة فانه لا يصح * وابوليلي الكوفي متروك وقدرونا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ابا ابراهيم بن عبدالله ابو مسلم ثنا الرمادي بنى ابراهيم بن بشارنا محمد بن يعلى ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن عبدالله بن نافع عن ابيه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة الصبح (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي قال قال ابو الحسن الدارقطني محمد بن يعلى وعنبسة وعبدالله بن نافع ضمناه ولا يصح لنا فسمع من ام سلمة قال وقال هياج عن عنبسة عن ابن نافع عن ابيه عن صفية بنت ابى عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفية بنت ابى عبيد لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من اضاعه ﴾

قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو بدرنا عبدالله بن زيد الايامي عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابى وقاص قال الذين هم عن صلوتهم ساهون وفي قراءة عبدالله لاهون قال السهوعنها ترك وقتها (وبمعناه) رواه خلف بن حوشب عن طلحة ابن مصرف *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان المدل بيتداد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن غالب ثماموسى بن اسمعيل ثنا ابان ابن يزيد ثنا عاصم هو ابن ابى النجود عن مصعب بن سعد قال قلت لابي ارايت قول الله الذين هم عن صلوتهم ساهون هو الذي يحدث احدنا نفسه في الصلاة قال لا واينا لا يحدث نفسه في الصلاة ولكن السهوترك الصلاة عن وقتها وقد اسنده عكرمة بن ابراهيم الازدى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني ابنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ابنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن ابراهيم الازدى عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله للذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون (١) الصلاة عن وقتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ابنا ابو عبدالله الضفاري ثنا محمد بن غالب حدثني حرمي بن حفص القسبي ثنا عكرمة

ابن

(١) ن - تركوا ١٢

ابن عدى لا اعرف في رواياته حديثا منكرا وهو عندى لا بأس به وفي سوات ابى جعفر محمد بن عثمان بن ابى شيبة لعل ابن اللديني سألت عليا عن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا فان صحته روايته عن ابن عمر فقوله ما فعله الا شهر اثم تركه معناه ترك القنوت بعد الركوع لانه هو الذي رآه ابن عمر فعلمه وكذا صرح انس فيما تقدم ان قنوت النبي عليه السلام شهرا انما كان بعد الركوع اخرجه الشيخان قال البيهقي (وقد روينا عن ابن عباس انه قنت في صلاة الصبح) * قلت * قد تقدم ان ذلك رواية واحدا وان الذين رووا عنه انه لم يقنت في الصبح جماعة *

(باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من اضاعه)

ابن ابراهيم فذكره بإسناده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذين هم عن صلواتهم ساهون قال اضاءة الوقت وهذا الحديث انما يصح موقوفاه وعكرمة بن ابراهيم قد ضمنه يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث *
 (خبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسيني رحمه الله املاء ابا ابوبكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق (١)
 ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ناشبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
 الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار واوما يده الى دار عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله
 عليه وسلم اي العمل (٢) احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
 وحدثني ابن ولواستزدة لزادني هكذا اخرجه البخاري في الصحيح واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (خبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا آدم
 بن ابي اياس ثنا ابو عثمان يعني محمد بن مطرف (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ والحافظ له ثنا ابو العباس محمد بن
 يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا يزيد بن هارون ابا محمد هو ابن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 عبدالله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة كذب ابو محمد اشهداني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول خمس صلوات اقترضهن الله من احسن وضوءهن وصلواتهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له
 عند الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه * ليس في حديث آدم ذكر الوتر
 وقال عن ابي عبدالله الصنابحي *

(خبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان (ح واخبرنا) ابو حامد
 احمد بن ابي خلف الصوفي ثنا محمد بن يزداد بن مسعود الجوسقاني ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا سعيد بن عمرو
 الاشعري ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن جليس لسمر بن كدام عن يزيد الفقير عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تاخيرهم الصلوة عن وقتها وتعجيلهم الصلوة عن وقتها
 (خبرناه) ابوبكر بن ابراهيم الفارسي ابا ابراهيم بن عبدالله الاصهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل
 البخاري ثنا احمد قال ثنا الاشعري فذكر هذا الحديث ثم قال البخاري لا ادري ايش هذا الحديث * قال الشيخ وهذا
 لانه لا يعرف حال عبد الرحمن هذا والله اعلم وقدمت الاخبار في المواقيت وفيها كفاية وقد رواه غير الاشعري
 فذكر هذا الحديث عن حفص فاسنده (خبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابا احمد بن محمد بن
 سعيد بن عصام ثنا ابو الششاء علي بن الحسن ثنا حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن زياد عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه *

(خبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر بن محوية المسكري ثنا جعفر القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن
 الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله
 فقالت كان يكون في مهنة اهله قال تنفي في خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة * رواه البخاري في
 الصحيح عن آدم *

﴿ باب لا تقرب على من نام عن صلوة اونسيها ﴾

﴿ حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمر والاديب ابا ابوبكر الاسميلي اخبرني مني ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة وشجاع ابن مخلد قالنا ثنا هشيم بن بشير انا حصين ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة قال سرينا (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو مرست بنا فذكر الحديث في نومهم عن الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض روعا يحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم امرهم فانتشروا الحاجتهم وتوضؤوا وارتفعت الشمس فصلي بهم * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو محمد عبد الله بن يوسف قالنا ابا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة فذكر الحديث في مسيرهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلواتنا فكان اول من استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره فقمنا فز عين فقال اركبوا فسرنا حتى ارتفعت الشمس ثم دعا بميضاة كانت ملى فيها شيء من ماء فتوضأنا منها وذكر الحديث قال ثم نادى بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلوة الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم وركبنا فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي همسون دوني فقلنا يا نبي الله تفريطنا في صلواتنا فقال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الاخرى فاذا كان ذلك فليصلها حين يستيقظ فاذا كان من الندف فليصلها عند وقتها وذكر باقي الحديث ثم قال عبد الله بن رباح اني لا احدث بهذا الحديث في المسجد الجامع فقال لى عمران بن الحصين انظر ايتها الفتى كيف تحدث فاني لا احدث الركب تلك الليلة قلت يا ابا يحيى حدثت انت اعلم بالحديث قال من انت قلت من الانصار قال فانت اعلم بالحديث فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة فاشعرت ان احدا حفظه كما حفظته * رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة وقال فمن فعل ذلك فليصلها حين يتبها لها فاذا كان الندف فليصلها عند وقتها وانما اراد والله اعلم ليين ان وقتها لم يتحول الى ما بعد طلوع الشمس فاذا كان الندف فليصلها عند وقتها و قد حمله بعضهم عن عبد الله بن رباح على النوم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قنادة ابا ابوعمر بن مطران ابو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا الاسود بن شيان عن

خالد

(١) ن - سرنا ١٢٦

﴿ باب لا تقرب على من نام عن صلوة اونسيها ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن بن عمران بن حصين حديثه • قلت • ذكر البيهقي في باب من جعل في النذر كفارة بين حديثين من رواية الحسن بن عمران ثم قال منقطع ولا يصح عن الحسن بن عمران سماع من وجه صحيح يشبه مثله وخالفه ابن خزيمة فاخرج في صحيحه حديث هذا الباب من رواية هشام عن الحسن بن عمران فدل ذلك على صحة سماعه من عمران وقال صاحب الامام زوا الطبراني عن زائدة عن هشام ورجال اسناده ثقات •

قال

خالد بن شعير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفقه فحدثنا قال ثنا ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة نومهم من الصلاة الى ان قال فما استيقظنا الا بالشمس طالعة علينا فقمنا وهلين (١) لصلواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تماثلت الشمس ثم قال من كان يصلي هاتين الركتين قبل صلاة النداء فليصلهما قال فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم امر فودى بالصلاة ثم تقدم فصلي بنا فلما سلم قال اتابعم الله لم تكن في شيء من امر الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن ارواحنا كانت يد الله ارسلا اذا شاء فن ادركته هذه الصلاة من غد صالحا (٢) فليصل معها مثلها قال محمد بن اسمعيل البخاري لا يتابع في قوله من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ولو قتها من النداء (اخبرناه) ابو بكر الفارسي ابا ابراهيم بن عبد الله ابا ابو احمد بن فارس قال قال محمد فذكره قال الشيخ رحمه الله والذي يدل على ضعف هذه الكلمة وان الصحيح ما مضى من رواية سليمان بن المغيرة ان عمران بن حصين احد الركب كما حدث عبد الله بن رباح عنه وقد صرح في رواية هذا الحديث بان لا يجب مع القضاء غيره •

(اخبرناه) ابو الحسن بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هشام عن الحسن بن عمران بن حصين رضى الله عنه قال سرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة او قال سرية فلما كان في آخر السحر عرسنا فما استيقظنا حتى ايقظنا حر الشمس فجعل القوم منا يتبه فزاعدها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتجلنا ثم سرتنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا ففرض القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركتين ثم امره فاقام ثم صلى النداء فقلنا يابى الله الاتفضيها من النداء لوقتها فقال لم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم • وكذلك رواه روح بن عباد عن هشام ورواه زائدة بن قدامة عن هشام عن الحسن ان عمران بن حصين حدثه فذكر معناه (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد ثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ ثنا معاوية بن عمرو بن المهلب ثنا زائدة بن قدامة فذكره •

(اخبرناه) ابو على الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح و اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ واللفظ له اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ابا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال بلال اكلنا لنا الليل فصلي بلال ما قدر له وثام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحته مواجعه الفجر فقلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذي اخذ بنفسك يا بنى انت و اى يا رسول الله قال اقتادوا فاقادوا وراح لهم شيئا ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم و امر بلالا فاقام الصلاة فصلي بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل قال امم الصلاة لذكري • قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها لذكري وفي حديث احمد للذكري قال يونس وكان ابن شهاب

يقروها كذلك • قال احمد قال عنبة يبنى عن يونس في هذا الحديث لذكرى (١) قال احمد الكري النحاس • رواه مسلم في الصحيح عن حرمة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثماموسى بن اسميل ثنا ابان ثنا معمر عن الزهرى عن سميد بن المسيب عن ابى هريرة في هذا الخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكانكم الذى اصابكم فيه الغفلة قال فامر بلال فاذن واقام وصلى • وهذا الخبر رواه مالك بن انس وجماعة عن الزهرى عن ابن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل • ورواه مالك عن زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً ومن وصلته وقد ثبت من وجه آخر عن ابى هريرة مختصراً •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثابجى عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابى هريرة قال عربنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان فقلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلوة فصلى الغداة • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى بن سميد القطان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا ابو نعيم و ابو الوليد ومسلم قالوا ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها ولا كفارة لها الا ذلك ثم قرأ قتادة اتم الصلوة لذكرى • رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا همام ثنا قتادة فذكره بخوه • رواه مسلم في الصحيح عن هباب بن خالد وهو هبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا اسميل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يضلها اذا ذكرها • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره وكذلك رواه ابن ابى عروبة والمثنى بن سعيد وغيرهما عن قتادة •

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا شعبة والمسعودى (٢) عن جامع بن شداد عن عبدالرحمن بن ابى علقمة القارى من بنى قارة عن عبدالله بن مسعود وحديث المسعودى احسن قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديدية فرسنا فقال من يجرسنا لصلواتنا وقال شعبة من يكلاًنا فقال بلال لنا قال المسعودى في حديثه انك تام ثم قال من يجرسنا لصلواتنا فقال ابن مسعود قلت انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تام فخرسهم حتى اذا كان في وجه الصبح ادر كنى ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت فما استيقظنا الا بالشمس قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع ما كان يصنع ثم قال ان الله لو اراد ان لا تناموا عنها لم تناموا ولكن اراد ان يكون لمن يمدكم فكذا فافعلوا من نام منكم اونسى •

(١) وفي سنن ابى داود للذكرى ١٢ (٢) هو عبدالرحمن بن عبدالله المسعودى ١٢ تقى

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن سليمان البرلسي ثنا ابوتابت ثنا حفص بن ابي المطاف عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فوقها اذ ذكرها • كذا رواه حفص بن عمر بن ابي المطاف وقد قيل عنه عن ابي الزناد عن القمقاع بن حكيم او عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو منكر الحديث • قال البخاري وغيره والصحيح عن ابي هريرة وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ليس فيه فوقها اذ ذكرها وفي حديث ابي قتادة وابي هريرة وغيرهما دلالة على ان وقت القضاء لا يتضيق ولو كان يتضيق لاشبه ان لا يؤخرها عن حال الاتباه لمكان الشيطان فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخفق الشيطان • قال الشافعي رحمه الله وخفته الشيطان في الصلوة اكبر (١) من وادفيه شيطان •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتاً من الجن نفلت علي البارحة ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه فذرته (٢) وارتدت ان اربطه الى جنب سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم اجمعون قال فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بدي قال فرده خاسثاه رواه البخاري ومسلم جميعا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحاربي بالكوفة ابا جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم ابا عبيد الله هو ابا موسى ابا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبدالله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الشيطان فتناولته فاخذته خنفته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال اوجعتني اوجعتني ولولا ما دعا سليمان عليه السلام لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة • تابعه جابر بن سمرة فرواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه •

﴿ باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ابا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبدالله بن هاشم ثنا وكيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كبير عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله قال جاء عمر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ماصليت صلوة العصر حتى كادت ان تيب الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ماصليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد القمي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن جهم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن وكيع ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ابو عثمان التنوخي ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني ابو الزبير عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي عبيدة ابن عبدالله بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موازى المد وفسنلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الظهر والعصر والمغرب والمشاء حتى كان نصف الليل فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم فبدأ بالطهر فصلاهما ثم المغرب ثم العشاء يتبع بعضها بمضاهة فيه الوليد بن مسلم عن ابي عمرو
الاوزاعي يتابع بعضها بمضاهة اقامة وقدم مضي ذكره * وروينا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
في مسألة الاذان *

باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

حدثنا ابو الحسن العلوي ابا ابو حامد بن الشرق ثنا عبد الله بن محمد القراء ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن الاعمش عن ابي الضحى عن شتير بن شكل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب عن صلوة المصر حتى صلى ما بين المغرب والعشاء فقال سئلونا عن الصلوة الوسطى
صلوة المصر ملاً الله قبورهم ويوتهم ناراً *

خبرنا ابو عبد الله الحافظ ابا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن ايوب ابا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب سئلونا عن الصلوة الوسطى صلوة المصر ملاً الله قبورهم ناراً صلوا بين المشائين بين المغرب
والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة * وقد روى باسناد ضعيف انه نقض الاولي فصلى المصر
ثم صلى المغرب *

خبرنا ابو محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابن ابي مريم ابا
ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن يزيد عن عبد الله بن عوف عن ابي جمة حبيب بن سباع وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاحزاب صلى المغرب ونسى المصر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه هل رأيتوني صليت المصر قالوا لا يا رسول الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن
فاذنت اقام الصلوة فصلى المصر ونقض الاولي ثم صلى المغرب * وروينا في الحديث الثابت عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المغرب ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل ان يكون فعل ذلك في يوم وماروينا عن علي

رضي الله

قال * باب من قال بترك الترتيب في قضائهن وهو قول طاوس والحسن

قلت * في مصنف ابن ابي شيبة ثنا حفص هو ابن غياث عن اشعث هو ابن عبد الله الحداني عن الحسن قال اذانتني
الصلوة فليبدأ بالاولى فالاولى فان خاف القوت يبدأ بالتي يخاف فونها وهذا سند جيد وهو مخالف لما نسب اليه في
الي الحسن وذكر في هذا الباب حديث علي (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب سئلونا عن الصلوة
الوسطى صلوة المصر ملاً الله قبورهم ناراً صلوا بين المشائين بين المغرب والعشاء) ثم قال (وروينا في
الحديث الثابت عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى المغرب ثم صلى المغرب بعدها فيحتمل ان يكون فعل ذلك
في يوم وماروينا عن علي عنه صلى الله عليه وسلم في يوم وماروينا في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتمل
ان يكون المراد بقول علي بين المغرب والعشاء بين غروب الشمس ووقت العشاء فيكون موافقاً لرواية جابر والله اعلم)
قلت * حديث جابر المذكور في الباب السابق صرح فيه ان ذلك كان يوم الخندق وصرح علي فيه حديثه انه كان

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم آخر وما روينا في حديث ابن مسعود وابي سعيد في يوم آخر ويحتمل ان يكون المراد بقول علي رضي الله عنه بين المغرب والمشاء بين غروب الشمس ووقت المشاء فيكون موافقا لرواية جابر والله اعلم

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى قد احتج بعض اصحابنا

(في ذلك بمؤمن قوله صلى الله عليه وسلم صلوا ما ادرتكم ثم اتقوا ما فاتكم)

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر ابا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الصلاة فلا تأتوها وتسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فصلوا ما ادرتكم واتقوا ما فاتكم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن - فيان *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ابا اسمعيل بن بسام (١) ابو ابراهيم الترجماني ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من صلواته فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام * تفرد ابو ابراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا وهكذا رواه غير ابي ابراهيم عن سعيد (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابا يحيى بن ايوب ثنا سعيد بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه * وكذلك رواه مالك بن انس وعبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفا *

(١) هو اسمعيل بن ابراهيم بن بسام ١٢ تهذيب

يوم الاحزاب وهو يوم الخندق والقضية واحدة فتمين انهما كانا في يوم واحد لا يومين وتمين التأويل الذي ذكره البيهقي آخر والله اعلم *

باب من ذكر صلاة وهو في اخرى

قال *

ذكر فيه حديث اسمعيل بن بسام ابي ابراهيم الترجماني (ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليصل مع الامام فاذا فرغ من الصلاة فليعد الصلاة التي نسي ثم ليعد الصلاة التي صلى مع الامام) ثم قال البيهقي (تفرد الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعا والصحيح انه من قول ابن عمر موقوفا كذا رواه غير ابي ابراهيم يعني الترجماني عن سعيد) * قلت * الترجماني اخرج له الحاكم في المستدرک وقال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه وعن يحيى بن معين ليس به بأس وكذا قال ابو داود والنسائي ذكر ذلك المزي في كتابه ومشهور عن ابن معين انه اذا قال عن شخص ليس به بأس كان توثيقا منه له فقي رواية الترجماني زيادة الرفع وهي زيادة ثقة فوجب قبولها على مذاهب اهل الفقه والاصول ثم على تقدير تسليم انه قول ابن عمر فقد قال الطحاوي في كتاب اختلاف العلماء لا يعلم عن احد من الصحابة خلافة وكذا ذكر صاحب التمهيد وذكر في

﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر ومالك بن انس عن نافع ان عبدالله بن عمر قال من نسي صلوة من صلواته فلم يذكرها الا وهو وراء الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلوة التي نسيها ثم ليصل بعد الصلوة الاخرى * قال ابن وهب وقال مالك والليث بن سعد ويحيى بن عبدالله بن سالم مثله * قال الشيخ رحمه الله واعادة الصلوة التي صلاها مع الامام عند الشافعي رحمه الله استحباب لا ايجاب والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ثنا على بن حجر ثابقيه ثنا عمر بن ابى عمر عن مكحول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم صلوة فذكرها وهو في صلوة مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها فاذا فرغ صلى التي نسي * قال ابو احمد رحمه الله عمر بن ابى عمر مجهول لا اعلم يروى عنه غير يقية *

﴿ قال الشيخ ﴾ رحمه الله وجماع ما يفارق المرأة فيه الرجل من احكام الصلوة زاجع الى الستر وهو انها مأمورة بكل ما كان استر لها والابواب التي تلى هذه تكشف عن ممناها وتفصيله وبالله التوفيق *

﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود ﴾

قال ابراهيم النخعي كانت المرأة تؤمر اذا سجدت ان تلزق بطنها بفخذها كيلا ترتفع عجزتها ولا تجافي الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا الحسن بن على بن زياد قال ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن الحارث قال قال على رضى الله عنه اذا سجدت المرأة فلتضم فخذها * وقد روى فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بامثلهما (احدهما) حديث عطاء بن المجلان عن ابى نضرة العبدى عن ابى سعيد الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير صفوف الرجال الاول وخير صفوف النساء الصف الاخر (١) وكان يامر الرجال ان يجافوا في سجودهم ويأمر النساء بخفضن في سجودهن وكان

(١) ن - الصف للآخر ١٢

يامر

لا استذكار قول ابن عمر ثم قال اوجب الترتيب ابو حنيفة واصحابه والثوري ومالك والليث واوجه ابن حنبل في ثلاث سنين وقال اخذ بقول ابن المسيب في من ذكر صلوة في وقت صلاة كمن ذكر المشاء آخر وقت صلاة الفجر قال يصل الفجر ولا يضيع صلاتين * قال الأثرم قيل ل احمد بمض الناس يقول اذا ذكرت صلاة وانت في اخرى لا تقطعها واذا فرغت قضيت تلك ولا اعادة عليك فانكره وقال ما اعلم احدا قاله واعرف من قال اقطع وانا خلف الامام واصلى التي ذكرت لقوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها قال هذا شنيع ان يقطع وهو وراء الامام ولكنه يتبادى منه ثم يصل التي ذكر ولا يبدي هذه وذكر ابو عمر انه نقض اصله المذكور ولا ثم ذكر ان لزهري يفتى بقول ابن عمر وهو الذي يروى قوله عليه السلام فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري وبهذا الحديث يحتج من قدم الفاتحة على الوقتية وان خرج الوقت قالوا جعل ذكرها وقتها فكأنها صلاتان اجتمعتا في وقت فليبدأ بالاولى *

﴿ باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع ﴾

قال *

ذكر فيه حديثين ثم قال (وروى فيه حديث منقطع هو احسن من الموصولين قبله) ثم اخرجه من طريق سالم بن

غيلان

(باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود)

يامر الرجال ان يفرشوا اليسرى وينصبوا اليمنى في التشهد ويامر النساء ان يترنن وقال يامشر النساء لا ترفعن ابصاركن في صلواتكن نظرن الى عورات الرجال (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ثنا محمد بن شعيب اخبرني عبد الرحمن بن سليم عن عطاء بن عجلان انه حدثهم فذكره واللفظ الاول واللفظ الآخر من هذا الحديث مشهوران عن النبي صلى الله عليه وسلم وما بينهما منكر والله اعلم (والآخر) حديث ابن مطيع الحكم بن عبدالله البلخي عن عمر بن ذر عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلست المرأة في الصلوة وضمت فخذيها على فخذيها والاخرى واذا سجدت الصقت بطنها في فخذيها كما ستر ما يكون لها وان الله تعالى ينظر اليها ويقول ياملائكتي اشهدكم اني قد غفرت لها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الصوفي ثنا ابو احمد بن عدي ثنا عبيد بن محمد السرخسي ثنا محمد بن القاسم البلخي ثنا ابو مطيع ثنا عمر بن ذر فذكره * قال ابو احمد ابو مطيع بين الضم في احاديثه وامة ما يرويه لا يتابع عليه * قال الشيخ رحمه الله وقد ضمه يحيى بن معين وغيره * وكذلك عطاء بن عجلان ضعيف * وروى فيه حديث منقطع وهو احسن من الموصولين قبله *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو بكر محمد بن محمد ثنا ابو الحسين النسوي (١) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن داود ان ابا ان وهب انبا حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدتما فضا بمض اللحم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل *

— جماع ابواب لبس المصلي —

— باب وجوب ستر المورة للصلوة وغيرها —

قال الله جل ثناؤه خذوا زينتهم عند كل مسجد قال الشافعي فقيل والله اعلم الثياب وهو يشبه ما قيل * قال الشيخ رحمه الله وهذا قول طائفة وقال مجاهد ما ورائي عورتك ولو عباءة *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس المطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن النادى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال كانت المرأة اذا طافت بالبيت تخرج صدرها وما هنك فانزل الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة بن لمة بن كهيل قال سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية وهي عريانة وعلى فرجها (٢) خرقة وهي تقول *

اليوم بيد وبمضه واكله * فا بد امنه فلا احله

(١) - النسوي ١٢ (٢) - وجهها ١٢

غيلان (عن يزيد بن ابي حبيب انه عليه السلام مر على امرأتين تصليان) الحديث * قلت * ظاهر كلامه انه ليس في هذا الحديث الا الانقطاع وسالم متروك حكاه صاحب الميزان عن الدارقطني *

ابن يحيى وجماعة كلهم عن ابن عينة *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان المدل ينفاد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق
 ابنا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد رافعا احدى
 رجله على الاخرى * قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب بنى عن عمر وعثمان بذلك وكان لا يمضى ذلك منها قال
 الزهري وجاء الناس باسر عظيم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد قالوا
 ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموى حدثني ابي قال حدثني عثمان بن حكيم اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن
 المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر امله (١) وعلى ازار خفيف فانحل ازارى ومسى الحجر لم استطع ان اضمه حتى بلغت *
 الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فغذه ولا تمشوا عمرة * رواه مسلم في الصحيح عن
 سعيد بن يحيى الاموى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة ثنا ابو على
 الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا معاذ بن معاذ واسمعيل بن علي بن عيسى بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال
 يابى الله عوراتنا ما تاتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الامن زوجتك او ما ملكت بينك قلت ارأيت ان كان القوم
 بعضهم من بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قلت ارأيت اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيى
 منه (٢) من الناس * اشار البخارى الى هذا الحديث في الترجمة *

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

قال الله تعالى ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
 ثنا حفص بن غياث عن عبد الله بن مسلم بن هرم عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها
 قال ما في الكف والوجه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ابنا جعفر بن عون ابنا مسلم
 الملائى عن سميد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتها الآية قال الكحل والخاتم *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو طهر الفقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا ابو الازهر ثاروح ثنا حاتم هو ابن ابى صميرة ابنا خصيف
 عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها قال الكحل والخاتم * وروينا عن انس بن
 مالك مثل هذا *

(١) وفي صحيح المسلم بحجرا حله تقبل ١٢ (٢) ان يستحيى منه الناس ١٢

﴿ باب عورة المرأة الحرة ﴾

قال *

قال الله تعالى ولا يبدن زينتها الا ما ظهر منها * ذكر في هذا الباب من طريق عقبة بن الاصم (عن عطاء بن ابى رباح
 عن عائشة قالت ما ظهر منها الوجه والكفان) * قلت * سكت عن عقبة وهو متكلم فيه قال ابن معين ليس بشقة وعنه قال

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انبا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي ايلس ثنا عتبة بن الاصم عن عطاء بن ابي دباح عن عائشة رضی الله عنها قالت ما ظهر منها الوجه والكفان * وروينا عن ابن عمر انه قال الزينة الظاهرة الوجه والكفان * وروينا معناه عن عطاء بن ابي رباح وسعيد بن جبیر وهو قول الاوزاعي *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثابطة بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني قالنا ثنا الوليد هو ابن مسلم (ح و اخبرنا) ابوسعد المالبيني انبا ابو احمد بن عدی ثنا محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبدوس ثاموسي بن ايوب النصيبي ثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب شامية رفاق فاعرض عنها ثم قال ما هذا يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا و اشار الى وجهه وكفيه * لفظ حديث الماليني * قال ابوداود هذا مرسل * خالد بن دريك لم يدرك عائشة * قال الشيخ مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضی الله تعالى عنهم في بيان ما اباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا وبالله التوفيق *

﴿ باب عودة الامة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده ان النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده او اجيره (٢) فلا ينظرن الى عورتها كذا قال ابي عورتها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم خادمه عبده او اجيره فلا ينظرن الى مادون السرة وفوق الركبة * قال ابوداود صوابه سوار بن داود قتل الشيخ وهذه الرواية اذا قرنت برواية الاوزاعي دلنا على ان المراد بالحدیث نهى السيد عن النظر الى عورتها اذا زوجها وان عودة الامة ما بين السرة والركبة * وسائر طرق هذا الحديث يدل و بعضها ينص على المراد به نهى الامة عن النظر الى عودة السيد بمد ما زوجت او نهى الخادم من العبد او الاجير عن النظر الى عودة السيد بمد ما بلغنا النكاح فيكون الخبر وارد في بيان مقدار العودة من الرجل لافي بيان مقدارها من الامة وسناتي على ذكرها في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا ابو اسامة عن الوليد بن ابي كثير عن تافع ان صفية بنت ابي عبيد حدثته قالت خرجت امرأة مختمرة متجلببة فقال عمر رضی الله عنه من هذه المرأة فقيل له هذه جارية لفلان رجل من بني فارس الى حفصة رضی الله عنها فقال ما حملك على ان تخمري هذه

(١) ن - عن النبي ١٢ (٢) وليس في نسخة او اجيره ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

ليس بشيء وقال الذهبي ضمه القلاس وغيره * فان قلت * ذكر البيهقي هذا الاثر اول من جهة ابن عباس ثم استشهد على تلك الرواية برواية عطاء عن عائشة فجاءت رواية عتبة استشهد اذ ذلك سكت عنه البيهقي اعتمادا على الرواية الاولى * قلت * قد ذكر البيهقي عتبة هذا في باب من زرع ارض غيره بشيرا انه فلم يسكت عنه بل قال (ضميف لا يمتح به) مع ان روايته هناك وقمت متابعتها لرواية غيره *

قال *

(باب عودة الامة)

الامة وتجليها وتشبيها بالحصنات حتى همت ان تقع بها الاحسب الامن الحصنات لاتشبهوا الاماء بالحصنات *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي يناد انبا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن علي
 ابن عفان ثنا زيد بن الحباب عن حماد بن سلمة قال حدثني تمام بن عبد الله بن انس عن جده انس بن مالك قال كن
 لمام محمد رضي الله عنه يتحدثنا كاشفات عن شعورهن تضرب (١) يدينهن قال الشيخ والآثار عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه في ذلك صحيحة وانها تدل على ان رأسها وورقها وما يظهر منها في حال الخنثى ليس بمورة فاما حديث عمرو
 ابن شعيب فقد اختلف في مته فلا ينبغي ان يستمد عليه في عورة الامة وان كان يصلح الاستدلال به وبسائر ما يأتي
 عليه معه في عورة الرجل وبالله التوفيق * وقد احتج بعض اصحابنا في ذلك بحديث رواه باسناده عن عيسى بن ميمون
 عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد شراء جارية او اشتراها
 فلي نظر الى جسدها كله الا عورتها وعورتها ما بين مرقعها ازارها الى ركبته (اخبرناه) ابوسعد الماليني انبا ابو احمد بن
 عدى الحافظ ثنا احمد بن صالح الفارسي بصور ثنا الحسين بن عيسى ثنا محمد بن اسمعيل المديني عن محمد التيمي عن عيسى
 ابن ميمون فذكره قال ابو احمد رحمه الله هو محمد بن نوح * قال الشيخ فهذا اسناد لا تقوم بمثله حجة وعيسى بن ميمون
 ضعيف وقد روى عن حفص بن عمر عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب وهو ايضا ضعيف *

﴿ اخبرناه ﴾ ابوسعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى انبا عمر بن سنان ثنا عباس الخلال ثنا يحيى بن صالح ثنا حفص
 ابن عمر ثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا بأس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد ان يشتريها وينظر اليها ما خلا عورتها وعورتها ما بين ركبته الى مرقع ازارها *

﴿ باب عورة الرجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن
 عبد الله ثار روح بن عباد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثار روح ثنا زكريا بن اسحاق حدثني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه
 رضي الله عنه يا ابن اخي لو حلت ازارك جملته على منكبيك دون الحجارة قال لعله جملته على منكبيه فسقط من شيا عليه
 قال فارثي بذلك اليوم عرياننا لفظ حديثهم سواء * رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ورواه مسلم عن
 زهير بن حرب جيمنا عن روح بن عباد ورواه ابن جريج عن عمرو قال في الحديث نخر الى الارض وطمخت
 عيناه الى السماء ثم قام فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم
 ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا محمد بن بكر قال ثنا ابن جريج فذكر مناه ورواه مسلم عن اسحاق
 واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج *

(١) ن - اضطرب ١٢

﴿ باب عورة الرجل ﴾

* قال *

ذكر فيه حديث جرهد ومحمد بن جعش وابن عباس في النخذ ثم قال (وهذه اسانيد صحيحة يحتاج بها) قلت * في

(انبا ابو احمد بن عدى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن ابى حذرة عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها في الميازر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ابا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ابن ابي اويس عن مالك عن ابى النصر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان جرهدا (١) كان من اهل الصفة قال جلس عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفذي منكشف فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة وبعناه رواه القمبي عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ابا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثنا موسى بن هارون ثنا محمد ابن ثلبة بن سواه ثامعي ثنا سعيد بن ابى عمرو بن ميمون عن الزهري عن عبد الرحمن بن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه وهو كاشف عن فخذه فقال غطها فانها من العورة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابا عبد الله بن جعفر ثابته بن سفيان حدثني ابن ابي مريم ثنا محمد ابن جعفر بن ابى كثير قال اخبرني الملاء بن عبد الرحمن اخبرني ابو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاة محمد انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت ميمر (٢) وهو جالس عند داره بالسوق وفخذه مكشوفتان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ميمر غط فخذي فان الفخذ عورة * وكذلك رواه اسمعيل بن جعفر عن الملاء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن بكر المروزي بيت المقدس وهو يسكن الرملة ثنا محمد بن سابق الكوفي ثنا اسرائيل عن ابى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفخذ عورة * وقد ذكر البخاري في الترجمة حديث ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش بلا استناد قال الشيخ وهذه اسانيد صحيحة يحتج بها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ابا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد الوفي ثنا روح بنى ابن عباد ثنا ابن جريج عن حبيب بن ابى ثابت (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا علي ابن سهل الرملي ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرت عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف فخذك ولا تنظر الى فخذي ولا ميت * له حديث حجاج وفي رواية روح قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كاشف عن فخذي فقال يا علي غط فخذك فانها من العورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث النخعي ابا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول

(١) هو جرهد الاسلمي ووقع الاختلاف في اسم ابيه ١٢ الاستيعاب (٢) هو ميمر بن عبد الله بن ضلة القرشي ١٢ فتح الباري ثنا

حديث جرهد ثلاث علل * احداها * ان في سنده اضطرابا بينه ابن القطان وغيره * والثانية * ان عبد الرحمن ابازرعة مجهول الحال * والثالثة * ان الترمذي اخرجه ثم قال ما راي اسناده بمتصل * وفي حديث ابن جحش ايضا علقان * احداها * انه مختلف الاسناد حكاه صاحب الامام عن الدارقطني * والثانية * ان ابا كثير الراوي عنه لم يعرف اسمه ولا حاله وخطا ابن مندة من جسده من الصحابة وحدث ابن عباس في سنده ابو يحيى القتات متكلم فيه قال

ثنا محمد بن حبيب الشيلاني ثنا عبد الله بن بكر ثنا سوار ابو حمزة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع واذ زوج الرجل منكم عبده او اجيره فلا يرين (١) ما بين سرته وركبته فان ما بين سرته وركبته من عورته *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا محمد بن مخلد ثنا احمد بن منصور زاج ثنا النضر بن شميل انبا ابو حمزة الصيرفي وهو سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لشر وفرقوا بينهم في المضاجع واذ زوج احدكم عبده امته او اجيره فلا تنظر الامة الى شيء من عورته فان ماتحت السرة الى ركبته من العورة * وقد قيل عن سوار عن محمد بن جحادة عن عمرو وليس بشيء *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الاسفرائي بخار اثنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا عيسى ابن محمد بن عيسى المروزي ثنا يعقوب بن الجراح الخوارزمي ثنا مغيرة بن موسى ثنا سوار بن داود عن محمد بن جحادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع واذ زوج احدكم خادمه من عبده او اجيره فلا ينظرن الى شيء من عورته فان كل شيء اسفل من سرته الى ركبته من عورته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا اسمعيل بن داود بن وردان القزاز بعصر ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري ثنا مفضل بن فضالة عن يحيى بن ابوب عن الخليل بن مرة عن الليث بن ابي سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علموا صبيانكم الصلاة في سبع سنين وادبوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع واذ زوج احدكم امته عبده او اجيره فلا تنظر الى عورته والعورة فيما بين السرة والركبة * وقد روى سعيد بن ابى راشد البصرى وهو ضعيف عن عباد بن كثير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى ايوب رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل من السرة من العورة (اخبرناه) احمد بن محمد بن الحارث النقي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول ثنا جدى ثنا ابى عن سعيد بن ابى راشد فذكره وفيما مضى كهاية وبالله التوفيق *

﴿ باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة وما قيل في السرة والركبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي الحافظ ببغداد اخبرنا القاضي الحسين بن اسمعيل وعبد الملك بن احمد بن نصر قالا ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا بن علي ثنا عبد العزيز بن صهيب عن

(١) ن - فلا يرين ١٢

ابن ميين في حديثه ضعف وقال ابن حنبل ضعيف روى عنه اسرائيل احاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوى وذكر ابن الصلاح ان الثلاثة متقا عدة عن الصحة *

﴿ باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة ﴾

* قال *

ذكر فيه دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم والاختلاف في نطقه ثم قال (انما يدل على ان الركبتين ليستا بمورة وعلى

انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلوة الغداة بنلس فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
ركبتي لتمس نخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن نخذته حتى انى لانظر الى ياض نخذتي نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين * وذكر الحديث بطوله
رواه البخارى فى الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم بهذا اللفظ واخرجه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن
عليه الا انه قال وانحسر الازار عن نخذتي نبي الله صلى الله عليه وسلم * ورواه احمد بن حنبل عن اسمعيل فقال فى الحديث
فانكشف نخذته (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ناسم
فذكره وفى قوله انحسر وانكشف دليل على ان ذلك لم يكن بقصد نبي الله صلى الله عليه وسلم وقد ينكشف عورة الانسان
بريح او سقطة او غيرهما فلا يكون منسوب الى الكشف وقوله فى الرواية الاولى انى ثم حسر الازار عن نخذته يحتمل
ان يكون اراد حسر ضيق الزقاق الذى اجرى فيه مركوبه ازاره عن نخذته فيكون الفعل لجدار الزقاق لا للنبي
صلى الله عليه وسلم ويكون موافق لرواية غيره عن اسمعيل موافق للمضى من الاحاديث فى كون الفخذ عورة غير مخالف
لها وبالله التوفيق * ورواه حميد الطويل عن انس وقال فى احدي الروايتين عنه وان ركبتي لتمس ركة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انكشف الفخذ *

(اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابوبكر بن الحسن القاضى وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملامس النيرى الدمشى ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن انس قال انتهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر ليلا فلما اصبح ركب وركب المسلمون معه نفرج اهل خيبر بمساحيم ومكائهم كما كانوا
يصنعون كل يوم فلما بصر وابلني صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والحيس ثم رجعوا هرا با فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال انس وانا رديف ابي طلحة يومئذ
وان ركبتي لتمس ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فى الرواية الاخرى وان قدى لتمس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم (اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى
حدثني حميد عن انس بن مالك فذكره بنحوه * قال ابو حاتم قلت للانصارى مامنى الحيس قال الجند الجيش واحتج
من زعم ان الفخذ ليست بمورة بشئ يرويه فى ذلك فى قصة عثمان رضى الله عنه والثابت من قصة عثمان فى ذلك
(ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن
جعفر (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن حفص
عن محمد بن ابى حرملة عن عطاء وسليمان بن يسار (١) وابى سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة رضى الله عنها قالت كان

رسول الله

(١) ن - عطاء وسليمان بن يسار ١٢

ذلك دل حديث عمرو بن شعيب) * قلت * حديث عمرو مذكور فى الباب الذى قبل هذا الباب وقوله ما تحت
السرة وفى رواية كل شئ اسفل من سرته يدل على ان الركة عورة لانه لو اقتصر على ذلك شمل سائر البدن فلما قال
الى ركبته اسقط ما عداها كقوله تعالى وايدىكم الى المرافق وايضا لما احتل الدخول وعده كان اعتبار الحظر

واجاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجما في بيته كاشفا عن نغذيه اوساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يوم واحد فتحدث فلما خرج قالت عائشة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتس له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الاستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة * لفظ حديث قتيبة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما بهذا اللفظ كاشفا عن نغذيه اوساقيه بالشك ولا يمرض بمثل ذلك الصحيح الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بتخمير الفخذ والنص على ان الفخذ عورة وقد رواه ابن شهاب الزهري وهو احفظهم فلم يذكر في القصة شيئا من ذلك *

(اخبرناه) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن ساعد ثنا ابي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عثمان وعائشة رضى الله عنهما تحدثا ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لا بس مرط عائشة فاذن لابي بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك ففضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر رضى الله عنه فاذن له وهو على ذلك الحال ففضى اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان رضى الله عنه ثم استاذنت عليه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما شئت اجمى عليك ثيابك قال ففضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله لم ارك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل يحيى واني خشيت ان اذنت له وانا على تلك الحال ان لا يبلغ الي حاجته * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وغيره عن يعقوب واخرجه من حديث عقيل بن خالد عن ابن شهاب وليس فيه ذكر الفخذ ولا الساق *

(وقد اخبرنا) ابو علي الروذباري وابو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان وغيرهما قالوا انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا روح بن عباد عن ابن جريج قال اخبرني ابو خالد عن عبدالله بن ابي سعيد المدني قال حدثني حفصة بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين نغذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم على ثم اناس من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان يستاذن (١) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجالدت قالت فتحدثوا ثم خرجوا قالت فقلت يا رسول الله جاء ابو بكر وعمر وعلي وسائر اصحابك وانت على هيئتك فلما جاء عثمان تجلدت بثوبك قالت فقال الاستحيى ممن تستحيى منه الملائكة * قال الشيخ وكذلك رواه ابو يعفور عن عبدالله (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس المطارق قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى

وايجاب الستر اولى ثم ذكر (عن حماد بن سلمة انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان ابا هريرة قبل سررة الحسن) * قلت * رواه من هو اوثق من حماد نخالقه في لفظه فاخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث ازهر بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد بن ابي هريرة لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله

عن شيان عن ابي سفور عن عبد الله بن ابي سعيد المدني عن حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين ثغذبه فذكر معناه والذي هو اشبه ان يكون صلى الله عليه وسلم اخذ بطرف ثوبه فوضه بين ثغذبه اذ لا يظن به غير ذلك وانما ينكشف بذلك في الغالب ركبناه دون ثغذبه ورواية ابي موسى الاشعري قد صرحت بذلك اظنه في قصة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد في حديث ذكره عن ابوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال حماد اخذ ثوبي علي بن الحكم وعاصم الاحول انها سمعا ابا عثمان يحدثه عن ابي موسى نحو ان هذا غير ان عاصم اذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مكان فيه ماء قد كشف عن ركبته فلما اقبل عثمان غطاها رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وهذا لا حجة فيه لمن ذهب الى ان الثغذ ليست بمورة وكشفها قبل دخول عثمان رضي الله عنه انما يدل على ان الركبتيين ليستا بمورة وعلى ذلك دال ايضا حديث عمرو بن شعيب وعلى ان السرة ليست بمورة وانما المورة من الرجل ما بينهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه الروذباري ابنا ابو النضر النخعي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة ابنا ابن عون عن محمد هو ابن سيرين ان ابا هريرة رضي الله عنه قال للحسن ارفع قميصك عن بطنك حتى اقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع قميصه فقبل سرته * كذا قال عن حماد وقال غيره عن حماد وعن ابن عون عن ابي محمد وهو عمير بن اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ابنا اذهر السمان عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنت مع الحسن فلقية ابا هريرة قال ارني اقبل منك حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فقال بقميصه (١) فوضع فاه على سرته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا انس بن عياض عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي الملاء مولى الاسلاميين قال رأيت عليا رضي الله عنه يتزر فوق السرة وهذا لا يخالف قول من زعم ان السرة ليست بمورة لان من زعم ذلك عقد الازار فوق السرة ليستوعب جميع المورة بالستر والله التوفيق *

﴿ باب ما اتصل فيه المرأة من الثياب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك وابن ابي ذئب وهشام بن سعد وغيرهم ان محمد بن زيد القرشي حدثهم عن امه (٢) انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اتصل في المرأة من الثياب فقالت في الخمار والدراع السابغ الذي يصب ظهوره قد مبراه وكذلك رواه بكر بن مضر وحفص بن غياث واسماعيل بن جعفر ومحمد بن اسحاق

(١) هكذا في اكثر النسخ وفي السند بقميصه والله اعلم بالصواب ١٢ (٢) هي ام حرام ١٢ تهذيب عن

صلى الله عليه وسلم قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله فكشف له الحسن قبله *

(باب ما اتصل فيه المرأة من الثياب)

(باب الترغيب في ان تكف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا)

باب الترغيب في ان تكف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا ان يصفه ادرعها

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح وسليمان بن داود المهري وابن السرح واحمد بن سعيد الهمداني قالوا ثنا ابن وهب اخبرني قره بن عبد الرحمن الماعري عن ابن شهاب عن عمرو بن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الا اول لما نزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن قال ابن صالح اكثف سروطن فاختمن بها اخرجه البخاري من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو عثمان بن احمد الزاهد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا زيد بن الحباب ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذ نساء الانصار ازهرن فشققنه من نحو الحواشي فاختمن به * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم عن ابراهيم بن نافع *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وتميم بن محمد والحسن بن سفيان قالوا ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن سهل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارها قط قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات ما ثلاث ميملات رؤهن كمثل اسنة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من كذا (١) وكذا * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير *

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابوبكر محمد بن اسحاق الصعاني ثنا ابن ابي مريم انبا يحيى بن ابوب حديثي موسى بن جبير ان عباس بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطالب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فلما رجع اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة فقال اجمل صديعها قيصا واعط صاحبكك صديعها تختم به فلما ولي دعاه قال مرها تجمل تحتها ثيالك لا يصف * وقال بهضم عباس بن عبيد الله قال البخاري من قال ابن عبيد الله اكثر وذكر فيمن قال ابن عبيد الله يحيى بن ايوب وابن جريج * قال الشيخ ورواه عبد الله بن لهيعة عن موسى بن جبير ان عبيد الله ابن عباس حدثه *

اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصعاني ثنا زكريا بن عدي انبا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة كسيفة اهداها له دحية الكلبي فكسوتها امرأتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تلبس القبطية قلت كسوتها امرأتى فقال مرها فتجمل تحتها غلالة (٢) فاني اخاف ان تصف عظامها *

اخبرنا احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني يحيى بن ايوب عن مسلم بن ابي مريم ومحمد بن مجلان عن عبد الله بن ابي سلمة ان عمر

(١) وفي صحيح المسلم - من مسيرة كذا وكذا ١٢ (٢) بالكسر هي شعار تحت الثوب ١٢ قاموس

ابن الخطاب رضي الله عنه كسا الناس القباطي ثم قال لا تدزعها نماؤكم فقال رجل يا امير المؤمنين قد البستها امرأتى فاقبلت في البيت وادبرت فلم اره يشف فقال عمر ان لم يكن يشف فانه يصف * وقد رواه ايضا مسلم البطين عن ابى صالح عن عمر * ولمنى هذا المرسل شاهد باسناد موصول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان القارسي وابو نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن جعفر الصغار قالوا ابنا ابو عمرو واسماعيل بن نجيد السلمى ابنا ابو مسلم ثنا محمد بن عبدالله الانصارى ثنا سليمان بن يحيى عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تصلى المرأة في ثلاثة اثواب درع وخمار وازار * وروينا عن ام سلمة انها صلت في درع وخمار ثم قالت ناوليني الملحفة وعن عائشة نحو ذلك * وعن عائشة انها سثلت عن الخمار فقالت انما الخمار ما وارى البشرة والشعر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المبرجاني ابنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه (١) انها قلت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة ام المؤمنين وعلى حفصة خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خماراً كئيفاً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ابنا ابو الحسن الكارزى ابنا على بن عبدالعزيز عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كانت تحتك تحت الدرع في الصلوة * قال ابو عبيد انباء حجاج عن حماد بن سلمة عن ام شبيب عن عائشة قال ابو عبيد الاحتباك شد الازار واحكامه يعنى انها كانت لا تصلى الامورزة * وبهذا الاسناد عن ابى عبيد في حديث عائشة انها كرهت ان تصلى المرأة عطلا ولوان تملق في عنقها خيطا قال ابو عبيد حدثني الفزارى عن عبدالله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ذلك قال ابو عبيد قوله عطلا يعنى التي لا حلح عليها وثابت عن عائشة في نساء من المؤمنات كن يشهدن الصلوة متلفعات بمروطهن *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبدالله المزني فيما قرأت عليه ابنا على بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فيشدها معه النساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن وما يرفهن احد من الناس * رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان *

﴿ باب ما يستحب للرجل ان يصل فيه من الثياب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ابنا ابو بكر القطان ثنا محمد بن جبلة ابو عبدالله السناني (ح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ابنا ابو سهل بن زياه القطان ثنا ابراهيم بن احمد بن عمر قالا ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن توبة العنبري سمع نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليأزر وليرند (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ابى قماش ثنا مشي بن معاذ ثنا ابى عن شعبة فذكره بمناه باسناده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا احمد بن منصور المديني ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا انس بن

عياض عن موسى بن عتبة عن نافع عن عبد الله ولا يرى نافع الا انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليبس ثوبه فان الله عز وجل احق ان يزين (١) له فان لم يكن له ثوبان فليأثر اذا صلى ولا يشتمل احدكم في صلوة اشمال اليهود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا سعيد بن عامر الضبي عن سعيد عن ايوب عن نافع قال رأيت ابى بن عمرو انا اصلى في ثوب واحد فقال الم اكسك قلت بلى قال فلو بشتك كنت تذهب هكذا قلت لا قال فانه احق ان يزين له ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتمال اليهود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال تخلفت يوماني علف الراكب فدخل علي ابن عمرو انا اصلى في ثوب واحد فقال لي الم تكس ثوبين قلت بلى قال ارايت لو بشتك الى بعض اهل المدينة اكدت تذهب في ثوب واحد قلت لا قال فانه احق ان يتجمل (٢) له ام الناس ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال عمر من كان له ثوبان فليصل فيهما ومن لم يكن له الا ثوب واحد فليزبه ولا يشتمل كاشتمال اليهود *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن ابنا الحسن ثنا يوسف ثنا ابو الريم ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن نافع قال احتبست له في علف الراكب وذكر الحديث فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال عمر واكثر ظني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم في ثوبين فان لم يجد الا ثوبا واحدا فليزبه ولا يشتمل كاشتمال اليهود * ورواه الليث بن سعد عن نافع هكذا بالشك *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد هو ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال او كذا ثم ثوبين ثم قام رجل الى عمر فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال اذا وضع الله فلو سموا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقيص في ازار وقيص في سراويل ورداء في سراويل وقيص في سراويل وقيص في ثياب وقيص في ثياب وقيص واحسبه قال في ثياب (٣) ورداء * رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو علي الحسن بن علي الحافظ ابنا ابراهيم بن عبد الله المخزومي ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا ابو تميلة مجيب بن واضح ثنا ابو المنيب عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل في لحاف لا يتوشح به ونهى ان يصلى الرجل في سراويل وليس عليه رداء *

﴿ باب الصلاة في ثوب واحد ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ابنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قنبل عن مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ ثنا

(١) ن - احق من تزين له (٢) ن - ان يتجمل ١٢ (٣) وهو ازار صغير ١٢

(باب الصلاة في ثوب واحد)

علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أولئككم ثوبان * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن محمود المسكري بالاهواز ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي أحداً في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئككم ثوبان فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول أني لأترك زرداني على المشجب (١) وأصلي ملتخفاً * أخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد دون فعل أبي هريرة رضي الله عنه ورواه أيضاً محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه *

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن هيب الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا عبدالرحمن بن أبي الموال (٢) عن ابن المنكدر أنه قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو قائم يصلي في ثوب واحد ملتخفاً فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله (٣) أتصلي في ثوب واحد ملتخفاً وهذا أدوك موضوع فقال نعم أحببت أن يراني الجاهل أمثالكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي هكذا رواه البخاري في الصحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله عن ابن أبي الموال *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك أسامة بن زيد الليثي وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه على عاتقه وثوبه على المشجب * أخرجه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو بمناها *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو البختري ثنا عباس بن محمد ثنا يلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال حدثني أبو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاً به * أخرجه مسلم من حديث الأعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن مبرويه بن عباس بن سنان الرازي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله ابن موسى أنبأ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على عاتقه *

﴿ واخبرنا ﴾ أبو منصور المظفر بن محمد بن أحمد العلوي بيهق أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى قالنا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد وأضما طرفيه على منكبيه * رواه البخاري في الصحيح

(١) المشجب عبدان توضع عليها الثياب ١٢ مجمع (٢) ن - ابن أبي الموال ١٢ (٣) في نسخة يا أبا عبد الرحمن وقال

صاحب الاستيعاب اختلف في كنيته فقيل أبو عبدالرحمن وأصح ما قيل فيه أبو عبدالله ١٢

عن عبيد الله بن موسى واخرجه مسلم من اوجه عن هشام بن عمرو

﴿ واخبرناه ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة في ثوب واحد متوشحاه * اخرجاه من حديث ابى اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا على بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبا داود عن ابى نصره عن ابى سعيد قال اختلف ابى بن كعب وابن مسعود في الصلوة في ثوب واحد فقال ابى ثوب وقال ابن مسعود ثوبين فجاز عليهم عمر فلامها وقال انه ليسوه في ان يختلف اثنان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في شىء واحد فمن اى فتيا كما يصدر الناس اما ابن مسعود فلم يال والقول ما قال ابى * ورواه ابو مسعود الجربزى عن ابى نصره دون ذكر عمر وقال فقال ابن مسعود انما كان ذلك اذا كان في الثياب قلة فاما اذا وسع الله فالصلوة في ثوبين ازكى وهذا والذي قبله بدلا على ان الذى امر به عمر وابن مسعود في الصلوة في ثوبين استحباب لا ايجاب *

﴿ باب النهى عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شىء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافى انبا سفيان بن عيينة (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه (١) منه شىء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن سفيان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى (ح واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا ابو بكر محمد بن محمود المسكرى ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة قال سمعت اباهريرة رضى الله عنه يشهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه زاد عبيد الله في روايته على عاتقيه * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن شيبان على لفظ حديث آدم بن ابى اياس *

﴿ باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسما واذا كان ضيقا اثر به وجازت صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن العارث انه اتى جابر بن عبد الله ونفر قد ساهم قال فلما دخلنا عليه وجدناه يصلي في ثوب ملتصقا به ورداؤه قريبا منه لوتناوله بلغمه قال فلما سلم سألتاه عن صلوته في ثوب واحد فقال لفل هذا ليرانى الحق امثالكم فيفشون عن جابر رخصة رخصاله رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجلسته ليلة لبعض امرى فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به واصلت الى جنبه فلما انصرف قال ما للسرى يا جابر فاخبرته بما جئى قول يا جابر ما هذا الا شتمال الذى رأيت فقلت يا رسول الله كان ثوبا واحدا ضيقا فقال اذا صليت عليك ثوب واحد فان كان واسما فالتحلف به وان كان ضيقا فالتحرف به * قال الشيخ في كتابى سعيد بن

(باب الدليل على انه انما يتحلف به اذا كان واسما واذا كان ضيقا اثر به)

وقيل عنه عن عبدالله بن بريدة عن ابيه عن ام سلمة • وروينا عن مجاهد انه قال قلت لابي بصير ثوب واحد احب اليك ان اصلي (١) فيه قال القميص •

﴿ باب الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسما ويده ان كان ضيقا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن ابراهيم عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيدا فاصلي في القميص الواحد قال نعم وزره ولوبشوكه • رواه ابو اويس عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي ربيعة المخزومي عن ابيه عن سلمة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت مولى لقريش يقول سمعت ابا هريرة يحدث معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل حتى يجزم (٢) • وروى عبدالله بن المبارك عن ابن جرير قال حدثت عن يحيى بن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل في قميص محلوله ازراره مخافة ان يرى فرجه اذ ركع حتى يزره قال يحيى اذ لم يكن عليه ازار وهذا وان كان متقطعا فهو موافق للموصول قبله •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد التيمي ثنا زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر يصلي محلول ازراره فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله • ثم رده زهير بن محمد وبلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت محمدا يعني البخاري عن حديث زهير هذا فقال انا اتقي هذا الشيخ كأتني حديثه موضوع وليس هذا عندى بزهير بن محمد وكان احمد بن حنبل يضيف هذا الشيخ ويقول هذا شيخ يذم ان يكونوا قبلوا اسمه وأشار البخاري الى بعض هذا في التاريخ وروى ذلك عن ابن عمر من اوجه دون السند •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني سميد بن ابي ايوب قال حدثني ابي قال ما رأيت عبدالله بن عمر قط الا محلول الازرار • قال سميد وحدثني زهرة بن معبد القرشي قال رأيت ابن السيب ولباحزم ومحمد بن النكدر يصلون وازرار قصهم مطاقمة • وروينا عن ابن عباس مثل ما روينا عن ابن عمر نفسه وهو اذا كان في الصلاة محمول عندنا على ما لو كان الجيب ضيقا والله اعلم •

﴿ باب الصلاة في الرداء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه طلق بن علي (٣) قال خرجنا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايناه وصلينا معه فجاء رجل فقال يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد فاطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم ازراره وطارق به رداءه • واشتمل بها وقام فصلى بنا فلما قضى الصلاة قال او كلتم يجد ثوبين • والاحاديث التي رويناها في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحاه المراد به الرداء او ما يشبه الرداء والله اعلم •

(١) - ان تصل ١٢ (٢) اي حتى يشد وسطه ١٢ (٣) هو من بني حنيفة ١٢

(باب الدليل على انه يزره ان كان جيبه واسما ويده ان كان ضيقا)

(باب الصلاة في الرداء)

﴿ باب الصلوة في الازار وعقد على القفاه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا السرى بن يحيى ثنا احمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه و ثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل اتصل في ثوب واحد قال اما انى انما صنعت ذلك ليرانى احق مثلك واينا كان له ثوبان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القاسم سليمان بن احمد اللخمي ثنا معاذ بن المثني ويوسف القاضي قالنا ابن كثير ثنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون ازرم من الصفر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى تستوى الرجال جلوساً *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني املأنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدين ازرم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا مشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال * رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المتوكل المسقلاني ثنا عبد الرزاق انا معمر عن عبدالله بن مسلم اخى الزهرى عن مولى لاسماء بنت ابى بكر عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم كراهية ان يرين من عورات الرجال *

﴿ باب من جمع ثوبه يده كراهية ان تبذرعورته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو انا ابو الموجه محمد بن عمرو الفزارى انا يوسف بن عيسى انا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال رأيت سبعين من اهل الصفة مامنهم رجل عليه رداء ماردة واما كساء قدر بطوها في اعناقهم فنها ما يبلغ نصف الساق ومنهما ما يبلغ الكمين فيجمعه يده كراهية ان تبذرعورته * رواه البخارى في الصحيح عن يوسف بن عيسى *

﴿ باب كراهية اسبال الازار في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو اسمعيل الترمذى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان بن يزيد المطار ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر (١) عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه بينما رجل يصلى مسبل ازاره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال له رجل يا نبي الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكنت عنه فقال انه كان يصلى وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره * هكذا رواه ابان المطار عن يحيى وخالفه

(١) كذا في النسختين وفي النسخة الرشيدية سقط لفظ عن ابى جعفر كما رواه هشام الدستوائى ١٢

حرب بن شداد في اسناده فرواه (كما اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيدنا هشام بن علي ثنا ابن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه ابا جعفر المدني حدثه انه عطاء بن ريسار حدثه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رجل يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ ثم عاد يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فقال رجل يا رسول الله ماشانك امرته ان يتوضأ ثم سكنت عنه فقال اني انما امرته ان يتوضأ انه كان مسبلا ازاره ولا يقبل الله صلاة رجل مسبل ازاره * رواه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عطاء بن ريسار ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه فاقط من بين يميني وعطاء *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة وثابت ابو زيد عن عاصم الاحول عن ابني عثمان عن ابن مسعود رفعه ابو عوانة ولم يرفعه ثابت انه رأى اعرابيا عليه شملة قد ذيلها وهو يصلي فقال لن الذي يجرتوبه من الخلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود السجستاني قال روى هذا جماعة عن عاصم موقوفا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وابو الاحوص وابو معاوية * قال الشيخ وفي الاحاديث الثابتة المطلقة في النهي عن جر الازار دليل على كراهية في الصلاة وغيرها *

﴿ باب كراهية السدل في الصلاة وتنظية النعم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو محمد الحسن بن حليم الروزي ابنا ابو الوجه ابنا عبدان ابنا عبد الله (واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ابنا محمد بن علي بن المتوكل ابو الحسن البزار ثنا سريج بن النعمان الجوهري ثنا عبد الله بن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الاحول عن عطاء عن ابني هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وان يعطى الرجل فاه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال ابنا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه املاء ثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة وسعيد بن ابني عمرو بن عسل بن سفيان عن عطاء عن ابني هريرة انه كره السدل ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابني طالب ثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء ابنا سميد يعني ابن ابني عمرو بن عسل عن عطاء عن ابني هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة * وصله الحسن بن ذكوان عن سليمان عن عطاء وعسل عن عطاء وارساله عامر الاحول عن عطاء *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ابنا ابو الحسن الكازري ابنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيدنا هشام ابنا عامر الاحول قال سألت عطاء عن السدل فكرهه فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم وهذا الاسناد وان كان منقطعا فقيه قوة للموصولين (١) قبله * وروينا عن عطاء بن ابني رباح انه صلى سادلا وكأنه نسي الحديث او جملة على ان ذلك انما لا يجوز للخلاء وكان لا يفعله خيلاء والله اعلم * وقد روى من اوجه اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن علي الصناني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى بن ابراهيم البوسى بصتماء قال ثنا عبد الرزاق انبا بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كبير عن ابي عبيدة عن ابن مسعود انه كره السدل في الصلاة وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه * فترده بشر بن رافع وليس بالقوى وروى سفيان الثوري عن رجل لم يسمه عن ابي عطية الوادعي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قد سدل ثوبه في الصلاة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه فمطقه عليه وهذا منقطع * وقد رواه حفص بن ابي داود وهو حفص بن سليمان القاري الكوفي عن الهيثم بن حبيب عن عوف بن ابي جحيفة عن ابيه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلي قد سدل ثوبه فمطقه عليه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن ابي عمر والسماك ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا حفص بن ابي داود قد ذكره الا ان مفصاضيف في الحديث وقد كتبناه من حديث ابراهيم بن طهمان عن الهيثم فان كان محفوظا فهو احسن من رواية حفص القاري وقد كرهه علي رضي الله عنه (فيما اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد ثنا هشيم عن خالد الخذاء عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه خرج فرأى قوما يصلون قد سدلو اثارهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فخرهم قال ابو عبيد هو موضع مدارسهم (١) الذي يجتمعون فيه قال والسدل اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم جانبيه بين يديه فانضمه فليس بسدل * وروى عن ابن عمر في احدي الروايتين عنه انه كرهه وكرهه ايضا مجاهد و ابراهيم النخعي * ويذكر عن جابر بن عبدالله ثم عن الحسن وابن سيرين انهم لم يروا به بأسا وكانهم انما رخصوا فيه لمن يفعله لتغير نخيلة فاما من يفعله بطرا فهو منهى عنه وقد اشار الشافعي رحمه الله الى معنى هذا في كتاب البويطي واحتج بتين الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخته ثنا محمد بن ايوب ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه أي رسول الله ان احد شقي ازارى يسترخى الا ان اتاه ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست اوانك لست ممن يصنمه خيلاء * رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنائمر و عن طاؤس وموسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ازارى يسقط عن احد شقي قال انك لست منهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدجي عن سفيان عن موسى بن عقبة * وروى يناعن ابن عمر ثم عن سالم بن عبد الله وسعيد بن المسيب والشعبي وعكرمة و ابراهيم النخعي انهم كرهوا الثلثم (٢) في الصلاة ورواية الحسن بن ذكوان تصرح بالنهاى عنه *

﴿ باب موضع الازار من الرجل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن و ابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن محمد عن عبدالله بن واقد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مررت على

(١) كذا في الاصول وفي مجمع بحار الانوار والنهاية لابن اثير - وفي القساموس والمغرب وغيرها موضع مدارسهم وكلاهما صحيحان كما قال صاحب اللسان المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن وكذلك مدارس اليهود (٢) ن - شدائهم بالتمام ١٢ مجمع

(باب موضع الازار من الرجل)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا الليث عن عمران بن ابي انس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ايماء الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح اللهم المن بن ليان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الليث بن سعد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو المراقى ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن الدار بجدى ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن مفضل ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه قنت في المغرب قدما على ناس وعلى اشياهم وقتت بعد الركعة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي نسا شعبة عن عبيد ابن الحسن سمع عبد الرحمن بن مفضل يقول شهدت علي ابن ابي طالب رضى الله عنه يقنت في صلاة الغنمة او قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسما *

﴿ حدثنا ﴾ ابو منصور المظفر بن محمد العلوي انبا علي بن عبد الرحمن بن ماني بالكوفة ثنا ابن ابي غرزة انبا قبيصة ثنا سفيان عن شعبة عن ابي اياس عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال اني لادعو لثلاثين من اخواني وانا ساجد اسميهم باسمائهم واسماء آبائهم *

﴿ باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا او تنبيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى (١) يعني حكيم بن سعد قال نادى رجل من الغالين عليا رضى الله عنه وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئلا اشركت ليجبطن عملك وتكونن من الخاسرين فاجابه علي رضى الله عنه وهو في الصلاة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يؤقنون *

﴿ حد ثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا ابو عامر ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى بن الحكم عن خارجة بن الصلت قال دخلنا مع عبد الله في المسجد والامام راكع فركع عبد الله فركعنا معه وجعل يمشى الى الصف ونحن ركوع فمر رجل فسلم عليه فقال صدق الله ورسوله فلما قضى الصلاة قال كان يقال من اشراط الساعة ان يسلم الرجل على الرجل بالمرقة وان تتخذ المساجد طرقات وان تجر الرجل وامراته وان تغلو الخليل والنساء ثم رخصن ثم لاتنلوا يوم القيامة * هذا لفظ حديث ابي عبد الله وحديث ابي بكر مختصر وروى عن طارق ابن شهاب عن عبد الله بن مسعود نحوه ورفع آخره الى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد وينقص *

﴿ باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وانبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال

(باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يريد به جوابا او تنبيها)

(باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوة)

قرأت على مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر الصديق فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم قال فصلى ابو بكر قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصافق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر رضى الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تبيت اذا امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو والاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم وذكر الحديث الى ان قال فقال يا ايها الناس مالكم اذا نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمه احد حين يقول سبحان الله الا التفت * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد * واخرجه ايضا عن قتيبة عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه الا انه قال التصفيق بدل التصفيق وقال سهل التصفيق هو التصفيق (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد فذكره ولم يذكر قوله فانه لا يسمه احد الى آخر ما قلنا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه بنيسابور وابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسييح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة دون قوله في الصلاة وقد رواه الحميدي وجماعة عن ابن عيينة فذكروا هذه اللفظة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن ابراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى ابنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء قال ابن شهاب وقد رأيت رجلا من اهل العلم يسبحون ويشيرون * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة ورواه هشيم عن ابن شهاب عنها وقال في الصلاة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن هام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للقوم (١) والتصفيق للنساء في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عمرو واحمد بن عبد الجبار الطاطري ثنا ابو معاوية محمد بن خازم ثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب عن ابى معاوية (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاعمش فذكره بمثله قال الاعمش فذكره لابراهيم فقال قد كانت امي تفعله * رواه مسلم عن اسحاق *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود المولى املاء انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص بن عبدالله وعبد الله بن محمد القراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبدالله حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ذكوان عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوذن على الرجل وهو يصلي فاذهبه التسبيح واذا استوذن على المرأة وهي تصلي فاذهبا التسبيح * واما الحديث الذي روى عن علي رضي الله عنه قال كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان (٢) في صلاة سبوح وكان ذلك اذنه لي فهو حديث مختلف في اسناده ومنتها قليل سبوح وقيل تنحج * ومداره على عبدالله بن نجى الحضرمي قال البخاري فيه نظر وضعفه غيره وفيما مضى كفاية عن روايته وبالله التوفيق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عيدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو زكريا الحناني وابو عمران التستري قالنا ثنا محمد بنى ابن عبيد ثنا عبد الواحد ثنا عمار بن القعقاع عن الحارث المكي عن ابى زرة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجى قال قال لي علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبوح فكان ذلك اذنه لي في الصلاة وان لم يكن في صلاة اذني * وذكر باقي الحديث تابعه مسدد بن عبد الواحد في التسبيح دون ذكر الحارث في اسناده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمار بن القعقاع عن ابى زرة عن عبدالله بن نجى قال قال علي رضي الله عنه كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان في صلاة سبوح وكان في ذلك اذنه وان كان في غير صلاة اذن لي لم يذكر مسدد بن مسرهد في اسناده الحارث المكي ووافق الاول في التسبيح (وقد اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ انبا ابن ابى عاصم ثنا ابو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد فذكره وذكر في اسناده الحارث المكي الا انه قال في منته فان كان في صلاة تنحج وكان ذلك اذنه ورواه ابو بكر بن عياش عن مغيرة عن الحارث عن عبدالله بن نجى في التنحج دون ذكر ابى زرة في اسناده اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله الملوى بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي (٣) ثنا ابو غسان حدثني ابو بكر بن عياش * ورواه

(١) وفي السنديّة - للرجال ١٢ (٢) وفي مص - فان كان ١٢ (٣) ن - الحيرى ١٢

شرح حليل بن مدرك عن عبد الله بن نجى عن ابيه عن علي رضي الله عنه في التسييح وزاد فيه عن ابيه وكيف ما كان
فبسد الله بن نجى غير محتج به *

﴿ باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى ان ابا هشيم (ح و اخبرنا)
ابو عبد الله انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن ابي خالد عن
الحارث بن شيبيل عن ابي عمرو والشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان احدنا يكلم يعني صاحبه الى جنبه في الصلوة
حتى نزلت قوموا لله قاتنين فامرنا بالسكوت ونهينا (١) عن الكلام * هذا لفظ حديث هشيم وقال انبا اسمعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شيبيل (٢) وفي حديث يحيى القطان عن اسمعيل ثنا الحارث بن شيبيل وقال في متته كنا
نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قاتنين
فامرنا بالسكوت * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصنار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن
الاعمش (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري بطوس انبا ابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن علي بن شوذب المقرئ
بواسط ثنا احمد بن رشد بن خثيم الكوفي بواسط ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله
كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا * لفظ حديث ابن فضيل و في حديث ابي بدر شجاع بن
الوليد قلنا يا رسول الله كنت ترد علينا مالك اليوم لم ترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا * رواه البخارى في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نمير * ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عاصم عن ابي وائل
عن عبد الله قال آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فاخذني ما تقدم وما حدث فقلت يا رسول الله
احدث شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث لنيه من امره ما شاء وان مما يحدث
ان لا تكلموا في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبا زائدة عن
عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلوة ويسلم بمضنا على بعض ويومى احدنا بالحاجة قال بخت ذات يوم
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد فاخذني ما تقدم وما حدث فلما فرغ قال ان الله عز وجل يحدث من امره
ما يشاء وانه قد احدث ان لا تكلموا في الصلوة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن
سعيد عن كثير بن شظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له
بخت وقد قضيتها فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد علي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا ابن رجاه يعني ابابكر محمد بن محمد بن رجاه السندي ثنا هارون بن عبدالله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي حدثني كثير بن شنظير ثاعطاء عن جابر بن عبدالله قال لرسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوق في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني (١) ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوق في نفسي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال اما انه لم يمنني ان ارد عليك الا اني كنت ادلي وكان علي راحته متوجها لغير القبلة رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث واخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضي وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرغ الحجازي ثنا محمد بن حيرثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فحدثني القوم بابصارهم فقلت واكمل امياه مالكم تنظرون الي قال فضر بوا بايديهم علي انخاضهم قال فلما رأيتهم يسكتوني لكنني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوة دعاني فباني وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن * اخرجه مسلم من حديث الاوزاعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن يونس النسائي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال لما قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت امورا من امور الاسلام فكان فيما علمت ان قيل لي اذا عطست فاحمد الله واذا عطس العاطس فحمد الله فقلت يرحمك الله قال فيينا انا قائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة اذ عطس رجل فحمد الله فقلت يرحمك الله رافعا بصوتي فرماني الناس بابصارهم حتى احتملني ذلك فقلت مالكم تنظرون الي باعين شرة قال فسبحوا * فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال من المتكلم قيل هذا الاعرابي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك فما رأيت معلما قط ارفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

باب من تكلم جاهلا بجزيم الكلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابوسعيد بن ابي عمير وقالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار حدثني معاوية بن الحكم السلمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا حديث عهد بجاهلية فجاء الله بالاسلام وان رجلا منا يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم

فلا يصد منهم قال يارسول الله ورجال من اياتون الكهنة قال فلاياتوم قال يارسول الله ورجال منا يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فن وافق خطه فذاك قال وينا انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت رحمك الله فحدثني القوم بابصارهم قال فقلت وائسكل امياه مالكم تنظرون الي فضرب القوم بايديهم على انخاذهم فيما رأيتهم يسكتوني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبابي هو وامي مارأيت مملأ قبله ولا بمداه احسن تليما منه والله ما ضربني ولا كهرني (١) ولا سني فقال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن وذكر باقي الحديث (واخبرنا) ابو صالح بن ابى طاهر ثنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي عن يحيى فذكره نحوه الا انه لم يذكر قوله انا كنا حديث عهد بجاهلية بقاء الله بالاسلام وانما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان رجلا منا رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم *

واخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله ثابونس ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد وaban بن يزيد عن يحيى بن ابى كثير عن هلال بن ابى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السامى قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمطس رجل الى جنبي فقلت رحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت وائسكل امياه مالى اراكم تنظرون الي وانا اصلى فجعلوا يضربون بايديهم على انخاذهم يصمتوني فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فبابي وامي مارأيت قبله ولا بمداه احسن تليما منه والله ما كهرني ولا سبني ولا ضربني ولكنه قال لي ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو الصلاة والتسبيح والتحميد وقراءة القرآن او كالذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما ذكر الاوزاعي من التطير وغيره * قال الشافى رحمه الله ولم يحك ان النبي صلى الله عليه وسلم امره باعادة وحكى انه تكلم وهو جاهل بذلك *

باب من سلم او تكلم مخطئا او ناسيا

واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الهمداني ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثاشمبة عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ركعتين فقال له ذواليد بن اقصرت الصلاة يارسول الله اونسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول ذواليد بن قالوا نعم فصلى ركعتين اخر او بن ثم سجد سجدة السهو قال سعد ورايت عمرو بن الزبير صلى من المغرب ركعتين وسلم فتكلم ثم صلى ما بقى فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس وخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى سلمة وتمام هذه المسئلة يرد في باب السجود ان شاء الله تعالى *

باب من بكى في صلوة فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر يحيى بن محمد المنبرى و ابو بكر محمد بن جعفر الزكى (ح واخبرنا) ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر محمد بن جعفر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابابكر فليصل بالناس

(باب من سلم او تكلم مخطئا او ناسيا)

قلت يا رسول الله ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل بالناس قال مروا ابابكر فليصل للناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له ان ابابكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فر عمر فليصل للناس فقلمت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لاتن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت حفصة لمائشة ما كنت لاصيب منك خيرا رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف وغيره عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديبي ابنا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان حدثني ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قال مروا ابابكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله ان ابابكر رجل رقيق اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا ابابكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالها فقال اتن صواحبات يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان الجعفي واخرجه مسلم من حديث ميمر عن الزهري عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها وقال في الحديث ان ابابكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك دمه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه يفتادنا الحسن بن مكرم البزار ثنا يزيد بن هارون ابنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازير كازير الرحمان البكاء (و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ابنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا عبدالله بن عثمان ابنا عبدالله هو ابن المبارك ابنا حماد بن سلمة فذكره باسناده الا انه قال ولجوفه ازير كازير الرجل * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج قال قال ابن جريج سمعت ابن ابى مليكة يقول اخبرني علقمة بن وقاص قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرأ في التمة بسورة يوسف وانا في مؤخر الصفوف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمعت نسيجه في مؤخر الصف *

﴿ باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان يفتادنا ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة (١) * هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصغار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت ابن محمد يعني الزاهد ثنا سفيان الثوري عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة

(١) وفي نسخة القهقهة - والقرقرة الضحك العالى ١٢ مجمع

﴿ باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها ﴾ قال *

ذكر فيها (عن جابر قال التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة) ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف وقد رفعه

(باب من تبسم في صلاته او ضحك فيها)

الكشر ولكن يقطعها القرقرة • وقدرروي في التيسيم في الصلاة حديث آخر لا يحتج بمثاله •
• اخبرنا • ابو سمد احمد بن محمد الصوفي ابا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ ابا ابو يعلى ابا عمرو الناقد ثنا
علي بن ثابت الجزري ثنا الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال كنا نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة اذ تبسم في صلوته فلما قضى صلوته قلنا يا رسول الله رأيناك تبسمت قال صريرى ميكائيل وعلى
جناحه اترغبار وهو راجع من طلب القوم فضحك الى فتبسمت اليه • الوازع بن نافع المقيلى الجزري تكلموا فيه وقد
حكاه الواقدي في المغازى • وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابي سفيان عن جابر بن نافع في الصلاة يمد الصلاة
• اخبرنا • ابو على الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن
ابيه عن عبدالله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثم تنفخ في آخر سجوده فقال اف اف ثم قال رب اتمدني الاتمذبههم وانا فيهم المتمدني ان لاتمذبههم وهم يستغفرون
قفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته وقد اعصت الشمس • قال الشيخ رحمه الله والذي يشبه ان يكون
هذا انفخا يشبه النطيط وذلك لما عرض عليه من تمذيب بعض من وجب عليه المذاب فليس غيره في التايف في
الصلاة كهبابى هو واما صلى الله عليه وسلم كما لم يكن كهو في رؤية مارأى من تمذيبهم • وقد رواه عبد العزيز بن
عبد الصمد عن عطاء فقال وجمل ينفخ في آخر سجوده من الركة الثانية ويكفي ولم يذكر التايف • ورواه ابو اسحاق
عن السائب بن مالك عن عبدالله بن عمرو فذكر النفخ دون التايف • وزعم ابو سليمان الخطابي رحمه الله ان قوله اف
لا يكون كلاما حتى يشدد الفاء فتكون ثلاثة احرف من التايف قال والنافخ لا يخرج الفاء في نفخه مشددة ولا يكاد
يخرجها فاء صادقة من مخرجها •

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا محمد بن احمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن
عمرو ثنا زائدة عن ابي حمزة عن ابي صالح قال كنت عند ام سلمة فدخل عليها ذوقرابة لها شاب ذووجة فقام يصلي
وينفخ فقالت يا بني لاتنفخ فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد لنا اسوداى رباح ترب وجهك
هكذا رواه جماعة من الاثمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون ابي حمزة ولم اكتبه من حديث غيره وهو ضعيف
والله تعالى اعلم • وروى فيه حديث آخر عن زيد بن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمره •

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن الخضر الشافعي ثنا ابراهيم بن علي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن ابن عباس انه كان يخشى ان يكون كلاما ينفخ في الصلاة • قال الشيخ و النفخ لا يكون كلاما

ثابت بن محمد الزاهد وهو من منه • قلت • في هذا نظر فان ثابتا هذا زوى عنه البخارى ووثقه مطين و قال ابو حاتم
صدوق واذا كان كذلك فهو وثقة وقد زاد الرفع فوجب ان تقبل على ما عرف •

الا اذا بان منه كلام له هجاء واما اذا لم يفهم منه كلام له هجاء فلا يكون كلاما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سلمة الارش قال حدثني ايمن بن نابل قال قلت لقد امة بن عبدالله بن عمار الكلابي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا تأذي بريش الحمام في مسجد الحرام اذا سجدنا فقال اتقوا *

﴿ باب من تصفح في صلوته كتابا قبله او قرأه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي عبدالله بن وهب اخبرك جرير بن حازم والحارث بن بهان عن ابيوب السخيتاني عن ابن ابي مليكة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كان يؤمها غلاما هاذ كوان في المصحف في رمضان الا ان الحارث قال في الحديث عن ابيوب عن القاسم عن عائشة *

﴿ باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخر بن قالوا ثنا عثمان بن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح * قال ابن قدامة يمينه قال الشيخ ورواه ابن الباغندي (١) عن ابي الاشعث احمد بن المقدم المعجلي عن عثمان وقال في الحديث يعقد التسبيح في الصلوة ذكره شيخ لنا بخسر ووجد يرف بابي الحسن علي بن عبدالله بن علي صحيح السماع عن الشيخ ابي بكر الاسمعي في اماليه لحديث الاعمش عن ابن الباغندي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله الخسر ووجدى ثنا ابو بكر الاسمعي ثنا ابو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن فديك ثنا الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن انه كان يعد الآي في الصلوة ويعقد * من قول ابي عبد الرحمن ﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسميل السراج ثنا ابو جعفر الحضرمي مطين ثنا مالك بن فديك حدثني الاعمش عن ابراهيم انه كان يعد الآي في الصلوة ويعقد * و باسناده قال حدثني الاعمش عن هشام بن عمرو عن ابيه انه كان يعد الآي في الصلوة ويعقد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر القاضي ثنا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا وكيع عن الاعمش اوسفيان عن الاعمش قال رأيت يحيى بن وثاب يعد الآي في الصلوة *

﴿ باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا سليمان بن احمد بن ايوب ثنا الدبري (٢) عن عبد الرزاق عن الثوري عن

(١) وفي السننية الباغندي وهو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ١٢ (٢) هو اسحاق بن ابراهيم ١٢

﴿ باب من احدث في صلوته قبل التسليم ﴾ قال *

ذكر فيه حديث (لا ينصرف حتى يسمع صوتا) * قلت * مقتضاه انه ينصرف عند سماع صوت او وجود ربح

(باب من عد الآي في صلوته او عقد ها ولم يتلفظ بما يكون كلاما) (باب من تصفح في صلوته كتابا قبله او قرأه) (باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منها بالتسليم) (باب من احدث في صلوته قبل التسليم)

عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابن الحنفية عن علي رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا ابو عبدالله محمد بن ابوب انبا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن نعيم عن عمه (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم بنى شكا اليه رجل يجرد في صلوته شيئاً قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن حاصم انبا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكل على احدكم في صلوته خرج منه شيء اولم يخرج فلا يثقل حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً وفي هذا دليل على انه ينصرف اذا سمع صوتاً او وجد ربحاً لا فرق فيه بين عمدته وسهوه وسبقه والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ببغداد انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا يحيى بن محمد الجارى انبا عبد العزيز بن محمد عن نور عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند مجازته فلا يخرج حتى يسمع صوتاً او يجرد ربحاً او يفعل ذلك متممدا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا عبدالله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الفضل بن موسى عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدث احدكم وهو في الصلاة فليضع يده على اذنه ثم لينصرف * تابعه على وصله حجاج بن محمد عن ابن جريج عن هشام وعمر بن علي المقدمي عن هشام وجبارة بن المناس عن عبدالله بن المبارك عن هشام ورواه الثوري وشعبة وزائدة وابن المبارك وشبيب بن اسحاق وعبيدة بن سليمان عن هشام بن عمرو عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً * قال ابو عيسى الترمذي وهذا اصح من حديث الفضل بن موسى * قال الشيخ ورواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى هكذا موصولاً الا انه قال في متنه اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ على اذنه وينصرف فليتوضأ (اخبرناه) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا نعيم بن الفضل بن موسى فذكره وقد روينا في كتاب الطهارة عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل

صلوة

(١) هو عبدالله بن زيد بن عاصم اخو نعيم لأمه ١٢

وخصم البيهقي يقول بذلك ولكنه يز يد على ذلك انه بعد الانصراف يتوضأ ويبنى على صلواته بدليل آخرسيا في الباب الذي يليه ان شاء الله تعالى ثم ذكر في آخره حديث علي بن طلق * قلت * ذكر ابن حبان في صحيحه هذا الحديث ثم قال لم يقل وليمد صلواته الاجري وقال البيهقي في باب اقرار الوارث بوارث نسب جرير بن عبد الحميد الى سوه

الحفظ

صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن الملوى ابنا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابى حدثي ابراهيم بن طهمان عن سمالك بن حرب عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بغير طهور ولا تقبل صدقة من غلول * اخرجه مسلم من حديث سمالك فثبت بهذه الاخبار وجوب الانصراف عن الصلوة عند الحدث ووجوب الوضوء * وقد قال فياروينا عنه احراما التكبير فلا يهود اليها الا باستيناف تكبير وفي ذلك كالدلالة على استيناف الصلوة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناسا احدكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليمد صلوته وهذا يصرح باعادة الصلوة وبه قال المسورين مخرمة من الصحابة *

﴿ باب من قال بينى من سبقة الحدث على ماضى من صلوته ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال ابنا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قراءة عليه وانا اسمع ان داود بن رشيد حدثهم ثنا اسمعيل بن عياش حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن ابيه وعن عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ناس احدكم في صلوته او قلص فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على ماضى من صلوته ما لم يتكلم قال ابن جريج فان تكلم استأنف * ورواه جماعة عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * وعنه عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة موصولا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني اسمعيل عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رعف في صلوته فليصرف فليتوضأ ثم ليبن على ماضى * وهذا الحديث احد ما انكر على اسمعيل بن عياش * والمحفوظ ما رواه الجماعة عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل * كذلك رواه محمد بن عبد الله

الحفظ في آخر عمره وفي الميزان للذهبي ذكر البيهقي ذلك في سنته في ثلاثين حديثا لجرير وقال ابن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث اختلط عليه حديث اشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه بهز فمره *

﴿ باب من قال بينى من سبقة الحدث ﴾

قال *

ذكر فيه حديث عائشة (اذا ناس احدكم في صلوته) * قلت * الكلام معه على هذا الحديث تقدم في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ثم ذكر (عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من وجد في بطنه رزا او قيحا فليصرف فليتوضأ) ثم اخرجه (عن الحارث عن علي قال ابما رجل دخل في الصلاة فاصاب به رز في بطنه او قيح او رعا) الى آخره ثم اخرجه من حديث (ثوبان بن سميد عن علي قال من وجد في بطنه رزا او كان به بول) الى آخره * ثم قال (وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ماضى من

(باب من قال بينى من سبقة الحدث على ماضى من صلوته)

الانصاري وابوعاصم النبيل وعبدالرزاق وعبد الوهاب بن عطاء وغيرهم عن ابن جريج * واما حديث ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها فانما يرويه اسمعيل بن عياش وسليمان بن ارقم عن ابن جريج وسليمان بن ارقم متروك وما يرويه اسمعيل بن عياش عن غير اهل الشام ضعيف لا يوثق به وروى عن اسمعيل عن عباد بن كثير وعطاء بن عجلان عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها وعباد وعطاء هذان ضعيفان والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحسن وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمرو وحظلة بن ابي سفيان الجمحي ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيدان نا فاما حديثهم ان عبد الله بن عمر كان اذا عرف انصرف فتوضأ ثم رجع فبني على ما صلى ولم يتكلم * هذا عن ابن عمر صحيح وقد روى عن علي رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله بن الياس الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه فيما قرأت عليه ثنا محمد بن يونس ثاروخ ناشبة ثنا ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان عليا رضي الله عنه قال من وجدني بطني رزا (١) اوقيثا فلينصرف فليتوضأ فان لم يتكلم احتسب بما صلى وان تكلم استأنف الصلاة * وقيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه (اخبرنا) الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان بن عداد ابنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ابنا اسراييل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال بما رجل دخل في الصلاة فاصابه رزق بطنه اوقى اورعاف فغشى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فان كان بردان يمتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقى فان تكلم فليستقبل وان كان قد تعهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلواته * ورواه الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي يبعض مناه والحارث الا عور ضعيف وعاصم بن ضمرة غير قوي (وروى) من وجه ثالث عن علي رضي الله عنه وفيه ايضا ضعف والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن

رجاء

(١) بالكسر وشدة الزاء المعجمة القرقرة ١٢ مجمع

الصلاة وروى مثل ذلك عن سلمان) * قلت * تجوز الانصراف عن الصلاة قبل خروج الحدث مخالف للاجماع فيما علمت ومخالف لقوله عليه السلام فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجرد رجا ومخالف ايضا لقول علي في هذا الاثر من الطرق كلها فليتوضأ اذا لا وضوء قبل خروج الحدث وقال ابن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعيد هو ابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة عن خلاس عن علي قال اذا عرف الرجل في صلاته اوقاه فليتوضأ ولا يتكلم وليبن على صلواته ورجال هذا السند على شرط الصحيح وخلاس اخرج له الشيخان ولفظ هذا الاثر لا يمتثل التاويل الذي ذكره اليه في وظاهر قوله (وروى مثل ذلك عن سلمان) انه اشارة الى جواز الانصراف قبل خروج الحدث وليس كذلك بل مراده انه روى عن سلمان مثل ما روى عن ابن عمرو على صرح بذلك في كتاب المعرفة ثم قال (كان الشافعي في القديم يقول يبني وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من انحرف عن القبلة لرعاف او نحوه فليبه الاستيناف ولكن ليس في الآثار التسليم وقد رجع في الجديد الى قول المسور) * قلت * ذكر الطحاوي في اختلاف العلماء

رجاء ثنا اسراييل ثنا زيد بن سميد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال من وجد في بطنه رزا او كان في بطنه بول فليجمل
توبه على انفه ثم لينقل وليتوضأ ولا يكلم احدا فان تكلم استأنف * وفي كل هذا ان صح دلالة على جواز
الانصراف بالرز قبل خروج الحدث ثم البناء على ما مضى من الصلوة (وروى) مثل ذلك ايضا عن سلمان
القارسي رضي الله عنه *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله
ابن عباس كان يعرف فيخرج فيفسل الدم ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (قال وحدثنا) مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن قسيط انه رأى سميد بن المسيب يعرف وهو يصلي فيأتي حجرة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتي
بوضوء فتوضأ ثم يرجع فيبني على ما قد صلى *

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد عن
سميد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن ابي ادريس الخولاني قال يرجع فيبني على ما قد صلى يعني في الرعاف *
وقال عطية وكتب ابن عمرو ابو سلمة بن عبد الرحمن الى امية بن خالد بن اسيد فقرأ علينا كتابها بذلك (قال وحدثنا)
الوليد قال واخبرني ابو عمرو انه سمع عطاء يقول يتصرف فيتوضأ ولا يكلم احدا ثم يرجع فيبني على ما قد صلى (ورويناه)
عن طاؤس وسليمان بن يسار وغيرهما *

❦ واخبرنا ❦ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابو عامر ثنا الوليد قال قال
ابو عمرو واخبرني واصل عن مجاهد قال اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد الصلوة (قال وقال) ابو عمرو وهو الاوزاعي
اخبرني يزيد بن ابي مالك انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول اذا صرفت وجهك عن القبلة فاعد (وبهذا الاسناد) ثنا
الوليد اخبرني سميد بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز والحسن مثل ذلك * قال الوليد واخبرني الليث بن سعد
وعبد الرحمن بن نمر عن ابن شهاب انه حدثهم عن المسور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف * قال الشافعي رحمه الله
احب الاقويل الي فيه انه قاطع للصلوة وهذا قول المسور بن مخرمة قال وقول المسور اشبه بقول العامة فيمن ولي
ظهره القبلة عامدا انه يتبدأ قال ولا يجوز ان يكون في حال لا يجمل له فيها الصلوة ما كان بها ثم يبني على صلوته والله اعلم
وكان في القديم يقول يبني * وقال في الاملاء لولا مذهب الفقهاء لرأيت ان من تحرف عن القبلة لرعاف او غيره
فعلية الاستيناف ولكن ليس في الآثار الا التسليم قال ذلك بهذه المسئلة ومسائل اخر وقد رجعت في الجديد الى قول
المسور بن مخرمة وباقة التوفيق *

البناء عن علي وابن عمرو علقمة ثم قال ولا نعلم لهؤلاء مخالفا من الصحابة الا شيئا يروى عن المسور بن مخرمة فانه
قال يتبدى صلوته وفي الاستذكار لابن عبد البر بناء الراعف على ما صلى ما لم يتكلم ثبت عن عمرو بن علي وابن عمر
وروى عن ابي بكر ولا يخالف لهم من الصحابة الا المسور وحده وروى البناء ايضا عن جماعة الناس بالحجاز والعراق
والشام ولا اعلم في ذلك بينهم اختلافا الا الحسن فانه ذهب مذهب المسور انه لا يبني من استدبر القبلة
في الرعاف *

جماع ابواب ما يجوز من العمل في الصلاة

باب الإشارة برد السلام

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر العنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابى الزبير عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الى قلبي فرغ دعائي فقال انك سلمت آتفا وانا اصلي وهو موجه حيثئذ قبل المشرق * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب والحسن بن علي بن زياد قالا ثنا احمد بن يونس ننا زهير حدثني ابو الزبير عن جابر قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق الى بني المصطلق فاتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا واوما زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا واوما زهير ايضا بيده نحو الارض وانا اسمه يقرأ يومى برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي ارسلتك له فانه لم ينعني ان اكلمك الا اني كنت اصلي قال زهير و ابو الزبير جالس معه مستقبل الكعبة فقال بيده ابو الزبير الى بني المصطلق فقال بيده الى غير الكعبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر انبا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا وكيع ثنا سفيان عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال بثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاتيته وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي اشارة * ورواه غيره عن سفيان فقال في الحديث لم يرد علي وانما اراد لم يرد علي كلاما ورد علي اشارة وبالله التوفيق وقد جمعها يزيد بن ابراهيم في الرواية *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم عن ابى الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى حاجة له فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسلم عليه فلم يرد عليه واوما بيده فلما سلم قال انه لم ينعني ان ارد عليك الا اني كنت اصلي *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعنى عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا ليث بن سعد حدثني بكير بن عبدالله عن نابل صاحب المباءة عن ابن عمر عن صهيب قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد الي اشارة * قال ليث حسبه قال باصبعه وقد روى في هذه القصة باسناد فيه ازسال انه اشار بيده بلاشك *

﴿ اخبرنا ﴾

باب الإشارة برد السلام

قال *

ذكر فيه (عن صهيب انه سلم على النبي عليه السلام فرد اشارة) ثم قال (وروى في هذه القصة باسناد فيه ار سال انه اشار بيده) ثم خرج ذلك من حديث ابن عيينة (عن زيد بن اسلم قال عبدالله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بنى عمرو بن عوف الحديث) وفي آخره (انه قيل لزيد اسمعته من ابن عمر فقال اما انا فقد كلني وكلمته ولم يقل زيد سمعته) قلت * بمحتمل ان يريد كلني بهذا الحديث ولا ينافي ذلك قول الراوى عنه ولم يقل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن حنبل ثنا ابراهيم بن صالح ثنا الحميدى ثنا سفيان بن زيد بن اسلم عنى قال
عبدالله بن عمر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلى فيه فدخلت عليه رجال
الانصار يسلمون عليه فسألت صهيبا وكان معه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون
عليه وهو يصلى فقال صهيب كان يشير اليهم بيده فقال سفيان فقلت لرجل سلمه انت سمعته من ابن عمر فقال يا ابا اسامة
اسمته من ابن عمر قال اما انا قد كلمته وكلمنى ولم يقل زيد سمعته وقدروى من وجه آخر عن ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر القاضى قالنا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن بكر المروزي
ابنا ابونعيم ثنا هشام وهو ابن سمد عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فجاءت
الانصار يسلمون عليه فاذا هو يصلى فجعلوا يسلمون عليه فقال ابن عمر يا بلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرد عليهم وهو يصلى قال هكذا بيده كلها بنى يشير * وهكذا رواه وكيع بن الجراح وجعفر بن عون عن هشام
ابن سمد ورواه عبدالله بن وهب عن هشام فقال بلال اوصهيب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن احمد بن الحسن القاضى وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالنا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب
ثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سمد عن نافع قال سمعت عبدالله بن عمر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قباء فسمعت به الانصار يجاؤا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت
لبلال اوصهيب كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهم يسلمون عليه وهو يصلى قال يشير بيده
قال وبلغنى في غير هذا الحديث ان صهيبا الذى سأله ابن عمر ابن وهب بقوله قال الشيخ رحمه الله وقد قال
ابوعيسى الترمذى كلال الحديثين عندى صحيح وقد رواه ابن عمر عن بلال وصهيب جميعا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن بشران ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن على بن عفان ثنا ابن
نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سلم على رجل وهو يصلى فرد عليه الرجل كلاما فقال اذا سلم على احدكم
وهو يصلى فلا يتكلم ولكن يشير بيده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد الاسفرائنى ابنا ابو بجر البهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن عطاء
بن موسى بن عبدالله بن جميل الجمحى (١) سلم على ابن عباس وهو يصلى فاخذه بيده *

باب كيفية الاشارة باليد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حسين بن عيسى الخراسانى الدامغانى ثنا جعفر
ابن عون ثنا هشام بن سمد ثنا نافع قال سمعت عبدالله بن عمر رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وفي المصرية موسى بن عبدالله بن الجمحى ١٢

سمعته اذ لا يلزم من عدم قوله سمعته ان لا يكون سمعه بل قام قوله كلنى مقام قوله سمعته فاستغنى عنه وما نقله اليه
عن الترمذى انه صحيح هذا الحديث يدل على ذلك اعني انه سمعه منه وروى ابن ماجه هذا الحديث ولفظه عن زيد
ابن اسلم عن ابن عمر وقد ذكر ابن معين ان زيدا سمع من ابن عمر وروايته عنه مخرجة في الكتب الستة وجمهور اهل
الحديث على ان من ادرك شخصافروى عنه كانت روايته محمولة على الاتصال سواء كانت بلفظ قال او عن او غيرهما *

الى قيامه يصلي فيه قال جاءته الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه وبسط جفونين عون كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق *

﴿ باب من اشار بالرأس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابى عمر وقراءة قالانا ابو العباس الاصم ثنا احمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن بشر حدثني مسمر بن عاصم عن ابن سيرين ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال برأسه يعني الرد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى كثير ثنا مكى ثنا هشام بن محمد قال انبث ان ابن مسعود قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه من الحبشة اسلم عليه فوجدته قائماً يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه وكان محمد يأخذه * هذا هو المحفوظ مرسل *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد ثنا تمام بن ابى يعلى التوزي ثنا عبد الله بن رجاء عن هشام بن محمد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لما قدمت من الحبشة آتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاوماً برأسه * نفيده ابو يعلى محمد بن الصلت التوزي *

﴿ باب من رأى ان يرد بعد الفراغ من الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن عاصم بن ابى واثل عن عبد الله قال كنا نسلم في الصلاة ونامر بما جئنا فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد على السلام فاخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان الله قد احدث ان لا تكلموا في الصلاة فرد على السلام *

﴿ باب من لم ير التسليم على المصلي ﴾

﴿ قال ﴾ ابو سفيان قال جابر بن عبد الله رضى الله عنه لود خلّت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر احمد بن جعفر القطيبي قالانا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى مالك الاشجعي عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في صلاة ولا تسليم قال احمد بن حنبل فيما ارى انه اراد ان

لا

﴿ باب من لم ير التسليم على المصلي ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (لا غرار في صلاة ولا تسليم) ثم خرج من طريق آخر ونظمه (لا غرار في الصلاة ولا تسليم) ثم قال (قال احمد بن حنبل فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك وتفرير الرجل بصلاته ان يسلم وهو فيها شك) ثم خرج (عن معاوية بن هشام عن سفيان) باسناده اراه رفته (قال لا غرار في تسليم ولا صلاة) ثم قال (هذا اللفظ يقتضى نفي الغرار عن الصلاة والتسليم جميعاً والاخبار التي مضت تبين التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى بالاتباع)

لا تسلم ويسلم عليك وتفرير الرجل بصلوته (١) ان يسلم وهو فيها شك كذا في كتابي (واخبرنا) ابو علي الروذباري
ابن ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل فذكره باسناده الا انه قال لا غرار في صلوة ولا تسليم قال احمد بن
حنبل يعني فيما ارى ان لا تسلم ويسلم عليك ويفرر الرجل بصلوته فينصرف وهو فيها شك وهذا اللفظ اقرب
الى تفسير احمد بن حنبل قال ابو داود رواه ابن فضيل يعني عن ابى مالك على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه ورواه معاوية
ابن هشام عن سفيان باسناده قال اراه رفته قال لا غرار في تسليم ولا صلوة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن
موسى بن عمران الفقيه ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره وهذا اللفظ
يقتضى نفي الغرار عن الصلوة والتسليم جميعا والاخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالاشارة وهي اولى
بالاتباع وبالله التوفيق *

باب الاشارة فيما يتوبه في صلوته برديها افهاما

(اخبرنا) ابو طاهر النقيه اخبرنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر قال ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه وهو جالس وخلفه قيام فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما قضى صلوته قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه قال حماد بن هشام بن عروة عن ابيه في هذا الحديث
فاوما اليهم بيده ان اجلسوا (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن نجيد ثنا محمد بن ايوب ان ابى سليمان بن
داود ثنا حماد فذكره * رواه مسلم عن سليمان بن داود ورواه في حديث جابر بن عبد الله في هذه القصة قال فالتفت الينا
فراونا قياما فاشار الينا *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابى نصر محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابى الزبير
عن جابر انه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراه وهو قاعد ابو بكر رضى الله عنه يكبر يسمع الناس
تكبيره قال فالتفت الينا فراونا قياما فاشار الينا وذكر باقى الحديث *

(١) وفي سنن ابى داود ان ينصرف ١٢

* قلت * لا يلزم من نفي الغرار عن الصلوة والتسليم تحريم التسليم حتى يكون ذلك مأمرا للاخبار المبيحة للتسليم
والرد بالاشارة وحتى يحتاج الى الترجيح بل الغرار النقصان والغرار في الصلوة تقصا سجدتها وركوعها وجميع
اركائها والغرار في التسليم ان يقول المحيب عليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية ذكر
ذلك الهروى وغيره نم الرواية الثانية التي لفظها لا غرار في الصلوة ولا تسليم تقتضى التسليم وكذا الرواية الاولى
على تقدير ان يكون قوله ولا تسلم مفتوحة اليمين فكانت يمين على اليهقى ان يذكر في هذا الوطن هاتين الروايتين
اذهما المعارضتان للاخبار المبيحة *

باب الاشارة فيما يتوبه

* قال *

ذكر في آخره حديثا عن ابى غطفان ثم حكى عن ابن ابى داود (ان ابى غطفان مجهول) * قلت * ابن ابى داود متكلم فيه
واما ابو غطفان فمروى له مسلم في صحيحه وروى عنه جماعة ووثقه ابن معين وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فذكر الحديث في الركعتين بمدالمصر وانهم ردوه الى ام سلمة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى المصرت ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي جنبه (١) فقولى له تقول ام سلمة يا رسول الله اسمك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار يده فاستاخري عنه قالت قصلت الجارية فاشار يده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركعتين بمدالمصر انه اتانا اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشنلوني عن الركعتين بمدالظفر فهما هاتان * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن حرمة كلاهما عن ابن وهب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا ابو الازهر ثنا عبد الرزاق ثنا ممر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة يده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر بن ابى داود ثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن مسعود وخشيش بن اصرم قالوا انبا عبد الرزاق انبا ممر عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة قالت فقلت مال الناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم وذكر الحديث * رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك واخرجه من وجه آخر عن هشام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحرث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن ابى داود وهو ابوبكر بن ابى داود السجستاني ثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن ابى غطفان المري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنسوان ومن اشار في صلوة اشارت ففهم عنه فليمدها * قال علي قال لنا ابن ابى داود ابو غطفان هذا رجل مجبول وآخر الحديث زيادة في الحديث فلمل من قول ابن اسحاق والصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يشير في الصلاة رواه انس وجابر وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي ورواه ابن عمرو وعائشة رضي الله عنهم *

﴿ باب حمل الصبي ووضع في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن ابى قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب حمل الصبي ووضع في الصلاة)

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي الماص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعا واذا قام حملها * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان بن عيينة عن عثمان بن ابي سليمان (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر ابن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنائمان بن ابي سليمان ومحمد بن عجلان انهما سمعا عامر بن عبدالله بن الزبير يخبر عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس وامامة بنت ابي الماص وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعا واذا فرغ من السجود اعادها * لفظ حديث الحميدي * رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمير عن سفيان عنهما *

﴿ باب الصبي يتوب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا ينميه ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابي نعيم محمد بن عبدالله بن ابي يعقوب عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل احد ابنيه الحسن او الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة اطالها قال ابي فرقت رأسي من بين الناس فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد واذا الغلام راكب على ظهره فمدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلواتك هذه سجدة ما كنت تسجدها افشى امرت به او كان يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس فاقبل الحسن والحسين رضي الله عنهما وهما غلامان فجلا يتوثبان على ظهره اذا سجد فاقبل الناس عليهما ينحيانها عن ذلك قال دعوهما بابي وامى من احبني فليحب هذين وهذا المرسل شاهد لما تقدم * قال الشيخ رضي الله عنه وقد قال انس بن مالك رضي الله عنه ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ناسم ميميل عن ايوب عن عمرو بن سميد عن انس بن مالك وهو مخرج في كتاب مسلم مع سائر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من اخلاقه الحسنة واوصافه الجميلة التي من عرفها لم يستبعد ما روينا في هذين البابين من رأفته ورحمته مع قول الله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم *

﴿ باب من تناول في صلواته شيئا يده او غمز غيره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل يعني ابن مهران ثنا محمد بن سلمة

(باب الصبي يتوب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا ينميه)

(باب من تناول في صلواته شيئا يده او غمز غيره)

المرادى ثنا عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه (١) يقول اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قال النك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئاً فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في الصلوة شيئاً لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله ابليس لعنه الله جاء بشهاب من نار ليجمله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت النك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم اردت ان اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقاً يلعب به ولدان اهل المدينة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سالم المرادى وقدمضى بمض معناه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في مسألة قضاء القائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انبا علي بن محمد بن سليمان الخرق ثنا ابو قلابه ثنا عمرو بن خليفة وسعيد بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا اصلي اذا عرض لي شيطان فاخذته فخذته فخذته فلولا دعوة اخي سليمان لا وشت في بعض هذه السواري حتى يراه الناس او ترونه * وروينا في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف قال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عقوداً *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن ابي مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتها واليوت يومئذ ليس فيها مصاييح * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر الزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن مخرمة ابن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها فذكر الحديث في قيام النبي صلى الله عليه وسلم ووضوءه وصلوته قال عبدالله بن عباس فقممت فصنمت مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقممت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى فقلها * اخبرنا في الصحيح من حديث مالك *

﴿ باب من مس لحيته في الصلوة من غير عبث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر انبا ابو محمد دعلج بن احمد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن حصين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وربما مس لحيته وهو يصلي هكذا رواه هشيم بن بشير ورواه شعبة (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الصفار ثنا ابوانثى ثنا ابي ثناء شعبة (قال وثنا) ابوانثى ثنا عمرو بن مرزوق عن شعبة عن حصين عن عبد الملك ابن اخي عمرو بن حريث عن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فربما تناول لحيته في صلوته (وروى) عن مؤمل بن اسمعيل عن شعبة وذكر الرجل الذي لم يسهه وهو عمرو بن حريث ورواه سليمان بن كثير عن حصين عن عمرو بن

(١) ن - فسمعته ١٢

كتاب من مس لحيته في الصلوة من غير عبث

عبد الملك بن حريث (١) الخزومي ابن اخي عمرو بن الحريث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم * (وقد روى) من وجه آخر ضعيف وقيل في احدهما من غير عبث ويذكر عن النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع * قال الشيخ رضي الله عنه وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث ابنا ابو الشيخ ثنا اسمعيل بن عبدالله الضبي ثنا اسحاق بن موسى الخطمي قال سمعت الوليد بن مسلم قال سمعت عيسى ابن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير يخبر عن نافع ولم يسمه منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد الماليني ابنا ابواحمد بن عدى ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار ابنا اسمعيل بن حفص الايلي ثنا الوليد هو ابن مسلم عن عيسى بن عبدالله بن الحكم بن النعمان بن بشير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ربما (٢) يضع يده على لحيته (٣) في الصلاة من غير عبث وروى من وجه آخر ضعيف وهو من حديث ابى خذر ويذكر عن ابراهيم النخعي انه قال كان يقال مس اللحية في الصلاة واحدة اودع وهذا نظير ما يروى في مس الحصى واحدة (٤) قال ابواحمد رحمه الله عامة ما يرويه عيسى القداح هذا لا يتابع عليه *

باب من تقدم او تاخر في صلواته من موضع الى موضع

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ابنا احمد بن سليمان الفقيه ابنا جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن المبارك ثنا يونس عن الزهري عن عمروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انها آيات من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تفرج عنكم لقد رأيت في مقامى هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطعاً من الجنة حين رأيتوني جملت انقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بمضاحين رأيتوني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك واخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار البدي ثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابي سليمان ثنا عطاء عن جابر بن عبدالله رضي الله عنها قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الخسوف وقال فيه ثم تأخر في صلواته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فتقدمت الصفوف معه والحديث بتمامه مخرج في كتاب صلاة الخسوف وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري ثنا احمد بن عبيد بن ناصح ثنا علي بن عاصم عن برد بن سنان (ح) واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا بشر بن المفضل ثنا برد عن الزهري عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب مطلق عليه فمشى حتى فتح لي نهر جمع الى مكانه قالت والباب في القبلة لفظ حديث بشرو في حديث علي بن عاصم قالت كان الباب في قبلة مسجدنا هذا فاستفتح الباب فمشى

(١) كذا في الرشيدية ولكن في مصر - ومد - رواه سليمان بن كثير قال كان الخ - وفي اسم عبد الملك اختلاف كثير فقال بعضهم عمرو بن عبد الملك بن الحويرث كاهن يرويه سلجان ١٢ (٢) ن - ١٢٤ (٣) في مصر بهد هذا - ويذكر من وجه ضعيف

عن من حديث ابى ذر ١٢ (٤) ليس في المصرية قول ابى احمد ١٢

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي حتى فتح الباب ثم رجع راجعاً يعني الى مكانه *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القسم عبدالرحمن ابن الحسن الاسدي همذان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ناشعة ثنا الازرق ابن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فينا اناعلى جرف نهر اذا رجل يصلي واذ الجام
 دابته يده فجلت الدابة تنازعه وجلت يبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي قال وجعل رجل من الخوارج يقول
 اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم وانى قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ست غزوات او سبع غزوات او ثمان غزوات وشهدت تيسير النبي صلى الله عليه وسلم ولان كنت ارجع مع دابتي
 احب الى من ان ادعها تذهب الى ماؤها فيشق على رواء البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس *
 ﴿ واخبرنا ﴾ على بن محمد المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ابناً شعبة
 عن الازرق بن قيس قال كنا نقاتل الازارقة بالاهواز مع الملب بن ابى صفرة قال جاءه ابو برزة فاخذ بمقود برذونه
 او دابته قال فينها هو يصلي اذا قلت من يده فضت الدابة في قبلته فانطلق ابو برزة حتى اخذ هام رجع القهقري فقال
 رجل وكان يرى رأى الخوارج انظروا الى هذا الشيخ ونال منه انه ترك صلوته وانطلق الى دابته قال فاقبل ابو برزة
 لما قضى صلوته فقال انى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او قال مرات وانا شيخ كبير ولوان
 دابتي ذهبت الى ماؤها شق ذلك على فصنت ما رأيتهم قال فقتلنا الرجل ما ارى الله الا يجزيك سميت رجلاً من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم *

(باب قتل الحية والمقرب في الصلوة)

﴿ باب قتل الحية والمقرب في الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابناً عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا على بن المبارك
 عن يحيى بن ابى كثير (ح و اخبرنا) على بن محمد بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا
 عبد الرزاق ابناً معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ضمضم عن ابى هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقتل الأسودين في الصلوة الحية والمقرب *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 ابناً العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى ثنا الازاعى عن ام كلثوم بنت اسماء بنت ابى بكر الصديق عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت جاءه على بن ابى طالب كرم الله
 تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قام الى جانبه يصلي قال جاءه عقرب حتى انتهت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركته واقبلت الى على فلما رأى ذلك على ضربها بنمله فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتله اياها بأسا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادى ثنا اسمعيل بن مسلمة
 ابن قنبر ثنا حميد بن الاسود عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كفاك الحية ضربة بالسوط اصبتها ام اخطأتما وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وقوع الكفاية بها في الاتيان بالامور
 فقد امر صلى الله عليه وسلم قتلها واراد والله اعلم اذا امتدت بنفسها عند الخطاء ولم يردب المنع من الزيادة على ضربة

ابن طالب ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا يونس بن عيينة عن حميد بن هلال المدوني عن ابي صالح ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه كان يصلي فر رجل من آل ابي مبيط فتمه فاني ان يتهي فنبذه فاني فدفعت في صدره وسروان يومئذ امير على المدينة فشكا ذلك اليه فذكر ذلك مروان لابن سعيد فقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان واني قد كنت نهيته فاني ان يتهي * رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث على لفظ حديث سليمان بن المغيرة مضموما الى ذلك الا ستاد وذلك منه تجوز الا انه رحمه الله افرد به بالذكر على لفظه في كتاب بدء الخلق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصديقي ثنا ابو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان حدثني صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الا الى سترة ولا تدع احدا يمر بين يديك فان ابي فقاتله فانمته القرين * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي بكر الحنفي دون ما في اوله من السترة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد بن يوسف ابا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن صهيب البصري عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاراد جدي ان يمر بين يديه فجعل يقيه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذا خر (١) فحضرت الصلاة ففصل الى جدار فاختذه قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة لتمر بين يديه فزال يدار بهما حتى لصق بطنه بالجدار وصرت من ورائه *

﴿ باب أم المار بين يدي المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا القميني عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ابا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر عن بسر بن سعيد ان زيدا بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قول اربعين يوما او شهرا او سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ باب ما يكون سترة المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله ابن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة بن شريح عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدي عن عمرو بن الزبير عن عائشة قالت سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل موخرة الرجل رواه مسلم

(١) بالفتح عين قرب مكة - قاموس ١٢

(باب أم المار بين يدي المصلي)

(باب ما يكون سترة المصلي)

في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن المقرئ (واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابى عيسى ثابدا لله بن يزيد المقرئ ثابدا لله بن ابى ايوب حدثني ابو الاسود فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبدالله بن يزيد مختصرا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو الاحوص (ح و حدثنا) ابو سعد الزاهد املاءه و ابو صالح قال انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة ابن سيد الثقفي ثنا ابو الاحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فلا يضره من مر وراء ذلك * وفي حديث ابى عبدالله فليصل ولا يبالي (١) من مر وراء ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و قتيبة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عمر بن عبيد ثنا سماك بن حرب عن موسى بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي احدكم ثم لا يضره ما يمر بين يديه * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره (اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع فافوقه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو صالح انبا جدي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا عبد الرزاق انبا ابن جريج عن عطاء قال مؤخرة الرجل ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابدا لله بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابى بكر ثابدا لله عن عبيد الله عن نافع عن ابن مهران النبي صلى الله عليه وسلم كان يمرض راحته فيصلى اليها قلت افرأيت اذا ذهبت (٢) الركاب قال كان ياخذ الرجل فيعدله فيصلى الى آخرته او قال مؤخرته * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابى بكر المقدي وزاد فيه وكان ابن عمر يشبهه (اخبرناه) علي بن بشر انبا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن صفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلى الى بعيده وهو ممرض بينه وبين القبلة وقوله افرأيت من قول عبيد الله لنافع (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمعيلى انبا يوسف بن يعقوب الحمادي فذكر الحديث بنحو حديث المقرئ * قال الشيخ ابو بكر يشبه ان يكون قوله افرأيت من كلام عبيد الله لنافع لامن كلام نافع لبدا لله وذلك ان ابراهيم بن موسى والقاسم بن زكريا اخبرنا اني قالنا ثنا خلاد بن اسلم ثنا عبيدة بن حميد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيمرض البعير بينه وبين القبلة قال القاسم في حديثه قال عبيد الله سألت نافعا اذا ذهبت الابل كيف يصنع قال كان يمرض مؤخرة الرجل بينه وبين القبلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فن ثم اتخذها الامراء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق * ورواه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير وغيره عن عبدالله بن نمير *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون ثنا ابو العباس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح قال جاءه بلال فاذنه بالصلاة قال فدعا بوضوء فتوضأ قال فجعل للناس يا تون وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتمسحون به ثم اخذ بلال المنزة فمشى بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اقام الصلاة وركزها بين يديه وصلى ركعتين قال والظمن يمرون بين يديه للمرأة والجار والبير • رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن اسحاق بن منصور وعبد بن حميد جئنا عن جعفر بن عون • ورواه شعبة عن عون عن ابيه فقال يمر خلف للمنزة للمرأة والخلو •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر القتيبي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا حرمة بن ابي عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني عمي عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليستر احدكم صلوته ولو بسهم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد قالانا ابو العباس ثنا محمد بن هشام بن ملاس النخعي قال حدثني ثنا حرمة بن عبد العزيز الجبني حدثني عمي عبد الملك عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استروا في صلواتكم ولو بسهم •

﴿ باب الخط اذا لم يجد عصا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثمامة بن اسد (ح و اخبرنا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن ابن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثمامة بن بشر بن الفضل ثنا اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاه وجهه شيئا فان لم يجد فليصب عصفان لم تكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما امر امامه وكذلك رواه روح بن القاسم عن اسمعيل وابن عيينة في احدي الروايتين عنه عن اسمعيل • ورواه سفيان الثوري عن اسمعيل (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني اسمعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن حريث عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل بين يديه شيئا فان لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما امر امامه • ورواه حميد بن الاسود عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث بن سليم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم على لفظ حديث بشر (اخبرناه) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا حميد بن الاسود فذكره •

(باب الخط اذا لم يجد عصا)

﴿ باب الخط اذا لم يجد عصا ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث حريث عن ابي هريرة ثم ذكر الاختلاف ثم ذكر (عن الشافعي قال في كتاب البويطي ولا يخط بين يديه الا ان يكون فيه حديث ثابت) قال البيهقي (كانه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في اسناده) • قلت • ذكر صاحب الاستذكار ان ابن حنبل وابن المديني كانا يصحان هذا الحديث •

ورواه وهيب وعبد الوارث عن اسمعيل عن ابي عمرو بن حريث عن جده حريث • وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن ابي هريرة مختصراً ورواه ابن هبيرة في رواية الشافعي رحمه الله والحيدى وجماعة عنه عن اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث المذري عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم روى عنه انه شك فيه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن عباد بن محمد بن عمار بن سميد اللدري يقول سمعت طيا يني ابن عبدالله بن المديني يقول قال سفيان في حديث اسمعيل بن امية عن ابي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم بارض فلاة فلينصب عصا قال علي قلت لسفيان انهم يختلفون فيه بعضهم يقول ابو عمرو بن محمد و بعضهم يقول ابو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما حفظه الا ابا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول ابو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعة ثم قال ابو محمد بن عمرو او ابو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت اراه اخال عمرو بن حريث وقال مرة المذري قال علي قال سفيان كان جاء نا انسان بصري لكم عتبة (١) ذاك ابو معاذ فقال اني لقيت هذا الرجل الذي روى عنه اسمعيل قال علي ذلك بدمامات اسمعيل بن امية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسأته عنه فخطه علي • قال سفيان ولم نجد شيئاً يشد هذا الحديث ولم يجيء الامن هذا الوجه • قال سفيان وكان اسمعيل اذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدون به قال الشيخ واحتج الشافعي رحمه الله بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطي ولا يخط المصلي بين يديه خطأ الا ان يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع و كانه عثر على ما قلناه من الاختلاف في اسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم ان شاء الله تعالى وبه التوفيق •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا اوبكر بن داسة قال قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل وصف الخط فقال هكذا يني عمرضا (٢) مثل الهلال قال ابو داود وسمعت مسددا يقول قال ابن داود الخط بالطول •
﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد الخطيب انبا اوبكر البربهاري ثنا بشر بن موسى قال سألت الحميدى عن الخط فواوما لي مثل الهلال العظيم •

﴿ باب الصلوة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء مكي ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة (٣) المسجد فيصلي عند الاسطوانة التي تكون عند المصحف قلت يا ابا مسلم اراك تحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة فقال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرى الصلوة عندهما • رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم ورواه مسلم عن محمد بن مثنى عن مكي •

﴿ باب الستة في وقوف المصلي اذا صلى الى اسطوانة او سارية او نحوها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ واوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الضماني انبا علي بن عياش الالهاني (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن

خالد الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا ابو عبيدة الوليد بن كامل عن الملب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد بن الاسود عن ابيها قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمداه لفظ حديث الدمشقي وفي رواية الصغاني قال الوليد بن كامل البجلي حدثني الملب بن حجر البهراني قال حدثني طباعة ولم يقل ابن الاسود •

هو اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يحيى بن صالح ثنا الوليد بن كامل عن الملب بن حجر البهراني عن ضباعة بنت المقداد عن ابيها قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الى ستره جعلها على حاجبه الايمن او حاجبه الايسر لم يتوسطها ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل فقال المقداد وقيل عن بقية في رواية اخرى عنه المقداد والمقداد اصبح فآله تعالى اعلم والحديث تقدمه الوليد بن كامل البجلي الشامي قال البخاري عنده عجائب وآله تعالى اعلم •

باب الدون من السترة

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالنا ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن سهل بن سعد قال كان بين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ورواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن زرارة عن عبد العزيز ورواه مسلم عن يعقوب الدورقي • هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالنا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو ماصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لم يكن بين المنبر وبين الحائط الا قدر ممر الشاة ورواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم عن يزيد بن ابي عبيد • هو اخبرنا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح قالوا ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حنيفة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلواته • قال ابو داود ورواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف في اسناده •

هو اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن المضائري ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز انبا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد انه سمع صفوان يحدث عن محمد بن سهل عن ابيه او عن محمد بن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منه لا يقطع الشيطان صلواته • قال الشيخ ورواه داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلا •

هو اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو المباسم محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني ان نافع بن جبير بن مطعم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن من سترته فان الشيطان يمر بينه وبينها • قال الشيخ قد اقام اسناده سفيان بن عيينة وهو حافظ حجة •

(باب الدون من السترة)

﴿باب من صلى الى غير سترة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الى غير جدار بخت راكبا على حماري وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام فررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الحمار يرتع ودخلت مع الناس فلم يتكر ذلك على احد * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انبا الربيع عن الشافعي قال قول ابن عباس الى غير جدار يعني والله اعلم الى غير سترة * قال الشيخ رحمه الله وهذه اللفظة ذكرها مالك بن انس رحمه الله في هذا الحديث في كتاب المناسك ورواه في كتاب الصلوة دون هذه اللفظة ورواه الشافعي رحمه الله عنه في القديم كما رواه في المناسك وفي الجديد كما رواه في الصلوة *

﴿حد ثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سمدان بن نصر الخرمي ثنا ابو معاوية عن الحجاج بن ارطاة عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في قضاء ليس بين يديه شيء * وله شاهد باسناد اصح من هذا عن الفضل بن عباس وسيرد بعد هذا ان شاء الله تعالى *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سمدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن كثير بن كثير بن المطب بن ابي وداعة السهمي عن بعض اهله انه سمع جده المطب بن ابي وداعة يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مما يلي باب بني سهم والناس يمرون بين يديه ليس بينه وبين الطواف سترة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن هبوس قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت عليا بن ابي المديني يقول في هذا الحديث قال سفيان سمعت ابن جريج يقول اخبرني كثير بن كثير عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والناس يمرون قال سفيان فذهبت الى كثير فساأته قلت حديث نحدثه عن ابيك قال لم اسممه من ابي حدثني بعض اهل عن جدي المطب قال علي قوله لم اسممه من ابي شديد علي ابن جريج قال ابو سعيد عثمان يعني ابن جريج لم يضبطه * قال الشيخ وقد قيل عن ابن جريج عن كثير عن ابيه قال حدثني اعيان بن المطب عن المطب ورواية ابن عيينة احفظ *

﴿باب الصلوة الى غير سترة﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابن عباس (صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الى غير جدار) ثم قال (قال الشافعي يعني الى غير سترة) ثم اعاد البيهقي هذا الكلام عن الشافعي في باب الدليل على ان مرور الحمار لا يفسد وزاد هناك عنه (انه قال وذلك يدل على خطاه من زعم انه صلى الى سترة وان سترة الامام سترة للمأموم ولذلك لم تقطع مرور الحمار صلاحهم في رواية مالك دليل على انه صلى الى غير سترة) * قلت * لا يلزم من عدم الجدار عدم السترة ولا ادري ما وجه الدليل في رواية مالك على انه صلى الى غير سترة *

باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ينفاد ابناً ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ثنا ابو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي ثنا شعبة بن سوار ثنا شعبة عن حميد بن هلال المدوي قال سمعت عبد الله بن الصامت يقول سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود قال قلت يا اباذر فابالاسود من الايض من الاحمر قال يا ابن اخي سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث شعبة ويونس بن عبيد وسليمان بن المغيرة وجري بن حازم وسلم بن ابى الذيال وعاصم الاحول عن حميد بن هلال فساق حديث يونس ثم احال عليه حديث السابقين وهذا منه رحمة الله وايه تجوز فحديث بعضهم (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر رضى الله عنه قال يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل المرأة والحمار والكلب الاسود فقلت يا اباذر ارايت الكلب الاسود من الكلب الايض قال قال يا ابن اخي انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ الا انه لم يسقه وهكذا قاله عاصم الاحول عن حميد جعل اول الحديث من قول ابى ذر ثم جملة مرفوعاً بالسؤال في آخره واعرض محمد بن اسمعيل البخارى عن الاحتجاج برواية عبد الله بن الصامت واحتج بها غيره من الحفاظ وقد اشار الشافعى رحمه الله الى تضعيف الحديث في هذا الباب وخلافه ما هو اثبت منه فاما ان يكون غير محفوظ او يكون المراد به ان يلهو ويمض ما يمر بين يديه فيقطعه عن الاشتغال بها لانه يفسد الصلاة وهذا الذى حمل الحديث عليه اولى به فنحن نحتج بمثل اسناد هذا الحديث * وله شواهد بمضايم صحيح الاسناد مثله * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر ابناً جدي يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابناً الحزمى ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم ويروى عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابى هريرة رضى الله عنه وقيل عنه عن زرارة عن سعد بن هشام عن ابى هريرة رضى الله عنه وقيل عنه عن الحسن بن عبد الله بن مفضل كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصراً * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ابناً على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى ابناً ابو شبيب الحرانى ثنا على بن عبد الله المدينى ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب قال يحيى هو القطان لم يرفع هذا الحديث احد عن قتادة غير شعبة قال يحيى وانا فرقه قال ورواه ابن ابى عروبة وهشام عن قتادة عنى موقوفاً قال يحيى ولفنى انهما ما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد ابنا الخليل قال على ولم يرفع همام الحديث * قال الشيخ رحمه الله والثابت عن ابن عباس ان شيئاً من ذلك لا يفسد الصلاة ولكن يكره وذلك يدل من قوله مع قوله يقطع على ان المراد بالقطع غير الافساد ويروى من وجه آخر عن ابن عباس رضى الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾

(باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا العباس هو ابن محمد الدوري ثنا علي بن بحر القطان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال احسبه اسند ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة السكب والحمار والمرأة الحائض واليهودي والنصراني والمجوسي والنخزير قال ويكتفيك اذا كانوا منك على قدر رمية بحجر لم يقطعوا صلواتك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسميل البصري مولى بني هاشم ثنا معاذ فذكره بنوه الا انه قال احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير السترة فانه يقطع صلواته ولم يذكر النصراني قال والمرأة ولم يذكر الحائض قال ويجزى عنه اذا سروا بين يديه على قدر رمية (١) بحجر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سميد بن عبدالعزيز عن مولى يزيد بن عمران عن عمران بن عمران قال رأيت رجلا يتبوك مقعدا فقال سررت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم واذا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع آره فامشيت عليه بمد (اخبرنا) ابو علي ابا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا كثير بن عبيد ثنا ابو حيوة عن سميد باسناده ومعناه زاد فقال قطع صلواتنا قطع الله آره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سميد قطع صلواتنا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي ابا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قالنا ابن وهب اخبرني معاوية عن سميد بن غزوان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسأته عن امره فقال ساعدتك حديثا فلا تحدث به ما سمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها قال فاقبلت وانا غلام اسمي حتى سررت بينه وبينها فقال قطع صلواتنا قطع الله آره فذقت عليها الى يومى هذا *

﴿ باب الدليل على ان سرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلواته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة واخرجه البخاري من حديث عقيل وابن اخي الزهري عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المجوبى ثنا سميد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ابا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما تقولون فيما يقطع الصلوة قال المرأة والحمار قالت ان المرأة لداية سوء لقد رأيتني معترضة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعتراض الجنابة وهو يصلي * اخرجه مسلم من حديث شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سميد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة بين يديه * قال شعبة قال سعد واحسبها قالت وانا حائض *

(باب الدليل على ان سرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلوة)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن اسحاق التميمي ابنا ابو المثنى وابو مسلم قالنا ثنا القمبي تمام مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتها قلت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كنت معترضة في قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امامه فاذا اراد ان يوتر قال تنحى وقال عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر ايقظني واوترت وذلك اصح *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثمالا عمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قال وجدتني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدوا لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسلم من عند رجله * رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص ورواه مسلم عن عمر وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال قيل لها ان ناسا يقولون ان الصلاة يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت الارام قد عدلونا بالكلاب والحديد وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا على السرير بينه وبين القبلة فيكون لي حاجة فانسلم من قبل رجلي السرير كراهية ان استقبله بوجهي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وقتيبة بن سعيد الثقفى عن جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدتمونا بالكلاب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه (١) فانسلم من قبل رجلي السرير حتى انسل من خلفي قال قتيبة في حديثه ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قال الاسود عن عائشة * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة * ورواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم *

﴿ باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ابنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس يقول جئت انا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ونحن على اذان لنا فررنا ببعض الصف فنزلنا عنها وتركناها وترتم ولم يقل لنا رسول الله

(١) اي استقبله بيدتي في صلاته ١٢ مجمع

باب الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة

صلى الله عليه وسلم شيئاً • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عينة •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي
 ابنا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة
 عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت
 الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمى فررت بين يدي بمض الصف فزلت وارسلت الا انا ترتع
 ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وفي حديث الشافعي فارسلت حمارى ترتع ودخلت الصف فلم ينكر ذلك
 علي احد (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت علي مالك
 فذكره مثل حديث القنبي الا انه قال بين يدي الصف وقال فلم ينكر ذلك علي احد • رواه البخاري في الصحيح عن
 عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة القنبي • ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب
 فقال في حجة الوداع ورواه معمر بن ابن شهاب فقال في حجة الوداع او قال يوم الفتح وحجة الوداع اضع •
 وروينا في رواية مالك في كتاب المناسك من المؤ طانه قال في هذا الحديث الي غير جدار قال الشافعي رحمه الله يعني
 والله اعلم الي غير حجرة وذلك يدل على خطاه من زعم انه صلى الي ستره وان ستره الامام ستره المأموم فلذلك لم يقطع
 سرور الحمار بين ايديهم صلواتهم في رواية مالك دليل علي انه صلى الي غير ستره والله تعالى اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ابنا ابو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزامي ابنا
 ابو شعيب الحراني ابنا علي بن عبدالله بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار
 عن ابني الصبياء قال كنا عند ابن عباس فذكروا عنده ما يقطع الصلاة فقال الكلب والمرأة والحمار فقال ابن عباس
 جئت انا و غلام من بني هاشم ابني عبد المطلب مرتدين علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في خلاء
 فزلنا عن الحمار وتر كناه بين ايديهم فابالاه قال وجاءت جارتان من بني هاشم تشتدان ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي بالناس فاشتلتا (١) فاخذهما فنزع احدتهما من الاخرى فابالاه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك ابنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم بن يحيى بن
 الجزار عن صهيب قلت من صهيب قال رجل من اهل البصرة عن ابن عباس انه كان علي حمار هو و غلام من بني هاشم
 فري بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلم ينصرف لذلك وجاءت جارتان من بني عبد المطلب فاخذتا برقبتي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرع بينهما يعني بذلك فرق (٢) بينهما ولم ينصرف لذلك •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
 ابن حفص عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال جئت انا و غلام من بني عبد المطلب
 علي حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فارسلنا الحمار ودخلنا في الصلاة وجاءت جارتان من بني عبد المطلب
 تستبقان ففرج النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ولم يقطع عليهما شيئا وسقط جدي بين يديه من كوة فلم يقطع عليهما •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابني عمرو وابو عبد الرحمن السلمي قراءة ثنا عبيد بن محمد بن محمد بن

مهدي الصيد لاني لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن منقذ المصري (١) حدثني ادريس يعني ابن يحيى عن بكر بن مضر عن صخر بن عبدالله بن حرملة انه سمع عمر بن عبدالعزيز يقول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فريين ايديهم حمار فقال عياش بن ابي ربيعة سبحان الله سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المسبح آتفا سبحان الله وبمحمده قال فقال انا يا رسول الله اني سمعت ان الحمار يقطع الصلاة قال لا يقطع الصلاة شيء *

❦ واخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن شيان ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمران عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة يقول يقطع الصلاة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلاة المسلم (٢) شيء *

❦ باب الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ وابوصادق بن ابي الفوارس العطار قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زار النبي صلى الله عليه وسلم عباسا في بادية لناوكلية وجماعة ترعى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصروها بين يديه لم (٣) اوخر او لم تزجرا *

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن محمد بن عمر بن علي عن عباس بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وجماعة لناوكلية تبعنا بين يديه فابالي ذلك *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصغار ثنا عبدالله بن محمد بن شاذان ابو اسامة ثنا مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلاة شيء وادرا ما استطعت فانه شيطان *

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا مجالد ثنا ابوالوداك قال مر شاب من قريش بين يدي ابي سعيد وهو يصلي فدفعه (٤) ثم عاد فدفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وادروا ما استطتم فانه شيطان *

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن ابي المرووف الفقيه انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة قال ثنا قتادة عن سميدان عثمان وعلي رضي الله عنهما قال لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروا ما استطتم *

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد المرجاني انبا ابوبكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب

(١) ن - البصري ١٢ (٢) ن - صلوة المؤمن ١٢ (٣) ن - فلم ١٢ (٤) وفي المصرية - فدفعه ثلاث مرات ١٢

عن سالم عن ابيه انه كان يقول لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي ورواه ابو عقيل يحيى بن التوكل الباهلي عن ابراهيم بن يزيد المكي عن سالم بن عبدالله فرغه والصحيح موقوف *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن سهاك عن عكرمة قال سئل ابن عباس فقيل له ايقطع الكلب والحمار والمرأة الصلاة فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فاقطع هذا ولكن يكره (١) (اخبرنا) ابو طاهر القتيبي انبا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان فذكره بنحوه *

﴿ باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن مسلمة القعني ثنا عبد الملك بن محمد بن ايمر عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبدالله بن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث وهذا احسن ما روي في هذا الباب وهو مرسل * ورواه هشام بن زياد ابو المقدم عن محمد بن كعب وهو متروك واصح اثر روي في هذا الباب (ما اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابي اسحاق عن مفدي كعب الحمداني قال قال عبدالله يعني ابن مسعود لا تصفوا بين الاساطين ولا تصل وبين يديك قوم يمترون او يلعبون وهذا الموقوف في قوم يمترون بين يديه فيليه سماع اصواتهم وكلامهم عن الخشوع في الصلاة فيتيق ذلك ما استطاع فاما الصلاة وبين يديه نائم فلا يحتشم منه فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يفضلها وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عمرو (ح قال واخبرنا) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة من الليل وانا معتزلة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت * لفظ حديث وكيع * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى عن هشام *

﴿ جماع ابواب (٢) الخشوع في الصلاة والاقبال عليها ﴾

قال الله جل ثناؤه تدافع المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا الحسن بن حليم المروزي ثنا ابو الموجه انبا عبدان انبا عبدالله انبا عبد الرحمن المسعودي اخبرني ابو سنان عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه سئل عن قول الله عز وجل الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب وان تلين كتفك للمرأة المسلم وان لا تلتفت في صلواتك *

(١) ن- ولكنه يكره ١٢ (٢) كذا في مدومص - وفي نسخة باب الخشوع ١٢

﴿ باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث ﴾ قال *

خرج فيه (عن عبدالله بن يعقوب بن اسحاق عن محمد بن كعب القرظي قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) ثم قال البيهقي (وهذا احسن)

(باب من كره الصلاة الى نائم او متحدث)

(ابواب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها)

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابناً أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه وأبو بكر بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن يحيى بن صالح عن ربيعة بن يحيى بن زيد عن أبي إدريس الخولاني قال وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن ماسر قال كانت علينا رماية الأبل فحنت نوبتي فروحها بمشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما قبله ووجهه الأوجبت له الجنة فقلت ما أجود هذه فإذا قائم بين يدي يقول التي قبلها أجود فظفرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أتى قد رأيتك جئت آتفا قال ما منكم من أحد يتوضأ ثم يقول أشهدان لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن وقال عن أبي إدريس عن عقبة بن ماسر قال وحدثني أبو عثمان وإنما يقوله معاوية بن صالح وقد مضى في كتاب الطهارة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توضأ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبا وكيع عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال اسكنوا في الصلاة *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع فذكره بإسناده قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس اسكنوا في الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن الأشجع عن وكيع *

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد قال كان ابن الزبير رضي الله عنه إذا قام في الصلاة كأنه عود وحدث أن أبا بكر كان كذلك قال وكان يقال ذلك الخشوع في الصلاة * وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال قاروا في الصلاة يعني اسكنوا فيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قاروا في الصلاة (١) *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقال ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد الذين هم في صلواتهم خاشعون قال السكون فيها *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة

(١) ن - للملزمة ١٢ عن

ماروى في هذا الباب وهو مرسل * قلت * صرح في كتاب المرفوعة بأن إرساله من قبل محمد بن كعب وفيه نظر فإن محمداً صرح بأن ابن عباس حدثني وصرح صاحب الكمال بأنه سمع منه فكيف يكون حديثه عنه مرسلًا *

عن الحسن قال الذين هم في صلواتهم خاشعون قال خائفون ، وبأسناده عن قتادة في قوله الذين هم في صلواتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد البصر (١) في الصلاة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن محمد بن ابى المروف الفقيه المهرجاني بها انبا ابو عمر و اسمعيل بن نجيد السلمى انبا ابو مسلم ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن المقبرى عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عنمة ان عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فاخفها فقلت يا ابا اليقظان انك خفت فقال هل رأيتى اتقصت من حد ودهاشيا انى بادرت بها سهوة الشيطان انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلى الصلاة ماله منها الا عشرة فما نسمها نسمها سد سها خمسمار بمائتم نصفها * هكذا رواه ابن عجلان عن سعيد المقبرى ورواه عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه ان عمار بن ياسر صلى ركعتين فقال له عبد الرحمن ابن الحارث يا ابا اليقظان اراك قد خفتها ورواه محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابى لاس الخزامى قال دخل عمار بن ياسر فذكره * ورواه عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن عمر بن الحكم عن ابى اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم من يصلى الصلاة كاملة ومنكم من يصلى النصف والثالث والرابع والخمس حتى بلغ العشر * رواه خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البديعى صلى فباي كتب له الا عشر صلواته والتسع والثمن والسبع حتى يكتب له صلواته تامة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الحنظلى قال وثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن سليمان بن الحارث قالنا ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستوفى (٢) لرجل في صلواته *

باب كراهية الالتفات في الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي وزياد بن الخليل قالنا ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا شعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن وزائدة بن قدامة عن شعث عن ابيه ورواه مسعر عن اشعث بن ابى الشعثاء عن ابى وائل عن مسروق (اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا زكريا الساجى وابن ناجية قالنا ثنا محمد بن خالد الباهلى ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا مسعر فذكره الا ان الساجى قال عن عائشة رفته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى ثنا عبد الله بن وهب (ح و اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الاحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب قال قال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله جل ثناؤه مقبلا على العبد وهو في صلواته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه *

(١) اى الزامه موضع السجود من الارض ١٢ مجم (٢) يقال استوفى في قعدته اى اتصب فيها غير مطمئن

(باب كراهية الالتفات في الصلاة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا أبو صالح ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحرار يقول سمعت أبا الأحرار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد ما لم يثبت فاذن بصرف وجهه انصرف عنه * ورواه الحارث الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمائة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع ثنا مروان بن محمد ثنا معاوية بن سلام حدثني أخى زيد بن سلام أنه سمع جده بالإسلام يقول حدثني الحارث الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله امركم بالصلاة وإن البعد إذا قام يصلي استقباله الله بوجهه فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون البعد والذى يصرف وجهه عنه * ورواه أبو توبة عن معاوية وقال في الحديث فاذن بصرف وجهكم فلا تلتفتوا * ورواه يحيى بن أبي كعب عن زيد بن سلام وقال فاذنتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا *

باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يليه عنها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن ماثية رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خيمة لها اعلام فقال شملتي اعلام هذه الخيمة اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأبجائيتهم (١) * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عينة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن هشام بن عمرو عن أبيه من عائشة رضى الله عنها قلت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة فاعطاها أباجهم فاخذ منه أبجائيتهم فقالوا يا رسول الله إن الخيمة خير من الأبجائية قال أنى كنت انظر إلى علمها في الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن هشام *

باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث كلاهما عن ابن أبي عمير عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلواتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليتهن عن ذلك أولتخطفن أبصارهم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن يحيى القطان *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق الأزكي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليتهن أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أولتخطفن أبصارهم * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه أيضا من

(١) وهي كساء غليظ لا علم له منسوب إلى موضع ١٢ هامش البخاري

(باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يليه عنها)

(باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة)

حديث جابر بن سمرة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتتهن اقوام يرفقون ابصارهم الى السماء في الصلاة اولاً ترجع اليهم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عبدالله بن عون عن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى رفع رأسه الى السماء تدور عيناه ينظر هاهنا وهاهنا فانزل الله عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ ابن عون رأسه ونكس في الارض وروى ذلك عن ابى زيد سميد بن اوس عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة موصولاً والصحيح هو المرسل (اخبرنا) ابوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني وابونصر بن قتادة قال ثنا ابو على حامد بن الرفاء الهروي ثنا محمد ابن يونس ثنا سميد ابوزيد الانصارى فذكره الا انه قال كان يلتفت في الصلاة حتى نزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فنكس رأسه ووصف لنا ابوزيد *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن قتادة ابنا ابوالنصور العباس بن الفضل الضبي ابنا احمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب بن محمد قال ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت آية ان لم تكن الذين هم في صلاتهم خاشعون (١) فلا ادري اى آية هي فكان محمد بن سيرين يجب ان لا يجاوز بصره مصلاه هذا هو المحفوظ مرسل وقد روى عن اسمعيل بن ابراهيم هو ابن عليه موصولاً (كما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال حدثني ابوسميد احمد بن يعقوب التقي ثنا ابوشبيب الحراني اخبرني ابى ابنا اسمعيل بن عليه عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأ رأسه * ورواه حماد بن زيد عن ايوب مرسلًا وهذا هو المحفوظ * ﴿ اخبرنا ﴾ ابوسميد الماليني ابنا ابواحمد بن عدى الحافظ ابنا ابن سليم ثنا ابي حنيفة بن اسلم عن صدقة بن عبدالله عن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت ابا قلابة الجرمي يقول حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامه وركوعه وسجوده بنحوم من صلوة امير المؤمنين بعنى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قال سليمان فرمقت عمر في صلوته فكان بصره الى موضع سجوده وذكر باقى الحديث وليس بالقوى *

(١) وفي كذا العمال اوضح من هذا حتى انزل الله الذين هم في صلاتهم خاشعون او غيرها فان لم تكن تلك فلا ادري ما هي ١٢

﴿ باب لا يجاوز بصره موضع سجوده ﴾ قال

ذكر فيه (عن محمد كان عليه السلام اذا صلى) الحديث ثم اخرجه من طريق سميد بن اوس (عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابى هريرة) موصولاً وقال (الصحيح هو المرسل) * قلت * ابن اوس ثقة وقد زاد الرفع كيف

(باب لا يجاوز بصره موضع سجوده)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق بن ابي القوارس المطارق قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى بن جعفر المطار البغدادي ثنا نصر بن حماد حدثني الربيع بن بدر عن عبوانة وفي رواية ابي صادق عن غطوانة عن الحسن بن انس بن مالك قال قلت لارسول الله ابن اضع بصري في الصلاة قال عند موضع سجودك يا انس قال قلت لارسول الله هذا شديد لا استطيع هذا قال ففى المكتوبة اذا قال ابو عبدالله قال ابو العباس بلنى انه يحتاج ان يكون غطوانة ولكن كذا فى كتابى قال الشيخ رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن غطوانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن عبدان ابا احمد بن عبيدنا يحيى بن محمد الخثاني ثنا الفضيل بن الحسين ثنا عطيلة بن بدر ثنا غطوانة عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اجعل بصرك حيث تسجد ورونا عن مجاهد وقتادة انهما كانا يكرهان تمييز المئين فى الصلاة وروى فيه حديث مسند وليس بشيء

﴿ باب كراهية مسح الحصى وتسويته فى الصلاة فان كان لا بد فاعلا فمرة واحدة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو ظاهر ابا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن الزهري عن ابي الاحوص عن ابي ذر يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن الفضيل القطان ينادى ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابوبكر الحميدى ثنا سفيان بن الزهري قال سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان رحمة تواجهه فلا يمسح الحصى (١) قال سفيان فقال سمعت ابن ابراهيم الزهري من ابي الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذى يصلى فى الروضة فجعل الزهري يسمته وسعد لا يعرفه لفظ حديث الحميدى وفى رواية يحيى اذا قام احدكم الى الصلاة فان الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصى لم يذكر قصة سعد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابي سلمة قال حدثني ميثيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة رواه البخارى فى الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن شيبان ومن اوجه عن هشام الدستوائى عن يحيى بن ابي كبير

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ينادى ابا ابو محمد عبدالله بن ابراهيم بن ايوب البرزقي

(باب كراهية مسح الحصى وتسويته فى الصلاة)

(١) - الحساء ١٢

وقد شهدله رواية ابن عليه لهذا الحديث موصولا عن ايوب بن ابي سيرين عن ابي هريرة كما ذكره البيهقي فى هذا الباب

﴿ باب كراهية مسح الحصى ﴾

قال ذكر فيه من حديث الحميدى (ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت ابا الاحوص عن ابي ذر) الحديث قال سفيان (فقال سعد بن ابراهيم الزهري من ابي الاحوص فقال الزهري اما رأيت الشيخ الذى يصلى فى الروضة) الى آخره قلت كذا وقع فى نسختين جيدتين من هذا الكتاب الزهري صفة لسعد وهو وان كان زهريا الا ان الاظهر انه باللام

ثنا ابراهيم بن عبدالله البصرى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ميعيق بن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمسح وانت تصلى فان كنت لا بد فاعلا فواحدة تسوية الحصى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن ابي بصرة الفخارى عن ابي ذر قال مسح الحصى واحدة وان لا افلها احب الى من مائة ناقة سود الخدق * ورواه مجاهد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسح الحصى واحدة وقيل عن مجاهد عن ابي وائل عن ابي ذر * وروينا عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه سوي الحصى بنمليه (١) قبل الدخول في الصلوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابي جعفر القارى انه قال رأيت عبدالله بن عمر اذا هوى يسجد مسح الحصى لوضع جبهته (٢) مسحاً خفيفاً قال الشيخ وهذا القدر هو المرخص فيه وانما الكراهية في العبث به ولو سواه قبل الدخول في الصلوة كما فعل عثمان رضى الله عنه كان اولى وبالله التوفيق * وروينا عن سميد بن المسيب انه رأى رجلاً يعبث بالحصى فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه *

﴿ باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يسلم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي سميد الخدرى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمكف العشر الوسط (٣) من رمضان واعتكف عاماً حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه فقال من كان اعتكف مئى فليعتكف العشر الاوخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيها وقد رأيتنى فى صبيحتها اسجد فى ماء وطين فالتسوها فى المشرا الاوخر والتسوها فى كل وزر * قال ابو سميد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوق المسجد * قال ابو سميد فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف علينا وعلى جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين * ورواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك * قال البخارى كان الحميدى يحتج بهذا الحديث فى ان لا يمسح الجبهة فى الصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم رثى الماء والطين فى ارنبته وجبهته بهدما صلى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريان بن ابي اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا سميد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابن مسعود انه كان يقول اربع من الجفاء ان يبول الرجل قائماً وصلوة الرجل والناس يرون بين يديه وليس بين يديه شئ يستتره ومسح الرجل التراب عن وجهه وهو فى صلوته وان يسمع المؤذن فلا يجيبه فى قوله * وكذلك رواه الجريرى عن ابن بريدة عن ابن مسعود * ورواه سميد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية (٤)

(١) ن - سوى الجصاء بنمليه ١٢ (٢) ن - لموضع ١٢ (٣) فى المصرية - العشر الاوسط ١٢ (٤) كذا فى الاصول

كلها ولعله عن زياد بن جبير لان زياد ليس من اجداد سميد بل هو من اعمامه كما فى التهذيب ١٢

فقال سميد بن ابراهيم للزهري وقد روينا هذا الحديث فى مسند الحميدى بسنده المذكور ولفظه فقال له سميد بن ابراهيم من ابو الاحوص كالمضرب عليه حين حدث عن رجل مجهول لا يعرفه فقال له لزهري الى آخره وهذا يدل على انه باللام كما قلنا *

(يلى) لا يمسح وجهه من التراب فى الصلوة حتى يسلم

عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء لانه قال والنفع في الصلوة بدل المرور ولم يقل اربع قال البخارى هذا حديث منكر يضطربون فيه قال الشيخ وقدرناه هارون بن هارون التميمي مدني عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من الجفأ يبول الرجل قائماً او يكتر مسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته او يسمع المؤذن يؤذن فلا يقول مثل ما يقول او يصلي بسبيل من يقطع صلوته (اخبرناه) ابو سعيد (١) الماليني انبا ابو احمد بن عدي ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا دحيم حدثني ابن ابي فديك حدثني هارون بن هارون ابن عبد الله بن المهدي التميمي فذكره قال ابو احمد احاديثه عن الاعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه قال ابو احمد ثنا الجيني ثنا البخارى قال هارون بن هارون لا يتابع في حديثه يروي عن الاعرج يقال هو اخو عمرز التميمي المدني قال الشيخ وقد روى من اوجه اخر كلها ضميقة وروى عن ابن عباس انه قال لا يمسح وجهه من التراب في الصلوة حتى يتشهد ويسلم *

(واخبرنا) ابوبكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محاضر ثنا شعبة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير قال لا تزال الملائكة تصلي على الانسان مادام اتر السجود في وجهه قال العباس لم يحدث به غيره قال الشيخ وروينا عن سعيد بن جبير انه عد من الجفأ وعن الحسن انه لم يره بأساً *

باب سجام في وجوههم من اتر السجود

(واخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سجام في وجوههم من اتر السجود قال السمت الحسن *

(واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح الحارثي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم انبا ابو نعيم ثنا العمري عن سالم ابي النصر قال جاء رجل الى ابن عمر فسلم عليه قال من انت قال انا حاضنك فلان ورأى بين عينيه سجدة سوداء فقال ما هذا الاثر بين عينيك فقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قبل ترى هاهنا من شيء *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو انبا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو نعيم ثنا اسرا ئيل عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن ابن عمر انه رأى اثر ا فقال يا عبد الله ان صورة الرجل وجهه فلا تشن صورتك (٢) *

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد عن ابي عون قال رأى ابو الدرداء امرأة بوجهها اثر مثل ثقنة (٣) المنز فقال لولم يكن هذا بوجهك

(١) ابو سعيد بالياء التحتانية ١٢ الاصاب للمسمان (٢) اي لا تعب من الشين وهو اليب ١٢ (٣) هي اتر البروك في قوائم الدابة ١٢ المجمع كان

باب سجام في وجوههم من اتر السجود

ذكر فيه حديث ابراهيم بن ابي الليث الاشجعي عن سفيان عن ثور بن يزيد * قلت * كذا وقع الاشجعي صفة لابراهيم في نسختين جيدتين وذكر عن ابن الصلاح انه قال اراه غلطاً وانما هو عن الاشجعي او انا الاشجعي وهو

(باب سجام في وجوههم من اتر السجود)

كان خير لك * وروينا عن السائب بن يزيد انه انكره وقال والله ما هي سيما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن ابى المرووف الفقيه انبا ابوسهل بشر بن احمد بن بشر المهرجاني انبا ابو محمد الحسن بن علي القطان البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز الخراساني ثنا الفضل بن موسى عن حميد بن عبد الرحمن قال كنا عند السائب بن يزيد اذ جاءه لزيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال قد افسد وجهه والله ما هي سيما والله لقد صليت على وجهي مذكذا وكذا ما اثر السجود في وجهي شيئا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن فضل الضبي المروى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير عن منصور قال قلت لمجاهد سيماهم في وجوههم من اثر السجود هو اثر السجود في وجه الانسان فقال لا ان احدهم يكون بين عينيه مثل ركة المنز وهو كما شاء الله يبنى من الشر لكنه الخشوع قال وحدثنا جرير عن ثعلبة عن جعفر بن ابى منيرة عن سعيد بن جبير قال بدى الطهور وثرى الارض *

﴿ باب كراهية التخصر في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انبا احمد بن زيد عن ابوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن التخصر في الصلاة * رواه البخارى في الصحيح عن ابى النعمان عن حماد وقال نهى عن الخصر في الصلاة *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا احمد بن زيد عن ابوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التخصر في الصلاة * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوبكر بن عبدالله انبا الحسن بن سفيان ثنا جبان ثنا ابن المبارك انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا * رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى عن ابن المبارك واخرجه ايضا من حديث ابى خالد وابى اسامة عن هشام هكذا و اشار اليه البخارى لكنه اخرج من حديث يحيى القطان عن هشام نهى (١) *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشر ان انبا علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون انبا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن الاختصار في الصلاة فقلت لهشام ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال برأسه اى نعم (اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن يحيى بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثناء يزيد بن هارون فذكره بمثله زاد فقال قلنا لهشام ما الاختصار قال يضع يده على خصره وهو يصلي * وروى سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه معنى هذا التفسير * وروى عن عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في الصلاة راحة اهل النار (اخبرنا) الامام ابو عثمان انبا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة انبا

(١) كذا في الاصول ١٢

عبيد الله الاشجعي صاحب الثورى و ابراهيم بن ابى الليث يروى عن الاشجعي وهو معروف عند اهل الحديث انتهى كلامه وذكر ابن عدى في الكامل ابراهيم هذا فقال اكثر عن الاشجعي عن الثورى *

جدي ابا علي بن عبد الرحمن بن المتيرة المصري ثنا ابو صالح الحراني ثمامة بن يونس فذكره •
 (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ بن تاداد ابا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطي ثمامة بن الحسن النسائي
 ثاملي بن اسد ثنا وهيب بن عوف بن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
 التخصر في الصلاة • وكذلك رواه ابو هلال الراسبي عن محمد بن سيرين •
 (اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ المهرجاني بها ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثاموسف بن يعقوب
 القاضي ثامحمد بن ابي بكر ثامحمي بن سعيد بن سعيد بن زياد قال حدثني زياد بن صبيح قال صليت الى جنب ابن عمر
 رضي الله عنه واذا اعرفه فوضعت يدي على خالصتي فذبح يدي فلما قضيت الصلاة قلت ما اردت الى قال انت هو
 انت هو قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن الصلب (١) في الصلاة • ورواه مكين ابراهيم عن سعيد
 وقال عن التخصر في الصلاة • وروينا عن عائشة وان عباس انها كرها ذلك •

باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة

ورويانا عن ابن عباس انه كره ذلك •

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثامبقية بن الوليد ثنا يحيى بن
 سعيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطوتان احدهما احب الخطا الى الله
 عز وجل والاخرى ابتض الخطا الى الله فاما الخطوة التي يحبها الله عز وجل فرجل نظر الى خلل في الصف فسدده واما
 التي يبتض الله فاذا اراد الرجل ان يقوم مدرجه اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى ثم قام •

باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوي ابا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي ثنا ابو بكر محمد بن
 الفرج الازرق ثنا ابو النضر ثامشعبة عن ميسرة عن المنهال عن ابي عبيدة عن عبد الله انه رأى رجلا صف بين قدميه
 بنى في الصلاة فقال اخطأ السنة اما انه لوراوح كان احب الي • وروينا عن عبد الله بن الزبير انه صف قدميه وضمهما
 في الصلاة وروينا عنه فيما مضى انه قال صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة وحدث ابن الزبير موصول
 وحدث ابي عبيدة عن ابيه مرسل والله تعالى اعلم •

باب الرخصة في الاعتماد على النصف اذا تقام

(اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق
 الزهري ثامعبيد الله بن موسى ابا شيبان بن عبد الرحمن بن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف قال قدمت
 الرقة فقال لي بعض اصحابي هل لك في رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت غنمة فدفعنا الى وابصة بن
 مبد فقلت لصاحبي بدأ فنظر الى دله فاذا عليه قلنسوة لاطية ذات اذنين وبرنس خز اغبر واذا هو متمد على عصا
 في صلواته فقلنا له بعد ان سلمنا فقال حدثني ام قيس بنت محسن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما اسن وحمل اللحم اتخذ محمودا في مصلاص يتمد عليه •

(١) هو ان يضع يده على خالصتيه شبه الصلب ١٢ مجمع

(كتاب الصلاة) (باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة) (واخبرنا) (باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة) (باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة) (واخبرنا) (باب كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة)

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصنار ابناً سعدان بن نصر ثنا معاوية عن الحجاج عن عطاء قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكلون على المعصية في الصلاة *

﴿ باب كراهية تشييك اليد في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية قال سألت نافعا عن الرجل يعصى وهو مشبك يده قال قال ابن عمر تلك صلاة المغضوب عليهم * وحديث كعب بن عجرة في النهي عن التشييك بين الاصابع بمد ما يتوضأ او بمد ما يدخل الصلاة موضعه كتاب الجمعة وهو ان ثبت عام في جميع للصوات *

﴿ باب كراهية تقيع الاصابع في الصلاة ﴾

روينا عن ابن عباس انه كان ينهى عنه ويكرهه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن اسحاق ابناً عبيد بن عبد الواحد ابناً ابن ابي مريم ابناً الليث بن سعد عن زيان بن فائدان سهل بن ماذ حدثه عن ابيه ماذ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضاحك في الصلاة والملتفت والمتفقع (١) اصابعه بمنزلة واحدة * معاذ هو ابن انس الجبني وزيان بن فائد غير قوى والله اعلم *

﴿ باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثره عند ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ابناً ابو سهل بشر بن احمد بن محمود التميمي (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ابناً مخلد بن جعفر الباقري قال ثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب المطاس ويكره التثؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان ممقاً على كل مسلم سمعه ان يقول بحمك الله واما التثؤب فانما هو من الشيطان فاذا تآوب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن بن ابي جعفر ابناً ابو يعلى ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تآوب احدكم فليكظم ما استطاع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن الملا (٢) عن وكيع (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تآوب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ابناً اسمعيل بن محمد الصنار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابناً معمر عن سهيل بن ابي صالح فذكره بنحوه

(باب كراهية تشييك اليد في الصلاة) (باب كراهية تقيع الاصابع في الصلاة) (باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثره عند ذلك)

الا انه قال فليضع يده على فيه ولم يذكر الصلاة * واخرجه مسلم من حديث بشر بن المفضل وعبد العزيز الدراوردي عن سهيل يعني هذا اللفظ *

باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد المطارقالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عيسى المطارق ثنا اسحاق بن منصور ثنا اسرائيل بن محمد بن مجلان عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس غصص صوته وخر وجهه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن مجلان قال حدثني سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس امسك يده او توبه على فيه ثم خفض بها صوته * وروى يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه عن داود بن فرابج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة في المسجد (اخبرناه) ابو سعيد الماليني ابا ابو احمد بن عدى ابا عمر بن سنان النجدي ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك قال ابو احمد يحيى بن يزيد ضعيف والده يزيد ضعيف * قال الشيخ وفي الحديث الاول كفاية *

باب الترغيب في تحسين الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ابا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الطخس قال حدثني ابي عن ابيه قال كنت ضد عثمان فدعا بطوره (١) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر (٢) وغيره عن ابي الوليد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو والا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلواتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانه يصلي لنفسه انى والله لا بصر من ورائى كما ابصر من بين يدي * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن ابي علي بن عفان ثنا حسين بن علي يعني الجني عن زائدة عن ابراهيم يعني المجرى عن ابي الاحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصلاة حيث يراه الناس واساء هاجت مخلوقتك استهانة يستهين بهاره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصمغونى بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الاصمغونى ثنا ابو خالد الاحمر عن سميد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عاصم بن صمر بن قنادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن

عبدالله رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله ما شرك السرائر قال يقوم الرجل فيصلي فيزين صلوته جاهداً لما يرى من نظر الناس اليه فذلك شرك السرائر *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا ابونصر عن سالم بن ابى الجعد عن سلمان الفارسي انه قال الصلوة مكيال فمن وفى او فى له ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطفئين (واخبرنا) ابوالحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابونعيم ثنا سفيان عن ابى نصر وهو عبدالله بن عبد الرحمن بمناه *

باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوالقاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا على بن حمشاذ المدل ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(اخبرنا) ابوالحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبدالله ابن محمد بن اسماء بن عبيد ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل بن ابى عينة (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوالنضر الفقيه ثنا نعيم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل بن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يطأ عن الطريق ووجدت في مساوى اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن * رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن محمد بن اسماء وشيبان بن فروخ *

(اخبرنا) ابو على الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود قال انبا القسبي ثنا ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابى حدرود الاسلمي قال سمعت اباهريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فبزق فيه او تنخم فليحفر فليدفنه فان لم يفعل فليبزق في ثوبه ثم ليخرج به *

باب من بزق وهو يصلي

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا شعبة بن سوار ثنا شعبة (ح وحدثنا) ابوسمد عبد الملك بن ابى عثمان الزاهد املاء وابوصالح بن ابى طاهر قراءة انبا ابو محمد يحيى بن منصور القاضى ثنا ابوالفضل احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن مهران يحدث عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى نخامة ابوزاقا في القبلة فقامت فتحيتها (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب احذكم ان ياتيه رجل وهو يصلي فيبزق او يتنخم في وجهه اذا صلى احذكم فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه والابزق في ثوبه فذلك * لفظه حديث

(باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)

(باب من بزق وهو يصلي)

غندر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثمالحي بن يحيى انبا هشيم عن
 القاسم بن مهران عن ابى رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم
 في صلوته فلا يزن قن امامه فانه مستقبل ربه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى فان لم يقدر فليزق
 في ناحية ثوبه ثم يرد ثوبه بمضه بمض قال ابو هريرة رضى الله عنه كأتى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرد ثوبه بمضه بمض * رواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن بكر ثنا حميد
 عن انس قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فكرهه حتى عرف ذلك في وجهه فحكته ثم قال ان
 احدكم او ان المرأ اذا قام في صلوته فانما يناجى ربه او قال ربه بينه وبين القبلة فليزق عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
 بطرف ثوبه فبزق فيه ورد بمضه على بعض ثم قال او ليفعل هكذا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثمالحي بن جعفر
 ثمالحي الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة (١) فشق ذلك عليه حتى رثى في
 وجهه فقام فحكه بيده ثم قال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجى ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يصفق احدكم
 في قباه ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ بطرف رداءه فصق فيه ثم رد بمضه الى بعض فقال او ليفعل كذا * رواه
 البخارى في الصحيح عن اسمعيل بن جعفر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا
 شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في صلوته فانما
 يناجى ربه فلا يزن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه * قال ابو عمر الحوضى عن شعبة ولكن عن
 يساره او تحت رجله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو عمر الحوضى عن شعبة
 عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
 او تحت رجله * رواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس وعن ابى عمر الحوضى واخرجه مسلم من حديث
 غندر عن شعبة نحو حديث آدم *

﴿ باب الدليل على انه انما يزق عن يساره اذا كان فارغاً ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وا ابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ربي بن حراش عن طارق بن عبدالله الحارثى قال قال لى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبصق بين يديك ولا عن يمينك وابصق تلقاء شمالك ان كان فارغاً او تحت قدمك
 وقال برجله كان يحكه قدمه * ورواه ابو الاحوص عن منصور فقال او تحت قدمه اليسرى *

(باب الدليل على أنه ان بزق (١) عن يساره او تحت قدمه دفها او دلها بئله اليسرى)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للصلاة فلا يصق امامه انه ينجى الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن ليصق عن شماله او تحت رجله فيدنها * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبدالرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال حدثني الجريري عن ابي الملاء عن ابيه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتبخع فدلها بئله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع وابو الملاء هو يزيد بن عبدالله بن الشخير *

﴿ باب ماجاء في حك النخاعة (٢) عن القبلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة وابا سعيد الخدري رضي الله عنهما يقولان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة (٣) في القبلة فتناول حصاة فحكها (٤) ثم قال لا يتبخع (٥) احدكم في القبلة ولا عن يمينه وليصق عن يساره او تحت رجله اليسرى * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وغيره عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجوه اخر عن ابن شهاب *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يصق قبل وجهه فان الله تعالى قبل وجهه اذا صلى (واخبرنا) ابو عبد الله اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام وابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل العنبري قالانا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بئله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب اذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتفيظ على اهل المسجد ثم قال ان الله تعالى قبل احدكم اذا صلى فلا يبرقن (٦) او لا يتبخع ثم نزل فحكه بيده ثم لطفه فيما ظنه بزعران وقال ابن عمر اذا تبخع احدكم فليتبخع عن يساره * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب دون كلمة اللاطع فيما اظن (٧) بالزعران * واخرجه مسلم من حديث ابن عليه عن ايوب دونها بمعنى حديث مالك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسعدي ثنا جعفر بن محمد القريني ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى بصاقا في جدار القبلة او غطا او نخاعة

(١) ن - اذا بصق ١٢ (٢) وفي مص - النخامة ١٢ (٣) ن - نخاعة ١٢ (٤) ن - غنتها ١٢

(٥) لا يتبخع ١٢ (٦) ن - فلا يصقز ولا يتبخع ١٢ (٧) ن - فيها نظن ١٢

حكاية رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتبية واخرجه ايضا من حديث ابن عمر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادبي ينداد انبا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابى حزره عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبدالله في مسجده فقال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون بن طاب (١) فرأى في قبلة المسجد نخامة حكها بالمرجون ثم اقبل علينا فقال ايكم يجب ان يعرض الله عنه قال نخشنا ثم قال ايكم يجب ان يعرض الله عنه قال نخشنا ثم قال ايكم يجب ان يعرض الله عنه قال قلنا لا ايننا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق تحت رجله اليسرى فان مجلت به بادرة فليقل هكذا بثوبه ثم طوى ثوبه بفضه على بعض اروني ميرا (٢) فقام فتى من الحلي يشتد الى اهله فجاء بخلق في راحته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في رأس المرجون ثم لطم به على الرنخامة قال جابر فن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف وقال ليصق عن يساره تحت رجله اليسرى *

﴿ باب من وجد في صلواته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا مسلم يعني ابن ابراهيم ثاهشام يعني الدستوائي ثنا يحيى يعني ابن ابي كثير عن الحضري عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة وهو يصلي فلا يقتلها ولكن يصرها حتى يصلي * وقال علي بن مبارك عن يحيى فليصرها حتى يخرجها يعني من المسجد (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث انبا ابو محمد بن يحيى بن حبان ثنا ابو يحيى الرازي ثاهناد ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن حضري بن لاحق عن رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليصرها حتى يخرجها وهذا مرسل حسن في مثل هذا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوزكريا بن ابي اسحاق انبا ابو عبدالله بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسلم الملائي عن زاذان عن الربيع بن خثيم قال رأى عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قملة على ثوب رجل في المسجد فاخذها فدفنها في الحصباء ثم قال المنجمل الارض كماتوا احياء وامواتا * ويذكر نحو هذا عن مجاهد وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة * وروينا عن مالك بن يخامر انه قال رأيت معاذ بن جبل يقتل القملة والبرائث في الصلاة * وعن الحسن قال لا بأس بقتل القمل في الصلاة ولكن لا يبيت *

﴿ باب انصراف المصلي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن الاعمش (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن

(١) هو منسوب الى ابن طاب رجل من اهل المدينة يقال علق بن طاب وتمر بن طاب وعرجون بن طاب ١٢ مجمع (٢) هكذا في الاصول كلها ولكن في سنن ابن داود ثم قال اروني ١٢

(باب من وجد في صلواته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها) (باب انصراف المصلي)

الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبدالله لا يجمل احدكم للشيطان نصيبا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن يساره * لفظ حديث شعبة وفي حديث ابى اسامة جزاء بدل نصيبا وقال عن شمالة * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى الوليد وخرجه مسلم من اوجه عن الاعمش *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى ابنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن الاسود بن يزيد عن عبدالله قال لا يجمل احدكم نصيبا للشيطان من صلوته ان لا ينصرف الا عن يمينه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما ينصرف عن شمالة * قال عمارة آتيت المدينة بمذفر رأيت منازل النبي صلى الله عليه وسلم عن يساره *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ابنا اوسميد بن الاعرابى ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابى الاوبر عن ابى هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا وناعلا وقتا وقاعدا وينقتل عن يمينه وعن شمالة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص قال قال سفيان وحدثنا سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن يساره ويضع احدى يديه على الاخرى * قال الشافى فان لم يكن له حاجة في ناحية وكان يتوجه ماشاء احببت ان يكون توجهه عن يمينه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من التيامن غير مضيق عليه فى شىء من ذلك * قال الشيخ و قد مضى خبر عائشة فى استحباب النبي صلى الله عليه وسلم التيامن فى شأنه كله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى ابنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقى اخوانى حامد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا ابو قتبية ثنا سفيان عن السدى عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * اخرجه مسلم فى الصحيح من حديث وكيع عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا احمد بن سامة ثنا قتبية بن سعيد ثنا ابو عوانة عن السدى قال سألت انس بن مالك كيف انصرف اذا صليت عن يمينى او عن يسارى فقال اما انا فاكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه * رواه مسلم فى الصحيح عن قتبية بن سعيد *

باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام فاذا سلم الامام قام فقام باقى صلوته

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى املاء ابنا ابو القاسم عبدالله بن ابراهيم بن بالويه المزكى ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق ابنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلوة فاتوها واتم عشون وعليكم السكينة فاذا دركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابراهيم بن محمد بن عمر ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر ومحمد بن رافع قالوا ثنا عبدالرزاق ابنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد ان عمرو بن المنيرة بن شعبة حدثه ان

(باب المسبوق ببعض صلوة يصنع ما يصنع الامام)

الخير بن شعبة أخبره أنه فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في قصة وهو النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعه على الخنيزر قال ثم أقبل قال الخير فأتيت منه حتى يمد الناس فمدوا عبد الرحمن بن عوف فسلمي بهم فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فسلم مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام
رسوا الله صلى الله عليه وسلم يتم صلوته فافزع ذلك المسلمين فأكثروا التسيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته
أقبل عليهم ثم قال احستم اوقداضتكم فيبطمهم (١) ان صلوا الصلاة لوقتها قال ابن جريج قال ابن شهاب عن اسمعيل بن
محمد بن سعد بن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فارتدت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن ذوق والمسنن الحلواني •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي
ثنا السمودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال أحيت الصلاة ثلاثة أحوال فذكر
حال القبلة وحال الأذان فهذان حالان قال وكانوا يأمرون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم يعض الصلاة
فيشير اليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم يعض الصلاة فقال لا أجده
على حال الا كنت عليها ثم قضيت فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام معاذ يقضي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد سنن لكم معاذ فبكذا فأمروا • ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن حدثنا أصحابنا
قال كان الرجل اذا جاء فذكر معناه وذلك اصح لان عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو طاهر القمي أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو احمد محمد بن عبد الوهاب أنبا يلى بن عبيد
ثنا سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن شيبان عن الانصار قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم فسمع خفق نعليه
فلما انصرف قال ايكم دخل قال الرجل انا يا رسول الله قال وكيف وجدت قال هكذا فأمروا
اذا وجدتموه قائما او راكبا او واجدا او جالسا فأمروا كما تجدونه ولا تستدوا بالسجدة اذا لم تدركوا الركعة •

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد أنبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليمان
أخبرني شعيب بن عيسى بن ابن أبي حمزة قال قال نافع وكان ابن عمر اذا وجد الامام قد صلى بعض الصلاة صلى مع الامام
مادرك ان قام قام وان قد قدم حتى يقضى الامام صلوته لا يتخالفه في شيء قال وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول
اذا فاتتكم الركعة فقد فاتتكم السجدة •

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال اذا وجدت الامام على حال فاصنع كما يصنع
وقد زوى معنى هذا مرفوعا من حديث معاذ بن جبل •

﴿ أخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا جريح بن نصر قال قرئ
على ابن وهب اخبرك ابن جريح ان نافعا اخبره ان عبد الله بن عمر كان اذا فاتته ركعة او شيء من الصلاة مع الامام
فسلم الامام قام ساعة يسلم ولم ينتظر قيام الامام • قال وحدثنا جريح قال قرئ على ابن وهب اخبرك الحارث بن بهان

(٢) بالتشديد أي بحلهم على الباطن ١٢ نهاية

(باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلواته)

عن أبي هارون المديني أن أبا سعيد الخدري قال هي السنة * وعن ابن المسيب أيضا *

باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلواته

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أن أبا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون أتوها تمشون عليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب هكذا *

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله الضفاري ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سميد وبن سلمة عن أبي هريرة زاد أبو سعيد في حديثه وأبوه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن جعفر دون رواية إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم * وأخرجه البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري عنهما بهذا اللفظ ورواه شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة فقال وافضوا ما سبقكم ورواية ابنه عنه مع متابعة الزهري إياه أصح وكذلك رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أن أبا بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا النضر بن شميل أن أبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فليكنم بالسكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا *

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان أن أبا سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سميد عن أبي هريرة يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها واتم تسعون وأتوها واتم تمشون عليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة مدرجا فيما قبله على لفظ حديث يونس بن يزيد (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أن أبا نصر بن عمر قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول لا أعلم هذه اللفظة * رواها عن الزهري غير أن عيينة واقضوا ما فاتكم (١) قال مسلم أخطأ أن عيينة في هذه اللفظة *

(١) اختلف العلماء في هذه المسألة فقال الشافعي وجهور العلماء من السلف والخلف ما أدركه المسبوق مع الإمام أول صلواته وما يأتي به بعد سلامه آخرها وعكسه أبو حنيفة وطائفة وحنيفة هؤلاء واقض ما سبقك ١٢ النوري

قال * باب ما أدرك من صلاة الإمام فهو أول صلواته

ذكر فيه حديث (وما فاتكم فاتموا) ثم ذكره من طريق ابن عيينة بلفظ (وما فاتكم فاتموا) ثم حكى (عن مسلم أنه قال لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير أن عيينة وأخطأ) قلت * تابعه ابن أبي ذئب فرواها عن الزهري كذلك كذا أخرج هذا الحديث أبو نعيم في المستخرج على الصحيحين ثم ذكر البيهقي (عن علي قال ما أدركت فهو أول صلواتك) ثم ذكر (عن نافع عن ابن عمر مثله) * قلت * في السند الأول الحارث الأعور وفي السندين مما يحیی بن أبي طالب عن

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن عتاب ثنا عبدالرحمن بن مرزوق ثنا عثمان بن عمر ثنامالك (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن الملاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاتوا الصلوة واتم تسمون واتوها وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا لفظ حديث المقرئ رواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا عبدالرزاق انبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة (١) فاتمها واتم عشون وعليكم السكينة فادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق * ويعنى هذا اللفظ رواه جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن ابى حامد المقرئ ثنامكي بن ابراهيم (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن محمد ثنامكي ثناهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فلا يسمين اليها احدكم ولكن ليمس عليه السكينة والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقت * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث فضيل بن عياض وابن علية عن هشام ورواه ابو رافع عن ابى هريرة رضى الله عنه بمعنى هذا والذين قالوا فاتموا اكثر واحفظ والزم لابى هريرة رضى الله عنه فهو اولى والله تعالى اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثناملى بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عبدالله بن ابى قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة (٢) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شانكم قالوا استجئنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتمتم الصلوة فليكن السكينة فادركتم فصلوا وما سبقتم فاتموا * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم واخرجه مسلم من حديث معاوية بن سلام وشيبان عن يحيى بن ابى كثير كذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل النيسابورى انبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبدالوهاب بن عطاء ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه انه قال ما ادركت فهو اول صلواتك قال (واخبرنا) عبدالوهاب انبا سميد يعنى ابن ابى عمرو بن ايوب عن نافع عن ابن عمر مثله *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر

(١) فى مد - بالصلوة ١٢ (٢) هى اختلاط الاصوات ١٢ مجمع ثنا

عبدالوهاب بن عطاء وقد تقدم ان ابن ابى طالب متكلم فيه * اسند الخطيب فى تاريخه عن موسى بن هارون قال اشهد عليه انه يكذب واسند ايضا عن ابن ابى داود سليمان بن الاشعث انه خط على حديثه وعبدالوهاب وان اخرج له مسلم فقد قال النسائى والساجى ليس بالقوى وقال احمد ضيف الحديث مضطرب ذكره ابن الجوزي وقال البيهقى فى كتاب المعرفة وروينا عن الحارث عن على قال ما ادركت فهو اول صلواتك وباسناد صحيح عن ايوب عن نافع عن

تنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني اسمعيل عن ربيعة ان عمر بن الخطاب و ابا الدرداء رضيا الله عنهما قالوا ما ادركت من
من آخر صلوة الامام فاجمله اول صلوتك قال الوليد فذكرت ذلك لابي عمرو يعني الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز
وقالوا ما ادركت من صلوة الامام اول صلوتك * قال الشيخ وقد روينا عن سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح
والحسن البصرى ومحمد بن سيرين و ابي قلابة وعن قتادة ان علي بن ابي طالب رضيا الله عنه قال ما ادركت مع الامام
فهو اول صلوتك واقض ما سبقك به من القرآن (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلمى انبا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر
النيسابورى ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة فذكره * قال وثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب
مثل قول علي بن ابي طالب رضيا الله عنه هذا وان كان مرسلنا عن علي رضيا الله عنه فهو شاهد لرواية الحارث
عن علي رضيا الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان
اخبرني شيب بن ابي حمزة عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان السنة اذا ادرك الرجل ركعة من صلوة المغرب
مع الامام ان يجلس مع الامام فاذا سلم الامام قام فركع الثانية فجلس فيها وتشهد ثم قام فركع الركعة الثالثة فتشهد فيها
ثم سلم والصلوات على هذه السنة فيما يجلس فيه منهن قال الزهري قال سعيد بن المسيب حدثوني بثلاث
ركعات يتشهد فيهن ثلاث مرات فاذا سئل عنها قال تلك صلوة المغرب يسبق الرجل منها بركعة ثم يدرك ركعتين
فيتشهد فيهما *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا موسى بن عامر ثنا الوليد
قال واخبرني (١) ان جريج عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه فاتته ركعة من المغرب فلما سلم الامام قام حتى رفع
صوته بالقراءة فكأنى اسمع قراءته (فاذا رتكتم نار الظلم)

﴿ باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ينفذ انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس
ابن محمد الدورى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سيفان الثورى عن ايوب عن ابي العالمة عن عبد الله بن الصامت قال كان امير
من الامراء يؤخر الصلوة فساءت ابان ف ضرب نفذى فقال سألت خذيلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم ف ضرب نفذى
فقال صل الصلوة لميقاتها فان ادركت فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فان اصل معهم *

(١) ن - بالقرآن ١٢

ابن عمر مثله والاظهر انه اراد بالاسناد الصحيح هذا الاسناد الذى ذكره في السنن فان كان كذلك فقد تساهل في الحكم
عليه بالصحة وذكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر خلاف ما ذكره البيهقي فقال ثنا ابن عليه عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر انه كان يجعل ما ادرك مع الامام آخر صلواته ولا يرب في صحة هذا الاسناد *

﴿ باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام ﴾

﴿ قلت ﴾ الاحاديث المذكورة في هذا الباب لم يقيدها بصلواته وحده فهي غير مطابقة لمذاهب ولهذا جوز احمد
واسحق وداود لمن صلى في جماعة ثم اقيمت الصلوة ان يصليها معهم ثنية وهذا كما فهم الشافعى من هذه الاحاديث

(باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبا اميد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني ايوب السختياني عن ابي العالفة قال اخر عبيد الله بن زياد (١) الصلاة فظقت عبد الله بن الصامت فسأته فغضب فغذى وقال سألت خليلي اباذر فغضب فغذى وقال سألت خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فغذى فقال صل الصلوة لميقاتها فان ادركت فصل مهم ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن للقاضي و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بسر (٢) بن محجن عن ابيه محجن انه كان جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع و محجن في مجلسه كما هو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منك ان تصلي مع الناس الست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني يا رسول الله قد كنت صليت في اهلتي قال فاذا جئت فصل مع الناس وان كنت قد صليت (اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس انبا الزبير انبا الشافعي انبا مالك فذكره مثله *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحماني ينفذ انبا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم الفجر بمنى فجاء رجلان حتى وقفا علي رواحلهما فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بهما رعد فرائصهما فقال لهما ما منكما ان تصليا مع الناس الستم مسلمين قالوا بلى يا رسول الله انا كنا صائنا في رحالنا فقال لهما اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما الامام فصليامه فانها لكما نافلة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح قال قرأت علي بن وهب اخبرني عمرو بن عوف بكبرانه سمع عفيف بن عمر (٣) بن المسيب يقول حدثني رجل من اسد بن خزيمية انه سأل ابا ايوب الانصاري قال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم يأتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجد في نفسي من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألتنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك له سهم جمع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن حفص ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عفيف بن عمر السهمي عن رجل من بني اسد انه سأل ابا ايوب الانصاري فقال اني اصلي في بيتي ثم آتي المسجد فاجد الامام يصلي فاصلي معه فقال ابو ايوب نعم من صنع ذلك فان له سهم جمع او مثل سهم جمع *

(١) وكان والى البصرة في عهد معاوية رضى الله عنه ١٢ (٢) كنا في انصرية لكن في النسخ الهندية بشرى المعجمة قال صاحب تهذيب قال مالك بسرواما الثوري فقال بشرى المعجمة ونقل الدارقطني انه رجع عن ذلك ١٢ (٣) كنا في الامول عفيف

العموم فقال يبيد مع الجماعة كل صلاة المغرب وغيرها في ذلك سواء وقال مالك يبيد الكل الا المغرب وقال ابن عمرو والاوزاعي الا المغرب والفجر وقال ابو حنيفة واصحابه الا المغرب والفجر والمصر *

﴿باب ما يكون منها نافلة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن مورك انبأ عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة اخبرني ابو عمر ان قال سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن ابي ذر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها الا فضل الصلاة لوقتها ثم ايتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احزرت صلواتك والاصليت معهم فكانت نافلة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالله بن ادريس عن شعبة *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا هشيم ثنا يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف قال فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في اخريات القوم لم يصليا معه قال علي بها فاني بها ترعد فرائصهما قال ما منكما ان تصليا معنا قال يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا اذا صلينا في رحا لكما ثم ايتيها مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة *

﴿واخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو ولا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني يعلى بن عطاء ثنا جابر بن يزيد بن الاسود الخزامي عن ابيه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بمعى فانحرف فابصر رجلين من وراء الناس فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منكما ان تصليا مع الناس قالوا يا رسول الله صلينا في الرحا لا تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الصلاة مع الامام فليصل مع الامام فانها له نافلة هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وغيرهما عن سفيان الثوري وخالفهم ابو عاصم النبيل فرواه عن سفيان (كما اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن احمد بن الجعيد ثنا ابو عاصم عن سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رأيت رجلين في مؤخر القوم قال فدعا بهما فجاءا ترعد فرائصهما فقال ما لكما لم تصليا معنا قالوا يا رسول الله صلينا في الرحا قال فلا تفعلوا (١) اذا صلى احدكم في رحله ثم جاء الى الامام فليصل معه وليجعل التي صلى في بيته نافلة قال علي خالته اصحاب الثوري ومعه اصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان بن جامع وابو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وابو عوانة وهشيم وغيرهم ورووه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع يعني عن سفيان قال علي ورواه حجاج بن ارطاة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فيكون لكما نافلة والتي في رواه حاكم (٢) فريضة قال علي حدثناه ابو بكر

(١) ن - فلا تفعلوا ١٢ (٢) ن - رحا لكما ١٢

﴿باب ما يكون منها نافلة﴾

* قال *

ذكر فيه حديث يعلى بن عطاء (عن جابر بن يزيد عن ابيه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث ثم حكى (عن الشافعي انه قال اسناد مجهول) قال البيهقي (وانما قال ذلك لابن يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه جابر ولا جابر راو غير يعلى بن عطاء) قلت * لا وجه لذكر يزيد ههنا لانه صحابي فلا يضره كونه ليس له راو غير ابنه وبديل على ذلك ان البخاري خرج في صحيحه حديث مرداس الاسلمي ولم ير وعنه غير قيس بن ابي حازم وخرج مسلم حديث

باب من اعادةها وان صلاها في جماعة

روينا في حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه في الرجل الذى دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يتصدق على هذا فيصلى معه فقام رجل فصلى معه * وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلا في هذا الخبر فقام ابوبكر رضى الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم *
 واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا ابو حاتم الرازى ثنا الانصارى يبنى محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني حميد الطويل قال قال انس قد منامع ابى موسى الاشعري فصلى بنا القعدة بالمر بدتم انتينا الى المسجد فاقامت الصلوة فصلينا مع المغيرة بن شعبة * وبهذا الاسناد قال حدثني حميد الطويل قال قال انس كان ابو موسى على جند اهل البصرة والتميمان بن مقرن على جند اهل الكوفة وكنت بينهما فتواعدا ان يلتقيا عندي غدوة فصلى احدهما باصحابه ثم جاء فصلى معنا *

باب من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة

وفيما مضى من الاخبار كالدلالة على ذلك لورود الامر بالاعادة على من صلاها وحده *
 واخبرنا ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن مكرم البزار ومحمد بن عيسى الططارقالا ثنا يزيد بن هارون زادا بن مكرم وعبد الوهاب بن عطاء وهذا حديث يزيد ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شبيب حدثني سليمان مولى ميمونة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين *

واخبرنا ابو عبد الرحمن السامى وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قالوا انبا على بن عمر الحافظ ثنا احمد بن اسحاق بن بهلول ثنا ابى ثناء ابو اسامة اخبرني حسين بن ذكوان اخبرني عمرو بن شبيب اخبرني سليمان مولى ميمونة قال اتيت على ابن عمر ذات يوم وهو جالس بالبلاط والناس في صلوة العصر فقلت لابي عبد الرحمن (١) الناس في الصلوة قال انى قد صليت انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين قال على تفرد به الحسين المعلم عن عمرو بن شبيب والله تعالى اعلم * قال الشيخ وهذا ان صح فحمل على انه قد كان صلاها في جماعة فلم يدها وقوله لا صلوة مكتوبة في يوم مرتين اى كتباها على وجه القرض ويرجع ذلك على ان الامر باعاتها اختيار (٢) وليس بحتم والله تعالى اعلم *

باب صلوة الربض

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو يحيى زكريا بن يحيى المروزى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين * رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن سفيان ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن

(باب من اعادها وان صلاها في جماعة)

(باب من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة)

(باب صلوة الربض)

سفيان واخر جازة هذه القصة ايضا من حديث عائشة رضی الله عنها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ابنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها قالت اشكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يمدونه فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فاصلوا بصلوته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فاصلوا جلوسا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة * واخرجه البخارى من حديث مالك عن هشام *

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ابنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر قال مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولى له ان ابابكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلوامرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لا تنصحن صواحب يوسف مروا ابابكر فليصل بالناس قالت فامروا ابابكر فصرى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قلت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابوبكر حسه ذهب ليتاخر فاقوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابى بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس جالسا وابوبكر قائما يقتدى ابوبكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدى الناس بصلوة ابى بكر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخارى عن قتيبة عن ابى معاوية *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا على بن الحسن بن يمان ثنا عبيد الله بن محمد (ح واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن محمد الميشتى ثنا حمد بن سلمة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجعا فامر ابابكر ان يصلى بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فجا فقدم الى جنب ابى بكر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر وهو قاعد وام ابوبكر الناس وهو قائم * ثم حدثنيها - واهو في صلوته صلى الله عليه وسلم جالسا في مرضه دلالة على ما تصدناه بهذا الباب وفي صلوته بابى بكر وهو قاعد وابوبكر قائم دلالة على ان الامر الاول صار منسوخا وان الصحيح يصلى قائما وان صلى امامه قاعد بالذر وبالله التوفيق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان يمداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا ابواسحاق الطالقاني ثنا ابن المبارك عن ابراهيم بن طهمان قال ابواسحاق وسعدت ابن المبارك يقول كان ابراهيم بن طهمان ثباتا في الحديث عن حسين المكتب عن عبيد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بو ابراهيم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فملى جنب * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن ابنا اسمعيل ثنا عباس بن محمد ثنا على بن الحسن بن شقيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن حسين

المعلم من ابن بريدة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان من ابن المبارك *

﴿ باب ماروي في كيفية هذا القعود ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ثنا ابي ثابوداود الحفري ثنا حفص بن غياث عن حميد عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربما (واخبرنا) ابوبكر بن الحارث ابا ابو محمد بن حيان ثنا ابن زهير التستري ومحمد بن يحيى ومحمد بن العباس قالوا ثنا يوسف القطان ثنا ابوداود الحفري فذكره بثله الا انه قال عن حميد الطويل * ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمه ثنا محمد بن سعيد بن الاصمباني ثنا حفص بن غياث عن حميد بن قيس عن عبد الله بن شقيق عن عائشة انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربما وقد روينا في الحديث الثابت عن عثمان بن حكيم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين يديه وساقه وفرش قدمه اليمنى الا ان ذلك في القعود للشهد وامل ذلك كان من شكوى والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث ابا ابو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا ووضع يديه على ركبتيه وهو متربع جالس * قال الشيخ وقد روى عقبه اخو سعيد بن عبيد الطائي انه رأى انس بن مالك يصلي متربما ورواه ايضا عنه عمر شيخ من الانصار *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ابا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا ابو عبد الله بنى احمد بن حنبل ثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت حميد الطويل قال رأيت انس بن مالك يصلي متربما على فراشه قال ابو عبد الله لا اعلم اني سمعته الا منه قال وكان عباد يرويه لا يقول فيه متربما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابوبكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح ثنا شعبة عن قتادة عن انس انه كان يتربع في الصلاة * وبإسناده قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التربع في الصلاة فقال قال محمد بن سيرين كان عبد الله ابن عمر يفضله * قال الشيخ وروينا عن ابن عمر انه انما قعد كذلك في التشهد واعتذر في ذلك بان رجليه لا تحملايه وذلك بردان شاء الله تعالى *

﴿ باب ماروي في كيفية هذا القعود يعني حالة المرض ﴾

﴿ قال ﴾ ذكر فيه (عن ابن مسعود انه قال لان اقمدا على جرة او جرتين احب الى ان اقمدا متربما في الصلاة) ثم حكى (عن الشافعي انه قال وهم يعني العراقيين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلاة الجالس التربع) * قلت * المختار عند الحنفية انه يجلس كما يجلس للتشهد ويكره التربع الامن عنده وحكى صاحب التمهيد كراهية التربع عن ابن مسعود ثم قال قال عبد الرزاق يقول اذا صلى قائما فلا يجلس للتشهد متربما اما اذا صلى قاعدا فليتربع فعلى هذا التاويل لو كانت الحنفية قائلين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران أنبأ اسمعيل الصفار ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا حميد الطويل قال رأيت بكر بن عبدالله يصلي متربما ومتكثراً * وروينا عن مجاهد و إبراهيم النخعي في المريض يصلي متربما * وروينا عن عمر بن عبدالمزبز أنه فعله * ويذكر عن ابن عباس أنه كرهه *

﴿ أخبرنا ﴾ الامام ابو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنبأ بشعة قال سألت الحكم عن التربع في الصلاة فكرهه وقال احسب ابن عباس كرهه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ أنبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة عن حصين عن الهيثم عن عبدالله هو ابن مسعود قال لان اقم على جرة او جرتين احب الى من ان اقم متربما في الصلاة وهذا قد حمله الشافعي في كتاب علي وعبدالله على الاطلاق وقال يكره ما يكره ابن مسعود من تربع الرجل في الصلاة وهم يبنون المراقبين يخالفون ابن مسعود ويقولون قيام صلوة الجالس التربع ثم في كتاب البويطي قال يقعد في موضع القيام متربما وكيف امكنه وكأنه حمله على الخصوص او ذهب اليه يبيض ماضى والله اعلم *

باب الأيماء بالكوع والسجود إذا عجز عنها

﴿ أخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بنفداد أنبأ ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ثنا يحيى بن جعفر (ح و اخبرنا) ابو الحسن علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي بنفداد أنبأ ابو عمرو بن السهاك ثنا ابو بكر يحيى بن ابى طالب ثنا ابو بكر الحنفى ثناسفیان الثورى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد صريضا فرآه يصلى على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلى عليه فاخذته فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والافاوم ايماء واجمل سجودك اخفض من ركوعك * وكذلك رواه محمد بن ميمر البحرانى عن ابى بكر الحنفى وهذا الحديث يمد في افراد ابى بكر الحنفى عن الثورى *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو سهل المروزى ثنا ابو بكر بن خبيب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سفیان للثورى عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد صريضا فرآه يصلى على وسادة فاخذها فرمى بها ثم ذكر بمثله الا انه قال صل بالارض ان استطعت *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد المهرجاني أنبأ ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود او ما برأسه ايماء ولم يرفع الى جبهته شيئا * وكذلك رواه جماعة من نافع عن ابن عمر موقوفا ورواه عبدالله بن عامر الاسلمى عن نافع مرفوعا وليس بشيء * وقد روى من

وجه

بالتربع لم يكونوا مخالفتين لابن مسعود وللهم انما خالفوه لحديث عائشة الذى ذكره البيهقي في اول هذا الباب وذكره الطحاوى في احكام القرآن وقال حسن متصل الاسناد *

﴿ قول ﴾ ﴿ باب الأيماء بالكوع والسجود ﴾

ذكر فيه حديثا (عن ابى بكر الحنفى عن الثورى عن ابى الزبير عن جابر) ثم قال (بمد في افراد ابى بكر الحنفى عن الثورى) * قلت * قد ذكر البيهقي بمد ذلك (ان عبد الوهاب بن عطاء تابعه فرواه كذلك عن الثورى) وفي علل ابن ابى حاتم ان

وجه آخر (١) عن ابن عمر موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثمامنة عن جيلة قال سئل ابن عمرو انا اسمع عن الصلاة على المروحة فقال لا تتخذ مع الله الها آخر ا وقال لا تتخذ الله اندا اصل قاعدا واسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجمل السجود اخفض من الركوع *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عمرو ومحمد بن جعفر المدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثمامنة عن ابى اسحاق عن زيد بن معاوية عن علقمة قال دخلت مع عبدالله على اخيه عتبة نووده وهو مريض فرأى مع اخيه مروحة يسجد عليها فاتز عمامته عبدالله وقال اسجد على الارض فان لم تستطع فاوم ايماء واجمل السجود اخفض من الركوع *

﴿ باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا الثقة عن يونس عن الحسن عن امه قالت رأيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسجد على وسادة من ادم من رمد بها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابنا احمد بن اسحاق بن شيبان المروى ابنا ماذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا احمد بن سلمة عن ثابت البناني وعلى بن زيد ويونس بن عبيد عن الحسن عن ام الحسن انهارت ام سلمة تصلى على وسادة من رمد كان بينهما (قال) وثنا كامل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن امه بئله * وروى عن ابن عباس انه رخص في السجود على الوسادة والمخدة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا يحيى بن ابى طالب ابنا بكر بن بكار ابو عمرو ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق قال رأيت عدى بن حاتم يسجد على جدار في المسجد ارتفاعه قدر ذراع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا حبان هو ابى موسى ابنا عبدالله هو ابن المبارك عن اسرائيل ثنا مجزأة بن زاهر عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان يشتكى ركبته اوركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة * اخرجه البخارى في الصحيح من حديث ابى عامر المقدى عن اسرائيل *

﴿ باب ماروى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء وفيه نظر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابنا على بن عمر الحافظ ثنا ابراهيم بن محمد بن على بن بطحاء ثنا الحسين بن الحكم الحيرى ثنا حسن بن حسين العرنى ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن حسين عن الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلى المريض قائماً ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اوماً وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن

(١) ن - من اوجه اخر ١٢

ابا اسامة رواه عن الثورى كذلك فهو لاء ثلاثة ثقات رووه مرفوعاً حتى حكى عن بعض الشافعية انه قال لعل الشافعي لم يطلع على هذا الحديث *

(باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما)

مستقبل القبلة فان لم يستطع ان يصلي على جنبه الا بمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلي القبلة •
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر انبا ابراهيم بن حماد ثنا عباس بن يزيد ثنا عبد الرزاق انبا ابو بكر
 ابن عبيد الله بن عمر عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال قال يصلي المريض مستلقيا على قفاه تلي قدماه القبلة • وهذا معروف
 وهو محمول على ما لو عجز عن الصلاة على جنبه (١) وبالله التوفيق •

﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام فصلى قائما منفردا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلي بقداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز انبا احمد بن الوليد
 الفحام ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين مثل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلوة القاعد فقال صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
 قائما فله نصف اجر القاعد • اخرجه البخاري في الصحيح من اوجه عن حسين المعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين
 ثنا آدم ثنا شعبة ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
 اني لا استطيع الصلوة معك قال وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله وبسط له
 حصيرا ونضع طرف الحصير فجلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال رجل من آل الجارود (٢) ولانس
 ابن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيت صلاة الا يومئذ • رواه البخاري في الصحيح
 عن آدم بن ابي اياس •

﴿ باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه ﴾

﴿ استدلالا بما اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى
 ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرا وهو
 قائم ثم ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى • واخرجه البخاري
 عن عبد الله بن يوسف عن مالك •

﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن عمرو قال لما وقع في عيني (٣)

(١) ن- على جنب ١٢ (٢) ن- آل جارود ١٢ (٣) ن- عين ١٢ ابن

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام صلى قائما ﴾
 ذكر فيه حديث (من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم) • قلت • هذا الحديث وارد في التنفل اذا اطاق القيام فاختر
 القعود واما المريض العاجز فان اجرم تام ولو قعد فالحديث ليس بمناسب للباب ولا وارد فيه •
 ﴿ قال ﴾ ﴿ باب من وقع في عينه الماء ﴾
 ذكر فيه حديث عبد الله بن الوليد هو والمدني (ثنا سفيان عن جابر عن ابي الضحى ان عبد الملك او غيره بمث الى

(باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه) (باب من وقع في عينه الماء)

ابن عباس الماء اراد ان يبالغ منه فقيل له تمكث كذا وكذا يوما لتصل الامضطجما فكرر ٤٥ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن احمد ثنا هارون بن سليمان ثنا ابو داود ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ان ابن عباس لما سقط في عينه الماء اراد ان يخرج من عينه فقيل له انك تستلق سبعة ايام لتصل الامستلقيا قال فكره ذلك وقال انه بلغني انه من ترك الصلاة وهو يستطيع ان يصلى لقي الله تعالى وهو عليه غضبان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر احمد بن عمرو انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان بن جابر عن ابى الضحى ان عبد الملك او غيره بعث الى ابن عباس بالطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقلوا تصلى سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن * وعن سفيان عن الاعمش عن المسيب بن رافع ان ابن عباس قال ارأيت ان كان الاجل قبل ذلك *

﴿ باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح ﴾

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر الثريابي (ح قال واخبرني) محمد بن (١) احمد المقرئ انبا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتتح للبقرة فذات يصلى بها في ركعة ثم مضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا امر بآية فيها تسييح سبع واذا امر بسؤال سأل واذا امر بتعوذ تموذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم فكان ركوعه نحو من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربى الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

(١) ن - احمد بن محمد ١٢

ابن عباس بالطباء على البرد وقد وقع الماء في عينه فقلوا تصلى سبعة ايام مستلقيا على قفاك فسأل ام سلمة وعائشة عن ذلك فنهتهن * الى آخره * قلت * في ذكر عبد الملك ههنا نظر لانه ولى الخلافة سنة خمس وستين وكانت وفاة عائشة وام سلمة قبل ذلك بسنين اللهم الا ان يحمل على ان عبد الملك ارسلهم اليه قبل خلافته وفيه بعد اذ لا يعلم لعبد الملك في زمن عائشة وام سلمة ولا آية تقتضى ارسال الاطباء على البرد والمدنى متكلم فيه قول احمد لم يكن صاحب حديث وكان ربما اخطأ في الاسماء ولا يحتج به وقال ابن معين لا يعرفه لم اكتب عنه شيئا وجابر المذكور في السند اظنه الجاني قال البيهقي في باب زرح زمزم (لا يحتج به) وحكي في باب النهى عن الامامة جالسا عن الدارقطنى انه متروك وقد روى هذه القصة عن سفيان الثورى من لا نسبة بينه وبين المدنى حفظا وجمالا وهو الامام عبد الرحمن بن مهدي فلم يذكر فيه عبد الملك قال ابن ابى شيبة ثنا ابن مهدي عن سفيان بن جابر عن ابى الضحى ان ابن عباس وقع في عينه الماء فقيل له تستلق سبعا ولا تصلى الامستلقيا فبعث الى عائشة وام سلمة فسألها فنهتهن وذكر القدورى في التجريد عن الحنفية انه يجوز له الاستلقاء وان عباس وغيره انما كرهوا المماثلة ولا كلام فيه وانما الخلاف انه اذا تعالج هل يجوز له الاستلقاء ام لا ولم ينقل عنهم كراهية ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال قلت لسليمان بنى الاعمش ادعو في الصلوة اذا مررت بآية تخوف فحدثني عن سعد بن عبيدة عن مستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم وفي سجوده سبحان ربى الاعلى وما مر بآية رحمة الا وقف عندها فسأل ولا بآية عذاب الا وقف عندها فتموذ *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس هو الاصح ثنائيجي بن ابى طالب انبا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة رضى الله عنها ان رجلا يقرأ احد من القرآن في الليلة مرتين او ثلاثا فقال اولئك قرءوا ولم يقرأوا كنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل التام فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء فاذا مر بآية فيها استبشار دعا ورغب واذا مر بآية فيها تخويف دعا واستماذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب الا وقف فتموذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والظلمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة - سورة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن ابى ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى تطوعا فسمعتة يقول اللهم انى اعوذ بك من النار ويل لاهل النار *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن اسراييل عن ابى اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى * قال ابو داود خولف وكيع في هذا الحديث رواه ابو وكيع (١) وشعبة عن ابى اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبة عن موسى بن ابى عائشة قال كان رجل يصلى فوق بيته فكان اذا قرأ اليس ذلك تقادر على ان يجيى الموتى قال سبحانك فلبى فسألوه عن ذلك فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي انبا محمد ثنا ابو داود ثنا عبادة بن محمد الزهري ثنا سفيان حدثني اسمعيل بن امية قال سمعت امرأيا يقول سمعت اباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ منكم بالتين والزيتون فاتمى الى آخرها (اليس الله باحكم الحاكمين) فليقل واناعلى ذلك من الشاهدين ومن قرأ (لا اقسام يوم القيامة) فاتمى الى (اليس ذلك تقادر على ان يجيى الموتى) فليقل بل ومن قرأ والمرسلات فالتم (فبأى حديث بعده يؤمنون) فليقل آمنا بالله * قال اسمعيل ذهبت اعيد على الرجل الاعرابى وانظر لاله قال يا ابن اخى اتظن انى لم احفظه لقد حججت

ستين حجة مالمنا حجة الا وانا اعرف البير الذي حجبت عليه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد ابن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت علياً يقرأ سج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى قال وثنا وكيع عن مسمر عن عمير بن سعيد قال سمعت ابا موسى يقرأ فى الجملة بسج اسم ربك الاعلى فقال سبحان ربى الاعلى وهل اذك حديث الناشية *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا الا ستاذ ابو الوليد ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن بشر بن جابان الصعاني عن حجر بن قيس المدري قال بت عند امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه فسمته وهو يصلى من الليل يقرأ فرب هذه الآفة (افرايتم ما تمنون انتم مخلقونه ام نحن الخالقون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم الماء الذى تشربون انتم ازلتوه من المزن ام نحن المزلون) قال بل انت يارب ثلاثا ثم قرأ (افرايتم النار التى تورون انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون) قال بل انت يارب ثلاثا *

﴿ باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد عليه صلوة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنيزة * رواه مسلم فى الصحيح عن جماعة (٢) عن ابن عيينة * واخرجه البخارى من وجه آخر عن زهري *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد ثنا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انه ذكر عندها ما قطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة رضى الله عنها قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وانى بينه وبين القبلة وانا مضطجة على السرير فيكون لى الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا * رواه البخارى فى الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن على بن مسهر * واخرجه مسلم من وجه آخر عن الاعمش *

﴿ حدثنا ﴾ ابو جعفر كامل بن احمد المستملى انبا بشر بن احمد الاسمراني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بى العاص بن ربيعة بن

(١) ليس فى المصرية لفظ عن جماعة ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل لا يفسد عليه صلوة ﴾

ذكر فيه اعتراض عائشة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة * قلت * من يقول بالفساد يشترط محاذاتها له فى صلوة مشتركة بينهما فى شروط اخر ليست موجودة هنا فالحديث اذا غيره مطابق للباب ثم ذكر اثره من عمر فى سنده ضعف

عبد شمس فاذا سجد وضما واذا قام حملها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره واخرجه البخاري كما تقدم ذكره واحتج محتج بما روى في ذلك عن عمرو الرواية عندنا عن عمر (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر العراقي انبا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن ابى الملا برد ابن سنان عن عباد بن نسي عن غضيف بن الحارث الكندي قال سألت عمر بن الخطاب قال قلت انما بدو فتكون في الابنية فان خرجت قررت وان خرجت امرأتى قررت فقال عمر اطعم بينك وبينها ثوبا ثم ليصل كل واحد منكما *

جماع ابواب سجود التلاوة

باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما مر بآية سجدة (١)

اخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المنبى قالنا ثنا يحيى بن سعيد (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي اخبرنا ابو القاسم هو المنبى ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ القرآن فيقرأ السورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجرد موضعا لمكان جبهته * لفظ حديث ابى خيشمة وفى حديث الآخريين يقرأ علينا القرآن وقال حتى لا يجرد احدنا موضعا لجبينه (٢) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن يحيى ورواه مسلم عن ابى خيشمة ومحمد بن المنبى وغيرهما *

باب فضل سجود التلاوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله اسر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرته بالسجود فابت في النار * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن ابى معاوية *

باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة

ليس في المفصل منها شيء حكاها الشافعي رحمه الله عن مالك ورواه عن ابى بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ورواه غيره ايضا عن ابن عمر وابى الدرداء *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس هو الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو داود انبا ابو قدامة عن مطر الوراق عن ذكرمة عن ابن عباس (ح و اخبرنا) ابو بكر بن قورك انبا

عبد الله

(١) ن - سجدة ١٢ (٢) في مص - جبهته ١٢

وليس فيه انه اسرهما بالاشراك في الصلوة وقوله عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء ليس على عمومه وقد ورد على سبب خاص فالتقدير لا يقطع الصلوة مرور شيء *

قال * باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة ليس في المفصل منها شيء

(رواه الشافعي عن ابى يزيد وابن عباس) * قلت * هؤلاء نفر وفي الصحيح عن جماعة انهم اثبتوا السجود في المفصل والمثبت مقدم على النافي ويحتمل انه عليه السلام اخر السجود ولم يتركه كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى *

عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود ثنا الحارث ابو قدامة عن مطر الوراق اورجل عن صكرمة عن ابن عباس قال لم يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الفصل بمد ما تحول الى المدينة * وعمناه رواه محمد ابن رافع عن ازهر بن القاسم عن الحارث عن مطر ورواه بكر بن خلف ختن المقرئ عن ازهر وقال في منته ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وهو بمكة فلما هاجر الى المدينة تركها (اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي ثنا بكر بن خلف ختن المقرئ فذكره ولم يشك في اسناده وهذا الحديث يدور على الحارث بن عبيد ابى قدامة الايدى البصرى وقد ضمه يحيى بن معين وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي وقال كان من شيوخنا وماريات الاخيراء والله اعلم * والمحفوظ عن عكرمة عن ابن عباس (ما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد (١) احمد بن يعقوب ثنا محمد بن ايوب ابنا مسدد ثنا عبدالوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد (٢) معه المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخارى في الصحيح عن مسدد وليس فيه الزيادة التي اتى بها ازهر بن القاسم عن الحارث بن عبيد * وفيما روى الشافعي في القديم باسناده عن مجاهد وعن الحسن البصرى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلات بمعنى هذه الزيادة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن ابنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها رواه البخارى في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب * واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن قسيط ويحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لم يسجد لان زيدا لم يسجد وكان هو القارى والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل المطرز ثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ثنا عثمان بن فائد عن خاسم بن رجاء بن حيوة عن المهدي بن عبدالرحمن بن عبيد (٣) حدثني عمي ام الدرداء عن ابى الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الاعراف والاعد والنحل وبنى اسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان وسليمان بسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم كذا روى بهذا الاسناد *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن من اخبره عن ابى الدرداء انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة منهن النجم * ورواه سفيان بن وكيع عن ابن وهب عن عمرو بن سعيد عن عمرو والد دمشق عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن عمرو وهو ابن حيان الدمشقي قال سمعت خيرا يخبر عن ام الدرداء عن ابى الدرداء (واخبرنا) ابو على الروذبارى ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود السجستاني قال روى عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة واسناده واه * قال الشيخ وروى عن ابى الدرداء انه سجد في الحج - سجدتين * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق ابنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن الحسن الرفاه ثنا احمد

(١) ن - ابو سعيد ١٢ (٢) كذا بالاصول وفي صحيح البخارى سجد بالنجم وسجد معه المسلمون ١٢

(٣) وفي التهذيب ابن عبيدة ١٢

ابن عبد الملك الحراني ثنا هير ثنا عاصم الاحول عن الريان او ابى الريان قال قال ابن عباس ليس في الفصل سجدة قال فليقت اباعبيدة فذكرت له ما قال ابن عباس قال قال عبدالله يعني ابن مسعود سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والواؤ منون والمشركون في النجم فلم نزل نسجد بمد (١) *

﴿ باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها ثلاث في الفصل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ابنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني سعيد بن ابى مریم ابنا نافع بن يزيد اخبرني الحارث بن سعيد التميمي عن عبدالله بن منين من بنى عبد كلال عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في الفصل وسورة الحج - جدتين *

﴿ باب سجدة النجم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ابنا احمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم ابن ابراهيم وابو عمر قالنا ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة النجم فسجد وما بقى احد من القوم الا سجد الارجل رفع كفا من حصباء فوضعه على جبهته (٢) وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيت به بمد ذلك قتل كافرا * رواه البخاري في الصحيح عن ابى عمر حفص بن عمر واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ابنا ابو محمد عبدالله بن اسحاق البغوي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثني ابنا ابوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها يعني والنجم وسجد فيها المسلمون والمشركون والجن والانس * رواه البخاري في الصحيح عن ابى ميمون وغيره عن عبد الوارث *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ابنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابنا ميمون عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطب بن ابى وداعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطب ولم اسجد هو يومئذ كقر قال المطب فلا ادع السجود فيها ابدا *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوطاهر الفقيه ابنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن ميمون عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطب بن ابى وداعة السهمي عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ المطب فكن بعد لا يسمع احدا قرأها الا سجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابونصر بن قتادة ابنا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قرأهما والنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة اخرى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان (ح واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعل بن عبيد ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن علي قال عزائم السجود في القرآن اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم وقرأ باسم ربك قال يعل وثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي مثل ذلك *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ومسلم بن ابراهيم قالانا ثنا شعبة (قال واخبرني) ابو العباس المحبوبي عمرو ثنا نصر بن احمد بن ابي سوزة ثنا عمرو بن حكيم ثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله يعني ابن مسعود انه قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة وقرأ باسم ربك الذي خلق والنجم هكذا رواه الجماعة عن شعبة ويذكر عن هشيم عن شعبة بن جهمور واية سفيان *

﴿ اخبرناه ﴾ عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم انا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن علي قال عزائم السجود اربع الم تنزيل وحم السجدة والنجم وقرأ باسم ربك *

﴿ باب سجدة اذا السماء انشقت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك (ح واخبرنا) ابو عبدالله اخبرني ابو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة قرأ لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخرجهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبدالله بن بكر (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث هو ابن ابي اسامة ثنا عبدالله بن بكر السهمي ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضى الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة اني اراك (١) سجدت فقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد ما سجدت * اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الخير جامع بن احمد الوكيل انا ابو طاهر الحمد اباذي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسدد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المتمر يعني بن سليمان التيمي قال سمعت ابي قال ثنا بكر بن عبيد الله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضى الله عنه اللمعة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت قلت ما هذه السجدة قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ وغيره عن متمر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت ابارا فع يحدث عن ابي هريرة رضى الله عنه انه سجد في اذا السماء انشقت وقال رأيت

(باب سجدة اذا السماء انشقت)

خليلي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلا ازال اسجد فيها حتى القاه (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر انا جدي يحيى ابن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا احمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثاشمية فذكره بنحوه الا انه قال عن ابي ارفع قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يسجد في اذا السماء انشقت قلت تسجد فيها فذكره وفي آخره وقال شعبة قلت لابي صلى الله عليه وسلم قال نعم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن غندر عن شعبة *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يحيى بن ابي طالب ثايزيد انا سفيان وشعبة وشريك عن عاصم عن زر بن عبيد قال رأيت صهارب بن ياسر قرأ اذا السماء انشقت على المنبر فزل فسجدها *
 ﴿ باب سجدة اقرأ باسم ربك ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا سعدان ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن مينا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدة نامع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث (قال و حدثنا) اسمعيل بن احمد ثنا ابو العباس احمد بن محمد (١) بن الحسن الحراني ثنا محمد بن ربح ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الاعرج هولى بنى مخزوم عن ابي هريرة قال سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك * رواه مسلم عن محمد بن ربح وزواه عبيد الله بن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق سجدة (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا اسمعيل بن احمد ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني عمرو عن عبيد الله بن ابي جعفر فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى *
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال سجدة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في اذا السماء انشقت وقرأ باسم ربك الذي خلق ومن هو خير منهما * وروينا السجود في اقرأ باسم ربك عن علي وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما *
 ﴿ باب سجدة في سورة الحج ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الجوهرى ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا سعيد بن ابي مرجم انا نافع بن يزيد عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدة *
 ﴿ اخبرنا ﴾

(١) في مد - محمد بن محمد ١٢
 * قال *
 ﴿ باب سجدة في سورة الحج ﴾
 ذكر فيه حديثا (عن الحارث بن سعيد عن عبد الله بن منين) * قلت * عبد الله مجهول وفي احكام عبد الحق لا يحتج به

و الحارث (٧٩)

(باب سجدة اقرأ باسم ربك)

(باب سجدة في سورة الحج)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي وغيره قال ثنا ابو العباس الاصم ثنا جرير بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن مشرح بن همام بن المصعب حدثه عن عقبه بن عامر حدثه قال قلت يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال نعم ومن لم يسجد هما (١) فلا يقرأهما رواه عمرو بن الحارث وجماعة من الكبار عن ابن لهيعة واخرجه ابو داود مع الحديث الاول في كتاب السنن وروى ابو داود في البراسيل عن احمد بن عمرو بن السرح انبا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن عامر بن جثيب عن خالد بن معدان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحج على القرآن بسجديتين (اخبرناه) ابو بكر محمد بن محمد انبا ابو الحسين النعماني (٢) ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره باسناده هذا قال ابو داود وقد اسند هذا ولا يصح قال الشيخ رحمه الله وقد روى ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن ثعلبة انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح فسجد في الحج سجدتين *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصنار ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا ابن عمير عن عبدالله يعني ابن عمر عن نافع قال اخبرني رجل من اهل مصر انه صلى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه التجر بالحية فقرأ السورة التي يذكر فيها الحج فسجد فيها سجدتين قال نافع فلما انصرف قال ان هذه السورة فضلت بان فيها سجدتين وكان ابن عمر يسجد فيها سجدتين وهذه الرواية عن عمر وان كانت عن نافع في معنى المرسل لترك نافع تسمية المصري الذي حدثه فالرواية الاولى عن عبدالله بن ثعلبة بن صمير عن عمر رواية صحيحة موصولة وكذلك رواية نافع عن ابن عمر موصولة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم اخبرني ابن وهب اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سجد في الحج سجدتين وروينا عن علي رضي الله عنه انه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس انبا الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن ابى عبدالله الجعفي عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال انه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو النضر الفقيه ثمامة بن نجة ثنا قيس بن عتبة ثنا سفيان عن عاصم عن زر عن

(١) ن - لم يسجد فيها ١٢ (٢) ن - النسوي ١٢

والحارث هو المتقي قال صاحب الميزان مصري لا يعرف وليس لها الا هذا الحديث ثم ذكر حديثا عن ابن لهيعة عن مشرح * قلت * (تكلم اليه في ابن لهيعة في مواضع وفي الضملاء لابن الجوزي قال ابن حسين مشرح انقلبت صحائفه فكان يحدث بما سمع من هذا عن ذلك وهو لا يعلم وفي الضملاء للذهبي تكلم فيه ابن حبان ثم لوصح هذا الحديث فظاهره يقتضي وجوب سجدة التلاوة واليهيقي لا يقول بذلك وبخالف بين الاصميرين المذكورين

عبدالله بن مسعود وعمار بن ياسر انهما كانا يسجدان في الحج سجدتين *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا محمد بن يزيد العدل ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا اسمعيل بن
 علي ثنا يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله المزني عن صفوان بن محرز ان ابا موسى سجد في سورة الحج سجدتين وانه
 قرأ آية السجدة التي في آخر سورة الحج فسجد وسجدنا معه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد (١) بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث
 ثنا ابي عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال في سورة الحج سجدتان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن حجاج
 عن عاصم الاحول عن ابي العالية عن ابن عباس قال فضلت سورة الحج بسجدتين * وكذلك رواه سفيان الثوري عن
 عاصم الاحول *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس الجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن
 خمير عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء انه كان يسجد في الحج سجدتين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا
 عاصم بن علي ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه ان ابا الدرداء كان يسجد في
 الحج سجدتين *

﴿ باب سجدة ص ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان (ح واخبرنا)
 ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
 عن ايوب عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن السجود في ص فقال ليس من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في كتاب المستدرک ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن نصر الخولاني
 بمصر ثنا عبدالله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبدالله بن سعد عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وهو على المنبر فلما بلغ السجدة نزل فسجد
 وسجد الناس معه فلما كان يوماً آخر قرأها فلما بلغ السجدة تهيأ الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما هي توبة نبي ولكن رأيتكم تهيأتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا وهذا حديث حسن الاسناد صحيح * اخرجه ابو داود

(١) ن - ابو عبدالله ١٢

في

في قوله تعالى اذكموا واسجدوا فجعل احدهما للوجوب والاخر للاستحباب وخصمه يجعلهما للوجوب فهو اقرب
 الى العمل بظاهر النص *

قال *

﴿ باب سجدة ص ﴾

خرج فيه بسنده (عن سعيد بن ابي هلال عن عياض بن عبدالله عن الخدري قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ص)

(باب سجدة ص)

في السنن وفيما روى الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة عن عمر بن ذر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجدها داود عليه السلام لتوبة ونسجدها نحن شكرا يبنى ص (اخبرناه) الامام الشريف ابو القحطبي العمري ابا
ابو الحسن بن فراس ثنا ابو محمد بن المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان فذكره هذا هو المحفوظ مرسل وقدرى من اوجه
عن عمر بن ذر عن ابيه عن سميد بن جبير عن ابن عباس موصولا وليس بقوى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا ابو احمد
محمد بن عبد الوهاب ثابلي بن عبيد ثنا لا عمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبدالله بنى ابن مسعود في ص توبة
نبي ذكرت قال وقال ابن عباس ليس قد قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا منصور العباس بن الفضل الضبي النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور
ثنا حماد بن زيد عن ماصم عن زر عن عبدالله بنى ابن مسعود انه كان لا يسجد في ص ويقول انما هي توبة نبي
(قال وحدثنا) سميد ثنا سفيان عن عبدة بن ابي لابة عن زهره ابن عبيد ان عبدالله كان لا يسجد في ص (وروينا)
عن جماعة من الصحابة رضوا الله عنهم انهم كانوا يسجدون في ص *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم
ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد ان سميد بن جبير اخبره انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول
رايت عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد ثم رقى على المنبر *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر ابا علي ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا اسحاق بن عيسى ثنا ابن لهيعة
عن الاعرج عن السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قرأ ص على المنبر فنزل فسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا ابو مسلم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت مجاهدا يقول - مثل ابن عباس عن السجود في ص فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي الحسن ابا محمد بن اسحاق ثنا بندار ثنا محمد ثنا شعبة عن
العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال مثل ابن عباس رضي الله عنه فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها * رواه البخاري في الصحيح عن بندار وزاد فيه يزيد بن هارون ومحمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدى به
(اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو العباس الجبوني ابا سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا العوام بن
حوشب (قال وحدثنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا العوام
ابن حوشب فذكره زيادتها دون فعل ابن عباس اخرجه البخاري زيادتها *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابن اليخترى الخثاعي ثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد

وهو على المنبر) الحديث ثم قال (حسن الاسناد صحيح) قلت ذكر له ابن خزيمة علة فانه رجم عليه في صحيحه باب
النزول عن المنبر للسجود اذا قرأ الخاطب السجدة على المنبر ان صح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد (١) لان بعض

ابن زياد ثنا خفيف عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عمر انه سجد في صلاة قال لا قال فقال لي اسجد فيها فانما قال تعالى يقول اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده كذا قال ابن عمر ويذكر من وجه آخر عن ابن عمر انه كان يقول في صلاة سجدة *

وقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ناوشيم ابنا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال اخبرني عن ابن سبيد قال رأيت في المنام كأنني اترأسورة من فلما اتيت على السجدة سجدت كل شيء رأيت الدواء والتلم واللوح فندوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فامر بالسجود فيها *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا محمد بن سليمان بن الملاحث (ح واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا الباغندي ثنا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج يا حسن حدثني عندك عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم اني اصلي خلف شجرة فقرأت من فلما اتيت على السجدة سجدت فسجدت الشجرة بسجودي فسمتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك ذكرا واجعل لي بها عندك ذكرا واعظم لي بها عندك اجرا قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ من فلما اتيت على السجدة سجدت فسمعته يقول في سجوده ما اخبر الرجل عن قول الشجرة * لفظ حديث ابن بكر الا انه لم يقل بسجودي *

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد فذكره نحوه الا انه قال في الدعاء اللهم اكتب لي بها عندك اجرا واجعل لي عندك ذكرا و وضع عنيها وزرا واتلبها مني كما قبلت من عبدك داود ولم يقل من انما قال فرأيت كأنني قرأت سجدة فسجدت وزاد في آخره قال محمد بن يزيد بن خنيس كان الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد يصلي بنا في المسجد الحرام في شهر رمضان وكان يقرأ السجدة فيسجد فيطيل السجود فليل له في ذلك فيقول قال لي ابن جريج اخبرني عندك عبيد الله بن ابي يزيد بهذا *

باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ابنا اسمعيل بن جعفر عن يزيد بن خزيمة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره عن زيد بن ثابت انه قرأ على رسول الله

صلى الله

اصحاب ابن وهب ادخل بين ابن ابي هلال وبين عياض في هذا الخبر اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ولست ارى الرواية عن ابن ابي فروة هذا *

باب من لم يوجوب سجدة التلاوة

قال *

ذكر فيه انه عليه السلام لم يسجد في النجم * قلت * يحتمل انه عليه السلام لم يكن على طهارة لو كان في وقت مكروه او انحر ليبيها لانجب على الفور وموله في الحديث هل على غير من فقال لا معناه هل على صلوة غير من اذا

(باب من لم يوجوب سجدة التلاوة)

صلى الله عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخارى عن
ابى الربيع عن اسمعيل *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن محمد بن عمر المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد
ابن ابى بكر ثنا خالد بن الحارث عن ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه الارجلين ارادا ان يشعرا * قال
الشافى والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادته * واما حديث
زيد فهو والله اعلم ان زيد لم يسجد وهو القارى فلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن فرضا في امره النبي صلى الله
عليه وسلم به واحتج بما مضى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في فرض خمس صلوات فقال الرجل هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابو عبد الرحمن الاخرى ثنا حجاج بن
محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابى مليكة ان عبد الرحمن بن عثمان التيمي اخبره عن ربيعة بن عبد الله قال قرأ عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه يوم الجمعة سورة النحل حتى اذا جاءت السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما لم تؤمروا بالسجود فن سجد فقد اصاب واحسن ومن
لم يسجد فلا اثم عليه قال ولم يسجد عمر * قال وزاد نافع ان ربك لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء * رواه البخارى
في الصحيح عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج بمناء الا انه قال قال ابن جريج وزاد نافع
عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض السجود الا ان نشاء *

﴿ وشاهده ﴾ المرسل الذى (اخبرناه) ابو عبد الرحمن السلى وابو نصر بن قتادة قالوا ابنا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد
ابن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ السجدة
وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا (١) معه ثم قرأ يوم الجمعة الاخرى فتهيئوا للسجود فقال عمر بن

(١) ن - وسجدنا ١٢

المراد الصلوة ولم يفهم من الحديث سقوط بقية الواجبات والسجدة ليست بصلوة او يقال المراد هل علي فرض مكتوبة
ولهذا اقال في رواية كتبهن الله والسجدة عند الخصم ليست مكتوبة ثم ذكر حديث خالد بن الحارث عن ابن
ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة انه عليه السلام سجد في النجم
وسجد الناس معه الارجلين ارادا ان يشعرا ثم قال (قال الشافى والرجلان لا يدعان ان شاء الله القرض ولو تركاه
امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعادته) * قلت * اضطرب اسناد هذا الحديث قال ابن ابى شيبة ثنا وكيع عن ابن
ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الارجلين
من قريش اراد بذلك الشهرة وقال ابو احمد الحاكم يقال لانعلم للحارث بن عبد الرحمن را وغير محمد بن عبد الرحمن
ابن ابى ذئب ثم علي تقدير ثبوت هذا الحديث فالأظهر ان هذين الرجلين كانا كافرين فقد ذكر البيهقي فيما تقدم
في باب سجدة النجم من حديث ابن مسعود (انه عليه السلام قرأ النجم فسجد وما بقي احد من القوم الا سجد الارجل)

الخطاب رضى الله عنه على رسلكم ان الله عز وجل لم يكتبها علينا الا ان نشاء قراها ولم يسجد ومنهم ان يسجدوا * قال البخارى وقيل لمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجهه عليه وفي رواية سفيان الثورى عن ماصم عن ابن سيرين قال سئلت (١) عائشة رضى الله عنها عن سجود القرآن فقالت حق الله تؤديه او تطوع تطوعه وما من مسلم بسجدة الله سجدته الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة او جمعها له ككتيها (اخبرناه) ابو بكر بن ابراهيم انبا ابو نصر المراقى ثنا سفيان الجوهري ثنا على بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان فذكره *

باب استحباب السجود في الصلاة متى ماتراً فيها آية السجدة

(اخبرنا) ابو عمرو الاديب انبا ابو بكر الاعمش عن ابي الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبيد الله بن معاذ العبدي ثنا معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ابو بكر اخبرني ابو يعلى ثنا عمرو الناقد ثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضى الله عنه التمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت قلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها مع ابي القاسم (٢) صلى الله عليه وسلم فلا ازال اجد بها حتى القاه قال عيسى بن يونس المشاء وقال فلما انصرف قال يا ابا هريرة اوقلت ما هذه (٣) قال كذا سجده فذكره رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ عن عمرو الناقد واخرجه البخارى كما تقدم *

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون انبا سليمان التيمي عن ابي مجلز قال ولم اسمعه من ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلوة الظهر فراه اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة *

(اخبرناه) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل الصفار ثنا جعفر بن محمد الطيالسي ابو الفضل حدثني يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن مية عن ابي مجلز عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة كذا قال مية وقال غيره امية *

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاني

(١) ن - سألت ١٢ (٢) ن - رسول الله ١٢ (٣) ن - ما هذه السجدة ١٢ اخبرني

لحديث وفي آخره قال (عبد الله لقد رأيت به بذلك قتل كافرا وفي رواية البخارى انه امية بن خلف وتقدم ايضا في الباب المذكور من حديث المطلب قرأ عليه السلام بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده فرفمت رأسى وايت ان اسجد ولم يكن اسلم يومئذ) وذكر علماء هذا الشأن انه اسلم يوم الفتح فثبت بذلك ان تركها للسجود كان لكفرهما *

باب استحباب السجود في الصلاة

قال * ذكر فيه حديثاً (عن مية او امية عن ابن عمر سجد عليه السلام في صلوة الظهر ثم قام فيرون انه قرأ سورة فيها سجدة) قلت * الراوى عن ابن عمر لم يحرا سمه ولا عرف حاله وعلى تقدير ثبوت الحديث فهو ظن منهم ويحتمل انه ترك سجدة من ركعة قبلها فسجد لها لا للتلاوة وحكى القدورى في التجريد انه يكره للامام اذا كان يخفى القراءة ان يقرأ آية سجدة لانه ان لم يسجد لها يكون تار كلاسجدة بعد تحقق سببها وان سجد تشبهه السجدة على القوم ويظنون انه نسي الركوع وسجد فلذلك يكره ان يقرأها *

(باب استحباب السجود في الصلاة متى ماتراً فيها آية السجدة)

اخبرني يحيى بن معين ثنا متمر عن ابيه عن رجل يقال له امية فذكره بمثله *

باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلاة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو ذكريا بن ابى اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالانا ابوالعباس محمد بن يعقوب هو الاصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني الاعرج عن ابى هريرة قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه سجد في النجم في صلاة الفجر ثم استفتح بسورة اخرى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالانا ابوالعباس ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا يوسف بن موسى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله بن مسعود انه قال اذا كانت السجدة في آخر السورة فان شاء ركع وان شاء سجد ثم قام فقرأ أو ركع وسجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابوسعيد بن ابى عمرو ثنا ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضى ثنا مسلم (ح و اخبرنا) ابونصر ابن قتادة انبا ابو على حامد بن محمد الرفاء انبا على بن عبد العزيز انبا مسلم بن ابراهيم ثنا عبدالله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال حدثني رجلان كلاهما خير مني ان لم يكن اظنه قال ابوبكر او عمر بن الخطاب رضى الله عنهما فلا ادري من هو ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذى خلق قال وكان عبدالله بن مسعود اذا قرأ النجم مع القوم سجد واذا قرأها في الصلاة وكان ابن عمر اذا وصل اليها قرأنا سجد واذا لم يصل اليها قرأنا ركع وكان عثمان بن عفان رضى الله عنه اذا قرأها سجد ثم يقوم فيقرأ بالتين والزيتون او سورة تشبهها قال وسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث البرقي ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم او عمر ابن الخطاب رضى الله عنه *

باب سجود القوم بسجود القارى

قد مضى حديث ابى هريرة رضى الله عنه في سجوده خلف النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد فيها وما بقى احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفامن حصي (١) او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبدالله وانما رأيت بمد ذلك قتل كافرا * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمرو اخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني عيسى بن حامد القاضى ثنا جعفر بن محمد القرياني ثنا منجاب ثنا على بن مسهر عن عبيد الله (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابوالوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمرب بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدا منا مكانا يسجد فيه في غير الصلاة * لفظ حديث محمد بن بشر وفي حديث

(باب السجدة اذا كان في آخر السورة وكان في الصلاة)

(باب سجود القوم بسجود القارى)

ابن مسهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فزدهم حتى ما يجرد بمضنا لجهته موضعا في غير الصلاة • رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر • ورواه مسلم عن ابى بكر ابن ابي شيبة •

(باب من قال انما السجدة على من استمعها)

﴿ باب من قال انما السجدة على من استمعها ﴾

وروى ذلك من عثمان بن عفان رضى الله عنه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابنا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان بن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن قال مر سلمان بقوم يقرؤن السجدة قالوا نسجد قال ليس لها غدونا (١) وعن سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال انما السجدة على من جلس لها • وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سميد بن المسيب قال انما السجدة على من سمعها • وروى من وجه آخر عن ابن المسيب عن عثمان قال انما السجدة على من جلس لها وانصت • ويذكر عن ابن عمر نحو ما من قول ابن المسيب نفسه •

﴿ باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن ابي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها • رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابى اياس عن ابن ابي ذئب واخرجه مسلم كما تقدم • ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا مجمر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك هشام بن سعد وحفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال بلغنى ان رجلا قرأ آية من القرآن فيها سجدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فسجد الرجل وسجد النبي صلى الله عليه وسلم معه ثم قرأ آية فيها سجدة وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الرجل ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فقال الرجل يا رسول الله قرأت السجدة فلم تسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اما ما فلو سجدت سجدت معك • وقد رواه الشافى رحمه الله وقال انى لاحسبه زيد بن ثابت لانه يحكى انه قرأ عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسجد وانما روى الحديثين مما عطاء بن يسار • قال الشيخ رحمه الله فهذا الذى ذكره الشافى رحمه الله محتمل وقد رواه اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة موصولا واسحاق ضعيف وروى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة وهو ايضا ضعيف والمحموظ من حديث عطاء بن يسار مرسل وحديثه عن زيد بن ثابت موصول مختصر والله تعالى اعلم •

(باب من قال لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى)

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ينفاد ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبد الله ثنا اسحاق الازرق انبا سفيان عن ابى اسحاق عن سليمان بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الى فقال انت امامنا فاسجد نسجد معك •

(١) ن - عدونا ١٢

باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال يسلم ومن قال لا يسلم

اخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن القرات ابو مسعود الرازي انبا عبد الرزاق انبا عبدالله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا قال عبد الرزاق وكان الثوري يسجده هذا الحديث قال ابو داود يسجده لانه كبر

اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا بهدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن عبدالله بن مسلم يعني ابن يسار عن ابيه قال اذا قرأ الرجل السجدة فلا يسجد حتى ياتي على الآية كلها فاذا اتي عليها رفع يديه وكبر وسجد قال وسمعت محمدا يعني ابن سيرين يقول مثل هذا ويذكر عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري انه قال اذا قرأت سجدة فكبر واسجد واذا رفعت فكبر ويذكر عن ابي عبد الرحمن السلمى وابي الاحوص انها سلما في السجدة تسليمه عن اليمين ورفعه بعضهم عن ابي عبد الرحمن الى عبدالله بن مسعود ويذكر عن ابراهيم النخعي انه سجد ولم يسلم وعن الحسن البصري انه قال ليس في السجدة تسليم

باب ما يقول في سجود التلاوة

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد عن ابي العلية عن عائشة رضی الله عنها (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا اسمعيل يعني ابن علية ثنا خالد الحذاء عن رجل عن ابي العلية عن عائشة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يقول في السجدة مراراً سجد وجهي للذي خلقه وشق سمه وبصره بحوله وقوته زاد ابو عبدالله في روايته فتبارك الله احسن الخالقين وقد مضى ما روى في ذلك عن ابن عباس مرفوعاً

باب لا يسجد الا طاهراً

اخبرنا ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني بهاننا ابو سهل بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر

باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر عن عبد العزيز يعني ابن محمد عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب و الساجد في الارض حتى ان الراكب يسجد على يده ويذكر عن علي و ابن الزبير رضی الله عنهما انها سجدة وهما راكبان بالاعمام و عن ابن عمر انه سئل عن السجود على الدابة فقال

(١) ن - عبدالله بن عمر ١٢

باب من قال يكبر اذا سجد

قال

ذكر فيه حديثاً عن نافع عن ابن عمر قلت في سننه عبدالله بن عمر اخو عبدالله متكلم فيه ضنه ابن المديني وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يزيد في الاسانيد وقال صالح بن محمد بن مختلط الحديث

(باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع) (باب ما يقول في سجود التلاوة) (باب الراكب يسجد مؤمياً والماشي يسجد على الارض)

اسجدواوم • وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابواسامة عن شعبة بن الحجاج عن ام سلمة الازدية قالت رأيت عائشة رضى الله عنها تقرأ في المصحف فاذا مرت بسجدة قامت فسجدت •

﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا عبد الله بن الصباح المطار ثنا ابوبحر ثنا ثابت بن عماره ثنا ابوتيمية الهجيمي قال كنت اقص بمد صلاة الصبح فاوجد فماني ابن عمر فلم اتته ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس • وهذا ان ثبت مرفوعا فيختراله تاخير السجدة حتى يذهب وقت الكراهة وان لم يثبت رفعه فكأنه قاسها على صلاة التطوع وسندل انشاء الله على تخصيص ماله سبب عن النهى المطلق • ويذكر عن عطاء وسالم والقاسم وعكرمة أنهم رخصوا في السجود بعد الصبح وبعد العصر وثابت عن كعب بن مالك انه سجد للشكر بعد صلاة الفجر حين سمع البشرى بالتوبة وكان ذلك في زمان النبي صلى الله عليه وسلم •

﴿ باب ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق الخطمي ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان يسجد باخر الآيتين من حم السجدة وكان ابو عبد الرحمن يعني ابن مسعود يسجد بالاولى منهما •

﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان ابن طلحة قال ابن عمر فسألت بلالا ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن

يمينه

﴿ باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس ﴾ قال •

ذكر فيه حديثا عن ابن عمر ثم قال (ان ثبت مرفوعاً) الى آخره • قلت • ابن عمر اخبر عن هؤلاء أنهم لم يسجدوا وكان شديد الاتباع فأتدبى بهم ولم يقن على شيء وظاهر كلام البيهقي انه ليس في الحديث سوى التردد في رفعه ووقفه وليس الامر كذلك بل في سننه ابوبحر البكر اوى وهو ضيف عندهم وشيخه ثابت بن عماره قال ابوحاتم ليس هو عندي بالمتين ذكره صاحب الميزان فاذا الحاجة الى هذا التردد •

﴿ باب الصلاة في الكعبة ﴾ قال •

ذكر فيه حديث هشام بن عمرو عن ابيه عن عثمان بن طلحة ثم قال (وفيه ارسال بين عمرو وعثمان) • قلت • عمرو

سمع

(باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس)

(كتاب الصلاة)

بمينه وثلاثة اعمدة وراءه ثم صلى قال وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وقال عمودين عن يساره وكذلك قاله الشافعي في احد للروضين • قال البخاري وقال لنا اسميل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه • قال الشيخ وكذلك قاله ابن بكير عن مالك وهو الصحيح •

• اخبرناه • ابو احمد المر جاني انبا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعمان بن طلحة الحبلي وبلال ابن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها قال عبدالله بن عمر فسأت بلال حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى • وكذلك قاله القمني في احدي الروايتين عنه ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن مالك وقال ترك عمودين عن يمينه وعمودا عن يساره وثلاثة اعمدة خلفه ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة اذرع (اخبرنا) ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي انبا القاسم بن زكريا ثنا احمد بن سنان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن مالك فذكره •

• اخبرنا • ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو بكر بن اسحاق الفقيه فيما قرأت عليه من اصل كتابه ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعمان بن طلحة الحبلي حتى اناخ عند البيت ثم قال لثمان ايتنا بفتح (١) فجاءه بالفتح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعمان ثم اغلقوا عليهم الباب فكثت نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره (٢) فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج والبيت بينه وبين الجدار قال ولست ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه ممررة حمراء • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سريج •

• اخبرنا • محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن عبدوس السجستاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهرا ن ثنا ابو مسعود اسمعيل بن مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان النمرى ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فيمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي من اى نواحي البيت شاء • رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن ابي ضمرة عن موسى •

• اخبرنا • ابو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا احمد بن

(١) في مد - بالفتح ١٢ (٢) ن - وراء ظهره ١٢

سمع اباه الزبير وحديثه عنه مخرج في صحيح البخاري في مواضع والزبير اقدم موتا من عثمان بن طلحة فلا مانع من سماع عمرو من عثمان على ان صاحب الكمال صرح بسماعه منه •

(باب الدليل على ان الرتبة تقضى ما تار

ابو سهل المهراني ثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن حامد اخبرني ابو عبد الله الراوساني قال سمعت البخاري يقول زيد بن جيرة ابو جيرة عن داود بن الحصين منكر الحديث . وروى هذا الحديث عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث داود اشبه والله اعلم . قال ابو عيسى وقد روينا عن ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة .

باب الدليل على ان المرتبة يقضى ما ترك من الصلوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة اتم الصلوة لذكرى . رواه مسلم في الصحيح عن هبة وخرجه البخاري عن ابن نعيم عن همام .

جامع ابواب سجود السهو و سجود الشكر

باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بمدا دنيا اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالانا ثنا سمدان بن نصر ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون (١) فايكم شك في صلوته فليظن اخرى ذلك الى الصواب فليتم عليه ويسجد سجدة . اخرجه مسلم من حديث مسمر بن كدام وخرجه البخاري من وجه آخر عن منصور ابن المتمر .

(باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليجد سجدة وسجدتين وهو جالس . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

(١) كذا في النسخ كلها وزاد مسلم في صحيحه فاذا نسيت فذكرت في ١٢

اخبرنا

لمافية من الاستملاء على البيت وفي هذا التاويل عمل بموم الحديث او يحمل النهي على ما اذا صلى على طرفها بحيث لا يبقى بين يديه منها شيء والدليل على جواز الصلاة على ظهر الكعبة الموموات لقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام فان ار يد بالشر الجهة فهو ظاهر وان ار يد البمض فقد توجه الى ما بين يديه . قال .

باب المرتبة يقضى ما ترك من الصلوات

ذكر فيه حديث (من نام عن صلاة او نسيها) قلت . هذا الحديث لا يشمل الكافر حتى لا يقضى ما ترك من الصلوات فكذا المرتد اذا الاسلام فيها يهدم ما قبله وقال الله تعالى قل للذين كفروا ان تتوبوا يغفر لهم ما قد سلف واسم الكفر يشملها وقل البيهقي في الخلافيات (المراد من النسيان الترك كقوله تعالى نسوا الله الآية) فاذا حقيقة النسيان غير الترك ولهذا يقال ترك عامدا ولا يقال نسي عامدا وحقيقة النسيان فقد الذكر ولهذا قال فليصلها اذا ذكرها .

قال .

عروة عن ابيه عن عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة * تفرد به حماد بن سلمة وفيه ارسال بين عروة وعثمان *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابوبكر احمد بن محمد الفقيه الاصبهاني انبا علي بن عمر الحافظ انبا عبد الله بن محمد بن عبدالمزير ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن ابن ابى ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت ثم خرج وبلال خلفه فقلت لبلال هل صلى قال لا قال فلما كان الفد دخل فسألت بلال هل صلى قال نعم صلى ركعتين استقبل الجذعة وجعل السارية الثانية عن يمينه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا عيسى بن ابى حرب الصفار ثنا يحيى بن ابى بكير عن عبدالقفار بن القاسم قال حدثني حبيب بن ابى ثابت قال حدثني سميد بن جبير عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فصلى بين السارين ركعتين ثم خرج فصلى بين الباب والحجر ركعتين ثم قل هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام فيه يدعو ثم خرج ولم يصل * وه تان الروايتان ان صحتهما دلالة على انه صلى الله عليه وسلم دخله مرتين فصلى مرة وترك مرة الا ان في ثبوت الحديثين نظراً وماثبت عن بلال وهو مثبت اوفى مما ثبت عن اسامة وهو ناف ومع بلال غيره *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين (ح واخبرنا) ابو الحسن الغلاء ابن محمد بن ابى سعيد المهرجاني بها انبا اوسهل بن بشر بن احمد بن بشر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي قال ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم عن سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كانت كل نبي يبعث الى قومه (١) خاصة وبشت الى كل احرر واسود واحلت لي الفنائم (٢) ولم تحمل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا واما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم *

﴿ باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابوزكريا يحيى بن ابراهيم الزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى علي بن وهب اخبرك يحيى بن ايوب عن زيد بن جبيرة الانصاري عن داود بن الحصين عن اذع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في سبعة مواطن المقبرة والحجرة والمزبلة والحمام ومحجة الطريق وظهرت الله تعالى ومواطن الابل (وحدثنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا يحيى بن ايوب فذكره بمثله

(١) ن - قوزم ١٢ (٢) المقام ١٢

﴿ باب النهي عن الصلاة على ظهر الكعبة ﴾ قال *

ذكر فيه حديث ابن عمر (نهى عليه السلام عن الصلاة في سبعة مواطن) فذكر منها ظهر بيت الله تعالى ثم ضعف سنده * قلت * على تقدير ثبوته هو متروك الظاهر فيما لو جعل بين يديه بناء او نحوه فيجعل الحديث على الكراهة

وقليح بن سليمان ومحمد بن طرف عن زيد بن اسلم موصولا *
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن
عثمان التوخي فرقهما في موضعين قالنا ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال جاست الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم في الرجل اذ انسى صلوته فلم يدرك (١) ازاد انقص ما امر به فيه قلت وما سمعت انت يا امير المؤمنين من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك قال لا والله ما سمعت منه فيه شيئا ولا سألته عنه اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما اتينا
فاخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم اجد عنده علما قل عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفانت عندنا العدل الرضا فاذا سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك
احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك
في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة يسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم * وبمن رواه الجماعة
عن محمد بن اسحاق بن يسار * ورواه اسمعيل بن ابراهيم بن علي بن محمد بن اسحاق (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن
احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا الفضل بن الفضل ابو عبيدة السقطي ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن ابن عباس قال كنا عند عمر فنذا اكرنا الرجل يسهوا في صلوته فلم يدرك صلى قال فقلت
ما سمعت في ذلك شيئا قال فينا نحن كذلك اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيم اتم قلنا الرجل يسهوا في صلوته
فلا يدري كم صلى قال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها الرجل فلم يدرك ثنتين او ثلاثا
او اربعا فليجل السهوا في الزيادة وليسجد سجدة * قال محمد بن اسحاق فلقيت حسين بن عبد الله فذاكرته في هذا الحديث
فقال لي هل اسنده لك قلت لا قال لكن حدثني مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بهذا الحديث * ورواه الحارثي عن محمد بن اسحاق بمعنى رواية ابن علي فصار وصل الحديث
لحسين بن عبد الله وهو ضعيف الا ان له شاهدا من حديث مكحول (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث القتيبي ابنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي الشيخ الاصبهاني ثنا احمد بن عمرو بن عيسى بن ابان عاصم ثنا سليمان بن سيف
ثنا عبد الله بن واقد الحراني ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول فذكره نحو رواية ابن اسحاق عن
مكحول عن كريب عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروى ايضا عن ثور بن
زيد عن مكحول كذلك موصولا * وروى من وجه آخر (٢) عن ابن عباس *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا اسمعيل المكي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كنت
اذا كر عمر شيئا من الصلوة فاتى علينا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فقال الا احدتكما حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال اشهد شهادة الله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
احدكم في شك من التقصان في صلوته فليصل حتى يكون في شك من الزيادة * وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن

(١) ن - فلا يدري ١٢ (٢) ن - او جه آخر ١٢

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء فاذا قضى النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى الثوب اقبل حتى يحط بين المرء وبين نفسه حتى يقول اذكر كذا اذكر كذا كذا لما لم يكن يذكر (١) فاذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدة واحدة وهو جالس * رواه البخارى فى الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

﴿ باب من شك فى صلواته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى انبا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العبدي ببغداد ثنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم فى صلواته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك ولين على ما استيقن (٢) وليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل ان يسلم فان كان هي خمسا كانتا شفعما وان صلى تمام الاربع كانتا ترغيبا للشيطان * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن احمد بن ابي خلف عن موسى بن داود *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضى وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس وداود بن قيس وهشام بن سعدان زيد بن اسلم حدتهم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فى الصلاة فلا يدري كم صلى ثلاثا او اربعا فليقيم فليصل ركعة ثم ليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل السلام فان كانت الركعة التى صلى خامسة شفعها بهاتين السجدة واحدة وان كانت رابعة فليسجدتان ترغيبا للشيطان * الا ان هشاما بلغ به ابا سعيد الخدرى هكذا رواه بحر بن نصر الخولانى وغيره عن ابن وهب ورواه احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب فجعل الوصل لداود بن قيس *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب حدثني ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا عمى قال ثنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى * رواه مسلم فى الصحيح عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب ورواية بحر بن نصر كما انها اصح وقد وصل الحديث جماعة عن زيد بن اسلم مع سليمان ابن بلال وهشام بن سعد *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق انبا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدرك احدكم ثلاثا صلى ام اربعا فليتم ويصلى ركعة ثم يسجد بعد ذلك - جددى السهو وهو جالس فان كانت صلواته خمسا شفعها صلواته وان كانت اربعا كانتا ترغيبا للشيطان (وبمعناه) رواه محمد بن عجلان

(١) ن - اذكر كذا وكذا ما لم يكن ١٢ (٢) فى مصر - على ما سبق ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب من شك فى صلواته فلم يدرك ثلاثا صلى ام اربعا ﴾

ذكر فيه حديثا عن ابن عمرو فى سنده اسمعيل بن ابي اويس واخوه ابو بكر (فقال رواه ثقات) قلت * ذكره صاحب التمهيد ثم قال لا يصح رفعه لم يرفعه الا من لا يوثق به واسمعيل واخوه وابوه ضعاف لا يحتج بهم *

(باب من شك فى صلواته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا)

ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس (١) فقام الناس معه فلما قضى صلواته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم • رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

• اخبرنا ابو محمد بن يوسف انبا ابوبكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبدالرزاق انبا • معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبدالله بن بحنة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المشاء فقام في الركعتين فلم يجلس فلما كان في آخر صلواته انتظرنا تسليمه اى ان يسلم فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم •

• اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان يناد انبا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابو صالح الجهني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن العجلان مولى فاطمة حذته ان محمد بن يوسف مولى عثمان حذته عن ابيه ان معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه صلى بهم فجلس فلما كان في آخر

(١) ن - فلم يجلس ١٢

صلواته

في السند فروى عنه كما تقدم وقال البيهقي في كتاب المعرفة ورواه عبدالله بن صالح عن بكر عن عمرو عن محمد بن عجلان • والثالث • ان يحيى بن عثمان ايضا تكلم فيه • قال عبدالرحمن كتبت عنه وكتب عنه ابى وتكلموا فيه • والرابع • ان بكر هو ابن الاشج اخلف عليه ايضا في سند هذا الحديث ومنتها فرواه عنه عمرو بن الحارث كما تقدم ورواه ابنه مخزومة عن ابيه بكر عن محمد بن يوسف سمعت ابى يحدث ان معاوية صلى بهم فقام في الركعتين وعليه الجلوس فصبح الناس به فابى ان يجلس حتى اذا جلس للتسليم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى • هكذا اخرجه الدارقطنى في سننه فلم يذكر بين بكر ومحمد بن يوسف احدا ولم يذكر في منته ان السجود كان قبل السلام • والخامس • ان محمد بن عجلان رواه عن محمد بن يوسف فصرح فيه بان السجود كان بعد السلام • قال النسائى في سننه انا الربيع بن سليمان هو المرادى ثنا شعيب بن الليث ثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه يوسف ان معاوية صلى امامهم فقام في الصلوة وعليه جلوس فصبح الناس فتم على قيامه وسجد سجدتين وهو جالس بعد ان تم الصلوة ثم قعد على المنبر فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نسي شيئا في صلاته فليسجد مثلها تين السجدتين • وهذا سند جيد المرادى وثقه الخطيب وقال النسائى لا بأس به والليث ثقة جليل المقدر وابنه شعيب وان عجلان مخرج عنهما في صحيح مسلم وفي الكاشف للذهبي محمد بن يوسف ثقة وابوه وثق وذكر ابن جبان اياه يوسف في الثقات من التابعين فظهر بهذا ان هذا الطريق اقوى من طريق العجلان ويدل على ذلك ايضا ان ابا داود اخرج في سننه من حديث المغيرة بن شعبة انه نهض في الركعتين فلما تم صلاته وسلم سجد سجدتين السهو وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت • ثم قال ابو داود وفيل مثل ما فعل المغيرة سمعت بن ابى وقاص وذكر جماعة منهم معاوية ويدل عليه ايضا ان الترمذى اخرج في جامعه في باب ما جاء في سجدة السهو بعد الكلام والسلام حديث ابن مسعود انه عليه السلام سجد سجدتين السهو بعد الكلام • ثم قال حسن صحيح وفي الباب

اسماعيل بن مسلم المكي * ورواه ايضا بقرينة بن الوليد عن بحر بن كثير السقاء عن الزهري وكذلك روى عن سفيان ابن حسين عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في القوائد الكبير لابي العباس ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة انبا جعفر انبا سعيد يبنى ابن ابى عمرو بن عروة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر اثنتين صلى او ثلاثا فليقل الشك وليبن على اليقين * جعفر هذا هو ابن عون وكذا كان في الاصل سعيد يبنى ابن ابى عمرو بن عروة والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اوسهل بن زياد انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني اخي عن سليمان بن عمر بن محمد (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا مكرم بن احمد القاضي وغيره قالنا ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل ثنا ايوب بن سليمان بن بلال ثنا ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن سالم بن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يدري كم صلى ثلاثا ام اربنا فليرك ركعة يحسن ركوعها وسجودها ثم يسجد سجدين * رواه ثقات وقد وقفه مالك بن انس في الوطا *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر كان يقول اذا شك احدكم في صلوته فليتوخ (١) الذى يظن انه نسي من صلوته فليصله ثم يسجد سجدين وهو جالس * وباسناده قال ثنا مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان اذا سئل عن النسيان في الصلوة يقول ليتوخ احدكم الذى يظن انه نسي من صلوته فليصله * وباسناده قال ثنا مالك عن عفيف بن عمرو السهمى عن عطاء بن يسار انه قال سألت عبدالله بن عمرو بن العاص وكتب الاجار عن الذى يشك في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربنا فكلاهما قالا فليقم فليصل ركعة اخرى وليسجد سجدين اذا صلى *

﴿ باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الريم بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ابن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبدالله بن مالك بن بختة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - فليطرح ١٢

﴿ قال ﴾ ﴿ باب سجود السهو في النقص قبل السلام ﴾

ذكر فيه حديث يحيى بن عثمان بن صالح (ثنا ابو صالح الجبني ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن المعجلان مولى فاطمة حدثه ان محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان ماموية بن ابى سفيان صلى بهم ففسى وقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلواته سجد سجدين قبل السلام) الحديث ثم قال (وكذلك فعله عقبه بن عامر) * قلت * فيه اشياء * احدها * ان اباصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث متكلم فيه * والثاني انه مع ذلك قد اختلف عليه

(باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم)

عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ورواه مسلم عن ابي بكر وعثمان بن ابي شيبة وعن اسحاق بن ابراهيم الا انه لم يثبت لفظ التسليم وقد ائتمته البخاري وغيره من الائمة عن هؤلاء (اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا جرير فذكر الحديث بنحوه الا انه قال صلى صلوة فزاد او نقص فلما سلم اقبل على القوم بوجهه ولم يذكر قوله واستقبل القبلة وقال في آخره فاذا سلم سجد سجدتي السهو وحفظه ايضا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ووهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر ورواه مسعر بن كدام وفضيل بن عياض وعبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فلم يذكر والفظ التسليم وكلمة التحري ورواه جماعة عن ابراهيم منهم الحكم بن عتيبة وسليمان بن مهران الاعمش فلم يذكر وا هذه اللفظة ولا كلمة التحري ورواه ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة فلم يذكر هما وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وحفظ ما لم يحفظه ابراهيم بن يزيد في غير رواية الحكم عنه من الزيادة او النقصان فقال صلى خمسا ورواه الاسود بن يزيد عن ابن مسعود فوافق ابراهيم بن سويد عن علقمة في انه صلى خمسا ولم يذكر اللفظين والله تعالى اعلم وقد روى عن ابن مسعود بخلاف ذلك في السلام الا ان في صحته نظرا

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في صلوة فشككت في ثلاث اواربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم قال ابو داود وكذا رواه عبد الواحد عن خصيف ولم يرفعه ووافق عبد الواحد ايضا سفيان وشريك واسرائيل واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه *

﴿ باب من قال يسجد هما بعد التسليم على الاطلاق ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن يثيب بن محمد قال قال ابن جريج (ح و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن مسافع ان مصعب بن شيبة اخبره عن عتبة بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ان يسلم (١) هذا الاسناد لا بأس به الا ان حديث ابي سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبد الرحمن بن عوف وابي هريرة علي ما نذكره والله اعلم *

﴿ اخبرنا ﴾

(١) ن- بعد ما يسلم ١٢

﴿ باب من قال يسجد هما بعد التسليم ﴾

قال *

قلت * في هذا الباب الحديث الذي اخرجه النسائي عن معاوية والحديث الذي صححه الترمذي عن ابن مسعود وقد ذكرناهما والحديث الذي اخرجه الشيخان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد فيها او نقص فلما سلم قلنا يا نبي الله هل حدث في الصلوة شيء فقال وما ذلك فذكرنا له الذي فعل فتني رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ثم اقبل علينا بوجهه فقال لو حدث في الصلوة شيء لانا تكلم به ثم قال انما انا بشر انسى

صلوته سجد سجدتين قبل السلام ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال ابن وهب قال الشيخ وكذلك فله عقبة بن عامر الجني * قال ابو داود السجستاني وكذلك سجد هما ابن الزبير وقام من ثنتين قبل التسليم وهو قول الزهري * قال الشيخ قد اختلف فيه عن عبدالله بن الزبير *

باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد التسليم

ابو خبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن داود بن الحسين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد قال سمعت ابا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام ذواليدنين فقال اتصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدنين قالوا نعم يا رسول الله فاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلوة ثم سجد سجدتين بعد السلام وهو جالس * لفظ حديث قتيبة ولم يذكر الشافعي قوله كل ذلك لم يكن وقال ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد واخرجه للبخاري من حديث ابي سلمة وابن سيرين عن ابي هريرة بمناه *

ابو خبرنا ابو محمد عبدالله بن يوسف و ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجر فقام الخرباق (١) رجل بسيط اليد فنادى يا رسول الله اتصرت الصلوة فخرج منضبا بجررداه فسأل فاخبر فصلى تلك الركعة التي كان تركتم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الثقفي *

ابو خبرنا ابو عمرو الاديب ان ابا ابو بكر الاعمالي اخبرني (٢) الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن عمرو ابو بكر وعثمان ان ابا ابن ابي شيبة قالوا ثنا جرير بن عبد الحميد (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبدالله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم فلا ادرى ازاد ام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا قال فنتى رجلاه واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انفتل اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة شيء انما تكلم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم

(١) اسم ذى اليدنين الصحابي ١٢ (٢) ن - اخبرك ١٢

عن معاوية وعبد الله بن جعفر و ابي هريرة وقول البيهقي (وكذلك فله عقبة بن عامر) لم يذكر سنده لينظر فيه وقد قال ابي شيبة ثنا شاذان بن ثابث بن سعد عن يزيد هو ان ابي جيب ان عبد الرحمن بن شماس حدثه ان عقبة بن عامر قام في صلوة وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله فمرف الذي يريدون فلما ان صلى سجد سجدتين وهو جالس فقال اني قد سمعت قواكم وهذه سنة * وهذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ان شماسه فان مسلما انفرده عن البخاري وظاهر هذا ان عقبة سجد بعد السلام بخلاف ما ذكره البيهقي عنه *

ثم اقتصره على السجدين بخلاف هذا والله اعلم *
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ثنا يزيد بن هارون انبا
 المسعودي عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلواته
 وسلم سجد سجدة السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده على راسه كما صنعت قال ابو داود وكذلك
 رواه ابن ابي ليلى عن الشعبي عن المغيرة يرفعه قال الشيخ وحديث ابن بختينة اصح من هذا ومعه رواية معاوية وفي
 حديثها ان النبي صلى الله عليه وسلم سجدهما قبل السلام والله اعلم *

باب من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا القمني عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلواته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعا فليصل ركعة وليسجد
 سجدة واحدة وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفها بهاتين وان كانت رابعة فالسجدة اثنان
 ترغيم للشيطان (وقد رويناها) من حديث سليمان بن بلال وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
 ابي سعيد موصولا * وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف الدهشقي
 بدمشق ثنا محمد بن وزير يعني ابن الحكم السلمي ثنا الوليد بن مسلم قال وتأول مالك بن انس ما اخبرنا هو عن زيد

ان

بخلاف هذا) قلت * حديث ثوبان اخرجه ابو داود وسكت عنه فاقل احواله ان يكون حسنا عنده على ما عرف
 وليس في اسناده من تكلم فيه فيما علمت سوى ابن عياش و به علل البيهقي الحديث في كتاب المعرفة فقال ينفر به
 اسمعيل بن عياش وليس بالقوي انتهى كلامه وهذه العلة ضيقة فان ابن عياش روى هذا الحديث عن شامي وهو
 عبيد الله السكلاحي وقد قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح) فلا ادري
 من اين حصل الضعف لهذا الاسناد ثم معنى قوله لسكل سهو سجدة اى سواء كان من زيادة او نقصان كقولهم لكل
 ذنب توبة وحمله على هذا اولى من حمله على انه كلما تكرر السهو ولو في صلوة واحدة فلنكل سهو سجدة اى كما فهمه
 السبقي حتى لا يتضاد الاحاديث وايضا فقد جاء هذا التاويل مصرح به في حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سجدة السهو تجزيان عن كل زيادة ونقصان ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كثر عليه السهو على ان البيهقي فهم
 من هذا اللفظ ايضا ما فهمه في هذا الباب على ما سيأتي ان شاء الله تعالى وبهذا يظهر لك انه لا اختلاف بين حديث
 ثوبان وبين حديث ابي هريرة وعمران وغيرهما ثم ذكر البيهقي من حديث المغيرة (انه عليه السلام سجدهما قبل السلام) قلت *
 ثم قال (حديث ابن بختينة اصح من هذا ومعه حديث معاوية وفي حديثها انه عليه السلام سجدهما قبل السلام) قلت *

قد قدمنا في باب السجود في النقص قبل السلام ما يدل على ان رواية معاوية ان السجود بعده صار منسوخا

قال * ﴿ باب من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا ﴾
 ذكر فيه حديث مالك (عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال عليه السلام اذا شك احدكم في صلواته) الحديث ثم قال

(وقد

(باز من قال يسجدهما قبل السلام في الزيادة والنقصان)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن السكري ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبدالله بن عبيد بن الكلاعي عن زهير بن عيسى عن عبد الرحمن بن جبير بن عيسى بن قيس عن ابيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو - جردتان بمد ما يسلم (و اخبرنا) ابو علي الروذباري ابنا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان والريبع بن نافع عن عثمان بن ابي شيبة وشجاع بن مخلد ان ابن عياش حدثهم فذكره نحوه الا انه لم يذكر عن ابيه غير عمرو بن عثمان وقال زهير بن عيسى عن ابن سالم النسبي وهذا اسناد فيه ضعف وحديث ابي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو على النبي صلى الله عليه وسلم

كما يشون فايكم شك في صلواته فيلتعز الذي يرى انه صواب ثم ليسلم وليسجد سجدة السهو وفي رواية لها فليتعز الصواب فليين عليه ثم يسجد - جردتين فترك البيهقي هذه الاحاديث وذكر في هذا الباب حديث عبدالله بن مسافع عن مصعب بن شيبة عن عتبة بن محمد عن عبدالله بن جعفر ثم قال (اسناد لا بأس به) الا ان حديث ابي سعيد الخدري اصح اسنادا منه ومعه حديث عبدالرحمن بن عوف و ابي هريرة على ما ذكره * قلت * حديث ابن جعفر اضطرب سنده فرواه النسائي من طريقين عن ابن مسافع عن عتبة بن محمد وليس فيها مصعب وذكر المزي في اطرافه هذا الحديث ثم قال قال النسائي مصعب منكر الحديث وعتبة ليس بمعروف ويقال عتبة وفي الضمياء لابن الجوزي قال احمد مصعب ابن شيبة روى احاديث مناكير فكيف يقول البيهقي اسناد لا بأس به وحديث الخدري ايضا اضطرب سندنا ومتنا اخرج البيهقي في الباب الذي يلي هذا الباب من حديث مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء مرسل و اخرج النسائي عن عمران بن يزيد عن الدرا و ردي عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم و اخرج البيهقي فيما تقدم في باب من شك في صلواته من حديث عبدالرزق بن ابي سلمة (حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يدرك احدكم صلى ثلاثا ام اربعا فليتم وليصل ركعة ثم يسجد بمد ذلك - جردتي السهو وهو جالس) الحديث ثم قال (وبمناه رواه محمد بن مجلان و فليح ومحمد بن مطرف عن زيد بن اسلم) ولفظ حديث ابن مجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلواته فليبلغ الشك و ليين على اليقين فاذا استيقن التمام - جرد سجدة الحديث اخرج ابو داود ولم يذكر عبدالرزق بن ابي سلمة ولا ابن مجلان في حديثهما ان السجود قبل السلام بل ظهر حديثهما انه بمد السلام وحديث عبدالرحمن بن عوف قد تقدم من كلام البيهقي في باب من شك في صلواته ان اسناده مضطرب وان الذي وصله حسين بن عبدالله وهو ضعيف حتى احتاج البيهقي الى تقويته بالشاهد الذي ذكره وحديث ابي هريرة من رواية الانبيات ليس فيه ان السجود قبل السلام على ما ياتي في الباب التالي لهذا الباب ان شاء الله تعالى فثبت ان حديث ابن مسعود اصح اسنادا من حديث الخدري وابن عوف وقد صرح فيه ان السجود بعد السلام برواية الانبيات ومعه حديث معاوية وعبدالله بن جعفر المتقدمان وحديث ثوبان والتميرة الا في ذكرهما ان شاء الله تعالى فكان لاخذ بهذه الاحاديث اولى ثم ذكر البيهقي حديث ثوبان (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل سهو - جردتان بمد ما يسلم) ثم قال (اسناده فيه ضعف وحديث ابي هريرة وعمران وغيرهما في اجتماع عدد من السهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقتصره على سجدة بن

هو اخبرناه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث التميمي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
والحسين بن اسمعيل ومحمد بن غلذ واحمد بن محمد بن ابي بصير قالوا ثنا عبد الله بن سعد ثنا عيسى بن يعقوب بن ابراهيم
(قال وثنا) الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحاق ثنا سلمة
ابن صفوان بن سلمة الانصاري ثم الزرقي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اذن المؤذن خرج الشيطان من المسجد له حصاص (١) فاذا سكت المؤذن رجع فاذا اقام المؤذن خرج من
المسجد وله ضراط فاذا سكت رجع حتى ياتي المرء المسلم في صلوته فيدخل بيته وبين نفسه لا يدري ازاد في صلوته
او نقص فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدة واحدة وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم ورواه هشام الدستوائي والاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة دون هذه الزيادة ورواه عكرمة بن عمار عن يحيى فذكرها *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن الرومي ثنا عمر بن
يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلم يدر ازاد او نقص فليسجد سجدة واحدة وهو جالس ثم يسلم
وكذلك رواه محمد بن صرذوق عن عمر بن يونس وكل ذلك موافق للرواية الثانية عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

هو اخبرنا ابو بكر بن محمد بن اسحاق المزكي انبا احمد بن سلمان التباد قال قرئ علي الحسن بن مكرم وانا اسمع ثنا
يزيد بن هارون انبا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن هرم عن ابن بريدة عن ابن بريدة عن ابن بريدة عن ابن بريدة
من الظهر او العصر فلما اعتدل قائما لم يرجع حتى قضى صلوته ثم سجد سجدة واحدة قبل ان يسلم ثم يسلم *
هو اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب انبا بهمان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا
ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بريدة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فقام في صلوته فلما قضى صلوته وانتظر الناس تسليمه كبر فسجد قبل
ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد ثم رفع رأسه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اياس واخرجه
مسلم من اوجه اخر عن الزهري واخرجه من حديث يحيى بن سعيد الانصاري عن الاعرج فهو حديث ثابت
لا يشك في ثبوته والاعرج هو عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج من ثقات الدينين وعبد الله بن بريدة هو عبد الله بن
مالك بن القشيب من اذه شذوة واهم بريدة بنت الحارث بن المطلب ذكره البخاري عن علي بن عبد الله بن المدني
قال البخاري روى عنه ابنه علي بن عبد الله (اخبرنا) بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله

الاصحباي

(١) بضم الحاء والصادين شدة المدوا والضم ١٢٤٥ مجمع

انكار وقد قدمنا في باب من قال يسجد لها بعد التسليم ان هذا الحديث اضطرب عندنا ثم ذكر البيهقي حديث
عبد الرحمن بن عوف وقد بين هو اضطراب سنده في باب من شك في صلته (قال وروى الشافعي في القديم عن
مطرف بن مازن عن ممر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده وآخر الامر
قبل السلام) ثم قال (الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي)

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فليلق الشك وليبن على اليقين ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت وراشفها بها تين السجدتين وان كانت شفعا فالسجدتان ترغيم للشيطان *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث كما مضى عن ابي عبد الله وفيه عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شك احدكم في صلوته فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة واذا شك في الاثنتين والثلاث فليجعلها اثنتين واذا شك في الثلاث والاربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا احمد بن سلمان ثنا عبيد بن عبد الواحد (ح و اخبرنا) علي بن احمد بن عبدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني الشيطان احدكم في صلوته فيلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن الليث بن سعد وكذلك رواه مالك بن انس وسفيان بن عيينة ومعمربن راشد * ورواه ابن اخي الزهري ومحمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري فزاد فيه (اخبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج بن ابي يعقوب ثنا يعقوب بنى ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي الزهري عن محمد بن مسلم بهذا الحديث باسناده زاد وهو جالس قبل التسليم *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي قالنا ثنا يزيد بن هارون ابا محمد بن اسحاق عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك اذ اقام نقص فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حجاج ثنا يعقوب ثانيا عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن مسلم الزهري باسناده وقال فليسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم يسلم ولا بن اسحاق فيه اسناد آخر *

(وقد روى من حديث مالك ايضا موصولا) ثم اخرجه من حديث الوليد بن مسلم (عن مالك عن زيد عن عطاء عن الخدري) قلت * الصحيح فيه عن مالك الارسل كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وقال فيه ايضا على احدا (١) اسنده عن مالك الا الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد انتهى كلامه والوليد مدلس لاسيما في شيوخ الازاعي كذا قال الذهبي وفي سند حديث الوليد احمد بن عمير بن جوصا قال الدارقطني ليس بالقوى ذكره الذهبي في الضمفاء وقال ابن مندة ترك حمزة الكنانى الرواية عنه اصلا ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشيء وقال ابو حاتم ضيف الحديث في حديثه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد بن البخترى ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا شعبة باسناده نحوه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فلما سلم قيل ازيد في الصلوة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيدالله بن معاذ *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى ابا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا - حاق يبنى ابن ابراهيم الحنظلى ابا عبدالله بن ادريس قال سمعت الحسن بن عبيدالله يحدث عن ابراهيم بن سويد النخعي الاور (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرنى ابو بكر بن عبدالله ابا الحسن بن سفيان ثناعمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن الحسن بن عبيدالله عن ابراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا فقال وانت ايضا يا اور تقول قال قلت نعم فانقتل فسجد سجدتين ثم لم يزل ثم قال قال عبدالله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انقضى توشوش القوم بينهم فقبل يارسول الله هل زيد في الصلوة قال لا قالوا فقد صليت خمسا فانقتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسي احدكم فليسجد بسجدتين لفظ حديث جرير * رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن عبدالله بن ادريس * وعن عثمان بن ابى شيبة على لفظ حديث عثمان الا انه جعل قوله فاذا نسي احدكم فليسجد سجدتين في رواية ابن نمير عن عبدالله بن ادريس * وقد رواه شيخنا ابو عبدالله كما كتبه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد الجوبى بمر وثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيدالله بن موسى ثنا ابو بكر النهشلى عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبدالله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتى المشاء فلما انقضى قالوا صليت خمسا قال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم اقبل فسجد سجدتى السهو * رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام عن ابى بكر النهشلى *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن غير ثنا حفص و ابو معاوية قالانا ثنا الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد السلام والكلام * رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير قال الشافعى وذلك انه ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سجد سجدتى السهو * قال الشيخ وذلك بين في حديث الحكم بن عتيبة عن ابراهيم بن يزيد النخعي

ثم

الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين (وعزاه الى البخارى وهذا اللفظ منه عليه السلام عام يشمل الزيادة والنقص والمبرة لموم اللفظ لالخصوص السبب على ما هو المشهور عند اهل الاصول وان كان الشافعى خالف في ذلك هو خلاف ضعيف * قال البيهقى (وفي رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه عليه السلام سجد اولاً ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال ما قال ومضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولى ان يكون صحيحاً من رواية من ترك الترتيب في حكايته) * قلت * ما في رواية منصور من انه عليه السلام سجد اولاً ثم سلم معناه انه سجد ثم سلم من سجود السهو لا انه سجد قبل التسليم من الصلوة و انما قلنا ذلك لتتفق الروايات ولا تتضاد وفي ذلك ايضا توفيق بين قوله صلى الله عليه وسلم وقوله فان في آخر رواية منصور انه عليه السلام

الاصهباني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا البخاري فذكره عن علي * قال الشافعي رحمه الله في القديم ابن بحنة معروف بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقا لرواية ابن بحنة * قال الشيخ قدرواه الشافعي ورويناه فيما مضى عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمنه وروى الشافعي في القديم عن مطرف بن مازن عن ميمر عن الزهري قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعده و آخر الامرين قبل السلام وذكره ايضا في رواية حرمله الا ان قول الزهري منقطع لم يسنده الى احد من الصحابة ومطرف بن مازن غير قوي (وقد اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انبا اسماعيل ابن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا ميمر عن الزهري عن ابي سلمة و ابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهري وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * وهذا الذي بلغنا عن الزهري في هذا المعنى الا ان الذي حدث الزهري بهذه القصة لم يذكر له سجود السهو وكان يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد سجدة في السهو يوم ذي الديدن اذ في الشمالين على ما ذكره ان شاء الله تعالى وقد اثبت غيره سجديته عن ابي سلمة وابن سيرين و ابي سفيان عن ابي هريرة يوم ذي الديدن ومشهور عن الزهري فتواه بسجود السهو قبل السلام *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي بغداد ثنا سالك بن عبد الصمد ثنا ابو مسهر عبد الاعلى ابن مسهر الدمشقي ثنا محمد بن مهاجر عن اخيه عمرو بن مهاجر الدمشقي ان الزهري قال لعمر بن عبد العزيز رحمه الله السجدتان قبل السلام *

﴿ باب من سها فصلى خمسا ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عاتمة عن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقبل له ازيد في الصلوة قال ماذا فقالوا صلوت خمسا فسجد سجدة تين وهو جالس وقال مرة بعد ما فرغ * رواه البخاري في الصحيح عن ابن الوليد وقال سجد سجدة تين بعد ما سلم وهذا لانه لم يذكره الا بعد التسليم *

* قلت * ذكر هذا الحديث في كتاب المعرفة ثم قال الا ان بعض اصحابنا زعم ان قول الزهري منقطع وانقطاعه ظاهر فلا حاجة الى نسبة البيهقي ذلك الى بعض اصحابه انتهى كلامه بلفظ الزعم ولفظه في هذا الكتاب جيد الا انه الا ان القول في مطرف وضمفه في باب سهم ذوى القربى وفي كتاب ابن الجوزي قال يحيى كذاب وقال السعدى والنسائي ليس بثقة وقال ابن حبان كان يحدث بما لم يسمع لا تجوز الرواية عنه الا للاعتبار *

﴿ باب من سها فصلى خمسا ﴾

* قال * ﴿ ذكر فيه عن ابن مسعود (انه عليه السلام سجد سجدة في السهو بعد السلام والكلام) ثم قال (قال الشافعي و ذلك انه انما ذكر السهو بعد الكلام فسأل فلما استيقن انه قد سها سجد سجدة في السهو) * قلت * قد روى البيهقي فيما تقدم في باب سجود السهو للزيادة بعد السلام من حديث ابن مسعود (قال عليه السلام فاذا شك احدكم فليتجر

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق بنيسابور وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ ببغداد قالاً أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا المقنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن الأخرج عن ابن بجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فيها فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك • رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق بن موسى بن اسحاق الانصاري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أحمد بن زيد عن يحيى بن عبد الرحمن الأخرج عن عبد الله بن مالك بن بجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع الذي يريد أن يجلس في صلاته ففرض في صلاته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم ثم سلم • رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني وقد روينا من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه بمناه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا أبو اسامة عن ابن أبي ليلى عن عامر قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبحوا به فلم يجلس فلما سلم سجد سجدتين السهو ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك • وقد روينا من حديث المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة مثله وحديث ابن بجة في السجود قبل السلام أصح من ذلك والله أعلم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المعدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو مطوية عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال صلى بنا سعد بن أبي وقاص ففرض في الركعتين فسبح به الناس ففرض في صلاته ثم قال حين انصرف صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع • ورواه يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وزاد فيه ثم سجد سجدتين السهو حين انصرف (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم المعدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية فذكر بمناه • ورواه بيان عن قيس فوقه على سعد •

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني ثنا إدريس بن يحيى ثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمع عبد الرحمن بن شماس المهرى يقول صلى بنا عقبه بن عامر الجني فقام وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فلم يجلس ومضى على قيامه فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين السهو (١) وهو جالس فلما سلم قال أني سمعتكم آتفا تقولون سبحان الله لكيما اجلس لكن السنة الذي صنعت وروينا ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق •

﴿ باب من سها جلس في الأولى ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الطوسي ثنا عبد الله بن محمد الأيلي ثنا يحيى بن صالح (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد المنزلي (٢) ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو بكر المنسي عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه

(١) ن - سجد سجدتين ١٢ (٢) ن - العنبري ١٢

عن

• قال •

﴿ باب من سها جلس في الأولى ﴾

ذكر فيه حديثاً في سننه أبو بكر المنسي فقال مجهول • قلت • ليس بمجهول لأن ابن ماجه أخرج له وروى عنه

ثم في رواية ابراهيم بن سويد النخعي عن علقمة ثم في رواية الاسود عن عبدالله *
 وقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا منجاب بن
 الحارث التميمي ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبدالله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فزاد او نقص قال ابراهيم واليوم مني قبيل يا رسول الله ازيد في الصلاة شيء فقال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسي
 احدكم فليسجد سجدة واحدة وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد سجدة واحدة * رواه مسلم في الصحيح
 عن منجاب بن الحارث * وفي هذا الحديث وفي حديث الاسود عن عبدالله ان سجوده كان بعد قوله انما انا بشر وقد
 مضى في رواية منصور عن ابراهيم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم سجدا ولا ثم سلم ثم اقبل على القوم وقال
 ما قال * وقد مضى في هذا الباب عن ابراهيم بن سويد عن علقمة مثل ذلك وهو اولي ان يكون صحيحا من رواية
 من ترك الترتيب في حكايته *

باب من سها فقام من اثنتين (١) ثم ذكر قبل ان يستتم قائما عاذا جلس وسجد للسهو *

وقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان ثنا جابر ثنا المغيرة بن شيبان الاحمسي عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة بن شعبة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم (٢) قائما فليجلس وان استتم قائما فليجلس
 ويسجد سجدة السهو *

وقد اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابنا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا عبد الوهاب ابنا ابن
 عون عن عامر قال صليت خلف النعمان بن بشير فنهض في الركعتين فسبح القوم فجلس فلما فرغ سجد سجدة السهو
 وسجدنا معه وهذا عندنا على انه لم يتصب قائما * وروينا عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك انه تحرك للقيام في
 الركعتين من العصر فسجدوا به فجلس ثم سجد سجدة السهو وهو جالس *

باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو *

وقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا الحسن بن علي ثنا ابى اويس حدثني خالي مالك بن
 انس (ح واخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المشتملى ابنا بشر بن احمد الاسفرائيني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن
 يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبدالرحمن الاعرج عن عبدالله بن بجنة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلواته (٣) ونظرنا تسليمة كبر فسجد سجدة
 وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن ابن يوسف عن مالك *

(١) ن - من ركعتين ١٢ (٢) ن - ان يستقيم ١٢ (٣) ن - الصلاة ١٢

لما انفتل قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلاته فليتحرك الصواب فليتم
 عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدة واحدة وقد ذكر البيهقي ذلك في باب السجود في الزيادة بعد التسليم وعزاه الى البخاري
 كما تقدم وعلى هذا ايضا تحمل رواية ابراهيم بن سويد وان اراد البيهقي عن ترك الترتيب في حكاية من روى
 السجود بعد السلام من الصلاة فلا نسلم انه ترك الترتيب بل الترتيب هذا على ما دل عليه حديث ابن مسعود وغيره *

(عسى يجلس ويصلي سجدة واحدة قائما فليجلس ثم يسجد سجدة واحدة)

(باب من سها فلم يذكر حتى استتم قائما لم يجلس وسجد للسهو)

(باب من شك في فعل ما أمر به)

باب من شك في فعل ما أمر به

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أن أبا بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أن أبا ابن المبارك أخبرني اسمعيل بن مسلم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان أحدكم على شك من صلوته في التقصان فليصل حتى يكون على الشك من الزيادة * وقد مضى معناه في حديث أبي سعيد الخدري وابن عمرو انس بن مالك رضي الله عنهم *

باب من كثر عليه السهو في صلوته فوجدت السهو تجزيان عن ذلك كله

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وحباج حلالا ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي إحدى صلواتي المشاء الظهرا والمصروا أكبر (١) ظني أنه قال الظهر فسلم في ركعتين وقام إلى خشية في مقدم المسجد وهو غضبان ولم يذكر حباج وهو غضبان فوضع يده عليها وفي القوم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فمأباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة (٢) وفي الناس رجل كان يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى اليمين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة فقال لم أنس ولم تقصر الصلوة فقال بلى نسيت يا رسول الله فقال صدق ذواليمين فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر واللفظ لسليمان * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن إبراهيم إلا أنه قال واكثر ظني المصروا قال ثم سلم ثم كبر *

(باب من كثر عليه السهو في صلوته فوجدت السهو تجزيان عن ذلك كله)

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أن أبا أحمد بن عبيد الصنفار حدثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بكر ثنا حكيم بن نافع الرقي عن هشام بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو سعيد المالبيني أن أبا أحمد بن عدي ثنا أحمد بن حفص ثنا التريجاني ثنا حكيم بن نافع الرقي ثنا هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدت السهو تجزيان من كل زيادة ونقصان * لفظ حديث المالبيني وفي حديث ابن عبدان سجدت السهو لكل زيادة ونقصان وهذا الحديث يمد من أفراد حكيم بن نافع الرقي وكان يحيى بن معين يوثقه والله أعلم *

(١) ن - وأكثر ١٢ (٢) وفي مص - أقصرت الصلوة مرتين ١٢

باب

قال *

باب من كثر عليه السهو

وذكر فيه حديث حكيم بن نافع الرقي (ثناهشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت قال عليه السلام - سجدت السهو تجزيان) الحديث ثم قال (يمد في أفراد حكيم وكان يحيى بن معين يوثقه) * قلت * ليس هو من أفراد حكيم بل أسنده ابن عدي في الكمل من حديث أبي جعفر الرازي عن هشام بذلك ثم إن البيهقي اقتصر على توثيق ابن معين له وهو متكلم فيه قال الساجي منكر الحديث وقال الذهبي في كتاب الضمفاء ضمفوه وفي الميزان قال أبو زرعة ليس بشيء ثم إن البيهقي فهم من قوله من كل زيادة ونقصان تكرر السهو في صلاة واحدة وقد تقدم ما على هذا في باب من قال يسجد هابطا التسليم *

قال *

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سهو في وثبة الصلاة الا قيام عن جلوس او جلوس عن قيام لفظ حديث الدارمي *
 وفي حديث الايلي ثنا يزيد بن ابي حبيب وهذا حديث ينفر دبه ابو بكر المنسي وهو مجهول *
 واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ انبا ابو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا
 عبدالله بن الوليد ثنا سفيان قال حدثني خصيف عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال السهو اذا قام
 فيما يجلس فيه او قعد فيما يقام فيه او سلم في ركعتين فانه يفرغ من صلوته ويسجد سجدين وهو جالس يشهد فيهما وسلم *
 واخبرنا الامام الفقيه ابو الفتح العمري انبا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا
 ابو داود ثنا شعبة انبا ثابت قال صلى بنا انس فقام فيما ينبغي له ان يقعد او قعد فيما ينبغي له ان يقوم فسجد سجدين
 وحدث عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك *

باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب

فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مرتبة وقال في حديث مالك بن الحويرث صلوا كما رأيتموني اصلي *
 واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان المرادي انبا الشافعي
 انبا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة ثنا ابو سليمان مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم * رواه
 البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب *

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا علي بن حماد المدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحجاج بن منهال ثنا همام ثنا اسحاق
 ابن عبدالله بن ابي طلحة ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاع بن رافع انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ارجع فصل فانك لم تصل قال فرجع فصلي فجعلنا نرتمق صلوته لاندرى
 ما يبب منها فلما قضى صلوته جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ارجع فصل فانك لم تصل وذكر ذلك امامرتين او اماما لانا فقال الرجل ما ادرى ما عبت على من صلوتى فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لاتتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى
 المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين ثم يكبر ويحمد الله ويعجده ويقرأ من القرآن ما اذن الله له فيه ثم يكبر
 فيركع ويضع كفيه على ركبتيه حتى تظمن مفاصله فيستوى ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوى قائما حتى ياخذ
 كل عضو مأخذه ثم يقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته من الارض حتى تظمن مفاصله ويستوى ثم يكبر فيرفع
 رأسه ويستوى قاعدا على مقدمته ويقوم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ثم قال لاتتم صلوة احدكم حتى
 يفعل ذلك *

(باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي بالصلاة على الترتيب)

الواظي وبقية ولكنه متكلم فيه والله اشبه على البيهقي باخر يقال له ابو بكر المنسي مجهول بروى عن عمر ذكره
 صاحب الميزان *

عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والمصر ويسمنا الآية احياناً ويطلب في الركعة الاولى ويقصر في الثانية ويقرأ في الركعتين من المغرب *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اشحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبدالله بن ابي قتادة قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام القرآن وسورتين معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمنا الآية احياناً وكان يطلب في الركعة الاولى * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى وروينا عن ابي عبدالله الصنابحي انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه قرأ في الثلاثة من المغرب بام القرآن وبهذه الآية (وبنالانزع قلوبنا بمداهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب) *

(واخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابناً الربيع قال قال الشافعي رحمه الله حكاية عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن اشعث بن سليم عن عبدالله بن زياد قال سمعت عبدالله يقرأ في الظهر والمصر قال الشافعي رحمه الله وهذا عندنا لا يوجب سهواً *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ابناً اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا عبد الوهاب بن صطاء ثنا داود ابن ابي هند عن عامر عن سعيد بن العاص انه جهر بالقراءة في الظهر والمصر شك داود فصيح الناس فضى فلما قضى الصلاة قال ان في كل صلاة قراءة وما حملني على ذلك خلاف السنة ولكني قرأت ناسياً فكرهت ان اقطع القراءة *
 ويذكر عن قتادة ان انس بن مالك جهر في الظهر والمصر فلم يسجد * وعن خباب بن الارت نحر من ذلك وروى فيه عن عمرو عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما *

باب من التفت في صلواته لم يسجد سجدة السهو

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمه ثنا عبدالله بن ابي مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد في ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عمرو بن عوف وصلاة ابي بكر ومجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصفيق الناس قال وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فذكر الحديث وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثر ثم التصفيح من نابه شيء في صلواته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيح للنساء (وروينا) فيما مضى عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد فالتفت الينا فقرأنا قياماً *

(واخبرنا) ابو علي الروذباري لثماً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني السلولي عن سهل بن الخنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله

عليه وسلم

لم يذكر ان ذلك كان سهواً فلخصم اليه ان يحمل ذلك على انه كنت عمداً ولا سجود فيه وقد تقدم ان كان تقتضى الدوام فجعل ذلك على السهو يقتضى دوامه عليه السلام على ذلك وقد قدمنا ان ذلك في غاية البعد *

(باب من التفت في صلواته لم يسجد سجدة السهو)

من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال (باب من سها عن القراءة) (باب من جهر بالقراءة فيها حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو)

باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو

اخبرنا ابو بكر بن فورك ابناً لعبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يتم التكبير وهذا عندنا محمول على انه صلى الله عليه وسلم سها عنه فلم يسجد له *

باب من سها عن القراءة

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة ابناً ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا وهذا على قول الشافعي في القديم محمول على القراءة الواجبة قال الشافعي ولم يذكر انه سجد للسهو ولم يمد الصلوة فانما فعل ذلك بين ظهري المهاجرين والانصار قال الشيخ رحمه الله وهو محمول عندنا على قراءة السورة او على الاسرار بالقراءة فيما كان ينبغي له ان يجهر بها * ثم قد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى *

باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد سجدة السهو

اخبرنا ابو بكر بن فورك ابناً لعبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير

قال * باب من ترك شيئاً من تكبيرات الانتقال لم يسجد سجدة السهو

ذكر فيه حديث الحسن بن عمران (عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه كان عليه السلام لا يتم التكبير) ثم قال (هذا عندنا محمول على انه عليه السلام سها عنه فلم يسجد له) قلت * في هذا الحديث عتان * احداهما * ان عبد الرحمن بن ابيزى مختلف في صحته * والثانية * ان عبد الحق ذكر هذا الحديث في احكامه ثم قال الحسن بن عمران شيخ ليس بالقوى وقد صح انه عليه السلام كان يكبر في كل خفض ورفع ذكره مسلم وغيره انتهى كلامه ثم لو سلمنا ثبوت الحديث فقد ذكر البيهقي فيما مضى ان كان تقتضى الدوام وحمله على هذا الحديث على انه عليه السلام سها عنه يقتضى دوامه عليه السلام على ذلك وهو في غاية البعد ثم لو سلمنا انه ترك ذلك ساهياً ليس في الحديث انه لم يسجد لذلك سجود السهو *

قال * باب من سها عن القراءة

ذكر فيه (عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر لم يقرأ في المغرب) ثم قال (وقد روى عن عمر انه اعادها وذلك يرد في باب اقل ما يجزى ان شاء الله تعالى) قلت * لم يذكر البيهقي هذا الباب وانما قال جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة وفي اثناء تلك الابواب ذكر ذلك عن عمر فالصواب ان يقال وذلك يرد في ابواب اقل ما يجزى ثم انه سكت عن تليل رواية ابي سلمة هذه عن عمرو ذكر في تلك الابواب من كتاب المعرفة انها مرسله وحكى ذلك عن الشافعي في تلك الابواب من هذا الكتاب اعنى كتاب السنن وقد بسطنا الكلام هناك على هذا الاثر *

قال * باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد

ذكر فيه (انه عليه السلام كان يسمع الآية احياناً في الظهر وان الصنابحي سمع قراءة ابي بكر في ثالثة المغرب) قلت *

عن الحسن فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي عن سميد بن
 عبد العزيز فيمن نسي القنوت في صلاة الصبح قال عليه سجدتا السهو
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ابا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن
 الحسن ثنا عبدالله بن الوليد ثنا - فيان عن هشام عن الحسن قال من نسي القنوت في الوتر سجد سجدتي السهو قال
 سفيان رحمه الله وبه ناخذ *

﴿ باب من لم ير السجود في ترك القنوت ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
 عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلم يقنت *
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سميد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ابا
 ابو مالك الاشجعي قال سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم فلم ار احدا منهم فله قط *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سميد بن ابي عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون ولا صلينا خلف عمر الفجر
 فلم يقنت * وقدرونا في باب القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نمن عن الخلفاء بعدهم أنهم قنتوا في صلاة الصبح *
 ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت في صلاة الصبح فأتى تركوه في بعض الاحياء سهوا او عمد ادل
 ذلك على كونه غير واجب وحين لم ينقل عن احد منهم انه سجد سجدتي السهو لذلك دل على انه لا سجود في السهو

عنه

* قال *

﴿ باب من لم ير السجود في ترك القنوت ﴾

خرج فيه (عن ابي مالك الاشجعي سألت ابي عن القنوت فقال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
 وعمرو عثمان فلم ار احدا منهم فله قط) ثم خرج (عن عمر انه لم يقنت في الفجر) ثم قال (قد روينا في باب القنوت عن
 النبي عليه السلام ثم عن الخلفاء بعدهم أنهم قنتوا في الصبح ومشهور عن عمر من اوجه صحيحة انه كان يقنت فيه فأتى
 تركوه في بعض الاحياء سهوا او عمد ادل ذلك على كونه غير واجب) * قلت * قد تقدم الكلام معه في ذلك الباب
 وتقدم ايضا هناك بسند صحيح ان عمر كان لا يقنت في الفجر فكان تقتضى الدوام او الاكثرية وذلك يتنافى قوله في
 بعض الاحياء واخرج الترمذي وابن ماجه حديث ابي مالك المذكور وانظما قلت لابي يا بت صليت خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو عثمان وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحو من خمس سنين اكنوا
 يقنتون فقال ابي بن محمد * وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم منسوب الى ابن ابي شيبه بسندين صحيحين فقوله محدث يدل
 على انهم تركوه في كل الاحياء وكذا قوله في الطريق الذي خرج به السبق في هذا الباب (فلم ار احدا منهم فله قط
 يدل على ذلك) *

وقال *

(باب من لم ير السجود في ترك القنوت)

عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب * قال ابو داود يبنى وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس *

باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء لم يسجد سجدة السهو

اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل بنفداد انبا ابو الحسن علي بن محمد الصفار المصري ثنا مالك بن يحيى بن مالك ثنا يزيد بن هارون ثنا مسمر بن كدام عن قتادة عن ززارة بن اوفى عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوز (١) لامتى عما وسوست به انفسها او حدثت به انفسها ما لم تكلم به او تعمل به * اخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث مسمر بن كدام وغيره *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن جعفر القطيبي ثنا ابو عبد الرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثاروخ ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني عبدالله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المصرا فلما لم قام سريرا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ماني وجوه القوم من تعجبهم لسرعته قال ذكرت وانا في الصلاة تبرأنا ففكرت ان يسى او يبيت عندنا فامرت بقسمته * رواه البخارى في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن روح * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال انى لاحسب جزية البحرين وانا قائم في الصلاة *

باب من نظر في صلوته الى ما يهيه لم يسجد سجدة السهو

اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدى يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا سفيان عن الزهري عن عمرو بن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيصة لها اعلام فقال شغلتنى هذه الاعلام اذهبوا بها الى ابي جهم وايتوني بالابنجاني * اخرجه البخارى ومسلم من حديث ابن عيينة وقال يونس عن الزهري فانها الهنتى في صلوتى *

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين المحسروجردي بخسروجردي ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة رضى الله عنها قالت مدى ابو جهم بن حذيفة لرَسُولِ صلى الله عليه وسلم خيصة شامية لها علم فشهد فيها الصلاة فلما انصرف قال دوا هذه الخيصة الى ابي جهم فاني نظرت الى علمها في الصلاة فكاد يفتتنى قال الشافعي فلم نلمه سجدة للسهو ونظر ابو طلحة الى حائط فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم نلمه امره ان يسجد للسهو *

اخبرناه ابو احمد المهرجاني انبا ابوبكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبدالله بن ابي بكر ان ابا طلحة الانصاري كان يصلي في حائط له فطارده بشيء فطلق يتردد يلتمس مخرجا فاعجبه ذلك فجعل يتبمه صرعه ساعة ثم رجع الى صلوته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالى هذا فتنة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذى اصابه في حائطه من الفتنة فقال يا رسول الله هو صدقة فضمه حيث شئت *

باب من نسي القنوت سجدة للسهو قياسا على ما روينا فيمن قام من اثنتين فلم يجلس

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا ابو عاصم عن عمران القطان

(باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء)

(باب من نظر في صلوته الى ما يهيه لم يسجد سجدة السهو)

ثنا اسمعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن ابي الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله قال جاء جبير بن مطعم الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف قال امير المؤمنين عمر في الامام يؤم القوم فقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامام يكفى من وراءه فان سها الامام فليس عليه سجدة السهو وعلى من وراءه ان يسجدوا معه وان سها احد ممن خلفه فليس عليه ان يسجد والامام يكفيه • وروى خرقة بن مصعب عن ابي الحسين المدني عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناء • وابو الحسين هذا مجهول والحكم بن عبد الله ضعيف والله اعلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي ابا عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس وعيسى بن ميناة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الفقهاء من اهل المدينة كانوا يقولون سترة الامام سترة لمن خلفه قتلوا او كبروا وهو يحمل اوها مهم •

﴿ باب الامام يسو ويسجد ويسجد من خلفه ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر قال قرئ علي بن وهب اخبرك مالك بن انس واليث بن سعد وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد الله بن بحنة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنين من الظمر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدةً يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما التماس منه مكان مانسي من الجلوس • اخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد واخرجه من حديث مالك كما مضى

﴿ باب السبوق يعض الصلاة يتم باقي صلواته ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام ﴾

لقوله صلى الله عليه وسلم ما ادرتكم فصلوا وما فاتكم فاتموا •

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا سليمان بن احمد اللخمي ثنا عمرو بن ثور الجذامي وابن ابي مريم قال ثنا القريابي ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة قال اتيت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بالناس ركة فذهب يستأخر فاشار اليه ان ائبت فصلينا ما ادر كنا وقضينا ما سبقناه •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هديبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن الحسن وعن زرارة بن اوفى ان المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة قال فانينا الناس وعبد الرحمن ابن عوف يصل بهم الصبح فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يتأخر فلما واما اليه ان يعض قال فصليت انا والنبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركة فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا •

عنه والله اعلم (١) *

﴿ باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ان ابا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا احمد بن الوليد ثنا شاذان ان ابا شعبة (ح و اخبرنا) ابو الحسن القرى ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا قلما سلم قيل لزيد في الصلاة قال لا قالوا صليت خمسا فسجد سجدة * انظر حديث سليمان ولم يذكر شاذان الظهر وقال فلما انصرف وقال فسجد سجدة السهو * اخرجاه من حديث شعبة كما مضى * وروينا من حديث ابراهيم بن سويد عن علقمة اتم من ذلك وقد مضى ذكره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ان ابا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ان ابا جعفر ابن عون عن سلمة بن تبيع قال صليت في بيتي فسهرت ثم اتيت الضحاك يعني ابن مزاحم فقلت له اني صليت في بيتي فسهرت فقال اسجد الآن *

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ان ابا اسحاق الشيرازي ثنا ابو الحسين الغزالي (٢) ثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا الربيع عن الحسن بن علي اذا سها في المسجد فلم يسجد حتى يخرج من المسجد فليس عليه شيء *

﴿ باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافلة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ان ابا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا ابو خالد عن ابن مجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فليقل الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدة (٣) فان كانت صلوته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلوته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان *

﴿ باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو ﴾

قد مضى حديث معاوية بن الحكم السلمي وكلامه خلف النبي صلى الله عليه وسلم جاهلا بتعريمه ثم لم يامر النبي صلى الله عليه وسلم بسجود السهو * وروى في ذلك عن ابن عباس وهو قول الشعبي والنخعي والزهري وغيرهم * وقد روى

(١) وفي المصرية (آخر الجزء الثاني من كتاب السنن الكبير للامام ابن بكر البيهقي رحمه الله يتلوه ان شاء الله تعالى في التي يليه

باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف الحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل بلطف منك بر كريم) ١٢

(٢) ن - القاري ١٢ (٣) ن - سجدة للسهو ١٢

﴿ باب الدليل على ان سجدة السهو نافلة ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي سعيد (كانت الركعة له نافلة والسجدتان) وفي آخره (وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان) قلت * امره عليه السلام بسجود السهو في الاحاديث يدل على وجوبها فيجعل لفظ النافلة في الحديث على الزيادة لفة والدليل انه عليه السلام سوى بين الركعة والسجدتين في كونها نافلة مع ان الركعة واجبة عليه عند الشك فكذا السجدتان *

(باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف) (باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف)

(باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو)

ظني أنها المصير *

باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد

اخبرنا ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن نصر بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابوب وهشام ويحيى بن عتيق وابن عون عن محمد بن عيسى بن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليمين انه كبر وسجد قال هشام بن عمار بن حسان كبر ثم كبر وسجد * تفرد به حماد بن زيد عن هشام وسائر الرواة عن ابن سيرين ثم سائر الرواة عن هشام بن حسان لم يحفظ التكبيرة الاولى وحفظها (١) حماد بن زيد رحمه الله *

باب من قال يسلم عن سجدة السهو

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا بشر بن موسى (ح و اخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني ابنا ابوبكر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي الشئ اما الظهر واما المصير ركعتين واكبر ظني (٢) انها المصير ثم انصرف الى جندع في المسجد فاستداليه (٣) وهو مضطرب فخرج سرعان الناس يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي القوم ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فباياه ان يكلماه فقام ذواليدن فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول ذواليدن فوالوا صدق يا رسول الله فصلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع ثم كبر فسجد كسجوده الاول او اطول ثم كبر فرفع قال محمد واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناقد وزهير بن حرب عن سفيان *

اخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر ابنا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا خالد الخذاء عن ابى قلابة عن ابى الهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من المصير ثم قام فدخل الحجر فقام رجل بسيط اليمين فقال اقصرت الصلوة يا رسول الله فخرج مضطربا فصلى الركعة التي كان ترك ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الا انه قال فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم * وكذلك رواه الشافى رحمه الله عن عبد الوهاب قال ثم سلم ثم سجد سجدة السهو ثم سلم وكذلك رواه اسمعيل بن علية وجماعة عن خالد *

باب من قال يشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابن ابى عمير ابو عبد الرحمن محمد بن عبدالله بن الوزير التاجر ابنا ابو حاتم محمد بن ادريس المنظلي ثنا محمد بن عبدالله الانصاري ثنا اشعث بن عبد الملك الحراني عن محمد بن سيرين عن خالد الخذاء عن ابى قلابة

(١) ن - - حفظها ١٢ (٢) ن - - اكثر ظني ١٢ (٣) ن - - فاسند ١٢ عن

باب من قال يشهد بعد سجدة السهو

قال *

ذكر فيه حديث اشعث بن عبد الملك الحراني (عن ابن سيرين عن خالد الخذاء عن ابى قلابة عن ابى الهلب عن

(باب من قال يسلم عن سجدة السهو) (باب من قال يسلم عن سجدة السهو) (باب من قال يسلم عن سجدة السهو)

قال ابو داود ابو سعيد الخدرى وابن عمرو وابن الزبير يقولون من ادرك الفرد من الصلاة طيه سجدة السهو
قال الشيخ وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ان يتبع •

﴿ باب سجود السهو في التطوع ﴾

روى ذلك عن ابن عباس •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسميل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر النقيع ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدة وهو جالس •
رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى •

﴿ باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابي طاهر ابنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث
(ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسميلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة وابن رمح قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحنة الاسدي حليف بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته سجد سجدة ثم يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما
الناس معه مكان مانس من الجلوس لفظ حديثهما سواء الا ان اباعمر لم يقل الاسدي ولا حليف بن عبد المطلب •
رواه البخارى في الصحيح عن قتيبة • ورواه مسلم عن قتيبة وعمد بن رمح •

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاسم ابنا العباس بن الوليد بن مزيرد اخبرني ابي قال سمعت
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب قال حدثني ابن هرم عن عبد الله بن بحنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سها
عن قمودة ثم عنه قال فالتظرنا سلامه فكبر ثم سجد ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم كبر فرفع رأسه ثم سلم •

﴿ باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
احدى صلاتي المشي الظهر او العصر واكبر ظني (١) انه قال الظهر فسلم في الركعتين وقام الى خشبة في مقدم المسجد
وهو غضبان فوضع يده عليها وفي الناس ابو بكر وعمر فاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فلو اقتصرت الصلاة
اقتصرت الصلاة وفي الناس رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ذواليدين (٣) فقال يا رسول الله انسيت
ام اقتصرت الصلاة (٢) فقال له لم انس ولم تقصر الصلاة قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذواليدين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر ثم سجد (٤) مثل سجوده
او اطول ثم رفع رأسه وكبر • اخرجه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر عن يزيد بن ابراهيم الا انه قال واكثر

(باب سجود السهو في التطوع)

(باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام)

(باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام)

(١) ن - واكثر ظنه ١٢ (٢) ن - اقتصرت ١٢ (٣) وفي صحيح البخارى ذواليدين ١٢ (٤) ن - فسجد ١٢

برو ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا النفيل ثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت في الصلاة فشككت في ثلاث او اربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلمت * وهذا غير قروي ومختلف في رفته ومته *

﴿ باب الكلام في الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق ان ابا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى ثنا ابو قلابة بنى الوفاشي (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ان ابا ابوبكر احمد بن سلمان التقي بعد اذ قال قروي على عبد الملك بن محمد الوفاشي وانا اسمع ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما قدمنا من الجبشة سلمت عليه فلم يرد على قلت يا رسول الله انك كنت رد علينا قال كفى بالصلاة شغلا * لفظ حديث ابي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى ابن حماد ورواه مسلم كما مضى *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة قبل ان تأتي ارض الجبشة فيرد علينا وهو في الصلاة فلما رجعنا من ارض الجبشة اتيت لاسلم عليه فوجده يصلي فسلمت عليه فلم يرد على فاخذني ما قرب وما بعد جلست حتى اذا قضى صلواته اتيت فقال ان الله جل ثناؤه يحدث من امره ما يشاء وان مما احداث الله ان لا تكلموا في الصلاة * وقد مضى في ذلك حديث جابر بن عبد الله وزيد ابن ارقم وذلك كله محمول عندنا على العمدة *

﴿ باب الكلام في الصلاة على وجه السهو ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ان ابا الربيع بن سليمان ان ابا الشافعي ان ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف (١) التقي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القسبي فيما قرأ على مالك (ح قال وثنا) ابن بكير ثامالك عن ابي بصير بن ابي عبيدة السخيتاني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذواليدين اقصررت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذواليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسد مثل سجوده

او اطول

(١) ن - ابو النضر محمد بن يوسف ١٢

﴿ باب الكلام في الصلاة على وجه السهو ﴾

قال *

ذكر فيه حديث ذى اليدين * قلت * لم يكن الكلام الذي صدر من ذى اليدين سهوا وكذا من النبي عليه السلام واصحابه لان ذى اليدين لما قاله بلى قد كان بعض ذلك علم عليه السلام ان النسيان قد وقع فابتدأ عمدا فسأل الناس فاجابوه ايضا ما مدين لانهم علموا انها لم تقصر وان النسيان قد وقع ثم نسخ ذلك بحديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ما سئنه

ان شاء الله

(باب الكلام في الصلاة)

(باب الكلام في الصلاة على وجه السهو)

عن ابي المهب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد في سجدة السهو ثم سلم *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ابناً ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
 فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدة ثم تشهد بعد ثم سلم فترد به اشعث الحراني وقد
 رواه شعبة واهيب وابن علية والثقفى وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم عن خالد الحذاء لم يذكر احد منهم
 ما ذكر اشعث عن محمدته * ورواه ايوب بن محمد قال اخبرت عن عمران فذكر السلام دون التشهد وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ اشعث فيما رواه *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن المقرئ ابناً الحسن بن محمد بن اسحاق ثابوت بن يعقوب ثنا الربيع ثنا هشيم ابناً خالد عن
 ابى قلابة ثنا ابو المهب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر ثلاث ركعات فقال
 له رجل يقال له الخرباق يا رسول الله انما صليت ثلاث ركعات قال اكدلك قالوا نعم قال فمضى فصلى ثم سجد ثم تشهد
 وسلم وسجد سجدة السهو ثم سلم * هذا هو الصحيح بهذا اللفظ والله اعلم *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الحسن ابناً محمد بن يحيى ثنا سليمان
 ابن حرب قال قال حماد بن زيد قال سلمة بن عاقمة قلت لمحمد بن سيرين فيما تشهد يعني في سجدة السهو قال لم اسمعه
 في حديث ابى هريرة رضى الله عنه واحب الى ان تشهد رواه البخارى في الصحيح عن سليمان بن حرب مختصر او قال
 البخارى رحمه الله وسلم انس والحسن ولم تشهد او قال قتادة لا تشهد قال الشيخ رحمه الله والاعبار الصحيحة في ذلك
 تدل على انه وان سجد بها بعد السلام لم تشهد لها وبالله التوفيق *

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ابناً احمد بن عبيد الصنفار ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عمران بن
 ابى ليلى ثنابى ثنابى ابى ليلى قال حدثني الشعبي عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد بعد ان رفع رأسه
 من سجدة السهو وهذا يترد به محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الشعبي ولا يفرح بما يترد به والله اعلم *
 ﴿اخبرنا﴾ ابو الفضل بن ابى سعيد (١) المروى قدم علينا حاجاً ابناً ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران بن احمد بن علي الجوهري

(١) ن - ابى سعد ١٢

عمران بن حصين انه عليه السلام تشهد في سجدة السهو ثم سلم * ثم قال (فرد به اشعث) ثم قال (وفي رواية هشيم
 ذكر التشهد قبل السجدةين وذلك يدل على خطأ اشعث فيما رواه) ثم اسند ذلك من حديث هشيم عن خالد بن سلمة
 المذكور الى عمران (انه عليه السلام صلى الظهر او العصر) الى ان قال (فصلى ثم سجد ثم تشهد وسلم وسجد سجدة
 السهو ثم سلم) قلت * اشعث الحراني ثقة اخرج له البخارى في المتابعات في باب يخوف الله عباده بالكسوف ووثقه
 ابن معين وغيره وقال يحيى بن سعيد ثقة مأمون وعنه ايضا قال لم ادرك احد من اصحابنا هو ابى عنده منه
 ولا ادركت من اصحاب ابن سيرين بعد ابن عون ابى عنه واذا كان كذلك فلا يضره فرده بذلك ولا يصير سكوت
 من سكت عن ذكره حجة على من ذكره وحفظه لانه زيادة ثقة كيف وقد جاء له الشاهد ان الذان ذكرهما اليه
 وكذلك هشيم في روايته ذكر التشهد في الصلاة وسكت عن التشهد في سجود السهو كما سكت اولئك فكيف يدل
 سكوتهم على خطأ اشعث فيما حفظه وزاده على غيره *

مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور الا انه ساق بعض الحديث دون جميعه قال واقتصر الحديث ويحيى بن ابي كبير لم يحفظ سجدة السهو عن ابي سلمة وانا حفظها عن ضمضم بن جوش (١) وقد حفظها سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة ولم يحفظها الزهري لاعن ابي سلمة ولا عن جماعة حدثوه بهذه القصة عن ابي هريرة رضي الله عنه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان ابا بكر بن سليمان بن ابي حنيفة اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين ثم سلم فقال ذوالشمالين بن عبد (٢) يا رسول الله اتصرت الصلاة ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تصر الصلاة ولم انس فقال ذوالشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذوالشمالين فقالوا نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأم ما بقى من الصلاة ولم يسجد السجدة التي تسجدان اذا شك الرجل في صلواته حين لقاء الناس * قال ابن شهاب اخبرني هذا الخبر سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه * قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبدالله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا حديث مختلف فيه على الزهري فرواه صالح بن كيسان هكذا وهو اصح الروايات فيما نرى حديثه عن ابن ابي حنيفة مرسل وحديثه عن الباقرين موصول وارسله مالك بن انس عنه عن ابن ابي حنيفة وابن المسيب وابي سلمة واسنده يونس بن يزيد عنه عن جماعة دون روايته عن ابن ابي حنيفة واسنده معر عنه عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان ابن ابي حنيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابي بكر بن سليمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والمصر فسمها في ركعتين فانصرف فقال له ذوالشمالين بن عبد عمرو وكان حليفاً لبني زهرة يا رسول الله اخفت الصلاة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول ذوالاليدين قالوا اصدق يا نبي الله قال فأم بهم الركعتين اللتين نقص قال الزهري ثم سجد سجدة بعد ما فرغ * وهذا يدل على انه لم يسجد ذكره والى سجدة به وقد سجدهما حتى اخبره عن نفسه * واختلف على ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وقد ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بها *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو ذكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال فرأى علي بن وهب اخبرك مالك بن انس عن داود بن الحصين ان ابا سفيان مولى ابن ابي احمد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقال

(١) بائي بمعجمة ومهمله - في التفريق بين مهمله وفي الخلاصة بمعجمة ١٢ (٢) هو عمير بن عبد عمرو ١٢ الاستيعاب

بقوله الحديث معاوية بن الحكم وقال البغوي في التهذيب ان تكلم جاهلاً بان الكلام يبطل الصلاة نظر ان كان قريب العهد بالاسلام لا يبطل صلواته كالناسي وان كان بعيداً بطلت صلواته لانه عليه ان يتسلم انتهى كلامه فلذلك لم يامر به النبي

او اطول ثم رفع • لفظ حديثهم سواء الا ان الشافعي رحمه الله لم يقل ابن ابي تيمية • رواه البخاري في الصحيح عن
القنبي وغيره • واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة وحماد بن زيد عن ايوب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذبهري ان ابا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيدنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي المعنى الظهر او العصر فصلى بنا
ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها احداها على الاخرى يعرف في وجهه الغضب ثم خرج
سرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي الناس ابوبكر وعمر رضي الله عنهما فما به ان يكلماه
فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسميه ذا اليمين فقال يا رسول الله نسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس
ولم تقصر الصلوة قال بل نسيت يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال لصديق ذواليد
فاوموا اي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لمحمد سلم في السهو فقال لم احفظه (١)
من ابي هريرة رضي الله عنه ولكن ثبت ان عمران بن حصين قال ثم سلم قال ابو داود لم يذكر فاوموا الاحاد بن زيد •
قال الشيخ ولم يلبسنا الا من جهة ابي داود عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد وهم ثقات ائمة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ بن الحماي ان ابا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ثنا
شمعة (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ينعاد ان ابا جعفر الرزاز ثنا علي بن داود ثنا آدم ثنا شمعة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر ركعتين
وسلم فقال ذواليد ان قصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه احق ما يقول
قالوا نعم فصلى ركعتين اخر اربعين ثم سجد - جدي السهو • قال شمعة قال سعد ورايت (٢) عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين وسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم • لفظ حديث آدم وليس في حديث
بشر قصة عروة • رواه البخاري في الصحيح عن آدم •

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو اللباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن
شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا شيبان (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ واخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد
ثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة للظهر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام
رجل من بني - ليم فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال لم تقصر ولم انس فقال (٣) يا رسول الله انما صليت
ركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا ما يقول ذواليد قالوا نعم فصلى بهم ركعتين اخرين • قال وحدثني ضمير
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نعم - جدر رسول الله صلى الله عليه وسلم - جديتين • لفظ حديث ابن سابق رواه

(١) ن - لم احفظه ١٢ (٢) ن - فرأيت ١٢ (٣) ن - قال ١٢

ان شاء الله تعالى • ثم ذكر حديث معلوبة بن الحكم • قلت • لم يكن كلامه على وجه السهو والنسيان بل كان جاهلا
بتحريم الكلام قال النووي في شرح مسلم كلام الجاهل اذا كان قريب المهد بالاسلام ككلام الناسي لا يبطل الصلوة

هذا طلحة بن عبيد الله *

❦ أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثمال يوسف بن يعقوب ثمال الربيع ثمال حماد ثمال عمل بن سفيان عن عطاء بن ابي باح ان ابن الزبير صلى المغرب بالناس فسلم في الركعتين ثم قام الى الحجر الاسود ليستلمه فنظر فرأى القوم جلوسا قال فجاء حتى صلى لنا الركعة الباقية ثم سلم ثم سجد سجدتين قال فانطلقت في فورتني (١) الى ابن عباس فسألته فقال ايها الله اوكذ كيف صنع فاعتدت عليه فقال ما اطاع عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق البغوي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام وهو ابن حسان عن عسل عن عطاء فذكر معناه وزاد فسيحنا فالتفت الينا فقال ما اتعنه الصلاة فقلنا برؤنا سبحان الله اى لا ولم يذكر من قول ابن عباس اكثر من ان قال ما اطاع عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم *

❦ واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو أنبا ابو عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة الايلدي ثنا عامر عن عطاء قال صلى ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم نهض فصبح الناس فقال ما لم تم جاء فركع ركعة ثم سجد - سجدتين قال فأتيت ابن عباس فاخبرته بفعل ابن الزبير فقال ما اطاع عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وابن الزبير هذا عبد الله بن الزبير *

❦ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ أنبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي ثنا اسمعيل (قال وثنا) محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني يحيى بن ابي كبير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واتكلم امياها ما شانكم تنظرون الي جملوا يضربون بايديهم على انفاذهم فلما رأيتهم يصمتون لكنى سكنت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قباني هو وامي ما رأيت مما قبله ولا بعده احسن تملجا منه والله ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني قل ان هذه الصلاة لا يصاح فيها شيء من كلام الناس هذا انما هو التسبيح والتكبير وقرآنة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره *

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ❦

(فاجاب لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابي هريرة رضى الله عنه وغيره قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام فلما جمعنا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

(١) من فورتني ١٢

دلالة على بطلان الصلاة بكلام الناس اولى بالحديث لا يدل على ان كلام الناس لا يبطل الصلاة وربما دل على عكسه *

❦ باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود ❦

(في تحريم الكلام فاجاب لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناس)

وذلك لتقدم حديث عبد الله وتأخر حديث ابي هريرة وغيره (قال ابن مسعود فيما روينا عنه في تحريم الكلام

باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام فاجاب لحديث ابي هريرة

قوالدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال يا رسول الله
تدكان بضع ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذواليدنين فقالوا نعم يا رسول الله فاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقى عليه من الصلاة ثم سلم وسجد سجدين وهو جالس بعد السلام * رواه مسلم
في الصحيح عن قتيبة عن مالك باسناده عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم *
هو اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر المنبري ان ابا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن الملاء ابو كريب
الممداني ثنا ابو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فسهما فلم
في الركتين فقال له رجل يقال له ذواليدنين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال ما قصرت الصلاة وما نسيت
قال فانك صليت ركعتين فقال كما قال ذواليدنين قالوا نعم قال فتقدم فصلي ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدة السهو *
تقدمه ابو اسامة حماد بن اسامة وهو من الثقات *

هو اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل
ابن علي عن خالد الحذاء (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ واللفظ له ان ابا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء ان ابا ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال سلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من المصير ثم دخل فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدنين
فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منفضبا يجر رداءه فقال اصدق قالوا نعم فقام فصلي تلك الركعة ثم سلم
ثم سجد سجدة تيهما ثم سلمه وقال ابن علي ثم دخل منزله والباقي عنناه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن
ابي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علي *

هو اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ان ابا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك واحمد بن ابراهيم بن
ملحان قالان يحيى هو ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان سويد بن قيس اخبره عن معاوية بن حديج انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما فانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة
ركعة فرجع فدخل المسجد فامر بلالا فاقام الصلاة فصلي بالناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا وتعرف الرجل
فقلت لا الا ان اراه فربني فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله *

هو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو وعثمان بن احمد الدقاق ببدا ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا وهب
ابن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية
ابن حديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسهما فلم في ركعتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله
انك سهوت فسلمت في ركعتين فامر بلالا فاقام الصلاة ثم اتى تلك الركعة فسألت الناس عن الرجل الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سهوت فقيل لي تعرفه قلت لا الا ان اراه عمر بن زجل فقلت هو هذا قالوا

صلى الله عليه وسلم بالاعادة ويحتمل ان يكون امره بهما نقل (١) اليها فاذا احتل عدم امره بالاعادة ما ذكرنا كان
الرجوع الى عموم قوله عليه السلام في حديث مساوية هذا ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس في

فذكرهم وذكر فيهم عبد الله بن مسعود قال وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر أهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه وأما أبو هريرة رضي الله عنه فقد روينا عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلواتي المشي وروينا عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فذكر قصة ذي اليمين * وروينا في حديث أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم في ركعتين فذكره (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي

(١) ن - صلى لنا ١٢

الحسن

يسيرة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن أرقم على أن التحريم كان بالمدينة كما تقدم من كلام صاحب التمهيد وقد أخرج النسائي في سنته من حديث ابن مسعود قال كنت أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلم عليه فإذ صلى فسلمت عليه فلم يرد علي فلما سلم أشار إلى القوم فقال إن الله عز وجل يعني أحدث في الصلاة أن لا تكلموا إلا بذكر الله وما ينبغي لكم وإن تقوموا لله قانتين وظاهر قوله وإن تقوموا لله قانتين يدل على أن ذلك كان بالمدينة بعد نزول قوله تعالى وإن تقوموا لله قانتين موافقًا لحديث ابن أرقم فظهر بهذا أنه قصة التسليم كانت بسد الحجرة بخلاف ما ذكره البيهقي * ثم إن البيهقي استدلى على ما ذكره حديث أخرجه (عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي ونحن ثمانون رجلًا) وفي آخره (قال جاء ابن مسعود فبدر فشهد بدرًا) * قلت * ليس فيه أنه جاء إلى مكة كما زعم البيهقي بل ظاهره أنه جاء من الحبشة إلى المدينة لأنه جعل محبته وشهوده بدرًا عقب هجرته إلى الحبشة بل أتوا ثم خرج البيهقي (عن موسى بن عقبة أنه قال ومن يذكر أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة) فذكرهم وذكر فيهم ابن مسعود قال (وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ذكره سائر أهل المغازي بلا اختلاف بينهم فيه) * قلت * ذكر جماعة من أهل السير والمغازي أن مهاجرة الحبشة بلغهم أن أهل مكة أسلموا فخرجوا إلى مكة حتى إذا كانوا دونها بساعة لتقاربا فسألوا عن قريش فقالوا ذكر محمد آهتهم بخير فسجدوا معه ثم عادوا لشتها فمادوا بالشر فآرادوا الرجوع إلى الحبشة ثم قالوا نحدث عهدًا باهلنا ثم رجع فدخلوا بالجوار إلى ابن مسعود فانه مكث يسيرًا ثم وجع إلى الحبشة وقد تقدم أن مهاجرة إلى المدينة يقول ابن عقبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة الحبشة أراد به الهجرة الأولى فانه عليه السلام كان بمكة حينئذ ولم يرد هجرة ابن مسعود الثانية فانه عليه السلام لم يكن بمكة حينئذ بل بالمدينة فلم يرد ابن عقبة بقوله ثم هاجر إلى المدينة أنه هاجر إليها من مكة بل من الحبشة في المرة الثانية وقول البيهقي وهكذا ذكره سائر أهل المغازي أن أراد به شهود ابن مسعود بدرًا فهو مسلم ولكن لا يشيت به ما ادعاه أو لا وإن أراد به ما فهمه من كلام ابن عقبة أن رجوعه في المرة الثانية كان إلى مكة وإن مهاجرة إلى المدينة ليستدل بذلك على أن تحريم الكلام كان بمكة يقال له كلام ابن عقبة يدل على خلاف ذلك كما قررناه ولئن أراد ابن عقبة

ذلك

ثم هاجر الى المدينة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدر افضة التسليم كانت قبل الهجرة *
حدثنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حديج بن معاوية عن
ابن اسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
ونحن ثمانون رجلا ومعنا جعفر بن ابى طالب فذكر الحديث فى دخولهم على النجاشي وفى آخره قال جاء ابن
مسعود فبأدر فشهد بدرا *

حدثنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القاسم بن عبد الله
ابن المغيرة الجوهري ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال
وعمن يذكر انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة ارض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة

فلما رجعا من ارض الحبشة ورجوعه من ارض الحبشة كان قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر الى المدينة وشهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم بدر افضة التسليم كانت قبل الهجرة * قلت * اخرج الشيخان وغيرهما من حديث زيد بن ارقم
قال كنا نكلم فى الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه فى الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا
عن الكلام وهو حديث صحيح صريح فى ان تحريم الكلام كان بالمدينة لان صحبة زيد بن ارقم صلى الله عليه وسلم انما كانت
بالمدينة وسورة البقرة مدنية وقوله فى حديث ابن مسعود وان مما احدث الله ان لا تكلموا فى الصلاة وان كان فيه
التصريح بتحريم الكلام الا ان فى سنده عاصم بن ابى النجود * قال البيهقي فى كتاب المعرفة صاحبنا الصحيح توقيرواياته
لسوء حفظه ووجه الحديث من طريق آخر على شرطها ببعض معناه فاخرجاه دون حديث عاصم ثم ذكر الحديث الذى
اخرجاه ولفظه فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فى الصلاة فترد علينا قال
ان فى الصلاة شغلا * وهذا الحديث ليس فيه تحريم الكلام وفى التمهيد لابي عمر من ذكر فى حديث ابن مسعود ان الله
احدث ان لا تكلموا فى الصلاة فقد وهم ولم يقل ذلك غير عاصم وهو عندهم سيء الحفظ كثير الخطاء والصحيح فى حديث
ابن مسعود انه لم يكن الا بالمدينة وبما نهى عن الكلام فى الصلاة وقد روى حديث ابن مسعود بما يوافق حديث زيد
ابن ارقم وهو فى الصحيح لان سورة البقرة مدنية وتحريم الكلام كان بالمدينة * ثم ذكر حديث ابن مسعود من جهة
شعبة ولم يقل انه كان حين انصرفه من الحبشة * ثم ذكره من وجه آخر بمعنى حديث زيد سواء ولفظه ان الله احدث
ان لا تكلموا الا بذكر الله وان تقوموا لله قانتين * ثم ذكر حديث زيد بن ارقم فى حديث ابن مسعود ليل على
ان المنع من الكلام كان بعد ابا حته انتهى ما فى التمهيد ثم على تقدير صحة حديث عاصم ليس فيه فلما رجعنا من ارض
الحبشة الى مكة بل يحتمل ان يرد فلما رجعنا من ارض الحبشة الى المدينة ليتفق حديث ابن مسعود وحديث ابن ارقم
وقد ذكر ابو القريظ بن الجوزي ان ابن مسعود لما عاد من الحبشة الى مكة رجعا فى الهجرة الثانية الى النجاشي
ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتجهز لبدر * وذكر البيهقي فيما بعد فى هذا الباب من كلام
الحمدى ان اتياب ابن مسعود من الحبشة كان قبل بذر وظاهر هذا يؤيد ما قلناه وكذا قول صاحب الكمال
 وغيره ما جر ابن مسعود الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولهذا قال الخطابي انما نسخ الكلام بعد الهجرة بمدة

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل ابناً عبداً لله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابوبكر الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل يعنى ابن ابى خالد قال سمعت قيسا يعنى ابن ابى حازم يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين *

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد الاسفرائي ابناً ابوبجر البر بهارى ثنا بشر بن موسى قال قال الحميدي وهو يذكر هذه المسئلة ويحمل حديث ابن مسعود رضى الله عنه على المدح قال فان قال قائل فنادل على ذلك فظاهره العمد والنسيان والجهالة قلنا صدقت هذا ظاهر ولكن كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدرًا بدم هذا القول فلما وجدنا اسلام ابى هريرة رضى الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذى الديدن ووجدنا عمران بن حصين حضر صلوة

رسول الله

الزهرى عن ابى سامة وابى بكر بن سليمان عن ابى هريرة فذكر صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسهوه ثم قال الزهرى وكان ذلك قبل بدر ثم استحكمت الامور بعد * فهذا يدل على ان ابا هريرة لم يحضر تلك الصلوة لتأخر اسلامه عن هذا الوقت وايضا فان ذى الديدن قتل بدر على ما سنقره ان شاء الله تعالى وروى الطحاوى عن ابن عمر كان اسلام ابى هريرة بعد ما قتل ذوا الديدن * وذكر ذلك ابن عبد البر وابن بطال وذكر عن ابن وهب انه قال انما كان حديث ذى الديدن فى بدأ الاسلام ولا ارى لاحد ان يفعله اليوم وقول ابى هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى بالمسلمين وهذا جائز فى اللغة * روى عن النزال بن سبرة قال قول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياكم كنا ندعى نبي عبد مناف الحديث والنزال لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اراد بذلك قال لقومنا وروى عن طاؤس قال قدم علينا معاذ بن جبل فلم يأخذ من الخضروات شيئا وانما اراد قدم بلدنا لان معاذ انما قدم اليمن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يولد طاؤس ذكر ذلك الطحاوى ومثل هذا ما ذكره البيهقي فيما بعد فى باب البيان ان النهى مخصوص بيمض الامكنة عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر الى آخره ثم قال البيهقي (مجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر) وقوله جاءنا يعنى جاء بلدنا قال الطحاوى ومما يدل على ان نسخ الكلام فى الصلوة كان بالمدينة ان ابا سعيد الخدرى روى عنه انه قال كنا نرد السلام فى الصلوة حتى فهمنا عن ذلك فاخبرناه ادرك اباحة الكلام فى الصلوة وهو فى السنن دون ابن ارقم بدهر طويل وقد ورد فى بعض روايات مسلم فى قضية ذى الديدن ان ابا هريرة قال فيما انا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا تصريح منه انه حضر تلك الصلوة فابتنى بذلك تاويل الطحاوى اللهم الا ان يقال يحتمل ان بعض رواة هذا الحديث فهم من قول ابى هريرة صلى بنا انه كان حاضرا فروى الحديث بلفظى على زعمه فقال فيما انا صلى وهذا وان كان فيه بعد الا انه يقرب ما ذكرنا من الدليل على ان ذلك كان قبل بدر ويدل عليه ايضا ان فى حديث ابى هريرة ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفى حديث عمران بن حصين ثم دخل منزله * ولا يجوز لاحد اليوم ان ينصرف عن القبلة ويمشى وقد بقى عليه شئ من صلوته فلا يخرج ذلك عنها فان قيل فلذلك وهو لا يرى انه فى الصلوة * قلنا * افيلزم على هذا انه لو اكل او شرب او باع واشترى وهو لا يرى انه فى الصلوة انه لا يخرج ذلك منها وفى شرح مسلم للنووى المشهور من المذهب ان الصلوة

الحسن بن سفيان ثنا حرمله بن يحيى ابناً ابن وهب اخبرني ابن يونس عن ابن شهاب فذكره اخبرنا ابو هريرة رضي الله عنه انه شهد هذه القصة وقدم ابى هريرة رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو بخير *
 (اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ابناً ابوبكر بن اسحاق ابناً بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عيسى بن سعيد بن العاص عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بخير بعد ما فتحوها (١) وذكر الحديث * رواه البخارى في الصحيح عن الحميدى *
 (واخبرنا) ابو الحسن بن القطان ابناً عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو بكر الحميدى ثنا سفيان ثنا عثمان بن ابى سليمان قال سمعت عراك بن مالك يقول سمعت اباه هريرة رضي الله عنه يقول قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بنى غفار يؤم الناس * قال الشيخ رحمه الله ثم انه تبع النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وهو بخير *

(١) ن - اقتحوها ١٢

ذلك فليس هو مما اتفق عليه اهل المغازى كما تقدم عن ابن الجوزى وغيره فان قيل فقد ذكر البيهقي في كتاب المعرفة عن الشافعى ان في حديث ابن مسعود انه مر على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال فوجدته يصلى في فناء الكعبة الحديث * قلنا * لم يذكر ذلك احد من اهل الحديث فيما علمنا غير الشافعى ولم يذكر سنده لينظر فيه ولم يجد البيهقي له سنداً مع كثرة تبعه وانتصاره لمذهب الشافعى وذكر الطحاوى في احكام القرآن ان مهاجرة الحبشة لم يرجعوا منها الا الى المدينة وانكر رجوعهم الى دار قد هاجر وامنها لانهم صنعوا من ذلك واستدل على ذلك بقوله عليه السلام في حديث سعد ولا تردم على اعقابهم ثم ذكر البيهقي (عن الحميدى انه حمل حديث ابن مسعود على العمدة وان كان ظاهره العمدة والنسيان) واستدل على ذلك فقال (كان اتيان ابن مسعود من ارض الحبشة قبل بدر ثم شهد بدر ابعد هذا القول فلما وجدنا اسلام ابى هريرة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل وفاته عليه السلام بثلاث سنين وقد حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول ذى الديدن ووجدنا عمران بن حصين شهد صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرباقى وكان اسلام عمران بعد بدر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيدالله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس يصوب ابن الزبير في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشرين سنين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روى ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بعد بدر علمنا ان حديث ابن مسعود خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يمثذ لكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لا بدمه) * قلت * ليس للحميدى دليل على ان ابن مسعود شهد بدر ا بعد هذا القول وعلى تقدير صحة ذلك نقول هذا القول كان بالمدينة قبل بدر وقضية ذى الديدن ايضا كانت قبل بدر لما سذكروه ان شاء الله تعالى لكن قضية ذى الديدن كانت متقدمة على حديث ابن مسعود وابن ارقم فنسخت بهما يدل على ذلك ما رواه البيهقي فيما تقدم في آخر باب من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان بسند جيد من حديث معمر عن

قال قائل افذواليدنين الذي رويتم عنه المقتول ببدر قلت لامر ان يسميه الخرباق ويقول قصير اليدنين او مديد
اليدنين (١) والمقتول ببدر ذوالشمالين * قال الشيخ رحمه الله الذي قتل ببدر هو ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضلة حليف
لبنى زهرة من خزاعة هكذا ذكره عروة بن الزبير *

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا ابى ثنا ابن لهيعة عن
ابى الاسود عن عروة قال ومن شهد ببدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين بن عبد عمرو بن فضلة بن غبشان
من خزاعة قال واشتهد من المسلمين يوم بدر من بنى زهرة بن كلاب رجلا بن عمير بن ابى وقاص وذوالشمالين بن عبد
عمرو بن فضلة حليف لهم من خزاعة من بنى غبشان وكذلك قاله موسى بن عقبة في مغازيه و محمد بن اسحاق بن يسار
قال محمد لا عقب له * قال الشيخ رحمه الله اما ذواليدنين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يسهوه فانه بقى بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ (واحتج بما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله الصفار الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا ابى ثنا ممدى بن - ليمان حدثني شعيب بن مطير عن ابيه
ومطير حاضر فصدقه مطير قال شعيب يا ابتاه اخبرني ان ذاليدنين لقيك بذى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله

(١) ليس في المصرية او مديد اليدنين ١٢

عليه

لا طرق بل في كتاب النسائي عن عمر ان انه عليه السلام صلى بهم وسها فسجد ثم لم وكذا في صحيح مسلم وغيره بمنه
والاظهر ان ذلك مختصر من حديث ذى اليدنين و ظاهر قوله صلى بهم انه لم يحضر تلك الصلوة واذا حمل حديث
ابى هريرة على الارسال بما ذكرنا من الادلة فحمل حديث عمر ان على ذلك اولى وحديث معاوية بن حديج رواه
عنه سويد بن قيس هو المصرى التجيبي * قال الذهبي في كتابيه الميزان والضعفاء مجهول تفرد عنه يزيد بن ابى حبيب
وفي حديث معاوية هذا يخالف حديث ذى اليدنين من وجوه تظهر لمن ينظر فيه وفيه انه عليه السلام امر
بلا بلا فاقام الصلوة ثم اتى تلك الركعة واجمعوا على العمل بخلاف ذلك وقالوا ان فعل الاقامة ونحوها يقطع
الصلوة وتصويب ابن عباس لابن الزبير في ذلك ذكره البيهقي في او اخر الباب السابق من طريقين في احدهما
حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان * قال البيهقي في باب من صلى وفي توبه او نعله اذى (حماد بن سلمة مختلف
في عدالته) * وقال في باب من مر بمحاط انسان (ليس بالقوى) وعسل ضعفه ابن معين وابو حاتم والبخارى
 وغيرهم وفي الطريق الثانى الحارث بن عبيد ابو قدامة قال النسائي ليس بالقوى وقال ابن حنبل مضطرب الحديث
وعنه قال لا اعرفه وقال البيهقي في باب سجود القرآن احدى عشرة (ضعفه ابن معين وحدث عنه ابن
مهدي وقال مارأيت الا خيرا) وقول الحميدى وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض النبي عليه السلام
كأنه اراد بذلك استبعاد قول من يقول ان قضية ذى اليدنين كانت قبل بدر لان ظاهر قول ابن عباس ما اعطى عن سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم يدل على انه شهد تلك القضية وقبل بدر لم يكن ابن عباس من اهل التمييز وتحمل الرواية لصغره
جدا ونحن بعد تسليم دلالة على انه شهد القضية يمنع كون سنة لذلك بل قد روى عنه انه قال توفي عليه السلام وانا
ابن خمس عشرة سنة و صوب ابن حنبل هذا القول ويدل عليه ماورد في الصحيح عن ابن عباس انه قال في حجة الوداع
و كنت يومئذ قد ناهزت الحلم ولا يلزم من رواية ابن عمر ذلك واجازته عليه السلام له ببدر ان لا تكون

القضية

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى وقول الخرياق وكان اسلام عمران بمبددر ووجدنا معاوية بن حديج حضر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول طلحة بن عبيد الله وكان اسلام معاوية قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بشهرين ووجدنا ابن عباس رضي الله عنه بصوب ابن الزبير رضي الله عنه في ذلك ويذكر انها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجدنا ابن عمر روي ذلك وكان اجازة النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر يوم الخندق بمدر فلما (١) ان حديث ابن مسعود رضي الله عنه خص به العمدة دون النسيان ولو كان ذلك الحديث في النسيان والعمدة يومئذ لكانت صلوات (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ناسخة له لانها بعده *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا دعليج بن احمد ثنا احمد بن علي الآبار ثنا ابو احمد عبد الله بن بحر الخشاب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر فلم يامر به النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة فن تكلم في صلوته ساهيا اوجاه لامضت صلوته ومن تكلم متمدا استأنف الصلوة * وقد اشار الشافعي رحمه الله الى اكثر ما حكيناه عن غيره في كتاب اختلاف الاحاديث * وفيما روينا عن غيره تأكيد لقوله قال الشافعي رحمه الله

(١) ن - علمنا ١٢ (٢) ن - صلاة ١٢

تبطل بالعمل الكثير قال وهذا مشكل وتاويل الحديث صعب على من ابطها يعني حديث ذى اليدين انتهى كلامه * وايضا فقد اخبر النبي عليه السلام ذوا اليدين وخبر الواحد يجب العمل به ومع ذلك تكلم عليه السلام وتكلم الناس معه مع امكان الائمة فدل على ان ذلك كان والكلام في الصلوة مباح ثم نسخ كما تقدم فان قيل فقد تقدم في الباب السابق من رواية حماد بن زيد انهم اومئوا * قلنا * قد اختلف على حماد في هذه اللفظة * قال البيهقي في كتاب التمرقة هذه اللفظة ليست في رواية مسلم يعني ابن الحجاج عن ابى الربيع عن حماد وانما هي في رواية ابى داود عن محمد بن عبيد وروى الطحاوي ان عمر رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوم ذى اليدين ثم حدثت به تلك الحادثة بمذ النبي صلى الله عليه وسلم فعمل فيها بخلاف ما عمل عليه السلام يومئذ ولم ينكر ذلك عليه احد ممن حضر فله من الصحابة وذلك لا يصح ان يكون منه ومنهم الابد وقوفهم على نسخ ما كان منه عليه السلام يوم ذى اليدين ويدل على ذلك ايضا ان الامة اجتمعت على ان السنة في الامام اذا نابه شيء في صلوته ان يسبح به ولم يسبح ذوا اليدين برسول الله صلى الله عليه وسلم ولا انكره عليه السلام فدل على ان ما صرح به عليه السلام من التسبيح للناثبة في الصلوة متأخر عما كان في حديث ذى اليدين فان قيل قد وجد النبي صلى الله عليه وسلم سجدة السهو في حديث ذى اليدين ولو كان الكلام حينئذ مباحا كما قلتم لما سجدهما * قلنا * لم تتفق الرواة على انه عليه السلام سجدهما بل اختلفوا في ذلك * قال البيهقي في الباب السابق (لم يحفظها الزهري لاعتق ابن سلمة ولا عن جماعة حديثه بهذه القصة عن ابى هريرة) وخرج الطحاوي عن الزهري قال سألت اهل العلم بالمدينة فما اخبرني احد منهم انه صلاهما يعني سجدة السهو يوم ذى اليدين فان ثبت انه لم يسجد هما فلا اشكال وان ثبت انه سجدهما نقول الكلام في الصلوة وان كان مباحا حينئذ لكن الخروج منها بالتسليم قبل تمامها لم يكن مباحا فلما عمل عليه السلام ذلك ساهيا كان عليه السجود لذلك ثم اني نظرت فيما بايدينا من كتب الحديث فلم اجد في شيء منها ان عمران بن حصين حضر تلك الصلوة ولم يذكر البيهقي في ذلك مع كثرة سؤقه

فان ذوالشمالين تقدم مونه ولم يقب وليس له راو •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورك ابا عبد الله بن جعفر بن احمد ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثابون
عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في المسجد وانا اصلي فدعاني قال فصلت ثم جثت فقال ما منك ان تجيئني حين دعوتك اما سمعت الله يقول
(يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحياكم) لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد قال فشيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كدنا ان نبلغ باب المسجد فقلت نسي فذكرته فقلت
يا رسول الله انك قلت كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته •

﴿ اخبرنا ﴾

في ركتين فانصرف فقال له ذوالشمالين ابن عمرو انقص الصلاة ام نسيت الحديث وهذا سند صحيح متصل
صرح فيه بانه ذوالشمالين وقال النسائي ايضا انا هارون بن موسى القزويني حدثني ابو ضمرة عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم في سجدين فقال له
ذوالشمالين انقصت الصلاة الحديث وهذا ايضا سند صحيح صرح فيه ايضا انه ذوالشمالين • فان قيل فقد ذكر
ابو عمر في التمهيد والاستيعاب ان هذا وهم من الزهري عند اكثر العلماء • قلنا • قد تابع الزهري على ذلك عمران
ابن ابي انس قال النسائي انا عيسى بن حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمارة بن ابي انس عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بوما فسلم في ركتين ثم انصرف فادركه ذوالشمالين فقال يا رسول الله
انقصت الصلاة لم نسيت الحديث وهذا سند صحيح على شرط مسلم ثبت ان الزهري لم ينفرد بذلك وان الخاطب
للنبي صلى الله عليه وسلم ذوالشمالين وان من قال ذلك لم يهجم ويؤيد ذلك ما في كتاب النسائي من قوله ذوالشمالين
ابن عمرو وكان ابن عبد عمرو قاسم الكتاب لفظه عبد ولا يلزم من عدم تخريج ذلك في الصحيحين عدم صحته
على ما عرف وثبت ايضا ان ذواليدنين وذوالشمالين واحد وقد ورد اللقبان جميعا في كتاب النسائي من الوجوه
المتقدمة وقال السمعاني في الانساب ذواليدنين ويقال له ذوالشمالين لانه كان يعمل بيده جميعا في القاصل
لرامهرمزى ذواليدنين وذوالشمالين قد قيل انها واحد وقال ابن حبان في الثقات ذواليدنين ويقال له ايضا ذوالشمالين
ابن عبد عمرو بن فضالة الخزاعي وقال ايضا ذوالشمالين عمرو بن عبد عمرو بن فضالة بن عامر بن الحارث بن غبشان
الخزاعي حليف بن زهرة وهذا اول من جملة رجلين لانه خلاف الاصل والحديث الذي استدل به البيهقي
وغيره على بقاء ذواليدنين بعد النبي عليه السلام سنده ضيف لان ممدى بن سليمان متكلم فيه قال ابو زرعة واهي
الحديث وقال النسائي ضيف الحديث وقال ابو حاتم يحدث عن ابن عجلان بنماكير وقال ابن حبان يروي المقلوبات
عن الثقات والمؤقات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وشيخ لم اتف على حاله ووالمه مطير قال فيه
ابن الجارود سمع ذواليدنين روى عنه ابنه شبيب لم يكتب حديثه وفي الضمفاء للذهبي لم يصح حديثه وفي الكاشف
مطير بن سليم عن ذواليدنين وعنه ابن شبيب وسليم لم يصح حديثه وضمف هذا السند قال البيهقي في كتاب المعرفة

عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي العشي وهي العصر فصلى ركعتين فسلم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وخرج سرعان الناس فلقمته ذواليدنين وابوبكر وعمر فقال يا رسول الله انصرت الصلاة اونسيت قال ما انصرت الصلاة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما يقول ذواليدنين فقالوا صدق يا رسول الله فرجع وثار الناس فصلى ركعتين ثم سجد سجدة السهو *

هو اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر احمد بن اسحاق التميمي ابنا ابوالثني ثنابي ونصر بن علي وبنار قالوا ثنا معدى بن سليمان ثنا شبيب بن مطير عن ابيه قال وابوه مطير حاضر حين حدثني بهذا الحديث قال له يا ابت حديثي ان ذا اليدنين ليقك بذى خشب فحدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلواتي العشي وهي العصر ركعتين ثم سلم فذكر الحديث وقال فيه فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد وقد قال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله انصرت الصلاة ام نسيت * وشيخنا الصحيحين البخاري ومسلم لم يصححا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوم الظاهر وكان شيخنا ابو عبدالله الحافظ رحمه الله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ

القضية قبل بدر لانه كان عند ذلك من اهل التحمل وقول الحميدي علمنا ان حديث ابن مسعود خص به الممددون للنيان * قلنا * قد تقدم في الباب السابق ان الكلام في حديث ذى اليدنين لم يكن على وجه النسيان ثم خرج البيهقي (عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال كان اسلام معاوية بن الحكم في آخر الامر) ثم قال البيهقي (فلم يامر النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة فن تكلم في صلواته ساهايا او جاهلا مضت صلاته) * قلت * الوليد بن مسلم مدلس ولم يصرح ها هنا بالسماع من الاوزاعي وكان معاوية جاهلا بتحريم الكلام كما مر ياه * ثم قال البيهقي (الذي قتل بيدر هو ذوالشمالين بن عبد عمر و بن نضلة حليف لبني زهرة من خزاعة واما ذواليدنين الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بسهوه فانه بقى بعد النبي صلى الله عليه وسلم كذا ذكره شيخنا ابو عبدالله الحافظ) * ثم خرج عنه بسنده الى معدى بن سليمان (قال حدثني شبيب بن مطير عن ابيه ومطير حاضر فصدقه قال شبيب يا ابتاه اخبرتني ان ذا اليدنين ليقك بذى خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * ثم قال البيهقي (وقال بعض الرواة في حديث ابي هريرة فقال ذوالشمالين يا رسول الله انصرت الصلاة وشيخنا الصحيحين لم يخرجا شيئا من تلك الروايات لما فيها من هذا الوم الظاهر وكان شيخنا ابو عبدالله يقول كل من قال ذلك فقد اخطأ فان ذوالشمالين تقدم موته ولم يعقب وليس له راو) قلت * في المؤطا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة بلقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلواتي النهار الظهر او العصر فسلم من اثنتين فقال ذوالشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب انصرت الصلاة الحديث وفي آخره مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابى سلمة بن عبدالرحمن مثل ذلك فقد صرح في هذه الرواية انه ذوالشمالين وانه من بني زهرة * فان قيل هو مرسل * قلنا * ذكر ابو عمر في التمهيد انه يتصل من وجوه صحاح وقد قال النسائي في سننه انا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابى سلمة ابن عبدالرحمن و ابي بكر بن سليمان بن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم

كعب بن مالك يحدث حديثه حين يخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله الى ان قال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فيبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله مناقد ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلج ياكعب بن مالك ابشر قال نخرت ساجدا وعرفت انه قد جاء الفرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرح وسمى ساع من اسلم فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع الى من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرنى نزلت توبى فكسوتها اياه يبشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستمرت توبين فلبستهما فانطلقت (١) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجاآر عن الليث *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابوالحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابة الرقاشي ثنا ابو عاصم (قال وحدثني) محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا ابوسلمة موسى بن اسمعيل (ح قال وحدثني) ابوبكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا خالد بن خداس قالوا كلهم حدثنا بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امريسره اوسر به خر ساجدا شكرا لله (٢) عن وجل * رواه ابو داود في السنن عن محمد بن خالد عن ابي عاصم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزور (٣) نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال اني سألت ربي وشفعت لامتى فاعطاني ثلث امتى نخرت لربي ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتى فاعطاني ثلث امتى نخرت ساجدا لربي شكرا ثم قلت فسألت ربي لامتى فاعطاني الثلث الآخر نخرت ساجدا لربي عز وجل * قال ابو داود رحمه الله اشعث بن اسحاق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر النقيه وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو المباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابوشعيب بن الليث قالوا ابنا الليث عن ابن الهادي عن عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فاتبعته امشي وراه ولا يبشربني حتى دخل نخلا فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراه حتى ظننت ان الله تعالى توفاه فاتقبلت امشي حتى جثته فطأ طأت رأسي انظر

(١) ن - انطلقت ١٢ (٢) ن - شاكر الله ١٢ (٣) ن - في انها داود عزوراء ١٢ في

ابن عبد المزيز بن ابي بكرة عن ابيه عن ابي بكرة * قلت * سكت عن بكار وهو ضعيف ذكره الذهبي * وقال ابن الجارود ليس حديثه بشيء وروى مثل ذلك عن ابن معين *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا ابنا صالح بن محمد الحافظ ثنا عبيد الله بن عمر الجشمي (١) ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا شعبة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال في اسناده عن عن وقال دعوتك فلم تجبني قال كنت اصلي قال فذكر معناه رواه البخاري في الصحيح من مسدد عن يحيى القطان وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين سألهم عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا

﴿ باب سجود الشكر ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ابنا ابو عبدالله احمد بن علي الجوزجاني ثنا ابو عبيدة بن ابى السفر (ح واخبرنا) ابو عمرو الاديب ابنا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني عبدالله بن زيدان ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد ابو جعفر التمايط الكوفيان قالنا ثنا ابو عبيدة بن ابى السفر قال سمعت ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحاق عن ابيه عن ابى اسحاق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابى طالب وامره ان يقفل خالد او من كان معه الارجل الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابى طالب وضمي الله عنه فليقب معه قال البراء فكنت ممن عقب معه فلما دونا من القوم خرجوا الينا فصرخ بنا على رضى الله عنه وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جيبا فكتب على رضى الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان خر جازي صدر هذا الحديث عن احمد بن عثمان عن شريح بن مسلمة عن ابراهيم بن يوسف فلم يسمه بتامه وسجود الشكر في تمام الحديث صحيح على شرطه

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابوبكر بن اسحاق ابنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن كعب قائد كعب حين عمى من بيته قال سمعت

(١) هو القواريري ١٢

(ذو اليمين بقى بعد النبي عليه السلام) فيما يقال وابتدا حسن وانصف في هذه العبارة وقول الحاكم عن ذي الشاملين لم يبق منهم من ظهروه ان ذا اليمين اعقب ولا اصل لذلك فيما علمته ثم ذكر البيهقي حديث ابى سعيد ابن الملق وقوله عليه السلام ما منكم ان تجيبني حين دعوتك اما سمعت الله تعالى يقول استجبوا لله وللرسول الحديث ثم قال البيهقي (وفي هذا دلالة على ان جواب اصحاب النبي عليه السلام حين سألهم عما يقول ذو اليمين لم يبطل صلواتهم مع ما روينا عن حماد بن زيد في تلك القصة انهم اومثوا) قلت قوله مع ما روينا عن حماد بن زيدان آخره لا يلائم كلامه المتقدم لانه استدلل اول اعلى ان كلامهم لم يبطل الصلوة وفي رواية حماد بن زيد انهم لم يتكلموا بل اومثوا على ان حمادا اختلف عليه في هذه اللفظة كما مر

﴿ باب سجود الشكر ﴾

قال

قلت الانسب ذكر هذا الباب مع ابواب سجود التلاوة كما فعله غيره وذكر في هذا الباب حديث بكار

باب سجود الشكر

في وجهه فرقع رأسه فقال مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت السجود يا رسول الله خشيت ان يكون الله قد توى
فكسك فجئت انظر فقال اني لما رايتني دخلت النخل لقيت جبرئيل عليه السلام فقال ابشرك ان الله تعالى يقول من
سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الشمراني ثنا جدي ثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت جبرئيل عليه السلام فبشرني وقال ان ربك
يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا * وفي الباب عن جابر بن عبد الله
وجري بن عبد الله بن عمرو وانس بن مالك وابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرنا كفاية عن رواية الضملاء *
﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني جابر عن محمد بن علي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
تأشيا (١) يقال له زيم قصير فخر النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال اسأل الله العافية * وهذا منقطع ورواية جابر
الجنبي ولكن له شاهد من وجه آخر *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ابنا احمد بن عبيد الصمغاري ثنا محمد بن العباس ثنا داود بن رشيد ثنا
حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبيد الله عن عروة بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد * قال
محمد بن عبيد الله وان ابابكر رضي الله عنه اتاه فتح فسجد وان عمر رضي الله عنه اتاه فتح او ابصر رجلا به زمانة فسجد *
ويقال هذا عروة بن سلمى ولا يرون له حجة فيكون مرسلنا شاهدا لما تقدم وقيل عن مسعر عن ابي عون محمد بن
عبيد الله عن يحيى بن الجزار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلنا ثم عنه عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن المزكي انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا مسعر
عن ابي عون عن رجل ان ابابكر رضي الله عنه لما اتاه فتح البامة سجد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة انبا عبيد الله بن موسى
عن سفيان الثوري عن محمد بن قيس عن رجل يقال له ابو موسى بنى مالك بن الخارث قال كنت مع علي فقال اطلبوه بيني
المخدج (٢) فلم يجدوه فحمل يرق جبينه ويقول والله ما كذبت (٣) ولا كذبت فاستخرجوه من ساقه فسجد *

جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره

﴿ وتدينه ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد
ابن يعقوب التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا

(١) هو ناقص الحلقة ١٢ مجمع (٢) هو ذو الندبة الذي كان من الحرور بين قتله على رضي الله عنه ١٢

(٣) ن- ما كذب ١٢

﴿ جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلاة ﴾

قال *

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق رفاعه بن رافع ولفظه (اذاقت تريد الصلاة فتوضأ واحسن وضوءك واستقبل

ثم رفع رأسك حتى تمتد قائماً وتقول سمع الله من حمده ثم تسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ترفع رأسك حتى تطمئن قاعداً ثم تعمل ذلك في صلواتك كلها *

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا وابوبكر قالنا ابو العباس ثنا بحر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك داود بن قيس المدني عن علي بن يحيى بن خالد الزرقى قال حدثني ابي عن عم له بدري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جالساً في المسجد قال ثم ذكر الحديث وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلواتك علي نحو هذا فقد تمت صلواتك وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلواتك * احال ابن وهب بهذه الرواية علي ماضى ورواه غير ابن وهب عن داود بن قيس فلم يثبت تعيين القراءة ورواه يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب عن داود بن قيس فساق الحديث وذكر فيه قراءة ام القرآن *

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا وهب بن ببيعة عن خالد عن محمد بن يونس بن عمرو عن علي بن يحيى بن خالد عن رفاع بن رافع بهذه القصة قال اذا قلت فتوجهت الي القبلة فكبرتم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك علي ركبتيك وامتد ظهرك وقال اذا سجدت فكن لسجودك فاذا ركعت فاقد علي فخذك اليسرى *

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انبا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق * ❦ اخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن جبلة قال ثنا الحلواني يعني الحسن بن علي ثنا

يعقوب

سند او متنا كما بينه البيهقي في هذا الباب وفيما قبله وبين ابو داود في سنده اضطراب سنده وفي السند الذي ذكره البيهقي جماعة فلا اجري من اين له ان المحيل هو ابن وهب ثم قوله وما نقصت من هذا فانما تنقصه من صلواتك صريح بان جميع ما ذكر ليس بمنين بحيث لا تجزى الصلاة بدونه وكذا الفاتحة علي تقدير ان يكون مذكورة في الحديث اذا لوصف بالنقصان يقتضي وجود اصل الفعل وبدل علي ذلك ما رواه الترمذي وحسنه من حديث رفاع هذا وفيه فعات الناس (١) وكبر ان يكون من اخف صلواته لم يصل فقال الرجل فارني وعلني فقال عليه السلام اذا قلت الي الصلاة فتوضاً كما امرك الله ثم تشهد واقم فان كان معك قرآن فاقراً والا فاحمد الله وكبره وهله وفي آخره وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلواتك قال وكان هذا اهون عليهم من الاولى انه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلواته ولم تذهب كلها وهذا صريح في صحة الصلاة مع النقص وكذا فهمت الصحابة وبدل علي ذلك ايضا ان فيه الامر بالشهد والاقامة والتليل ونحوها مما هو ليس بفرض بالاجماع وقد اخرج ابو داود والنسائي هذا الحديث وفيه ايضا امر باشيء ليست بفرض بالاجماع يظهر ذلك لمن نظر في روايتها ثم اعاد البيهقي حديث رفاع وفيه ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ وذكر ايضا حديث عباد لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعداً وكلاهما

(١) هكذا في المنقول عنه وفي سنن الترمذي فخاف الناس وكبر عليهم ١٢

يدلان

فوضأواحسن وضوءه ك ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم اركع فاطمئن راکما ثم ارفع حتى تمتدل قائماً ثم اسجد فاطمئن
 ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع ثم افعل ذلك حتى تفرغ من صلواتك •
 ﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ينفذ ادتنا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مقدام بن داود ثنا
 عبدالله بن عبد الحكم ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن عمه وكان بدرياً انه قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجد فقام في ناحية منه يصلي وذكر الحديث وفيه من الزيادة
 ثم قام فاستقبل القبلة وقال في السجود الثاني ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فاذا صنعت ذلك فقد قضيت صلواتك
 وما انتقصت (١) من ذلك فانما تنقص (٢) من صلواتك • رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع
 عن ابيه عن عمه رفاعه بن رافع وكذلك قاله داود بن تيس عن علي بن يحيى بن خلاد وكذلك رواه اسحاق بن عبدالله
 ابن ابي طلحة عن علي بن يحيى من رواية همام بن يحيى عنه وقصر به حماد بن سلمة فقال عن اسحاق بن يحيى بن
 خلاد عن عمه وقال محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعه بن رافع والصحيح رواية من تقدم واقفهم اسمعيل
 ابن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده عن رفاعه بن رافع وقصر بعض الرواة
 عن اسمعيل بن يحيى وبعضهم باسناده فانقول قول من حفظه والرواية التي ذكرناها بسياقها موافقة للحديث
 الثابت عن ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك وان كان بعض هؤلاء يزيد في الفاظها وينقص وليس في هذا الباب
 حديث اصح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله اعلم •

﴿ باب تبيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاتحة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 ابن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن سميد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي يوماً وهو في المسجد فلما فرغ الرجل جاء فسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصل ثم جاء فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مثل (٣) ذلك
 قال فرجع فصل مرتين او ثلاثاً ثم قال يا رسول الله ما احسن غير ما رى فسلمني كيف اصلي فقال له اذقت الي الصلاة
 فاسبغ الوضوء ثم كبر فاذا استويت قائماً قرأت بام القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن ثم ركعت حتى تطمئن راکما

(١) ن - انتقصت ١٢ (٢) ن - تنتقص ١٢ (٣) ن - مثل مقال ١٢

﴿ باب تبيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاتحة ﴾

• قال •

ذكر فيه حديث الاعرابي من طريق عبدالله بن عمر عن المقبري عن ابي هريرة وفيه (فاذا استويت قائماً قرأت
 بام القرآن ثم قرأت ما معك من القرآن) • قلت • عبدالله هو العمري ضيف تقدم ذكره في ابواب سجود التلاوة في
 باب من قال يكبر اذا سجد ثم على تقدير صحة الحديث ودلالته على تبيين الفاتحة يدل على تبيين شيء زائد عليها ايضاً
 واليهيقي لا يقول بذلك ثم ذكر حديث رفاعه بن رافع (انه كان مع النبي عليه السلام في المسجد) قال (ثم ذكر هذا
 وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اتممت صلواتك على نحو هذا فقد تمت صلواتك وما نقصت من هذا فانما
 تنقصه من صلواتك) • ثم قال اليهيقي (احال ابن وهب بهذه الرواية على ما مضى) • قلت • هذا الحديث اضطرب

ابن هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعالى يا ابي فاجل ابي في صلوته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم يا ابي ان نجيبني اذ دعوتك اليس الله تعالى يقول (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم) الآية قال ابي جرم (١) يا رسول الله لا تدعوني الا اجبتك وان كنت مصليا قال نعم ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها فقال ابي نعم يا رسول الله قال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبي صلى الله عليه وسلم يمشي يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له اي السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ في صلوتك فقرأ ابي ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وانها لمي السبع المثاني الذي اتاني الله عز وجل * ورواه عبد الحميد بن جعفر عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي ابن كعب عن ابيه في قصة الفاتحة دون قصة الاجابة ورواه جهم بن عبد الله عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة وخالقهم مالك بن انس فرواه عن الملاء عن ابي سعيد مولى عامر بن كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبن كعب فذكره مرسل ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة *

باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ابخرنا * ابو عبد الله الحافظ ابا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان ابا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم * ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس ورواه نوح بن ابي بلال عن المقبري اتم من ذلك *
ابخرنا * ابو الحسن بن هيدان ابا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام ثنا اسحاق بن عبد الواحد الموصلي ثنا المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله رب العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي ام القرآن (٢)

(١) جرم بمعنى وجب وحق ١٢ نهاية (٢) ن - وهي ام الكتاب ١٢ وفاحة

صاحب الامام فصل فيمن لم يسن الفاتحة للفرضية وذكر هذا الحديث من هذا الطريق واخرجه البيهقي في الخلافيات من رواية وهيب بهذا اللفظ ولا يبي داود ايضا من حديث يحيى وهو القطان قال انا جعفر بسنده ولقظه لاصولة الابن الفاتحة الكتاب فازاد وذكر صاحب الامام هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث سفيان عن جعفر بسنده ثم قال اخرجه البيهقي وهذه الرواية تقتضي فرضية شيء زائد على الفاتحة كما مر ثم ذكر حديث ابي هريرة (مر عليه السلام على ابي بن كعب) الى آخره * قلت * هذا الحديث مع الاختلاف في سنده فيه فضيلة الفاتحة وان اياها كان يقرأها في صلوته وفي الاستدلال به على ما ادعاه البيهقي من تسميتها نظر *

قال * باب الدليل على انها سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر فيه حديث عبد الحميد بن جعفر عن نوح بن ابي بلال عن المقبري عن ابي هريرة * قلت * عبد الحميد ضمنه القطان والثوري كما تقدم ورواه ابو بكر الحنفي وهو عبد الكبير بن عبد الحميد عن نوح عن المقبري عن ابي هريرة موقوفا كما ذكر البيهقي فيما بعد والحنفي هذا اجل من عبد الحميد بلا شك *

يقول بن ابراهيم ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذى مبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من برهم اخبره ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ورواه البخارى من حديث ابن عينة عن الزهري *
 * واخبرنا * ابو نصر احمد بن علي بن احمد القاضي من اصله ثنا ابو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى المازريسي ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني ابى عن الملاء انه قال سمعت من ابى ومن ابى السائب جميعا وكانا جليسي ابى هريرة رضى الله عنه قال قال ابو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراء الامام فتمزخراعى وقال يا فارسى اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعني يقول الله قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لى ولعبدى ما سأل يقول عبدى الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله انى على عبدى يقول عبدى مالك (١) يوم الدين يقول الله حمدنى عبدى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى اياك نبدو اياك نستعين فهذه الآية بينى وبينه و آخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى اهدنا الصراط (٢) المستقيم الى آخر السورة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابى اويس عن الملاء عنهما *

* واخبرنا * ابو زكريا بن ابى اسحاق ان ابى ابو عبد الله محمد بن يعقوب ان ابى احمد بن عبد الوهاب ان ابى سليمان بن حرب ثنا وهيب بن خالد ثنا جعفر بن ميمون عن ابى عثمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى في المدينة ان لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب *

* واخبرنا * ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن حمش الفقيه ان ابى ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ان ابى خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير المدنى قال حدثني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

(١) ن - ملك ١٢ (٢) في المصرية - السراط بالسين ١٢

يدلان ايضا على تعين شىء زائد على الفاتحة) ثم ذكر حديث ابى هريرة (من صلى صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام) * قلت * ذكر الجوهري الحديث ثم فسر الخداج بأنه النقصان قال واخذت الناقاة اذا جاءت بولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة والمروى ايضا فسر الخداج بالنقصان قال ومعنى الحديث فهي ذات خداج واذا تعينت الفاتحة كما زعم البيهقي فالصلوة تقوت بقواتها فلا توصف حينئذ بالنقص فالحديث عليه لاله ثم ذكر حديث وهيب (عن جعفر بن ميمون عن ابى عثمان عن ابى هريرة امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادى في المدينة ان لا صلوة الا بفاتحة الكتاب) * قلت * جعفر بن ميمون قال ابن معين ليس بذلك وقال ابن حنبل ليس بقوى في الحديث وقال النسائي ليس بثقة كذا حكى صاحب الكمال عنه والذى في الضعفاء للنسائي انه ليس بالقوى ومع ضعف جعفر هذا قد اختلف عليه في هذا الحديث اختلافا كثيرا يتغير به المعنى اخرجه ابو داود من حديث عيسى هو ابن يونس عن جعفر بسنده وله ظه قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فنادى في المدينة انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاخرة الكتاب فازاد وهذه الرواية تقتضى فرضية مطلق القراءة ولهذا قال

ونبي مرسل وعبد صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله (واخبرنا) ابو محمد ابنا اسمعيل ثنا احمد بن منصور ثنا يزيد ثنائيفان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص وابى عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * اخرجاه في الصحيح من حديث منصور والاعمش عن ابى وائل عن عبدالله كما مضى *

﴿ واخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثنا محمود بن علي البزار ابنا سميد بن عبدالرحمن الخزومي ثنائيفان هو ابن عينة عن الاعمش ومنصور عن ابى وائل عن عبدالله قال كما نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل خلقه السلام على جبرئيل ومكائيل فاملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد * وكذلك رواه ابن صاعد عن الخزومي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو احمد التميمي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا اسحاق بن ابى اسرائيل ثنا ابو مشر البراء يوسف بن يزيد عن ابى حمزة عن ابراهيم عن طلحة عن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملنا التشهد كما يملنا السورة من القرآن ويقول لا صلوة الا بتشهد * وبمنه رواه صفدى بن سنان عن ابى حمزة وهو يشوا هذه الصحيحة يقوى بمض القوة *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو الوليد ثنائبو وكيع (١) عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال التشهد تمام الصلاة وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه قال لا تجوز صلوة الا بتشهد *

باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقد مضى في هذا الباب حديث ابى مسعود الانصاري وكعب بن عجرة وابى سميد وفضالة بن عبيد وغيرهم * ﴿ اخبرنا ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه ابنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النيسابوري ثنائبو الازهر احمد بن الازهر ثنائيقوب بن ابراهيم بن سعد ثنائبو عن ابى اسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا المرأ المسلم صلى عليه في صلوته محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي عن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الانصاري اخى بالحرث (٢) بن الخزرج عن ابى مسعود الانصاري عن عتبة بن عمرو قال اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا قال فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احببنا ان الرجل لم يسأله ثم قال اذا صليتم هل تقولوا اللهم صل على محمد النبي الامى وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامى وعلى آل

(١) هو الجراح بن المليلح ١٢ تهذيب (٢) لبنى الحارث من شواذ التخفيف ١٢ قاموس مختصرا محمد

ايها النبي ولا يوجب ما بين ذلك من المباركات والصلوات والطيبات وكذلك لا يوجب ايضا كل ما بعد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الذي توجه اليه الامر *

قال * ﴿ باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

ذكر فيه حديث ابى مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلوتنا الحديث وقال في آخره (قال الدارقطني اسناد حسن متصل) * قلت * لا اعلم احدا روى هذا الحديث بهذا

وفاتحة الكتاب * وكذلك رواه ابو بكر الخنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال ثم لقيت نوحا حدثني به عن سعيد بن ابي هريرة موقوفا غير مرفوع وروينا عن علي وابن عباس وغيرهما مدلل على ذلك *

باب وجوب التشهد الآخر

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثمامسة بن سهل ثنا محمد (١) بن روح (ح و اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو صالح بن ابي طاهر المنبري ابن بنت يحيى بن منصور القاضي قال ثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسماعيلي انبا عيسى بن حماد قال (٢) ثنا الليث بن سعد حدثني ابو الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا القرآن وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله * لفظ حديث عيسى رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن روح وغيره *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وغيره ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ان ابا موسى صلى بالناس فذكر الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان عند القمود فليقل اول ما يتكلم به التحيات الطيبات الزاكيات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ينفذ انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا الثوري اخبرني حماد ومنصور والاعمش وابو هاشم وحصين بن عبد الرحمن كلهم عن ابي وايل عن عبد الله وابو اسحاق عن الاسود وابي الاحوص عن عبد الله قال كنا اذا صلينا لا ندرى ما نقول نقول للسلام على الله السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على النبيين فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صليتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين * قال ابو وايل في حديثه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قلتها اصابت كل ملك مقرب

(١) كذا في النسختين وفي المصرية والمدراية لم يذكر السند الاول عن محمد بن روح ١٢ (٢) - قال ١٢

باب وجوب التشهد الآخر

* قول *

ذكر فيه حديث ابن عباس كان عليه السلام يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن وحديث ابي موسى فاذا كان عند القمود فليقل اول ما يتكلم به التحيات وحديث ابن مسعود فاذا صليتم فقولوا التحيات لله الى آخره * قلت * دلالة الحديث الاول على وجوب التشهد غير ظاهرة * والثاني والثالث وان دلا على وجوبه باعتبار صيغة الامر لكن لا دليل على اختصاصه بالتشهد الآخر ثم ان الشافعي لا يوجب مجموع ما توجه اليه الامر بل ببعضه وهو التحيات لله سلام عليك

عن سميد بن مسروق الثوري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم * فرد به ابو عمر الضرير هكذا فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ وقد تابعه عليه حيان بن هلال عن حسان بن الحسن هو الذي فرد به * (وقد انبأ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز ابن قتادة انبأ ابو عمرو ثنا ابو العباس بن ابي الدميك ثنا عبيد الله الليثي (١) ثنا حسان بن ابراهيم عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة للوضوء والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها * هذا هو المحفوظ عن ابي سفيان طريق السمدى وحديث ابي سعيد يدور عليه *

﴿ انبأ ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن يعني المقرئ عن ابي حنيفة عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلاة والتكبير تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم (٢) ولا تجزى صلاة الا بفاتحة الكتاب ومما غيرها * قال ابو عبد الرحمن فقلت لابي حنيفة ما يعني في كل ركعتين تسليم قال يعني تشهد وكذلك رواه علي بن مسهر وغيره عن ابي سفيان *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عمر بن ذر عن عطاء بن ابي رباح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم في آخر صلواته قبل التشهد اقبل على الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل التسليم *

﴿ باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من القرآن شيئا ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر اخبرني يحيى بن علي بن خلاد بن رافع الزرقعي عن ابيه عن جده عن رفاع بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قصص يعني حديث الرجل الذي صلى وقال فيما عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد قائم ثم كبر فان كان معك قرآن فقرأ به والا فحمد الله وكبره وهللا وقال في آخره وان اتقصت (٣) منه شيئا اتقصت من صلواتك (وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا قتيبة بن سميد الثقفى وعلی بن حجر السمدى قالنا ثنا اسمعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن خلاد بن رافع الزرقعي فذكره بخبره *

(١) منسوب الى عائشة بنت طلحة ١٢ (٢) ن - تسليم ١٢ (٣) ن - اتقصت ١٢ ﴿ اخبرنا ﴾

الوضوء) الى آخره ثم قال يدور على ابي سفيان طريق السمدى * سكت عنه وقال احمد ويحيى فيه ليس بشيء وقول ابن حبان كان مغفلا يهمل في الاخبار حتى يتلبها ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الائمة وقال البيهقي في باب الماء الكثير لا يجبس بجماعة تحدث فيه ما لم تغيره (ليس بالقوى) وقد ذكرنا هناك تضيفه عن جماعة آخرين *

﴿ باب الذكر يقوم مقام القراءة ﴾

ذكر فيه حديث رفاع بن رافع * قلت * الحديث يقتضي تبين هذا الذكر للرجوب ولا خلاف انه لا تبين لذلك فيحمل على الاستحباب وايضا فقد تقدم ان في الحديث اشياء ليست بواجبة * ثم ذكر حديث (فلنفي شيئا يجزىني

محمد كبا ركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * قال على هذا اسناد حسن متصل *
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
 عن خالد بن يزيد عن سميد بن ابي هلال عن يحيى بن السباق عن رجل من بني الحارث عن ابن مسعود عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تشهد احدكم في الصلاة فليقل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك (١) على محمد
 وعلى آل محمد وارحم محمدوا آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد كذا
 قاله عبدالله بن مسعود رضی الله عنه والله اعلم * وروى عبد الميمن بن عباس بن سهل الساعدي قال سمعت
 ابي عن جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه
 ولا صلاة لمن لم يصل على نبي الله صلى الله عليه وسلم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن
 احمد الصغار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا ابي قال حدثني عبد الميمن فذكره * وعبد الميمن ضعيف لا يحتج
 بروايته * وروى فيه عن عائشة مرفوعاً واسناده ضعيف *

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله
 ابن موسى ثنا اسرائيل عن جابر عن محمد بن علي عن ابي مسعود قال لو صليت صلاة لا اصلي فيها على آل محمد (صلى الله
 عليه وسلم) لرأيت ان صلواتي لاتم *

(واخبرنا) محمد بن علي بن خشيش التميمي بالكوفة ثنا ابو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا ابو حصين
 محمد بن الحسين بن حبيب (٢) ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا ابو مالك الجني عن شريك قال وثنا ابراهيم بن
 محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل جميعا عن جابر عن ابي جعفر عن ابي مسعود البدري قال لو صليت صلاة لا اصلي
 فيها على محمد وعلى آل محمد مارأيت انها تم * فترده جابر الجعفي وهو ضعيف وفيها مضى ها هنا وفي باب صفة الصلاة
 كهاية وبالله التوفيق * وروينا عن المشيبي انه قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلواته او قال
 لا تجزى صلواته * وروينا معناه عن الحجاج بن ارطاة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين *

باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم

(انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق النخعي انبا محمد بن غالب ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان عن عبدالله
 ابن محمد بن عتيق عن محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مفتاح
 الصلاة الطهور واحرامها التكبير واحلالها التسليم *

(انبا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر انبا حسان بن ابراهيم

(١) في مد - وبارك وسلم ١٢ (٢) ن - خبيب ١٢

اللفظ الامحمد بن اسحاق وقد قال البيهقي في باب تحريم قتل الماروح (الحفاظ يتوقون ما ينفر دبه) *

قال * (باب وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم)

ذكر فيه حديث علي (مفتاح الصلاة الطهور) ، قلت * في سنده ابن عتيق وقد تقدم ان البيهقي قال في باب لا يتطهر
 بالمستعمل (لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون في الاحتجاج بروايته) * ثم ذكر حديث ابي سعيد (مفتاح الصلاة

عن عمر بن الخطاب روى ابى سلمة ويضعف ماروى في هذه القصة عن الشعبي و ابراهيم النخعي ان عمر اعاد الصلاة بانها (١) من سلتان قال و ابو سلمة يحدته بالمدينة وعند آل عمر لا ينكره احد (وقد اخبرنا) بحديث ابراهيم والشعبي ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ان اباً ابو محمد بن اسحاق بن شيان البغدادي المروى بها ان اباً ماذ بن نجدة ثنا كامل بن طلحة ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابى سليمان عن ابراهيم النخعي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس صلاة المغرب فلم يقرأ شيئاً حتى سلم فلما فرغ قيل له انك لم تقرأ شيئاً فقال انى جهزت عيرا الى الشام فجلت ازلها منقلة منقلة حتى قدمت الشام فبعتها واقتابها واحلاسها واحملها قال فاعاد عمر و اعادوا *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر ان اباً ابو محمد بن اسحاق البغدادي ان اباً ماذ بن نجدة ثنا كامل ثنا حماد عن ابى حمزة عن ابراهيم ان اباموسى الاشعري قال يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا قال فانك لم تقرأ فاعاد الصلاة *

﴿ وانبا ﴾ ابو نصر ان اباً ابو محمد ان اباً ماذ ثنا كامل ثنا حماد عن ابن عون عن الشعبي ان اباموسى الاشعري قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه يا امير المؤمنين اقرأت في نفسك قال لا فامر المؤذنين فاذوا واقاموا واعاد الصلاة بهم وهذه الروايات عن ابراهيم والشعبي مرسله كما قال الشافعي ورواية ابى سلمة وان كانت مرسله فهو اصح مراسيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد الا ان حديث الشعبي قد اسند من وجه آخر والا عادة اشبه بالسنة في وجوب القراءة وانما لا تسقط بالنسيان كسائر الاركان *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ان اباً ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخارى ثنا قبيصة ان اباً يونس عن عامر بن يعنى الشعبي عن زيادة بنى ابن عياض ختن ابى موسى قال صلى عمر فلم يقرأ فاعاد وقدرى عن عمر رضى الله عنه فيه رواية ثالثة تفرد بها عكرمة بن عمار *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان اباً ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ثنا عكرمة بن عمار (ح وانبا) ابو الحسن على بن احمد المقرئ بن الحامى ينفذ ان اباً احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا ابو عتاب ثنا عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب قال صلى بنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه المغرب فلم يقرأ في الركعة الاولى شيئاً فلما قام في الركعة الثانية قرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم عاد فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة فلما فرغ من صلوته سجد سجدتين بعد ما سلم * لفظ حديث شعبة وفي رواية عاصم بن على ثم مضى فصلى صلوته ثم سجد سجدتين السهوت ثم سلم وزاد عند قوله شيئاً نسيتها وهذه الرواية على هذا الوجه تفرد

(١) ن - فانها مرسلان ١٢

بها

حديث ابى سلمة ثم قال حديث منكر ليس عند يحيى وطائفة منه لانه رماه مالك من كتابه باخرة وقال ليس عليه العمل لان النبي عليه السلام قال كل صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج والمصحيح عن عمر انه اعاد الصلاة وروى يحيى بن يحيى النيسابورى ثنا ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث ان عمر نسي القراءة في المغرب فاعاد الصلاة * فهذا متصل شهده همام عن عمر وحديث مالك عن عمر مرسل لا يصح يعنى رواية ابى سلمة والاعادة عنه صحيحة رواها عنه جماعة منهم همام وعبد الله بن حنظلة وزيد بن عياض وكلمهم لى عمر وسمع منه وشهد القصة ورواها عنه غيرهم ايضا * قال وذكر عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن ابان عن جابر بن زيد ان عمر

اعاد

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران المدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل البرجلاني ثنا ابو النصر ثنا المسعودي عن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحسن القرآن فملني شيئا يجزي من القرآن قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فباعه طين قال يا رسول الله هذه لربي فاذا اقول لنفسى قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني قال فقبض عليهم ثم ولي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملا هذا يديه من الخير *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ثنا علي بن حسن الهاللي ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي اوفى قال اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فملني ما يجزي من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال فقام اودب او نحو هذا فقال هذا لله فالي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني قال مسرور وبما استفهمت بعضه من ابي خالد ورواه سفيان الثوري عن ابي خالد يزيد الدالاني عن ابراهيم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يزيد الواسطي عن ابراهيم عن ابن ابي اوفى قال جاء رجل اني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاحسن شيئا من القرآن فملني ما يجزي من القرآن قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فذهب ثم رجع فقال هؤلاء لربي فلي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واعف عني فلما ولي الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقدمه يديه من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي بالناس المغرب فلم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال فكيف كان الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا بأس اذا * والى هذا كان يذهب الشافعي في القديم وبرويه ايضا عن رجل عن جعفر بن محمد عن ابيه

من القرآن) قلت * وهذه الالفاظ ايضا لا يتعين للوجوب بلا خلاف ثم انه لا ذكر للصلوة في هذا الحديث فيجوز ان يكون علمه ذكرا يقوم مقام القرآن في حصول الاجر والثواب ولهذا قال عليه السلام قد ملا هذا يديه من الخير *

﴿ باب من قال تسقط القراءة عن نسي ﴾

قال *

ذكر فيه اثر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عمر ثم قال (واليه كان يذهب الشافعي في القديم ويضعف ماروي عن الشعبي والنخعي ان عمر اعاد الصلوة) ثم قال البيهقي (الرواية عنها مرسله ورواية ابي سلمة وان كانت مرسله فهو اصح من اصيل وحديثه بالمدينة في موضع الواقعة كما قال الشافعي لا ينكره احد) قلت * ذكر صاحب الاستذكار

(باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط)

هون على امتي فرد على الثانية ان اقرأ القرآن على حرف قال قلت يا رب هون على امتي فرد على الثالثة ان اقرأ على سبعة احرف ولك بكل ردة ردتها مسألة تسئلتها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة الى يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم عليه السلام * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه عن اسمعيل الا انه قال فسمعت في نفسي من التكذيب ولا اذكنت في الجاهلية وقال غيره سقط في نفسي وكبر على ولا اذكنت في الجاهلية ما كبر على *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني قراءة عليه من اصاله انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو عند ارضاء (١) بنى غفار قال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على حرفين (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لا تطيق هذا ثم عاد فقال الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على ثلاثة احرف قال اسئل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه فقال ان الله عز وجل يامر بك انت وامتك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف اي حرف قرؤا عليه فقد اصابوا * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندرو معاذ بن معاذ عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة حدثني يحيى بن يعمر عن سليمان بن صرد عن ابي بن كعب قال قرأت آية وقرأ ابن مسعود قراءة خلافا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرأني آية كذا وكذا قال بلى قال ابن مسعود الم تقرأنيها كذا وكذا قال بلى قال كلا كما عحسن مجمل قلت ما كلانا احسن ولا اجمل قل فضرب في صدرى وقال يا ابي اقرئت القرآن فقيل لى على حرف ام على حرفين فقال الملك الذى معى على حرفين فقلت على حرفين فقيل لى على حرفين ام ثلاثة فقال لى الملك الذى معى على ثلاثة فقلت ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف قال ليس فيها الا شاف كاف (٣) قلت غفور رحيم عليم حليم سميع عليم عزيز حكيم نحو هذا ما لم يحتم آية عذاب برحمة او رحمة بمذاب * ورواه معمر عن قتادة قاله *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشر ان بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل عليه السلام على حرف فراجته فلم ازل استزيده ويزيدنى حتى انتهى الى سبعة احرف * قال الزهرى وانما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس يختلف في حلال ولا حرام * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخارى من حديث يونس وعقيل عن الزهرى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الامام عن شقيق

(١) دهم الماء المستنقع كالفدير ١٢ (٢) ن - حرف ١٢ (٣) وفي نثر العمال عن ابن ابي شيبة اوضح منه ان قلت غفورا رحيم او قلت سميعا عليا او عليما سميعا فانه كذلك الخ ١٢

بها عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس وسائر الروايات أكثر واشهر وان كان بعضها مرسلاً والله اعلم * وفي رواية الحارث عن علي رضي الله عنه ان رجلاً قال اني صليت ولم اقرأ قال ائمت الركوع والسجود قال نعم قال تمت صلوتك وهذا ان صح فحمول على ترك الجهر او قراءة السورة بدليل مامضى من الاخبار المسندة في ايجاد القراءة والحارث الاعور لا يحتج به *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

ابن ابى الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ابناً اسمعيل بن محمد الصفار ابناً احمد بن منصور الرمادي ابناً عبدالرزاق ابناً معمر عن الزهري عن عمرو بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن عبدالقاري انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مرتت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذبت ان اساوره في الصلوة فانتظرت حتى سلم فلما سلم ليته بردته فقلت من اقرأك هذه السورة التي اسمعك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في هذه السورة التي تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها وانت اقرأني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأها يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد عن عبدالرزاق واخرجه البخاري من حديث عقيل ويونس عن الزهري *

ابن ابى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابناً ابو عبد الله محمد بن يعقوب ابناً محمد بن عبد الوهاب القراء وعلي بن الحسن الدراجردي قال ثنا يعلب بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن جده عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي بن كعب قال كنت جالساً في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم جاء آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما انصرفا دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا الرجل قرأ قراءة انكرتها عليه ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اقرأ فقرأ ثم قال لا اقرأ فقرأ فقال احسنما او اصبنا فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن شأنها سقطت في نفسي ووددت اني كنت في الجاهلية قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشيبي ضرب يده في صدره ففضت عرقاً وكأني انظر الى الله فرأيت قال يا ابي بن كعب ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف قال فرددت عليه يارب

اعاد تلك الصلوة باقامة * وعن ابن جريج عن عكرمة بن خالد ان عمر اصبر المؤذن فاقام واعاد تلك الصلوة وروى اشهب سئل مالك ايمع بك ما قال عمر فقال انا انكر ان يكون عمر فمله وانكر الحديث وقال يرى الناس عمر يفعل هذا في المغرب ولا يسبحون به ولا يجنبون من قبل هذا ارى ان يمد هو ومن خلفه *

باب وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات

ابو صالح الحكم بن موسى التنطري ثنا لوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قعدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلوته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا هشام بن عماره ثنا عبد الحميد بن ابي المشرين حدثني الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابوسلمة ثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسوء الناس سرقة الذي يسرق صلوته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلوته قال (١) لا يتم ركوعها ولا سجودها * وروى ذلك في حديث ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الامش عن زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال مذكم صليت قال منذ اربعين سنة قال ما صليت ولومت مت على غير الفطرة * رواه البخارى في الصحيح عن حفص بن عمر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن عبد الرحمن وابوسعيد وصفوان قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر عن الزهرى حدثني حرمة مولى اسامة بن زيد انه يماهو جالس مع عبدالله بن عمر دخل الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وهو رجل من الانصار وكان ايمن اخا لاسامة (٢) ابن زيد كان اكبر من اسامة قال حرمة فصلى الحجاج صلوة لم يتم ركوعه ولا سجوده فدعا ابن عمر حين لم فقال اى ابن اخى احسب انك قد صليت انك لم تصل فمد لصلاتك فلما ولى الحجاج قال لى عبدالله بن عمر من هذا قلت الحجاج ابن ايمن بن ام ايمن قال ابن عمر لورأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبه فذكر جبهه ما ولدت ام ايمن وكانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ماروى في تمام الفريضة من التطوع في الآخرة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني محمد بن يزيد المدلى ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورى ثنا اسمعيل ابن علي ثنا يونس عن الحسن بن انس بن حكيم الضبى انه خاف من زيادة قال ابو داود في روايته من زياد او ان زياد فاني المدينة فلقى اباهريرة قال فنسبني فانتسبت له فقال يا فتى الا احذثك حديثا قال فقلت بلى برحمك الله قال يونس واحسبه ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا عز وجل لملائكته وهو اعلم انظروا في صلوة عبدى اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت انتقص منها شيئا قال انظروا اهل لعبدى من تطوع فان كان له تطوع قال نعموا لعبدى فريضة من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلكم (وانبا) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حميد بن الحسن عن رجل من بني سبيط عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * هذا حديث قد اختلف فيه الحسن بن اوجه كثيرة وما ذكرنا اصحها ان شاء الله تعالى وروى عن يحيى بن عمر عن ابى هريرة

(١) في مص - الذى لا يتم ١٢ (٢) اى اخلاصه ١٢ تهذيب

(ج و انبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا يوسف القاضي وابو مسلم قالنا عمرو هو ابن مرزوق انبا شمبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبدالله يعني ابن مسعود قال سمعت القراءة فوجدناهم متقاربين اقرأوا ما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتمال واقبل * لفظ حديث شمبة وفي حديث ابن عمير قال قال عبدالله اني قد سمعت وقال فاقرأوا كما علمتم ولم يذكر قوله واقبل *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن السكاكزي انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد قوله سبعة احرف يعني سبع لغات من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه هذا ما لم يسمع به قط ولكن يقول هذه اللغات السبع متفرقة في القرآن فبعضه نزل بلغة قريش وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة اهل اليمن وكذلك سائر اللغات ومما نفي في هذا كله واحد ومما يبين لك ذلك قول ابن مسعود فذكره * قال وكذلك قال ابن سيرين وانما هو كقولك هلم وتمال واقبل ثم فسره ابن سيرين فقال في قراءة ابن مسعود ان كانت الازقية واحدة وفي قراءة تاصيحة واحدة والمنى فيها واحد وعلى هذا سائر اللغات *

﴿ انبا ﴾ ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المرزوي ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا ابو اسحاق اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم ابن حمزة ثنا ابراهيم بن سمد عن الزهري عن انس بن مالك في قصة جمع القرآن حين دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه زيد بن ثابت فاصره وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم اتم وزيد بن ثابت فيه فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فاختلفوا ثم زيد بن ثابت في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوت فرموا باختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش * قال اسمعيل هكذا حدثنا ابراهيم بن حمزة بقصة التابوت موصولا في آخر حديثه وفصله ابو الوليد من الحديث بخلافه من قول الزهري *

﴿ انبا ﴾ ابو سهل ثنا ابو بكر بن حبيب ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابو الوليد عن ابراهيم بن سمد قال قال ابن شهاب واختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرموا باختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال اكتبوه (١) التابوت فانه بلسانهم *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو منصور النضوي ثنا احمد بن نجدة ثنا سميد بن منصور ثنا ابن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال القراءة سنة وانما اراد والله اعلم ان اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو امام ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة وان كان غير ذلك سائنا في اللغة او اظهر منها والله التوفيق واما الاخبار التي وردت في اجازة قراءة غفور رحيم بدل عليم حكيم فلاز جميع ذلك مما نزل به الوحي فاذا قرأ ذلك في غير موضعه ما لم يحتم به آية عذاب بآية رحمة او رحمة بمذاب فكانه قرأ آية من سورة وآية من سورة اخرى فلا ينام بقراءتها كذلك والاصل ما استقرت عليه القراءة في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد ما عارضه به جبرئيل عليه السلام في تلك السنة مرتين ثم اجتمعت الصحابة على اثباته بين الدفتين *

﴿ باب ما روى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو زكريا يحيى بن محمد المنبري ثنا ابو عبدالله محمد بن ابراهيم العبدى ثنا

(باب ما روى فيمن يسرق من صلواته فلا يتمها)

جماع ابواب القراءة

باب طول القراءة وقصرها

ابن ابى بكر احمد بن الحسن القاضى ابنا حاجب بن احمد (١) الطوسى ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا ابو بكر الخنى ثنا الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال سمعت ابهريرة يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لرجل كان امير اعلى المدينة قال سليمان وصلت خلفه فكان يطيل الاولين من الظهر ويخفف الاخرين ويخفف المصرو يقرأ في الركعتين الاولين من المغرب بقصار المفصل ويقرأ في الركعتين الاولين من المشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطوال المفصل * قال الضحاك وحدثني من سمع انس بن مالك يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القتيبي عن عمر بن عبد العزيز قال الضحاك وصلت خلفه فكان يصلي مثل ما وصف سليمان بن يسار (وابتأ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبد الكبير الخنى يعنى ابابكر فذكر الحديث نحوه بالا سنادين جيما *

ابن ابى طاهر الفقيه ابنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلاة المكتوبة *

باب قدر القراءة في صلاة الصبح

ابن ابى منصور الظفر بن محمد بن احمد الملوى ابنا ابو جعفر بن دحيم ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا جعفر ابن عون ويعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وعلي بن قادم عن مسمر بن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا غمس * رواه مسلم في الصحيح من اوجه عن مسمر بن كدام *

ابن ابى زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا سفيان (ح وابتأ) ابو عبد الله الحافظ ابنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا شريك وابن عينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الفجر والنخل باسقات * لفظ حديث ابن ابى شيبة رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

ابن ابى

(١) ن - احمد بن حاجب ١٢

باب القراءة في صلاة الصبح

قال *

ذكر فيه عن مالك عن هشام عن ابيه انه سمع عبد الله بن عامر الى آخره * قلت * في الاستاذ كارزعم مسلم بن الحجاج ان مالكا وهم فيه وان اصحاب هشام لم يقولوا فيه عن ابيه وانما قالوا عن هشام اخبرني عبد الله بن عامر وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان ابا اسامة ووكيما وحاتم بن اسمعيل روه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر ابيه ثم قال البيهقي وهو الصواب *

رضى الله عنه مرفوعاً

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر محمد بن عبدالله الشافعي ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ومحمد بن غالب قالنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن نعيم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته فان كان اكلها كتبت له كاملة وان لم ياكلها قال الله تعالى ملائكتك هل تجدون ابيدى تطوعا تكملوا به ماضيع من فريضة ثم الزكاة مثل ذلك ثم سائر الاعمال على حسب ذلك عرفه حماد بن سلمة ووقفه غيره

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ينفذ انبا ابو جعفر الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبا داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن نعيم الداري قال ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة فن اتمها حوسب بما سواها وان كان قد انتقصها (١) قيل انظروا هل له من تطوع فان كان له تطوع اكلت الفريضة من التطوع وان لم يكن له تطوع لم يكمل الفريضة واخذ بطرفه فقذف في النار * ووقفه كذلك سفيان الثوري وحفص ابن غياث عن داود بن ابي هند ورواه يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث نعيم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والزكاة وانتم منه * وروى موسى بن عبيدة وهو ضعيف في هذا المعنى ما يشبه خلاف هذا

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابوعمر وقالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان (وانبا) ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابى طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ينفذ انبا علي بن محمد بن الزبير القرشي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابوسعيد بن الاعرابي انبا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا اسباط بن محمد القرشي ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن ابن حنين عن ابيه (٢) عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا على مثل الذي لا يتم صلواته كمثل حلي حملت فلما دنا فاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل نافلته حتى يؤدي الفريضة * موسى بن عبيدة لا يحتج به وقد اختلف عليه في اسناده فرواه زيد بن الحباب واسباط بن محمد هكذا ورواه سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن صالح بن سويد عن علي كذلك مرفوعاً وهو ان صحح كما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو وقالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن صالح بن سويد عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي لا يتم صلواته كمثل الحلي حملت حتى اذا دنا فاسها اسقطت فلا هي ذات ولد ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة فتكون صحتها بصحة الفريضة والاخبار المتقدمة (٣) محمولة على نافلة تكون خارجة الفريضة فلا يكون صحتها بصحة الفريضة والله اعلم

السور الاول من المفصل في كل ركعة بسورة لم يذكر الشافعي السور وقال بالمشر الاول *
 ﴿وابناً﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان يناد انبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن ابي مريم
 انبأ الدر اوردي قال حدثني خثيم بن عمرك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستخف سباع بن عرفطة على المدينة قال ابو هريرة رضي الله عنه وقدمت المدينة مهاجراً فصليت
 الصبح وراء سباع فقراً في السجدة الاولى سورة مريم وفي الاخرى ويل للمطفئين قال ابو هريرة قلت ويل
 لابي فل او قال لابي فلان كان بارض الازد كان له مكيا لان مكيا يكتمل به لنفسه ومكيا يخس به الناس *

﴿باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح﴾

﴿انبأ﴾ ابو علي الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة انبأ ابو داود ثنا احمد بن صالح انبأ ابن وهب اخبرني عمرو عن
 ابن ابي هلال عن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلاً من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الصبح
 اذا زلزلت الارض في الركتين كتيهما فلا ادري انسى النبي صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمداً * ورويتان عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه صلى بالمؤذنين صلاة الصبح للناس وذلك يرد *

﴿انبأ﴾ ابو القاسم زيد بن ابي هاشم الملوى بالكوفة انبأ ابو جعفر بن دحييم الشيباني انبأ ابراهيم بن عبد الله انبأ
 وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاً فاصلى بنا الفجر فقراً
 التمر ولا يلاف قريش *

﴿انبأ﴾ ابو الحسين بن بشران يناد انبأ ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا زيد بن الحباب انبأ سفيان عن
 ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون الودى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما طعن قدمه و عبد الرحمن بن عوف صلى
 بهم الفجر فقراً اذا جاء نصر الله وانا اعطيناك الكوثر *

﴿باب قدر القراءة في الظهر والمصر﴾

﴿انبأ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني عبد الرحمن
 ابن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد حدثني قزعة قال آتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه
 قلت اني لاسئلك عما سئلتك هؤلاء قلت اسئلك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك في ذلك من
 خير فاعادها عليه فقال كانت صلاة الظهر تمام فينطلق احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ثم ياتي اهله فيتوضأ ثم يرجع الى
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى * ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن
 ابن مهدي *

﴿انبأ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبأ اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبأ هشيم (ح قال واخبرني)
 ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن ابي الصديق (١)
 عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمصر فحزنا قيامه في الركتين الاولين
 من الظهر قدر قراءة آلم تنزيل السجدة وحزنا قيامه في الاخرين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه في الركتين
 (١) هو ابو صديق الناجي بكر بن عمرو ١٢ تق

(باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح)

(باب قدر القراءة في الظهر والمصر)

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى و احمد بن النضر قالوا حدثنا ابو كامل الجحدري ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للصبح فقرأ قرآن المجيد حتى قرأ والنخل باسقات لها طلع نضيد فحملت ارددتها ولا ادري ما قال * رواه مسلم في الصحيح عن ابى كامل *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة الفجر قرآن المجيد وكانت صلواته بمد التخفيف * اخرجه مسلم من حديث حسين الجعفي عن زائدة و اخرجه من حديث زهير بن معاوية عن سماك وزاد ونحوها ورواه الثوري واسرائيل عن سماك وقال في الحديث بالواقعة ونحوها من السور *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح بن عباد ثنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابد عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون اوتجاء ذكر عيسى محمد بن عباد يشكوا واختلقوا عليه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سمعة فحذف فركم وابن السائب حاضر ذلك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حجاج بن محمد وغيره عن ابن جريج كما مضى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ينعقاد انبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن زبير بن هارون انبأ سليمان بن سيار ابى المنهال عن ابى برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفداة من الستين الى المائة * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن يزيد بن هارون و اخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابى المنهال *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ ابن عيينة عن ابن شهاب عن انس ان ابابكر الصديق رضى الله عنه صلى بالناس للصبح فقرأ بسورة البقرة فقال له عمر كربت الشمس ان تطلع فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين * وعمناه رواه قتادة عن انس وقال كادت الشمس *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ مالك (ج و اخبرنا) ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبأ ابو بكر محمد بن جعفر المزكى انبأ محمد بن ابراهيم البدي انبأ ابن بكير انبأ مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه ان ابابكر الصديق رضى الله عنه صلى للصبح فقرأ فيها سورة البقرة في الركعتين كتيها * وباسنادهما عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه سمع عبدالله بن عامر يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب رضى الله عنه الصبح فقرأ فيها سورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة قال هشام فقلت والله اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل * وباسنادهما عن مالك عن يحيى بن سعيد وريضة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ان الفرانصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددتها * وباسنادها عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقرأ في الصبح في السفر (١) بمشر

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انبا هشام بن عمرو ان اباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو مما يقرؤون والماديات ونحوها من السور *

﴿ باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا عبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن انس عن الزهري (ح وانبأ) ابو عبدالله ثنا محمد ابن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف وغيره قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان المرادي انبا الشافعي انبا مالك بن انس (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عبدالله بن يوسف ثنا مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ انبا يحيى بن منصور للقاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا قالت يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة انها لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم النبيل انبا ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عمرو بن مروان قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي (١) الطولين قال فقلت لعمرو ما طول الطولين قال الاعراف قال فقلت لابن ابي مليكة ما طول الطولين قال الانعام والاعراف * رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم النبيل * وروي عن شعيب بن ابي حمزة عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الاعراف في صلاة المغرب فرقها في ركعتين *

﴿ اخبرناه ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثنا شاذان بن زكريا ثنا ابو عبدالله ثنا عمرو بن عثمان بن سميد ابن كثير بن دينار ثنا ابو حيوه وبقية بن الوليد قالوا ثنا شعيب بن ابي حمزة فذكره وكذلك رواه ابو تقي عن بقية ورواه محاضر بن المورع عن هشام (٢) بن عمرو عن ابيه عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى والصحيح هي الرواية الاولى *

﴿ باب قدر القراءة في المشاء الآخرة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو صالح المنبري الطيب بن محمد المنبري انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر انه قال صلى معاذ بن جبل الانصاري لاصحابه المشاء فطول عليهم فانصرف رجل

(١) ن - بطول الطولين ١٢ (٢) هو هشام بن عبد الملك ١٢

(باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا)

(باب قدر القراءة في المشاء الآخرة)

الاولين من العصر على قدر قيامه في الركعتين الاخيرين من الظهر وفي الاخيرين من العصر على النصف من ذلك *
 افظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة *
 ﴿ حدثنا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن سماك
 ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالليل اذا يغشى
 ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابى داود الا انه لم يذكر
 العصر وقال بسبح اسم ربك الاعلى (واخبرناه) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر انبا الحسن بن
 سفيان ثنا ابوبكر بن ابي شيبة فذكره ورواه عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة بن عمرو بن ابي حبيب عن ابى داود *
 ﴿ وحدثنا ﴾ ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد (ح وانبا) ابو الحسن بن
 عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثابشر بن موسى ثنا ابوزكريا بنى السالحي ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء والطارق والسماء ذات البروج * لفظ حديث
 ابى داود وفي رواية السالحي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج والسماء والطارق
 ونحوها من السور *

باب قدر القراءة في المغرب

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمه ثابندار يعني محمد بن بشار ثنا
 ابوبكر بنى الحنفى ثنا الضحاك وهو ابن عثمان حدثني بكير بن عبدالله بن الاشج ثنا سليمان بن يسار انه سمع اباه ريرة
 رضى الله عنه يقول ما رأيت احدا اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان لا مير كان بالمدينة قال سليمان
 فصليت انا وراه فكان يطيل في الاولين من الظهر ويخفف الاخيرين ويخفف العصر ويقرأ في الاولين من المغرب
 بقصار المفصل وفي الاولين من العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل * وروينا عن جابر بن سمرة قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد (انبا ه) ابو عبدالله
 الحافظ ثنا احمد بن سلمة الفقيه ثنا ابو قلابه الراشى ثنا ابى ثناء سميد بن سماك بن حرب عن ابيه عن جابر
 ابن سمرة بذلك *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالرحمن السلمى وابو نصر عمر بن عبدالعزير بن قتادة قال ثنا ابو عمرو بن نجيد ثنا مالك عن ابى عبيد
 بنولى سليمان بن عبدالملك ان عباد بن نسي اخبره انه سمع قيس بن الحارث يقول اخبرني ابو عبدالله الصنابحي انه قدم
 المدينة في خلافة ابى بصير الصديق رضى الله عنه فصلى وراء ابى بكر الصديق المغرب فقرأ ابو بكر في المغرب
 في الركعتين الاوليين بام القرآن وسورة سورة من قصار المفصل ثم قام في الركعة الثالثة قال فدوت منه حتى ان ثيابي
 لكاد ان تمس ثيابه فسمته قرأ بام القرآن وهذه الآية (ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
 انك انت الوهاب) *

﴿ وانبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء عن النزال بن عمار
 عن ابى عثمان التهدي انه صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ قل هو الله احد *

ابن كعب عن المودتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ و انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق انبأ بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثناء ثناء ثناء عبدة بن ابى لبة وعاصم بن بهدلة انها سمعا زر بن حبيش يقول سألت ابى بن كعب عن المودتين فقلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يحكمها من المصحف قال انى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وعلى بن عبد الله عن سفيان *

﴿ انبأ ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انبأ ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد قال حدثنا يعلى بن عبيد (وانبأ) ابو ذر بن ابى الحسين بن ابى القاسم المذكر ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا محمد بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عتبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على آيات لم ير مثلهن يعنى المودتين * لفظ حديث يعلى * وفي رواية محمد بن عبيد انزلت على الليلة آيات لم ار مثلهن المودتين * اخرجه مسلم من اوجه عن اسمعيل بن ابى خالد *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني العلاء بن كثير الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية عن عتبة بن عامر الجهني قال كنت اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم واقته فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئت علي يا رسول الله فاقرأني قل اعوذ برب الفلق و قل (١) اعوذ برب الناس فلم يرني اعجب (٢) بهما فصلى بالناس الغداة فقرأ بهما فقال لي يا عتبة كيف رأيت * كذا قال العلاء بن كثير وقال ابن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث وهو اصح *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الزوذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح انبأ بن وهب اخبرني معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم مولى معاوية عن عتبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقته في السفر فقال لي يا عتبة الا اعلمك خير سورتين قرئت علي قل اعوذ برب الفلق و قل اعوذ برب الناس فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال لي يا عتبة كيف رأيت * ورواه الثوري عن معاوية بن صالح (كما انبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عتبة بن عامر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المودتين فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة النجر *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الزوذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن سميد بن ابى سميد المقبري عن ابيه عن عتبة بن عامر قال بينا انا ايم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيت اربح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ

منا فصلي فاخبر ماذعته فقال انه مذافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال له مماذ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان تكون فتانا يا معاذ اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ باسم ربك * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *
 * انبا * ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن المدل ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبدالله انبا يزيد بن هارون انبا يحيى (١) ان عدى بن ثابت اخبره ان البراء بن عازب اخبره انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاء فقرأ بالتين والزيتون * اخرجه مسلم من حديث الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد الانصاري *
 * وانبا * ابو علي الروذباري بطوس انبا محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء في سفر فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون * اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة *

باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث

* انبا * ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر احمد بن اسحاق وعلى بن حماد قال علي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع امه وهو في الصلوة فيقرأ بالسورة الخفيفة او بالسورة القصيرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 * انبا * محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا ادخل في الصلوة وانا اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فانجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه *
 * انبا * ابو عبدالله انبا مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن طاهر بن ابي الدميك ثنا علي بن المديني ثنا يزيد بن زريع (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل الصلوة اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاخفف مما اعلم من شدة وجد امه به * رواه البخاري عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن المنهال واخرجه البخاري ايضا من حديث شريك بن ابي نمر عن انس ومن حديث ابي قتادة الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب في الموذنين

* قال الشافعي رحمه الله هما مكتوبتان في المصحف الذي جمع علي (٢) عهد ابي بكر رضي الله عنه ثم كان عند عمر رضي الله عنه ثم عند حفصة رضي الله عنها ثم جمع عثمان رضي الله عنه عليه الناس وهما من كتاب الله وانا احب ان اقرأهما في صلوتي *

* انبا * ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح وانبا) ابو الحسين بن بشران بنفداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش قال سألت

(باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث)

(باب في الموذنين)

طبر صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية البطلة السحرة رواه مسلم في الصحيح عن حسن الحلواني عن ابي توبة *

باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم

ابن ابي ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعته من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء القرآن في شهر قلت اني اجدقوة قال فاقراءه في عشرين ليلة قلت اني اجدقوة قال فاقراءه في خمس عشرة قلت اني اجدقوة قال فاقراءه في سبع ولا تزد على ذلك (وابناً) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد ثنا سمع بن حفص الضخم ثنا شيبان بن عبدالرحمن بن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة فذكر الحديث بمثله سواء * رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن عبيد الله بن موسى وعن سمع بن حفص ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله *

ابن ابي ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة انبا ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي الاحوص قال قال عبدالله بن مسعود اقرؤا القرآن في سبع ولا تقرؤه في اقل من ثلاث وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزئه * وروينا عن ابن مسعود انه كان يحتم القرآن في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة الى الجمعة * وعن ابي ابن كعب انه كان يحتم القرآن في كل ثمانه وعن نعيم الداري انه كان يحتمه في كل سبع * وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان يحتم الليل كله فيقرأ القرآن في كل ركعة *

وابناً ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعمر ابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن هلية عن ايوب عن ابي حمزة (١) قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني اقرأ القرآن في ثلاث قال لان اقرأ البقرة في ليلة فادبرها وارثها احب الي ان اقرأها كما تقرأ *

وابناً ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعمر ابي ثنا الزعفراني ثنا شابة ثنا شعبة ثنا ابو حمزة قلت لابن عباس اني رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة او مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ سورة واحدة اعجب الي من ان اقل مثل الذي تفعل فان كنت فاعلا لا بد فاقراءه قراءة تسمع اذنيك وبمه قلبك *

جامع ابواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره

باب امامة الجنب

ابن ابي ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا عبدالله بن احمد حدثني ابي ثنا حسن بن موسى (ح وانباً)

(١) ن - ابي حمزة ١٢

ابو عمرو

قال *

باب امامة الجنب

ذكر فيه حديث ابي بكر دخل عليه السلام في صلوة الفجر فاومأ بيده الحديث * قلت * مداره على حماد بن سلمة

قال *

(٩٩)

(باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايلم)

(باب امامة الجنب)

رب الناس ويقول يا عقبه تموذبها فتموذ بمثلها قال وسمته يؤمن بها في الصلاة *

باب المعاهدة على قراءة القرآن

(باب المعاهدة على قراءة القرآن)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك (قال وانبا) ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم ثنا ابى ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطاعتها ذهبت *
رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله تماهدوا هذه المصاحف فاهى اشد تفصيلا (١) من صدور الرجال من النعم من عقلها ولا يقولن احدكم انى نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هونسى * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير عن ابيه *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا جرير (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشما لاحدم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هونسى استذكروا القرآن فلهوا شد تفصيلا من صدور الرجال من النعم من عقلها * رواه البخارى ومسلم في الصحيح عن عثمان ابن ابى شيبة *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر محمد بن محمود بن مسعود بن محمد بن محمد القلانسى ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شيبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يقرأ القرآن وهو له حافظ مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذى يقرؤه وهو يتماهده وهو عليه شديد فله اجران * رواه البخارى في الصحيح عن آدم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وحسن بن سفيان واهم بن النضر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن يتمتع (٢) فيه وهو عليه شاق فله اجران * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وغيره واخرجه البخارى من حديث شيبة عن قتادة *

﴿ انبا ﴾ ابو على الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذبارى انبأ الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى انبأ ابو حاتم الرازى ثنا ابو توبة ثنا معاوية بن سلام بن ابى سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة الباهلى رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانه يجئى يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا البقرة وآل عمران فانها الزهر اوان يانين يوم القيامة كانها غمامتان او كأنهما (٣) غيايتان او كأنهما فرقان من

قال انى كنت جنباً فنسيت ان اغتسل *

﴿ وانبا ﴾ احمد بن محمد بن الحارث الاصبهاني الفقيه انبا ابو محمد بن حيان المعروف بابي شيخ ثنا عبدان ثنا ابو الربيع الحارثي ثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح ثم اوما اليهم ثم انطلق وخرج ورأسه يقطر فضلى بهم ثم قال انما انا بشر وانى كنت جنباً فنسيت * فقد ربه الحسن بن عبد الرحمن الحارثي ورواه اسمعيل بن علية وغيره عن ابن عون عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وكذلك رواه ايوب وهشام عن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله وهو المحفوظ وكل ذلك شاهد للحديث ابي بكره *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو التباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر انبا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فاوما الينا ودخل فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فضلى بنا (وانبا) ابو زكريا ابن ابي اسحاق انبا ابو محمد عبدالله بن اسحاق ثنا الحسن بن مكرم فذكره بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن محمد المسندي عن عثمان بن عمرو رواه ابن وهب عن يونس فقال في الحديث قيل ان يكبر *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عيسى بن محمد ثنا حرمة بن يحيى انبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف - مع ابا هريرة رضى الله عنه يقول اقيمت الصلاة فقمنا فمد لنا الصفوف قبل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما نتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينظف رأسه ماء

فكبر

الثوري عن صاعد عن الشعبي قال بيد ويميدون وصاعد هو ابن مسلم اليشكري الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا هشيم بن يونس عن ابن سيرين قال اعد الصلاة واخبر اصحابك انك صليت بهم وانت غير طاهر * ثم ذكر البيهقي اثره عن عمرو بن خالد عن ابن ابي ثابت عن عاصم عن علي ثم ضعفه بمره * قلت * ذكر عبد الرزاق في مصنفه هذا الاثر ثم قال وذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم عن علي مثله ثم خرج البيهقي (عن سفيان انه قال لم يرو حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة شيئاً قط) * قلت * اخرج ابو داود في سننه حديثاً من روايته عنه واخرج ابن ماجه في سننه في موضعين روايته عنه وروى عبد الرزاق عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابي جعفر ان علياً صلى بالناس وهو جنب او على غير وضوء فاعاد وامرهم ان يميدوا وفي مصنف ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن علي قال يميد ويميدون وروى عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح عن ابي المهبلي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة صلى عمر بالناس وهو جنب فاعاد ولم يميدوا فقال له علي كان ينبغي لمن صلى ملك ان يميدوا فزلوا الى قول علي * قلت * من كلام القاسم ما نزلوا قال رجواه قال القاسم وقال ابن مسعود مثل قول علي * ثم ذكر البيهقي (عن ابن المبارك قال ليس في الحديث قوة لمن يقول اذا صلى الا هام بندير وهو * ان

ابو عمرو والاديب انبا ابوبكر الاسماعيلي اخبرني ابويطلى ثنا ابو خيشمة ثنا الحسن بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار المدني عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولمس وان اخطأوا فلكم وعليهم * لفظ حديثها سواء الا ان ابوخيشمة لم يذكر ابن دينار وقال عبد الرحمن بن عبد الله المدني * رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن الحسن بن موسى الاشيب *
* وانبا * ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن زياد الاعلم (١) عن الحسن بن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاولمأ يده ان مكانكم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم قال وثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا يزيد بن هارون انبا حماد بن سلمة باسناده ومعناه قال في اوله فكبر وقال في آخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني كنت جنبا *

* انبا * ابوزكريان بن ابي اسحاق المزكي وغيره قالوا انبا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في صلوة من الصلوات ثم اشار بيده امكثوا ثم رجع وعلى جلده ارم الماء (وانبا) ابوزكريان ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا الثقة عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معناه *

* انبا * ابوحازم الحافظ انبا ابوالحافظ انبا ابو علي محمد بن الحسين الكلابي بحلب ثنا محمد يعني ابن سليمان بن ابي مذعور ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد عن ابن ثوبان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى الصلوة فلما كبر انصرف واولمأ اليهم ان كما اتم ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم فلما انصرف

(١) هو ابن حسان ١٢

* قال البيهقي في باب من ادى الزكوة فليس عليه اكثر (سواء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من مر بحائط انسان (ليس بالقوى) وقال في باب من صلى وفي ثوبه اذى (مختلف في عدالته) والمجيب من البيهقي كيف اطلق هذا القول في حماد بن سلمة مع جلالاته ثم ناقض نفسه فحكم على هذا الحديث بالصحة في كتاب المعرفة مع ان في سنده حماد هذا وفي كتاب المتصل والمرسل والمقطوع للبرديجي الذي صح للحسن - باعا من الصحابة انس وعبد الله بن مفضل وعبد الرحمن بن سمرة واهم بن جزء فدل هذا على ان حديث الحسن عن ابي بكرة مرسل * ثم ذكر البيهقي (عن عبد الرحمن بن مهدي قال هذا المجمع عليه الجنب يمد ولا يمدون ما اعلم فيه اختلافا) * قلت * وحكي في آخر هذا الباب عن ابن مهدي قال قلت لسفيان تلم ان احد اقال يمد ويمدون غير حماد فقال لا فذكر حماد هاهنا بخلاف ما ادعاه ابن مهدي اولاً ثم كيف يقول هو وسفيان هذا القول ومذهب ابي حنيفة واصحابه انهم يمدون جميعاً وكذا مذهب مالك ان كان الامام عالماً بجنابته وكذا مذهب الشافعي ذكره ابو عمرو في الاستذكار وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء قال ان صلى امام غير متوض فذكر جين فرغ يمد ويمدون فان لم يذكر حتى فاتت الصلوة يمد ولا يمدون * ثم وى عن ابن جريج قلت يعني اطاء فصلى بهم جنبا فلم يسلموا ولم يسلم حتى فاتت الصلوة قال فليمدوا فليست الجنابة كالوضوء وروى عبد الرزاق ايضا عن

التقي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فاعاد ولم يمسهم ان يسيروا *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو بكر وابو عبد الرحمن قالوا انبا على بن عمر الخفاف ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل ثنا محمد بن حسان الازرق
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي (قال وثنا) علي بن عبد الله بن مبشر ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ثنا هشيم عن خالد بن
 سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار ان عثمان بن عفان رضى الله عنه صلى بالناس وهو جنب فلما اصبح نظر
 في نوبه احتلما فقال كبرت والله انى لاراني اجنب ثم لا اعلم ثم اعاد ولم يمسهم ان يسيروا قال عبد الرحمن سألت
 سفيان عنه فقال قد سمعته من خالد بن سلمة ولا اجيء به كما يريد قال عبد الرحمن وهذا المجمع عليه الجنب يسيروا ولا يسيرون
 ما اعلم فيه اختلافا قال علي وقال ابو عبيد يبنى في روايته قد سمعته من خالد بن سلمة ولا احفظه ولم يزد على هذا *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
 ثنا عبد الرزاق انبا ممر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه صلى بهم وهو على غير وضوء فاعاد ولم يمسهم بالاعادة
 وقد روى فيه حديث مسند *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن القرج
 الحجازى ثنا ثقيفة بن الوليد ثنا عيسى بن عبد الله الانصارى عن جوير بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن البراء بن
 عازب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو على وضوء فتمت القوم واعاد النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا غير قوى وفيما مضى كفاية * والذي روى في معارضته عن ابى جابر اليباضى عن سعيد بن المسيب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى بالناس وهو جنب فاعاد واعادوا وذلك (فيما انبا) ابو بكر بن الحارث انبا على بن عمر ثنا يعقوب
 ابن ابراهيم البزار ثنا احمد بن يحيى بن عطاء الجلاب ثنا ابو معاوية ثنا ابن ابي ذئب عن ابى جابر اليباضى وهذا مرسل

وابو جابر

ان الذين سمعوا قوله اجلسوا اجلسوا ومن لم يسمع بقى قائما ثم لو ثبت انهم كبروا اولاليس في الحديث انهم لم يستأنفوا
 التكبير عند مجيئه بل الظاهر انهم استأنفوه اذ لو لا ذلك لوقع تكبيره بعد تكبيرهم اذ لو صبح انه عليه السلام كبر اولال
 لم يكن ذلك التكبير معتبرا لدم الطهارة وفي تجوزيه وقوع تكبيره بعد تكبيرهم مخالفة لقوله عليه السلام في الحديث
 الصحيح انما جعل الامام ليؤتم به اذ لا يستحق الامام اسم الامامة الا اذا تقدم فله على فعل القوم وفيه ايضا مخالفة
 لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا * وقال ابن حبان في صحيحه قول ابى بكره صلى الله عليه وسلم انهم كبروا
 رجع فبنى على صلوته اذ حال ان يذهب صلى الله عليه وسلم ليتنسل ويبقى الناس كلهم قياما على حالتهم من غير امام الى
 ان يرجع صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه ثم ان بدأ هو واصحابه بتكبير محدث بطل الاستدلال بالحديث اذ لم يصلوا
 وراءه جنب وان استأنف هو التكبير وبنوم على ماضى من احرامهم يكون احرامهم قبل احرام املمهم وفيه ما تقدم
 وان كانوا كلهم بنوا على تكبيرة الاولى فهو منسوخ لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل الله صلوة بغير طهور لاجماع
 المسلمين على انه لا يجوز البناء على صلوة صليت بلا طهارة وانما الخلاف في بناء من صلى طاهرا ثم احدث فظهر ان
 الاستدلال بهذا الحديث مشكل وفي شرح مسلم للتوروى قوله في صحيح مسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر
 فانصرف صريح في انه لم يكن كبر ودخل في الصلوة ومثله في رواية البخارى وانتظرنا تكبيره وفي رواية ابى داود انه

فكبر فبصلبنا * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وبمعناه رواه صالح بن كيسان عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
نحو رواية عثمان بن عمر ورواية ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اصح من رواية ابن ثوبان عنه الا ان مع رواية ابن
ثوبان عنه رواية ابي بكرة مسندة ورواية عطاء بن يسار وابن سيرين مرسلتان وروى ايضا عن انس بن مالك *
(انبا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى انبا ابوالحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائقي ثناء عثمان بن
سميد الدارمي ثناء عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم في صاوته فكبر فكبرنا معه ثم اشار الى الناس ان كما اتم فلم يزل قياما حتى اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اغتسل ورأسه قطر * خاله عبد الوهاب بن عطاء فرواه عن سميد عن قتادة عن بكر بن عبدالله المزني عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلتان *

(انبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قال ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن
عبدالحكم انبا ابن وهب قال وثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله
التي عن عمه عيسى بن طلحة عن مطيع بن الاسود قال صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالناس الصبح ثم ركبت
انا وهو الى ارضنا فلما جلس على ربيع منها يتوضأ منها فاذا على نغذه احتلام فقال هذا الاحتلام على نغذي لم اشعر به
فحكته ثم قال صرت والله حين اكلت الدم ودخلت في السن يخرج مني مالا اشعر به وقال محمد بن محمد اشعر به واغتسل
ثم اعاد صلوة الصبح ولم ياصرها حدا باعادة الصلوة *

(انبا) ابو عبد الرحمن السلمى وابوبكر بن الحارث الفقيه قال انبا على بن عمر الحافظ ثنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل
ثنا محمد بن حسان الازرق ثنا عبد الرحمن بن موهدي ثنا عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة عن ابن المنكدر عن الشريد

ابن اصحابه يبيدون والحديث الآخر ثبت ان لا يبيد القوم * قلت * مراد ابن المبارك بالحديث الآخر الآتار
التي تقدم ذكرها كذا في المعرفة لليهقي والظاهر فيها انه عليه السلام ما كان كبيرا ولا كما صرح به في رواية ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو الظاهر من رواية عثمان بن عمر عن يونس في قوله فلما قام في
مصلاه ذكر انه جنب ولهذا ابوب النسائي على هذا الحديث باب الامام يذكر بمدايمه في مصلاه انه على غير طهارة
ورواية ثوبان عن ابي هريرة وان صرح فيها انه عليه السلام كبيرا الا ان رواية ابي سلمة اصح منها كما ذكر اليهقي
وصرح بذلك في رواية ابن سيرين ايضا الا ان المحفوظ انها مرسلتان كما ذكر اليهقي وحديث ابي بكرة تقدم ما فيه
وحديث عطاء مرسل وحديث انس مختلف في استناده كما بينه اليهقي وقوله في رواية ابن وهب فخرج الينا وقد
اغتسل فكبر ظاهر في انه ما كان كبيرا ولا ثم لو سلمنا انه كبر فلا دليل على ان القوم لا يبيدون اذ ليس في الطرق
الصحيحة ان القوم كبروا وليس في قوله عليه السلام مكانكم دليل على انهم كانوا في الصلوة بل معناه لا تنفروا حتى
ارجع اليكم وقيامهم لا ينتظاره لا يدل على انهم في الصلوة ويدل على ذلك قول ابي داود في سننه ورواه ابوب وهشام
وابن عون عن النبي عليه السلام مرسلتان قال فكبر ثم اوما الى القوم ان اجلسوا فاصرمم بالجلوس دليل على انهم لم يكونوا
في الصلوة فان قيل ففي سنن ابي داود انهم لم يزلوا قياما ينتظرونه قلنا فعل القوم لا يمارض قوله عليه السلام ويحتمل

اشبه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان ينسل دم الحيض من الثوب *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انبا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن
 هشام بن عروة قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا يصيب
 ثوبها من دم الحيضة فكيف تصنع به قال تحته ثم تفرسه بالماء ثم تنضجه ثم تصلي فيه * رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالنا ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا
 محمد بن عبد الوهاب الثراء انبا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني مستحاضة فلا اطهر افادع الصلاة قال لا
 انا ذلك عرق وليس بالحيض فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاعسلي عنك الدم وصلي * اخرجه من
 حديث هشام بن عروة في الصحيح *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس وابو عبدالله الحافظ بنيسابور قالنا ثنا ابو النضر
 الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي مريرم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال هسمت البيضة على رأس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربا عيته وجرح وجهه قال ابو حازم وكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تغسل عنه الدم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يأتيها بالماء في مجنة فلما اصاب الجرح الماء كتر دمه
 فلم يرقا الدم حتى اخذت قطعة خضير واحرقته حتى صار (١) رمادا ثم جمطته على الجرح فرقا الدم * رواه مسلم
 في الصحيح عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن ابي مريرم وخرجه البخاري من اوجه عن ابي حازم *

﴿ باب من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن ر فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا
 ابو نامة السمدى عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوبه ففصل الناس في ثوبه ثم
 التي نمليه فالتى الناس ثوبه وهم في الصلاة فلما قضى صلاته (٢) قال ما حملكم على القاء ثوبكم في الصلاة قالوا يا رسول الله
 رأيناك فقلت قملنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيها اذى فاذا اتى احدكم المسجد فليظرفان رأى في ثوبه
 اذى والا فليصل فيهما *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد الجبوبي بمر وثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا
 حماد بن سلمة عن ابي نامة عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نخل عليه نخل
 (١) ن - عاد ١٢ (٢) ن - الصلاة ١٢

الناس

قال *

﴿ باب من صلى وفي ثوبه اذى لم يعلم به ثم علم ﴾

ذكر فيه حديث حماد بن سلمة عن ابي نامة عن ابي نضرة ثم قال (كل واحد منهم مختلف في عدالته ولذلك لم يحتج
 البخاري في الصحيح بواحد منهم) قلت * اساء القول فيهم انا حماد بن سلمة فامام جليل ثقة ثبت وهذا شهر من
 ان يحتاج الى الا تشهد عليه ومن نظر في كتب اهل هذا الشأن عرف ذلك قال ابن المديني من تكلم في حماد بن سلمة

فاتصوه

(باب من صلى وفي ثوبه او نمل اذى او خبث لم يعلم به ثم علم به)

وابوجابر الياضي متروك الحديث كان مالك بن انس لا يرتضيه وكان يحيى بن معين يقول ابوجابر الياضي كذاب*
والذى انباه احمد بن محمد بن الحارث انبا علي بن عمر ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا داود بن رشيد ثنا ابوحنيفة
الابار عن عمرو بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه انه صلى بالقوم وهو جنب
فاعاد ثم امرهم فاعادوا وهذا انما يرويه عمرو بن خالد ابو محمد الواسطي وهو متروك رماه الحفاظ بالكذب*
﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينعاد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن
عمار الموصلي ثنا القاسم عن اسرائيل عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن ابي طالب قال محمد بن عمار فسأت عنه وكيفا
فقال كان كذابا فلما عرفناه بالكذب نحول الى مكان آخر حدث عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي
رضي الله عنه انه صلى بهم وهو على غير طهارة فاعاد وامرهم بالاعادة (و انبا) ابو الحسن بن الفضل انبا عبدالله بن
جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري سمعته يقول ان حبيب بن ابي ثابت لم يرو عن
عاصم بن ضمرة شيئا قط*

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم
السكري ثنا وهب بن زمة انبا سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله يعني ابن المبارك ليس في الحديث قوة لمن يقول
اذا صلى الامام بنير وضوء ان اصحابه يبيدون والحديث الآخر اثبت ان لا يبيد القوم هذا لمن اراد الانصاف
بالحديث*

﴿ انبا ﴾ ابونصر بن قتادة انبا ابو الحسين محمد بن عبدالله بن محمد القهستاني ثنا محمد بن ايوب انبا علي بن المديني
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وشعبة عن مغيرة عن ابراهيم في الرجل يصلي بقوم وهو على غير وضوء قال يبيد
ولا يبيدون* قال عبد الرحمن قلت لسفيان تلم احدنا قال يبيد ويبيدون غير حماد فقال لا*

﴿ باب طهارة البدن والثوب للصلوة ﴾

﴿ قال الله ﴾ تبارك وتعالى وثيابك فطهر قال الشافعي رحمه الله قيل صل في ثياب طاهرة وقيل غير ذلك والاول

كان دخل في الصلوة فتحمل على انه قام للصلوة وتجهيلاً للاحرام بها انتهى كلامه وفي الام للشافعي قال البيهقي من
احرم جنباً بقوم ثم ذكر فخرج فتوضأ ورجع لم يجزله ان يؤمهم لان الامام حيثما انما يكبر للافتتاح وقد تقدم ذلك
احرام القوم وكل ماموم احرم قبل امامه فصلوته باطلة لقوله عليه السلام فاذا كبر فكبروا* قال الشافعي من احرم قبل
امامه فصلوته باطلة وقال الرافعي في شرح مسند الشافعي ليس المقصود انه يني على الصلوة فان الناس للحدث او الجنابة
اذا تطهر يستأنف انتهى كلامه ولا نسلم انه ليس في الحديث قوة لمن قال ان اصحابه يبيدون بل قوله عليه السلام انما
جعل الامام ليؤتم به يدل على ذلك اذا جنب ليس بمصل فلا يصح الاتمام به كما لو كان الامام كافراً او امرأة او اميافان
قيل الكافر والمرأة لها اماراة يستدل بها فمطرط في اتمامه بهما ولا اماراة على الطهارة فلا تفریط* قلنا* لو صلى في ظلمة
خلف امرأة او ذى او غلام فلا تفریط ولان الصلوة خلف من ظاهره الاسلام مباحة شرعاً فلا معنى لاعتبار الامارة
وقد تلم الطهارة بسؤاله او بان يشاهده يتوضأ*

(باب طهارة البدن والثوب للصلوة)

باب ما يجب غسله من الدم

ابن هريرة أنارواه عباد بن كثير وعباد لا يمتحج به إلا أنه قد روى عن انس بن مالك بإسناد لا بأس به *
 ﴿ انبأ ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني و ابراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن اسميل (ح و انبأ) أبو عبدالرحمن السلمي و أبو نصر بن قتادة قالا انبأ يحيى بن منصور القاطن ثنا مطين ثنا ابراهيم ابن الحجاج قالا ثنا عبدالله بن المثنى عن نامة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلع نعليه في الصلاة الا مرة فخلع الناس فقال مالك الوالوا خلت نخلنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان فيهما قدرا * لفظ ابراهيم ابن الحجاج تفرد به عبدالله بن المثنى والله اعلم * واما الذي كان ابن عمر يفعله من البناء على الصلاة في هذا وفي الرعاف فقد رويانا عن السور بن مخرمة انه كان يقول يستأنف وهو القياس على الوضوء في هذه المسئلة وبالله التوفيق *

باب ما يجب غسله من الدم

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروفباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا ام بونس بنت شداد قالت حدثني حماتي ام جعد الدامرية انها قالت عائشة رضيت الله عنها عن دم الحيضة تصيب الثوب فقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعارنا وقد اقيتافوقه كساء فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فلبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لمة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما عليها فبعت الى مصرورة في يد الغلام فقال اغسل هذه واجفياها ثم ارسلني بها الى فدعوت بقصمتي ففلستها ثم اجفيتها فاحترتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو عليه * قولها فاحترتها اليه يعني رددتها اليه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف (١) المصري بمكة ثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحاق الرازي املاء ثنا روح بن القرج ثنا يوسف بن عدى ثنا القاسم بن مالك عن روح بن غطيف عن الزهري عن ابى سلمة عن ابن هريرة برفه قال تماد الصلاة من قدر الدرهم من الدم (انبأ) ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله الجراحي عمرو ثنا يحيى بن شاذويه ثنا عبدالكريم السكري ثنا وهب بن زمعة انبا سفيان بن عبد الملك قال قال عبدالله ابن المبارك قال رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم جلست اليه مجلسا فجلست استصحبني من اصحابي ان يروني جالس معه لكثرة ما في حديثه يعني المناكير *

﴿ انبأ ﴾ ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ انبا محمد بن منير ثنا احمد بن العباس قال قلت ليحيى بن معين تحفظ عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضيت الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تماد الصلاة في مقدار

(١) ن - نصف ١٢
الدرهم

واما ابو نصر فوثقه ابن معين واوزرعة واخرج مسلم لثلاثة ولا يلزم من ترك البخاري الاحتجاج بشخص ان يكون للاختلاف في عدالته لانه لم يلزم هو ولا مسلم التخريج عن كل عدل على ما عرف *
 * قول *
 ﴿ باب ما يجب غسله من الدم ﴾

ذكر فيه حديثا في سنده روح بن غطيف فذكر (عن الذهلي انه مجهول) * قلت * روى عنه القاسم بن مالك ونصر بن حماد واغظوا فيه ولكن لم يقل احد فيما علمت انه مجهول *

الدرهم من الدم فقال لا والله ثم قال من (١) قلت حدثنا محرز بن عون قال ثقة عن قت عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة عن قت عن روح بن غطيف قال هـ (٢) قلت يا ابا زكريا ما راي ايتنا الا من روح بن غطيف قال اجل قال ابو احمد هذا البرويه عن الزهري فيما اعلمه غير روح بن غطيف وهو منكر بهذا الاسناد * وفيما بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي قال اخاف ان يكون هذا موضوعا وروح هذا مجهول *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخ الاصبهاني ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في دم الجبون (٣) يعني الدماميل وكان عطاء يصلي وهو في ثوبه * ورواه جماعة عن الوليد بن مسلم هذا تفرد به بقية بن الوليد عن ابن جريج (انبا) ابو سعد المديني قال قال ابو احمد بن عدى الحافظ هذا الحديث لا يعرف الا بقية عن ابن جريج قال ويشبه ان يكون بين بقية وبين ابن جريج بعض المجهولين او بعض الضمفاء لان بقية كثير ما يفعل ذلك *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا ابراهيم بن نافع قال سمعت الحسن بن علي بن مسلم يذكره عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لا احد انا الا توب واحد في تحيض فان اصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصته بريقها * ورواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قال قالت بريقها فمصته (٤) بظفرها (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم فذكره باسناد البخاري ومته الا انه قال قصته والمشهور عن ابراهيم بن الحسن بن مسلم بن يثاق عن مجاهد وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه خلاد بن يحيى عن ابراهيم بن كاره او ابراهيم بن نعيم فهو صحيح من الوجهين جميعا *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر بن قتادة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق البغدادي بهراة ثنا معاذ بن نجدة ثنا خلاد ثنا ابراهيم بن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لا احد انا الا توب واحد تحيض فيه وان اصابه شيء من دمه بلته بريقها ثم قصته بظفرها * وفي حديث عطاء عن عائشة رضي الله عنها اقطرة من دم وقدمضي في كتاب الطهارة *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدالله ثنا عبدالمزني بن عبد الصمد ثنا سليمان التيمي عن عمار بن ابن عمار عن ابن عباس انه قال لذا كان الدم فاحشا فليله الاعادة وان كان قليلا فليس عليه اعادة * وروينا عن ابن مسعود وابن عمر في الرخصة في ائدم اليسير وقدمضت الرواية عنهما في كتاب الطهارة وروي عن ابي موسى الاشعري *

﴿ وانبا ﴾ ابو احمد المدل انبا ابو بكر ابن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو انه قال رأيت ابي انصرف من صلوة فقال لم انصرفت فقلت له دم ذبابة رأيت في ثوبي قال فماب ذلك علي وقال لم انصرفت حتى تم صلواتك * في رواية الثوري عن هشام دم مثل الذباب وكان الحسن البصري يقول قليله وكثيره سواء ومذهب سائر الفقهاء بخلافه في الفرق بين كثير الدم وبسيره ورخص في دم البراغيث عطاء والحسن البصري والشعبي وطاوس *

باب ما وطئ من الانجاس يابساً

ابن ابي بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ابنا ابن وهب (قال وثنا) ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب حدثك مالك بن انس عن محمد بن يحيى بن عمارة عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة اطليل ذبلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهره ما بعده وروى ذلك ايضا عن ابي هريرة مرفوعا وليس بالقوى .

ابن ابي اسد الماليني ابنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الميثم بن خلف الدوري ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن اسمعيل الشكري عن ابراهيم بن ابي حسيبة عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله انا نريد المسجد فطأ الطريق النجسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطرق تطهر بعضها بعضها وهذا اسناد ليس بالقوى .

باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب

ابن ابي اسد الماليني ابنا ابو احمد بن عدي الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ايوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف انه استفتى ابا هريرة رضي الله عنه في الثوب بجامع فيه الرجل قال ابو هريرة رضي الله عنه ان اصابه شيء رأيت ثم التبس عليك فاغسل الثوب كله وان شككت في شيء لم تستيقنه فانضح الثوب ثم صل فيه ورويتنا عن نافع قال كان ابن عمر يقول ان عرفت مكانه فاغسله والا فاغسل الثوب كله .

باب غسل الثوب من دم الحيض

ابن ابي بكر احمد بن الحسن علي بن محمد المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عمرو قال حدثني فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا تحيض في الثوب كيف تصنع فقال تحته ثم قرصه بالماء ثم تنضغه ثم تصلي فيه . رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

ابن ابي بكر احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عمرو انه سمع فاطمة بنت المنذر تحدث عن اسماء بنت ابي بكر تقول ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حته ثم قرصه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه .

باب ذكر البيان ان النضح للمأثور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم

ابن ابي بكر احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ ابنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ابنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت امرأة تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع بثوبها اذا طهرت من حيضها فقال ان رأيت فيه دما حته ثم قرصته بالماء ثم تنضح في سائر ثوبها ثم تصلي فيه .

ابن ابي بكر احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ حدثني اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن السعدي ثنا حملة ابنا عبد الله بن وهب حدثني عمرو بن الحارث ان عبدالرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت

باب ما وطئ من الانجاس يابساً

باب النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب

باب ذكر البيان ان النضح للمأثور به

احدانا تحيض ثم تفرص الدم من ثوبها عند طهرها فتسله وتنضح على سائرہ ثم تصلي فيه * رواه البغاري في الصحيح عن اصبح عن ابن وهب *

﴿باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب وان الواجب غسل الدم فقط﴾

﴿ابن﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكار بن يحيى عن جدته قالت دخلت على ام سلمة فسا لها امرأة من قریش فقالت ام سلمة قد كان يصينا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث (١) احدانا ايام حيضتها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تبيت فيه فان اصابه دم غسلناه وصلينا فيه وان لم يكن اصابه شيء تركناه ولم يمننا ذلك ان نصلي فيه واما المتشقة فكانت احدانا تكون ممتشقة فاذا اغتسلت لم تنقص ذلك ولكنها تحمن على رأسها ثلاث حفات فاذا رأت الليل على اصول الشعر دلته ثم افاضت على سائر جسدها *

﴿باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم﴾

﴿ابن﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني ثابت الحداد حدثني عدى بن دينار قال سمعت ام قيس بنت محسن تقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضم (٢) واغسله بماء وسدر *

﴿ابن﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني سليمان بن سعيد عن امية بنت ابى الصلت قال الشيخ كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من بني غفار فقلنا يا رسول الله قد اردنا ان نخرج معك في وجهك هذا الى خير فنداوى الجرحي ونمين المسلمين بما استطعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بركة الله نخر جنامعه وكتبت جارية حادثة فاردتني رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيية رحله فنزل الى الصبح وزلت فاذا على الحقيية دم مني وذلك اول حيضة حضتها فتقبضت الى الناقة واستحييت فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ورأى بي الدم قال لعلك نفنت (٣) فقلت نعم قال فاصلحي من نفسك وخذي انا من ماء فاطر حتى فيه ملحا فاغسلي ما اصاب الحقيية واغتسلي ثم عودي لمركبك فكانت لا تطهر من حيضتها الا جلعت في طهورها ملحا واوصت به ان يجمل في غسلها حين ماتت (ابن) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بنى ابن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية (٤) بنت ابى الصلت عن امرأة من بني غفار قد سماها قالت اردتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه لم يذكر قوله واغتسلي *

(١) قتيبت ١٢ (٢) اي عود ١٢ - (٣) ن - تنفت ١٢ (٤) ن - آمنة ١٢

﴿باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء﴾

قال

ذكر فيه حديث ابن اسحاق عن سليمان بن سعيد عن امية بنت ابى الصلت ثم قال (كذا في كتابي وقال غيره آمنة بنت ابى الصلت وهو الصواب عن امرأة من بني غفار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديث * قلت * كذا في نسختين مضبوطتين من السنن آمنة بالمد والنون وقال الخطيب في كتاب التلخيص امية بضم الهمزة وبالياء وذكر

(باب ذكر البيان ان النضح اختيار غير واجب) (باب ما يستحب من استعمال ما يزيل الاثر مع الماء في غسل الدم)

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابراهيم ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابى حدثني ام الحسن بنى جده ابى بكر المدوى عن معاذة قالت سألت عائشة رضى الله عنها عن الخائض يصيب ثوبها بالدم قالت يغسله فاذا غسله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير و بشر بن عمر قالنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة قالت سألت عائشة رضى الله عنها عن الدم يكون في الثوب وقال بشر في حديثه قلت ارأيت الثوب يصيبه الدم فاعمله فلا يذهب اثره فقالت الماء طهوره.

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بنى ابن ابى عروبة عن قتادة عن معاذة ان امرأة سألت عائشة رضى الله عنها عن دم الحيض يكون في الثوب فيمسح فيبقى اثره فقالت ليس بشئ * وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادين ضيفين *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال) وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن ابن ابى حبيب عن عيسى بن طلحة عن ابى هريرة ان خولة بنت يسار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرأيت ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره * تفرد به ابن لهيعة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابى ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابى حبيب ان عيسى بن طلحة حدثهم عن ابى هريرة ان خولة بنت يسار اتت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ليس لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه فكيف اصنع فقال اذا طهرت فاعسلي ثوبك ثم صلى فيه قالت ارأيت ان لم يخرج الدم من الثوب قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره * تفرد به ابن لهيعة *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا مهدي بن حفص بناعلى بن ثابت عن الوازع بن نافع عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن خولة بنت ثمار قالت قلت يا رسول الله انى احيض

(١) ن- كانت الى رسول الله ١٢

وليس

ان الواقدي روى حديثها هذا عن ابن ابى سبرة عن سليمان عن ام علي بنت ابى الحكم عنها عن النبي عليه السلام تخالفه ابن اسحاق في موضعين اذ خال ام علي بينها وبين سليمان وجعلها صحابية وفي اطراف المزى ورواه الواقدي عن ابن ابى سبرة فذكره كما ذكر الخطيب *

﴿ باب البيان ان الدم اذا بقى اثره بعد الغسل لم يضر ﴾

قال *

ذكر (فيه) انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسنادين ضيفين * ثم ذكرهما وفي السند الثاني الوازع بن نافع فذكر (عن ابراهيم الحربى انه قال غيره اوثق منه) * قلت * الوازع قال فيه النسائي متروك وقال الذهبي قال احمد ويحيى ليس بشئ فترك البيهقي مثل هذا التجريح واقتصر على كلام الحربى وظاهره يدل على ثبوته كما مر غير مرة لانه

وليس لي الاثوب واحد فيصيه الدم قال اغسله وصلي فيه قلت يا رسول الله يبق أثره قال لا يضر * قال ابو بكر قال ابراهيم الحربى الوازع بن نافع غيره اوثق منه * ولم يسمع خولة بنت ثمار او يسار الا في هذين الحديثين *
 ﴿باب صلوة الرجل في ثوب الحائض﴾

(باب صلوة الرجل في ثوب الحائض)

﴿انبا﴾ ابو صالح بن ابى طاهر التبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبدالله بن هاشم عن وكيع وقال اسحاق انبا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيدالله بن عبدالله عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وانا الى جنبه (١) وانا حائض وعلى مرط وبمضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن وكيع *
 ﴿انبا﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن ابى اسحاق الشيبانى سمعه من عبدالله بن شداد يحدثه عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مرط وعلى بمض ازواجه منه وهى حائض وهو يصلى وهو عليه *
 ﴿انبا﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفى وابو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الايادى يناداد قال ثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا ابن ابى غنية عبدالمالك بن حميد بن ابى غنية عن ثابت بن عبيد الانصارى عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الخمره فقلت يا رسول الله انى حائض قال ان حيضتك ليست في يدك * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى غنية *
 ﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت لا ترى بأسا بمرق الحائض في الثوب *
 ﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس ثنا يحيى بن ابى طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انبا هشام هو ابن حسان عن عكرمة ان ابن عباس سئل عن المرأة تحيض في درعها فيكون عليها ايام حيضتها فترق فيه اتصل فيه قال نعم ما لم يكن فيه دم وكذلك الجنب يرق في ثوبه فيصلى فيه *
 ﴿باب ماروى في التحرز من ذلك احتياطا﴾

(باب ماروى في التحرز من ذلك احتياطا)

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن حميد جار ابى سلمة ثنا محمد بن جعفر غندر عن اشعث (ح وانبا) ابو عبد الله حدثني ابو الحسن محمد بن الحسن المنصورى ثنا يحيى بن محمد ابن البخترى ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا ابى ثنا الاشعث عن محمد بن سيرين عن عبدالله بن شقيق عن عائشة رضى الله عنها

(١) ن - جانبه ١٠٢

شارك الغير في الثقة وان كان ذلك الغير اوثق منه فلان كان اليه بقى قصد بذكر هذا الكلام وثبوته كما هو المفهوم من ظاهره فهو مناقض لقوله اولاً باسنادين ضيفين وان قصد بذلك تجريجه فقد ترك ما ذكرنا من الترجيح الواضح وذكر ما المفهوم من ظاهره خلافه *
 ﴿باب ماروى في التحرز من ذلك احتياطا﴾

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبصلي في شعرنا اولحنفا • قال عبيد الله شك ابى وفي حديث غندر في لحنا من غير شك ورواه سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن عائشة رضی الله عنها لم يذكر ابن شقيق قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبصلي في شعرنا (انباء) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن بالويه ثماموسى بن الحسن ابن جاد ثمامولى بن اسد ثنا وهيب عن سلمة بن علقمة بذلك وكذلك رواه هشام بن حسان عن ابن سيرين لم يذكر ابن شقيق في اسناده الا انه قال في ملاحفنا •

﴿ انباء ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا الحسن بن على ثنا - لهما بن حرب ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يبصلي في ملاحفنا • قال حماد وسمعت سعيد بن ابى صدقة قال سألت محمدا عنه فلم يحدثني وقال سمعته منذ زمان ولا ادري ممن سمعته ولا ادري سمعته من ثبت اولافاسئلوا عنه •

﴿ باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه امله ﴾

﴿ انباء ﴾ ابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوزكريا يحيى بن ابراهيم المزكى قالانا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك الليث بن سعد وعبدالله بن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج قال سمعت معاوية بن ابى سفيان رضی الله عنه وقال بحر عن معاوية بن ابى سفيان يقول سألت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصلي في الثوب الذي يجامعها فيه قالت نعم اذا لم يرفيه اذى وقد مضت الاخبار في طهارة عرقه في كتاب الطهارة •

﴿ باب المذى يصيب الثوب او البدن ﴾

﴿ انباء ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا مسدد ثنا اسمعيل انبا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف قال كنت التقي من المذى شدة وكنت اكثر منه الاغتسال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما يجزئك من ذلك الوضوء قلت يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه قال يكفيك ان تاخذ كفا من ماء فتضع بها من ثوبك حيث ترى انه اصابه • قال الشيخ والمراد بالنضح المذكور في هذا الخبر غسله والله اعلم وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر بفسله من البدن •

﴿ انباء ﴾ ابواحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفر ثنا عباس بن الفضل ثنا ابوالوليد ثنا زائدة عن ابى حصين عن ابى عبد الرحمن عن على رضی الله عنه قال كنت رجلا مذاء وكانت عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فاسرت رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاعمل ذكرك وتوضأ • رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد •

﴿ انباء ﴾ ابوالحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا جاد بن زيد عن هشام بن عمرو عن ابيه ان عليا رضی الله عنه امر المقتداء ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذى فاني استحييت ان اسأله فقال يغسل فرجه وانثيه ويتوضأ وضوءه للصلوة • ورواه الثوري وابن عيينة وجماعة

(باب الصلوة في الثوب الذي يجامع الرجل فيه امله)

(باب المذى يصيب الثوب او البدن)

عن هشام عن ابيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن عمر وابن عمر وابن عباس من قولهم *

﴿ وانبا ﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي في جامع الحريفة بمدينة السلام انبا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن اسميل ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن الملاة بن الحارث عن حزام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن (١) الماء يكون بعد الماء وعن الصلوة في بيتي وعن الصلوة في المسجد وعن موالة الحائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستعجب من الحتى وعائشة الى جنبه فاما انا فاذا كان منى وطى جئت فتوضأت ثم اغتسلت واما الماء يكون بعد الماء فذلك الذى وكل كل يمدى فغسل من ذلك فرجك واثنينك وتوضأ وضوءك للصلوة واما الصلوة في المسجد والصلوة في بيتي فقد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلى في بيتي احب الي من ان اصلى في المسجد الا ان يكون صلوة مكتوبة واما موالة الحائض فواكلها *

﴿ باب في رطوبة فرج المرأة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن صالح بن ذريح قاضي عكبرا (٢) ثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية قال وانبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا هناد ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل قال يغسل ما اصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلى * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب واخرجه البخارى من وجه آخر عن هشام بن عروة ورواه شعبة عن هشام فقال يغسل ذكره ويتوضأ فانما نسخ منه ترك الغسل فاما غسل ما اصابه من المرأة فلان لم شيئا نسخه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن قيس ابن وهب عن رجل من بني سواة بن عامر عن عائشة رضي الله عنها فيما فيض من الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذكفا من ماء ثم يصبه عليه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد انبا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن مصعب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ينبغي للمرأة اذا كانت عاقلة ان تتخذ خرقه فاذا اجامها زوجها ناولته فيمسح عنه ثم تمسح عنها فيصلان في ثوبها ذلك ما لم تصبه جنبه *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن الثوب يجامع الرجل فيه اهله هل يصلى فيه قالت ان المرأة تمد زوجها خرقه فامسح بها الاذى حتى لا يصيب الثوب فاذا فعل ذلك فليصل فيه * ومن قال بالقول الآخر احتج بحديث ابي ذر في تيمم الجنب وقدمض ذكره في كتاب الطهارة *

﴿ باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسد اتي وغيرهما قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع ابن سليمان انبا الشافعي انبا مالك (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن قتيبة

(باب في رطوبة فرج المرأة)

(باب الصلوة في ثياب الصبيان والمشركين وان الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة)

ثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك بن انس حدثك عاصم بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بني العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا قام حملها واذا سجد وضعا قال يحيى قال نم * لفظ حديث يحيى بن يحيى * ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

ابن ابي * محمد بن عبدالله الحافظ ابا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا اسمعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الادوية فاخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من تحت كفا فضاعت فاخرج يده من اسفلها فصيبت عليه فترضا وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى * ورواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة * والجهة الشامية في عصر النبي صلى الله عليه وسلم من نسج المشركين وقد ترضا وهي عليه وصلى * ابنا * ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ابا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشور ثنا كيع ثنا الويع عن الحسن قال لا بأس بالصلاة في رداء اليهود والنصارى *

(باب نجاسة الابوال والاروات وما خرج من مخرج حي)

باب نجاسة الابوال والاروات وما خرج من مخرج حي

ابنا * ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد ثنا ابو الحسين احمد بن عثمان الادمي املاء ثنا ابو قلابة ثماملي بن اسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما ليمذبان بالنسيمة والبول واخذ جريدة رطبة فشتمها باثنين وجعل على كل قبرواحدة فقال لعله ان يتخفف عنهما مادامتا رطبتين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يوسف عن مولى بن اسد واخرجه البخاري كما مضى في كتاب الطهارة *

ابنا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاؤس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليمذبان وما يمدبان في كبير اما احدهما فكان يمشى بالنسيمة واما الآخر فكان لا يستتر من البول ثم اخذ جريدة رطبة فشتمها نصفين ثم جعل في كل قبرواحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لئلهما ان يتخفف عنهما ما لم يبسا * ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي معاوية *

ابنا * ابو طاهر الفقيه ابا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدي اباذي ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول * ورواه ابو يحيى عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فزاد فيه فتزهاوا من البول *

ابنا * محمد بن عبدالله الحافظ اخبرني عبدالله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب ابا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء امرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فقال دعوه *

فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم بقاء بدلو من ماء فرشه عليه • رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس •

﴿ وانبا ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الحسيني بالكوفة من اصل سماعة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ثنا ابو حذيفة ثناعكرمة يعني ابن عمار عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال جاء امر ابي الى المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تررموه فلما فرغ دعابه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه المساجد لم تتخذ (١) لهذا الخلاء والبول والقذر انما تتخذ لقراءة القرآن ولذكر الله تعالى ثم امر بعض اصحابه بذنوب او بدلو من ماء فصبه عليه •

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا الامام ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي اخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن شريك الاسدي انبا احمد بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبدالله بن مسعود يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الفاطم فامرني ان آتية بثلاثة احجار فوجدت حجرين والثمت الثالثة فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال هذه ركس • رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن زهير •

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبدالله بن محمد ثناعمر بن زرارة ثنا اسميل ثناعماره ابن ابي حفصة عن ابي مجلز قال قلت لابن عمر الرجل منايث ناقته فيصبيه نضح من بولها قال اغسل ما اصابك منه •

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو بكر ثناعمد بن يحيى بن سهل ثناعمد بن يحيى ثناعدم بن ابي اياس عن شعبة عن يونس عن الحسن قال كل شيء من الدواب فان بوله ينسل واما حديث انس في قصة المرنيين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يكونوا في الابل ويشربوا من البانها وابولها فقد قال الشافعي رحمه الله هذا على الضرورة كما اجيز على الضرورة اكل الميتة وحكم الضرورات مخالف لغيره ونحن نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكتاب •

﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرناه ابو بكر بن الحارث الفقيه الاصبهاني انبا ابو محمد بن حيان الاصبهاني انبا ابن منيع ثناعمد بن عبد الوهاب ثناعسوار بن مصعب عن مطرف بن طريف عن ابي الجهم عن البراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله فكذا رواه سوار من هذا الوجه عنه وخالفه يحيى بن الملاء الرازي فرواه •

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثناعميد بن عثمان الاهوازي ثناعمر بن الحسين ثناع يحيى بن الملاء عن مطرف بن طريف عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بيوله • وعمر بن الحسين الثقبلي ويحيى بن الملاء الرازي ثناعميد بن عثمان وسوار بن مصعب ضعيف وقيل عنه ما اكل لحمه فلا بأس بسوره • وقدم في كتاب الطهارة فلا يصح في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء •

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران يمتداد انبا اسميل الصفار ثناعمد بن منصور الرمادي ثناعبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن بن عثمان بن عثمان رضي الله عنه كان يامر بنسل الكلاب في الحمام (٢) •

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام
(باب ماروي في الفرق بين بول الصبي والصبية)

باب الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة انبأ الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بآء فرشه عليه * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن سفيان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو محمد عبد الرحمن بن ابى حامد المقرئ و ابو صادق محمد بن احمد بن ابى القوارس المطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس والليث بن سعد وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب حدثهم عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بان صغير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بآء ففضحه عليه ولم ينسله * ورواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن يونس وعن محمد بن الرخ عن الليث *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو بكر احمد بن سليمان القمي ببغداد ثنا اسحاق بن الحسن ثمالقمني عن مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها انها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فدعا بآء فاتمه اياه * ورواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد انبأ الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبدالله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتى بصبي فبال عليه فدعا بآء فاتمه ولم ينسله * ورواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وقال جرير عن هشام فضبه عليه *

باب ماروي في الفرق بين بول الصبي والصبية

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب عن قابوس بن ابى المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت بال الحسين عليه السلام في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هات ثوبك حتى اغسله فقال اما ينسل بول الانثى وينضح بول الذكر * ورواه ابو داود في كتاب السنن عن مسدد وغيره عن ابى الاحوص وكذلك رواه اسرا ئيل وشريك عن سماك ولبابة هي ام الفضل * وروى عن علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس عن ابيه قال جاءت ام الفضل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وفيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ينسل بول الجارية وينضح بول التلام (انبا) ابو عبدالله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسين القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا حسن بن البناء الكوفي ثنا عثمان بن سعيد المري عن علي

ابن

باب ماروي في الفرق بين بول الصبي والصبية

قال

ذكر فيه حديثا عن ابى الاحوص عن سماك عن قابوس عن لبابة وهي ام الفضل * ثم قال (وروى عن علي بن صالح عن

سماك

ابن صالح فذكره الا انه قال قابوس بن المخارق وقال حميد كان عطاء الخراساني يرويه عن ابي عياض عن ثبابة ام الفضل *
(اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال قال
حميد فذكره *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعنى قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن الوليد وقال العباس ثنا يحيى بن الوليد حدثني عجل بن خليفة قال حدثني
ابو السمع قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يتسل قال ولني قفالك فاوليه فقائي فاستره
فاني بحسن اوحسين فبال على صدره فبغت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام * قال ابو داود
وهو ابو الزعراء يعني يحيى بن الوليد ورواه احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي وقال في الحديث فقال رشوه
رشا فانه يغسل بول الجارية ويرش من بول الغلام *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو وعثمان بن احمد السهاك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الخارني
ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية (وثنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق
المزكي انبا ابو محمد عبد الله بن اسحاق الخراساني المدل ثنا احمد بن الرهيم البزار ثنا عفان ثنا معاذ بن هشام فذكره
بخبره وزاد قال قتادة هذا ما لم يطما فاذا طما (١) غسلا ورواه ابن ابي عروبة عن قتادة موقوفاً *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن
ابن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم يطم
وفيما بلنتني عن ابي عيسى انه قال سأت البخاري عن هذا الحديث فقال سميد بن ابي عروبة لا يرفمه وهشام الدستوائي
يرفمه وهو حافظ قلت الا ان غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسل *

﴿ اخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام عن قتادة عن ابن ابي الاسود عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل *
﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا ابو سهل بن زياد القطان حدثني محمد بن نصر بن صهيب الاذمي المدل
ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صاهرا (ح وانبا) ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس
الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز المدائني ويعرف بابن صادرا ثنا الفضيل بن سليمان
النميري ثنا كثير بن قاروند (٢) انبا عبد الله بن حزم عن معاوية بنت حيش عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وفي حجره حسن وحسين او احدهما فبال الصبي قالت فقيمت فقلت
اغسل الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بول الغلام ينضح وبول الجارية يغسل * وهذا الحديث صحيح

(١) ن - اطعها ٢٢ (٢) بفتح القاف والمهملة بينهما الف والواو ثم يون ساكنة ٢٢

سهاك عن قابوس عن ابيه جاءت ام الفضل * قلت رواه ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن معاوية بن هشام
عن علي بن صالح عن سهاك عن قابوس قالت ام الفضل ولم يذكر اباه *

عن ام سلمة من فعلها *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن امه انها ابصرت ام سلمة رضى الله عنها تصب على بول الغلام مالم يطعم فاذا طعم غسلته وكانت تمسك بول الجارية * والاحاديث المسندة في الفرق بين بول الغلام والجارية في هذا الباب اذا ضم بعضها الى بعض قوية وكأنها لم تثبت عند الشافعي رحمه الله حين قال ولا يتبين لي في بول الصبي والجارية فرق من الستة الثابتة والى مثل ذلك ذهب البخاري ومسلم حيث لم يودعا شيئا منها كتابهما الا ان البخاري استحسن حديث ابي السمع وصوب هشاما في رفع حديث علي ومع ذلك فعل ام سلمة رضى الله عنها صحيح عنها مع ما سبق من الاحاديث الثابتة في الرشد على بول الصبي *

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران وابو عبد الله بن رهاان وابو الحسن بن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ينفذاد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا هشيم بن بشير عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لاجده يعني المني في ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فاحتة عنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن هشيم *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي مشر عن ابراهيم عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعائشة رضى الله عنها فاصبح ينسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها انما كان يجزئك ان رأيتك ان تمسك مكانه فان لم تره نضحت حوله ولقد رأيتني افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصل فيه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حماد (١) عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصل فيه * ﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابراهيم النخعي عن الاسود قال رأيت عائشة رضى الله عنها اغسل اثر جنابة اصاب ثوبي فقالت ما هذا فقالت اثر جنابة اصاب ثوبني فقالت لقد رأيتني وانه ليصيب ثوب

(١) حماد بن سلمة عن حماد بن سليمان ١٢

رسول الله

* قال *

﴿ باب المني يصيب الثوب ﴾

ذكر فيه حديث عباد بن منصور عن القاسم عن عائشة * قلت * عباد هذا قال الذهبي ضعفه وقال ابن الجارود ليس بشيء وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سألته يعني علي بن المديني عن عباد بن منصور فقال ضعيف عندنا ثم مع ذلك قد اختلف عليه في سنده فاخرجه ابن عدى في الكامل من طريق احمد بن اوفى عن عباد بن منصور عن عطاء عن عائشة الحديث بمناه وقال ابن عدى في ترجمة احمد بن اوفى يخالف الثقات فيما يرويه عن شيعة وقد حدث عن غير شيعة باحاديث مستقيمة وهذا الحديث مستقيم ثم ذكر البيهقي حديث عكرمة بن عمار (ثنا عبد الله بن عبيد قال

قالت

(١٠٤)

(باب المني يصيب الثوب)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زبذ على ان نفل به هكذا تنى تركه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا منصور عن ابراهيم عن همام قال ضاف عائشة رضى الله عنها ضيف فارسلت اليه تدعوه فقالوا لها انه اصابته جنابة فذهب يفسل ثوبه فقالت عائشة رضى الله عنها ولم غسله ان كنت لافرك لاني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن سفيان *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابن الاصبهاني ثنا شريك عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عائشة رضى الله عنها قالت ان كنت لافرك لاني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلى فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال ثنا المسعودي عن الحكم وحماد عن ابراهيم عن همام عن الحارث انه ضاف عائشة رضى الله عنها فذكر الحديث وقالت قد رأيتني امسحه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا جف حته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابوالوليد التقي ثنا الحسن بن سفيان ثنا احمد بن جواس ابو عاصم ثنا ابوالأحوص عن شيب بن غرقدة عن عبدالله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضى الله عنها فاحتلمت في ثوبي فتمستهما في الماء فرأيتي جارية امائشة رضى الله عنها فاخبرتها فبعت الى عائشة رضى الله عنها فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت فهل رأيت فيها شيئا قلت لا قالت فلورأيت شيئا غسلته ولقد رأيتني وانى لاحك من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ساء بظفري * رواه مسلم في الصحيح عن ابى عاصم احمد بن جواس *

﴿ انبا ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي وابو عبدالله محمد بن يوسف السوسى قالوا ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن ساجان ثنا الشافعي انبا عمرو بن ابى سلمة عن الازاعي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت افرك لاني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل عن بشر بن بكر عن الازاعي عن يحيى بن عمر عن عائشة رضى الله عنها *

﴿ وانبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابوداود الطيالسي ثنا عباد ابن منصور عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت لقد رأيتني افرك الجنابة (١) من صدر (٢) ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفسل مكانه *

(١) ن - عن ١٢ (٢) وفي مسند ابى داود الطيالسي من ثوب ١٢

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت لاني من ثوبه يبرق الاذخر ثم يصلى فيه * قلت * فيه طلائ * احدهما * ان ابن عمار غمزه القطان وابن جنبل وضمنه البخارى جدا ذكره البيهقي فيما مضى في باب مس الترج يظهر الكف وسكت عنه هنا * والثانية * قرأت بخط الشيخ تقي الدين القشيري قال الفلابي ذكرت

﴿ انبأ ﴾ محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينداه انبأ ابراهيم بن زياد القطان ثنا موسى بن هارون ثنا يزيد بن عبد الله بن يزيد بن ميمون بن مهران بمكة املاء من كتابه ثنا عكرمة بن عمار ثنا عبد الله بن عبيد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت النبي من توبه بمود الاذخر (١) ثم يصلي فيه قال وقال القاسم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير النبي في توبه ثم يمحه فيصل في فيه تابه اسمعيل بن سنان عن عكرمة بن عمار.

﴿ انبأ ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ سفيان عن عمرو بن دينار وابن جريج كلاهما يخبره عن عطاء عن ابن عباس انه قال في النبي يصيب الثوب قال امطه عنك قال احدهما بمود اذخر فانما هو بمنزلة البصاق والمخاط وهذا صحيح عن ابن عباس من قوله وقد روى مرفوعا ولا يصح رفعه.

﴿ انبأ ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا سريع الخادم ثنا اسحاق الازرق ثنا شريك عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي يصيب الثوب فقال انما هو بمنزلة البصاق (٢) او المخاط انما كان يكفك ان تمسحه بمخرة او اذخره ورواه وكيع عن ابن ابي ليلى موقوفا على ابن عباس وهو الصحيح.

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابى ثناء شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا يحدث عن مصعب بن سعد عن ابيه انه كان يترك الجنابة من توبه.

﴿ و انبأ ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس هو الاصم انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعي انبأ الثقة عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد اخبرني المصعب بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه انه كان اذا اصاب توبه النبي ان كان رطبا مسح وان كان يابسا حته ثم صلى فيه.

باب الاختيار في غسل النبي تنظفا

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل قالانا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انبأ يزيد بن هارون انبأ عمرو بن ميمون بن مهران اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصاب توبه النبي غسل ما اصاب منه توبه ثم خرج الى الصلاة وانا انظر الى اثر البقع في توبه ذلك في موضع الغسل. رواه البخاري في الصحيح عن قتبية عن يزيد بن هارون على لفظ حديث مسدده.

﴿ و انبأ ﴾ بذلك ابو عبد الله الحافظ انبأ ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبأ ابو المثنى ثنا مسدده ثنا عبد الواحد بن

(١) ن - بقرق الاذخر ١٢ (٢) ن - البزاق ١٢

زيد

ليحيى حديثا حدثناه مما في بن معاذ عن عكرمة بن عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة انها كانت تترك النبي من توبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر يحيى ان يكون سمع من عائشة عبد الله بن عبيد قال القلابي ثنا ابو داود ثنا هشام بن ابى عبد الله عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن امرأة منهم يقال لها ام كلثوم عن عائشة.

باب الاختيار في غسل النبي تنظيفا

ذكره في آخره حديث عمرو بن ميمون (سألت سليمان بن يسار عن النبي تصيب الثوب انفسله ام يغسل الثوب فقال

اخبرني

(باب الاختيار في غسل النبي تنظفا)

وياد ثامر بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقال قد كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وأثر النسل في ثوبه بقع الماء * رواه البخاري عن مسدد ورواه عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد ورواه عبد الله بن المبارك وزهير بن معاوية عن عمرو بن ميمون نحو رواية عبد الواحد في إضافة النسل الى عائشة رضي الله عنها وكذلك رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون ورواه محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون فأضاف النسل الى النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا حسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر أخبرني عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب الثوب اغسله أم ينسل الثوب فقال أخبرني عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وأنا انظر الى أثر النسل فيه * ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وكذلك رواه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وبشر بن المنضل عن عمرو بن ميمون في إضافة النسل اليه وحديث محمد بن بشر يدل على أن سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه وقد ينسل المني تنظيماً كما ينسل المخاط وغيره من الثوب تنظيماً لاتنجيساً والله تعالى اعلم *

﴿ باب ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر ﴾

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه ثنا بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن المغيرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا وقد رواه مسروق عن المغيرة بن شعبة فقال وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ثم ذكر مسعده وصلوته ورواه يونس بن أبي اسحاق عن عامر الشعبي عن عمرو بن المغيرة عن أبيه فقال وعليه جبة من صوف من جباب الروم ضيقة الكمين *

﴿ أنبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن حنبل وغيره *

﴿ أنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ

أخبرني عائشة أنه عليه السلام كان ينسل المني ثم يخرج الى الصلاة (ثم قال البيهقي) يدل على أن سياق الحديث لاجل طهارة عرق الجنب وأنه ليس عليه غسل الثوب الذي اجنب فيه فقد ينسل المني تنظيماً كما ينسل المخاط وغيره * قلت * هذا التأويل في غاية البعد والمخالفة لظاهر اللفظ لأن السؤال إنما وقع عن المني يصيب الثوب لا عن عرق الجنب *

(أبو بكر بن أبي شيبة)

عبد الوهاب بن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن ابي ردة بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عبد الله بن قيس انه قال يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم اذا اصابتنا السماء لحسبت ريحنا ريح الضأن من لباسنا الصوف *
 ﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا ابو اسامة عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن مبدان عن جادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم متوشحاً بشملة له صغيرة قد عقد طرفيها بين كتفيه فصلى بنا ليس عليه شيء غيرها * وبأسناده عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا ابو بكر محمد بن الفرج الازرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيان ابو معاوية عن ائمة بن ابي الشماء عن ابي ردة عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويستقل الشاة ويأتي مراعاة الضيف (١) كذا اخبرناه هو بهذا الاسناد غير محفوظ *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس هو الاضمر ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب انبا سعيد بن ابى عروبة انه سمع مجاهدا يقول صلى في هذا المسجد مسجد الخيف يعني مسجد منى سبعون نيباً باسمهم الصوف ونهالهم الخوص *

﴿ باب الصلاة في جلد مابؤ كل لجة اذا ذكركي ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو غسان المنبري ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نملين مخصوفتين من جلود البقر * فترد به ابو غسان يحيى بن كثير المنبري كما اعلم *

﴿ باب الصلاة في الجلد المدبوغ ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عمرو بن الربيع بن طارق انبا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه قال رأيت علي ابن وعلة السبائي فروا فمستته فقال مالك تمسه قد سألت عنه ابن عباس فقالت انا انكون في المغرب ومنا البربر والمجوس نوتى (٢) بالكيش فيذبجونه ونحن لانأكل ذبايحهم ونوتى بالسقاء فيه الودك فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طهوره * رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا يونس بن الحارث عن ابى عون محمد بن عبيد الله الثقي عن ابيه عن المعيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخصر والفروة المدبوغه اخرجاه ابو داود في كتاب السنن من حديث ابى احمد (انبا) الحسين بن بشران انبا على ابن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا يونس بن الحارث فذكره الا انه لم يقل عن ابيه وقال كان يستحب *

(باب الصلاة في جلد مابؤ كل لجة اذا ذكركي)

(باب الصلاة في الجلد المدبوغ)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق انبا عبيدالله بن موسى انبا ابن ابى ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبدالرحمن بن ابى ليلى في المسجد فاتاه شيخ ذوضفيرين (١) فقال يا ابا عيسى حدثني ما سمعت من اييك في القراء قال حدثني ابى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال يا رسول الله اصلي في القراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين الدباغ فلما ولى الرجل قلت من هذا قالوا سويد بن غفلة *

﴿ باب الصلاة على الحجر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا ابو الوليد وعمرون مرزوق قالوا ثنا شعبة عن الشيباني عن عبدالله بن شداد بن الهاد عن ميمونة خالته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحجر * رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابى اسحاق الشيباني *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابى قلابه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على نطم وكان كثير المرق فتبع المرق من النطم فتجمله في القوارير مع الطيب وكان يصلي على الحجر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن انبا احمد بن عبيدنا تمام ثنا عفان ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابى قلابه عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحجر * ورواه عبدالوهاب الثقفي عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا عبدالوهاب عن ايوب عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عند ام سليم فتبسط له نطما فتأخذ من عرقه فتجمله في طيبها وتبسط له الحجر ويصلي عليها *

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انبا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشريقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا زائدة بن قدامة عن سهاك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الحجر *

﴿ باب الصلاة على الحصير ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبدالوهاب انبا يعلى (ح وانبا) ابو الحسين بن بشران الدبلي بغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال حدثني ابو سعيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير * اخرجه مسلم في الصحيح من اوجه عن الاعمش واتفقا على حديث انس بن مالك في هذا الباب وذلك برد في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب نهى الرجال عن ثياب الحرير ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعني فيما قرأ على

(باب الصلاة على الحجر)

(باب نهى الرجال عن ثياب الحرير)

مالك (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام قالنا ثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى حلة سيرا عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا اخلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخاله مشركا بمكة ورواه البخارى في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

❦ واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالنا ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رأى حلة سيرا عند باب المسجد فذكر الحديث نحوه الى ان قال وقد قلت فيها ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكها لتبسمها اولتكسوها فكساها عمر اخاله من امه مشركا بمكة وخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

❦ انبا ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وصالح جزرة قالنا ثنا علي بن الجهد انبا شعبة عن ابى ذبيان خليفة بن كعب عن عبدالله بن الزبير قال سمعت عمر (وانبا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود المسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة ثنا ابو ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت عبدالله بن الزبير يقول لا تلبسوا الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة قال عبدالله بن الزبير من قبل نفسه ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة لان الله تعالى قال (ولباسهم فيها حرير) وفي رواية على وقال ابن الزبير وذلك لقول الله تعالى ولباسهم فيها حرير وخرجه البخارى ومسلم في الصحيح من حديث شعبة *

❦ انبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن محمود ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعبة انا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ورواه البخارى في الصحيح عن آدم بن ابى اياس وخرجه مسلم من حديث ابن علية عن عبد العزيز *

❦ انبا ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو مسلم عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الاصبهاني ثنا الحسن بن ابى الربيع الجرجاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن ابى ليلى ان حذيفة استسقى فاتاه دهقان باناه من فضة فاخذته فرمابه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والدياج وان نجلس عليه ورواه البخارى في الصحيح عن علي ابن المديني عن وهب بن جرير *

❦ باب من صلى فيها او فيها يكره من الاغلام لم يعد

❦ انبا ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني رجل واليثة بن سعد (ح وانبأ) ابو عبدالله انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب

أبنا أحمد بن سلمة ومحمد بن اسحاق قالنا ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير قلبه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالسكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين * لفظ حديث قتيبة وفي حديث ابن وهب سمع عقبة بن عامر يقول خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف فنزعه وقال لا ينبغي لباس هذا للمتقين * رواه البخاري
ومسلم جميعا في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها فلما سلم قال اذ هبوا بخميصتي هذه الى ابي جهنم فانها المتى في صلواتي وايتوني بانجانية قال ابو داود اوجههم
ابن حذيفة من بني عدى بن كعب * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسميل وغيره ورواه مسلم
من حديث الزهري *

باب العلم في الحرير

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اسحاق ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت ابا عثمان النهدي يقول اتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عقبة بن فرقد باذر يجان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا و اشار باصبعه اللتين يليان الاجام قال فاعتمنا (١) انه يبنى
الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا
عبد الوهاب يعني ابن عطاء انبا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب
الناس بالجالية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا موضع اصبع او اصبعين او ثلاث او اربع
واشار بكمه وعقد خمسين * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله الرازي عن عبد الوهاب *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ثنا يحيى بن يحيى انبا خالد بن عبدالله
عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عبدالله مولى اسماء بنت ابي بكر وكان خال ولد عطاء قال ارسلتني اسماء الى عبدالله بن
صمرقالت بلغني انك تحرم ثلاثة اشياء العلم في الثوب وميثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبدالله اما
ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة فخفت ان يكون العلم منه
واما ميثرة الارجوان فهذه ميثرة عبدالله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسماء فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالة لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت
عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نلبسها للمرضى نستشفى بها *
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن حاسة ثنا ابو داود ثنا ابن قنيل ثنا زهير ثنا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم من الحرير وسداه الثوب فلا بأس به وسائر الاخبار التي وردت في هذا الباب اوفي كراهيته منقولة في آخر كتاب صلوة الخوف حيث ذكرها الشافعي رحمه الله .

﴿ باب نهى الرجال عن لبس الذهب ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبدالرزاق انبا ممر عن الزهري عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المصفر . رواه مسلم في الصحيح عن حميد بن عبد الرزاق ورواه الوليد بن كثير عن ابراهيم نحو رواية الزهري .

﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد حدثني ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابيه انه سمع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس القسي والمصفر وعن قراءة القرآن وانا ساجد قال فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فقال يا علي لم اكسكها لتلبسها قال فرجمت فشققتها ثم طرحتها الى فاطمة فقلت البسي واكسي نساءك وكذلك رواه زيد بن اسلم عن ابراهيم .

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال حدثني ابراهيم بن عتبة عن كريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يمد احدكم الى حجرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن ابي مريم .

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا موسى بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وكان يجعل فيه ميايلى كفه فاتخذ الناس الخواتيم فالتقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك واتخذ خاتما من ورق فكان في يده ثم في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رضي الله عنهم حتى هلك في بثر اريس (١) رواه مسلم في الصحيح عن عبدالله بن ابي شيبة واخرجه البخاري من اوجه عن عبيد الله بن عمر .

﴿ باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انبا محمد بن عبدالله الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن جرب وعمرو بن مرزوق جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن ابي ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا قال فبثت اليها فلبستها فرأيت النضب في وجهه فشققها خرايين نسائي .

(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)

(باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء)

رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
 ﴿ انبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني انبا ابوسعيد بن الاعمري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان
 وشيابة قالا ثنا شعبة (ح وانبا) ابو علي الروذباري واللفظ له ثنا ابوبكر بن محمود للمسكري ثنا جعفر بن محمد
 القلانسي ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو عوف محمد بن عبيد الله عن ابي صالح الحنفي عن علي بن ابي رضى الله عنه قال اهدى
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فبث بها الى قلبستها وخرجت فيها فظفر الى فكناه كرهه فقال لي ما اعطيتكها
 لتلبسها فامرني فاطرتها (١) بين نسائي وفي حديث عفان عن شعبة عن ابي عوف الثقفي قال سمعت ابا صالح الحنفي
 وقال فمرفت الغضب في وجهه وقال فاطرتها بين نسائه والباقي بمناء * اخرجه مسلم فى الصحيح من اوجه عن شعبة *
 ﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ينفذ انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن - ثيمان ثنا ابو اليان اخبرني شبيب
 قال وثنا حجاج حدثني جيمنا عن الزهري قال وثنا عبدالله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة ثنا محمد بن الوليد الزبيدي
 عن الزهري عن انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب سيرا من حرير * رواه
 البخارى فى الصحيح عن ابي اليان ورواه ميمر عن الزهري فقال زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابوسعيد بن الاعمري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون (ح وانبا)
 ابو علي الروذباري ثنا عبدالله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ابيوب ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن
 اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالمزير بن ابي الصعبة عن ابي افصح الهمداني عن عبدالله بن رزين الغافقي قال
 سمعت عليا رضى الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبا في يمينه وحريرا في شماله ثم رفع بهما يديه
 ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي * وفي حديث الزعفراني عن علي بن ابي رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وفي احدى يديه ذهب وفي الاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور امتي *

﴿ وانبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا حاجب بن احمد ثنا ابو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبيد الله بن عمر عن
 نافع عن سعيد بن ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير لاناث
 امتي وحررنا على ذكورها * وروى ذلك عن عقبه بن عامر الجني وعبيد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم *

باب الرخصة فى اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن جبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو الاشهب
 عن عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفة بن اسمد انه اصيب يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن
 عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يتخذوا من ذهب ورواه يزيد بن هارون عن ابي الاشهب ثم قال يزيد
 قال لابي الاشهب ادرك عبد الرحمن بن طرفة جده عرفة فقال نعم (انبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة
 ثنا ابو داود السجستاني ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يزيد بن هارون فذكره *

﴿ انبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الحسين بن
 الوليد انبا جعفر بن حيان المطاردى يبنى ابا الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة بن عرفة بن اسمد المطاردى عن ابيه
 عن جده ان انه اصيب يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم

(باب الرخصة فى اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به)

ان يتخذ انما من ذهب ورواه اسمعيل بن علي عن ابي الاشهب عن عبد الرحمن عن ابيه ان عرجة بمناء (ابناء) ابو علي
 الروذباري ابنا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل فذكره *
 وانبأ ابو بكر محمد بن ابراهيم القارسي ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس
 ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا من بن عيسى ثنا محمد بن سعدان مولى قريش عن ابيه قال رأيت
 انس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدت اسنانه بذهب وروينا في ذلك عن الحسن البصري والنخعي
 وغيرهما من التابعين *

باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها

انبأ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا انس بن عياض عن هشام بن عروة ان فاطمة
 بنت المنذر حدثته عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني بتاعروسا
 وان الحصة اخذتها فسقط (١) شعر رأسها افاصل في شعر رأسها قالت ايها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لمن الله الواصلة والمستوصلة * اخرجاه في الصحيح من اوجه عن هشام بن عروة *

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عمرو
 ابن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار تمرط (٢) شعرها
 فارادوا ان يصلوا فيها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلمن الواصلة والموصولة (٣) رواه مسلم في الصحيح عن
 ابي موسى وبندار عن ابي داود ورواه البخاري عن آدم عن شعبة *

انبأ محمد بن محمد بن محمش الفقيه انبا ابو حامد بن بلال البزار ثنا ابو الازهر ثابون (ح وانبأ) ابو عبدالله
 الحافظ واللفظ له ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثابون بن محمد المؤدب ثنا فليح بن
 سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن الله الواصلة والمستوصلة
 والواشمة والستوشمة * اخرجاه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن ابي شيبة ثابون فذكره *

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء وابو علي الروذباري قراءة عليه قال انبا ابو طاهر محمد بن
 الحسين المحمدا بذي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انبا ابن جريج قال حدثني ابو الزبير انه سمع جابر بن
 عبد الله يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة براسها شيئا * رواه مسلم في الصحيح عن الحلواني ومحمد بن
 رافع عن عبد الرزاق *

انبأ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله بن يعقوب انبا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على
 المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسى يقول يا اهل المدينة اين علمواكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم * رواه البخاري في الصحيح عن القنبي عن
 مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها)

ابن أبي عمير أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال ثنا أبو يحيى الخثعمي عن أبي حنيفة عن الميثم عن أم ثور عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا بأس بالوصول في الشعر إذا كان من صوف * ورواه سفيان الثوري عن جابر عن أم ثور *

باب من قال بطهارة شعر الأدي وإن النهي عن الوصل به لم ينفى آخر لا نجاسته

ابن أبي عمير أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الملاء ثنا حمص عن هشام عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلى منزله يعني فدعا بذيبح فذبح ثم دعا بالحلاق فآخذ شق (١) رأسه الأيمن خلفه فجعل يقسم بين من يليه الشمرة والشمرتين ثم آخذ شق رأسه الأيسر خلفه ثم قال ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الملاء ابن كريب وأخرجه البخاري من وجه عن ابن سيرين *

ابن أبي عمير أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن حميد ابن عياش الرملي ثنا مؤمل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال فلما حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قبض شعره بيده اليمنى فلما حلق الحلاق شق رأسه الأيمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس انطلق بهذا إلى أبي طلحة وأم سليم قال فلما رأى الناس ما خصه به من ذلك تافسوا في بقية شعره فهذا يأخذ الخصلة وهذا يأخذ الشعرات وهذا يأخذ الشرة قال محمد حدثت الحديث بمبيد الله السهماني فقال لأن تكون عندي منه شمرة أحب إلي من كل أصفر وأبيض أصبح على وجه الأرض وفي بطنها *

باب طهارة الأرض من البول

ابن أبي عمير أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الثوري أنبأ جعفر بن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى حاجته قام إلى ناحية المسجد فبال فصاح به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكفهم عنه ثم أمر بدلو من ماء فصبه على بوله * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن يحيى بن سعيد *

ابن أبي عمير أبو بكر محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك يقول قال أعرابي في المسجد فجعل الناس إليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال صبوا عليه دلو من ماء (وأخبرنا) أبو سعيد الخطيب ثنا أبو بكر البربري أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا حفيان فذكره نحوه *

أخبرنا علي بن عبد الله أنبأ أحمد بن محمد بن عبيد ثنا ابن أبي أويس ثنا عليان بن حرب وعمرو بن عون عن حماد بن زيد (ح) أنبأ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن مطعة ثنا أحمد بن عمرو والبكر أوى (٢) وأحمد

(١) ن - آخذ بشق ١٢ (٢) وفي مصر - حامد بن حمص ١٢

قال * باب طهارة الأرض من البول

ذكر فيه بول الأعرابي في المسجد وأمره عليه السلام بصب المساء عليه * قلت * وجه الدليل أن الأرض

(باب من قال بطهارة شعر الأدي وإن النهي عن الوصل به لم ينفى آخر لا نجاسته) (باب طهارة الأرض من البول)

ابن عبدة الضبي قال ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان امرأياً بال في المسجد فوثب اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه • رواه البخارى في الصحيح عن الحبي ورواه مسلم عن تيبة كلاهما عن حماد بن زيد •

﴿ انبأ ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد ثاهشام بن علي ثنا ابن رجاء ثاهام عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه رأى امرأياً يبول في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه حتى اذا فرغ دعا بجاه فصبه عليه • رواه البخارى في الصحيح عن موسى عن همام ورواه مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اسحاق وقال فامر رجلا من القوم بجاه بدلو من ماء فصبه عليه • وقد مضى معناه •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا ابو اليان الحكم بن نافع ان شبيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قرضى الله عنه قال قام امرأى فيال في المسجد فتاوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهر يقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوباً من ماء فأنما بتمت مسيرين ولم تمشوا مسيرين • رواه البخارى في الصحيح عن ابى اليان كذا رواه شبيب ابن ابى حمزة عن الزهري عن عبيد الله عن ابى هريرة رضى الله عنه في قصة البول وعن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة في قصة الدعاء •

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان بقداد انبا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسميل ابن اسحاق القاضى ثنا على بن عبدالله ثنا سيفان قال احفظ ذلك من كلام الزهري عن سعيد عن ابى هريرة قال دخل امرأى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فضلى ركعتين ثم قال اللهم ارحمنى ومحمداً ولا ترحم مناهداً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تجحرت واسما فلم يلبث ان بال في المسجد فبجل الناس اليه ففهم عنه وقال صبوا عليه سجلا من ماء او ذنوباً من ماء فأنما بتمت مسيرين ولم تمشوا مسيرين قال وثنا به شفيان مرة اخرى فقال قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه (وانبأ) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى انبا ابو بحر البرهمارى ثنا بشر بن موسى ثنا الهيدى ثنا سفيان ثنا الزهري كما اقول لك لا يحتاج فيه الى احد قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه فذكره بنحوه •

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا موسى بن اسميل ثنا جرير بنى ابن حازم قال سمعت عبدالمك بن عمير يحدث عن عبدالله بن معقل بن مقرن قال صلى امرأى مع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فيه وقال يعنى النبي صلى الله عليه وسلم خذ واما بال عليه من التراب والقوه واهر يقوا على مكانه ماء قال ابوداود هو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم • قال الشيخ وقد روى ذلك في حديث ابن مسعود رضى الله عنه وليس بصحيح وقد تكلمنا عليه في الخلافات •

﴿ باب ﴾

لو طهرت باليبس لم يكلفهم صب الماء وللخصم ان يقول اراد عليه السلام تجيل تطهير المسجد اذا التطهير باليبس يحتاج الى زمان •

﴿ باب ﴾

باب من قال بطهور الارض اذا يبست

باب من قال بطهور الارض اذا يبست

﴿ وروينا ﴾ عن ابي قلابة وهو من التابعين انه قال ذكاة الارض يبسا *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا احمد بن شبيب ثنا ابي
 عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبدالله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل بالمسجد ايام النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يكنوا يغيروا من ذلك شيئا *

﴿ وانبا ﴾ ابو عمر والاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب قال
 واخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر قال كان عمر بن الخطاب رضى الله
 عنه يقول وهو في المسجد باعلى صوته اجتنبوا اللغو في المسجد قال ابن عمر وكنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر (١) في المسجد فلم يكنوا يرشون
 من ذلك شيئا * رواه البخارى في الصحيح فقال وقال احمد بن شبيب حدثني ابي فذكر الحديث المسند مختصرا
 وقال في لفظ الحديث فلم يكنوا يرشون شيئا من ذلك وليس في بعض النسخ عن ابي عبدالله البخارى
 كلمة البول *

﴿ انبا ﴾ ابو عمر والاديب قال قال ابو بكر الاسميلي في معنى الخبر ان المسجد لم يكن يلقى عليها وكانت تتردد فيه
 الكلاب وعساها كانت تبول الا ان علم بولها فيه لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولا عند الراوى (٢) اى
 موضع هو ومن حيث امر في بول الاعرابى بما امر دل ذلك على ان بول ما سواه في حكم النجاسة واحد وان
 اختلف غلظ نجاستها * قال الشيخ وقد روينا في حديث ميمونة في قصة جرو الكلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
 فاخرج ثم اخذ يده ماء فنضج به مكانه * وروينا عن ابي هريرة رضى الله عنه في غسل الاناء من ولوغه بعدد
 وارقة الماء الذى ولغ فيه الكلب وفي كل ذلك دلالة على نجاسته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلى ثنا بشر بن شعيب عن ابيه عن
 الزهرى اخبرني ابن السباق ان ابن عباس رضى الله عنه قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجا فقالت له ميمونة اى رسول الله لقد استكرت هيثك منذ اليوم فقال ان جبرئيل
 كان وعدني ان يلقى الليلة فلم يأتني اما والله ما اخلصني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو وكتب تحت
 نضدنا (٣) فامر به فاخرج ثم اخذ يده ماء فنضج به مكانه فامسى لقيه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة قال فاصبح

(١) في مص - كانت الكلاب تقبل وتدبر ١٢ (٢) في المهرية - واصحابه عند الراوى (٣) نضدنا: تحريك سرير ١٢ مجم

باب من قال بطهور الارض اذا يبست

قال * ذكر فيه حديث ابن عمر (كانت الكلاب تبول وتقبل في المسجد) ثم ذكر عن الاسميلي (انه قال المسجد
 لم يكن يلقى عليها وكانت تتردد فيه الكلاب وعساها كانت تبول فيه) قلت * قطع ابن عمر بانها كانت تبول كما اخرجها
 السيوطى، اولا وكذا اخرج البخارى تليقا بصيغة الجزم واخرجه ابو داود ايضا فاتنى بذلك تردد الاسميلي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى انه ليامر بقتل كلب الحائط الصغير وبترك كلب الحائط الكبير قد اخرجته مسلم في الصحيح من حديث بونس بن يزيد عن ابن شهاب وفيه اثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الاناء من ولوغه وارقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نصح حديث عبدالله بن عمر في الكلب ان كان يخالفه مع انه يحتمل ما ذكره الا سميلى وغيره فلا يكون مخالفاً والله اعلم *

﴿ باب طهارة الخف والنمل ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ واسحاق بن محمد بن يوسف السوسى وابوسعيد بن ابى عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرنى ابى قال سمعت الاوزاعى قال انبثت ان سعيد بن ابى سعيد المقبرى حدث عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعليه من الاذى (١) فان التراب لها طهور وروى في حديث السوسى بنهله *

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبأ ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى البزارو ابو عبدالله محمد بن على بن مخلد الجوهري قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن ابن مجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعليه في الاذى فان التراب لها طهور رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير الا انه قال بخفيه (وانبأ) ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا محمد يعنى ابن عائذ ثنا يحيى يعنى ابن حمزة عن الاوزاعى عن محمد بن الوليد اخبرنى ايضا سعيد بن ابى سعيد عن القمقاع بن حكيم عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمناه *

(١) ن - في الاذى ١٢

﴿ وانبأ ﴾

فيه بقوله وعساها كانت بول وبقية كلامه تقدم ما عليه فيما مضى في باب نجاسة ماماه الكلب وقول البيهقي آخر (انه منسوخ) تقدم هناك ايضا انه دعوى و الاظهر ان الشمس كانت تجفف تلك النجاسة فتطهر الارض كما ترجم البيهقي وكذا ترجم ابو داود فقال باب في طهور الارض اذا ييست وذكر الحديث وكذا فعل غيرها *

• قال •

﴿ باب طهارة الخف والنمل ﴾

ذكر فيه حديث ابراهيم بن الهيثم (ثنا محمد بن كثير ثنا الاوزاعى عن ابن مجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وطى احدكم بنعليه) الحديث • قلت • في سنده امران • احدهما • ان البيهقي اخرجه في كتاب المعرفة من حديث ابى الاحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن ابن مجلان عن سعيد بن ابى هريرة ولم يذكر اباه • والثانى • ان ابن كثير هو البصيصى كذا نسبه في كتاب المعرفة وسكت عنه هناك وهنا هو متكلم فيه قال صاحب الكمال قال البخارى ضمه احمد وقال بعث الى اليمن فأتى بكتاب فرواه وقال عبدالله بن احمد ذكره ابى فضله جدا وقال هو منكر الحديث او قال زوى اشياء منكورة وقال محمد بن سعد

يذكرون

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب
 ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو نمارة السمدى عن ابي نضرة عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
 هو يصلى باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك اصحابه خلعوا نعالهم فلما انصرف قال مالككم خلتكم
 نعالكم قالوا رأيناك خلت نخلنا قال ان جبرئيل عليه السلام اخبرنى ان بهما قدراً فقال اذا جاء احدكم الى الصلاة
 فلينظر الى نعليه فان كان فيها اذى او قال قدراً فليطه وليصل فيهما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا محمد بن ايوب انبا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن
 سلمة عن ابى نمارة فذكره باسناده ومعناه وقال فيه اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى فى نعليه قدراً او اذى
 فليمسحه وليصل فيهما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة فذكره باسناده
 ومعناه وقال فى الموضوعين قدراً او قال اذى وقال فليمسحه وليصل فيهما * قال وثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان ثنا
 قتادة اخبرنى بكر بن عبدالله المزنى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال فى الموضوعين خبثاً *

﴿ باب سنة الصلاة فى التلحين ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرنى عبدالرحمن بن الحسن القاضى انبا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة
 اخبرنى ابو مسلمة سميد بن يزيد قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه قال
 نعم * رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن ابى اياس (وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن
 محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثناء عباد بن العوام ثنا ابو مسلمة سميد بن يزيد فذكره بمثله * رواه مسلم فى الصحيح
 عن ابى الربيع *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو بدر عن زياد
 ابن خيشمة عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عطاء عن عائشة رضى الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلى حافياً ومتنعلاً ويشرب قائماً وقاعداً وينصرف عن يمينه وعن شماله ولا يبالي اى ذلك كان *
 ﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا على بن المبارك ثنا الحسن بن الملمم
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافياً ومتنعلاً * وروينا فيما مضى فى

يذكرون انه اختلط فى آخر عمره وقال صالح بن محمد كثير الخطاء وقال صالح بن احمد بن حنبل قال ابى لم يكن ابن كثير
 عندي ثقة وضمفه ابن القطان وقال اصف ماهو عن الاوزاعى ثم قال البيهقى (رواه ابو داود عن محمد بن ابراهيم
 عن ابن كثير) قلت * كذا وقع فى هذا الكتاب ولله غلط من الكتاب فان ابا داود رواه عن احمد بن ابراهيم
 الدورقى عن ابن كثير وكذا ذكر المزي فى اطرافه وكذلك رواه البيهقى فى كتاب المعرفة من طريق ابى داود ثنا احمد
 ابن ابراهيم ثم اخرج البيهقى من حديث القمقاع بن حكيم عن عائشة عنه عليه السلام بمعناه * قلت * سكت
 عن هذا الحديث وقال فى الخلافيات القمقاع لم يسمع عن عائشة *

(باب سنة الصلاة فى التلحين)

حديث ابن الاوبر عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *
 ﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني انبأ ابو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة ثنا مروان بن معاوية
 الفزاري عن هلال بن ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود
 فلم لا يصلون في خفافهم ولا نالهم * رواه ابو داود عن قتيبة *

﴿ باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضعهما ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر
 ثنا ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي سلمة بن سفيان عن عبدالله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عام الفتح فضلى الصبح نخلع نعليه فوضعهما عن يساره *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر (ح و انبأ) ابو علي
 الروذباري انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمر ثنا صالح بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن
 ابن قيس عن يوسف بن ماهك عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع
 نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احدو ليضعهما بين رجليه * انظر حديث
 ابن داود في الاسناد والالتن *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبأ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا بشر بن
 بكر ثنا الاوزاعي ثنا محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا ويحملها ما بين رجليه او ليصل فيهما *

﴿ باب السنة في لبس الثملين و خلعهما ﴾

﴿ انبأ ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبدالله هو القمبي
 عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتعل احدكم فليبدأ
 باليمنى (١) واذا نزع فليبدأ بالشمال وتكن اليمنى اولها تملا وآخرها تنزعاً (٢) وبهذا الاسناد ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يعشين احدكم في نمل واحدة لينملها اوليها جميعاً * رواه البخاري في الصحيح عن القمبي
 واخرج مسلم الحديث الثاني عن يحيى بن يحيى عن مالك والحديث الاول من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة
 رضى الله عنه *

(١) ن - بالبين ١٢ (٢) ن - وتكن اليمنى اولها تنمل وآخرها تنزع ١٢

﴿ باب ﴾

﴿ باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضعهما ﴾

* قال *

فذكر فيه حديث بشر بن بكر (ثنا الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا الحديث) * قلت * ذكره ابو داود
 من حديث بقة وشعيب بن اسحاق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
 ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره فزاد ذكر ابي هريرة *

* قال *

(باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضعهما) (١٠٨)

﴿باب انما ادر كركك الصلاة فصل فهو مسجد﴾

وفي ذلك دلالة على ان اصل الارض على الطهارة ما لم تعلم نجاسة *

﴿انبا﴾ الحسين بن محمد الروذباري وعلي بن محمد بن عبدالله بن بشران قالنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سفندان بن نصر ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قال قلت كم بينهما قال اربعون سنة فايما ادر كركك الصلاة فصل فهو مسجد * رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن ابي معاوية واخرجه البخاري من حديث الاعمش *
﴿انبا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع تاهشيم انبا سيار انبا يزيد القمير ثنا جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الفنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فإيما رجل من امتي ادر كركته الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكل نبي ييمت الى قومه خاصة وبثت الى الناس عامة * اخرجاه في الصحيح من حديث هشيم *

﴿انبا﴾ ابو عبدالله الحافظ اخبرني احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وسريج بن يونس وداود بن رشيد قالوا انبا اسمعيل بن جعفر (رح وانبا) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا الملاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الفنائم وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره *

﴿انبا﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سالم ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهوراً ومسجداً ولم يكن نبي من الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي ييمت الى خاصة قومه وبثت انا الى الجن والانس وكانت الانبياء ينزلون الخس فتجي النار فتأكله واسرت انا ان اقسما في قراء امتي ولم يبق نبي الا اعطى سؤله واخرت شفاعة لامتى *

﴿انبا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوئي انبا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا ابو داود سليمان بن مبيد السنجي ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

﴿باب انما ادر كركك الصلاة فصل﴾

قال *

ذكر فيه حديث ابي ذر وجابر وابي هريرة وابن عباس وابي امامة * ثم قال في آخر الباب (ورويتا في حديث جابر وابي هريرة عنه عليه السلام) * قلت * لا فائدة لهذا الكلام لانه ذكر حديثهما فيما تقدم من هذا الباب بسنده *

فضلت بأربع جمعت لي الأرض مسجدا وطهورا فأبما رجل من امتي أتى الصلاة فلم يجد ما يبلى عليه وجد الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسيرين يدي واحلت لي (١) الغنائم ورويناه في حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ باب ماجاء في طين المطر في الطريق ﴾

﴿ أنبا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو الوليد وأنبا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن جيان أنبا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت قلت يا رسول الله إن بيني وبين المسجد طريق (٢) متنته فكيف تفعل إذا مطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بعدها طريق هي أطيب منها قلت بلى فقال هذه هذه * لفظ حديث أبي خليفة *

﴿ أنبا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا قيس بن حفص بن القمقاع ثنا عمرو بن النعمان عن ماذن بن الملاء قال هشام وهو أخو أبي عمرو بن الملاء عن أبيه عن جده قال أتيت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى الجمعة وهو ماش قال فقال بينه وبين المسجد حوض من ماء وطين نخلع ثيابه وسراويله قال قلت لهات يا أمير المؤمنين أحله عنك قال لا تخاف قلما جاوز ليس سراويله ونعليه ثم صلى بالناس ولم يغسل رجله * ماذن بن الملاء هو ابن عمار أبو غسان * وروى من وجه آخر عن علي * وروينا عن الأسود وعقمة وسعيد بن المسيب ومجاهد وجماعة من التابعين في معناه *

﴿ وأنبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن ماذن ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال قلت لابن عباس أتوضأ ثم أمشي إلى المسجد حافيا فقال لا بأس به *

﴿ أنبا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أن أبا عبد الرحمن السلمي كان إذا كان يوم الجمعة وكان ردغ (٣) حمل معه كوزا من ماء فإذا بلغ المسجد غسل قدميه ثم دخل المسجد * وروينا عن عطاء ومكحول وجماعة في مناه وبالله التوفيق *

﴿ باب ماجاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام ﴾

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى أملاء أنبا أبو حامد محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه وحماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه

(١) ن - لا متى ١٢ (٢) ن - طريقا ١٢ (٣) أي طين مخلوط بالماء ١٢ عن

﴿ باب النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام ﴾

قال * ذكر فيه حديثا مرسلًا من طريق الثوري * قال (وقد روى موصولًا وليس بشيء وحديث حماد يعني ابن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والدروري) * ثم ذكر سندهما ثم استنده موصولًا من وجه آخر * قلت * إذا وصله ابن سلمة وتوابع علي وصله من هذه الأوجه فهو زيادة ثقة فلا ادري ما وجه قول البيهقي وليس بشيء *

(باب ماجاء في طين المطر في الطريق)

(باب ما جاء في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام)

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام * حديث الثوري مرسل
وقد روى موصولا وليس بشيء * وحديث حماد بن سلمة موصول وقد تابعه علي وصله عبد الواحد بن زياد والبر اوردى *
* اما حديث * عبد الواحد حد (فاخبرناه) ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن يحيى الا نصارى عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة *
* واما حديث * الدراوردي (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الصيدي لاني ثنا محمد بن ايوب ثنا
ابراهيم بن موسى ثنا عبد العزيز (١) بن محمد ثنا عمرو بن يحيى بن عماره عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة * وقد روى عن يحيى بن عماره من وجه آخر موصولا *
* انبا * محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عماره بن غزيرة
عن يحيى بن عماره الا نصارى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد
الا الحمام والمقبرة * واحتج بعض اهل العلم في كراهية الصلاة في المقابر بالحديث الثابت من ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وبالحدِيث الثابت عن عائشة وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوه والحدِيثان
مخرجان في موضعهما وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه كان يكره ان يصلى الرجل في الحمام *

باب النهي عن الصلاة الى القبور

* انبا * ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان
الاصفهانى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله ثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت واظلة بن الاسقع يقول ثنا ابو مرثد الغنوي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها * رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع عن
ابن المبارك *

* انبا * محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن
انس قال قلت يوما لصلى وبين يدي قبر لاشعربه فناداني عمر القبر القبر فظننت انه يعني القمر فقال لي بمض من يليني
انما يعني القبر فتحييت عنه * وروينا عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه كره ان يصلى الى حش او حمام او قبر وكل ذلك
على وجه الكراهية اذا لم يعلم في الموضع الذي تصيبه يديه وثيابه نجاسة لما روينا في الحديث الثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم جملة لي الارض طيبة طهورا ومسجدا واما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان *

* و انبا * ابو الحسن بن الفضل القطان بيننا انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن
عمران ثنا ابن وهب انبا ابن جريج قال قلت لنافع اكان ابن عمر يكره ان يصلى وسط القبور قال لقد صلينا على
عائشة وام سلمة رضى الله عنهما وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة رضى الله عنها ابو هريرة رضى الله عنه وحضر
ذلك عبد الله بن عمر *

باب من بسط ثيابه في الصلاة عليه

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثمامة ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتا فيامر بالبساط الذى تحته فيكس ثم ينضح ثم يقوم فقوم خلفه فيصلى بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل * رواه مسلم في الصحيح عن شيان وغيره عن عبد الوارث *

﴿ انبأ ﴾ ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس المطار ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن على الوراق ثمامة ثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتا فيه خل (١) فكسح ناحية منه ورش وصلى عليه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق للصفاى ثنا عبيد الله بن عائشة (٢) ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام حرام فأتى بسمن وتمر فقال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فأتى صائمه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت ولا اعلمه الا قال فقامنى عن يمينه فصلى بنا على بساطه تطوعا تشكرا (٣) وذكر باقى الحديث وقد مضت الاخير في صلوته على الحجر وعلى الحصر وعلى القروة المدبوغة *

﴿ انبأ ﴾ على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق انبأ مالك بن مغول قال سمعت مقاتل بن بشير عن ابيه عن شريح بن هانى قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال وقالت اذكر انى رأيت صلى في يوم مطير القينا تحته بنا فيه خرق فجعل الماء ينبع منه رواه ابن المبارك عن مالك بن مغول فقال فى الحديث فبسطنا تحته بنا يعنى نظما ولم يقل عن ابيه *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى انبأ ابو الحسن الكارزى ثنا على بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد فى حديث عمر رضى الله عنه انه كان يسجد على عبقري * قال ابو عبيد حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن توبة العبدي عن عكرمة ابن خالد عن عبدالله بن عمار انه رأى عمر فقل ذلك * قال يحيى هو عبدالله بن ابى عمار ولكن سفيان قال عن عبدالله ابن عمار * قال ابو عبيد قوله عبقري هو هذه البسط التى فيها الاصباع والنقوش واحدها عبقرية وانما سمي عبقرى بما يقال انه نسبة الى بلاد يقال له عبقرى يعمل بها الوشى *

﴿ انبأ ﴾ ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن على العلوى بالكوفة انبأ ابو جعفر بن على بن دحيم ثنا ابراهيم بن عبدالله العيسى انبأ وكيم عن الاعمش ثنا سعيد بن جبير قال صلى بنا ابن عباس على طنفسة قد طبقت البيت *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسين بن بشران بن داد انبأ ابو على اسمعيل بن محمد الصفار ثنا جعفر بن محمد الوراق ثنا عامر بن ابى الحسين ثاجر بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة قال صلى بنا ابن عباس على درنوك قد طبقت البيت بر كم ويسجد عليه فقلت اتصلى على هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عليه ويسجد *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبأ عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ثنا ابو طاصم

(١) حصر معمول من سنف لخال النخل وكسح بمعنى كسب ١٢ مجمع (٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص المعروف بابن

التبيل ثازمة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أنه صلى على بساط ثم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط * ولزمة فيه اسناد آخر *

﴿ اخبرناه ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو محمد عبدالرحمن بن يحيى القاضى الزهرى بمكة ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثازمة بن صالح عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس انه صلى بالبصرة على بساط وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى انبا ابراهيم بن عبدالله الاصهائى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل هو البخارى ثنا ابو عاصم عن الاوزاعى عن عثمان بن ابى سودة عن خلود عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال ما ابالى لو صليت على خمس طنافس *

﴿ باب في فضل بناء المساجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا احمد بن عيسى المصرى ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى عمرو بن بكر احدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولانى يذكر انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس حين بنى مسجدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد اكرمتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكبر حسبت انه قال يتنى به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى الجنة * رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن احمد بن عيسى *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ينفذ انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا بنى الله بيتا له مثله فى الجنة * رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن المنثرى وغيره عن ابى عاصم *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن ابي ذر قال ثنا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال من بنى لله عز وجل مسجدا ولو مفحص قطرة (١) بنى الله له بيتا فى الجنة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطرة بنى الله له بيتا فى الجنة * قال العباس قال احمد بن يونس قيل لابي بكر بن عياش ان الناس يخالفونك فى هذا الحديث لا يرفعونه فقال ابو بكر بن عياش سمعنا هذا من الاعمش والاعمش شاب *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثناعمان بن سعيد الدارمى قال ثناعلى بن المدينى (ح وانبا) ابو نصر بن قتادة انبا على بن الفضل بن محمد بن عميل الخزاعى انبا ابو شعيب الحرانى ثناعلى بن المدينى ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة عن الاعمش فذكره مرفوعا من بنى مسجدا وان كان مثل مفحص قطرة بنى الله له بيتا (٢) فى الجنة *

وكذلك روى عن شريك وجري بن عبد الحميد عن الاعمش مرفوعاً وروى عن الحكم عن يزيد بن شريك عن ابي ذر مرفوعاً •

باب في كيفية بناء المساجد

ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح ثنا نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج • رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب •

ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن علي بن المديني عن يعقوب عن ابي ذر مرفوعاً •
ابن مالك رضى الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو ابن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاءوا متقلدين (٢) بسيوهم قال انس فكأنى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته وابوبكر ردفه وملا بنى النجار حوله حتى اتى بقاء ابى ايوب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في مراض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بنى النجار فامروني بما نطلبكم هذا فقالوا والله لا نطلب منه الا الى الله قال انس فكان فيه ما تقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنشبت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا اعضاءه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون •

اللهم لا خير الاخير الاخير الاخر • فانصر الانصار والمهاجرة

ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح ثنا نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج • رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب •

ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح ثنا نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج • رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب •

ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح ثنا نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيًا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب عسيب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بناءه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشباً ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة (١) وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج • رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المديني عن يعقوب •

عليه وسلم ما أمرت بتشديد المسجد قال ابن عباس لتزخر فيها كما زخرت اليهود والنصارى لفظ حديث الروذباري وفي رواية ابن سعيد المساجد ولم يذكر النصارى *

﴿ وانبأ ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابوطاهر المحمد آبادي ثنا ابو قلابة ثنا عفان ثنا حماد ثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن سلام الصواف ثنا ابو عسان ثاهر بن عن ليث عن ايوب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناوا المساجد واتخذوها جما *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابوالعباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو ثنا محمد بن موسى الباساني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة السكري عن ليث عن ايوب السختياني عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بالمساجد جما * وعن ليث عن سالم بن عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش الناس كعرش موسى يعني انه كان يكره الطاق في حوالى المسجد *

﴿ وانبأ ﴾ ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحاق بن منصور ثاهر بن بن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهانا ان نصلى في مسجد مشرف *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انبا ابو الحسن الكارزى انبا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد في حديث ابن عباس امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا قوله جما الجمل التي لا شرف لها وكذلك البناء اذا لم يكن له شرف فهو

اجم وجمه جم *

﴿ وانبأ ﴾ ابونصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج ثا مطين ثنا سهل بن زنجلة الرازى ثنا ابو زهير عبد الرحمن بن معمر عن ابن ابي عمير عن نعيم بن ابي هند عن سالم بن ابي الجمدة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا هذه المذامج يعني المحاريب *

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي بن شاذان البغدادي بها انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثا يعقوب بن سفيان ثنا ابو محمد حجاج ابن المهال ثنا محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن الانصارى عن ابيه عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سربقوم قد اسوا مسجدا لينوه فقال اوسموه تلاءوه قال فاسموه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو داود الطيالسي انبا محمد ابن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على قوم من الانصار وهم يبنون مسجدا لهم فقال اوسموه تلاءوه * هذا حديث قد اختلف في اسناده *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصقار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن محبوب ابو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن ابى العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مسجدا لطائف حيث كانت طاغيتهم *

﴿ باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره ﴾

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا احمد بن حنبل ثنا

(باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره)

عاصم بن صالح الزبيري ثنا هشام بن عمرو بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بينان المساجد في الدور وامر بها ان تطيب وتنظف * وكذلك رواه زائدة بن قدامة عن هشام والمراد بالدور قبائلهم وعشائرهم والله اعلم *

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود ثنا سفيان ثابتي يمتي ابن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة انه كتب الى بنيه اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالمساجد ان تصنعها في ديارنا ونصلح صنمها ونظيرها له ﴿ انبأ ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو وانبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار انبا احمد بن محمد البرقي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر بن سليم حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان بدء هذا الرعفران في المسجد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى نخامة في قبلة المسجد فقال غير هذا احسن من هذا فسمع بذلك رجل فجاء بزعفران فحكاها ثم طلى بالرعفران مكانها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال هذا احسن من الاول قال وضمنه الناس وحديث جابر في هذا قد مضى في باب البزاق *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انبا خالد بن مخلد حدثني محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني الملاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال فقد انبأني صلى الله عليه وسلم امرأة سوداء كانت تنقط الخرق والبيدان من المسجد فقال ابن فلانة قالوا ماتت وذكر الحديث *

﴿ باب في كس في المسجد ﴾

﴿ انبأ ﴾ الحسين بن محمد الفقيه انبا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم اردنبا اعظم من سورة من القرآن وآية اوتيهما رجل ثم نسبها * ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمه عن عبد الوهاب ابن الحكم الوراق *

﴿ باب في حصي المسجد ﴾

﴿ انبأ ابو سعيد بن ابي عمرو وانبأ ابو عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عمر ابن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصباء (١) التي في المسجد قال نعم مطرنا من الليل فخرجنا لصلاة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه من الحصباء فيصل عليه قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك اول بدئه *

(١) ن - الحصى ١٢

﴿ وثنا ﴾

﴿ باب في حصي المسجد ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا (عن عمر بن سليم قال قال ابو الوليد سألت ابن عمر عما كان بدء هذه الحصباء) ثم قال (حديث متصل واسناده لا بأس به) * قلت * كيف يكون كذلك و ابو الوليد هذا مجهول كذا قال ابن القطان والذهبي وفي احكام

عبد الحق

(باب في كس في المسجد)

(باب في حصي المسجد)

﴿ وثنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الاصبهاني انبا محمد بن نافع بن اسحاق الخزاعي بمكة انبا المفضل بن محمد الجندی حدثني ابن ابي عمر ثنا سفيان عن هشام بن عمرو عن ابيه قال اول من بطح المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ابطعوه من الوادى المبارك يعنى العقيق كذا قال عمرو وحديث ابن عمر متصل واستاده لا بأس به *

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوطاهر محمد بن الحسين الحمدآباذى ثنا عباس الدورى ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسرائيل عن ابن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه او عن كعب قال ان حصي المسجد لتناشد صاحبها اذا خرج بها من المسجد *

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ الحسين بن محمد الروذبارى انبا محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا النخعي ثنا مسكين عن سعيد بن عبدالعزيز عن ابن ابي سودة (١) عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابشوا بزيت يسرج في قناديله *

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن الثمان الاسفرائني ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثامسد ثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال حدثني عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصارى عن ابي حميد او ابي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم وليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك (وثنا) ابو عبد الرحمن السلمى انبا ابو منصور محمد بن القاسم يعنى التكي ثنا الحسن بن عبد الصمد القهندزى (٢) ثنا يحيى بن يحيى انبا سليمان بن بلال ثنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن فذكره بنحوه الا انه لم يقل فليسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وعن حامد بن عمر عن بشر

(١) هوزياد بن ابي سودة ١٢٢ تق (٢) بضم القاف والماء والداد نسبة الى قهند زيلد ١٢٢ الب

عبدالحق لا اعلم روى عنه الا عمر بن سليم ويقال عمرو ثم ان عمر هذا لم يصرح بالسماع من ابي الوليد وقد حكى ابن القفطان عن ابن الجارود انه لم يسمه *

﴿ باب في سراج المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه حديث (سعيد بن عبدالعزيز عن ابن ابي سودة عن ميمونة فابشوا بزيت يسرج في قناديله) * قلت * الحديث ليس بقوى كذا قال عبدالحق في احكامه وكان الحامل له على ذلك الاختلاف في استناده فان ابا داود اخرجه كما ذكره البيهقي واخرجه ابن ماجة من حديث ثور بن يزيد عن زياد بن ابي سودة عن اخيه عثمان بن ابي سودة عن ميمونة ولهذا قال صاحب الكماي روى زياد عن ميمونة وعن اخيه عنها وهو الصحيح *

﴿ باب ما يقول اذا دخل المسجد ﴾

قال *

ذكر فيه (عن انس انه كان يقول السنة اذا دخل المسجد) الى آخره * قلت * هذا الاثر ليس بمناسب لهذا الباب *

(بعض ما في نسخة)

(باب ما يقول اذا دخل المسجد)

ابن الفضل على لفظ حديث يحيى بن يحيى ولفظ التسليم فيه محفوظ *
 ﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو الجاهر ثنا عبد العزيز بنى الدر اوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد ابا اسيد الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم انى استاك من فضلك (ابن) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن عثمان دمشق ثنا عبد العزيز بنى الدر اوردي عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن فذكره نحوه فزاد فليسلم اول يصل على النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا ابو بكر عبد الكبير ابن عبد الحميد الحنقى ثنا الضحاك بن عثمان حدثني سعيد المقبرى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اجرنى من الشيطان الرجيم *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو حفص عمرو بن جعفر البصرى المقيد ببغداد ثنا ابو خليفة القاضى ثنا ابو الوليد الطيالسى ثنا شاداد ابو طلحة قال سمعت معاوية بن قرة يحدث عن انس بن مالك انه كان يقول من السنة اذا دخلت المسجد ان تدبر جلك اليمنى واذا خرجت ان تدبر جلك اليسرى * فترده شداد بن سعيد ابو طلحة الراسى وليس بالقوى *

(باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه)

﴿ باب الجنب يمر في المسجد مارا ولا يقيم فيه ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو على الحسين بن محمد الفقيه انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثامسد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا اقلت ابن خليفة حدثني جسة بنت دجاجة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد فقال وجها هذه البيوت عن المسجد ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصنع القوم شيئا جاء ان تنزل لهم رخصة فخرج اليهم بمد فقال وجها هذه البيوت عن المسجد فاني لاحل المسجد لحائض ولا جنب * قال ابو داود وهو ظيت العامرى * قال الشيخ زادفيه موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد الاحمد صلى الله عليه وسلم وآل محمد * (اخبرناه) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسى ثنا ابراهيم بن عبدالله الاصبهاني ثنا محمد بن شليمان بن

فارس

﴿ باب الجنب يمر في المسجد ﴾

* قال *

ذكر فيه (عن ابن عباس في قوله تعالى ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا) قال لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان تكون مارا * قلت * في سنده ابو جعفر عيسى بن ماهان الرازى قال ابو زرعة يهم كثيرا وقال الفلاس سىء الحفظ وقال احمد والنسائى ليس بالقوى وقد جاء عن ابن عباس بسند صحيح خلاف هذا قال ابن ابى شيبه في مصنفه ثنا وكيع عن ابن ابى عمرو عن قتادة عن ابى مجلز عن ابن عباس ولا جنبا الا عابرى سبيل هو المسافر يعنى لا يجرد الماء فيتميم وروى عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال يمر الجنب في المسجد قال ابن جريج

واقول

فارس ثنا محمد بن اسميل البخاري ثنا موسى فذكره زيادته * قال البخاري وعند جسر عجايب قال البخاري وقال عمرو
وعباد بن عبدالله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سدوا هذه الابواب الابواب ابى بكر وهذا
اصح * قال الشيخ وهذا ان صح فحمل في الجنب على المكث فيه دون العبور بدليل الكتاب *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق ثابتي بن ابى بكير ثنا ابو جعفر
يعنى الرازى ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس في قوله (ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا) قال
لا تدخل المسجد وانت جنب الا ان يكون طريقك فيه ولا تجلس ورواه ابو نعيم عن ابى جعفر وقال الاوانت
مارت فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقي في التفسير ثنا زياد بن ايوب
ثناه شيم انبا ابو الزبير عن جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازا *

﴿ وانبا ﴾ ابو حازم انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس الثقي ثنا محمد بن رافع ثابتي عن ابي عبد الرزاق انبا ميمون عن عبد الكريم
عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد مجتازا قال ولا اعلمه الا قال (ولا جنبا
الا عابري سبيل) *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا مسلم بن ابراهيم عن الحسن بن
ابى جعفر الازدى عن سلم الملوى (١) عن انس بن مالك في قوله (ولا جنبا الا عابري سبيل) قال مجتاز ولا يجلس *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن عبد العزيز ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابو عمرو قال سمعت عطاء يقول الحائض والجنب لا يتقضان عقاصا ولا ضفيرة ولا تمر حائض في المسجد
الامضطرة *

(١) هو ابن قيس ١٢ تقريبا

واقول انا قال ابن عباس ولا جنبا الا عابري سبيل مسافرين لا يجدون ماء وقد اخرج البيهقي مثل هذا عن علي فيما
مضى في باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء ثم ذكر البيهقي (عن ابى عبيدة بن عبدالله عن ابن مسعود انه كان
يرخص للجنب ان يمر في المسجد) قلت * ابو عبيدة لم يدرك اباه ذكره البيهقي في باب من كبر بالطائفتين * ثم ذكر
(عن الحسن بن ابى جعفر الازدى عن سلم الملوى عن انس في قوله (ولا جنبا الا عابري سبيل) قال مجتاز) قلت *

الحسن بن ابى جعفر مجلان وقيل عمر الجفري الازدى قال عمرو بن علي صدوق منكر الحديث كان يجيب بن
سعيد لا يحدث عنه وقال اسحاق بن منصور ضعفه احمد وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال
في موضع آخر متروك الحديث وقال الترمذي ضعفه يحيى بن سعيد وغيره * ذكر ذلك كله المزي في التهذيب وقال
الذهبي ضعفه جماعة وقال ايضا سلم الملوى قال ابن حبان لا يحتج به وقال شعبة كان يرى الهلال قبل الناس بليتين
وقال النسائي تكلم فيه شعبة ثم ذكر (عن عطاء لا تمر الحائض في المسجد الامضطرة) قلت * هذا الكلام عليه لان
عطاء منعه الا للاضطرار والشافعي رخص لها في المرور من غير اضطرار وقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن
جريح قلت لعطاء الحائض تمر في المسجد قال لا *

(باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام)

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

تقول الله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وهو قول سعيد بن المسيب *
 * انبا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
 سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول بمث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
 برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث في اسلامه * اخرجاه
 في الصحيح عن قتيبة *

* انبا ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عيسى بن حماد انبا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن
 عبد الله بن ابي نمرانه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا له هذا الايض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل يا محمد اني سائلك قال وساق الحديث * اخرجه البخاري في الصحيح عن
 عبد الله بن يوسف وروى عن كريب عن ابن عباس فذكره وسعي الرجل ضمام بن ثعلبة وقال عن الليث فاناخ بميرة
 على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد *

* وانبا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق انبا معمر
 بن الزهري ثنا رجل من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اليهود اتوا النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو جالس في المسجد في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة منهم زنيا *

* انبا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا
 شعبة عن سعد بن ابراهيم قال حدثني بعض اخواني عن ابي عن جبير بن مطعم قال اتيت المدينة في فداء بدر قال
 وهو يومئذ مشرك قال فدخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة المغرب يقرأ فيها بالطور فكانا
 صدع قلبي لقراءة القرآن *

* انبا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الوليد الطيالسي
 ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابي الماص ان وقد تقيف قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فانزلهم

المسجد

باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام

قال *

لقوله تعالى فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا *

* قلت * المراد القرب الحج او عمرة وبدل على ذلك ما في كتب الحديث ان ابا بكر بمث ابا هريرة في رهط يوذون
 في الناس يوم النحر الا يحج بعد الامام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانزل الله في العام الذي نذ فيه ابو بكر الى
 المشركين (يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام) الآية وبدل عليه ايضا قوله تعالى عقيب
 ذلك (وان خفتن عيلة) وذلك ان العرب لما منعت من الحج والعمرة خافوا من انقطاع تجاراتهم التي كلن
 المسلمون يتنفون بها فاحل الله لهم الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعتهم من تجارات المشركين وانما ذكر

في

المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحشروا ولا يبشروا ولا يجبروا (١) ولا يستعمل عليهم من غيرهم فقال لا تحشروا ولا تمشروا ولا تجبروا ولا يستعمل عليكم من غيركم ولا خير في دين ليس فيه ركوع *
 ﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن قورك اذ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابى العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم في قبة في المسجد ليكون ارق لقلوبهم ثم ذكر الحديث في اشترطهم حين اسلموا ورواه اشعث عن الحسن من رسالة يبيض معناه زاد فقيل يا رسول الله انزلتهم في المسجد وهم مشركون فقال ان الارض لا تنجس انما نجس ابن آدم *

باب المسلم يبيت في المسجد

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني زافع عن عبد الله انه كان ينام وهو شاب اعزب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم * زواه البخارى في الصحيح عن مسدد *

﴿ حديثنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن ابى اياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن ابى هند عن ابى حنيفة بن ابى الاسود الدبلى عن طلحة التضرى قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل اذا قدم المدينة كان له عريف نزل عليه وان لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فترلت الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلواته (٢) اذا داه رجل فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر وتحزقت عنا الخنز (٣) قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه وذكر ما اتى من قوله ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكنتا بضع عشرة ليلة مالنا طعام غير البربر والبربر من الاراك حتى اتينا اخواننا من الانصار فآسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا اله الا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لا طعمتكموه وسياتي عليكم زمان او من ادركه منكم تلبسون امثال استار الكعبة ويقدى وبراح عليكم بالخنجان قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير او اليوم قال لا بل انتم اليوم خير انتم اخوان واتم يومئذ يضرب بمضكم رقاب بعض *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمى ثنا احمد بن سعيد اللعداني بمرو ثنا عبيد الله بن محمد البرزاني ثنا احمد بن سيار ثنا ابو حامد الروادى اخبرني عثمان بن الهيثم قال لما كثر المهاجرون بالمدينة ولم يكن لهم دار ولا ماوى انزلهم رسول الله صلى الله

(١) اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل السجود والمراد بقولهم انهم لا يصلون - سئل جابر رضى الله عنه عن اشراط تقيفان لاصدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون وبماهدون اذا اسلموا ولم يرخض لهم في ترك الصلوة لان وقتها خاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ١٢ نهاية لابن الاثير (٢) ن - صلاة ١٢ (٣) الخنز جمع خنيفة

وهو نوع غليظ من اردى الكنان ١٢ مجمع

في المنع قربان المسجد الحرام لان الحاج والمتمتع لا بد لهما من دخوله فالمنع منه يشمل الحج والعمرة ولو قال فلا تقربوا عرفات تلخص بالمنع الحج دون العمرة او تحمل الآية على عبدة الاوثان من العرب اذ يجب قتلهم ولا يقبل منهم الا الاسلام او السيف فنموا من دخوله لان من دخله حرم قتله *

(باب المسلم يبيت في المسجد)

عليه وسلم المسجد وما هم اصحاب الصفة فكان يجالسهم ويانس بهم * وروينا عن سعيد بن المسيب انه سئل عن النوم في المسجد فقال فان كان اهل الصفة يبنى ينامون فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسى انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي انبا علي بن عبدالعزيز ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة رضى الله عنه كان يقول والله الذى لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قدمت يوما على طريقهم الذى يخرجون فيه فربى ابوبكر فسا لت عن آية من كتاب الله تعالى ما سألته الا ليستبيني فر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسا لت عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستبيني فر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هريرة قلت ليك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل واستأذنت فاذن لي فدخلت فوجد لبناني قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال يا ابا هريرة قلت ليك يا رسول الله قال الحق اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يآوون الى اهل ولا مال اذا اتته صدقة ييمت بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فسا في ذلك قلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت ارجو ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها وانا الرسول فاذا جاء امرني ان اعطيهم فاعسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استأذوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هريرة قلت ليك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فحملت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي ثم رد على القدح فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم رد على القدح حتى انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح ووضع على يده ونظر الى وتبسم وقال يا ابا هريرة قلت ليك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقم فاشرب فصدقت وشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فاذا زال يقول فاشرب فاشرب حتى قلت لا والذي بمشك بالحق نبيا ما اجده مسلكا قال فاذن فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل (١) * رواه البخاري في الصحيح عن ابى نعيم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الخفاف انبا ابو الفضل بن ابراهيم انبا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزير بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعا سهل بن سعد فامرته ان يشتم عليا رضى الله عنه قال فابي سهل فقال له اما اذا ايتت قتل لمن الله ابا تراب فقال سهل ما كان لعلي رضى الله عنه اسم احب اليه من ابى تراب وان كان ليفرح اذا دعى بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجدها رضى الله عنه في البيت فقال لها ابن ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء ففاضتني فخرج ولم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه فاصابه تراب فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمه عنه ويقول ثم ابا تراب ثم ابا تراب * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن محمد ثنا ابوبكر بن

ابن الاسود انبا عبد الله بن عيسى ثابونان الحسن مثل عن القائلة في المسجد فقال رأيت عثمان بن عفان رضى الله عنه وهو يومئذ خليفة يقبل في المسجد ويقوم وأر الحصى بجنبه فيقول هذا امير المؤمنين هذا امير المؤمنين قال يونس باصبه وحرك ابو بكر اصبه السبابة ونحن يومئذ غلمان قلت ليونس ابن كم كان الحسن يوم قتل عثمان قال ابن اربع عشرة ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه * وروينا عن ابن مسعود وابن عباس ثم عن مجاهد وسعيد بن جبير ما يدل على كراهيتهم النوم في المسجد فكانهم استجبوا لمن وجد مسكنا ان لا يقصد المسجد للنوم فيه *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا هشام بن عمار ثابونان عثمان بن ابي المائكة الازدي عن عمير بن هاني المنسي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد بشيء فهو حظه *

﴿ باب كراهية انشاء الضالة في المسجد وغير ذلك مما لا يليق بالمسجد ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب انبا حيوة بن شريح عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله مولى شداد بن الهاد انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد وانبا اسمعيل ابن محمد الصفار ثابونان بن عبد الله الترقفي ثنا ابو عبد الرحمن ثنا حيوة قال سمعت ابا الاسود محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل يقول اخبرني ابو عبد الله انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا يشد ضلالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك ان المساجد لم تبين لهذا * لفظ حديث ابي عبد الرحمن المقرئ وفي حديث ابن وهب لاردها الله عليك فان المساجد لم تبين لهذا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب وعن زهير بن حرب عن المقرئ *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن ثابونان بن الوليد ثابونان عن غلظة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الا حمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له * اخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق عن الثوري *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابونان بن يوسف بن يعقوب القاضي ثابونان بن ابي بكر ثابونان المزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتهم من يبيع اويتاع في المسجد فقولوا لا ارحم الله تجارتك واذا رأيتهم من يشد فيه ضلالة فقولوا لا ردها الله عليك *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي الشيخ الاصبهاني انبا ابو خليفة ثنا علي بن المديني ثابونان يحيى بن سعيد ثابونان الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنت نائما في المسجد فخصبني رجل فنظرت اليه فاذا عمرو بن الخطاب رضى الله عنه فقال اذهب فأتني

(باب كراهية انشاء الضالة في المسجد وغير ذلك)

بهذين فجسته بهما فقال من اتماقلا من اهل الطائف فقال لو كتما من اهل البلد لا وجمتكما تر فمان اصوا اتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى في الصحيح عن علي بن المدينى *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن - علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد (وانبا) ابو الحسن انبا احمد بن عبيد ثنا يحيى بن الخنثي ثنا محمد بن عبيد ثنا بشر ثنا محمد بن عجلان ثنا عمرو بن شبيب فذكره بمثله زاد نبيه عن تريف الضالة في المسجد وعن الشراء والبيع في المسجد *

﴿ وقد انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار انبا احمد بن منصور الرمادى ثنا عبد الرزاق ثلمعمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال انشد حسان بن ثابت في المسجد فربه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلحظه فقال افي المسجد فقال والله لقد انشدت من هو خير منك قال نخشى ان يرميه برسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاز وتركه وعن ابن المسيب ان حسان بن ثابت قال يعنى لقوم فيهم ابو هريرة رضى الله عنه انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عى ايدك الله بروح القدس فقال اللهم نم * اخرج مسلم الحديث المسند عن محمد ابن رافع وغيره عن عبد الرزاق واخرج قصة عمر من حديث ابن عينة عن الزهرى ونحن لا نرى بانشاد مثل ما كان يقول حسان في الذب عن الاسلام واهله باسالا في المسجد ولا في غيره والحديث الاول ورد في تناشد اشعار الجاهلية وغيرها مما لا يلىق بالمسجد وبالله التوفيق *

باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مرايح الغنم

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الثقفي و ابو بكر بن بالويه قال انبا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم واذا عنده فقال يا رسول الله انتظر من لحوم الغنم قال ان شئت وان شئت فذبح قال افاضلى في مرايض الغنم قال نعم قل افاظهم من لحوم الابل قال نعم قال افاضلى في مبارك الابل قال لا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن معاوية بن عمرو *

﴿ انبا ﴾ ابو منصور الملوى رحمه الله انبا ابو جعفر بن دحيم (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد ابن علي بن دحيم الكوفي ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن ابى الشعثاء عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى في مرايض الغنم ولا نصلى في اعطان الابل * رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله بن موسى * ﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن ابى عمرو بن قتادة عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ايتتم على اعطان الابل فلا تصلوا فيها واذا ايتتم على اعطان الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زكريا انبا ابو جعفر بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن ابى عون انبا سعيد فذكره باسناده الا انه قال اذا كنتم في اعطان الابل فلا تصلوا واذا كنتم في مرايض الغنم فصلوا فيها ان شئتم *

(باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون مرايح الغنم)

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوطاهر الفقيه وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا حرملة بنى ابن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة حدثني عمى يعنى عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مراحات الغنم ولا تصلوا في مراحات الابل *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن المنهال ومحمد بن ابى بكر قالنا ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فلم تجدوا الامراض الغنم واعطان الابل فصلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل *

﴿ باب ذكر المنى في كراهية الصلاة في احد هذين الموضوعين دون الآخر ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة (ح وانبأ) ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو موسى قالنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل فقال لا تصلوا فيها فانها من الشياطين وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة * حدِيثهما سواء *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم انبأ يونس عن الحسين بن عبد الله بن مفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرايض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها خلقت من الشياطين كذا رواه جماعة عن يونس بن عبيد وقال يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد كذا توهم لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابوزكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبأ الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ ابراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كريب عن الحسن بن عبد الله بن مفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادركتكم الصلاة واتم في مرايح الغنم فصلوا فيها فانها سكينتة وبركة واذا ادركتكم الصلاة واتم في اعطان الابل فاخرجوا منها فصلوا فانها جن من جن خلقت الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها (١) قال الشافعى رحمه الله في رواية ابى سعيد وفى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في اعطان الابل فانها جن من جن خلقت دليل على انه انما نفى عنها كما قال حين نام عن الصلاة اخرجوا بنا من هذا الوادى فانه واد به شيطان فكره ان يصلى قرب شيطان وكذا كره ان يصلى قرب الابل لانها خلقت من جن لالنجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة * قال الشيخ اما الحديث في النوم عن الصلاة فقدمضى واما حديثه في الغنم (فاخبرناه) ابوسعد المالينى انبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابى جازم عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مرايح الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة * ورواه مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن محمد الزهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً عليه وقيل مرفوعاً والموقوف أصح ورويناه من وجه آخر مرفوعاً *

﴿ وانبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سخرويه بن مازيار ثنا إبراهيم بن عيينة قال سمعت أبا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مراتبها (١) * قال الشافعي رحمه الله فامر أن يصلى في مراتبها يعني والله أعلم في الموضع الذي يقع عليه اسم مراتبها الذي لا يبر ولا يولد فيه قال واكره له الصلوة في اعطان الابل وان لم يكن فيها قدر انتهى النبي صلى الله عليه وسلم فان صلى اجزأه لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فربه شيطان نخفته حتى وجد برلسانه على يده ولم يفسد ذلك صلوته *

﴿ وانبأ ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يعقوب بن إبراهيم بن الزاذنا أحمد بن بديل ثنا مفضل بن صالح ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة مكتوبة فضم يده في الصلوة فلما صلى قلنا يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال لا إلا اب الشيطان اراد ان يمر بين يدي نخفته حتى وجدت برلسانه على يدي وايم الله لولا ما سبقني اليه اخي سليمان لارتبط الى سارية من سوارى المسجد حتى يطيف به ولدان اهل المدينة وقد مضى منى هذا في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفي حديث ابن مسعود وفي حديث أبي الدرداء *

﴿ وانبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا تميم بن محمد ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بئر * رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن ابي خالد (وانبأ) ابو عمرو والاديب انبأ ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن غير واخبرني المنبهي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو خالد فذكره بمثله الا ان المنبهي قال الى بئره * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن غير وهذا وان لم يكن صلوة في موضع الابل فهي صلوة قرب الابل ثم كانت جائزة لطهارة المكان كما كره الصلوة قرب الشيطان في خبر آخر ثم صر به الشيطان في صلوته نخفته ولم يفسد عليه صلوته والله اعلم *

(١) كذا في نسخة مد - ورش - وفي المصرية الحديثان بتقديم وتاخر واختلاف وتغير وهذه عبارتها وما حد يثه في الغنم فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله الحسين بن داود العلوي ثنا ابو سعيد احمد بن إبراهيم بن حاجب ثنا سخرويه بن مازيار ثنا إبراهيم بن عيينة قال سمعت ابا حيان يذكر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مراتبها رواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الجوهرى عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو سعد الماليني أنبأ ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن ابي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مراتب الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة رواه حميد بن مالك عن ابي هريرة موقوفاً عليه وقيل عنه مرفوعاً والموقوف أصح ورويناه من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعاً -

باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب

روى أنبا أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود أنبا ابن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن زاهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري أن علياً رضي الله عنه مر بيا بل وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلوة فلما فرغ قال إن يحيى صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي في المقبرة ونهاني أن أصلي في أرض بابل فأبى فأسأله ما موعنة *

روى أنبا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن زاهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي رضي الله عنه بمعنى حديث سليمان بن داود قال فلما خرج منها مكان لما برز * وروينا عن عبد الله بن أبي مجلز العاصمي قال كنا مع علي بن أبي طالب فر بنا (١) على الخسف الذي بيا بل فلم يصل حتى أجازته * وعن حجر الحضرمي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لأصلي في أرض خسف الله بها ثلاث مرات وهذا النهي عن الصلوة فيها أن ثبت مرفوعاً ليس لمعنى يرجع إلى الصلوة فلو صلى فيها لم يعد وإنما هو والله أعلم (كما حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني أصحاب تمود إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فإني أخاف أن يصيبكم مثل الذي أصابهم *

روى أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصنفار ثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل ثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم يعني المذنبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار *

روى أنبا أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد الزوزني أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين إن يصيبكم مثل الذي أصابهم ثم قنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد المسندي عن عبد الرزاق وأخرجه مسلم من حديث يونس عن الزهري فأحب الخروج من تلك المساكن وكره المقام بها إلا بائناً فدخل في ذلك المقام للصلوة وغيرها وبالله التوفيق *

جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلوة التطوع

باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

روى أنبا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أملاء أنبا محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي السالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة أو قال لصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس أو تطلع وبعد العصر حتى

(باب من كره الصلوة في موضع الخسف والمذاب)

(باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس)

تقرب الشمس * رواه البخارى فى الصحيح عن ابى عمر واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
 قال سمعت ابا العالى يحدث عن ابن عباس قال حدثني اناس اعجبهم الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر حتى تقرب الشمس * رواه البخارى
 فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع انبا الشافى انبا
 مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ الخبرنى ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
 محمد بن يحيى بن جبان عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
 حتى تقرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
 عفان ثنا محمد بن عبيد الظنفسى عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد
 العصر حتى تقرب الشمس * اخرجه فى الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمدا بآذى ثنا العباس بن محمد الدورى ثنا روح بن عبادة
 ثاميد بن ابى عمرو وهشام بن ابى عبدالله عن قتادة عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد مسجد ابراهيم ومسجد محمد وبيت المقدس ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن صلاة فى ساعتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الغداة حتى تشرق الشمس وعن صوم يومين يوم
 الفطر ويوم الاضحى ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة ايام الا مع ذى محرم * اخرجه
 مسلم فى الصحيح من حديث ابن ابى عمرو وهشام واخرجه البخارى من حديث شعبة عن قتادة واخرجه من
 حديث عطاء بن يزيد الليثى ويحيى بن عمار المازنى عن ابى سعيد فى النهى عن هاتين الصلاتين *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابو صالح وابن بكير قالنا الليث
 (ح وانبا) ابو صالح بن ابى طاهر المنبرى انبا جدى يحيى بن منصور القاضى ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد
 الثقفى ثنا الليث يعنى ابن سعد عن خير بن نعيم الحضرمى عن ابن هبيرة (١) يعنى عبدالله عن ابى تميم الجيشائى
 عن ابى بصرة الفخارى قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمحصر وقال ان هذه الصلاة عرضت على من
 كان قبلكم فضيعوها فن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم اهبط
 حديث قتيبة * رواه مسلم فى الصحيح عن قتيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبدالله بن احمد قال حدثني ابى تميم بن جعفر
 ثاشعبة عن ابى التياح قال سمعت جرمان بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فارأيتاه يصليها وتمتدني عنها يعنى الركتين بعد العصر * رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن

ابان عن محمد بن جعفر غندر وكذلك رواه معاذ بن معاذ ومحمد بن بكير عن شعبة *

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة (اخبرنا)
ابو التياح عن معبد الجهني قال خطب معاوية رضي الله عنه فقال الامبال اقوام يصلون صلوة لقد صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارأيتاه يصلها وقد سمعناه ينهى عنها يعني الركعتين بمد العصر * وكذلك رواه عثمان بن عمر عن شعبة
وكان ابالتياح سمعه منها والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين بن بشران يناد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا سعدان ثنا حفيان بن غيثة عن هشام بن حجير قال
كان طاوس يصل ركعتين بمد العصر فقال له ابن عباس اتركها فقال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ان
تتخذ سلا قال ابن عباس انه قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة بمد العصر فلا تدري اتمدب عليهما ام توجر
لان الله تعالى قال ما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم *

باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي
انبا مالك (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجرى احدكم فيصلي عند
طلوع الشمس ولا عند غروبها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبدالله بن يوسف
عن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه وابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبدالله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطعم بقرني الشيطان *
اخرجه في الصحيح من حديث هشام بن عروة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يعقوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا
غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تيب * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم من حديث
ابن عمير ومحمد بن بشر عن هشام بن عروة *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تجرى طلوع الشمس وغروبها * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث وهيب وانما قالت ذلك والله اعلم لانها
رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بمد العصر وكانتا مما ثبت عنها وعن ام سلمة قضاء وكان صلى الله عليه
وسلم اذا عمل عملا اثبته فاما النهي فهو عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت من جهة عمر وغيره كما تقدم *

(باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها)

باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل

روى أنبا **محمد بن عبدالله الحافظ** و **محمد بن موسى بن الفضل** قالوا ثنا **ابو العباس محمد بن يعقوب** ثنا **هارون بن سليمان** الاصبهاني ثنا **عبد الرحمن بن مهدي** عن **موسى بن علي بن رباح اللخمي** سمعت **ابي** يقول سمعت **عقبة بن عامر** يقول ثلاث ساعات كان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ينهى ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس الى الغروب حتى تغرب (انبا) **ابو عبدالله الحافظ** ثنا **ابو عبدالله محمد بن يعقوب** ثنا **جعفر بن محمد بن الحسين** و **محمد بن عمرو الحرشي** قالوا ثنا **يحيى بن يحيى** انبا **عبدالله بن وهب** عن **موسى بن علي بن رباح** عن ابيه فذكره بمثله الا انه قال ينهانا وقال الغروب ولم يقل قائم وقال حتى تميل * رواه **مسلم في الصحيح** عن **يحيى بن يحيى** *

روى أنبا **ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي** وغيره قالوا ثنا **ابو العباس محمد بن يعقوب** انبا **الربيع بن سليمان** انبا **الشافعي** انبا **مالك** (ح وانبا) **ابو الحسن بن الفضل القطان** ينعاد انبا **عبدالله بن جعفر بن درستويه** ثنا **يعقوب بن سفيان** ثنا **ابن قنبل** و **ابن بكير** عن **مالك** عن **زيد بن اسلم** عن **عطاء بن يسار** عن **عبدالله الصنابحي** ان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال ان الشمس تطلع ومعه قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقتها ثم اذا استوت فارقتها فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب فارقتها فاذا غربت فارقتها ونهى **رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن الصلوة في تلك الساعات كذلك رواه **مالك بن انس** ورواه **معمر بن راشد** عن **زيد بن اسلم** عن **عطاء بن ابي عبدالله الصنابحي** قال **ابو عيسى الترمذي** الصحيح رواية **معمر** هو **ابو عبدالله الصنابحي** واسمه **عبد الرحمن بن عسيلة** *

باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات

روى أنبا **ابو صالح بن ابي طاهر المنبري** ثنا **جدي يحيى بن منصور القاضي** ثنا **احمد بن سلمة** ثنا **احمد بن يوسف الازدي** ثنا **النضر بن محمد** ثنا **عكرمة** ثنا **اشداد بن عبدالله ابو عمار** و **يحيى بن ابي كثير** عن **ابي امامة** قال عكرمة وقد لقي **شداد** ابا امامة وواثلة و **صحب** انسا الى الشام واثني عليه فضلا وخيرا عن ابي امامة قال قال **عمرو بن عيسى السلمى** كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان قال فسمعت **برجل** بمكة يخبر اخبارا فقدمت على راحتي فقدمت اليه فاذا **رسول الله صلى الله عليه وسلم** مستخفيا بجرا (١) عليه قومه فتلقت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي شيء ارسلك قال ارسلني بصلوة الارحام وكسر الاوثان و ان يوحد الله لا يشرك به شيئا فقلت له من معك على هذا قال **حرو** و **عبد** قال ومعه **يومئذ ابو بكر** و **بلال** ممن آمن به فقلت اني متمك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الاترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فاتي فذهبت الى اهلي فقدم **رسول الله صلى الله عليه وسلم** المدينة و كنت (٢) في اهلي فجلت انخبر الاخبار واسأل كل من قدم من الناس حتى قدم على نفر (٣) من اهل يثرب من اهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك قال فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا **رسول الله** اتعرفني قال نعم السميت الذي اتيتني (٤) بمكة قال فقلت يا نبي الله اخبرني

(١) اي متسلطين عليه وفي نسخة حراء بالحاء المهملة اي غضاب عليه ١٢ مجمع (٢) ن - فكنت ١٢ (٣) ن - ناس ١٢

(باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تميل)

(باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات)

عاملك الله واجعله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فالصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالريح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجرونهم فاذا قبل الفء فصل فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تقرب الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان وحينئذ تسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل تقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته وخياشيمه مع الماء ثم ينسل يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم مسح رأسه الاخرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم ينسل قدميه الى الكمين الاخرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيتته يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث اب امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ماذا تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا ابا امامة لقد كبرت سني وورق عظمي واقرب اجلي ومالي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسوله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاث حتى عد سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكني قد سمعته اكثر من ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر ابن محمد الا انه زاد في ذكر الوضوء عند قوله فينتثر الاخرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء وكانه سقط من كتابنا * وله شاهد من حديث ابى سلام عن ابى امامة *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة السلمى انه قال قلت يا رسول الله اى الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فصل ماشئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس وترتفع قيس رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان ويصل لها الكفار ثم صل ماشئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يمدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجرون وتفتح ابوابها فاذا زاعت الشمس فصل ماشئت فان الصلاة مشهودة حتى تصلي العصر ثم اقصر حتى تقرب الشمس فانها تقرب بين قرني شيطان فتصل لها الكفار قال وقص حديثا طويلا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا ابن ابى فديك حدثني الضحاك بن عثمان عن المقبري عن ابى هريرة قال سأل صفوان بن المفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى سائلك عن امر انت به عالم وانا به جاهل هل من ساعات الليل والنهار ساعة يكره الصلاة فيها قال نعم اذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضرة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالمع فانها استوت على رأسك كالمع فدع الصلاة فان تلك الساعة تسجرون فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن جانبك الا ان فاذا زالت الشمس فالصلاة محضرة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تقرب الشمس * ورواه عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد المقبري بنحوه الا انه لم يسم السائل وزاد في آخره ثم الصلاة مشهودة محضرة متقبلة حتى تصلي الصبح *

باب ذكر البيان ان هذا النهي بخصوص بعض الصلوات دون بعض

(وانه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب)

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو بكر احمد بن اسحاق انبا محمد بن ايوب انبا ابوسلمة انبا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا تكفارة لها غير ذلك • وحدنا بمد ذلك فزاد فيه اتم الصلاة لذكرى • رواه البخارى في الصحيح عن ابى سلمة موسى بن اسمعيل ورواه مسلم عن هديبة بن خالد عن همام •
﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن على الوراق ثنا عمرو بن حكيم ثنا المثنى التميمي ثنا قتادة (ح وانبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا سعيد بن عامر ثنا سميد بن عمرو بن ابى عروة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اتم الصلاة لذكرى • لفظ حديث المثنى وفي حديث سميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اتم الصلاة لذكرى • اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابى عروة والمثنى بن سميد •

﴿ انبا ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفي آخره قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اتم الصلاة للذكرى • قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك • رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب •

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي او غيره قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان عن ابن قيس (ح وانبا) ابو سميد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني واللفظ له انبا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البرهمارى ثابشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سميد بن قيس الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سميد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلى ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح فقال ما هاتان الركعتان يا قيس فقلت يا رسول الله انى لم اكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان الركعتان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم • زاد الحميدي في حديثه قال سفيان وكان عطاء بن ابي رباح يروى هذا الحديث عن سميد •

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا عمته ابراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا سميد بن سميد اخو يحيى بن سميد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن قهد قال ابصر في النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلى الركعتين بعد الصبح فذكر معناه وذكر قول سفيان كذا قال قيس بن قهد (١) وكذلك قاله عبدالله بن عمير عن سميد في احدي الروايتين عنه وقال في رواية اخرى عنه قيس بن عمرو •

(١) في التهذيب زعم مصعب الزبيرى ان اسم جد يحيى قيس بن قهد وغلطه ابن انا خيشمة في ذلك وقال هما اثنتان ١٢

باب بيان ان النهي بخصوص بعض الصلوات

قال •

ذكر فيه حديث سميد بن سميد الانصارى عن محمد بن ابراهيم عن قيس جد سميد • قلت • سميد هذا ضميه ابن جنبل وابن معين وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن جبان لا يحل الاحتجاج به وقال الترمذى تكلموا فيه من قبل حفظه وقال

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا علي بن ابراهيم النسوي ثنا حرمة بن يحيى انبا عبدالله ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكر عن كريب مولى ابن عباس ان عبدالله بن عباس وعبدالرحمن بن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليهم السلام منا جميعا وسلمنا عن الركتين بعد العصر انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه عليها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به الى عائشة رضى الله عنها فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم رأيت يصليها اما حين صلاها فانه صلى العصر ثم دخل وعندى نسوة من بني حرام (١) من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه وقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله اني اسمعك تنهى عن هاتين الركتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابى امية سألت عن الركتين بعد العصر انه اتانى اناس من عبدالقيس بالاسلام من قومهم فشفلوني عن الركتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * رواه البخارى في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن حرمة *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر بن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط الا مرة جاءه قوم فشفلوه فلم يصل بعد الظهر شيئا فلما صلى العصر دخل بيتي فصلى ركتين *

﴿ وانبا ﴾ ابوطاهر الفقيه انبا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن الدار بجردى ثنا عبد الملك بن ابراهيم الجدى ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الخمر قالت عائشة رضى الله عنها وحدثني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فصلى ركتين بعد العصر قلت هاتان الصلواتان لم تكن تصليهما قال اتانى ما شفني (٢) عن ركتين بعد الظهر فهما هاتان * اتفقت هذه الاخبار على ان اول ما صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قضاء الصلاة كان يصليها فاغظما وان لم تكن فرضا ثم النبي صلى الله عليه وسلم اثبتها لنفسه بعد العصر وكان اذا صلى صلاة اثبتها *

﴿ انبا ﴾ بذلك ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا محمد بن ابى حرمة اخبرني ابو سلمة انه سأل عائشة رضى الله عنها عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنها او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا صلى صلاة اثبتها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ابوب وغيره عن اسمعيل بن جعفر *

(١) حرام بالراء المهملة في الانصار وحزام بالزاي في القرش ١٢ النووي (٢) ن - شغلها ١٢

ايضا هذا الحديث اسناده ليس متصل محمد التميمي لم يسم من قيس ورواه بعضهم عن سميد بن سميد عن محمد بن ابراهيم انه عليه السلام خرج فراى قيسا ثم ذكر البيهقي حديثا (عن ذكوان عن عائشة انه عليه السلام كان يصلى بعد

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر التقي و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه وابوزكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو وابو العباس احمد بن محمد الشاذلي و ابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا انس بن عياض الليثي المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين عندي بمد المصر قط * اخرجه في الصحيحين من حديث هشام بن عروة *

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء سنة اربع مائة انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يصلي ركعتين بمد المصر ويخبر ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلها * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن محمد بن الصباح *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا محمد بن عرعره ثاشعبة عن ابي اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقاً شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بمد المصر الا صلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عرعره واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابوبكر بن الحسن القاضي انبا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا جعفر بن عون عن مسمر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة رضي الله تعالى عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يصليها الركعتين بمد المصر *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخرويه ثنا اسحاق بن الحسن ثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها انه دخل عليها يسئها عن ركعتين بمد المصر فقالت والذي هو ذهب بنفسه تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركها حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيراً من صلواته وهو قاعد او جالس فقال لها ان عمر رضي الله عنه كان ينهي عنها ويضرب عليها فقالت صدقت ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها ولا يصليها في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابي عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمد المصر وينهي عنها ويواصل وينهي عن الوصال * ففي هذا وفي بعض مامضى اشارة الى اختصاصه صلى الله عليه وسلم باستدامة هاتين الركعتين بمد وقوع القضاء بما فعل في بيت ام سلمة وقد مضى في رواية طاوس عن عائشة

رضي الله عنها

المصر وينهي عنها) ثم قال (ففي هذا وفي بعض مامضى اشارة الى اختصاصه عليه السلام باستدامة هاتين الركعتين) قلت * قولها وينهي عنها صريح بان حكم غير النبي عليه السلام في هذا يخالف حكمه وانه عليه السلام مخصوص

رضي الله عنها انها قالت انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجرى طلوع الشمس وغروبها وكأنها لما رآته صلى الله عليه وسلم اثبتها حلت النهي على هاتين الساعتين والنهي ثابت فيها وقبلها كما مضى فعمل ذلك على اختصاصه بذلك اولى والله اعلم * وقد روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على جوازها اذا صليت المصرف في اول الوقت *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يحيى بن يساف عن وهب بن الجعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد المصرا الا ان تصلوا والشمس نقية وقال شعبة عن منصور في هذا الحديث والشمس مرتفعة *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة (ح و انبا) ابو بكر بن خورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن وهب بن الجعد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد المصرا الا ان تصلوا والشمس مرتفعة * لفظ حديث الطيالسي وهذا وان كان ابو داود السجستاني اخرجه في كتاب السنن فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم * وهب بن الجعد ليس من شرطهما وهذا حديث واحد وما مضى في النهي عنها تمتد الى غروب الشمس حديث عدد فهو اولى ان يكون محفوظا * وقد روى عن علي رضي الله عنه ما يخالف هذا وروى ما يوافقه *

﴿ اما الذي يخالفه في الظاهر ﴾ قبيبا انبا (ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن ماصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان قال اخبرني ابو اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كل صلاة مكتوبة الا الفجر والمصر *

واما الذي يوافقه ﴾ قبيبا اخبرنا ابو الحسن المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص ابن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة قال كنا مع علي رضي الله عنه في سفر فصلى بنا المصرا ركعتين ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصلي ركعتين * وقد حكى الشافعي رحمه الله هذه الاحاديث الثلاثة عن علي رضي الله عنه ثم قال هذه احاديث يخالف بعضها بعضا * قال الشيخ فالواجب علينا اتباع ما لم يقع فيه الخلاف ثم يكون مخصوصا بما لا سبب له من الصلوات ويكون ما لها سبب مستثناة من النهي بخبر ام سلمة وغيرها والله اعلم *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يصلي على الجنائز بعد المصرا وبعد الصبح اذا صلينا لوقتها *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز وحرمة قالوا ثنا ابن

باصل هذه الصلاة لا ياتد امتها وكذا ما ذكر في اوائل هذه الابواب من النهي عن الصلاة بعد المصرا وحديث معاوية وابن عباس وفعل عمر يدل على ذلك والى هذا ذهب اكثر العلماء وكرهوا هاتين الركعتين ذكره الطحاوي *

وهب اخبرني مخزومة عن ابيه عن نافع انه صلى مع ابى هريرة رضى الله عنه على عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين صلوا الصبح وروى عن ابى لبابة مروان عن ابى هريرة رضى الله عنه انه صلى على جنازة والشمس على اطراف الحيطان وكره الصلوة على الجنازة جماعة منهم عند طلوع الشمس وعند غروبها *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شمير انبا شمعة عن ابى بكر ابن حفص قال سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يقول ان لم تصلوا عليه حتى تظفل الشمس (١) فلا تصلوا عليه حتى تقيب *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر و ابن بكير عن مالك عن محمد بن ابى حرمة مولى عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب ان زينب بنت ام سلمة توفيت وطارق امير المدينة فأتى بجنازتها بمد صلوة الصبح فوضعت بالبيع قال وكان طارق ينفس بالصبح قال ابن ابى حرمة فسمعت عبدالله بن عمر يقول لاهلها امان تصلوا على جنازتكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس وروى في ذلك عن ابى برزة الاسلمى وانس بن مالك الانصارى * واحتج بمض من ذهب الى هذا القول بحديث عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهى عن الصلوة وعن القبر في الساعات الثلاث وذلك حديث صحيح وبالله التوفيق *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انبا ابن وهب (ح قال واخبرني) ابو عمرو الفقيه وابوبكر بن عبدالله واللفظ لهما قال انبا الحسن بن سفيان ثنا حرمة بن يحيى ثنا عبدالله ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله ابن كعب كان قائدا كعب من بيته حين عمى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل مناقذ ضاقت على نفسي وضافت على الارض بما رجبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخرت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج (٢) وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا (٣) وذكر الحديث * رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب ورواه البخاري عن احمد ابن صالح عن ابن وهب ثم ظاهر هذا انه سجد سجود الشكر بعد صلوة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبدالله بن عمر فيما روى عنه وهذا اولى لثبوته وكونه في معنى ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الركتين اللتين شمله عنهما لوفد بعد العصر وكل صلوة وسجود له سبب يكون مقيسا عليها والله تعالى اعلم *

(١) اى دنت للغروب ١٢ (٢) ن- فرج ١٢ (٣) ن- يبشروننا ١٢

ثم ذكر البيهقي ارامن حديث مخزومة عن ابيه * قلت * مخزومة بن بكير ضمه يحيى وقال مرة ليس بشيء وقال احمد ثبته لم يسمع من ابيه شيئا وقال ابو داود لم يسمع من ابيه الا حديث الوتر *

باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انبا الشافعي انبا سفيان (ح وانبا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطن ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي وابن قنبل قالنا ثنا سفيان ثنا ابو الزبير انه سمع (١) عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطب اوباني عبد مناف ان وليتم من هذا الامر شيئا فلا تمنوا احد اطاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * لفظ حديث الحميدي *

﴿واخيرنا﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ واوبوزكريان بن ابي اسحاق وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا تمنوا احد اطاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار * اقام ابن عيينة اسناده ومن خالفه في اسناده لا يقاومه فرواية ابن عيينة اولى ان تكون محفوظة والله اعلم * وقد روى من اوجه عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم برسالة فان كان المراد بالصلوة المذكورة مع اللطواف ركعتا الطواف كان المعنى من جوازها انها صلوة لها سبب فرجع الى الباب الاول (٣) في التخصيص وان كان المراد بها سائر النوافل عاد التخصيص الى المكان والاول اشبه بالآثار * وقد روى في تقوية الوجه الثاني خبر منقطع في ثبوته نظر والله اعلم *

﴿انبا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمي بيت المقدس ثنا ابن مقلاص يعني عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابي ذر رضى الله عنه انه قام فاخذ بحلقمة باب الكعبة ثم قال من عرفني فتمد عرفني ومن لم يعرفني فانا جنذب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تقرب الشمس ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة (وانبا) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو علي بن سختويه ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل فذكره باسناده قال قدم علينا ابو ذر رضى الله عنه فاخذ بحلقمة باب الكعبة ثم نادى بصوته الاعلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمنائه * ورواه سعيد بن سالم القداح عن عبد الله بن المؤمل عن حميد مولى عفراء عن مجاهد لم يذكر قيس بن سعد وكذلك رواه عبد الله بن محمد الشافعي عن عبد الله بن المؤمل عن حميد الاعرج عن مجاهد وهذا الحديث يمد في افراد عبد الله بن المؤمل وعبد الله بن المؤمل ضعيف الا ان ابراهيم بن طهمان قد تابعه في ذلك عن حميد واقام اسناده *

﴿انبا﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قعدة انبا ابو محمد احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي المروى بها انبا ماذا بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا ابراهيم هو ابن طهمان ثنا حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاءنا ابو ذر

(١) ن - ثنا ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصربة ١٢ (٣) ن - البيان الاول ١٢

﴿باب بيان ان النهي مخصوص ببعض الامكنة﴾

* قال *

ذكر فيه حديثا في سننه حميد الاعرج فقال فيه (ليس بالقوى) * قلت * تماهل في امره والذي في الكتب انه واهى

﴿باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض﴾

فاخذ بحلقه الباب ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باذن هاتين لاصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة * حميد الاعرج ليس بالقوى ومجاهد لا يثبت له سماع من ابى ذر وقوله جاءنا بنى جاء بلدنا والله اعلم * وقد روى من وجه آخر عن مجاهد *

﴿ انبا ﴾ ابو سمد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا محمد بن يونس المصفرى ثنا محمد بن موسى الحرشى حدثني اليسع بن طلحة القرشى من اهل مكة قال سمعت مجاهدا يقول بلغنا ان ابازر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بحلقى الكعبة يقول ثلاثا لاصلاة بعد العصر الا بمكة * اليسع بن طلحة قد ضمهوه والحديث منقطع مجاهد لم يدرك ابازر والله اعلم * وروى في تقوية الوجه الاول خير ضعيف *

﴿ انبا ﴾ ابو سمد احمد بن محمد بن الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا جعفر بن احمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا سعيد بن ابى راشد عن عطاء بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طاف فليصل اى حين طاف * قال ابو احمد وهذا يرويه عن عطاء سعيد وزاد في متنه من طاف فليصل اى حين قال وهو يحدث عن عطاء وغيره بالاتباع عليه * قال الشيخ وذكره البخارى في التاريخ وقال لا يتابع عليه *

﴿ انبا ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاسمى اخبرنى عبدالله بن صالح صاحب البخارى وعبدالله بن موسى قالانا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال احدهما الزعفرانى ثنا عبيدة بن حميد ثنا عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبدالله بن الزبير يظوف بعد الفجر فيصلى ركعتين قال عبيدة وقال عبد العزيز ورأيت وقال ابن صالح رأيت عبدالله بن الزبير يصلى ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاها وقال ابن صالح الاصلها * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن محمد بن الحسن بن منصور انبا احمد بن الحسين بن نصر (واخبرنا) ابو الحسن بن ابى المروان انبا بشر بن احمد الاسفرائينى ثنا ابو جعفر احمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا على بن المدينى ثنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء بن عمرو عن عائشة رضى الله عنها ان اناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم جلسوا الى المذكر فقالت عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى اذا حانت (١) ساعة يكره فيها الصلاة قاموا يصلون * رواه البخارى في الصحيح عن الحسن بن محمد بن شقيق بن يزيد بن زريع وزاد في متنه ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون وكانت عائشة رضى الله عنها اباحت ركعتى الطواف بعد صلاة الفجر وكرهتهما عند طلوع الشمس والله اعلم *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وغيرهما عن عمرو بن دينار قال رأيت انا وعطاء بن ابى رباح ابن عمر طاف بعد الصبح وصلى قبل ان تطلع الشمس (٢) *

﴿ انبا ﴾

(١) ن - كانت ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

الحديث وقيل ضعيف وقيل منكر الحديث وقيل ليس بشئ * وقال ابن حبان يروى عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كانها موضوعة *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر النقيه وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا منصور بن ابى سفيان ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار سمع عطاء بن ابي رباح قال رأيت عبد الله بن عمر طاف بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ثم ركع فذكرت ذلك لنا فنعى فقال نافع كذب اهل مكة على ابن عمر قال الشيخ ورواه ايضا عمرو بن دينار عن عطاء بن ابن عمر وهذا التكذيب غير مقبول من نافع وكانه لم يعلم (١) عدالة من رواه عن ابن عمر من اهل مكة ولو علمها لاشبه ان يصدق ولا يكذب وكان ابن عمر يجيز الصلاة على الجنابة بعد المصروع بعد الصبح فكذلك ركعتا الطواف وانما انتهى عنده عن تحرى طلوع الشمس وغروبها بالصلاة فأرواه اهل مكة عنه في ركعتي الطواف لائق بمذهبه والله تعالى اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس انبا الربيع انبا الشافعي انبا سفيان عن عمارة الذهبي عن ابى سعيد الالحسن والحسين طافا بعد المصروع وصليا وبأسناده انبا الشافعي انبا مسلم وعبد الحميد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال رأيت ابن عباس رضى الله عنه طاف بعد المصروع صلى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر النقيه وابوسعيد بن ابى عمرو قالوا انبا ابو العباس هو الاصح انبا محمد بن اسحاق انبا محمد بن سابق انبا ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن عبد الله بن باباه عن ابى الدرداء انه طاف بعد المصروع عند مغارب الشمس فصلى ركعتين قبل غروب الشمس فقيل له يا ابا الدرداء انتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلاة بعد المصروع حتى تغرب الشمس فقال ان هذه البلدة بلدة ليست كثيرها وهذا القول من ابى الدرداء يوجب تخصيص المكان بذلك والله اعلم وروى في قهاها بعد الطواف في هذا الوقت عن طاوس والقاسم بن محمد وقال سعيد بن جبيرة اذا طفت فصل وروى عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم كانوا يؤخرونها حتى تطلع الشمس وترتفع *

﴿ وانبأ ﴾ ابو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحراني ينادى انبا حمزة بن محمد بن العباس انبا محمد بن عيسى المدائني انبا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القاري قال صلى عمر رضى الله عنه الصبح بمكة ثم طاف سبعمائة مخرج وهو يريد المدينة فلما كان بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين * وكذلك رواه الحميدي عن سفيان والصحيح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن *

﴿ وانبأ ﴾ ابو النصر بن قنادة انبا ابو عمرو بن بجيد ثنا محمد بن ابراهيم المبدى انبا ابن بكير انبا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عبد القاري اخبره انه طاف مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعد صلاة الصبح بالكعبة فلما قضى عمر طوافه نظر فلم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى فمسح ركعتين * وهكذا رواه معمر وغيره عن الزهري *

﴿ اخبرنا ﴾ (٢) ابو عبد الله الحافظ الخبر بن الحسين بن محمد الراقي ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ثنا سفيان عن الزهري عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القاري فذكر الحديث بمثل رواية المدائني قال يونس بن عبد الاعلى قال لي الشافعي رحمه الله في هذا الحديث اتبع سفيان بن عيينة في قوله للزهري عن عمرو بن عبد الرحمن

الجرة يريد لروم الطريق قال عبدالرحمن بن محمد وذلك ان مالكا ويونس وغيرهما روى الحديث عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن القاري عن عمر فاراد الشافعي ان سميان وهم وان الصحيح مارواه مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثامعدان بن نصر ثامسنيان عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال انه قدم علينا ابو سعيد الخدري فطاف بعد الصبح قلنا انظروا الآن كيف يصنع ايصلي ام لا قال جلس حتى طلعت الشمس ثم صلى *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد انبا احمد بن سلمان الفقيه ثامعبد الملك بن محمد ثامالحوضي و ابو الوليد ثالا ثاشعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن عبدالرحمن عن جده معاذ بن عفراء انه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي فقال له ماذر رجل من قريش مالك لا تصلي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصلوتين بعد العصر حتى تقرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع ورواه ابو داود عن شعبة فقال عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء وهكذا يكون محمولا على انه لم يلبثه التخصيص ولولبثه لصار اليه وبالله التوفيق *

﴿ باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض ﴾

(فيجوز لمن حضر الجمعة ان يتنفل الى ان يخرج الامام)

﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثامالحسن بن مكرم ثامعثمان بن عمر و ابو النضر ثالا ثابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديمة الانصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته او طيبه ثم راح الى الجمعة فضلى ما بداله فاذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن ابي ذئب *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثامعتمان بن احمد الدقاق ثامعبدالكريم بن المهيم ثام ابراهيم بن مهدي ثامحسان الكرماني ثامثالث عن مجاهد عن ابي الخليل عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان يصلي نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسجر كل يوم الا يوم الجمعة (وانبا) ابو علي الوردباري انبا ابو بكر بن داسة ثامابو داود ثاممحمد بن عيسى ثامحسان بن ابراهيم فذكره باسناده ومعناه قال ابو داود هذا مرسل * ابو الخليل لم يلق اباتقادة * قال الشيخ وله شواهد وان كانت اسانيدها ضيقة *

﴿ منها ﴾ ما انبا ابو زكريان ابي اسحاق المزكي ثامابو العباس محمد بن يعقوب انبا الويع بن سليمان انبا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد عن اسحاق بن عبدالله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزل الشمس الا يوم الجمعة *

﴿ وانبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصبهاني ثاممحمد بن يحيى ثامابو كريب ثام ابو خالد الاحمر عن شيخ من اهل المدينة يقال له عبدالله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرم يعني الصلاة اذا اتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة * وروى في ذلك عن ابي سعيد الخدري وعمر و

(١) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

(باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض)

ابن عيسى وابن عمر مرفوعا والاعتماد على ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب التكبير الى الجمعة ثم رغب في الصلاة الى خروج الامام من غير تخصيص ولا استثناء نذكرها ان شاء الله تعالى في كتاب الجمعة
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن ابان ثنا سيار
 ثنا بشر بن غالب قال سمعت الحسن يقول يوم الجمعة صلوة كله ان جهنم لا تسجر يوم الجمعة * وروينا الرخصة في ذلك
 عن طاوس ومكحول *

﴿ باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم بادر بالقرض ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا يحيى بن معين ثنا غندر ثنا
 شعبة عن زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصل الاركتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عبدالله بن الحكم عن غندر *
 ﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله
 ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن قدامة بن موسى عن ايوب بن الحصين عن ابى علقمة مولى لابن عباس (١) قال
 حدثني يسار مولى ابي عبدالله بن عمر قال قمت اصلي بعد الفجر فصليت صلوة كثيرة فخصني عبدالله بن عمرو وقال يا يسار
 كم صليت قال قلت لا ادري فقال عبدالله لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلوة
 فتعيط علينا تعيظا شديدا ثم قال ليبلغ شاهدكم فانيكم لا صلوة بعد طلوع الفجر الاركتى الفجر * اقام اسناده عبدالله بن
 وهب عن سليمان بن بلال ورواه ابو بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال نخطفي اسناده والصحيح رواية ابن وهب
 فقد رواه وهيب بن خالد عن قدامة عن ايوب بن حصين التميمي عن علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر نحوه *
 ﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبا ابو يحيى بن ابى مسرة ثنا الملاء بن عبد الجبار
 ثنا وهيب فذكر مضناه وكذلك رواه حميد بن الاسود عن قدامة * ورواه عبد العزيز بن محمد الدروردي عن قدامة
 ابن موسى عن محمد بن الحصين (٢) عن ابى علقمة عن يسار مولى ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا صلوة بعد الفجر الاركتين (انبا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم
 انبا قتيبة بن سعيد ثنا الدروردي فذكره ورواه عثمان بن عمر انبا قدامة بن موسى اخبرني رجل من بني خنظلة عن
 ابى علقمة مولى ابن عباس فذكر معنى حديث ابن وهب (انبا) ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن
 ابن مكرم ثنا عثمان بن عمر نحوه * وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وان كان في اسناده من لا يحتج به *
 ﴿ اخبرناه ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا بجر بن نصر قال
 قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الرحمن بن زياد بن انم عن ابى عبد الرحمن الحيلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الاركتى الفجر *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين
 ابن حفص ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه قال قال رسول الله

(باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم بادر بالقرض)

(١) ويقال مولى لبي هاشم ١٢ تهذيب (٢) اختلف في اسمه يقال ايوب بن الحصين كما مضى ويقال محمد بن الحصين

صلى الله عليه وسلم لاصلوة بعد طلوع الفجر الأركعتي الفجر * عبدالله بن يزيد هو ابو عبد الرحمن الحبلي ورواه
 جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو قال لاصلوة بعد ان يصلي الفجر (١)
 الا ركعتين (انبا) ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الوهاب القراء
 انبا جعفر بن عون انبا عبد الرحمن بن زياد فذكره موقوفاً وهو بخلاف رواية الثوري و ابن وهب في المتن
 والوقف * والثوري احفظ من غيره الا ان عبد الرحمن الافريقي غير محتج به وله شاهد من حديث ابن السيب مرسله
 * انبا * ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابوالعباس هو الاصم ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن
 حفص ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصلوة بعد
 النداء الاسجدتين يعني الفجر وروى موصولا بذكر ابى هريرة فيه ولا يصح وصله *

* انبا * ابوبكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا الحسن بن محمد الداركي ثنا ابو زرعة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
 ابى رباح عن سعيد بن المسيب انه رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يكثر فيها الركوع والسجود فنهاه
 فقال يا ابا محمد يمدني الله على الصلوة قال لا ولكن يمدبك على خلاف السنة *

— جماع ابواب صلوة التطوع وقيام شهر رمضان —

باب ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات اكثر من خمس وان الوتر تطوع

* انبا * (٢) ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران ينادى انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قراءة عليه
 في الحرم سنة سبع وثلاثين وثلث مائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل
 عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناثر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني
 ما اقترض الله على من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما اقترض الله (٣) على من الصيام
 قال صيام رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما اقترض الله (٤) على من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بشرائع الاسلام فقال والذي اكرمك لا تطوع شيئا ولا اتقص (٥) مما فرض الله على شيئا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم افطح واياه (٦) ان صدق دخل الجنة والله ان صدق * اخرجاه في الصحيح عن قتبية عن اسمعيل بن
 جعفر الا انه قال ودخل الجنة واياه ان صدق *

* انبا * محمد بن عبدالله الحافظ انبا الحسن بن يعقوب بن يوسف المدلب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا نصر بن علي
 الجهضمي ثنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس
 والجمعة الى الجمعة كفارات (٧) لما بينهن * رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي *

* انبا * ابو عبد الله (٨) الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
 (ح وانبا) ابو عبدالله اخبرني ابوبكر بن عبدالله ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس عن

(١) ن - ان صلى ١٢ (٢) في هامش المصرية (مؤخر كذا في الاصل) وكذا مؤخر في النسخة المدرسية ١٢
 (٣) ن - ماذا فرض الله ١٢ (٤) ن - ما فرض الله ١٢ (٥) ن - ولا اتقص ١٢ (٦) ن - والله ١٢
 (٧) ن - كفارة ١٢ (٨) في هامش المصرية (مقدم كذا) وفي النسخة المدرسية هذا الحديث في ابتداء الباب ١٢

ابن سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد فثار الراس
تسمع دوى صوته ولا يفقه (١) ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر
رمضان فقال هل على غيرة قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلح
ان صدق * لفظ حديث قتيبة، رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة *
﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع
ثنا اسمعيل بن جعفر انبا الملا بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم ينش الكبائر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
وغیره عن اسمعيل *

﴿ وانبا ﴾ ابو احمد عبد الله بن الحسن المهرجاني العدل انبا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن ان رجلا من بني
كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى ابامحمد يقول ان الوتر واجب قال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت
فاعترضته له وهو راثع الى المسجد فاخبرته بالذي قال ابو محمد فقال عبادة كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفا فابحتمن كان له عند الله
عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن عمير بن ان رجلا من بني كنانة ثم من بني مدلج لقي رجلا
من الانصار يقال له ابو محمد فسأله عن الوتر فقال انه واجب قال الكذابي فلقيت عبادة بن الصامت رضى الله عنه
فذكرت له ذلك فقال كذب ابو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات فرضهن الله على
العباد من اتي بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عهد على الله (٢) ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله
عهد ان شاء عذبه وان شاء رجم *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبد الله بن حمران ثنا
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال حدثني ابى جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى عمرة البخاري
انه سأل عبادة بن الصامت رضى الله عنه عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
من بعده وليس بواجب *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق انبا احمد بن سليمان القمي قال قرىء على يحيى بن جعفر وانا اسمع انبا ابو احمد
الزيري ثنا سفيان (ح وانبا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب

القاضي ثناعمر بن مرزوق ابنازهير جيما عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال ان هذه الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب (١) الوتر * لفظ حديث زهير وفي رواية الثوري الوتر ليس بحتم ولكنه سنة - منها رسول الله صلى الله عليه وسلم *

﴿ وانبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثناعمر بن عيسى ثناعمر بن عون عن ابى عوانة عن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كالصلوة المكتوبة ولكنه سنة منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوتروا يا اهل القرآن فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيم ثناعهد بن حازم انبا عثمان ثناعمر بن عبد الرحمن (ح وانبا) ابو علي الروذباري انبا محمد بن بكر ثناعهد بن داود ثناعثمان بن ابى شيبة ثناعهد بن حفص الآبار وهو عمر بن عبد الرحمن عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن * وزاد ابو داود في روايته فقال اعرابي ما تقول (٢) قال ليس لك ولا لصاحبك *

﴿ وانبا ﴾ علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان العدل بنغداد انبا ابو محمد دعلج بن احمد بن دعلج ثناعبدالله بن احمد بن حنبل ثناعبي بن معين ثناعمر بن ابي سنان عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن قال اعرابي ما تقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال لست من اهل * ورواه سفيان الثوري عن عمرو بن مرة فارسله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثناعهد بن يعقوب ثناعسيد بن عاصم ثناعالحسين ابن حفص عن سفيان عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اصحاب القرآن ان الله تعالى وتر يحب الوتر فقال اعرابي ما تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لك ولا لصاحبك * هكذا رواه جماعة عن الثوري ويقال لم يسمه الثوري من عمرو وانما سمه عن رجل عن عمرو وروى عن عبد المجيد بن عبد العزيز ابن ابى رواد عن الثوري فذكر فيه عبدالله وليس بحفوظ والحديث مع ذكر عبدالله بن مسعود فيه منقطع لان اباعبيدة لم يدركه اياه *

﴿ انبا ﴾ الشيخ ابو الفتح العمري انبا عبد الرحمن الشريحي انبا ابو القاسم البغوي ثناعلي بن الجعد انبا شيبة عن قتادة قال سمعت سميد بن المسيب يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عليك وصلى الضحى وليس عليك وصلى قبل الظهر وليس عليك وقال قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر قال انما قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله تعالى وتر يحب الوتر *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران وابو الحسين علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي وابو عبد الله الحسين بن الحسن الفضايري قالوا ثناعهد بن عمرو والزاز ثناعهد بن نصر ثناعهد بن ابي بكر ثناعهد بن ابي جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض وهن لكم تطويح النجرو الوتر وركعتا الضحى * ابو جناب الكلبي اسمه يحيى بن ابى حية ضيف وكان يزيد بن هارون يصدقه ويرميه بالتدليس *

(١) ن - وحب ١٢ (٢) كذا في سنن ابن داود في مد ومعن - ما يقول ١٢

باب تأكيد صلوة الوتر

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب انبا ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة المدوي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قد امركم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر مرتين ورواه محمد بن اسحاق ابن يسار عن يزيد بن ابي حبيب فقال عبدالله بن مرة (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوالعباس محمد بن يعقوب ثنا سمد (١) بن عثمان التنوخي ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكر معناه *

﴿ واخبرنا ﴾ (٢) ابو طاهر القتيبي انبا ابوبكر القطان ثنا سهيل بن عمار ثنا يزيد بن هارون انبا محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن عبدالله بن راشد الزوفي عن عبدالله بن مرة عن خارجة بن حذافة المدوي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى صلاة الصبح فقال لقد امركم الله بصلوة هي خير لكم من حمر النعم قلنا ما هي يا رسول الله قال الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر * لفظ حديث يزيد بن هارون الا انه لم يقل الزوفي قال محمد بن اسحاق ابن يسار عبدالله بن مرة (وانبا) ابوبكر الفارسي انبا ابراهيم الاصبهاني ثنا ابواحمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري قال لا يعرف لاسناده يعني لاسناد هذا الحديث سماع بعضهم من بعض قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى مثل هذا في ركعتي الفجر باسناد اصح من هذا *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ حدثني ابو الحسن احمد بن جناح الكشاني ببخارا من اصل كتابه ثنا عمر بن محمد بن بجير (٣) ثنا العباس بن الوليد الخلال بدمشق ثنا مروان بن محمد الدمشقي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلوة الى صلواتكم هي خير لكم من حمر النعم الا وهي الركتان قبل صلوة الفجر * قال العباس بن الوليد قال لي يحيى بن معين هذا حديث غريب من حديث معاوية بن سلام ومعاوية بن سلام محدث اهل الشام وهو صدوق الحديث ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطه فليس بصاحب حديث * وبلغني عن محمد بن اسحاق بن خزيمة انه قال لو امكنتني ان ارحل الى ابن بجير لرحلت اليه في هذا الحديث (انبا) ابو عبدالله الحافظ قال سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول سمعت ابي يقول سمعت ابن خزيمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث (٤) عن ابن بجير *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوصادق محمد بن ابي الفوارس بن الصيدلاني قالنا ابوالعباس محمد بن يعقوب

(١) ن - سميد ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى قوله قال محمد بن اسحاق بن يسار من النسخة المصرية ١٢

(٣) محمد بن عمر بن بجير ١٢ (٤) ن - في حكايته وهذا الحديث ١٢

باب تأكيد الوتر

قال *

ذكر فيه حديث عبيد الله العتكي (عن ابن بريدة عن ابيه قال قال عليه السلام الوتر حق) الحديث * ثم خرج عن البخاري (قال العتكي عنده من اكبر) * قلت * قال ابو حاتم هو صالح وانكر على البخاري ادخاله في كتاب الضمماء وقال بحول *

ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا ابو المنيب عبيد الله بن عبد الله المتكى عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا (انبا) ابو سعد المالىنى انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخارى عبيد الله بن عبد الله ابو المنيب عن ابن بريدة سمع منه زيد بن الحباب عنده مناكير قال ابو احمد وهو عدى لا بأس به وكان يحيى بن معين ايضاً يوثقه والله اعلم *

(انبا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا سعيد بن طاهر عن شعبة عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبي قال الوتر تطوع وهو من اشرف التطوع *

باب تأكيد ركعتي الفجر

(انبا) ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد الصيد لاني قالانا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال قلت لمطاء او اجبة ركعتا الفجر او شيء من التطوع فقال او ما علمت (١) ثم حدثني عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان على شيء اذوم منه على ركعتي الصبح او الفجر من النوافل *

(انبا) ابو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر انبا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد مما هذه (٢) منه على ركعتين قبل الصبح * رواه البخارى في الصحيح عن يان بن عمرو ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن يحيى القطان *

(انبا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل وعمان بن عمرو قالانا ثنا مسدد ثنا ابو عوانة (ح قال وسد ثنا) ابو زكريا (٣) الخثابي ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة يعني ان ابى اوفى (٤) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي رواية مسدد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب *

(انبا) ابو الحسن الملوى انبا محمد بن احمد بن دلويه الدقاق ثنا ابو الازهر ثنا اسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن قتادة عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن عاتشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها (واخبرنا) ابو بكر بن فورث انبا عبد الله بن جعفر انبا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو عوانة عن قتادة وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ركعتي الفجر لهما احب الى من حمر النعم * قال رواه المعتمر بن سليمان عن ابيه وقال في ركعتي الفجر لهما احب الى من الدنيا وما فيها (انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر قال قال ابى ثناء قتادة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن المعتمر *

(انبا) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن ابى ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابى سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله

(١) - فقال لا ارما علمت ١٢ (٢) - نماها ١٢ (٣) - اننا زكريا ١٢ (٤) - ن- ابن اوفى ١٢

صلى الله عليه وسلم المشاء ثم صلى ثمان ركعات قائماً وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يكن بدعها ابداه رواه البخارى في الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابوالمغيرة جدثنى عبدالله بن الملا ء حدثنى ابوزياد عبدالله بن زياد الكندى (١) عن بلال انه حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلوة الغداة فشغلت عائشة بلالاً بامر سأله عنه حتى فضحه (٢) الصبح فاصبح جدا قال فاقام بلال فأذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس فاخبره ان عائشة شغلته بامر سأله عنه حتى اصبح جدا وانه ابطأ عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتى الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتهما واحستهما واجملتهما * وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخليل وهو فى بعض النسخ بكتاب ابى داود *

﴿ باب ذكر الخبر الوارد فى النوافل التى هى اتباع الفرائض انا عشر ركعات ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابوالحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق (ح و انبا) ابوعبدالله الحافظ ثنا يحيى ابن منصور القاضى قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ابوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب فى بيته وركعتين بعد المشاء فى بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبى صلى الله عليه وسلم فيها احد (وحدثنى) حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين * رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب *

﴿ انبأ ﴾ ابوعبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثنى ومحمد بن ايوب قالنا ثنا مسدد ثنا يحيى (ح و انبا) ابوعمر والاديب اخبرنى ابوبكر الاسمى اخبرنى ابوالقاسم البغوى ثنا ابو خيشمة ثنا يحيى بن سعيد (ح و انبا) ابوعبدالله الحافظ واللفظ له انبا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا عبيدالله اخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدين وبمدها سجدين وبعد المغرب سجدين وبعد المشاء سجدين وبعد الجمعة سجدين فاما المغرب والمشاء والجمعة فى بيته وحدثنى حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدين خفيفتين اذا طلع الفجر قبل ان يصلى الفجر وكانت ساعة لا ادخل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم * رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى خيشمة زهير ابن حرب وغيره *

﴿ باب من قال فى ثنا عشرة ركعة فجعل قبل الظهر اربعا ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابوعبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انبا هشيم (ح و انبا) ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابوداود ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم انبا خالد قال وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعنى عن عبدالله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع

(١) فى مد - ابوزيادة عبيدالله بن زيادة - قال صاحب التهذيب ويقال عبدالله ويقال ابن زياد وابوزياد بلاهه ١٢

قالت كان يصلي قبل الظهر اربعا في يتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى يتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى يتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم المشاء ثم يدخل يتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر هـ لفظ حديث ابى داود رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى هـ

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اريما قبل الظهر (١) وركعتين قبل صلاة الفجر (وانبا) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكمي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة فذكره نحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قبل صلاة الغداة هـ رواه البخارى في الصحيح عن مسدده هـ حدثنا ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة بن الحجاج عن النيمان بن سالم (ح وانبا) ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابوالقاسم طلحة بن علي بن الصقر ينفذ قال انبا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الا دى ثنا محمد بن ماهان السمسار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن النيمان بن سالم قال سمعت عمرو بن اوس يحدث عن عيسى بن ابى سفيان عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة كل يوم تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة هـ لفظ حديث عبد الرحمن هـ وفي حديث ابى داود الطيالسي سمع عمرو بن اوس سمع عيسى بن ابى سفيان يحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة هـ قالت ام حبيبة رضى الله عنها ما تركتهن بعد هـ قال عيسى ما تركتهن بعد قال عمرو ما تركتهن بعد قال النيمان وانما الاكاد ان ادع عن بعد هـ اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر وغيره عن شعبة هـ

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى انبا محمد بن صمدويه بن سهل ثنا عبد الله بن حماد الآملى ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان (ح وانبا) ابوطاهر القمي انبا ابو حامد بن بلال الخشاب ثنا ابو الازهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سميل بن ابى صالح عن ابى اسحاق عن المسيب بن رافع عن عيسى بن ابى سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر واثنتين بعدها واثنتين قبل المغرب واثنتين قبل الصبح هـ

باب من جعل قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا هـ

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال انبا ابو المباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصفاى ثنا عبد الله بن يوسف التنيسى ثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني النيمان عن مكحول عن عيسى بن ام حبيبة انها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ علم اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها جرم على جهنم ورواه سليمان بن موسى عن مكحول مثله هـ

(١) وزيد في المصرية وركعتين قبل العصر ١٢

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في التوائد ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثار روح بن عبادة ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال لما حضر عتبة بن ابي سفيان اشتد جزعه فقيل ما هذا الجزع قال اما اني سمعت ام حبيبة يعني اخته تقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعد ما حرم الله طمعه على النار فآثر كتمن منذ سمعتها (وانبا به) ابو عبد الله في الزيادات و ابو عبد الله السوسي في حديث الاوزاعي قالوا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثار روح بن عبادة فذكره بمثله *

﴿ باب من جعل قبل العصر ركعتين ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث (ح قال و انبا) ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن محمد بن عجلان عن ابى اسحاق الممداني عن عمرو بن اوس الثقفي عن عتبة بن ابي سفيان عن اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم نبي الله له يتافى الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل المصرو ركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح *

﴿ باب من جعل قبل العصر اربع ركعات ﴾

﴿ انبا ﴾ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابو ابراهيم محمد بن المثني عن ابيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأصل قبل العصر اربعا كذا وجدته في كتابي (وانبا) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود هو السجستاني ثنا احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدتي ابوالثني عن ابن عمر فذكره بمثله هذا هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران القرشي ويقال محمد بن المثني وهو ابن ابى المثني لان كنية مسلم ابوالثني ذكره البخاري في التاريخ * انبا بذلك محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل قال الشيخ وقول القائل في الاسناد الاول عن ابيه اراه خطأ والله اعلم * رواه جماعة عن ابى داود دون ذكر ابيه منهم سلمة بن شبيب وغيره *

﴿ انبا ﴾ ابوبكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا رضي الله عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره من صلوته قبل الظهر اربعا وركعتين بعد الظهر واربعة ركعات قبل العصر *

﴿ باب من جعل العصر اربعا ﴾

* قال *

ذكر فيه حديثان ابى ابراهيم محمد بن المثني عن ابيه عن جده ثم ذكره من وجه آخر عن محمد بن مهران ثنا جدي ابوالثني ثم قال هو الصحيح وهو ابو ابراهيم محمد بن ابراهيم بن مسلم بن مهران القرشي سمع جده مسلم بن مهران ويقال محمد بن المثني وهو ابن ابى المثني لان كنية مسلم ابوالثني * قلت * المذكور في الكتب المتداولة ان كنية محمد ابو جعفر لا ابو ابراهيم واسم جده ابوالثني مسلم بن المثني وقيل مهران وقيل مسلم بن مهران كما ذكره البيهقي *

(باب من جعل قبل العصر ركعتين) (باب من جعل قبل العصر اربع ركعات)

باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة * رواه البخاري في الصحيح عن ابي ميمون عن عبد الوارث الا انه قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وانبا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلوة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ واخرجه مسلم من حديث ابي اسامة ووكيع عن كهمس *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي انبا يزيد بن هارون انبا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذا نين صلوة بين كل اذا نين صلوة لمن شاء * اخرجه في الصحيح من حديث سعيد الجريري ورواه حيان بن عبيد الله بن عبد الله بن بريدة واخطأ في اسناده واتي زيادة لم يتابع عليها وفي رواية حسين المعلم ما يبطلها ويشهد بخطائه فيها *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ثنا حيان بن عبيد الله حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذا نين ركعتين ما خلا المغرب (وانبا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن اسمعيل ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد لان كهمس بن الحسن وسعيد بن اياس الجريري وعبد المؤمن العتكي وروا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن ابيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق الهجرة فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهم ان هذا الخبر هو ايضا عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصلح قبل المغرب توهم انه لا يصلح قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد (١) علمان هذه الرواية خطأ ان ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلح قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا استثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلوة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابي المبارك ابو صالح بن ابي طاهر انبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد

(١) ن - وازداد ١٢

ابن

باب من جعل قبل المغرب ركعتين

قال *

ذكر فيه حديثا من رواية ابن بريدة عن ابن مغفل ثم قال (ورواه حيان بن عبيد الله واخطأ في سنده واتي زيادة

لم يتابع

ابن الملاء ابو كريب الهمداني ثنا ابن المبارك عن كهس بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلوة بين كل اذنين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء قال فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين *

﴿ انبأ ﴾ ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الاعمى انبا القاسم بن زكريا انبا ابو كريب انبا ابن المبارك وابو اسامة عن كهس فذكر الحديث وقال بين كل اذنين صلاة قال في الثالثة لمن شاء قال وكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين كذا في روايتنا *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني يزيد بن ابى حبيب قال سمعت ابا الخير يقول رأيت ابا تميم الجيشاني عبد الله بن مالك بر كركعتين حين يسمع اذان المغرب فاتيت عقبه بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابى تميم بر كركعتين قبل المغرب فقال عقبه اما انا كنا نعمله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فائتمك الآن قال الشغل * رواه البخارى فى الصحيح عن المقرئ *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن مختار بن قفل قال سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصلوة بعد العصر فقال كانت عمر رضى الله عنه يضرب على الصلوة بعد العصر قال وكنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا * رواه مسلم فى الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيره عن محمد بن فضيل *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا شيان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السوارى وركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصلها * رواه مسلم فى الصحيح عن شيان بن فروخ *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى يفتد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال كان المهاجرون لا يركعون ركعتين قبل المغرب وكانت الانصار يركعونها قال وكان انس يركعها كذا قال سعيد بن المسيب * وقد روينا عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه قال كنا نركعها وكان من المهاجرين وكأنه اراد غيره او الاكثرين منهم *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان وابو محمد السكرى يفتد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقى ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد يعنى ابن ابى ايوب حدثني ابو مرحوم عن محمد بن يوسف الدمشقى

(٢) اضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

لم يتابع عليها) ثم ذكر (عنه عن ابن بريدة قال عليه السلام ان عند كل اذنين ركعتين ما خلا المغرب) * قلت * اخرج البزار هذا الحديث ثم قال حيان رجل من اهل البصرة مشهور ليس به بأس وقال فيه ابو حاتم صدوق

عن قبيصة بن ذؤيب عن عبد الرحمن بن عوف قال كنا نركعها اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب • وفي رواية
السكري اذا قننا بين الاذان والاقامة من المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان عن عاصم عن زر قال كان عبد الرحمن بن عوف وابى بن كعب رضى الله عنها يصليان
قبل المغرب ركعتين • قال سفيان ناخذ بقول ابراهيم قال سفيان وجدته عمرو بن عامر قال سمعت انس يقول كان كبار
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السوارى يصلون ركعتين قبل المغرب يريد سفيان بقول ابراهيم
ما رواه عن منصور عن ابراهيم قال لم يصل ابوبكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم قبل المغرب ركعتين وقد اخرج
البخارى عن قبيصة عن سفيان حديث عمرو بن عامر •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو ثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذى ثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابى امامة رضى الله عنه قال كنا لانبع الركعتين
قبل المغرب في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله انبا ابو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل انبا شعبة عن يزيد بن خير قال
سمعت خالد بن معدان عن زغبان مولى حبيب بن مسلمة قال رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها
كما يهبون الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب
انبا عبد الوهاب بن عطاء ثنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن عن راشد بن يسار قال اشهد على خمسة نفر ممن بايع
تحت الشجرة منهم مرداس وابان مرداس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب •

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبد الرحمن السلمى قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا
ابن ابى مريم انبا يحيى بن ايوب حدثني ابن طاوس عن ابيه ان ابا ايوب الانصارى الذي نزل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى مع ابى بكر بعد غروب الشمس قبل الصلاة ثم لم يكن يصلى مع عمر رضى الله عنه ثم صلى مع
عثمان رضى الله عنه فذكر ذلك له فقال انى صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم صليت مع ابى بكر وفرقت من عمر
فلم اصل معه وصليت مع عثمان رضى الله عنه انه لين وكان عمر رضى الله عنه لا يراها فلم يصلها ابو ايوب معه
وصلاهما مع عثمان رضى الله عنه وهذا معنى ما روى عن سويد بن غفلة انه قال ابتدعتها في خلافة عثمان يعنى بعد
ما تركوها في عهد عمر والله اعلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو على الروذبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابى بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى شعيب عن طاوس
قال سئل ابن عمر رضى الله عنه عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها

ورخص

وذكره ابن جازى في الثقات من اتباع التابعين واخرج له الحاكم في ابواب الزناحد يثا وصرح اسناده فهذا زيادة
من ثقة فيجعل على ان لابن بريدة فيه سندن سمعه من ابن مغفل بشير تلك الزيادة وسمعه من ابيه بالزيادة •

ورخص في الركعتين بعد العصر * قال ابو داود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب وعم شعبة في اسمه * قال الشيخ القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد وبالله التوفيق *

باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عمر ومالك بن انس والليث بن سعد واسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد العشاء ركعتين وبعد صلاة المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة في المسجد شيئاً حتى ينصرف فيسجد سجدة * اخرجاه في الصحيحين من حديث مالك *

باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سميد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام وقت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلوة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس *

ابن ابي * ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن رافع ثنا ابو الحسين زيد بن الحباب المكي حدثني مالك بن مغول قال حدثني مقاتل بن بشير العجلي عن شرح بن هاني عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل على الاصلى اربع ركعات اوست ركعات ولقد مطرنا مرة بالليل فطرحنا له نظماً فكانني انظر الى ثقب فيه ينبع الماء منه وما رأيت متقياً الارض بشيء من ثيابه قط *

ابن ابي * ابو عبد الله الحافظ انبا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا ابن ابي مريم اخبرني ابن فروخ حدثني ابو فروة عن سالم الافطس عن سميد بن جبير عن ابن عباس يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الآخرة قرأ في الركعتين الاولين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقرأ في الركعتين الاخرين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وآلم تنزيل السجدة كتب له كاربوع ركعات من ليلة القدر * نردبه ابن فروخ المصري *

ابن ابي * ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن عبد الملك عن عطاء بن ايمن مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها اربع ركعات فاتم ركوعهن وسجودهن يعلم ما يقترى فيهن كان له او قال كن له بمنزلة ليلة القدر *

باب وقت الوتر

ابن ابي * ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا ابن ابي اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا ابو العباس

(باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين) (باب من جعل بعد العشاء اربع ركعات او اكثر) (باب وقت الوتر)

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر قال تروى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن ابي مرة عن خارجة بن حذافة المدوني انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله امدكم (١) بصلوة هي خير لكم من حمر النعم وهي لكم ما بين صلوة المشاء الى طلوع الفجر الوتر الوتر قال البخاري لا يعرف لاسناده سماع بعضهم من بعض * انبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى قال سمعت ابن حمشاذ يذكره عن البخاري *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن ابي سابق ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه اخبره انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال الوتر قبل الصبح * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شيبان * ﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الاعلى عن ممر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال او تروا قبل ان تصبحوا * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وبما هما رواه جماعة عن يحيى بن ابي كثير ورواه قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له (انبا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن يزيد الدقاق بهمد ان ثنا ابراهيم بن الحسين الكسائي ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة فذكره * ورواية يحيى بن ابي كثير كأنها اشبه فقد روينا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء الوتر وذلك برد ان شاء الله تعالى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر محمد بن عبد الرحمن المدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد القماني ثنا سريح بن يونس ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثنا عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر * رواه مسلم في الصحيح عن سريح بن يونس وغيره * ﴿ انبا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو والرزاز ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا حجاج (ح وانبا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو الحسن بن الفضل القطان قالنا ثنا ابو سهل احمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جرير اخبرني سليمان بن موسى ثنا نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجمل آخر صلوته وترافان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب صلوة الليل والوتر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر قبل الفجر وفي رواية القحامي قال او تروا بالفجر *

﴿ باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا زياد بن الخليل التستري (٢) ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن ظبيح عن ابيه عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر فليوتر * ﴿ وانبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ انبا الحسين بن الحسن بن سفيان الثوري انبا محمد بن

(باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح)

يحيى قال سمعت ابا عاصم النبيل يقول عن ابن جريج عن زياد بن ابان عن ابيك اخبره عن ابي الدرداء رضى الله عنه انه خطب فقال من ادركه الصبح (١) فلا وتر له فذكر ذلك لما نشأ رضى الله عنها فقالت كذب ابو الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر * قيل لابي عاصم من دون زياد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد يعني ابن سعد *
 ﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الجافظ ثنا ابو بكر ابن اسحاق الفقيه ابا محمد بن غالب بن حرب ثنا عاصم بن سالم البصرى ثنا عبدالوارث بن سعيد عن خالد الخذاء عن ابي قلابة عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضى الله عنه قال ربا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام الناس لصلاة الصبح * فترده حاتم بن سالم البصرى ويقال له الا عرجى وحديث ابن جريج اصح من ذلك والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الجافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عمرو بن عاصم ثناهما ثنا قتادة عن ابى مجاز عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاوتر * كذا وجدته فى الفوائد الكبرى *

﴿ وقد انبأ ﴾ ابو عبدالله وابو سعيد بن ابى عمرو فى هذا الجزء (٢) قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بنى ابن عامر عن شعبة عن عاصم عن ابى مجاز قال اصبح ابن عمرو لم يوتر او كاد يصبح (٣) او اصبح ان شاء الله تعالى ثم اوتر وهذا شبه والله اعلم *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو بكر محمد بن مؤمل بن احسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد السبيعي ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا زهير (ح و ثنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبأ ابو محمد داود بن احمد السجزي ببغداد انبأ ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثني احمد بن واقد الحراني ثنا زهير ثنا خالد بن ابى كريمة قال حدثني معاوية بن قرة عن الاغر المزني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انى اصبحت ولم اوتر قال انما الوتر بالليل ثلاث مرات او ربما قم فاوتر *

﴿ وانبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبأ ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى ظبيان قال خرج على رضى الله عنه الى السوق وانا باثره فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال والليل اذا عمس والصبح اذا نفس ابن السائل عن الوتر نم ساعة الوتر هذه وبهذا الاسناد انبأ اسمعيل بن ابى خالد عن ابى عبد الرحمن السامى قال خرج على رضى الله عنه من هذا الباب فقال نم ساعة الوتر ثم كانت الاقامة عند ذلك *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبدالله الجافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس هو الاصح ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان بن عاصم بن ابى النجود عن ابى عبد الرحمن قال خرج على رضى الله عنه حين ثوب ابن النباح فقال والليل اذا عمس والصبح اذا نفس ابن السائلون عن الوتر نم ساعة الوتر هذه هذه *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن المقرئ انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن سرزوق انبأ زهير بن ابى اسحاق عن عاصم بن ضمرة ان قوما اتوا عليا رضى الله عنه فسأله عن الوتر فقال سألتهم عنه احدا فقالوا سألنا

اباموسى الاشمرى قال لا وتر بعد الاذان فقال لقد اغرق النزع فافترط في القنوى كل شيء ما بينك وبين صلوة الفداة وترمتى اوترت فحسن *

﴿ انبا ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابوبكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبيد الله بن موسى انبا اسمعيل هو ابن ابى خالد عن ابى اسحاق قال قال عبد الله بنى ابن مسعود الوتر ما بين صلوتين صلوة المشاء الاخرة الى صلوة الفجر *
﴿ وانبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ينفذ انبا على يعنى ابن الجعد انبا زهير عن ابى اسحاق عن الاسود قال سمعت عبد الله بن مسعود ينادى به نداء الوتر ما بين الصلوتين صلوة المشاء وصلوة الفجر متى ما اوترت فحسن *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد ابن ابى عمرو قال لثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن صفيان ثنا ابو اسحاق عن الاسود قال سألت عائشة رضى الله عنها متى توترين قالت بين الاذان والاقامة وما يؤذون حتى يصبحوا قوله وما يؤذون حتى يصبحوا اظنه من قول الاسود او ابى اسحاق وفيه نظر فقد روي ان الاذان الاول بالحجاز كان قبل الصبح وكان عائشة رضى الله عنها كانت تصلى قبل طلوع الفجر او اراد به الاذان الكنى وعلى ذلك تدل رواية اسمعيل بن ابى خالد عن ابى اسحاق قال كانت عائشة رضى الله عنها توتر فيما بين التثويب والاقامة فيرجع مذهبا في ذلك الى مارو ينا عن على وعبد الله رضى الله عنهما *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم المبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الكريم بن ابى المخارق عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس رضى الله عنه رقد ثم استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد انصرف الناس من الصبح فقام عبد الله بن عباس فاوتر ثم صلى الصبح * وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت الصلوة وانا اوتر * وبإسناده قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يؤتم قوما (١) تخرج يومالى الصبح فاقام المؤذن الصلوة فاسكته عبادة حتى اوتر ثم صلى لهم الصبح * قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر ولا ينبغي لاحد ان يعتمد ذلك حتى يضع وتره بعد الفجر *

(١) من قال بصلية يذكرة

﴿ باب من قال يصلية متى ذكره ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنائمان بن سعيد الدارمى ثنائمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ابو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا أصبح او ذكره *

﴿ انبا ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق المزكى انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عوف انبا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر عن ترك الوتر حتى تطلع الشمس اصيلها قال ارأيت لو تركت صلوة الصبح حتى تطلع الشمس هل كتبت تصليا قال قلت فله قال فله *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو على الحافظ ثنا على بن عياش ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابى عدى ثنا شعبة عن ابراهيم بنى ابن محمد بن المنتشر عن ابيه انه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فاقامت الصلوة فجعلوا ينتظرونه فجاء

فقال اني كنت اوتر * وقال سئل عبدالله بنى ابن مسعود هل بعد الاذان وتر فقال نعم و بعد الاقامة قال وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم قام فصلى *

باب وقت ركعتي الفجر

ابن ابي محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان حفصة ام المؤمنين رضيت الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلاة الصبح و بدأ الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي ان ابا نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين *

باب كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت الصلاة

ابن ابي ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ان ابا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعب و ابو صالح قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحنة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد اقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لاندري ما هو قال فلما انصرفنا احطنا به ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا * رواه مسلم في الصحيح عن القنبي دون ذكر ابيه ثم قال قال القنبي عبدالله بن مالك بن بحنة عن ابيه وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ * رواه البخاري عن عبد العزيز الاويسى عن ابراهيم وقال عن عبدالله بن مالك بن بحنة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل (ابن ابي) ابو عمرو والاديب ان ابا ابوبكر الاسمعيلى ان ابا جعفر القاريابي ثنا منصور بن ابى مزاحم ومحمد بن عثمان بن خالد قال ثنا ابراهيم بن سعد فذكره ان محور رواية عبد العزيز الاويسى لم يقولوا فيه عن ابيه *

واخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين القطان ان ابا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق ان ابا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحنة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي ركعتين وقد اقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا * قال يعقوب الصحيح هذا و ابراهيم قد اخطأ في قوله عن ابيه *

ابن ابي ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد ان ابا احمد بن سليمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر ان ابا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك بن بحنة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وقد اقيمت للصلاة ورجل يصلي ركعتين فقال تصلي الصبح اربعا * اخرجه البخاري من حديث شعبة وكذلك قال ابو هوانة وحماد ابن سلمة عن سعد * قال البخاري وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبدالله بن بحنة * قال يعقوب بن سفيان ورواه الاوزاعي و شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبدالله بن مالك بن بحنة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه * قال الشيخ والصحيح قول من قال عبدالله بن مالك بن بحنة وهو عبدالله بن مالك بن

(باب وقت ركعتي الفجر)

(باب كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت الصلاة)

القشرب من ازدشنة وامة بحنة بنت الحارث بن المطلب قاله علي بن المدني *
 ﴿ وقد انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا
 الحسين بن حفص عن سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حين اقيمت صلاة الصبح فربا بن
 القشرب وهو يصلى فقال ابن القشرب اتصلى الصبح اربما كذا قال سفيان *

﴿ وحدثنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا
 سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبدالله بن مالك بن بحنة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 صلاة الصبح ومعه بلال فاقام الصلوة فربى وضرب (١) منكبي وقال تصلى الصبح اربما *

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ انبا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى ثنا احمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكر اوى
 ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن عبدالله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
 الصبح فصلى ركعتين قبل ان يصل الى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا فلان باى صلاتيك
 اعتدت بالتي صليت وحدك او بالتي صليت معناه رواه مسلم في الصحيح عن حامد بن عمر *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن
 ابى مليكة عن ابن عباس قال كنت اصلى واخذ المؤذن في الاقامة فجذبني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتصلى الصبح اربما *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابى عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدورى ثاروح
 ابن عباد تازكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال مرة اذا قامت الصلوة * رواد مسلم في الصحيح عن
 يحيى بن حبيب عن روح بن عباد *

﴿ وانبا ﴾ ابو هلى الروذبارى انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حامد بن سلمة (ح) قال
 وثنا) احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورفاه (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
 (ح) قال وثنا) الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد (٢) عن ايوب (ح) قال وثنا) محمد بن المتوكل ثنا
 عبدالرزاق تازكريا بن اسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة * رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن حنبل وعن الحسن الحلوانى
 عن يزيد بن هارون وعن عبد بن حميد عن عبدالرزاق وزاد في حديث يزيد بن هارون قال يزيد بن هارون قال حماد
 ابن زيد ثم لقيت عمر اخذتني به ولم يرفعه (انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانى ثنا الحسين بن محمد بن
 زياد ثنا الحسن بن علي الحلوانى ثنا يزيد بن هارون فذكر الحديث بزيادته *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الخزمى الفضاثرى ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمر والرزاز ثنا ابراهيم
 ابن عبدالرحيم بن عمر (وانبا) السيد ابو الحسن الحسينى انبا ابو الاحرز (٣) محمد بن عمر بن جميل الازدى ثنا ابراهيم
 ابن عبدالرحيم دنوقاه تازكريا بن عدى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه

(١) - بضر ١٢ (٢) - حماد بن سلمة ١٢ (٣) - ابو الاحور محمد بن عمرو ١٢

قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة قال زكريا قال حماد قال علي بن الحكم حدث بهذا عمرو مرة فرفعه فقال له رجل انك لم تكن ترفعه قال بلى قال لا والله قال فسكت قال الشيخ وقد رفته عن عمرو بن دينار سوى من ذكرنا زياد بن سمدة ومحمد بن ججادة وابان بن يزيد المطار ومحمد بن مسلم الطائفي وجماعة *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن علي بن اسمعيل المروزي ثنا احمد بن سيار ثنا يحيى بن نصر بن حاجب المروزي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الصبح * قال ابو احمد لا اعلم ذكر هذه الزيادة في متته غير يحيى بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو قال الشيخ وقد قيل عن احمد بن سيار عن نصر بن حاجب وهو وهم ونصر بن حاجب المروزي ليس بالقوى وابنه يحيى كذلك وفيما احتجنا به من الاحاديث الصحيحة كفاية عن هذه الزيادة وبالله التوفيق وقد روى عن حجاج بن نصير عن عباد بن كثير عن ليث عن عطاء عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة الا ركعتي الصبح (١) (انبا) ابو بكر بن الحارث انبا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن ابراهيم بن داود ثنا ابو عمرو والحلي السوسي ثنا حجاج بن نصير فذكره وهذه الزيادة لا اصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان وقد قيل عن حجاج باسناده عن مجاهد بدل عطاء وليس بشيء * وروينا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان اذا رأى رجلا يصلى وهو يسمع الاقامة ضربه *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه ابصر رجلا يصلى الركعتين والمؤذن يقيم خصبه وقال اتصل الصبح اربما * موقوف *

﴿ باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن سمدة بن سميد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتان فقال الرجل انى لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فصليتها الا ان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ثنا حماد بن يحيى قال قال سفبان كان عطاء بن ابى رباح يحدث بهذا الحديث عن سمدة بن سميد قال ابو داود روى عبد ربه ويحيى ابنا سميد هذا الحديث مرسل ان جدهم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وقد روى من وجه آخر عن يحيى بن عمار عن ابيه عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الفجر فصلى معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال لم اكن صليتهما قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا (انبا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سميد فذكره *

﴿ باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا سمدة بن يحيى بن

(باب من اجاز قضاءهما بعد الفراغ من الفريضة) (باب من اجاز قضاءهما بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر)

سميد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال عمر سنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا الشيطان ثم دعا بالياه فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن يحيى القطان وروينا في هذه القصة عن ابي قتادة و عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى هاتين الركعتين *

﴿ انبأ ﴾ ابو طاهر الفقيه انبا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الغداة فيصل اذا طلعت الشمس *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو بدر عباد بن الوليد العنبري ثنا عمرو بن عاصم فذكره بمثل اسناده الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها * فترد به عمرو بن عاصم والله تعالى اعلم وعمرو بن عاصم ثقة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرىء على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن هرمة عن ابن وهب ورواه مالك في المؤطاعن داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال من فاته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلوة الظهر فكأنه لم يفته او كأنه ادركه (انبأه) ابو الحسن ابن الفضل انبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك فذكره موقوفا *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم بن احمد الفارسي ثنا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابي توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الايلي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان لا يصل من اول النهار حتى تزول الشمس قال فصلى يومافسئل عن ذلك وذلك حين طلعت الشمس فقال اني لم اكن صليت ركعتي الغداة * ﴿ اخبرنا ﴾ (١) ابو احمد المهرجاني اخبرنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر فصلاهما ان طلعت الشمس * قال مالك وبلغني عن القاسم بن محمد مثل ذلك * ورواه سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر *

﴿ باب من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق ﴾

﴿ قدمضى ﴾ في هذا حديث عائشة وام سلمة في الركعتين بعد العصر *

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان

(١) اضيف هذا الحديث الى آخر الباب من المصرية ١٢

ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المصرف فصلتي ركعتين فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان ما كنت اصيلهما فقلت كنت اصيلهما بعد الظهر فجاءني مال فشقني عنهما فصليت الآن *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفارنا الحسن بن علي بن بحر البري (١) ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عروة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نكته الصلاة من الليل من وجع او غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور ورواه شعبة عن قتادة وزاد فيه وكان اذا عمل عملا ابته ثم قال وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ حدثني الحسين بن محمد الدارمي ثنا محمد بن اسحاق ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

﴿ اخبرناه ﴾ (٢) ابو عبدالله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة اخبراه عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل * رواه مسلم في الصحيح عن حرمة عن ابن وهب وقد رواه مالك في الموطأ عن داود بن الحصين عن عبدالرحمن بن هرم عن الاعرج عن عبدالرحمن بن عبدالقاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من فاته حربه من الليل فقرأه حين تزول الشمس الى صلاة الظهر فكأنه لم يفقهه او كأنه ادركه (اخبرناه) ابو احمد المدائني ابو بكر بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قنبر وابن بكير عن مالك فذكره عوقفا *

﴿ و انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت اباسلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل * اخرجه في الصحيح من حديث شعبة *

باب الترغيب في الاكثار من الصلاة

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ و ابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابى حدثني الاوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن ممدان بن طلحة قال قلت لثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عنى قلت دلني على عمل ينفعني الله به فسكت عنى قلت دلني على عمل ينفعني الله به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الارفمه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال ممدان ثم لقيت ابا الدرداء فحدثني مثل ذلك * وفي رواية السوسي وحده ممدان بن ابى طلحة * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن

(١) ن - البيهقي ١٢ (٢) اضيف هذا الحديث الى فذكره موقوفاً من المصرية وان كان قد مضى هذا في الباب الذي قبله لكننا

ادرجناه هاهنا مناسبة للباب واتباعاً للنسخة المصرية ١٢

الاوزاعي وزاد فيه عليك بالسجود لله *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسني قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني انبا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ايت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآتته بوضوءه وحاجته فكان يقوم من الليل ويقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده الهوى سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين الهوى (١) قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك حاجة قال قلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قال قلت يا رسول الله مرافقتك في الجنة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هقل بن زياد عن الاوزاعي *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين ابن حفص عن سفيان بن زياد عن مرة قال قال عبدالله بن مسعود انك مادمت في الصلاة فانك تفرع باب الملك ومن يكثر فرع باب الملك يفتح له *

﴿ باب صلاة الليل مثنى مثنى ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسامة القعني عن مالك بن انس (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة تورثه ما قد صلى * رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبدالله اسحاق ابن محمد السوسي وابو عبد الرحمن السلمي قولوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا ابراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن شعبة بن عتبة بن حريث عن عبدالله بن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت (٢) ان الصبح مدر كك فوتر بر كمة فقال رجل لابن عمر ما مثنى قال تسلم في كل ركعتين * اخرجه مسلم في الصحيح عن محمد بن هثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبرهم عن عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل في ما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد بسجدة قدر ما تقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن

(١) الهوى اي الزمان الطويل ١٢ مجمع (٢) ن - فاذا اوتيت ١٢

وتنحسح وتمسكن وترفع يديك تقول تستقبل بهما وجهك وتقول يارب يارب فن لم يفعل في خداج • خالته شعبة في اسناده •

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو ابو النصر وروح وفهد ابن حيان ووهب بن جرير قالوا ثنا شعبة (ح وانبا) ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن انس بن ابى انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مشى مشى وتشهد في كل ركعتين وتبأس (١) وتمسكن واقنع يديك وقل اللهم اللهم فن لم يفعل ذلك في خداج • لفظ حديث ابى داود وفي حديثهم وتقع يديك وتقول اللهم فان لم تفعل ذلك في خداج • وفيما قرأت في كتاب الليل لابي عيسى الترمذى قال سمعت محمد بن اسمعيل البخارى يقول في هذا الحديث رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ في هذا الحديث في مواضع قال عن انس بن ابى انس وانما هو عمر بن ابى انس وقال عن عبد الله بن الحارث وانما هو عن عبد الله بن نافع عن ربيعة بن الحارث وربيعة بن الحارث هو ابن المطلب فقال هو عن المطلب ولم يذكر فيه عن الفضل بن عباس •

﴿ باب من اجاز ان يصلى اربعا لا يسلم الا في آخرهن ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد الحسن بن على بن المؤمل ثنا ابو عثمان عمر و بن عبد الله البصرى ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء انبا يعلى بن عبيد ثنائيد عن ابراهيم عن ابن منجاب عن القرظع عن ابى ايوب الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حين تزول الشمس اربع ركعات فقال ابو ايوب يا رسول الله ماهذه الصلاة قال ان ابواب السماء تفتح حين تزول الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فاحب ان يصمدلى فيهن خير قبل ان ترتج ابواب السموات قال يا رسول الله نفر • فيهن او يقر • فيهن كهن قال نعم • لفيهن سلام فاصل قال لا الا في آخرهن • وعنما رواه محمد ابن فضيل عن عبيدة بن ماتب •

﴿ وانبا ﴾ ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا ابو الربيع ثنائيم انبا عبيدة (ح قال) وثنا ابو الربيع ايضا انبا اسمعيل بن زكريا ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرظة عن القرظع عن ابى ايوب الانصارى قال ادمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يصليهن حين تزول الشمس في منزل ابى ايوب الانصارى قال فقلت يا رسول الله ماهذه الصلاة التى تصليها فذكر

(١) ن- من البوس هو الخضوع ١٢

الحديث

صلاة النهار اربع لا تفصل بينهن فقيل له ان ابن حنبل يقول صلاة الليل والنهار مشى فقال باى حديث فقيل له حديث الازدى عن ابن عمر فقال ومن على الازدى حتى اقبل هذا منه وادع يحيى بن سعيد الانصارى عن نافع عن ابن عمر انه كان يتطوع بالنهار اربعا لا يفصل بينهن لو كان حديث الازدى صحيحا لم يخالفه ابن عمر وقال النسائى هذا الحديث عندي خطأ يعنى حديث الازدى ثم ذكر البيهقى حديث الفضل بن عباس • قلت • ذكر صاحب التمهيد انه اسناد مضطرب ضئيف لا يحتج بمثله •

الحديث بمنه قال وهذا حديث اسمعيل بن زكريا وهو أم وكذا رواه ابو داود الطيالسي وغيره عن شعبة عن عبيدة وقيل عن شعبة عن عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرئع عن ابى ايوب وقيل عن قرئع عن قزعة وهو خطأ وعبيدة بن معتب ضعيف لا يحتج بخبره (انبأ) ابو على الروذبارى انبا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود بلغنى عن يحيى بن سعيد القطان لو حدثت عن عبيدة بشئ لحدثت عنه بهذا الحديث قال ابو داود عبيدة ضعيف قل الشيخ وقد روى من وجه آخر غير قوى عن ابى ايوب *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة حدثني عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي ثنا شريك عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح وانبا) ابو الحسن على بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا مؤمل عن سفیان عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن رجل عن ابى ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى اربعا قبل الظهر فقيل له انك تديم هذه الصلوة فقال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء واحب ان اقدم قبل ان ترتجف لفظ حديث سفیان وقد ورد الحديث الثابت باجازه خمس لا يشهد ولا يسلم فيهن الا فى آخرهن فى الوتر وباجازة تسع لا يعتمد الا فى الثامنة ولا يسلم الا فى التاسعة وذلك ايضا فى الوتر المذكور *

﴿ باب من اجاز ان يصلى بلا عقد عدد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي قال حدثني هارون بن رثاب قال دخل الاحنف بن قيس مسجد دمشق فاذا برجل يكثرك الركوع والسجود فقال والله لا ابزح حتى انظر على شفع ينصرف ام على وتر قال فلما انصرف الرجل قال له يا عبد الله هل تدرى اعلى شفع انصرف ام على وتر قال الا اكون ادرى فان الله يدري انى سمعت خليلي ابا القاسم صلوات الله عليه وسلامه يقول نم بكي ثم قال انى سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الارفمه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قال فقال الاحنف بن قيس من انت يرحمك الله قول ابو ذر قال فتعاصرت الى نفسى مما وقع فى نفسى عليه *

﴿ باب صلوة التطوع قائما وقاعدا ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه انبا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن حسان قال (واخبرني) ابو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبا ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرك الصلوة قائما وقاعدا فاذا افتتح الصلوة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا * رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس المجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون انبا الجريري (ح واخبرني) ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن نصر الامام ثنا يحيى بن يحيى انبا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضى الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه (١)

(باب من اجاز ان يصلى بلا عقد عدد)

(باب صلوة التطوع قائما وقاعدا)

الناس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
 ﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن ابى-إيمان ان اباسلمة بن عبدالرحمن اخبره ان عائشة رضى الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يميت حتى كان كثيرا من صلواته وهو جالس *
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو عبدالرحمن السلمى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة ثنا ابن ابى قديك قال حدثني الضحاك يبنى ابن عثمان عن عبدالله بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت كانت اكثر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ثقل وبدن وهو جالس * اخرجه مسلم في الصحيح من حديث الضحاك بن عثمان *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا القمى عن مالك (ح وانبا) محمد بن عبدالله الحافظ حدثني على بن عيسى بن ابراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد و ابراهيم بن على الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابى وداعة السهمى عن حفصة رضى الله عنها انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبحة قاعد حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلى في سبحة قاعد لو كان يقرأ بالسورة فيرثها حتى تكون اطول من اطول منها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو منصور الظفر (١) بن محمد بن احمد الملوى انبا ابو جعفر محمد بن على بن ذحيم ثنا احمد بن ابى حازم غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الحسن بن صالح عن سهاك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يميت حتى صلى قاعدا * رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبيد الله بن موسى *

باب من افتتح صلوة التطوع جالس ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ وعبدالله بن محمد بن الحسن المدلى قالوا انبا ابو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من اوجه عن هشام *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ انبا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا القمى فيما قرأ على مالك (ح قال وانبا) ابو نصر بن عمر ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالله بن يزيد و ابى النصر عن ابى سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فقرأ وهو جالس فاذا بقي من قرأته قدوما يكون ثلاثين او اربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يقبل في الركعة الثانية مثل ذلك * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم

باب من افتتح صلوة التطوع جالس ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام

عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انبا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام قد رما يقرأ انسان اربعين آية * رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة وغيره عن اسمعيل بن علي *

﴿ باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق بن الازرق ثنا حسين المكتب (ح وانبأ) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن الوليد القحامي ثنا يزيد بن هارون انبا حسين المعلم (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انبا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً فهو افضل ومن صلى قاعداً فهو افضل نصف اجر القائم ومن صلى قائماً فله نصف اجر القاعد لفظ حديث عبد الوارث * وفي حديث اسحاق انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة القاعد والباقي مثله * وفي حديث يزيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن ابي ممر عن عبد الوارث بن سعيد * .

﴿ انبأ ﴾ ابو بكر بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن ابي يحيى الاعرج عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم * اخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة وفي حديث جرير عن منصور تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة جالسا وان قوله صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم في غيره وذلك يرد ان شاء الله تعالى في باب الخصائص في اول كتاب الكفاح *

﴿ باب التطوع على الراحلة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه ﴾

﴿ انبأ ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود نا احمد بن صالح ثنا ابن وهب (ح وانبأ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انبا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غيره انه لا يصل عليها المكتوبة ليس في حديث ابي داود قبل * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وقد اخرجه عالياً في مامضى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انبا ابو حامد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا احمد بن مسعدة عن عبيد الله عن زافع ان عبد الله كان يصل على بعيره حيث توجه به واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وان عبد الله كان يوتر على بعيره *

﴿ باب قيام شهر رمضان ﴾

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

(باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد)

(باب التطوع على الراحلة غير المكتوبة قدمضت الاحاديث فيه)

(باب قيام شهر رمضان)

على مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا احمد بن سليمان الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسن علي بن محمد السبيعي وابو سعيد احمد بن محمد (١) بن مزاحم الصغار الاديب لفظا قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يوسف عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه (وانبا) ابو سعيد بن ابي عمرو وابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسن السبيعي وابو سعيد الاديب قالوا ثنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وحميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء * ورواه ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة فقال من صام رمضان وقال من قام ليلة القدر *

﴿ وانبا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انبا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان انبا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق (ح وانبا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان بغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بهزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك * زاد احمد بن منصور الرمادي في روايته في خلافة ابي بكر وصدور من خلافة عمر رضي الله عنهما * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق (٢) (ورواه ايضا مالك عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة بمناه وقال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك وكان الامر على ذلك في صدر خلافة ابي بكر وصدور من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبيدي ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره) *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي عمرو انبا الحارث بن ابي اسامة ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا مالك (ح وانبا) ابو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمرو الحارثي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض

(١) = احريين مزاجم ١٢ (٢) اضيف ما بين الامارين من المعربة ١٢

عليكم قال وذلك في رمضان لفظ حديثها سواء الا ان ابن ابي اويس قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم *
رواه البخارى في الصحيح عن اسمعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
﴿ وانبا ﴾ ابو الحسين على بن محمد بن عبدالله بن بشران العدل بنغداد ثنا ابو الحسين عبدالصمد بن على بن مكرم
ثنا محمد بن عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب اخبرني عمرو بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج ليلة من جوف الليل يصلي
في المسجد فصلى رجال يصلون بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الليلة الثانية فصلى فاصبح الناس فتحدثوا بذلك فكثراهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلاوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطلق رجال منهم يقولون الصلوة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج الصلوة الصبح فلما قضى
صلوة الفجر اقبل على الناس فتشهدتم قال اما بعد فانه لم يخف على شائكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتمجزوا
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يامرهم بمزيمة امر فيه فيقول من قام رمضان
ايامانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنها * قال عمرو بن عبد الرحمن بن عبد القارى
وكان من عمال عمر رضى الله عنه وكان يعمل مع عبدالله بن الارقم على بيت مال المسلمين ان عمر بن الخطاب رضى الله
عنه خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبد الرحمن فطاف في المسجد واهل المسجد اوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه
ويصلى الرجل فيصل بصلوته الرهط قال عمر رضى الله عنه والله لا ظن لوجمنام على قارى واحد لكان امثل فزم عمر بن
الخطاب رضى الله عنه على ان يجمعهم على قارى واحد فامر ابي بن كعب رضى الله عنه ان يقوم بهم في رمضان فخرج
عمر بن الخطاب رضى الله عنه والناس يصلون بصلوة قارى لهم ومعه عبد الرحمن بن عبد القارى فقال عمر بن الخطاب
رضى الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون في اوله
رواه البخارى في الصحيح عن ابن بكير دون حديث عبد الرحمن بن عبد القارى واما اخرج حديث عبد الرحمن عن
حديث مالك عن الزهرى *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر محمد بن جعفر الزكى ثنا محمد بن ابراهيم العبدى ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون فيصل الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصل بصلوته
الرهط فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه والله انى لارى لوجمت هؤلاء على قارى واحد لكان امثل ثم عنهم بجمعهم
على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارىهم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليلة وكان الناس يقومون اوله * رواه البخارى في الصحيح
عن عبدالله بن يوسف بن مالك *

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدنورى ثنا عبيد الله بن محمد بن شعبة ثنا محمد بن عمران ثنا ابو عبيد الله

بني الخزومي ثنا سفيان بن هشام بن عمرو بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حنيفة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ثنا احمد بن عيسى بن ماهان الرازي ينفذاد ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن ابي عبدالله الثمني ثنا عرفة الثمني قال كان علي بن ابي طالب رضی الله عنه يامر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفة فكنت انا امام النساء *

﴿ باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن قادم المروزي واحمد بن بشر المرندي (ح و انبا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى قالوا ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر عن بشر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليالي وفي رواية المرندي ليلتين فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يعمد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وفي رواية المروزي والمرندي عن سالم ابي النضر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الاعلى بن حماد ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب *

﴿ انبا ﴾ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الانصاري انبا ابو عمرو بن مطر انبا ابو خليفة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال له رجل اصلي خلف الامام في رمضان قال بني ابن عمر اليس تقرأ القرآن قال نعم قال افتننت (١) كأنك حمار صل في بيتك *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر موسى ابن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقوم في بيته في شهر رمضان فاذا انصرف الناس من المسجد اخذ اداة من ماء ثم يخرج الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا يخرج منه حتى يصلي فيه الصبح *

﴿ باب من زعم انها بالجماعة افضل ﴾

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا الحسن بن عبد الاعلى الصنعاني ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن ابي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الحرشي عن جبير بن بقير عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى كانت ليلة ثلاث وعشرين قام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ثم لم يقم بنا من الليلة الرابعة وقام بنا في الليلة الخامسة حتى ذهب نحو من نصف الليل فقلنا يا رسول الله لو قلنا بقية الليل فقال ان الانسان اذا قام مع الامام حتى يتصرف كتب له بقية ليلته ثم لم يقم بنا الليلة السادسة وقام السابعة وبث الى اهله واجتمع الناس حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قال قلت وما الفلاح قال السجود ورواه وهيب عن داود قال ليلة اربع وعشرين السابع مما يقى وقال ليلة ست وعشرين الخامس مما يقى ليلة ثمان وعشرين الثالث مما يقى وبعناه رواه هشيم بن بشير ويزيد بن زريع وغيرهما عن داود وبعناه رواه غير عبد الرزاق

(باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالانفراد افضل)

(باب من زعم انها بالجماعة افضل)

عن الثوري ورواه حماد بن سلمة عن داود بن محرواية عبد الرزاق عن الثوري وكذلك محمد بن موسى الانصاري عن داود ورواية وهيب ومن تابعه اصح فآله اعلم *

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

ابن ابي عمير ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن القاضي وابوعبدالرحمن السلمى قولوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب اخبرك عبد الرحمن بن سلمان وبكر بن مضر عن ابن الهادان ثلبة بن ابي مالك القرظي حدثه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في رمضان فرأى ناسا في ناحية المسجد يصلون فقال ما يصنع هؤلاء قال قائل يارسول الله هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يقرأ وهم معه يصلون بصلوته قال قد احسنوا او قد اصابوا ولم يذكره ذلك لهم (وانبا) ابو عبدالله الحافظ وابوسعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني بكر بن مضر وعبدالرحمن بن سلمان الحجري فذكره بمثله قال ابن وهب واحدهما يزيد على صاحبه الكلمة ونحوها قال الشيخ هذا مرسل حسن ثلبة بن ابي مالك القرظي من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة وقد اخرج ابن مندة في الصحابة وقيل له روية وقيل سنة سن عطية القرظي اسرا يوم قريظة ولم يقتلا وليست له صحبة وقد روى باسناد موصل الا انه ضعيف *

ابن ابي عمير ابو علي الروذباري ابنا ابوبكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا عبدالله بن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن الملاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال ما هؤلاء فقيل هؤلاء اناس ليس معهم قرآن وابي بن كعب يصلي وهم يصلون بصلوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصابوا ونم ما صنعوا قال ابو داود هذا الحديث ليس بالقوي مسلم بن خالد ضعيف *

ابن ابي عمير ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري ثنا الفضل بن الفضل الكندي ثنا حمزة بن حسين بن عمر البغدادي ثنا العباس بن عبدالله الترقفي ثنا حفص بن عمر المدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة قال قالت عائشة رضي الله عنها كنا نأخذ الصبيان من الكتاب ليقوموا (١) بنافي شهر رمضان فنعمل لهم القليلة (٢) والخشكناج *

باب ماروي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

ابن ابي عمير ابو عبدالله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل الليثي ثنا جدي ثنا ابن ابي اويس حدثني مالك بن انس (ح وانبا) ابو عبدالله ثنا ابوبكر بن اسحاق ابنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

(١) ن - ليؤموا ١٢ (٢) القليلة مرقية تتخذ من لحوم الجزوروا كباها واما خشكناج فهو معرب من خشك

ثانك وهو خبز يعمل من دقيق البرويجج بزيت السمسم ١٢ محيط اعظم بالفارسية

قال * باب ماروي في عدد ركعات قيام شهر رمضان

فذكر فيه حديثا (عن الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة) ثم قال (وفي هذا الاسناد ضعف) قلت الاظهر ان ضعفه من جهة ابي سعد

باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظا للقرآن

باب ماروي في عدد ركعات القيام في شهر رمضان

فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تامان ولا ينام قلبي * لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث ابن ابي اويس انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني ثنا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابوشيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في شهر رمضان في غير جماعة بمشرين ركعة والوتره تفرد به ابوشيبة ابراهيم بن عثمان البسي الكوفي وهو ضيف *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثمالك عن محمد بن يوسف بن اخت السائب عن السائب بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابي بن كعب وتميم الداري ان يقوموا بالناس باحدى عشرة ركعة وكان القاري يقرأ بالثين (١) حتى كنا نتمتع على المص من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع الفجر هكذا في هذه الرواية *

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري بالدائمنا ثنا احمد بن محمد بن اسحاق السني انبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ثنا علي بن الجعد انبا ابن ابي ذئب عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شهر رمضان بمشرين ركعة قال وكانوا يقرؤون بالثين وكانوا يتوكون على عصيم في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه من شدة القيام *

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المدلل انبا محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثمالك عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان بثلاث وعشرين ركعة ويمكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ركعة كانوا يقومون بمشرين ويوترون بثلاث والله اعلم *

﴿ وانبا ﴾ ابو زرير يابن ابي اسحاق انبا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبا جعفر بن عون انبا ابو الخصيب قال كان يؤمننا سويد بن غفلة في رمضان فيصلي خمس رويحات عشرين ركعة ورويتا عن شتير بن شكل وكان من اصحاب علي رضي الله عنه انه كان يؤمهم في شهر رمضان بمشرين ركعة ويوتر بثلاث وفي ذلك قوة (لما اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازي ثنا ابو عاصم عمرو بن تميم ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا احمد بن شبيب (٢) عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي رضي الله عنه قال دعا القراء في رمضان فامر منهم رجلا يصلي بالناس عشرين ركعة قال وكان علي رضي الله عنه يوتر بهم وروى

(١) ن - بالمئين ١٢ (٢) في مص - حماد بن شعبة ١٢ ذلك

سميد بن المرزبان البقال فانه متكلم فيه فان كان كذلك فقد تابعه عليه غيرم قال ابن ابي شيبة في المصنف ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس عن ابي الحسن ان عليا امر رجلا يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة * وعمر بن محمد اظنه الملائي وثقه احمد ويحيى وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم واخرج له مسلم ثم ذكر حديثا في سنده المغيرة

ذلك من وجه آخر عن علي •

﴿ واما ﴾ التراويح قبا انبا ابو عبدالله بن فنجويه الدينوري ثنا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني انبا احمد بن عبدالله اليزاز ثنا سعدان بن يزيد ثنا الحكم بن مروان السلمي انبا الحسن بن صالح عن ابي سعد البقال عن ابي الحسن ان علي بن ابي طالب امر رجلا ان يصلي بالناس خمس ركعات عشر بين ركعة وفي هذا الاسناد ضعف والله اعلم •
 ﴿ وانبأ ﴾ ابن فنجويه انبا احمد بن محمد بن اسحاق بن عيسى السني ثنا محمد بن سعيد البرزوري ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابو بكر بن عياش من الربيع بن سحيم الكاهلي عن زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يروحنا في رمضان بيني وبين الترويحيين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع • كذا قال وامله لو اد من يصلي بهم التراويح باسرعمر بن الخطاب رضي الله عنه والله اعلم •

﴿ وانبأ ﴾ ابو علي الروذباري بطوس انبا ابو طاهر المحمد آباذي ثنا السري بن خزيمه ثنا الحسن بن بشر الكوفي ثنا المعافي بن عمران عن المنيرة بن زياد الموصلي عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات في الليل ثم يتروح فاطال حتى رحمته فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا • تفرد به المنيرة بن زياد وليس بالقوي وقوله ثم يتروح ان ثبت فهو اصل في تروح الامام في صلاة التراويح والله اعلم •

﴿ باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان ثنا علي بن احمد بن نصرويه ثنا ابو عبدالله ابراهيم بن عرفة ثنا محمد بن شاذان ثنا ماوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي قال دعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بثلاث قراء فاستقرتهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ للناس ثلاثين آية وامر اوسطهم ان يقرأ خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرأ للناس عشرين آية • وكذلك رواه الثوري عن عاصم •

﴿ انبا ﴾ ابو احمد المهرجاني انبا ابو بكر بن جعفر المازكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن داود بن الحصين انه سمع عبدالرحمن بن هرم بن الاعرج يقول ما ادركت الناس الا وهم يلتمون الكفرة في رمضان قال فكان القاري يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف • وهاستاده ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر انه قال سمعت ابي يقول كنا نصرف من القيام في رمضان فيستعمل الخادم بالطعام في فة النهجر •

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن الجراس الحنفي قالنا ثنا

ابن زياد قتال (ليس بالقوي) • قلت • طمفه في باب ترك القصر وقال في باب خل الحجر (صاحب منا كبير) وقد وثقه ابن معين وجماعة فلم يذكر اليه شيئا من ذلك •

﴿ باب القنوت في الوتر ﴾

• قال • ذكره حديث الحسن • قلت • ذكره ابن جرير الطبري في التهذيب ثم قال فيه الابانة عن صحبة قول القائلين

(باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان)

(باب القنوت في الوتر)

ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء قال قال الحسن بن علي رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر قال ابن جواس في فتوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقتي شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يبدل من واليت تباركت ربنا وتعاليت *

﴿ وانبا ﴾ علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو يعني ابن مرزوق ثنا هير عن ابى اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن ابى الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني فيمن هديت فذكر الحديث وفي آخره تقولها في الفتوت في الوتر *

باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن بكر انبا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اصحابه ان ابى بن كعب امهم يعني في رمضان وكان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم انبا يونس بن عبيد عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس على ابى بن كعب فكان يصلي بهم (١) عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي (٢) فاذا كانت العشر الاخرى نخلف فصلي في بيته فكانوا يقولون ابق ابى *

﴿ انبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا هل بن ابى طالب في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه عشرين ليلة ثم احتبس فقال بعضهم قد تفرغ لنفسه ثم امهم ابو حليمة ماذ القاري فكان يقنت *

﴿ انبا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبا ابو الحسن احمد بن جعفر بن ابى توبة الصوفي انبا ابو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الاملي النجاري ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا احمد بن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقنت في الوتر

الا

(١) ن - لهم ١٢ (٢) ن - الثاني ١٢

في الوتر فتوت وروى ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه كان يقنت في الوتر وروى ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب محمد عليه السلام كانوا يقنتون في الوتر وروى الاسود ان عمر قنت في الوتر وكان علي يقنت في رمضان كله وفي غير رمضان في الوتر ووفاه الاسود *

قال * باب من لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان

ذكر فيه اتراعن ابى تم ذكر اتراعن الحسن عن عمر ثم ذكر اتراعن الحارث عن علي * قلت * اتراعن في سنده مجهول والحسن لم يدرك عمر لانه ولد لستين بقيت من خلافة والحارث مكشوف الحال ثم ذكر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن قال امنا على الى آخره * قلت * الحكم هذا قال يحيى ليس بثقة وليس بشيء وقال ابو حاتم مضطرب وقال ابو داود منكر الحديث وفتادة مدلس وقد عنعن والحسن لم يصح لقاؤه لعلي * ثم ذكر البيهقي

(باب من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان)

الآ في النصف من رمضان *

﴿ انبا ﴾ ابو حازم الحافظ انبا ابو احمد الحافظ انبا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماصري ثنا شيبان بن يونس بن فروخ الابلي ثنا سلام بن يحيى بن مسكين قال كان ابن سيرين يكره القنوت في الوتر الا في النصف الاواخر من رمضان *

﴿ انبا ﴾ ابو الحسن محمد بن ابى المروف المهرجاني به انبا ابو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب بن ثمال بن ابراهيم ثنا هشام بن عمار قال القنوت في النصف الاواخر من رمضان *

﴿ وانبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس هو الاصح انبا ابو العباس بن الوليد بن مزيريد قال اخبرني ابى قال سئل الا وزاعي عن القنوت في شهر رمضان قال امامنا اجماعا فيقتنون من اول الشهر الى آخره واما اهل المدينة فاهم يقتنون في النصف الباقي الى انسلاخه وقد روى فيه حديث مسند الا انه ضعيف لا يصح اسناده *

﴿ انبا ﴾ ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدى ثنا الحسين بن عبدالله القطان ثنا ايوب الوزان ثنا غسان بن عبيد بن ابي عاتكة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان الى آخره * قال ابو احمد ابو عاتكة طريف بن سلمان ويقال ابن سلمان منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري *

باب في قيام الليل

﴿ انبا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان الماصري ثنا محمد بن بشر العبدي (ح قال واخبرني) ابو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن ابى عمرو به ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال انطلقت الى ابن عباس فسالته عن الوتر فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من قال عائشة رضى الله عنها فاتها فسالها ثم اعلمني ما ارد عليك قال فانطلقت اليها فاتيته على حكيم بن افلق فاستصحبته (١) فانطلقنا الى عائشة فاستاذنا فدخلنا فقالت من هذا قال حكيم بن افلق فقالت من هذا ممك قلت سعد بن هشام قالت وعن هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر اصيب يوم احد قلت يا ام المؤمنين انبئني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ القرآن قال قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يام المؤمنين قالت الست تقرأها ايها المزمع قال قلت بلى قالت فان الله تعالى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يام المؤمنين قالت الست تقرأها ايها المزمع قال قلت بلى قالت فان الله تعالى

(١) ن - فاستلحقته ١٢

(عن الاوزاعي انه قال مساجد الجماعة يقتنون في جميع الشهر واهل المدينة يقتنون في النصف الثاني) * قلت * اتباع الجماعة اولى وتعليمه عليه السلام للحسين كلمات يقولون في الوتر يشمل وتر جميع السنة ثم ذكر حديث غسان بن عبيد (ثنا ابو عاتكة عن انس كان عليه السلام يقنت في النصف من رمضان) الى آخره * ثم قال (قال ابو احمد هو ابن عدى ابو عاتكة طريف منكر الحديث) * قلت * اقتصر عليه وغسان الراوى عنه مذكور ايضا في الضمفاء خرق احمد حديثه وقال ابن عدى الضمف على احاديثه بين *

أقرض القيام في اول هذه السورة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولاً حتى اتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهراً في السماء ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة قال فهمت ان اقوم فبدالي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ام المؤمنين انبشيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواك وطهوره فيمته الله ماشاء ان يمهته من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيدعوه ويصلي على نية ثم ينهض (١) ولا يصلي ثم يصلي التاسعة فيقعد ثم يجمد ربه ويصلي على نية ويدعوه ثم يصلي تسليمة بسمنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يصلي وهو قاعد فقلت احدي عشرة ركعة يا بني فلما اسن النبي صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين بعد ما يصلي يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة احب ان يدوم عليها وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا غلبه (٢) قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهراً قط كما لاغير ومضان فاتيت ابن عباس فاخبرته بمحدثها فقال صدقت وكان اول امر سمع قال ابن بشر يعني اول امره انه طلق امرأته ثم ارتحل الى المدينة يبيع عقاراله بما يجمله في السلاح والكرع ثم يجاهد الروم حتى يموت فبلغ رهطاً من قومه فاخبروه ان رهطاً منهم سته ارادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك (٣) لفظ حديث الحسن بن علي بن عفان رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة *

﴿ انباء ﴾ ابو علي الروضباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن شنبويه المروزي حدثني علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال في المزمّل قم الليل الا قليلا نصفه نسختها الاية التي فيها علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن * وناشئة الليل اوله كانت صلواتهم لاول الليل يقول هو اجدران تحضروا مفرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام لم يدر متى يستيقظ وقوله اقوم قِيْلًا هو اجدران يفقه في القرآن وقوله ان لك في القرآن - هجا طويلا يقول فرا غاطويلا *

﴿ انباء ﴾ ابو عبد الله الجافظ وابو محمد بن ابى حامد المقرئ قالنا ابو العباس هو الاصح ثنا الحسن بن علي بن عفان المامري ثنا محمد بن عبيد عن مسمر عن سهاك يعني الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول لما نزل اول المزمّل كانوا اقومون نحواً من قيامهم في شهر رمضان حتى نزل آخرها فكان بين اولها واخرها قريب من سنة *

باب الترغيب في قيام الليل

﴿ انباء ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدلي بنهاد انبا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان الحكم بن نافع اخبرني شبيب بن ابى حمزة عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابى طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا يداهه فاذا شاء ان يمشنا بمشنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيئاً سمعته وهو مول يضرب نخذه ويقول وكان الانسان اكثر شئاً جدلاً رواه البخاري في الصحيح عن ابى اليان

(١) ن - ثم يصلي ١٢ (٢) - وفي صحيح المسلم - اذا غلبه نوم عن قيام الليل ١٢ (٣) و زيد في صحيح المسلم فلما حذت نوره ببذلك راجع امرأته وقد كان طلقها واشهد على رجعتها ١٢

واخرجه مسلم من حديث عقيل عن الزهري *

﴿ انبأ ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب فكنيت انام في المسجد قال فرأيت كان ملكين اتيانى فقال احدهما للاخر انطلق به الى النار قال بطلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع قال فانطلقوا بي حتى وقفنا على النار فاذا هي مطوية واذ لها اقرنان كثرنى البير قال ورأيت فيهار جالوا اعرفهم قال فلما اصبحت غدوت على حفصة فقصصتها عليها فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل قال سالم فكان لا ينام من الليل الا قليلا * رواه البخارى في الصحيح عن محمود واسحاق بن نصر عن عبد الرزاق ورواه مسلم عن اسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا عبدالله بن وهب اخبرنى ابن ابى الزناد ومالك بن انس عن ابى الزناد عن عبد الرحمن هو الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا قد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا نام ثلاث عقدت يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فان ذكر به انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس وان لم يفعل اصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخارى في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن ابى الزناد *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن (١) على بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وانبأ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق انبا ابوالثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد انبا محمد بن مجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصارت وايقظت زوجها فان ابنت نضحت في وجهه الماء *

﴿ انبأ ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو الحسن على بن محمد بن على المهرجاني ابن السقاء وابو صادق بن ابى الفوارس المظفر وابو نصر احمد بن على بن احمد القضى (٢) قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن على بن عفان المسمى اخو الحسن ثنا عبدالله بن موسى ثنا شيبان عن الاعمش عن على بن الاقر عن الاقر عن ابى مسلم عن ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبنا ليلته من الذكركين الله كثيرا والذاكرات (وانبأ) ابو على الوردبارى انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن على بن الاقر فذكره ولم يرفعه ولا ذكر اباه هريرة رضى الله عنه جعله في كلام ابى سعيد قال ابو داود ورواه ابن مهدي عن سفيان قال فراه ذكر اباه هريرة قال ابو داود حديث سفيان موقوف على الشيخ ورواه

عيسى بن جعفر الرازي عن سفيان مرفوعاً نحو حديث الاعمش *

﴿ انبأ ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثابته بن سفيان ثنا ملاء بن عوذ الله البصري ثنا عوف الاعرابي عن زرارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و انجفل (١) الناس قبله فقالوا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخت في الناس لانظر الى وجهه فلما ان رأيت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء سمعت منه ان قال يا ايها الناس اطعموا الطعام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس ينام تدخلوا الجنة بسلام *

﴿ انبأ ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن ابى امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قرابة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم كذا في هذه الرواية *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو احمد بكر بن محمد بن احمد بن حمدان الصيرفي عمر وثنا عبد الصمد بن الفضل الباهلي ثنا مكى بن ابراهيم ثنا خالد ابو عبد الله (ج وانبأ) ابو الحسن بن الفضل القطان ينفد اننا ابو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا اسمعيل بن محمد بن ابى كثير ثنا مكى ثنا ابو عبد الله خالد بن ابى خالد عن يزيد بن ربيعة عن ابى ادريس الخولاني عن بلال بن رباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقرابة الى الله وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد لفظ حديث ابى عبد الله وفي رواية القطان وان قيام الليل قرابة الى الله تعالى *

﴿ وانبأ ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو المباس هو الاصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر (ح وانبأ) ابو الحسن بن حمدان انبأ احمد بن عبيد ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا ابو النضر الهاشم بن القاسم ثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قرابة الى الله تعالى وتكفير للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد *

﴿ انبأ ﴾ ابو زكريا ابن ابى اسحاق انبأ ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون انبأ مسمر عن زيد عن مرة الحمداني قال قال عبد الله فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة المر على صدقة الملاية *

تم المجلد الثاني من كتاب السنن الكبرى للحافظ البيهقي رحمه الله تعالى

و يتلوه المجلد الثالث ان شاء الله تعالى اوله (باب الترغيب

في قيام آخر الليل) وصلى الله تعالى على خير خلقه

محمد وآله وصحبه اجمعين وآخر

دعوا نا ان الحمد لله

رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة المجلد الثاني من السنن الكبرى للإمام البيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

قد اختتم طبع المجلد الثاني من السنن الكبرى (للإمام الحافظ أبي بكر أحمد (١) بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة) وفي ذيله كتاب الجوهر التقي (للإمام علاء الدين علي بن عثمان الشيرازي الترمكاني المتوفى سنة خمس وأربعين وسبعمائة رحمهما الله تعالى) في سنة سبع وأربعين وثلاث مائة والف من الهجرة في مطبع دائرة المعارف النمائية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الشرور والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة والرتبة المسعودة ذي المكارم الجليلة والمواهب الجزيلة سلطان المعلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع السلطان ابن السلطان مير عثمان علي خان بهادر خلد الله ملكه وسلطته تحت صدارة رئيس المجلس ذي المحاسن الحميدة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر ورئيس المجلس العلمي العالم الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بصدريار جنك بهادر وتحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مهدي يار جنك بهادر وكان ابتداء الطبع في عهد النواب مسعود جنك بهادر الناظر السابق ابقاهم الله بالشرف والعلى وفي اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادا م الله فيوضه وبركاته *

لما كان هذا السفر الطويل من اشهر كتب علم الحديث فحصلنا لطبعه عدة نسخ قلمية من بلاد شتى *

(النسخة الاولى السندية) لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه ابي محب الله احسان الله بن رشد الله السندي المعروف بصاحب اللواء الخامس ادا م الله فيوضه العلمية والمرفانية — ورمزنا لهذه النسخة في حاشية الكتاب (س)

(والنسخة الثانية الرشيدية) لصاحب المعلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية مولانا السيد رشيد احمد كنگوهي رحمه الله ورمزنا لها في حاشية الكتاب (رش)

(والنسخة الثالثة المدراسية) لصاحب العلم والفضل مولانا المفتي محمد سعيد المدراسي طاب ثراه وهي نسخة جيدة من جهة النسخ والصحة ورمزنا لها (م)

(والنسخة الرابعة المصرية) من المكتبة الخديوية هي نسخة عتيقة جيدة قد افضت الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن المكر والخديعة على هذه الجمعية العلمية بارسال عكوس (فوتوغرافات) لهذه النسخة القديمة وهي منقولة بخط (٢) اسمعيل بن شرف بن هلي الحنفي المقدسي كتبه في صخرة بيت المقدس الشريف وفرغ منه في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٧) هجرية رواية (٣) عن ابي المال محمد بن اسمعيل الفارسي عنه رواية ابي القتيح منصور بن عبد المنعم بن القسراوي عنه رواية ابي الحسن علي المعروف بابن البخاري ورمزنا لها (مص) *

(٢) كذا في فهرست الكتب العربية

(١) قد مر ترجمة المصنف رحمه الله في خاتمة المجلد الاول من هذا الكتاب ٢٢

المكتبة الخديوية ٢٢ (٣) تداني لوح الكتاب ٢٢

فنحن نشكر لمن اعان هذه الجمعية العلمية باعطاء نسخته المزيزة شكرا جزيلنا و ندعو للمعاوين ان يجزيهم الله عنا
جزاء كثيرا - آمين *

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رفقاء دائرة المعارف صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو ممن طالع هذا الكتاب
وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجد سعة او نقصا في التصحيح ان يصلحه ويهفوعنهم *
وعين الله ناظرة الينا * وستر الله مسبول علينا
ونختم بالصلاة على محمد * امام الكل خير الشافعين
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *



فهرس الابواب للمجلد الثاني من السنن الكبرى للبيهقي

الابواب	الابواب	الخط
مامورا بفعله مضروبا على تركه	جماع ابواب استقبال القبلة	٢
جماع ابواب صفة الصلوة	باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة	ايضاً
باب النية في الصلوة	باب فرض القبلة وفضل استقبالها	٣
باب عزوب النية بعد الاحرام	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر اذا	٤
باب ما يدخل به في الصلوة من التكبير	تطوع راكباً او ماشياً	
باب كيفية التكبير	باب الدليل على اباحة ذلك على اي مسكوب كان	ايضاً
باب وجوب تسليم ما تجزى به الصلوة من التكبير	ناقة او حماراً	
والقرآن والذكر وغير ذلك	باب استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام	٥
باب جهر الامام بالتكبير	باب الائمة بالرکوع والسجود والسجود اخفض	ايضاً
باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام من التكبير	من الركوع	
باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام	باب الوتر على الراحة	ايضاً
باب كم بين الاذان والاقامة	باب النزول للكتابة	٦
باب الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلوة	باب ما في صلاته الوتر على الراحة من الدلالة على	٧
والاجلس حتى يرى منهم جماعة اذا كان في الوقت سنة	ان الوتر ليس بواجب	
باب متى يقوم المأموم	باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة	٨
باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه	حال المسابقة وشدة القتال	
باب ما يقول في الامر بتسوية الصفوف	باب من طاب باتهاده اصابة عين الكعبة	ايضاً
باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة	باب من طاب باجتهاده جهة الكعبة	٩
باب من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من	باب الاختلاف في القبلة عند التحرى	١٠
الاقامة	باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير	ايضاً
باب رفع اليدين في التكبير في الصلوة	بصير بالقبلة	
باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه	باب استئذان الخطاء بعد الاجتهاد	١١
باب رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير	باب ما يستدل به على ان خطاه الانحراف مفعونه	١٣
باب الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير	باب الصبي يبلغ في صلوته فيتمها او يصلها في اول	١٤
باب الابتداء بالتكبير قبل الابتداء بالرفع	الوقت ثم يبلغ فلا يلزمه اعادتها لانه فضل ما كان	

الصفحة	الابواب	الابواب
٢٧	باب كيفية رفع الدين في افتتاح الصلوة	باب الجمع بين سورتين في ركعة واحدة
ايضاً	باب رفع اليدين في الثوب	ايضاً
٢٨	باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلوة	باب اعادة سورة في كل ركعة
٣٠	باب وضع اليدين على الصدر في الصلوة من السنة	باب الاقتصار على فاتحة الكتاب
٣٢	باب افتتاح الصلوة بعد التكبير	باب وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين
٣٣	باب الاستفتاح بسبحانك اللهم ومحمدك	باب من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة الكتاب
٣٥	باب من روى الجمع بينهما	ايضاً
ايضاً	باب التموذ بعد الافتتاح	باب من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاخيرين
٣٦	باب الجهر بالتموذ والاسراربه	باب السنة في تطويل الاولين وتخفيف الاخيرين
٣٧	باب فرض القراءة في كل ركعة بعد التموذ	ايضاً
٣٨	باب تعيين القراءة بفاتحة الكتاب	باب السنة في تطويل الركعة الاولى
٤٠	باب الدليل على ان ماجمته مصاحف الصحابة رضی الله عنهم كله قرآن وبسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور سوى سورة براءة من جلته	باب من قال يسوي بين الركعتين الاولين اذا لم يتظر احداهما بين الاخيرين
٤٤	باب الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	باب التكبير للركوع وغيره
٤٦	باب افتتاح القراءة في الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفاتحة	باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه
٥٠	باب من قال لا يجهر بها	باب من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح
٥٢	باب كيف قراءة المصلی	باب السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع
٥٤	باب لانجزته قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه	ايضاً
٥٥	باب التامين	باب ما روى في التطبيق في الركوع
٥٦	باب جهر الامام بالتامين	باب السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق
٥٨	باب جهر المأموم بالتامين	باب صفة الركوع
٥٩	باب القراءة بدم القرآن	باب القول في الركوع
ايضاً	باب السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد الفاتحة	باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود
ايضاً	باب الاقتصار على قراءة بعض السورة	باب الطائفة في الركوع
		باب ادراك الامام في الركوع
		باب من ركع دون الصف وفي ذلك دليل على ادراك الركعة ولولا ذلك لما تكلموه
		باب من كبر تكبيرة واحدة الافتتاح وركع ومن استحب ان يكبر اخرى للركوع

الابواب	الاصناف	الابواب	الاصناف
باب ابن يضع يديه في السجود	١١١	باب بر كع ركوع الامام و يرفع رفته ولا يسبته	٩١
باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة	١١٢	وكذلك في السجود وغيره	
باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفتش ذراعيه	١١٣	باب اثم من رفع رأسه قبل الامام	٩٣
باب يجافي مرفقيه عن جنبه	١١٤	ايضاً باب القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائماً	
باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن نخذه	١١٥	باب الامام يجمع بين قوله سمع الله من حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم	٩٥
باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف اصابعهما القبلة	١١٦	باب ما استدله من قال باقتصار المأموم على الحمد دون قوله سمع الله من حمده	٩٦
ايضاً باب ماجاء في ضم العقين في السجود		باب كيف القيام من الركوع	٩٧
ايضاً باب يتمد بر فقيه على ركبتيه اذا طال السجود		باب التكبير عند الهوى للسجود	٩٨
باب الطمانينة في السجود	١١٧	ايضاً باب وضع الركبتين قبل اليدين	
ايضاً باب التخليط على من لا يتم الركوع والسجود		باب من قال يضع يديه قبل ركبتيه	٩٩
باب التكبير عند رفع الرأس من السجود	١١٨	باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجبهة	١٠١
ايضاً باب القمود على الرجل اليسرى بين السجدين		باب امكان الجبهة من الارض في السجود	١٠٢
باب القمود على العقين بين السجدين	١١٩	باب ماجاء في السجود على الانف	١٠٣
باب الاقامة المكروه في الصلوة	١٢٠	باب الكشف عن الجبهة في السجود	١٠٤
ايضاً باب المكث بين السجدين		باب من بسط ثوباً فسجد عليه	١٠٥
باب ما يقول بين السجدين	١٢١	باب السجود على الكفين ومن كشف عنها في السجود	١٠٧
باب فرض الطمانينة في الركوع والقيام والسجود والجلوس منه والسجود الثاني	١٢٢	ايضاً باب من سجد عليها في ثوبه	
ايضاً باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريبا من السواء		باب لا يكف ثوباً ولا شعراً ولا يصلي عاقصاً شعراً	١٠٨
باب في جلسة الاستراحة	١٢٣	باب الذكر في السجود	١٠٩
ايضاً باب كيف القيام من الجلوس		باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة	١١٠
باب من قال يرجع على صدور قدميه	١٢٤	ايضاً باب قدر كمال الركوع والسجود في الاختيار	
باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلوة ما وصفتها	١٢٦	ايضاً باب ادنى الكمال	

الابواب	الابواب	الابواب	الابواب
باب السنة في اخفاء التشهد	باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني	١٢٧	باب كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني
باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد	باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة	١٣٠	باب كيف يضع يديه على فخذه والاشارة بالمسبحة
باب الصلوة على اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وم آله	باب ماروى في تحليق الوسطى بالانهام	١٣١	باب ماروى في تحليق الوسطى بالانهام
باب بيان اهل بيته الذين هم آله	باب كيفية الاشارة بالمسبحة	ايضاً	باب كيفية الاشارة بالمسبحة
باب الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله	باب من روى انه اشار بها ولم يحركها	ايضاً	باب من روى انه اشار بها ولم يحركها
باب الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من جملة آله صلى الله عليه وسلم لكونهم مع بنى هاشم شيئا واحدا في حرمان الصدقة والاعطاء من سهم ذى القربى	باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة	١٣٢	باب الاشارة بالمسبحة الى القبلة
باب الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلوة عليهن	باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته	ايضاً	باب السنة في ان لا يجاوز بصره اشارته
باب من زعم ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون في هذه الجملة	باب الدليل على ان هذاسنة اليدين في التشهدين جميعاً	ايضاً	باب الدليل على ان هذاسنة اليدين في التشهدين جميعاً
باب من زعم ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه عامة	باب ما بنوى المشير باشارته في التشهد	ايضاً	باب ما بنوى المشير باشارته في التشهد
باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلوتهن سكن لهم	باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين	١٣٣	باب سنة التشهد في الركعتين الاوليين
باب الدعاء في الصلوة	باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين	١٣٤	باب قدر الجلوس في الركعتين الاوليين
باب ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام	باب الدليل على ان القعود للتشهد الاول ليس بواجب	ايضاً	باب الدليل على ان القعود للتشهد الاول ليس بواجب
باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة	باب التكبير عند القيام من الثلثين بعد الجلوس	ايضاً	باب التكبير عند القيام من الثلثين بعد الجلوس
باب من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق	باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياساً على مارويثا في النهوض في الركعة الاولى	١٣٥	باب الاعتماد بيديه على الارض اذا نهض قياساً على مارويثا في النهوض في الركعة الاولى
باب من قال يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين	١٣٦	باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين
بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعداً	باب مبتدئه فرض التشهد	١٣٨	باب مبتدئه فرض التشهد
	باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه واقرانه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرابه	١٤٠	باب التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنه واقرانه ولا شك في كونه بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود رضي الله عنه واضرابه
	باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية	ايضاً	باب الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية
	باب من استجب او اباح التسمية قبل التحية	١٤١	باب من استجب او اباح التسمية قبل التحية
	باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم	١٤٣	باب من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم
	باب التوسع في الاخذ بجميع ما روي في التشهد مستنداً وموقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره	١٤٥	باب التوسع في الاخذ بجميع ما روي في التشهد مستنداً وموقوفاً واختيار المسند الزائد على غيره

الاصناف	الابواب	الاصناف	الابواب
١٧٢	باب ختم الصلوة بالتسليم	١٩٣	باب الاسرار بالقراءة في الظهر والمصرو وجوب القراءة فيهما
ايضاً	باب تحليل الصلوة بالتسليم	ايضاً	باب الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والمشاء
١٧٦	باب الاختيار في ان يسلم تسليمتين	١٩٤	باب الجهر بالقراءة في صلوة الصبح
١٧٩	باب جواز الاقتصار على تسليمه واحدة	١٩٥	باب كيفية الجهر
١٨٠	باب حذف السلام	ايضاً	باب في سكستى الامام
ايضاً	باب من قال ينوي بالسلام التحليل من الصلوة	١٩٧	باب القنوت في الصلوات عند نزول نازلة
١٨١	باب كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلوة	٢٠٠	باب ترك القنوت في سائر الصلوات غير الصبح عند ارتفاع النازلة وفي صلوة الصبح لقوم او على قوم بايمانهم او قبائلهم
ايضاً	باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام	٢٠١	باب الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلوة الصبح انما ترك الدعاء لقوم او على قوم آخرين بايمانهم او قبائلهم
١٨٢	باب الامام يخرف بعد السلام	٢٠٦	باب الدليل على انه يقنت بعد الركوع
ايضاً	باب مكث الامام في مكانه اذا كانت معه نساء كي ينصرف قبل الرجال	٢٠٩	باب دعاء القنوت
١٨٣	باب من استحب له ان يذكر الله في مكثه ذلك	٢١١	باب رفع اليدين في القنوت
ايضاً	باب الاختيار الامام والمأموم في ان يخفيا الذكر	٢١٢	باب المأموم و من على دعاء القنوت
١٨٤	باب جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه	٢١٣	باب من لم ير القنوت في صلوة الصبح
١٨٥	باب الترغيب في مكث المصلي في مصلاه لاطالة ذكر الله تعالى في نفسه وكذلك الامام اذا انحرف	٢١٤	باب الترغيب في حفظ وقت الصلوة والتشديد على من اضاعه
١٨٧	باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا لم فيجدتهم في العلم وفيما يكون خيراً	٢١٦	باب لانقريط على من نام عن صلوة او نسيها حتى ذهب وقتها وعليه قضاؤها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
١٨٩	باب السنة في رد النافلة الى البيت ان كانت صلوة يتفعل بعدها	٢١٩	باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى
ايضاً	باب جواز قضاها في المسجد	٢٢٠	باب من قل بترك الترتيب في قضاها وهو قول طاوس والحسن
١٩٠	باب الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد		
١٩٢	باب من استحب ان يكون انصراف المأموم بانصراف الامام		
ايضاً	باب من قال يقره بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم		

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٢٢١	باب من ذكر صلوة وهو في اخرى	٢٤٢	باب كراهية السدل في الصلوة وتغطية النعم
٢٢٢	باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود	٢٤٣	باب موضع الازار من الرجل
٢٢٣	جماع ابواب لبس المصلى	٢٤٤	باب تستر العاري بورق الشجرة وغيره مما يكون طاهرا اذا لم يجد ثوبا
ايضا	باب وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها	ايضا	جماع ابواب الكلام في الصلوة
٢٢٥	باب عورة المرأة الحرة	ايضا	باب ما يجوز من الدعاء في الصلوة
٢٢٦	باب عورة الامة	٢٤٥	باب ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلوة
٢٢٧	باب عورة الرجل		يريد به جوابا وتنبها
٢٢٨	باب من زعم ان الفخذ ليست بعورة وما قيل في السرة والركبة	ايضا	باب ما يقول اذا نابه شيء في صلوته
٢٣٢	باب ما تصلى فيه المرأة من الثياب	٢٤٨	باب ما لا يجوز من الكلام في الصلوة
٢٣٤	باب الترغيب في ان تكثف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها	٢٤٩	باب من تكلم جاهلا بخرم الكلام
٢٣٥	باب ما يستحب للرجل ان يصلى فيه من الثياب	٢٥٠	باب من سلم او تكلم مخطئا او ناسيا
٢٣٦	باب الصلوة في ثوب واحد	ايضا	باب من بكى في صلوته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء
٢٣٨	باب النهي عن الصلوة في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء	٢٥١	باب من تبسم في صلاته اوضحك فيها
ايضا	باب الدليل على انه انما يتحجب به اذا كان واسما واذا كان ضيقا اثر به وجازت صلوته	٢٥٢	باب ما جاء في النفخ في موضع السجود
٢٣٩	باب الصلوة في القميص	٢٥٣	باب من تصفح في صلوته كتابا فقهه او قرأه
٢٤٠	باب الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما وبداه ان كان ضيقا	ايضا	باب من عد الآي في صلوته او عقدها ولم يتلفظ بما يكون كلاما
ايضا	باب الصلوة في الرداء	ايضا	باب من احدث في صلوته قبل الاحلال منه بالتسليم
٢٤١	باب الصلوة في الازار وعقده على القفاه	٢٥٥	باب من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلوته
ايضا	باب ظهور العورة من اسفل الازار عند السجود	٢٥٨	جماع ابواب ما يجوز من العمل في الصلوة
ايضا	باب من جمع ثوبه بيده كراهية ان تبدو عورته	ايضا	باب الاشارة برد السلام
ايضا	باب كراهية اسبال الازار في الصلوة	٢٥٩	باب كيفية الاشارة باليد
		٢٦٠	باب من اشار بالرأس
		ايضا	باب من رأى ان يرد بمد الفراغ من الصلوة

الصفحة	الأبواب	الصفحة	الأبواب
٢٧٠	باب من لم يز التسليم على المصلي	٢٧٨	جماع أبواب الخشوع في الصلاة والاقبال عليها
٢٦١	باب الإشارة فيما يتوبه في صلوته يريد بها إفعالها	٢٨١	باب كراهية الالتفات في الصلاة
٢٦٢	باب حمل الصبي ووضع في الصلاة	٢٨٢	باب كراهية النظر في الصلاة إلى ما يباهيه عنها
٢٦٣	باب الصبي يتوب على المصلي ويتلق بثوبه فلا يمنه	٢٨٢	باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة
أيضاً	باب من تناول في صلوته شيئاً يده أو غمز غيره	٢٨٣	باب لا يجاوز بصره موضع سجوده
٢٦٤	باب من مس لحيته في الصلاة من غير عيب	٢٨٤	باب كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة فإن كان لا بد فاعلا فرة واحدة
٢٦٥	باب من تقدم أو تأخر في صلوته من موضع إلى موضع	٢٨٥	باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم
٢٦٦	باب قتل الحية والمقرب في الصلاة	٢٨٦	باب سبام في وجوههم من اثر السجود
٢٦٧	باب المصلي يدفع المارين بيديه	٢٨٧	باب كراهية التخصر في الصلاة
٢٦٨	باب أتم المارين يدي المصلي	٢٨٨	باب كراهية تقديم إحدى الرجلين عند النهوض في الصلاة
أيضاً	باب ما يكون سترة المصلي	أيضاً	باب من كره أن يصف بين قدميه وهو قائم في الصلاة
٢٧٠	باب الخط إذا لم يجد عصا	أيضاً	باب الرخصة في الاعتماد على المصا إذا شق عليه طول القيام
٢٧١	باب الصلاة إلى الاسطوانة التي تكون في المسجد	٢٨٩	باب كراهية تشييك اليد في الصلاة
أيضاً	باب السنة في وقوف المصلي إذا صلى إلى اسطوانة أو سارية أو نحوها	أيضاً	باب كراهية تقطيع الأصابع في الصلاة
٢٧٢	باب الدنو من السترة	أيضاً	باب كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثر به عند ذلك
٢٧٣	باب من صلى إلى غير سترة	٢٩٠	باب كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس
٢٧٤	باب من قال يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الأسود	أيضاً	باب الترغيب في تحسين الصلاة
٢٧٥	باب الدليل على أن مرور المرأة بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٩١	باب البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
٢٧٦	باب الدليل على أن مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة	أيضاً	باب من بزق وهو يصلي
٢٧٨	باب الدليل على أن مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٩٢	باب الدليل على أنه إنما يزق عن يساره إذا كان فارخاً
٢٧٩	باب من كره الصلاة إلى نائم أو متحدث	٢٩٣	باب الدليل على أنه أن يزق عن يساره أو تحت قدمه دفنها أو دلكتها بقله اليسرى

الصفحة	الابواب	الابواب	الصفحة
٢٩٣	باب ما جاء في حرك النخاعة عن القبلة	لا يفسد عليه صلوته	
٢٩٤	باب من وجد في صلوته قلة فصرها ثم اخرجها	باب جامع ابواب سجود التلاوة	٣١٢
	من المسجد اود فنهايه او قتلها	باب سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما امر بآية سجدة	٣١٢
٢٩٤	باب انصراف المصلي	باب فضل سجود التلاوة	ايضا
٢٩٥	باب المسبوق ببعض صلوته يصنع ما يصنع الامام	باب من قال في القرآن احدى عشرة سجدة	ايضا
	فاذا سلم الامام قام قائم باقي صلوته	باب من قال في القرآن خمس عشرة سجدة منها	٣١٤
٢٩٧	باب ما ادرك من صلوة الامام فهو اول صلوته	ثلاث في الفصل	
٢٩٩	باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الامام	باب سجدة النجم	ايضا
٣٠١	باب ما يكون منها نافلة	باب سجدة اذا السماء انشقت	٣١٥
٣٠٢	باب من قال الثانية فريضة وفيه نظر	باب سجدة اقرأ باسم ربك	٣١٦
ايضا	باب من قال ذلك الى الله عز وجل يحاسب له	باب سجدة سورة الحج	ايضا
	بآيةها شاء عن فرضه	باب سجدة ص	٣١٨
٣٠٣	باب من اعادها وان صلاها في جماعة	باب من لم ير وجوب سجدة التلاوة	٣٢٠
ايضا	باب من لم ير اعادتها اذا كان قد صلاها في جماعة	باب استحباب السجود في الصلوة متى ما قرأ فيها	٣٢٢
ايضا	باب صلوة الرريض	آية السجدة	
٣٠٥	باب ماروى في كيفية هذا القعود	باب السجدة اذا كانت في آخر السورة وكان	٣٢٣
٣٠٦	باب الائمة بالر كوع والسجود اذا عجز عنها	في الصلوة	
٣٠٧	باب من وضع وسادة على الارض فسجد عليها	باب سجود القوم بسجود القارى	ايضا
ايضا	باب ماروى في كيفية الصلوة على الجنب او الاستلقاء	باب من قال انما السجدة على من استتمها	٣٢٤
	وفيه نظر	باب من قال لا يسجد المستتم اذا لم يسجد القارى	ايضا
٣٠٨	باب من اطاق ان يصلي منفردا قائما ولم يطقه مع الامام	باب من قال يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع ومن قال	٣٢٥
	فصلى قائما منفردا	يسلم ومن قال لا يسلم	
ايضا	باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه	باب ما يقول في سجود التلاوة	ايضا
ايضا	باب من وقع في عينه الماء	باب لا يسجد الا طاهرا	ايضا
٣٠٩	باب الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية	باب الراكب يسجد مؤميا والمشي يسجد على الارض	ايضا
	التسبيح	باب من قال لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس	٣٢٦
٣١١	باب الدليل على انه وقوف المرأة بجنب الرجل	باب الصلوة في الكعبة	ايضا

الابواب	٥٠ ٥١٠ ٥١١	الابواب	٥٠ ٥١٠ ٥١١
سجدتي السهو		باب النهي عن الصلوة على ظهر الكعبة	٣٢٩
باب من التفت في صلوته لم يسجد سجدة السهو	٣٤٨	باب الدليل على ان المرئى يقضى ما ترك من	٣٣٠
باب من فكر في صلوته او حدث نفسه بشيء	٣٤٩	الصلوة	
لم يسجد سجدة السهو		ايضا	
باب من نظر في صلوته الى ما يلهيه لم يسجد سجدة	ايضا	باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها	ايضا
السهو		باب من شك في صلوته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا	٣٣١
باب من نسي القنوت سجدة السهو قياسا على ما روينا	ايضا	باب سجود السهو في النقص من الصلوة قبل التسليم	٣٣٣
فيمن قام من اثنتين فلم يجلس		باب سجود السهو في الزيادة في الصلوة بعد	٣٣٥
باب من لم ير السجود في ترك القنوت	٣٥٠	التسليم	
باب من سها عن سجدة السهو حتى انصرف	٣٥١	باب من قال يسجد بها بعد التسليم على الاطلاق	٣٣٦
باب الدليل على ان سجدة السهو للسهو نافلة	ايضا	باب من قال يسجد بها قبل السلام في الزيادة والنقصان	٣٣٨
باب من سها خلف الامام دونه لم يسجد للسهو	ايضا	ومن زعم ان السجود بعده صار منسوخا	
باب الامام يسهو فيسجد ويسجد من خلفه	٣٥٢	باب من سها فملى خسا	٣٤١
باب المسبوق ببعض الصلوة يتم باقى صلوته	ايضا	باب من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستتم	٣٤٣
ولا يسجد سجدة السهو اذا لم يسه هو ولا الامام		قاغا عاد جلس وسجد للسهو	
باب سجود السهو في النطوع	٣٥٣	ايضا	
باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما قبل السلام	ايضا	باب من سها فلم يذكر حتى استتم قاغا لم يجلس	٣٤٤
باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام	ايضا	وسجد للسهو	
باب من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٤	باب من سها فجلس في الاولى	٣٤٥
باب من قال يسلم عن سجدة السهو	ايضا	باب من سها فترك ركنا عاد الى ما ترك حتى ياتي	
باب من قال يشهد بعد سجدة السهو ثم يسلم	ايضا	بالصلوة على الترتيب	
باب الكلام في الصلوة	٣٥٦	باب من شك في فعل ما امر به	٣٤٦
باب الكلام في الصلوة على وجه السهو	ايضا	ايضا	
باب ما يستدل به على انه لا يجوز ان يكون حديث	٣٦٠	باب من كثر عليه السهو في صلوته فبسجدتا السهو	ايضا
ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث		تجزيان عن ذلك كله	
ابن هزيمة وغيره في كلام الناس		باب من ترك شيئا من تكبيرات الا تقالات	٣٤٧
باب سجود الشكر	٣٦٩	لم يسجد سجدة السهو	
		ايضا	
		باب من سها عن القراءة	ايضا
		باب من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار لم يسجد	ايضا

الصفحة	الابواب	الصفحة	الابواب
٣٧١	جماع ابواب اقل ما يجزى من عمل الصلوة واكثره	٣٩٥	باب المماهدة على قراءة القرآن
٣٧٣	باب تبيين القراءة المطلقة فيا رويتا بالقائمة	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٧٦	باب الدليل على انها سبع آيات بيسم الله الرحمن الرحيم	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٧٧	باب وجوب التشهد الآخر	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٧٨	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٧٩	باب وجوب التحلل من الصلوة بالتسليم	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٠	باب الذكر يقوم مقام القراءة اذا لم يحسن من القرآن شيئاً	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨١	باب من قال تسقط القراءة عن نسي ومن قال لا تسقط	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٣	باب وجوب القراءة على منازل من الاحرف السبعة دون غيرهن من اللغات	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٥	باب ماروى فيمن يسرق من صلوته فلا يتمها	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٦	باب ماروى في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	جماع ابواب القراءة	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب طول القراءة وقصرها	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب التجوز في القراءة في صلوة الصبح	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب قدر القراءة في الظهر والمصر	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب قدر القراءة في المغرب	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب قدر القراءة في العشاء الآخرة	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب الامام يخفف القراءة للاصر يحدث	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام
٣٨٨	باب في المودتين	٣٩٦	باب مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من الايام

الصفحة	الابواب	الابواب	الصفحة
٤١٢	الثياب على الطهارة حتى يعلم فيها نجاسة	باب السنة في لبس النملين وخطاهما	٤٣٢
	باب نجاسة الابوال والاروات وماخرج من	باب اينما ادركتك الصلوة فصله فهو مسجد	٤٣٣
	مخرج حتى	باب ماجاء في طين المطر في الطريق	٤٣٤
٤١٤	باب الرش على بول الصبي الذي لم ياكل الطعام	باب ماجاء في النهي عن الصلوة في المقبرة والحمام	ايضاً
	ايضاً باب ماروى في الفرق بين بول الصبي والصبية	باب النهي عن الصلوة انى القبور	٤٣٥
٤١٦	باب المني بصيب الثوب	باب من بسط شيئاً فصلى عليه	٤٣٦
٤١٨	باب الاختيار في غسل المني تنظفاً	باب في فضل بناء المساجد	٤٣٧
٤١٩	باب ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر	باب في كيفية بناء المساجد	٤٣٨
٤٢٠	باب الصلوة في جلد ما يؤكل لحمه اذ اذكي	باب في تنظيف المساجد وتطهيرها بالخلوق وغيره	٤٣٩
	ايضاً باب الصلوة في الجلد المدبوغ	باب في كس المسجد	٤٤٠
٤٢١	باب الصلوة على الخمر	باب في حصي المسجد	ايضاً
	ايضاً باب الصلوة على الحصير	باب في سراج المسجد	٤٤١
	ايضاً باب نهى الرجال عن ثياب الحرير	باب ما يقول اذا دخل المسجد	ايضاً
٤٢٢	باب من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يمد	باب الجنب يمر في المسجد ماروا لا يقيم فيه	٤٤٢
٤٢٣	باب الدم في الحرير	باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	٤٤٤
٤٢٤	باب نهى الرجال عن لبس الذهب	باب المسلم بيت في المسجد	٤٤٥
	ايضاً باب الرخصة في الحرير والذهب للنساء	باب كراهية انشاد الضالة في المسجد وغير ذلك مما	٤٤٧
٤٢٥	باب الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط	لا يلبق بالمسجد	
	الاستان به	باب كراهية الصلوة في اعطان الابل دون	٤٤٨
٤٢٦	باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها	صراح الفتم	
٤٢٧	باب من قال بطهارة شعر آدمى وان النهي عن	باب ذكر المعنى في كراهية الصلوة في احد هذين	٤٤٩
	الوصل به لمعنى آخر لا لتنجاسته	الموضعين دون الآخر	
	ايضاً باب طهارة الارض من البول	باب من كره الصلوة في موضع الخسف والعذاب	٤٥١
٤٢٩	باب من قال بطهور الارض اذا بيست	ايضاً	
٤٣٠	باب طهارة الخلف والنمل	جماع ابواب الساعات التي تكره فيها صلوة	
٤٣١	باب سنة الصلوة في النملين	التطوع	
٤٣٢	باب المصلي اذا خلع نعليه اين يضمهما	ايضاً باب النهي عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	
		وبعد المصير حتى تغرب الشمس	

الابواب	الابواب	الابواب
باب من جعل قبل العصر ركعتين	باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها	٤٥٣
باب من جعل قبل العصر اربع ركعات	باب النهي عن الصلوة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة حتى تغيب	٤٥٤
باب من جعل قبل صلوة المغرب ركعتين	باب ذكر الخبر الذي يجمع النهي عن الصلوة في جميع هذه الساعات	ايضا
باب من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء ركعتين	ذكر البيان ان هذه النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وانه يجوز في هذه الساعات كل صلوة لها سبب	٤٥٦
باب من جعل بعد المشاء اربع ركعات او اكثر	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٦١
باب وقت الوتر	باب ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام	٤٦٤
باب من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصل الصبح	باب من اجاز قضاها ما بعد الفراغ من الفريضة	٤٨٣
باب من قال يصليه متى ذكره	باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	٤٦٥
باب وقت ركعتي الفجر	باب من اجاز قضاها في النوافل على الاطلاق	٤٨٤
باب كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت الصلوة	باب الترغيب في الاكثار من الصلوة	٤٨٥
باب من اجاز قضاها ما بعد الفراغ من الفريضة	باب صلوة الليل مثنى مثنى	٤٨٦
باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	باب صلوة الليل والنهار مثنى مثنى	٤٨٧
باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	باب من اجاز ان يصلي اربع ركعات في الايام الاخرى	٤٨٨
باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	باب من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد	٤٨٩
باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	باب صلوة التطوع قائماً وقاعداً	ايضاً
باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	باب من افتتح صلوة التطوع جالساً ثم قام ومن عاد الى القعود بعد القيام	٤٩٠
باب من اجاز قضاها ما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر	باب فضل صلوة القائم على صلاة القاعد	٤٩١

الابواب	الابواب	الصفحات	الصفحات
رمضان	باب التطوع على الراحة غير المكتوبة قد مضت		٤٩١
باب قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان	الاحاديث فيه	٤٩٧	
باب القنوت في الوتر	ايضاً باب قيام شهر رمضان	ايضاً	
باب من قال لا يفتت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان	باب من زعم ان صلوة التراويح وغيرها من صلوة الليل بالاقراء افضل	٤٩٨	٤٩٤
باب في قيام الليل	باب من زعم انها بالجماعة افضل	٤٩٩	ايضاً
باب الترغيب في قيام الليل	باب من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون حافظاً للقرآن	٥٠٠	٤٩٥
خاتمة الطبع	باب ما روى في عدد ركعات القيام في شهر	٥٠٣	ايضاً



اعلان

جس ڪتاب مطبوعه دائره المعارف پر مجلس دائره المعارف کي مهر يا دستخط عهدہ دار متعلقہ نہ ہون
خریدار اوسکو مال مسروقہ سمجھین اور ایسی ڪتاب کو بمقتضاء احتیاط هرگز خرید نہ فرمائین۔
ایسی صورت میں اگر عهدہ دار متعلقہ کو مطلع فرمائینگی تو علاوه رعایت خاص موجب شکرگزاری کا
بھی ہوگا*

الملئ
مہتمم مجلس دائره المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم وآثارهم ومسروياتهم
تحت الابواب المذكورة في المجلد الثاني من السنن الكبرى للامام البيهقي *

قد رتب هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد والآثار
والمرويات من هذا الكتاب واشير الى الاحاديث المرفوعة بلامه (مر) والى آثار الصحابة وما روى عنهم موقوفا
بلامه (ث) والى المراسيل بلامه (م) والى الروايات المقطوعة بلامه (ط) - ثم خصصت لفظه (حدث)
لتحديث الصحابة ولفظه (روى) لرواية التابعين واتباعهم * والمرويات المتعددة التي ذكرت في صفحة واحدة
لراو واحد تركت احترازا عن الاطناب والتطويل - فن اراد ان يستخرج رواية مامن هذا الكتاب فليلا حظ
رموز هذا الفهرس * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين *

فهرس اسماء الصحابة والتابعين مع مسانيدهم ومسروياتهم للمجلد الثاني من السنن الكبرى

الاسماء والابواب	٥٠٠	الاسماء والابواب	٥٠٠
في من قال لا يقنت في الزور الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	٤٩٨	حرف الالف	
٣- احمد بن جزء السدوسي		١- ابراهيم النخعي	١٤٣
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم		روى في من استحب او اباح التسمية قبل التعبه (ط)	
حدث في باب يجافى سرقية عن جنيبه (مر)	١١٥	٢- ابي بن كعب	
٤- اخنف بن قيس		سيد القراء من فضلاء الصحابة	
مخضرم ادرك النبي ولم يسلم		حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	١٦٩
حدث في من اجاز ان يصلي بلا عقد عدد (مر)	٤٨٩	بالقراءة بغائمة الكتاب (ث)	
٥- اسامة بن زيد صحابي مشهور		في وجوب القراءة على ما نزل من	٣٨٣
حدث في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر)	٨	الاحرف السبعة	
في الترغيب ان تكذب ثيابها او تجمل تحت درعها	٢٣٤	٣٨٤
ثوبا (مر)		في المعوذتين	٣٩٤
في الصلاة في الكعبة (مر)	٣٢٨	في رطوبة فرج المرأة	٤١١
		في من جمل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)	٤٧٦

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٧٨	٦ - ﴿ اخر بن يسار المزنى صحابى ﴾ حدث فى من اصبح و لم يوتر فليوتر ما بينه و بين ان يصلى الصبح (مر)	٦٨ فى التكبير للركوع و غيره (مر) ٩١ فى باب ركع بر كوع الامام و يرفع بر فمه (مر) ٩٧ فى باب ما استدبل به من قال باقتصار الماموم على الحمد (مر)
٣	٧ - ﴿ انس بن مالك ﴾ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث فى فرض القبلة و فضل استقبالها (مر)	ابضاً فى باب كيف القيام من الركوع (مر) ٩٨ (مر)
٥	فى الدليل على اباحة ذلك على اى مر كوب كان (مر)	٩٩ فى وضع الركبتين قبل اليدين (مر)
ايضاً	فى استقبال القبلة بالناقة عند الاحرام (مر)	١٠٦ فى من بسط ثوباً فسجد عليه (مر)
١١	فى استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١٠ فى قدر كمال الركوع والسجود فى الاختيار (مر)
١٧	فى وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	١١٣ فى باب يضم كفيه و يرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه - (مر)
١٩	فى باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	١١٧ فى للتغليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)
٢١	فى باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلقه (مر)	١٢٠ فى الاقامة المكر وه فى الصلاة (مر)
٢٢	فى باب ما يقول فى الامر بتسوية الصفوف (مر)	١٢١ فى المكث بين السجدين (مر)
ايضاً	فى باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة (مر)	١٣٣ فى ما ينوى المشير باشارته فى التشهد (ث)
٤٣	فى الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)	١٥١ فى ان مو الى النبي يد خلون فى جملة آله (مر) ١٥٢ فى ان آل النبي صلعم هم اهل دينه عامة (مر)
٤٦	فى افتتاح القراءة فى الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم (مر)	١٦٦ فى باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)
٤٩ فى ارمعاوية (ث)	١٧٠ (ث)
٥٠	فى من قال لا يجهر بها (مر)	١٧٩ فى جواز الاقتصار على تسليمه واحدة (مر)
٥١ (مر)	١٨٢ فى الامام يجرف بعد السلام (مر)
ايضاً فى ابن ابي بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم	١٨٨ فى باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجد نهم فى العلم (مر)
٥٢ (مر)	١٩٢ فى من استحب ان يكون انصراف الماموم بانصراف الامام (مر)
ايضاً	كيف قراءة المصلى (مر)	١٩٩ فى القنوت فى الصلوات عند نزول نازلة (مر)
٦١	فى اعادة سورة فى كل ركعة (مر)	

الصفحات	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٩٩	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (ث)	٣٠٨ في من اطاق ان يصلي منفرداً قائماً ولم يطقه مع الامام فصلي قائماً منفرداً (مر)
٢٠١	في ترك القنوت في حائر الصلوات غير الصبح (مر)	٣٣٠ في المرتد يقضى ما ترك من الصلاة (مر)
ايضاً	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)	٣٣٣ في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثاً او اربعا (مر)
٢٠٢ (مر)	٣٤٥ في من سها جلس في الاولى (ث)
٢٠٦	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (في اربعين رضى الله عنه) (ث)
٢٠٧ (مر)	٣٩٣ في باب الامام يخفف القراءة للامر يحدث (مر)
٢٠٨ (مر)	٣٩٩ في امامة الجنب (مر)
٢٠٩ (مر)	٤٠٤ في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث (مر)
٢١١	في باب رفع اليدين في القنوت (مر)	٤١٢ في نجاسة الابوال و الاروات (مر)
٢١٥	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٤١٣ (مر)
٢١٨	في باب لا تفرط على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	٤٢١ في الصلاة على الحجر (مر)
٢٢٧	في باب عورة الامة (ث)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير (مر)
٢٣٠	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٤٢٦ في الرخصة في اخذ الاف من الذهب وربط الاسنان به (ث)
٢٤٤	في ما يجوز من الدماء في الصلاة (مر)	٤٢٧ في باب من قال بطهارة شعر الآدى (مر)
٢٦٢	في الإشارة فيما يتوبه في صلاته يريد بها افهاما (مر)	ايضا في طهارة الارض من البول (مر)
٢٧٨	في الدليل على ان مرور الحمارين يديه لا يفسد الصلاة (مر)	٤٢٨ (مر)
٢٨٢	في كراهية البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٤٣١ في سنة الصلاة في النعلين (مر)
٢٨٤	في باب لا يجاوزه بصره موضع سجوده (مر)	٤٣٦ في من بسط شيئاً فصلى عليه (مر)
٢٩١	في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها (مر)	٤٣٨ في كيفية بناء المساجد (مر)
٢٩٢	في باب من بزق وهو يصلي (مر)	٤٣٩ (مر)
٢٩٥	في باب انصراف المصلي (مر)	٤٤٠ في كس المسجد (مر)
٣٠٣	في باب صلاة المريض (مر)	٤٤٢ في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)
٣٠٥	في ما روى في كيفية هذا القمود (ث)	٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٤٤٤	في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	في السجود على الكفين (ث)	١٠٧
٤٥٦	في ان هذا النهي مخصوص بيمض الصلوات (مر)	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (مر)	١١٣
٤٧٥	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	ايضاً في باب يضع كفيه ويرفع مرقبيه ولا يفتش ذراعيه (مر)	١١٥
٤٧٦ (ث)	في باب يجافي مرقبيه عن جنبه (مر)	١١٥
٤٩٩	في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (مر)	ايضاً في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن تحذيه (مر)	١١٥
٣٠٧	٨- اهبان بن اوس من اصحاب الشجرة ﴿ حدث في من وضع وسادة على الارض فسجد عليها (ث) ﴾	في باب ما يستحب من ان يكون مكث المصلي في هذه الاركان قريباً من السواء (مر)	١٢٢
١٨	٩- ايوب بن موسى عن ابيه عن جده (١) ﴿ حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر) ﴾	في الاختيار ان يسلم تسليمين (مر)	١٢٣
٢	١٠- البراء بن عازب صحابي ابن صحابي ﴿ في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر) ﴾	في باب الامام يخرف بعد السلام (مر)	١٨٢
٣ (مر)	في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء (مر)	١٩٤
٢٠	في باب متى يقوم المأموم (مر)	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	١٩٨
٢٦	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (مر)	٢٠٥
٥٣	في باب كيف قراءة المصلي (مر) (ث)	٢٠٦
٧٦	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	في سجود الشكر (مر)	٣٦٩
٧٧ (مر)	في قدر القراءة في العشاء الآخرة (مر)	٣٩٣
٩٢	في باب يركع يركع الامام ويرفع برقعته (مر)	في امامة الجنب (مر)	٤٠٠
٩٨	في باب كيف القيام من الركوع (مر)	في نجاسة الابوال والاروات (مر)	٤١٣
١٠٧	في السجود على الكفين (مر)	في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	٤٤٩

(١) هو ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الضمير في جده يرجع الى موسى فالحديث مروى عن سعيد بن العاص وسعيد وقد ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان له رؤية - ورواه الترمذي وقال هذا الحديث عندي مرسل ١٢

هذه هي مختصراً

الاسماء والابواب	٢٠٠	الاسماء والابواب	٢٠٠
١٦ - ﴿ثعلبة بن ابي مالك القرظي﴾ تختلف في صحبته	٤٩٥	١١ - ﴿بريدة الاسلمي صحابي﴾ حدث في ما يستحب للرجل ان يصلي فيه من الثياب (مر)	٢٣٦
حافظا للقرآن (م)		٢٨٦ - في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة حتى يسلم (مر)	٢٨٦
١٧ - ﴿ثوبان الهاشمي﴾ مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٨٣	٤٤٧ في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)	٤٤٧
حدث في من استحب له ان يذكر الله في مكته (مر)	٣٣٧	٤٧٠ في تأكيد صلاة الوتر (مر)	٤٧٠
في من قال يسجد هاهنا بالتسليم على الاطلاق (مر)	٤٨٥	١٢ - ﴿بلال بن رباح﴾ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٢
في الترغيب في الاكثار من الصلاة (مر)		حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن من الاقامة (مر)	٢٣
حرف الجيم		٥٦ في التامين (مر)	٥٦
١٨ - ﴿جابر بن سمرة صحابي بن صحابي﴾ حدث في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام (مر)	١٩	٣٢٧ في الصلاة في الكعبة (مر)	٣٢٧
في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٢	٤٧١ في تأكيد ركعتي الفجر (مر)	٤٧١
.. (مر)	١٧٣	٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠٢
في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	١٧٨	١٣ - ﴿جهن بن حكيم عن ابيه عن جده (١)﴾ روي في وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها (مر)	٢٢٥
في قول ينوي بالسلام التحليل من الصلاة (مر)	١٨٠	حرف التاء	
في كراهية الائمة باليد عند التسليم من الصلاة (مر)	١٨١	١٤ - ﴿تميم الداري صحابي مشهور﴾ حدث في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة (مر)	٣٨٧
في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	١٨٦	حرف التاء	
في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨٠	١٥ - ﴿ثابت بن الصامت (٢)﴾ حدث في من سجد عليها في ثوبه (مر)	١٠٨
في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٢٨٣		
في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٨٩		
في قدر القراءة في الظهر والعصر (مر)	٣٩١		
في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٤٤٨		
في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ (مر)	٤٥٠		
في صلاة التطوع قائما وقاعدا (مر)	٤٩٠		
(٢) هو صحابي وقيل انه مات في الجاهلية وانما الصحبة لابنه		(١) جده معاوية بن حيدة القشيري صحابي ١٢ تقرب	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	١٥٩	١٩ -- جابر بن عبد الله الانصاري	
.. .. (مر)	١٦٠	صحابي بن صحابي	
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٨	حدث في الرخصة في ترك استقبال القبلة	٤
بفاتحة الكتاب (ث)		في السفر (مر)	
.. .. (ث)	١٧٠	في الايماء بالركوع والسجود (مر)	٥
في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	١٨٩	في النزول للمكتوبة (مر)	٦
في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)	٢١٩	في الاختلاف في القبلة عند التحري (مر)	١٠
في وجوب ستر العورة للصلوة وغيرها (مر)	٢٢٤	في باب لا نسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى	ايضا
في عورة الرجل (مر)	٢٢٧	او غير بصير بالقبلة (مر)	
في الصلوة في ثوب واحد (مر)	٢٣٧	في استيطان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١
في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسعا	٢٣٨	في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف	١٣
واذا كان ضيقا اثر به (مر)		منه (مر)	
.. .. (مر)	٢٣٩	في باب كم بين الاذان والاقامة (مر)	١٩
في باب الصلوة في القميص (مر)		في من روى الجمع بينهما (مر)	٣٥
في الصلوة في الازار وعقده على القفا (مر)	٢٤١	في من قال يقتصر في الاخير بين علي	٦٣
في ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	٢٤٨	فاتحة الكتاب (ث)	
.. .. (مر)	٢٤٩	في النهي عن قراءة القرآن في الركوع	٨٨
في من تبسم في صلاته اوضحك فيها (ث)	٢٥١	والسجود (ث)	
.. .. (مر)		ايضا في الطمانينة في الركوع (مر)	ايضا
.. .. (مر)	٢٥٢	في الكشف عن الجبهة في السجود (مر)	١٠٥
في الاشارة برد السلام (مر)	٢٥٨	في باب يجا في مرقبه عن جنبيه (مر)	١١٥
في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	٢٦١	في التخليط على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	١١٧
افها ما (مر)		في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (مر)	١٤١
في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع	٢٦٥ (مر)	١٤٢
الى موضع (مر)		في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل دينه	١٥٢
في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	٢٩١	عامة (ث)	
في ماجاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)	٢٩٤	هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	١٥٣

الاسماء والا بواب	الاسماء والا بواب	الاسماء والا بواب	الاسماء والا بواب
٢٤ - ﴿ حذيفة بن اليمان صحابي جليل ﴾	حدث في الدليل على ان ما جمعه صاحف الصحابة	٤١	٣٠٦ في الايام بالركوع والسجود اذا عجز عنها (مر)
كله قرآن (ث)	في القول في الركوع (مر)	٨٥	٣٢٩ في الصلاة في الكعبة (مر)
٢٥ - ﴿ حسان بن ثابت ﴾	شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣١٠	٤١٣ في نجاسة الاوبال والاروات (مر)
حدث في باب كراهية انشاد الضالة	في المسجد (مر)	٤٤٨	٤٢٦ في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)
٢٦ - ﴿ الحسن بن علي بن ابي طالب ﴾	سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٢٢	٤٣٣ في باب اينبا ادركت الصلاة فصل (مر)
حدث في دعاء القنوت (مر)	٢٠٩	٢٠٩	٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض	٤٦٣	١١٨	٢٠ - ﴿ جبير بن مطعم صحابي ﴾
الامكنة دون بعض (١) (ث)	٤٩٨	١٢٢	عارف بالانساب
في القنوت في الوتر (مر)	٤٩٨	٣٠٩	حدث في التعموذ بعد الافتتاح (مر)
٢٧ - ﴿ الحسن البصري تابعي مشهور ﴾	روى في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر	٤	١٤٩ في الدليل على ان بنى المطلب بن عبد مناف من
في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس	٧٥	٣٨٦	جملة آله صلى الله عليه وسلم (مر)
		٤٢٢	١٩٣ في الجهر بالقراءة في الركعتين الاوليين من
		٤٢٢	المغرب والعشاء (مر)
		٤٢٢	١٩٤ (مر)
		٤٢٢	٣٩٢ في من لم يضييق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)
		٤٢٢	٤٤٤ في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد
		٤٢٢	الحرام (مر)
		٤٢٢	٤٦١ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض
		٤٢٢	الامكنة دون بعض (مر)
		٤٢٢	٢١ - ﴿ جرهد بن رزاح الاسلمى ﴾
		٤٢٢	من اهل الصفة
		٤٢٢	٢٢٨ حدث في باب عورة الرجل (مر)
		٤٢٢	٢٢ - ﴿ جعفر بن محمد عن ابيه ﴾
		٤٢٢	٨٦ روى في القول في الركوع (م)
		٤٢٢	حرف الحاء
		٤٢٢	٢٣ - ﴿ الحارث بن الحارث الاشعري صحابي ﴾
		٤٢٢	٢٨٢ حدث في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)

رقم الحديث	الاسماء والابواب	رقم الحديث	الاسماء والابواب	رقم الحديث
١٠٦	منه (في آثار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم) في من بسط ثوبا فسجد عليه (في آثار الصحابة)	٥٤	في باب لا تجزئه قراءته في نفسه اذا لم ينطق به لسانه (مر)	
١٧١	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب	١٠٠	في الكشف عن الجبهة في السجود (مر)	
٢٣٣	في ما اتصل فيه المرأة من الثياب	١٠٧	في السجود على الكفين (مر)	
٢٨١	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها	١٩٣	في الاسرار بالقراءة في الظهر والدمع (مر)	
٣٠٣	في من اعادها وانصلاها في جماعة	٣٢ - ﴿خفاف بن ايماء بن رحضة﴾	الغفاري صحابي	
٣٥٠	في من نسى القنوت سجد للسهو	١٣٣	حدث في ما ينوي المشير باشارته في التشهد (مر)	
٣٥١	في من سها عن سجدة في السهو حتى انصرف	٢٠٠	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	
٤١٢	في الصلاة في ثياب الضياع والمشركين	٢٠٨	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	
٤١٣	في نجاسة الابوال والارواث	٢٤٥	في باب ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	
٤٦٥	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض		﴿حرف الدال﴾	
	٢٨ - ﴿حرف الحاء﴾	٣٣ - ﴿دحية بن خليفة الكلبى صحابي جليل﴾	حدث في الترغيب ان تكشف ثيابها او تجمل تحت درعها ثوبا (مر)	
	﴿خارجة بن حذافة المدوي صحابي﴾		﴿حرف الذال﴾	
٤٦٩	حدث في تأكيد صلاة الوتر	٣٤ - ﴿ذرب بن عبدالله المرهبي ثقة عابد﴾		
٤٧٨	في وقت الوتر	٣١٩	روى في سجدة ص (م)	
	٢٩ - ﴿خارجة بن زيد ثقة فقيه﴾	٣٥ - ﴿ذو اليمين صحابي﴾		
١٨٢	روى في الامام يخرف بعد السلام	٣٦٦	حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناهي الحديث ابن هربرة وغيره من كلام الناسي (مر)	
	٣٠ - ﴿خالد بن ابي عمران فقيه صدوق﴾	 (مر)	
٢١٠	روى في دعاء القنوت	٣٦٧ (مر)	
	٣١ - ﴿خباب بن الارت﴾		﴿حرف الراء﴾	
	صحابي من السابقين الى الاسلام		٣٦ - ﴿ربيع بن الحارث له صحبة﴾	
٣٧	حدث في فرض القراءة في كل ركعة بمسد التعموذ	١٤٩	حدث في باب الدليل على ان كل من حرم	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٢ - ﴿زيد بن ثابت صحابي كاتب الوحي﴾ حدث في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (ث)	٤١	الصدقة من آله (مر)
٩٠ في من ركع دون الصف (ث)	٩١	٣٧ - ﴿ريمة بن كعب الاسلمي﴾ صحابي من اهل الصفة
٩١ في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث)	١٦٣	٣٨ - ﴿رفاعة بن رافع الزرقى﴾ صحابي من اهل بدر
١٦٣ في باب لا يقرء خلف الامام على الاطلاق (ث)	١٩٣	حدث في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائما
١٩٣ في الاسرار بالقراءة في الطهر والمصر (مر)	٣١٣	١٠٢ في امكان الجبهة من الارض في السجود
٣١٣ في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣٢٠	١٣٣ في سنة التشهد في الركعتين الاولين
٣٢٠ في من لم ير وجوب سجدة التلاوة (مر)	٣٢٤	٣٤٥ في من سها فترك ركنا عادالى ماترك
٣٢٤ في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى (مر)	٣٨٥	٣٧٢ في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره
٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (مر)	٣٩٢	٣٧٣
٣٩٢ في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (مر)	٤٩٤	٣٧٤ في تمييز القراءة المطلقة ايضا
٤٩٤ في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من صلاة الليل بالانفراد افضل (مر)	٤٣	٣٨٠ في باب الذكر يقوم مقام القراءة حرف الزاى
٤٣ - ﴿زيد بن خالد الجنبى صحابي مشهور﴾ حدث في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم حرف السين	١٨٨	٣٩ - ﴿زر بن حبيش مخضرم ثقة جليل﴾ روى في باب الصبي يتوب على المصلى ويتعلق بشوبه فلا ينمه
٤٤ - ﴿سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه﴾ احد الفقهاء السبعة	٢٣	٤٠ - ﴿زغبان مولى حبيب بن مسلمة﴾ روى في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
٢٣ روى في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)	٦٩	٤١ - ﴿زيد بن ارقم صحابي مشهور﴾ حدث في بيان اهل بيته الذين هم آله
٦٩ ايضا في من قال يرفع يديه حدو منكبيه (مر)	٢٠٧	٢٤٨ في ملا يجوز من الكلام في الصلاة
٢٠٧ في باب يفتت بعد الركوع (مر)		

الاصحاب	الاسماء والابواب	الاصحاب	الاسماء والابواب
٤٥	﴿ سالم ابو النضر هو ابن ابي امية ﴾ ثقة ثبت	٤٨	﴿ السعدى عن ابيه او عن ممة ﴾ روى في القول في الركوع (مر)
٢٠	روى في الامام يخرج فان رأى جماعة اقام الصلاة والاجلس (م)	٤٩	﴿ سعيد بن جبير تابعي جليل ﴾ روى في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ط)
٤٦	﴿ سبرة (١) له صحبة ﴾	٧٥	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه (في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)
١٤	حدث في الصبي يبلغ فيتها (مر)	١٤٣	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ط)
٢٧٠	في ما يكون سترة المصلي (مر)	١٧١	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفا تحة الكتاب (ط)
٤٤٩	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٥٠	﴿ سعيد بن العاص ذكر في الصحابة ﴾
٤٧	﴿ سعد بن ابي وقاص صحابي ﴾ احد العشرة المبشرة	٣٤٨	حدث في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)
٣	حدث في باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	٥١	﴿ سعيد بن المسيب من كبار التابعين ﴾
٦٥	في السنة في تطويل الاولييين وتخفيف الآخريين (مر)	٣٩٩	روى في باب مادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (م)
٨٣	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر)	٣٠٢	في باب من قال الثانية فريضة ايضا في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ط)
٨٤ (مر)	٤٦٦	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركتى الفجر ثم يادز بالفرض (م)
١٠٠	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	٤٦٨	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من الصلاة اكثر من خمس (م)
١٠٧	في السجود على الكفين (مر)	٤٧٥	في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (ث)
١٠٨	في من سجد عليهما في ثوبه (ث)	٥٢	﴿ سلمان الفارسي صحابي ﴾ من اول مشاهده الخندق
١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليعتين (مر)	٢١١	حدث في رفع اليدين في القنوت (مر)
٢١٤	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (ث)	٢٩١	في الترغيب في تحسين الصلاة (ث)
ايضا (مر)	٤٦٤	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض
٢١٥ (ث)		
٣٤٤	في من سها فلم يذكر (مر)		
٣٧٠	في سجود الشكر (مر)		
٤١٨	في المنى يصيب الثوب (ث)		

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاح
	الصلاة (مر)	الايام دون بعض (مر)	
	٢٤١ في ظهور العمرة من اسفل الازار عند	٥٣ - سلمة بن الاكوع صحابي ﴿	
	السجود (مر)	شهيدة الرضوان	
	٢٤٦ في ما يقول اذا نابه شيء في صلاته (مر)	١٧٩ حدث في جواز الاقتصار على تسليمه واحدة (مر)	
	٢٧٢ في باب الدنو من السترة (مر)	٢٤٠ في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	
	٣٤٨ في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	٢٧١ في الصلاة الى الاسطوانة التي تكون في المسجد (مر)	
	٤٠٢ في طهارة البدن والثوب للصلاة (مر)	٢٧٢ في باب الدنو من السترة (ث)	
	٤٤٦ في المسلم بيت في المسجد (مر)	٥٤ - سمرة بن جندب صحابي مشهور ﴿	
	حرف الشين ﴿	١٢٠ حدث في الاقراء المكروه في الصلاة (مر)	
	٥٩ - شداد بن اوس صحابي ﴿	١٧٩ في جواز الاقتصار على تسليمه واحدة (مر)	
	حدث في سنة الصلاة في النملين (مر)	١٨١ في قول ينوي بالسلام التحليل من الصلاة (مر)	
	٢٦٣ حدث في باب الصبي يتوئب على المصلي ويتعلق	١٨٨ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه ذالم	
	بشوبه فلا ينعاه (مر)	فيحدثهم في العلم (مر)	
	٦١ - الشعبي ثقة فقيه مشهور ﴿	١٩٦ في سكتى الامام (مر)	
	١٧٢ روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	٢٨١ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	
	بالقراءة بفاتحة الكتاب (ط)	٤٤٠ في تنظيف المساجد (مر)	
	٤٧٠ في تاكيد صلاة الوتر (ط)	٥٥ - سهل بن ابى حشمة صحابي صغير ﴿	
	حرف الصاد ﴿	٢٧٢ حدث في باب الدنو من السترة (مر)	
	٦٢ - صالح بن حيوان السبائي ﴿	٥٦ - سهل بن الحنظلية صحابي ﴿	
	ثقة من التابعين	٧ حدث في النزول للمكتوبة (مر)	
	١٠٥ روى في الكشف عن الجبهة في السجود (م)	١٣ في ما يستدل به على ابن خطاء الانحراف	
	٦٣ - صهيب بن سنان صحابي شهير ﴿	معفو عنه (مر)	
	حدث في الاشارة برد السلام (مر)	٣٤٨ في من التفت في صلاته لم يسجد (مر)	
	حرف الضاد ﴿	٥٧ - سهل بن حنيف صحابي من اهل بدر ﴿	
	٦٤ - ضحالك بن مزاحم تابعي صدوق ﴿	٤١٠ حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	
	٣٥١ روى في من سها عن سجدتي السهو (ط)	٥٨ - سهل بن سعد له ولايه صحبة ﴿	
		٢٨ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في	

الصفحة	الأسماء والأبواب	الصفحة	الأسماء والأبواب
	في استئذان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١	حرف الطاء ﴿
	٧٢ - ﴿عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه﴾		٦٥ - ﴿طارق بن اشيم صحابي ١﴾
	روى في السجود على الكفين (مر)	١٠٧	حدث في باب من لم ير القنوت في صلاة
	٧٣ - ﴿عبادة بن الصامت صحابي احد النقباء﴾		الصبح (مر)
	حدث في ما في صلاته الوتر على الراحة	٨	٣٥٠ - في من لم ير السجود في ترك القنوت (مر)
	من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)		٦٦ - ﴿طارق بن عبدالله صحابي قليل الرواية﴾
	في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	٣٨	حدث في الدليل على انه انما يترق عن يساره
	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦١	اذا كان فارغاً (مر)
	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	١٠٥	٦٧ - ﴿طلحة بن عبدالله﴾
	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه	١٦٤	صحابي احد المشرة المبشرة
	بالقراءة بفاتحة الكتاب (مر)		حدث في ما في صلاته الوتر على الراحة من
 (مر)	١٦٥	الدلالة على ان الوتر ليس بواجب (مر)
 (ث)	١٦٨	في ما يكون سترة المصلي (مر)
	في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٢١٥	٤٦٦ - في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من
	في تعيين القراءة المطلقة (مر)	٣٧٤	الصلاة اكثر من خمس (مر)
 (مر)	٣٧٥	٤٦٧ - (مر)
	في ما يصلى عليه وفيه من صوف وشعر (مر)	٤٢٠	٦٨ - ﴿طلحة بن عمر والنضري﴾
	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليلة من	٤٦٧	صحابي من اهل الصفة
	الصلاة اكثر من خمس (مر)		حدث في المسلم يبيت في المسجد (مر)
	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	٤٨٠	٦٩ - ﴿طلق بن علي صحابي له وفادة﴾
	ان يصلي الصبح (ث)		حدث في الصلاة في الرداء (مر)
	٧٤ - ﴿العباس بن عبدالمطلب صحابي﴾		حرف الميم ﴿
	عم رسول الله صلى الله عليه وسلم		٧٠ - ﴿عاصم بن كليب عن ابيه (٢)﴾
	حدث في السجود على الكفين والركبتين	١٠١	٩٩ - روى في وضع الركبتين قبل اليدين (م)
	والقدمين والجهة (مر)		٧١ - ﴿عمر بن ربيعة صحابي مشهور﴾
	في الدليل على ان كل من حرم الصدقة من آله (مر)	١٤٩	حدث في النزول للمكتوبة (مر)
			٧ -

(١) هو ابوانى مالك الاشجعي (٢) وابوه كليب بن شهاب قد اختلف في صحبته ١٣ تهذيب

الصفحة	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الصفحة
٧٥ -	عبدالله بن اقرم صحابي مقل	١٣٢	في السنة ان لا يجاوز بصره اشارته (مر)
١١٤	حدث في باب يجا في مرفقيه عن جنيه (مر)	ايضاً	في ان هذا سنة اليدين في التشهدين جيما (مر)
٧٦ -	عبدالله بن ابي اوفى صحابي	١٨٥	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتلم منه (مر)
٢٢	حدث في من زعم انه يكبر قبل فراغ المؤذن	١٩٢	في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن
	من الاقامة (مر)		الرحيم (ث)
٦٦	في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	٢٨٠	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)
٩٤	في القول عند رفع الرأس من الركوع (مر)	٢٨٨	في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو
١٥٢	هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (مر)		قائم في الصلاة (مر)
٣٨١	في باب الذكر يقوم مقام القراءة (مر)	٣٠٥	في باب ما روى في كيفية هذا القمود (مر)
٧٧ -	عبدالله بن جعفر له صحبة	٣٦٠	في الكلام في الصلاة على وجه السهو (ث)
٣٣٦	حدث في باب من قال يسجد هما بعد التسليم	٤٦٢	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض
	على الاطلاق (مر)		الامكنة دون بعض (مر)
٧٨ -	عبد الله بن الزبير		٧٩ - عبدالله بن زيد بن عاصم
	صحابي من المهاجرين		صحابي شهير (١)
٣٠	حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في	٢٢٤	حدث في وجوب ستر العورة للصلاة
	الصلاة (مر)		وغيرها (مر)
٤٩	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	٢٢٥
	الرحيم والجهر بها اذا جهر بالفتحة (ث)	٢٥٤	في من احدث في صلاته قبل الاحلال منها
٥٩	في جهر المأموم بالتأمين (ث)		بالتسليم (مر)
١١٩	في القمود على المقبين بين السجدين (ث)		٨٠ - عبدالله بن السائب
١٢٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)		له ولا ييه صحبة
١٣٠	في باب كيف يضع يديه على نغذيه والاشارة	٦٠	حدث في الاقتصار على قراءة بعض السورة (مر)
	بالمسبحة (مر)	٣٨٩	في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)
١٣١	٤٣٢	في المصلي اذا خلع نعليه ابن يرضهها (مر)
ايضاً	في من روى انه اشار بها يعني السبابة		٨١ - عبدالله بن رجس صحابي
ولم يجر كها	(مر)	٤٨٢	حدث في كراهية الاشتغال بهما بعدما اقيمت
١٣٢		الصلاة (مر)

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	١٢ في استبيان الخطاء بمد الاجتهاد (مر)	٨٢ - ﴿عبدالله بن سمد الانصاري صحابي﴾	
٤١١	١٣ في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفو عنه (مر)	حدث في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	
	٣١ في وضع اليدين على الصدر في الصلاة (ث)	٨٣ - ﴿عبدالله بن سعيد بن ابي هند﴾	
	٤٠ في تعيين القراءة بفاحة الكتاب (ث)	عن رجل من اصحاب عكرمة	
	٤٢ في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة اكله قرآن (مر)	١٤ روى في ما يستدل به على ان خطاء الانحراف مفو عنه (م)	
	٤٣ (مر)	٨٤ - ﴿عبدالله بن سلام صحابي مشهور﴾	
	٤٤ في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة (ث)	٥٠٢ حدث في الترغيب في قيام الليل (مر)	
	٤٥ (ث)	٨٥ - ﴿عبدالله بن الشخير (١) صحابي﴾	
	٤٧ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها (مر)	٢٤١ حدث في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلامه هجاء (مر)	
	٤٨ (ث)	٢٩٣ في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دللكها بتمله اليسرى (مر)	
	٤٩ (ث)	٨٦ - ﴿عبدالله بن شداد الليثي﴾	
	٥٠ (ث)	من كبار التابعين	
	٥٤ في باب كيف قراءة المصلي (ث)	١٦٠ روى في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (م)	
	٦١ في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٨٧ - ﴿عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ابيه (٢)﴾	
	٦٢ (مر)	٧ روى في النزول للمكتوبة (مر)	
	٦٨ في التكبير للركوع وغيره (مر)	١١ في استبيان الخطاء بمد الاجتهاد (مر)	
	٨٨ في النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود (مر)	٨٨ - ﴿عبدالله بن عباس من فقهاء الصحابة﴾	
	٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع و اذا استوى قائماً (مر)	٣ حدث في نحو يبل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (مر)	
	١٠١ في باب السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجهة (مر)	ايضاً (ث)	
		٨ (عن ائمة) في من طلب باجتهاده اصابة عين الكعبة (مر)	
		٩ في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر)	

الاسماء والابواب	١٠٣	الاسماء والابواب	١٠٣
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتلوع	١٩١ (مر)	في ماجاء في السجود على الاتف	١٠٣
في المسجد (ث)	(مر)	١٠٤
في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر)	١٩٤ (ث)	١٠٤
في كيفية الجهر (مر)	١٩٥ (مر)	في من سجد عليهما في ثوبه	١٠٨
في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	٢٠٠	ايضاً في باب لا يكف ثوبا ولا شمرا ولا يصلي عاقصا	ايضاً
في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	٢٠٥ (مر)	شمرا	
صلاة الصبح (ث)		في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الاجابة (مر)	١١٠
في دعاء القنوت (مر)	٢١٠ (مر)	في باب يجا في سر فقيه عن جنبيه	١١٥
في رفع اليدين في القنوت (مر)	٢١٢ (مر)	في القمود على المقيمين بين السجدين	١١٩
في باب الماموم يؤمن على دعاء القنوت (مر)	ايضاً (ث)	ايضاً
في باب من لم يركب القنوت في صلاة الصبح (ث)	٢١٤ (مر)	في ما يقول بين السجدين	١٢٢
في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	٢٢٢ (ث)	في من قال يرجع على صدور قدميه	١٢٥
في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيرها (ث)	٢٢٣ (ث)	في ما ينوي المشير باشارته في التشهد	١٣٣
في عورة المرأة الحرة (ث)	٢٢٥ (مر)	ايضاً
في عورة الامة (مر)	٢٢٧	في التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله	١٤٠
في عورة الرجل (مر)	٢٢٨ (مر)	عليه وسلم	
في تستر الماري من ورق الشجرة وغيره مما	٢٤٤	في من استحب او اباح التسمية قبل التسمية (ث)	١٤٣
يكون طاهرا (ث)		هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم (ث)	١٥٣
في باب ماجاء في النسخ في موضع السجود (ث)	٢٥٢	في باب يترك الماموم القراءة فيما جهر فيه الامام	١٥٥
في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٢٥٤ (ث)	بالقراءة	
منها بالتسليم (مر)		في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩
في من قال بيني من سبقه الحدث على ما مضى	٢٥٧ (ث)	بفاتحة الكتاب	
من صلاته (ث)		في الاختيار للامام و الماموم في ان يخفيا	١٨٤
في من تناون في صلاته شيئا ييده او غمز غمزه (مر)	٢٦٤ (ث)	الذكر	
في المصلي يدفع المارين يديه (مر)	٢٦٨ (مر)	ايضاً
في باب من صلى الى غير ستره (مر)	٢٧٣ (مر)	في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتلوه منه (مر)	ايضاً
في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه	٢٧٤ (مر)	في جواز قتل النافلة في المسجد	١٩٠

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
في من لم يضيق القراءة فيها باكثر مما ذكرنا (ث)	٣٩٢	سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	
في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن	٣٩٦ (مر)	٢٧٥
من الايام (ث)		في الدليل على ان مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٧٦
في ما يجب غسله من الدم (مر)	٤٠٥ (مر)	٢٧٧
.. .. (ث)		في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	٢٧٨
في صلاة الرجل في ثوب الخائض (ث)	٤٠٩	ايضاً (مر)	٢٧٩
في نجاسة الابوال والاروات (مر)	٤١٢	ايضاً في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (مر)	٢٨٦
في المني يصيب الثوب (ث)	٤١٨	في باب سبام في وجوههم من ار السجود (ث)	٣٠٦
في الصلاة في الجلد اللد بوغ (مر)	٤٢٠	في ماروي في كيفية هذا القمود (ث)	٣٠٩
في الصلاة على الخرة (مر)	٤٢١	في من وقع في عينه الماء (ث)	٣١٠
في العلم في الحرير (مر)	٤٢٤	في الوقوف عنه آية الرحمة وآية المذاب وآية التسييح	٣١٣
في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)		ايضاً في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (ث)	٣١٤
في باب لاتصل المرأة شعرها بشعر غيرها (ث)	٤٢٧	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	
في باب اينما ادركت الصلاة فصل (مر)	٤٣٣ (ث)	
في طين المطر في الطريق (ث)	٤٣٤	ايضاً في سجدة النجم	٣١٨
في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث)	٤٣٦	في سجدة في سورة الحج	٣١٩
.. .. (مر)		ايضاً في سجدة سي	٣٢٠
.. .. (مر)	٤٣٧ (ث)	٣٢٤
في كيفية بناء المساجد (مر)	٤٣٩ (مر)	٣٢٦
في الجنب يمر في المسجد ماراً (ث)	٤٤٣	انما السجدة على من استمعها	٣٢٦
في النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس (مر)	٤٥١	في باب	٣٢٩
.. .. (مر)		في الصلاة في الكعبة	٣٣٠
.. .. (مر)	٤٥٢	في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	٣٣٧
.. .. (مر)	٤٥٣	في وجوب الشهادة الآخر	٣٨٤
في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	٤٦٣	في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة	
في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم واليلة (ث)	٤٦٨ (مر)	

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
	في شدة القتال (ث)		من الصلاة اكثر من خمس (مر)
٤٧٧ (مر)	٨	في من جعل بعد الفشاء اربع ركعات او اكثر (مر)
٤٨٠	في من طلب باجتهاده جهة الكعبة (مر)	٩	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين
	في ارفع (مر)	ايضاً	ان يصلي الصبح (ث)
٤٨٧	في استيطان الخطاء بعد الاجتهاد (مر)	١١	في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت
 (مر)	١٢	الصلاة (مر)
	في كيفية التكبير (مر)	١٦	في ما روى في عدد ركعات القيام في
	في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)	١٨	شهر رمضان (مر)
	في رفع اليدين في التكبير في الصلاة (مر)	٢٣	في قيام الليل (ث)
	في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)	ايضاً	٨٩ - عبد الله بن عبد الرحمن
 (مر)	٢٤	عن ابيه عن جده (١)
	في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)	٢٦	روى في من سجد عليهما في ثوبه
	في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)	ايضاً	٩٠ - عبد الله بن عمر بن الخطاب
	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	٢٩	احد المكثرين من الصحابة والعبادة
	في الجهر بالتعوذ والاسرار به (ث)	٣٦	حدث في تحويل القبلة من بيت المقدس
	في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة	٤٣	الى الكعبة (مر)
	كلمة قرآن (ث)		في الرخصة في ترك استقبال القبلة في السفر (مر)
	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	٤٨	ايضاً (ث)
	الرحيم والجهر بها (ث)		ايضاً في الدليل على اباحة ذلك على اي مر كوب
 (مر)	ايضاً	كان
 (ث)	٤٩	في الابعاء بالكوع والسجود (مر)
	في جهر المأموم بالتأمين (ث)	٥٩	ايضاً في الوتر على الراحة (مر)
	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (ث)	٦٠ (مر)
	في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة في	٦٤	ايضاً (ث)
	الاخرين (ث)		ايضاً في النزول للمكتوبة (مر)
	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٦٩ (ث)
	الرأس منه (مر)		في الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
٧٠	في رفع اليدين عند الركوع ورفع الرأس (مر)	١٣٢	في من روى انه اشار بها يعني السبابة	
٧١ (مر)		و لم يحركها (مر)	
٧٤ (مر)		ايضاً في الاشارة بالمسبحة الى القبلة (مر)	
٨٣	في السنة في رفع اليدين كلما كبر للركوع (مر)	١٣٥	في الاعتماد يديه على الارض (ث)	
٩٠	في ادراك الامام في الركوع (ث)		ايضاً (مر)	
٩١	في من كبر تكبيرة واحدة للافتاح وركع (ث)	١٣٦ (مر)	
٩٤	في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً (مر)		ايضاً (ث)	
١٠٠	في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	١٣٩	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	
١٠١ (ث)	١٤٢	في مبتدأ فرض التشهد (مر)	
١٠٢	في السجود على الكفين والركبتين والقدمين والجهة (مر)	١٦١	في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	
١٠٥	في الكشف عن الجهة في السجود (ث)	١٦٢ (ث)	
١٠٧	في السجود على الكفين (ث)	١٧٨	في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	
١١٣	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة (ث)	١٨٨	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه الا سلم فيجد هم في العلم (ث)	
١١٦	في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن نغذيه (ث)	١٨٩	في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	
١١٩	في القعود على المقبين بين السجدين (مر)		ايضاً في جواز فعل النافلة في المسجد (مر)	
ايضاً (ث)	١٩١	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)	
١٢٤	في باب كيف القيام من الجلوس (ث)	١٩٢	في باب يقرأ بين كل سورتين بسم الله الرحمن الرحيم (ث)	
١٢٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	١٩٨	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة (مر)	
١٢٩	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	٢٠٧	في باب يقنت بعد الركوع (مر)	
١٣٠ (مر)	٢١٣	في باب من لم يقرأ القنوت في صلاة الصبح (ث)	
ايضاً (ث)		ايضاً (مر)	
ايضاً	في باب كيف يضع يديه على نغذيه والاشارة بالمسبحة (مر)	٢٢١	في باب من ذكر صلاة وهو في اخرى (مر)	
		٢٢٢ (ث)	

الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة
في الدليل على ان مرور الكعب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث)	٢٧٨	في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (مر)	٢٢٣
في كراهية مسح الحصى ونسوته في الصلاة (ث)	٢٨٥	في ما تصلى فيه المرأة من الثياب (مر)	٢٣٣
في باب سيام في وجوههم من اثر السجود (ث)	٢٨٦	في ما يستحب للرجل ان يعلل فيه من الثياب (مر)	٢٣٥
في كراهية التخصر في الصلاة (مر)	٢٨٨ (مر)	٢٣٦
في كراهية تشييك اليد في الصلاة (ث)	٢٨٩ (ث)	ايضاً
في ماجاء في حك النخاعة عز القبله (مر)	٢٩٣	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما (مر)	٢٤٠
في المسبوق ييمض صلاته يصنع ما يصنع الامام (ث)	٢٩٦ (ث)	ايضاً
في من قال ذلك الى الله عز وجل يحتسب له بايتها شاء عن فرضه (ث)	٣٠٢	في كراهية السدل في الصلاة وتنظية الفم (مر)	٢٤٣
في من لم يراعاتها اذا كان قد صلاها في جماعة (مر)	٣٠٣	في باب موضع الازار من الرجل (مر)	ايضاً
في الائمة بالركوع والسجود اذا عجز عنها (ث)	٣٠٦ (مر)	٢٤٤
.. .. (ث)	٣٠٧	في من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته ما يكون كلاما له هجاء (مر)	٢٥٧
في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (ث)	٣٠٨	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٥
في سجدتي سورة الحج (ث)	٣١٧	في من قال يبني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته (ث)	٢٥٦
في سجدة ص (ث)	٣٢٠	في الاشارة بزد السلام (مر)	٢٥٩
في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)	٣٢٢ (ث)	ايضاً
في سجود القوم بسجود القارى (مر)	٣٢٣	في كيفية الاشارة باليد (مر)	ايضاً
في باب يكبر اذا سجد ويكبر اذا رفع (مر)	٣٢٥	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها الفها (مر)	٢٦٢
في باب لا يسجد الا طاهرا (ث)	ايضاً	في من مس لحيته في الصلاة من غير عبت (مر)	٢٦٥
في الراكب يسجد موميسا والماشي يسجد على الارض (مر)	ايضاً	في من قتل الحية والمقرب في الصلاة (ث)	٢٦٧
في باب لا يسجد بعد الصبح حتى تطلع الشمس (مر)	٣٢٦	في المصلي يدفع المار بين يديه (مر)	٢٦٨
في آثار ابي بكر وعمر (ث)	ايضاً	في ما يكون سترة المصلي (مر)	٢٦٩
..	ايضاً

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
في من كره الصلاة في موضع الخسف	٤٥١	و عمان رضى الله عنهم	٣٢٦
والعذاب (مر)	(مر)	في باب الصلاة في الكعبة	٣٢٧
في النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها (مر)	٤٥٣ (مر)	٣٢٨
في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض الصلوات دون بعض (ث)	٤٥٩ (مر)	٣٢٩
.. .. (ث)	٤٦٠	في من شك في صلاته فلم يد ر صلى ثلاثا او اربعا	٣٣٣
في ذكر البيان ان هذا النهى مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (ث)	٤٦٣ (مر)	ايضا
في باب من لم يصل بعد الفجر الا ركعتي الفجر ثم بادر بالقرض (مر)	٤٦٥ (مر)	في من سها جلس في الاولى	٣٤٤
في الخبر الوارد في النوافل التي هي اتباع القرائض (مر)	٤٧١ (مر)	في الكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٥٩
في من جعل قبل العصر اربع ركعات (مر)	٤٧٣ (مر)	في من يسرق من صلاته فلا يتما	٣٨٦
في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)	٤٧٦ (ث)	في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٨٩
في من جعل بعد المغرب ركعتين وبعد المشاء ركعتين (مر)	٤٧٧ (ث)	في المأهدة على قراءة القرآن	٣٩٥
في وقت الوتر (مر)	٤٧٨ (مر)	في باب امامة الجنب	٤٠٠
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)	٤٧٩ (مر)	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبث	٤٠٣
.. .. (ث)	ايضا	في نجاسة الابوال والاروات	٤١٣
في من قال يصليه متى ذكره (ث)	٤٨٠ (مر)	في العلم في الحرير	٤٢٣
في وقت ركعتي الفجر (مر)	٤٨١ (مر)	في نهى الرجال عن لبس الذهب	٤٢٤
في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت الصلاة (ث)	٤٨٣ (مر)	في من قال بظهور الارض اذا بيست	٤٢٩
في من اجاز قضاها بما بعد طلوع الشمس الى ان تقام الظهر (ث)	٤٨٤ (ث)	في النهى عن الصلاة الى القبور	٤٣٥
		في كيفية بناء المساجد	٤٣٨
		٤٣٩
		في تنظيف المساجد وتطيبها بالخلوق	٤٤٠
		ايضا في حصي المسجد	ايضا
		في المسلم بيت في المسجد	٤٤٥
		في ذكر المنى في كراهية الصلاة الخ	٤٥٠

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢١	في صلاة الليل مثنى مثنى (مر)	٤٨٦
في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد	٥٩	في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى (مر)	٤٨٧
الفاتحة (مر)		ايضاً (ث)	
في من قال يقتصر في الاخرين على فاتحة	٦٣	في التطوع على الراحة غير المكتوبة (مر)	٤٩١
الكتاب (مر)		في من زعم ان صلاة التراويح وغيرها من	٤٩٤
في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	٦٥	صلاة الليل بالانفراد فضل (ث)	
.. .. (مر)	٦٦	في من قال لا يقنت في الورا في النصف الاخير	٤٩٨
٩٣ - عبد الله بن مالك بن بحنة		من رمضان (ث)	
صحابي معروف		في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠١
حدث في باب يجازي مرفقيه عن جنيبه (مر)	١١٤	٩١ - عبد الله بن عمرو بن العاص	
في ان القعود للشهد الاول ليس	١٣٤	صحابي احد العبادة للفقهاء	
بواجب (مر)		حدث في باب كيف قراءة المصلي (مر)	٥٣
في باب يترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الامام	١٥٨	في مبتدأ فرض التشهد (مر)	١٣٩
بالقراءة (مر)		في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٦٩
في سجود السهو في النقص من الصلاة	٣٣٣	بفاتحة الكتاب (ث)	
قبل التسليم (مر)		في تحليل الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٦
.. .. (مر)	٣٣٤	في الترغيب في مكث المصلي في مضاه (مر)	١٨٧
في من قال يسجد هما قبل السلام من الزيادة	٣٤٠	في باب ما جاء في النسيخ في موضع	٢٥٧
والنقصان (مر)		السجود (مر)	
في من سها فلم يذكر حتى استتم قائماً (مر)	٣٤٣	في من عد الآي في صلاته او عقدها (مر)	٢٥٣
.. .. (مر)	٣٤٤	في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن من	٣٩٦
في الامام يسهو فيسجد (مر)	٣٥٢	الايام (مر)	
في باب كيف يسجد للسهو اذا سجد لها قبل	٣٥٣	في باب من لم يصل بعد الفجر الار كمتي الفجر	٤٦٥
السلام (مر)		ثم بادر بالفرض (مر)	
في كراهية الاشتغال بها بعد ما اقيمت	٤٨١	في فضل صلاة القائم على صلاة القاعد (مر)	٤٩١
الصلاة (مر)		٩٢ - عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه (١)	
.. .. (مر)	٤٨٢	روي في باب متى يقوم المأموم (مر)	٢٠

الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
		٩٤ - عبد الله بن مسعود	
		من كبار علماء الصحابة	
١٠	حدث في الاختلاف في القبلة عند التحري (ث)	١٤٦ في السنة في اخفاء التشهد (مر)	
١٥	في عزوب النية بعد الاحرام (مر)	١٤٨ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	
١٦	في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (ث)	١٥٣ في باب الدعاء في الصلاة (مر)	
٢٨	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	ايضاً (ث)	
٣٦	في التمدد بعد الافتتاح (مر)	١٦٠ في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (ث)	
ايضاً (ث)	١٦٩ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب (ث)	
٥٤	في باب كيف قراءة المصلي (ث)	١٧٣ في تحليل الصلاة بالتسليم (ث)	
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	١٧٤ (مر)	
٧٨	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)	١٧٥ (مر)	
٨٣	في ماروى في التطبيق في الركوع (مر)	١٧٦ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	
٨٤	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين ونسخ التطبيق (مر)	١٧٧ (مر)	
٨٦	في القول في الركوع (مر)	١٨٨ في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيعدهم في السلم (ث)	
٩٠	في ادراك الامام في الركوع (ث)	١٩٢ في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (ث)	
ايضاً	في من ركع دون الصف (ث)	٢٠٥ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	
٩١	في من كبر تكبيرة واحدة للافتتاح وركع (ث)	٢١٢ في رفع اليدين في القنوت (ث)	
٩٧	في باب ما استدبل به من قال باختصار المأموم على الحمد (ث)	٢١٣ في باب من لم يركع القنوت في صلاة الصبح (مر)	
١١٠	في باب ادنى الكمال (مر)	٢١٥ في الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	
١١٦	في باب يفرج بين رجليه و يقل بطنه عن نخذه (ث)	٢١٨ في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة او نسيها (مر)	
١٢٥	في من قال يرجع على صدور قدميه (ث)	٢١٩ (مر)	
١٣٤	في قدر الجلوس في الركعتين الاوليين (مر)	ايضاً في قضاء الصلوات الاولى فالاولى (مر)	
١٣٨	في مبتدأ فرض التشهد (مر)	٢٤٢ في كراهية اسبال الازرار في الصلاة (ث)	

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان	٣٢٣	في كراهية السدل في الصلاة وتنطية النعم (مر)	٢٤٣
في الصلاة (ث)		في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في	٢٤٥
في سجود القوم بسجود القارى (مر)	ايضاً	الصلاة يريد به جواباً او نبيها (ث)	
في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد	٣٢٤	في باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	٢٤٨
القارى (ث)		في باب من اشار بالرأس (مر)	٢٦٠
في باب	٣٢٦	ايضاً في باب من رأى ان يرد السلام بعد الفراغ	
في باب لا تبطل صلوة المرء بالسهو فيها (مر)	٣٣٠	من الصلاة (مر)	
في سجود السهو من الزيادة في الصلاة	٣٣٥	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث (ث)	٢٧٩
بمد التسليم (مر)		في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (ث)	٢٨٠
.. ..	٣٣٦	في باب لا يمسح وجهه من التراب في الصلاة	٢٨٥
في من سها فصلي خمسا (مر)	٣٤١	حتى يسلم (ث)	
.. ..	٣٤٢	في باب من كره ان يصف بين قدميه وهو قائم	٢٨٨
.. ..	٣٤٣	في الصلاة (مر)	
في من سها بجلس في الاولى (ث)	٣٤٥	في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	٢٩٠
في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (ث)	٣٤٨	في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم	٢٩٤
في من سها عن سجدة في السهو (مر)	٣٥١	اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (ث)	
في من قال يتشهد بمد سجدة في السهو ثم يسلم (مر)	٣٥٦	في باب انصراف المصلي (مر)	٢٩٥
ايضاً في الكلام في الصلاة (مر)		في ماروي في كيفية هذا القمود	٣٠٦
في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود	٣٦١	في باب الايماء بالكوع والسجود اذا اعجز	٣٠٧
في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابي هريرة		عنهما (ث)	
وغيره في كلام الناسي (مر)		في سجود النبي صلى الله عليه وسلم متى ما امر	٣١٢
في وجوب التشهد الآخر (مر)	٣٧٧	بآية سجدة (مر)	
.. ..	٣٧٨	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (مر)	٣١٤
.. ..		ايضاً في باب سجدة النجم (مر)	
في وجوب الصلابة على النبي صلى الله	٣٧٩	٣١٥
عليه وسلم (مر)		في سجدة في سورة الحج (ث)	٣١٨
في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف	٣٨٥	في سجدة ص (ث)	٣١٩

الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح
		السبعة	
(مر) في جهر الامام بالتامين	٥٨	(ث) في قدر القراءة في المغرب	٣٩١
(مر) في وضع الركبتين قبل اليدين	٩٨	(ث) في المعاهدة على قراءة القرآن	٣٩٥
٩٧ - ﴿عبد الرحمن ابنى صحابي صغير﴾		(مر) في مقدار ما يستحب له ان يحتم فيه القرآن	٣٩٦
(مر) حدث في التكبير للركوع وغيره	٦٨	(ث) من الايام	٤١٣
(مر) في من ترك شيئا من تكبيرات الاقنالات	٣٤٧	(مر) في نجاسة الابوال والاروات	٤٤٣
(مر) لم يسجد سجدة السهو		(ث) في الجنب يمر في المسجد مارا	٤٦٨
٩٨ - ﴿عبد الرحمن بن شبل صحابي﴾		(ث) في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم والليله من الصلاة	
احد ثقباه الانصار		اكثر من خمس	٤٨٠
(مر) حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة	١٧	(مر) في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين	
(مر) حدث في التغليظ على من لا يتم الركوع	١١٨	ان يصلي الصبح	٤٨١
(مر) والسجود		(مر) في من قال يصليه متى ذكره	٤٨٦
٩٩ - ﴿عبد الرحمن بن عوف صحابي﴾		(ث) في الترغيب في الاكثار من الصلاة	٥٠٢
احد العشرة المبشرة		(ث) في الترغيب في قيام الليل	
(مر) حدث في من شك في صلاته فلم يدر صلى	٣٣٢	٩٥ - ﴿عبد الله بن مفضل المزني﴾	
ثلاثا او اربعا		صحابي بايع تحت الشجرة	
(مر) في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة	٣٣٩	حدث في باب كم بين الاذان والاقامة	١٩
والنقصان		(مر) في باب من قال لا يجهر بها	٥٢
(مر) في من شك في فعل ما امر به	٣٤٦	(مر) في باب كيف قراءة المصلي	٥٣
(مر) في باب سجود الشكر	٣٧٠	(مر) في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	١٧٨
.. ..	٣٧١	بفاتحة الكتاب	
(مر) في التجوز في القراءة في صلاة الصبح	٣٩٠	(ث) في ذكر المعنى في كراهية الصلاة الخ	٤٤٩
(ث) في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين	٤٧٦	(مر) في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين	٤٧٤
١٠٠ - ﴿عبد الملك بن الربيع بن سبرة﴾		(مر)	٤٧٥
عن ابيه عن جده (٢)		٩٦ - ﴿عبد الجبار بن وائل عن ابيه (١)﴾	
(مر) حدث في الصبي يبلغ في صلاته فيتمها الخ	١٤	(مر) روى في من قال يرفع يديه حد ومنكبيه	٢٥
(مر) في كراهية الصلاة في اعطان الابن	٤٤٩		
(٢) جده سبرة بن معبد له صحبة ١٢		(١) وابوه وائل بن حجر صحابي ١٢	

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	٢٩٠ في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	١٠١ - ﴿عبيد بن عمير من كبار التابعين﴾	
	٣١٩ في سجدة ص (ث)	٢٨٦ روى في باب لا يسبح وجهه من التراب	
	٣٨٥ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف السبعة (ث)	٢٩٩ في باب ما درك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ط)	
	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (ث)	١٠٢ - ﴿عثبان بن مالك الانصاري﴾ صحابي مشهور	
	٤٠٠ في امامة الجنب (ث)	١٨١ حدث في باب لا يسلم المأموم حتى يسلم الامام (مر)	
	٤١٣ في نجاسة الابوال والاروات (ث)	١٠٣ - ﴿عثمان بن طلحة الحنفي صحابي شهير﴾	
	٤٣٧ في فضل بناء المساجد (مر)	٣٢٩ حدث في الصلاة في الكعبة (مر)	
	٤٤٧ في المسلم بيت في المسجد (ث)	١٠٤ - ﴿عثمان بن ابي العاص صحابي شهير﴾	
	١٠٦ - ﴿عدي بن حاتم صحابي شهير﴾	٤٣٩ حدث في كيفية بناء المساجد (مر)	
	حدث في من وضع وسادة فسجد عليها (ث)	٤٤٤ في باب المشترك يدخل المسجد غير المسجد الحرام (مر)	
	١٠٧ - ﴿عمر بن الخطاب بن ابي سفيان صحابي﴾	٤٤٥ (مر)	
	حدث في الرخصة في اتخاذ الانف من الذهب وربط الاسنان به (مر)	١٠٥ - ﴿عثمان بن عفان بن ابي العاص﴾	
	١٠٨ - ﴿عمر بن الخطاب بن ابي سفيان﴾	خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	
	٣٧١ روى في سجود الشكر (م)	١٧ حدث في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (مر)	
	١٠٩ - ﴿عروة بن الزبير تابعي مشهور﴾	٢٢ في باب لا يكبر الامام حتى يأمر بتسوية الصفوف خلفه (ث)	
	١٧١ روى في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بقائمة الكتاب (ط)	٢٠٢ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح (ث)	
	٣٩٢ في قدر القراءة في المغرب (ط)	٢٠٩ في باب يقتت بمد الركوع (ث)	
	٤٠٥ في ما يجب غسله من الدم (ط)	٢٣١ في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	
	١١٠ - ﴿عطاء بن ابي رباح تابعي مشهور﴾	٢٧٨ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة (ث)	
	٥٩ روى في جهر المأموم بالتأمين في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ث)		
	١٧٦ في تحايل الصلاة بالتسليم (م)		
	٢٤٢ في كراهية السدل في الصلاة وتغطية القدم (م)		
	٢٨٩ في باب الرخصة في الاعتماد على الصا (ث)		

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاصحاح	الاسماء والابواب
	١١٥ - ﴿علقمة بن وائل عن ابيه (١)﴾		اذا شق عليه طول القيام في آثار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
(مر)	روى في جهر الامام بالتأمين	٥٨	٣٨٠ في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (م)
(مر)	في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح	٨١	١١١ - ﴿عطاء بن يسار تابعي معروف﴾
(مر)	في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل بها القبلة	١١٢	٣٢٤ روى في باب لا يسجد المستمع اذا لم يسجد القارى
(مر)	١١٦ - ﴿علي بن حسين بن علي بن ابي طالب﴾		٠
	تابعي عابد فقيه		٣٣١ في من شك في صلاته فلم يدر صلى ثلاثا او اربعا (م)
(م)	روى في التكبير للركوع وغيره	٦٧	٣٣٨ في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة والنقصان
	١١٧ - ﴿علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب﴾		٣٩٧ في امامة الجنب
	خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم		٤٤٣ في الجنب يمر في المسجد ما را
	حدث في تجويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة	٣	١١٢ - ﴿عقبة بن الحارث صحابي﴾
(ث)			٣٤٩ حدث في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء
(ث)	في الوتر على الراحلة	٦	١١٣ - ﴿عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور﴾
	في باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على ان الوتر ليس بواجب	٨	٨٦ حدث في القول في الركوع
(مر)			٢٨٠ في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها
(مر)	في باب ما يدخل به في الصلاة من التكبير	١٥	٣١٧ في سجدة في سورة الحج
(ث)	في باب لا يقيم المؤذن حتى يخرج الامام	١٩	٣٤٤ في من سها فلم يذكر الخ
(مر)	في من قال يرفع يديه حدومنتكبه	٢٤	٣٩٤ في المؤذنين
(ث)	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة	٢٩	٤٢٣ في من صلى فيها او فيما يكره من الاعلام لم يعد
(ث)	في وضع اليد اليسرى على الصدر في الصلاة	٣٠	٤٥٤ في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين وحين تقوم الظهيرة
(مر)	٣١	٤٧٥ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين
(مر)	في افتتاح الصلاة بعد التكبير	٣٢	١١٤ - ﴿عكرمة تابعي جليل﴾
(مر)	٣٣	١٠٤ روى في ما جاء في السجود على الانف
	في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن	٤٢	
(ث)			
	في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة	٤٥	
(ث)			

الاسماء والابواب	(٢٠)	الاسماء والابواب	(٢١)
(ث) في الاختيار ان يسلم تسليمتين	١٧٨	٤٨ في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها	(ث)
(مر) في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه	١٨٥	٦٨ في التكبير للركوع وغيره	(ث)
(مر) في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد	١٩١	٧٤ في باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس	(مر)
(ث) في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح	٢٠٤	٧٥	(مر)
(ث)	٢٠٥	٨٠ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح	(ث)
(ث) في باب يقنت بعد الركوع	٢٠٨	ايضاً	(مر)
(مر) في باب من قال يترك الترتيب في قضاء الصلوات	٢٢٠	٨٧ في القول في الركوع	(مر)
(ث) في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجا في الركوع والسجود	٢٢٢	ايضاً في النهي عن قراءة القرآن في الركوع	(مر)
(ث) في عورة الرجل	٢٢٨	٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع واذا استوى قائماً	(مر)
(ث) في من زعم ان الفخذ ليست بعورة	٢٣٢	٩٦ في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكذا المأموم	(ث)
(ث) في كراهية السدل في الصلاة وتغطية النعم	٢٤٣	١٠٥ في الكشف عن الجبهة في السجود	(ث)
(ث) في ما يجوز من الدعاء في الصلاة	٢٤٥	١٠٩ في الذكر في السجود	(مر)
(ث) في ما يجوز من قراءة القرآن والذكر في الصلاة يزيد به جوابا او تنبيها	٢٤٧	١٢٠ في الاقراء المكروه في الصلاة	(مر)
(مر) في باب ما يقول اذا نابه شيء في صلاته	٢٤٧	١٢٢ في ما يقول بين السجدين	(ث)
(مر)	٢٤٨	١٣٤ في التكبير عند القيام من الثنتين بمد الجلوس	(ث)
(مر) في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم	٢٥٤	١٣٦ في الاعتماد بيديه على الارض	(مر)
(ث) في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته	٢٥٦	١٣٧ في رفع اليدين عند القيام من الركعتين	(مر)
(ث)	٢٥٧	١٤٣ في من استحب او اباح التسمية قبل التحية (ث)	(ث)
(ث) في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه	٢٧٨	١٦٨ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفتحة الكتاب	(ث)
		١٧٣ في تحليل الصلاة بالتسليم	(مر)

الاسماء و الابواب	الصفحة	الاسماء و الابواب	الصفحة
من الصلاة اكثر من خمس (مر)		لا يفسد الصلاة (ث)	
في من جعل قبل المصرا اربع ركعات (مر)	٤٧٣	في باب الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (ث)	٢٧٩
في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه و بين ان يصلي الصبح (ث)	٤٧٩	في باب ما ادرلك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)	٢٩٨
في قيام شهر رمضان (ث)	٤٩٤ (ث)	٢٩٩
في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر رمضان (ث)	٤٩٦	في ما روى في كيفية الصلاة على الجنب او الاستلقاء (مر)	٣٠٧
.. .. (ث)	٤٩٧	في الوقوف عنه آية الرحمة و آية المذاب و آية التسبيح (ث)	٣١١
في من قول لا يقنت في الوتر الا في النصف الاخير من رمضان (ث)	٤٩٨	في سجدة النجم (ث)	٣١٥
في الترتيب في قيام الليل (مر)	٥٠٠	في سجدتي سورة الحج (ث)	٣١٧
١١٨ - ﴿علي بن طلق صحابي﴾		في سجود الشكر (ث)	٣٧١
حدث في باب من احدث في صلاة قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٥	في وجوب التحال من الصلاة بالتسليم (مر)	٣٧٩
١١٩ - ﴿عمار بن ياسر صحابي مشهور﴾		في اتمام الفريضة من التطوع في الآخرة (مر)	٣٨٧
حدث في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (مر)	٢٨١	في امارة الجنب (ث)	٤٠١
في سجدة اذا السماء انشقت (ث)	٣١٦	في المذي يصيب الثوب او البدن (مر)	٤١٠
في - سجدتي سورة الحج (ث)	٣١٨	في الفرق بين بول الصبي و الصبية (مر)	٤١٥
١٢٠ - ﴿عمر بن الخطاب بن نفيل﴾	 (ث)	ايضاً
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم		في نهى الرجال عن لبس الذهب (مر)	٤٢٤
حدث في من طاب باجتهاده جهة الكعبة (ث)	٩	في الرخصة في الحرير و الذهب للنساء (مر)	ايضاً
في باب النية في الصلاة (مر)	١٤ (مر)	٤٢٥
في وجوب تعلم ما تجزى به الصلاة (ث)	١٨	في طين المطر في الطريق (ث)	٤٣٤
في باب لا يكبر الامام حتى يامر بتسوية الصفوف خلفه (ث)	٢١	في من كره الصلاة في موضع الخسف و المذاب (مر)	٤٥١
في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (ث)	٢٥	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٤٥٩
في التوذي بعد الافتتاح (ث)	٣٦ (ث)	ايضاً
		في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم و الليلة (ث)	٤٦٨

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
٤٨	في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله	(ث)	درعها ثوباً
٦٠	الرحمن الرحيم	(ث)	٢٣٨ في الصلاة في ثوب واحد
٧٤	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة	(ث)	٢٩٩ في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو
٨٤	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه	(مر)	٣١٢ اول صلته
٩٣	في السنة في وضع الراحتين على الركبتين	(ث)	٣١٦ في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل
١٣٩	ونسخ التطبيق	(ث)	لا يفسد عليه صلته
١٤٢	في انم من رفع رأسه قبل الامام	(ث)	٣١٤ في سجدة النجم
١٤٣	في مبتدأ فرض التشهد	(ث)	٣١٦ في سجدة اقرأ باسم ربك
١٤٤	في من استحب او اباح التسمية قبل التحية	(ث)	٣١٧ في سجدة سورة الحج
١٦٧	في من تقدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم	(ث)	٣١٩ في سجدة ص
١٧٧	التسليم	(ث)	٣٢١ في من لم ير وجوب سجدة التلاوة
١٩٥	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	(ث)	ايضاً ..
٢٠٧	بفاتحة الكتاب	(ث)	٣٢٣ في السجدة اذا كان في آخر السورة وكان
٢٠٨	في الاختيار ان يسلم تسليمتين	(ث)	٣٢٨ في الصلاة
٢٠٩	في كيفية الجهر	(ث)	٣٢٨ في الصلاة في الكعبة
٢١٠	في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في صلاة الصبح	(ث)	٣٤٧ في من -ها عن القراءة
٢١١	في باب يقنت بعد الركوع	(ث)	٣٥٠ في من لم ير السجود في ترك القنوت
٢١٢	في باب دعا القنوت	(ث)	٣٥٢ في من -ها خلف الامام دونه
٢٢٦	في رفع اليدين في القنوت	(ث)	٣٨١ في باب تسقط القراءة عن نسي
٢٣٥	في عورة الامة	(ث)	٣٨٢
	في الترغيب ان تكف ثيابها او تجمل تحت	(ث)	٣٨٣ في وجوب القراءة على ما نزل من الاحرف
		(ث)	السببة
		(ث)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح
		(ث)	٣٩٠ في التجوز في القراءة في صلاة الصبح
		(ث)	٣٩٩ في باب امامة الجنب
		(ث)	٤٠٠
		(مر)	٤٢٢ في نهى الرجال عن ثياب الحرير

(٣٠) فهرس اسماء الصحابة و التابعين مع مسانيدهم و مروياتهم (ج-٢)

٢٠ ٢١	٢٢	٢٣	٢٤
الاسماء و الاء اب		الاسماء و الاء اب	
حدث في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح (مر)	١٩٤	في من قال بطهور الارض اذا يبست (ث)	٤٢٩
في من مس لحيته في الصلاة من غير عبث (مر)	٢٦٤	في النهي عن الصلاة الى القبور (ث)	٤٣٥
في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)	٣٨٨	في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث)	٤٣٦
١٢٣ - (عمر بن شعيب)		في حصي المسجد (ث)	٤٤١
عن ابيه عن جده (١)		في كراهية انشاد الضالة في المسجد (ث)	٤٤٧
روى في باب عورة الامة (مر)	٢٢٦	في النهي عن الصلاة بمد النجر (مر)	٤٥٢
في باب عورة الرجل (مر)	٢٢٩	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص بيمض	٤٦٣
في المصلي يدفع المارين يديه (مر)	٢٦٨	الامكنة دون بوض (ث)	٤٧٥
في طول القراءة و قصرها (مر)	٣٨٨	في من جعل قبل صلاة المغرب	٤٧٥
في سنة الصلاة في النملين (مر)	٤٣١	ركعتين (مر)	٤٨٤
في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)	٤٤٨	في من اجاز قضاها بعد طلوع الشمس الى	٤٨٤
١٢٤ - (عمر بن العاص)		ان تقام الظهر (مر)	٤٨٥
من كبار الصحابة		في من اجاز قضاء النوافل على الاطلاق (مر)	٤٨٥
حدث في من قول في القرآن خمس عشرة	٣١٤ (ث)	ايضا
سجدة (مر)		في باب قيام شهر رمضان (ث)	٤٩٣
في سجدة الحج (مر)	٣١٦ (ث)	٤٩٤
١٢٥ - (عمر بن عيسى السلمي)		في ما روى في عدد ركعات القيام في شهر	٤٩٦
صحابي مشهور		رمضان (ث)	٤٩٧
حدث في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة	٤٥٤ (ث)	ايضاً
في جميع هذه الساعات (مر)		في قدر قراءتهم في قيام شهر رمضان (ث)	٤٩٧
.. .. (مر)	٤٥٥	١٢١ - (عمر بن ابي سلمة صحابي)	٤٩٧
١٢٦ - (عمر بن عثمان بن يعلى)		ريب النبي صلى الله عليه و سلم	٤٩٧
عن ابيه عن جده (٢)		حدث في الصلاة في ثوب واحد (مر)	٢٣٧
روى في النزول للمكتوبة (مر)	٧ (مر)	٢٣٨

(١) جد شعيب عبدالله بن عمرو بن العاص صحابي ١٢ تق (٢) جده يعلى بن مرة الثقفي صحابي ١٢ تق *

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	٠٠٠
في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه (مر)	١٨٧
الامام بالقراءة (م)	في السنة في رد النافلة الى البيت (مر)	١٨٩
في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها	١٣٦ - ﴿كعب بن مالك صحابي مشهور﴾ (مر)	٣٧٠
في آثار الصحابة	حدث في سجود الشكر (مر)	٤٦٠
في باب سيام في وجوههم من	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٤٦٠
أثر السجود (ط)	١٣٧ - ﴿كعب الاحبار ادرك الجاهلية﴾	
في ما يصلى عليه وفيه من صوف او شعر (ط)	١- لم يأم ابو بكر رضي الله عنه	
١٤٠ - ﴿عجن الديلي صحابي قليل الحديث﴾	روى في من جعل بمد المشاء اربع ركعات	٤٧٧
حدث في الرجل يصلي وحده ثم يدركها	او اكثر (م)	
مع الامام (مس)	حرف الميم ﴿	
١٤١ - ﴿محمد بن سيرين تابعي جليل﴾	١٣٨ - ﴿مالك بن الحويرث صحابي﴾	
روى في باب لا يجاوز بصره في موضع	حدث في وجوب تسلم ما تجزي به	١٧
سجوده (م)	الصلاة (مر)	
في من قال يتشهد بمد - سجدة السهو ثم يسلم (ط)	في من قال يرفع يديه حد و منكبيه (مر)	٢٥
في من قال لا يقنت في الوتر الا في النصف	في الابتداء بالتكبير قبل الابتداء	٢٧
الاخير من رمضان (ط)	بالرفع (مر)	
١٤٢ - ﴿محمد بن عبد الله بن جحش﴾	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	٧١
صحابي صغير	الرأس منه (مر)	
حدث في باب عودة لرجل (مر)	في باب كيف القيام من الركوع	٩٧
١٤٣ - ﴿محمد بن علي المروفي﴾	في المكث بين السجدين	١٢١
باب الحنفية ثمة	في جلسة الاستراحة	١٢٣
روى في باب سجود الشكر (م)	ايضاً في باب كيف القيام من الجلوس	
١٤٤ - ﴿محمد بن كعب﴾ (مر)	١٢٤
روى في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم	في الاعتماد بيديه على الارض (مر)	١٣٥
آية تامة من الفاتحة	في من - ما فترك ركنا عاد الى مارك (مر)	٣٤٩
١٤٥ - ﴿مسور بن مخرمة صحابي﴾	١٣٩ - ﴿مجاهد بن جبر تابعي امام في التفسير﴾	
حدث في وجوب ستر الدورة للصلاة	روى في استبيان الخطاء بمد الاجتهاد (ط)	١٣

الاسماء والابواب	الترتيب	الاسماء والابواب	الترتيب
١٥١ - معاوية بن ابي سفيان ﴿﴾ صحاحي كاتب الوحي		وغيرها ٢٥٧ في من قال يني من سبقه الحدث على ما مضى من صلاته	(مر)
حدث في افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم (ث)	٤٩	١٤٦ - ﴿﴾ مطاب بن ابي وداعة صحابي ﴿﴾	(ث)
.. .. (ث)	٥٠	حدث في باب من صلى الى غير سترة (مر)	(مر)
في باب بر كعب بر كعب الامام ويرفع بر فمه (مر)	٩٢	٣١٤ في سجدة النجم	(مر)
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)	١٩١	١٤٧ - ﴿﴾ معاذ بن جبل من اعيان الصحابة ﴿﴾	(مر)
في سجد السهو في النقص من الصلاة قبل التسليم (مر)	٣٣٤	حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	(ث)
في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	٤٢٦	٢٨٨ في كراهية تقديم احدى الرجلين عند النهوض في الصلاة (مر)	(مر)
في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	٤٥٢	٢٨٩ في كراهية تقطيع الاصابع في الصلاة في المسبوق بيمض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)	(مر)
.. .. (مر)	٤٥٣	٣٩٣ في قدر القراءة في المشاء الآخرة ١٤٨ - ﴿﴾ معاذ بن عفراء صحابي ﴿﴾	(مر)
١٥٢ - ﴿﴾ معاوية بن قرة تابعي ثقة ﴿﴾ روى في باب يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة (ط)	١٥٥	حدث في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	(مر)
١٥٣ - ﴿﴾ معيقب الدوسي صحابي ﴿﴾ حدث في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (مر)	٢٨٤	١٤٩ - ﴿﴾ معاوية بن حديج صحابي صغير ﴿﴾ حدث في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	(مر)
.. .. (مر)	٢٨٥	١٥٠ - ﴿﴾ معاوية بن الحكم السلمي صحابي ﴿﴾ حدث في باب ما لا يجوز من الكلام في الصلاة (مر)	(مر)
١٥٤ - ﴿﴾ مغيرة بن شعبة صحابي مشهور ﴿﴾ حدث في جهر الامام بالذكر اذا احب ان يتعلم منه (مر)	١٨٥	ايضاً في من تكلم جاهلاً بتجريم الكلام (مر)	(مر)
في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع في المسجد (مر)	١٩٠	٢٥٠ ٣٦٠ في الكلام في الصلاة على وجه السهو (مر)	(مر)

٢٩٦	في المسبوق بيمض صلاته يصنع ما يصنع	اذا طال السجود (م)
	الامام (مر)	١٦٩ - ﴿خير الخزاعي هو ابو مالك صحابي﴾
٣٣٨	في من قال يسجد هما بعد التسليم على	١٣١ حدث في كيفية الاشارة بالمسبحة (مر)
	الاطلاق (مر)	﴿حرف الواو﴾
٣٤٣	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان يستم	١٦٠ - ﴿واثلة بن الاسقع الليثي﴾
٠	قائماً (مر)	صحابي مشهور
٣٤٤	في من سها فلم يذكر	١٥٢ حدث في ان آل النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل
٣٥٢	في المسبوق بيمض الصلاة يتم باقي صلاته (مر)	دينه عامة (مر)
٣٥٥	في من قال يتشهد بعد سجدة في السهو	١٦١ - ﴿واثل بن حجر صحابي جليل﴾
	ثم يسلم (مر)	٢٤ حدث في من قال يرفع يديه حذو منكبيه (مر)
٤١٢	في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (مر)	٢٥ (مر)
٤١٩	في ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر (مر)	٢٦ في رفع اليدين في الافتتاح مع التكبير (مر)
٤٢٠	في الصلاة في الجلد المدبوغ (مر)	٢٨ في رفع اليدين في الثوب (مر)
	١٥٥ - ﴿مقداد بن الاسود صحابي مشهور﴾	ايضاً في وضع اليدين على اليسرى في الصلاة (مر)
٢٧٢	حدث في السنة في وقوف المصل اذا صلى الى	٣٠ في وضع اليدين على الصدر في الصلاة من
	اسطوانة او سارية او نحوها (مر)	السنة (مر)
	١٥٦ - ﴿موسى بن ابي عائشة ثقة﴾	٥٧ في جهر الامام بالتأمين (مر)
٣١٠	روى في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب	٥٨ (مر)
	وآية التسييح عن رجل من اصحاب النبي (مر)	٧١ في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع
	﴿حرف النون﴾	الرأس منه (مر)
	١٥٧ - ﴿لنعمان بن بشير له صحبة﴾	٧٢ (مر)
٢١	حدث في باب لا يكبر الامام حتى يامر	٨١ في من لم يذكر الرفع الا عند الافتتاح (مر)
	بتسوية الصفوف خلفه (مر)	٩٨ في وضع الركبتين قبل اليدين (مر)
٣٤٣	في من سها فقام من اثنتين ثم ذكر قبل ان	٩٩ (مر)
	يستم قائماً (ث)	١١١ في اين يضع يديه في السجود (مر)
	١٥٨ - ﴿نعمان بن ابي عياش تابعي﴾	١١٢ (مر)
١١٧	روى في باب يتقدم برقبته على ركبته	ايضاً في باب يضم اصابع يديه في السجود ويستقبل

الاسماء والابواب	(١)	الاسماء والابواب	الصحاح
باب الكنى		بها القبلة (مر)	
١٦٨ - ﴿ابو الاسود﴾		١٣١ في تحليق الوسطى بالابهام (مر)	
٤١٥ روى في الفرق بين بول الصبي والصبية (م)		١٣٢ في من روى انه اشار بها بمضى السبابة ولم يجر كها (مر)	
١٦٩ - ﴿ابو امامة الباهلي صحابي مشهور﴾		١٧٨ في الاختيار ان يسلم تسليمتين (مر)	
٣٩٥ حدث في باب المهادة على قراءة القرآن (مر)		﴿حرف اليااء﴾	
٤٣٣ في باب اينما ادركك الصلاة فصل (مر)		١٦٢ - ﴿هشام بن عامر صحابي﴾	
٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)		١٧٠ حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرءة بفاتحة الكتاب (ث)	
٥٠٢ في الترغيب في قيام الليل (مر)		١٦٣ - ﴿هلب صحابي (١)﴾	
١٧٠ - ﴿ابو ايوب الانصاري﴾		٢٩ حدث في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	
من كبار الصحابة		٢٩٥ في باب انصراف المصلي (مر)	
٢٢٩ حدث في عودة الربا (مر)		﴿حرف اليااء﴾	
٣٠٠ في الرجل يصلي وعده ثم يدركها مع الامام (مر)		١٦٤ - ﴿يزيد بن الاسود صحابي﴾	
ايضاً		١٨٢ حدث في باب الامام يخرف بعد السلام (مر)	
٤٧٦ في من جعل قبل صلاة المغرب ركعتين (مر)		٣٠٠ في الرجل يصلي و حده ثم يدركها مع الامام (مر)	
٤٨٨ في من اجاز ان يصلي اربعا لا يسلم الا في آخرهن (مر)		٣٠١ في باب ما يكون منهما نافلة (مر)	
٤٨٩		١٦٥ - ﴿يزيد بن ابى حبيب ثقة فقيه﴾	
١٧١ - ﴿ابو برزة الاسلمي صحابي﴾		٢٢٣ روى في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجافي في الركوع والسجود (م)	
٢٦٦ حدث في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع الى موضع (مر)		١٦٦ - ﴿يزيد بن عامر صحابي له حديث﴾	
٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة الصبح (مر)		٣٠٢ حدث في من قال الثانية فريضة (مر)	
١٧٢ - ﴿ابو بصرة الففاري صحابي﴾		١٦٧ - ﴿يعلى بن مسرة الثقفي﴾	
٤٥٢ حدث في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)		صحاب شهد الحديبية	
١٧٣ - ﴿ابو بكر بن سليمان بن ابى حنيفة﴾		٧ حدث في النزول للمكتوبة (مر)	
تابعي عارف بالانساب			
٣٥٨ روى في الكلام في الصلاة على وجه السهو (م)			

الاصحاحات	الاسماء والابواب	الاصحاحات	الاسماء والابواب
٢٧٠	في ما يكون - ترة المصلي (مر)	١٧٤ - ابو بكر الصديق ﴿	
١٧٧ - ﴿	ابو جمة حبيب بن سباع صحابي ﴿	خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم	
٢٢٠	حدث في من قال بترك الترتيب في قضاء	٦٤ حدث في من استحج قراءة السورة بعد	
(مر)	الصلوات	الفاتحة في الاخرين (ث)	
١٧٨ - ﴿	ابو جهم صحابي ﴿	٧٣ في رفع اليدين عند الركوع وعند	
٢٦٨	حدث في باب اثم المار بين يدي المصلي (مر)	رفع الرأس منه (مر)	
١٧٩ - ﴿	ابو حميد الساعدي ﴿	٧٤ (مر)	
	صحابي مشهور	٩٠ في من ركع دون الصف (ث)	
٢٤	حدث في من قال يرفع يديه حدومنكيه (مر)	١٥٤ في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء	
٢٦	في الابتداء بالرفع قبل الابتداء بالتكبير (مر)	قبل السلام (مر)	
٧٢	في رفع اليدين عند الركوع وعند رفع	١٧٧ في الاختيار ان يسلم تسليمين (ث)	
(مر)	الرأس منه	١٨٢ في الامام ينحرف بعد السلام (ث)	
٧٣ (مر)	٢٠٢ في الدليل على انه لم يترك اصل القنوت في	
٨٤	في صفة الركوع (مر)	صلاة الصبح (ث)	
٨٥ (مر)	٢٠٨ في الدليل على انه بقنت بعد الركوع	
٩٧	في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٢٠٩ (ث)	
١٠١	في السجود على الكفين والركبتين والقدمين	٣١٦ في سجدة اقرأ باسم ربك	
(مر)	والجبهة	٣٧١ في سجود الشكر (ث)	
١٠٢ (مر)	٣٨٩ في قدر القراءة في صلاة للصبح	
١١٢	في اين يضع يديه في السجود (مر)	٣٩١ في قدر القراءة في المغرب	
١١٥	في باب يفرج بين رجليه ويقل بطنه عن	١٧٥ - ﴿	
(مر)	نخذه	٩٠ حدث في من ركع دون الصف	
١١٦	في باب ينصب قدميه ويستقبل باطراف	٣٧٠ في سجود الشكر (مر)	
(مر)	اصابعها القبلة	٣٩٧ في امامة الجنب (مر)	
١١٨	في القعود على الرجل اليسرى بين	١٧٦ - ﴿	
(مر)	السجدين	٢٤٣ حدث في كراهية السدل في الصلاة	
١٢١	في المكث بين السجدين (مر)	وتنطية القدم	

الاصنام	الاسماء والابواب	الاصنام	الاسماء والابواب
١٢٣	في جلسة الاستراحة (مر)	٤٧٩	الامكنة دون بعض (ث)
١٢٧	في كيفية الجلوس في التشهد الاول والثاني (مر)	٤٧٩	في من اصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلي الصبح (مر)
١٢٨ (مر)	١٨١ - ﴿ابوذر الغفاري﴾	
١٢٩ (مر)	من كبار الصحابة	
١٣٧	في رفع اليدين عند القيام من الركعتين (مر)	٢٧٤	حدث في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه سترة المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)
١٥٠	في الدليل على ان ازوجه صلى الله عليه وسلم من اهل بيته في الصلاة عليهن (مر)	٢٨١	في كراهية الالتفات في الصلاة (مر)
٤٤١	في ما يقول اذا دخل المسجد (مر)	٢٨٢ (مر)
٤٤٢ (مر)	٢٨٤	في كراهية مسح الحصى وتسويته في الصلاة (مر)
١٦٢	حدث في باب لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق (مر)	٢٨٥ (ث)
١٦٣ (مر)	٢٩١	في باب النزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفعها (مر)
١٧٠	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب (ث)	٢٩٩	في الرجل يصلي وحده ثم يدركهما مع الامام (مر)
٢٤٩	في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (ث)	٣٠٠ (مر)
٢٦٤	في من تناول في صلاته شيئاً بيده او غمز شيره (مر)	٣٠١	في باب ما يكون منها نافلة (مر)
٢٨٦	في باب سيماهم في وجوههم من الرسجود (ث)	٤٢٠	في الصلاة في جلد ما يؤكل لحمه اذا ذكى (مر)
٢٩٩	في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (ث)	٤٣٣	في باب انما ادركت الصلاة فصل (مر)
٣١٣	في من قال في القرآن احدى عشرة سجدة (ث)	٤٣٧	في فضل بناء المسجد (ث)
٣١٨	في سجدة سورة الحج (ث)	٤٦١	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (مر)
٤٣٧	في من بسط شيئاً فصلى عليه (ث)	٤٦٢ (مر)
٤٦٣	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض (ث)	٤٩٤	في من زعم انها بالجماعة افضل (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
(مر) ٨٥ في صفة الركوع	١٨٢ - ﴿ ابراهيم ﴾	١٠٩	مولى النبي صلى الله عليه وسلم
(مر) ٩٤ في القول عند رفع الرأس من الركوع	حدث في باب لا يكف ثوبا ولا شعرا ولا يصلح	(مر)	عاقصا شعرا
(مر) واذا استوى قائما	١٠٣ في ماجاء في السجود على الالف	١٥١	في ان موالى النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون
(مر) ١٠٣ في ماجاء في السجود على الالف	(مر)	١٤٧	في جملة آله
(ث) ١٢٥ في من قال يرجع على صدره قدميه	(مر)	١٨٣ - ﴿ ابو رمثة صحابي ﴾	حدث في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد
(ث) ١٤٧ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	(مر)	١٩٠	ان يتطوع في المسجد
(مر) في التشهد	(مر)	١٨٤ - ﴿ ابو الزناد تابعي فيه ﴾	روى في استبيان الخطاء بعد الاجتهاد
(مر) ١٧٠ في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	(مر)	١٨٥ - ﴿ ابو سعيد بن الملقى صحابي ﴾	حدث في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن
(ث) بفاتحة الكتاب	(مر)	٣٦٨	مسعود في تحريم الكلام ناسخا لحديث ابي هريرة
(ث) ٢٢٢ في باب ما يستحب للمرأة من ترك التجاني	(مر)	١٣	وغيره في كلام الناس
(مر) في الركوع والسجود	(ط)	١٨٦ - ﴿ ابو سعيد الخدري له ولايه صحبة ﴾	حدث في كيفية التكبير
(مر) ٢٢٤ في باب وجوب ستر العورة للصلاة وغيره	(ط)	١٩	في جهر الامام بالتكبير
(مر) ٢٣٧ في باب الصلاة في ثوب واحد	(ط)	٣٤	في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك
(مر) ٢٤٤ في موضع الازار من الرجل	(ط)	٣٥	في التعوذ بعد الافتتاح
(مر) ٢٦٧ في المصلي يدفع المار بين يديه	(ط)	٦٠	في الاقتصار على قراءة بعض السورة
(ث)	ايضا	٦٤	في من استحب قراءة السورة بعد الفاتحة
(ث)	ايضا	٦٦	في الاخير بين (١)
(مر) ٢٧٨ في الدليل على ان مرور الكلب وغيره بين يديه لا يفسد الصلاة	(مر)	٢٩٣	في السنة في تطويل الركعة الاولى
(مر) ٢٨٥ في باب لا يمسه وجهه من التراب في الصلاة	(مر)	٢٩٧	في من قال يسوي بين الركعتين الاولين
(مر) حتى يسلم	(مر)	الامام	اذا لم ينتظر احدا ثم بين الاخيرين
(مر) ٢٨٩ في كراهية التأثر في الصلاة وغيرها	(مر)		
(مر) وما يورثه عند ذلك	(مر)		
(مر) ٢٩٣ في ماجاء في حث النخاعة عن القبلة	(مر)		
(مر) في المسبوق ببعض صلاته يصنع ما يصنع	(مر)		
(مر) الامام	(مر)		

(١) قد صحف في هذه الرواية لفظ حرزنا بتقديم الراي والصواب حرزنا بتقديم الزاي وكذا في صفحة (٣٩٠) فليصحح ١٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصناف
والاشارة بالمسبحة (م)	في من اعادها وان صلاها في جماعة (مر)	٣٠٣
١٨٩ - ابو طلحة الانصاري	في باب سجدة ص (مر)	٣١٨
من كبار الصحابة (مر)	٣٢٠
حدث في باب من نظر في صلاته	في من شك في صلاته فلم بدر صلى ثلاثا	٣٣١
الى ما يليه لم يسجد (مر)	او اربعا (مر)	
١٩٠ - ابو عبدالله الاشعري تابعي	في من قال يسجد هما قبل السلام في الزيادة	٣٣٩
روى في الطائفة في الركوع عن الصحابة من	والنقصان (مر)	
امراء الاجناد (مر)	في الدليل على ان سجدة في السهو	٣٥١
١٩١ - ابو عبدالله الصنابحي	للسهو نافذة (مر)	
من كبار التابعين	في وجوب التحلل من الصلاة بالتسليم (مر)	٣٨٠
روى في النهي عن الصلاة في هاتين الساعتين (م)	في قدر القراءة في الظهر والمصر (مر)	٣٩٠
١٩٢ - ابو قتادة الانصاري	في من صلى وفي ثوبه او نعله اذى او خبت (مر)	٤٠٧
صحابي مشهور (مر)	٤٠٣
حدث في باب متى يقوم المأموم (مر)	في الصلاة على الحصى (مر)	٤٢١
.. .. (مر)	في طهارة الخف والنمل (مر)	٤٣١
في السنة في اكمال سورة ابتداءها بعد	في النهي عن الصلاة في المقبرة والحمام (مر)	٤٣٥
الفاتحة (مر)	في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	٤٥٢
في من قال يقتصر في الاخيرين على فاتحة	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص	٤٦٤
الكتاب (مر)	ببعض الامكنة دون بعض (ث)	
في السنة في تطويل الركعة الاولى (مر)	في تأكيد صلاة الوتر (مر)	٤٦٩
.. .. (مر)	في وقت الوتر (مر)	٤٧٨
في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	في من قال يصليه متى ذكره	٤٨٠
بفاتحة الكتاب (مر)	١٨٧ - ابو السمح	
في الاسرار بالقراءة في الظهر والمصر (مر)	خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم	
في باب لا تفرط على من نام عن صلاة	حدث في الفرق بين بول الصبي والصبيبة (مر)	٤١٥
او نسيها (مر)	١٨٨ - ابو صالح	
.. .. (مر)	روى في باب كيف يضع يديه على نغذبه	١٣١

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٢٦ في الملك بين السجدين (مر)	٢٦٢ في حمل الصبي ووضعه في الصلاة (مر)	٢٦٣ (مر)	٢٩٨ في مادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر)
١٢٧ في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة من الصلاة (مر)	٣١١ في الدليل على ان وقوف المرأة بجانب الرجل لا يفسد عليه صلاته (مر)	٣٤٨ في من جهر بالقراءة فيما حقه الاسرار (مر)	٣٨٦ فيمن يسرق من صلاته ولا يتمها (مر)
١٤٦ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد (مر)	٤١٢ في الصلاة في ثياب الصبيان والمشركين (مر)	٤٣٩ في كيفية بناء المساجد (مر)	٤٦٤ في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص بيبض الامكنة دون بيبض (مر)
٣٧٨ في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٤٩٣ - ﴿ ابو قلابة الجرمي تابعي ﴾ كثير الارسال	٢٨٣ روى في باب لا يجاوز بصره في موضع سجوده في آثار عشرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	١٩٤ - ﴿ ابو لبابة الانصاري صحابي مشهور ﴾
٣٧٩ (ث)	١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور حدث في ما استدل به من قال باقتصار الاموم على الحمد (مر)	١٤٠ في الدليل على انه لا يبدأ بشيء قبل كلمة التحية (مر)	١٥٥ في باب يترك الاموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة (مر)
١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور حدث في ما استدل به من قال باقتصار الاموم على الحمد (مر)	١٥٦ - ﴿ ابو لبابة الانصاري صحابي مشهور ﴾	١٨٤ في الاختيار للامام والاموم في ان يختص بالذكر (مر)	١٩٥ - ﴿ ابو ليلى صحابي ﴾
١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور حدث في ما استدل به من قال باقتصار الاموم على الحمد (مر)	٢٣٢ في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٢٣٣ في من اعادها وان صلاحها في جماعة (ث)	٣١٨ في سجدة سورة الحج (ث)
١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور حدث في ما استدل به من قال باقتصار الاموم على الحمد (مر)	٣٧٧ في وجوب التشهد الآخر (مر)	٤٢٠ في ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر (مر)	٤٢٥ في الرخصة في الحرير والذهب للنساء (مر)
١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور حدث في ما استدل به من قال باقتصار الاموم على الحمد (مر)	٤٣٥ حدث في النهي عن الصلاة الى القبور (مر)	١٩٧ - ﴿ ابو مسعود البدري ﴾ عتبة بن عمرو صحابي جليل	١٩٩ - ﴿ ابو نخلة الانصاري صحابي ﴾
١٩٨ - ﴿ ابو موسى الاشعري ﴾ هو عبدالله بن قيس صحابي مشهور حدث في ما استدل به من قال باقتصار الاموم على الحمد (مر)	١١٧ في التليظ على من لا يتم الركوع والسجود (مر)	٨٨ حدث في الطمانينة في الركوع	١٠ حدث في باب لا تسمع دلالة مشرك لمن كان اعمى او غير بصير بالقبلة (مر)

الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
في الطائفة في الركوع (مر)	٨٨	٢٠٠- ابوهريرة الدوسي حافظ الصحابة (مر)	١٥
في ادراك الامام في الركوع (مر)	٨٩	حدث في ما يدخل به في الصلاة	
.. .. (ث)	٩٠	من التكبير (مر)	
في باب يركع بركوع الامام ويرفع برؤفه (مر)	٩٢	في باب لا يكبر المأموم حتى يفرغ الامام	١٨
.. .. (مر)	٩٣	من التكبير (مر)	
في انهم من رفع رأسه قبل الامام (مر)	٩٤	في باب متى يقوم المأموم	٢٠
ايضاً في القول عند رفع الرأس من الركوع		في كيفية رفع اليدين في افتتاح الصلاة (مر)	٢٧
و اذا استوى قائماً (مر)		في الجهر بالتعوذ والاسرار به (ث)	٣٦
في الامام يجمع بين قوله سمع الله لمن حمده	٩٥	في فرض القراءة في كل ركعة بعد	٣٧
ربنا لك الحمد وكذا المأموم (مر)		التعوذ (مر)	
.. .. (ث)	٩٦	في تعيين القراءة بفاتحة الكتاب (مر)	٣٨
ايضاً في ما استدل به من قال باقتصار المأموم	 (مر)	٣٩
على الحمد (مر)	 (مر)	٤٠
في باب كيف القيام من الركوع (مر)	٩٧	في الدليل على ان بسم الله الرحمن الرحيم آية	٤٥
في باب التكبير عند الهوى للسجود (مر)	٩٨	تامة من الفاتحة (مر)	
في من قال يضع يديه قبل ركبته (مر)	٩٩	في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن	٤٦
.. .. (مر)	١٠٠	الرحيم (مر)	
في الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء	١١٠ (مر)	٤٧
الاجابة (مر)		في باب كيف قراءة المصلي	٥٤
في باب يفرج بين رجله ويقل بطنه عن	١١٥	في باب التامين (مر)	٥٥
نخذه (مر)		في جهر الامام بالتامين (مر)	٥٧
في باب يعتمد برؤفه على ركبته اذا طل	١١٧ (مر)	٥٨
السجود (مر)		في جهر المأموم بالتامين (ث)	٥٩
ايضاً في الطائفة في السجود (مر)		ايضاً في القراءة بمدام القرآن (مر)	
في التكبير عند رفع الرأس من السجود (مر)	١١٨	في الاقتصار على فاتحة الكتاب (مر)	٦١
في الاقراء المكره في الصلاة (مر)	١٢٠	في وجوب القراءة في الركعتين الاخيرين (مر)	٦٢
في فرض الطائفة في الركوع والقيام الخ (مر)	١٢٢	في التكبير للركوع وغيره (مر)	٦٧

الاصحاح	الاسماء والابواب	الرقم	الاسماء والابواب	الرقم
١٢٤	في من قال يرجع على صدور قد صبه	١٩٥	في باب في سكتي الامام	(مر)
١٢٦	في باب ما يفعل في كل ركعة وسجدة	١٩٦	(مر)
	من الصلاة	١٩٧	في القنوت في الصلوات عند نزول نازلة	(مر)
١٢٧	١٩٨	(مر)
١٣٤	في التكبير عند القيام من التثنية	٢٠٠	في ترك القنوت في سائر الصلوات	(مر)
	بعد الجلوس		غير الصبح	(مر)
١٥٠	في الدليل على ان ازواجه صلى الله عليه وسلم	٢٠٦	في الدليل على انه يقنت بعد الركوع	(مر)
	من اهل بيته في الصلاة عليهم	٢٠٧	(مر)
١٥١	٢١٢	في رفع اليدين في القنوت	(ث)
١٥٤	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل	٢١٧	في باب لا تقريظ على من نام عن صلاة	(مر)
	السلام		او نسيها	(مر)
١٥٥	في باب يترك المأموم القراءة فيما يجهر فيه الامام	٢١٨	(مر)
	بالقراءة	٢١٩	(مر)
١٥٦	٢٢١	في من ذكر صلاة وهو في اخرى	(مر)
١٥٧	٢٢٤	في باب وجوب ستر الدورية للصلاة	(مر)
١٦٢	في باب لا يقرأ خاف الامام على الاطلاق (مر)		وغيرها	(مر)
١٦٦	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة	٢٣٢	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة	(مر)
	بفاتحة الكتاب	٢٣٤	في الترغيب ان تكف ثيابها او تجمل تحت	(مر)
١٦٧		درعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها	(مر)
١٧١	٢٣٦	في ما يستحب للرجل ان يصل في	(ث)
١٨٠	في حذف السلام		من الثياب	(مر)
١٨٥	في الترغيب في مكث المصلي في مصلاه	٢٣٧	في الصلاة في ثوب واحد	(مر)
١٨٦	٢٣٨	في النهي عن الصلاة في الثوب الواحد ليس	(مر)
١٨٧		على عاتقه منه شيء	(مر)
١٩٠	في الامام يتحول عن مكانه اذا اراد ان يتطوع	٢٤٠	في الدليل على انه يزوره ان كان جيبه واسما	(مر)
	في المسجد	٢٤١	في من جمع ثوبه كراهية ان تبدوعورته	(ث)
١٩٣	في الا-ر-ار بالقراءة في الظهر والمصر	ايضا	في كراهية اسبال الازار في الصلاة	(مر)

الاسماء والابواب	٢٤٧	الاسماء والابواب	٢٤٧
به عند ذلك (مر)	٢٤٧	في كراهية السدل في الصلاة و تنطية النعم (مر)	٢٤٧
في كراهية رفع الصوت الشديد بالمطاس (مر)	٢٩٠	ايضاً (ث)	٢٤٧
في الترغيب في تحسين الصلاة (مر)	٢٩١	في موضع الازار من الرجل (مر)	٢٤٤
في باب البزاق في المسجد خطيئة و كفارتها (مر)	٢٩١	ايضاً في ما يجوز من الدعاء في الصلاة (مر)	٢٤٤
دفنها (مر)	٢٩١	في ما يقول اذا نلته شيء في صلاته (مر)	٢٤٦
في من بزق وهو يصلي (مر)	٢٩٢	ايضاً (مر)	٢٤٧
.. .. (مر)	٢٩٢	في من سلم او تكلم مخظطاً او ناسياً (مر)	٢٥٠
في الدليل على انه ان بزق عن يساره او تحت قدمه دفنها او دلكتها بنعله اليسرى (مر)	٢٩٣	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال منها بالتسليم (مر)	٢٥٤
ايضاً في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة (مر)	٢٩٥	في من لم ير التسليم على المصلي (مر)	٢٦٠
في باب انصراف المصلي (مر)	٢٩٥	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها ايضاً ما (مر)	٢٦٢
في المسبوق بيمض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)	٢٩٧	في من تناول في صلاته شيئاً يده او غمز غيره (مر)	٢٦٤
في باب ما ادرك من صلاة الامام فهو اول صلاته (مر)	٢٩٧	في من قتل الحية والقرب في الصلاة (مر)	٢٦٦
.. .. (مر)	٢٩٨	ايضاً (مر)	٢٦٧
في باب من قال الثانية فريضة (مر)	٣٠٢	في باب الخط اذا لم يجد عصا (مر)	٢٧٠
في الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسييح (مر)	٣١٠	ايضاً (مر)	٢٧١
في فضل سجود التلاوة (مر)	٣١٢	في باب من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه - ستره المرأة والحمار والكلب الاسود (مر)	٢٧٤
في سجدة اذا السماء انشقت (مر)	٣١٥	في الخشوع في الصلاة والاقبال عليها (مر)	٢٨١
.. .. (مر)	٣١٦	في كراهية رفع البصر الى السماء في الصلاة (مر)	٢٨٢
في باب سجدة اترأباً - م ربك (مر)	٣٢١	في باب لا يجاوز بصره موضع سجوده (مر)	٢٨٣
في من لم يوجب سجدة التلاوة (مر)	٣٢١	في كراهية التخصر في الصلاة (ث)	٢٨٧
في استحباب السجود في الصلاة متى ما قرأ فيها آية السجدة (مر)	٣٢٢	ايضاً (مر)	٢٨٨
في السجدة اذا كان في آخر السورة و كان (مر)	٣٢٣	في كراهية التثاؤب في الصلاة وغيرها وما يؤثر (مر)	٢٨٩

الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف
(مر) في تعيين القراءة المطلقة	٣٧٥	(مر) في الصلاة	ايضاً
(مر)	٣٧٦	(١) (ث)	٣٣٠
(مر) في الدليل على ان القاتحة سبع آيات بيسم الله	ايضاً	(مر) في باب لا تبطل صلاة المرء بالسهو فيها	٣٣١
(مر) الرحمن الرحيم	(مر)	(مر)	٣٣٥
(مر) في من يسرق من صلاته فلا يتمها	٣٨٦	(مر) في سجود السهو في الزيادة في الصلاة بعد التسليم	٢٢٩
(مر) في آثم الفريضة من التطوع في الآخرة	ايضاً	(مر) في من قال يسجد لها قبل السلام في الزيادة والنقصان	٣٤٠
(مر) في طول القراءة وقصرها	٣٨٨	(مر)	٣٤١
(مر) في قدر القراءة في صلاة الصبح	٣٩٠	(مر)	٣٤٦
(مر) في قدر القراءة في المغرب	٣٩١	(مر)	٣٤٩
(مر) في امامة الجنب	٣٩٧	(مر)	٣٥٣
(مر)	٣٩٨	(مر) في من كثر عليه السهو في صلاته	ايضاً
(مر) في باب ما يجب غسله من الدم	٤٠٤	(مر) في من فكر في صلاته او حدث نفسه بشيء	السلام
(مر) في باب ما وطئ من الانجاس يا بسا	٤٠٦	(مر) في سجود السهو في التطوع	٣٥٤
(ث) ايضاً في النجاسة اذا خفي موضعها من الثوب	ايضاً	(مر) في باب كيف يسجد للسهو اذا سجدهما بعد السلام	ايضاً
(مر) في نجاسة الابوال والاروات	٤١٢	(مر) في من قال يكبر ثم يكبر ويسجد	٣٥٦
(مر) في باب لا تصل المرأة شمرها بشعر غيرها	٤٢٦	(مر) في من قال يسلم عن سجدة السهو	٣٥٧
(مر) في طهارة الارض من البول	٤٢٨	(مر) في الكلام في الصلاة على وجه السهو	٣٥٨
(مر) في طهارة الخلف والنمل	٤٣٠	(مر)	٣٦٢
(مر) في المصلي اذا خلع نعليه ان يضمهما	٤٣٢	(مر)	في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره
(مر) ايضاً في السنة في لبس النملين وخلعهما	(مر)	(مر)	٣٧٣
(مر) في باب انما ادر كنتك الصلاة فصل	٤٣٣	(مر) في باب لا يجوز ان يكون حديث ابن مسعود في تحريم الكلام ناسخاً لحديث ابي هريرة وغيره في كلام الناسي	٤٦٤
(مر) في تنظيف المساجد	٤٤٠	(مر)	٣٧٢
(ث) في حصي المسجد	٤٤١	(مر) في اقل ما يجزى من عمل الصلاة واكثره	٣٧٣
(مر) في ما يقول اذا دخل المسجد	٤٤٢	(مر) في تعيين القراءة المطلقة	
(مر) في باب المشرك يدخل المسجد غير المسجد الحرام	٤٤٤	(مر)	

(١) في آثار المبكر وعمرو عثمان وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم ١٢

الاسماء و الابواب	٢٠	الاسماء و الابواب	٢٠
حافظا للقرآن (مر)		في المسلم يبيت في المسجد (مر)	٤٤٦
في الترغيب في قيام الليل (مر)	٥٠١ (مر)	٤٤٧
٢٠١- ﴿ابو اليسر صحابي﴾		ايضاً في كراهية انشاد الضالة في المسجد (مر)	
حدث في الخشوع في الصلاة و الاقبال عليها (مر)	٢٨١	في كراهية الصلاة في اعطان الابل (مر)	٤٤٩
الابناء		في ذكر المعنى في كراهية الصلاة النخ (مر)	٤٥٠
٢٠٢- ﴿ابن جبير (١) بن مطعم عن ابيه﴾		في النهي عن الصلاة بعد الفجر (مر)	٤٥٢
روى في التعوذ بعد الافتتاح (مر)	٣٥	في الخبر الذي يجمع النهي عن الصلاة في جميع هذه الساعات (مر)	٤٥٥
في باب الدنو من السترة (م)	٢٧٢	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات (مر)	٤٥٦
٢٠٣- ﴿ابن شهاب الزهري (٢)﴾	 (ث)	٤٦٠
روى في افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم (م)	٢٥٠	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض (مر)	٤٦٢
٢٠٤- ﴿ابن عبد الله بن مغفل عن ابيه﴾		في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الايام دون بعض (مر)	٤٦٤
روى في من قال لا يجرها (مر)	٥٢	في ذكر البيان ان لا فرض في اليوم و الليلة من الصلاة اكثر من خمس (مر)	٤٦٦
٤٠٥- ﴿ابن معقل (٣) من خيار التابعين﴾	 (مر)	٤٦٧
روى في طهارة الارض من البول (م)	٤٢٨	في من اصبغ ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين ان يصلح الصبح (مر)	٤٧٨
النساء		في كراهية الاشتغال بهما بعد ما اقيمت الصلاة (مر)	٤٨٢
٢٠٦- ﴿اسماء بنت ابى بكر صحابية جلييلة﴾	 (مر)	٤٨٣
حدثت في ظهور العورة من اسفل الازرار عند السجود (مر)	٢٤١	في من اجاز قضاءها بعد طلوع الشمس الى ان تمام الظهر (مر)	٤٨٤
في طهارة البدن و الثوب للصلاة (مر)	٤٠٢	في قيام شهر رمضان (مر)	٤٩٢
في غسل الثوب من دم الحيض (مر)	٤٠٦	في من زعم انها بالجماعة افضل لمن لا يكون (مر)	٤٩٥
ايضاً في البيان ان النزح المأمور به هو في الموضع الذي لم يصبه الدم (مر)			
في العلم في الحرير (مر)	٤٢٣		
(١) هو نافع بن جبير ١٢ (٢) هو محمد بن مسلم الزهري ١٢ (٣) هو عبد الله بن معقل بن مقرن ١٢ نق			

الاصحاح	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاح
٤٢٦	في باب لا تصل المرأة شعرها بشعر غيرها (مر)	في باب يضع كفيه ويرفع مرفقيه ولا يفترش ذراعيه (مر)	١١٣
٢٣١	حدثت في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	في ما جاء في ضم المقيمين في السجود (مر)	١١٦
٢٣٢ (مر)	في المكت بين السجدين (مر)	١٢١
٤٦٥	في باب من لم يصل بعد الفجر الاركعتي الفجر ثم بادر بالفرض (مر)	في سنة التشهد في الركعتين الاوليين (مر)	١٣٣
٤٨١	في وقت ركعتي الفجر (مر)	في من استحباب اواباح التسمية قبل التحية (مر)	١٤٢
٤٩٠	في صلاة التطوع قائماً وقاعداً (مر)	في من قدم كلمتي الشهادة على كلمتي التسليم (ث)	١٤٤
٢٠٨	خولة بنت يسار صحابية (مر) (مر)	ايضا
٤٠٨	حدثت في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد الغسل لم يضر (مر)	في بيان اهل بيته الذين عم آله (مر)	١٤٩
٢٠٩	عائشة بنت ابي بكر الصديق (مر)	في ما يستحب له ان لا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام (مر)	١٥٤
٧	حدثت في النزول للمكتوبة (مر)	في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقرائة بفاتحة الكتاب (ث)	١٧١
١٥	في ما يدخل به في الصلاة من التكبير (مر)	في ختم الصلاة بالتسليم (مر)	١٧٢
٢٩	في وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة (مر)	في جواز الاقتصار على تسليمة واحدة (مر)	١٧٨
٣٤	في الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك (مر)	ايضاً (ث)	ايضاً
٤٣	في الدليل على ان ما جمته مصاحف الصحابة كله قرآن (مر)	في من استحباب له ان يذكر الله في مكانه (مر)	١٨٣
٥١	في من قال لا يجهر بها (مر)	في الاختيار للامام والمأموم في ان يخفي الذكر (ث)	ايضاً
٥٦	في باب التامين (مر)	في باب الامام يقبل على الناس بوجهه اذا سلم فيجدتهم في العلم (مر)	١٨٨
٦٠	في الجمع بين السورتين في ركعة واحدة (مر)	في باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة (مر)	٢١٥
٨٥	في صفة الركوع (مر)	في باب عورة المرأة الحرة (ث)	٢٢٦
٨٦	في القول في الركوع (مر)	ايضاً (مر)	ايضاً
٨٧ (مر)	في عورة الرجل (مر)	٢٢٨
١٠٩	في الذكر في السجود (مر)	في باب من زعم ان الفخذ ليست بمورة (مر)	٢٣٠
	 (مر)	٢٣١
		في ما تصل في المرأة من الثياب (مر)	٢٣٣

الاسماء والابواب	(٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠	الاسماء والابواب	(٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
(مر) في ما جاء في حك النخاعة عن القبلة	٢٩٣	(ث) في ما تصلى فيه المرأة من الثياب	٢٣٣
(مر) في باب صلاة المريض	٣٠٤	في الترفيب ان تكف ثيابها او تجمل تحت	٢٣٤
(مر) في ما روى في كيفية هذا القعود	٣٠٥	ذرعها ثوبا ان خشيت ان يصفها درعها	(مر)
(مر) في باب من قام فيما اطاق وقعد فيما عجز عنه	٣٠٨	(ث)
(ث) في باب من وقع في عينيه الماء	٣٠٩	(مر)
في الوقوف عند آية الرحمة و آية العذاب	٣١٠	في باب من بكى في صلاته فلم يظهر من صوته	٢٣٥
و آية التسييح	(مر)	كلامه هجاء	ايضا
في الدليل على ان وقوف المرأة بجنب الرجل	٣١١	في باب من تصفح في صلاته كتابا فقهه	٢٥٣
لا يفسد عليه صلاته	(مر)	او قرأه	(ث)
في ما يقول في سجود النلاوة	٣٢٥	في باب من احدث في صلاته قبل الاحلال	٢٥٤
في الركب يسجد موميا و الماشي يسجد	٣٢٦	منها بالتسليم	(مر)
على الارض	(ث)	في باب من قال يني من حبه الحدث على ماضى	٢٥٥
في من كثر عليه السهو في صلاته	٣٤٦	من صلاته	(مر)
في من نظر في صلاته الى ما يليه لم يسجد	٣٤٩	في الاشارة فيما ينوبه في صلاته يريد بها	٢٦١
سجد في السهو	(مر)	افهنا ما	(مر)
في المماهدة على قراءة القرآن	٣٩٥	(ث)
في طهارة البدن و الثوب للصلاة	٤٠٢	في من تناول في صلاته شيئا او غمز غيره	٢٦٢
في باب ما يجب غسله من الدم	٤٠٤	في من تقدم او تاخر في صلاته من موضع	٢٦٤
.. ..	٤٠٥	الى موضع	(مر)
في البيان ان النزح المأمور به هو في الموضع	٤٠٦	في من قتل الحية و العقرب في الصلاة	٢٦٥
الذى لم يصبه الدم	(ث)	في ما يكون ستر المصلي	٢٦٦
في ما يستحب من استعمال ما يزيل الاترع	٤٠٨	في الدليل على ان سرور المرأة بين يديه لا يفسد	(مر)
الماء في غسل الدم	(مر)	الصلاة	(مر)
ايضا في البيان ان الدم اذا بقي اثره في الثوب بعد	(مر)	(مر)
الغسل لم يضر	(ث)	في من كره الصلاة الى نائم او متحدث	٢٧٦
في صلاة الرجل في ثوب الحائض	٤٠٩	في كراهية الائنات في الصلاة	٢٧٩
ايضا في التحرز من ذلك احتياطاً	(مر)	في كراهية النظر في الصلاة الى ما يليه عنها	٢٨١
			٢٨٢

٤	٣	٥
٤١٠	٤٧٠ (مر)	في التحرز من ذلك احتياطاً
٤١١	٤٧١ (مر)	في رطوبة فرج المرأة
ايضاً	(ث)
٤١٤	٤٧٢ (مر)	في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام
٤١٦	٤٧٧ (مر)	في المني يصيب الثوب
٤١٧	٤٧٨ (مر)
٤١٨	٤٧٩ (مر)
ايضاً	٤٨٠ (مر)	في الاختيار في غسل المني نظفاً
٤١٩	٤٨٥ (مر)
ايضاً	٤٨٦ (مر)	في ما يصل عليه وفيه من صوف او شعر
٤٢٣	٤٨٩ (مر)	في من صلى فيها او فيها يكره من الاعلام لم يمد
٤٢٨	٤٩٠ (مر)	ايضاً في من افترق صلاة التطوع جالساً قام
٤٣٠	٤٩١ (مر)	في طهارة الخلف والنمل
٤٣١	٤٩٢ (مر)	في سنة الصلاة في النملين
٤٣٦	٤٩٣ (مر)	في من بسط شيئاً فضلى عليه
٤٤٠	٤٩٥ (مر)	في تنظيف المساجد
٤٤٢	(مر)	في الجنب يمر في المسجد ماراً
٤٥٣	ايضاً في ما روى في عدد ركعات للقيام	في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
٤٥٧	٤٩٧ (مر)	في ان هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض
٤٥٨	٤٩٩ (مر)
٤٦٢	١١٤ (مر)	في ذكر البيان ان هذا النهي مخصوص ببعض الامكنة دون بعض
ايضاً	٢٣٣ (ث)
	٢٣٨ (ث)	في الدليل على انه انما يلتحف به اذا كان واسماً

الصفحة	الاسماء والابواب	الصفحة	الاسماء والابواب	
٢٨٨	٢١٧ - ﴿ام قيس بنت محسن صحابة﴾ حدثت في باب الرخصة في الاعتقاد على العضا اذا شق عليه طول القيام ٤٠٧ في ما يستحب من استعمال ما يزيد الازر مع الماء في غسل الدم	٤١٤	في الرش على بول الصبي الذي لم يأكل الطعام ٢١٨ - ﴿ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدثت في الرخصة في الحرير والذهب للنساء	
المبهمات من الرجال والنساء				
٨٩	٢١٩ - ﴿عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم﴾ حدث في ادراك الامام في الركوع (مر)	٢٩٤	٢٢٥ - ﴿عن رجل من الانصار﴾ حدث في باب من وجد في صلاته قلة فصرها ثم اخرجها من المسجد او دفنها فيه او قتلها (مر)	
٩٠ (مر)	٢٢٦ - ﴿عن شيخ من الانصار﴾ حدث في باب المسبوق يعض صلاته يصنع ما يصنع الامام (مر)	٢٩٦	٢٢٧ - ﴿عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم﴾ حدث في الوقوف عند آية الرحمة وآية المذاب وآية التسيح (مر)
١١١	٢٢٠ - ﴿عن رجل من بني تميم عن ابيه﴾ حدث في باب ادنى الكمال (مر)	٢٢٨ - ﴿ان رجلا من جهينة اخبره﴾ في باب التجوز في القراءة في صلاة الصبح (مر)	٢٩٠	٢٢٩ - ﴿عن امرأة من بني غفار﴾ حدثت في ما يستحب له من استعمال ما يزيد الازر مع الماء في غسل الدم (مر)
١٦٦	٢٢١ - ﴿عن رجل من اصحاب﴾ النبي صلى الله عليه وسلم حدث في باب يقرأ خلف الامام فيما يجهر فيه بالقراءة فاتحة الكتاب (مر)	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم﴾ حدث في باب كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)	٤٠٧	٣٠ - ﴿عن امرأة من بني عبد اشهل﴾ حدثت في طين المطر في الطريق (مر)
٢٤٢	٢٢٢ - ﴿عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم﴾ حدث في باب كراهية اسبال الازار في الصلاة (مر)	٢٢٣ - ﴿عن رجل﴾ حدث في من مس لحيته في صلاته من غير عبث (مر)	٤١	٢٣١ - ﴿اخبرتني امرأة من بني سليم﴾ في كيفية بناء المساجد (مر)
٢٦٤	٢٢٣ - ﴿عن رجل﴾ حدث في من مس لحيته في صلاته من غير عبث (مر)	٢٢٤ - ﴿عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم﴾ حدث في من قال يقطع الصلاة اذا لم يكن بين يديه ستر المرأة والحمار والسكب الاسود (مر)	٤٣٨	

﴿تم هذا الفهرس بموونه تعالى﴾